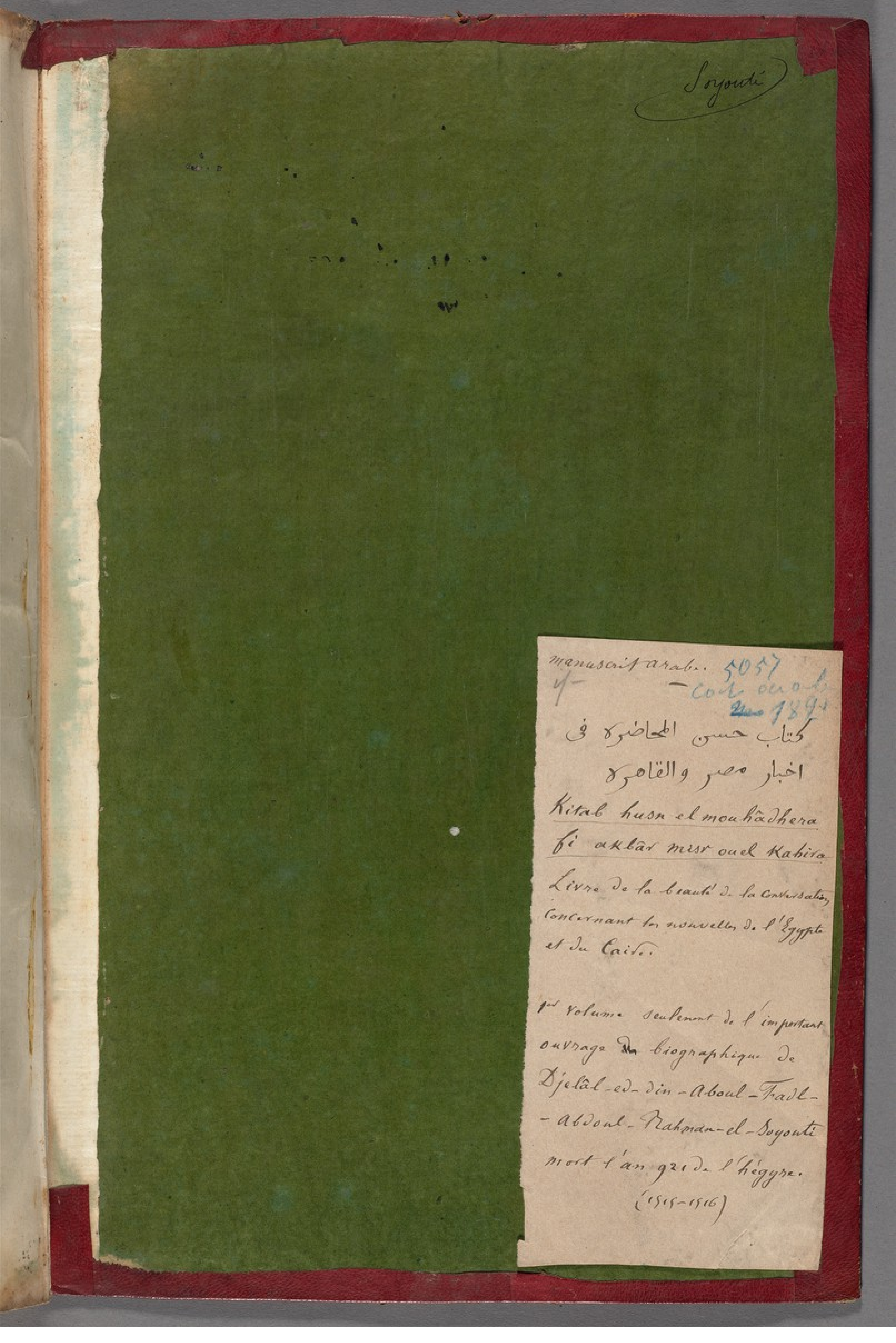




Soyouti

manuscrit arabe. 5057

Col. ouab.

1891

كتاب حسن المحاضرة في

اخبار مصر والقاهرة

Kitab husn el mouhâdhera

fi akbâr misr ouel kahira

Livre de la beauté de la conversation concernant les nouvelles de l'Egypte et du Caire.

1er volume seulement de l'important ouvrage biographique de Djelâl-ed-din-Aboul-Fadl-Abdoul-Rahman-el-Soyouti mort l'an 921 de l'hégyre. (1515-1516)

7)

Housn el mouhadera fi akhbar mesr wal cahera

akhbar mesz oual Cahera,

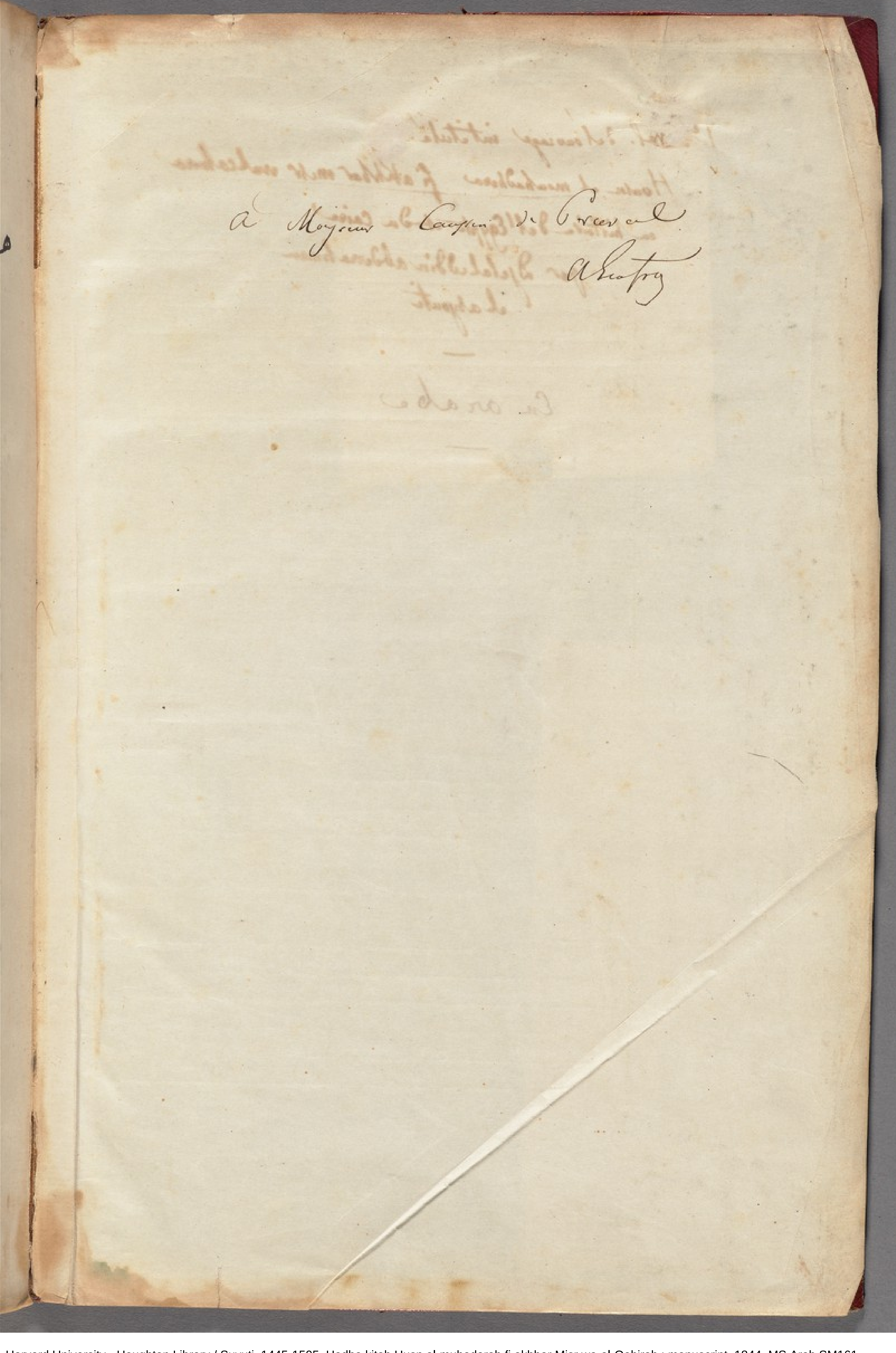
histoire de l'Egypte et du Caire

par Djélal eddin Abderrahman

el Soyouti.

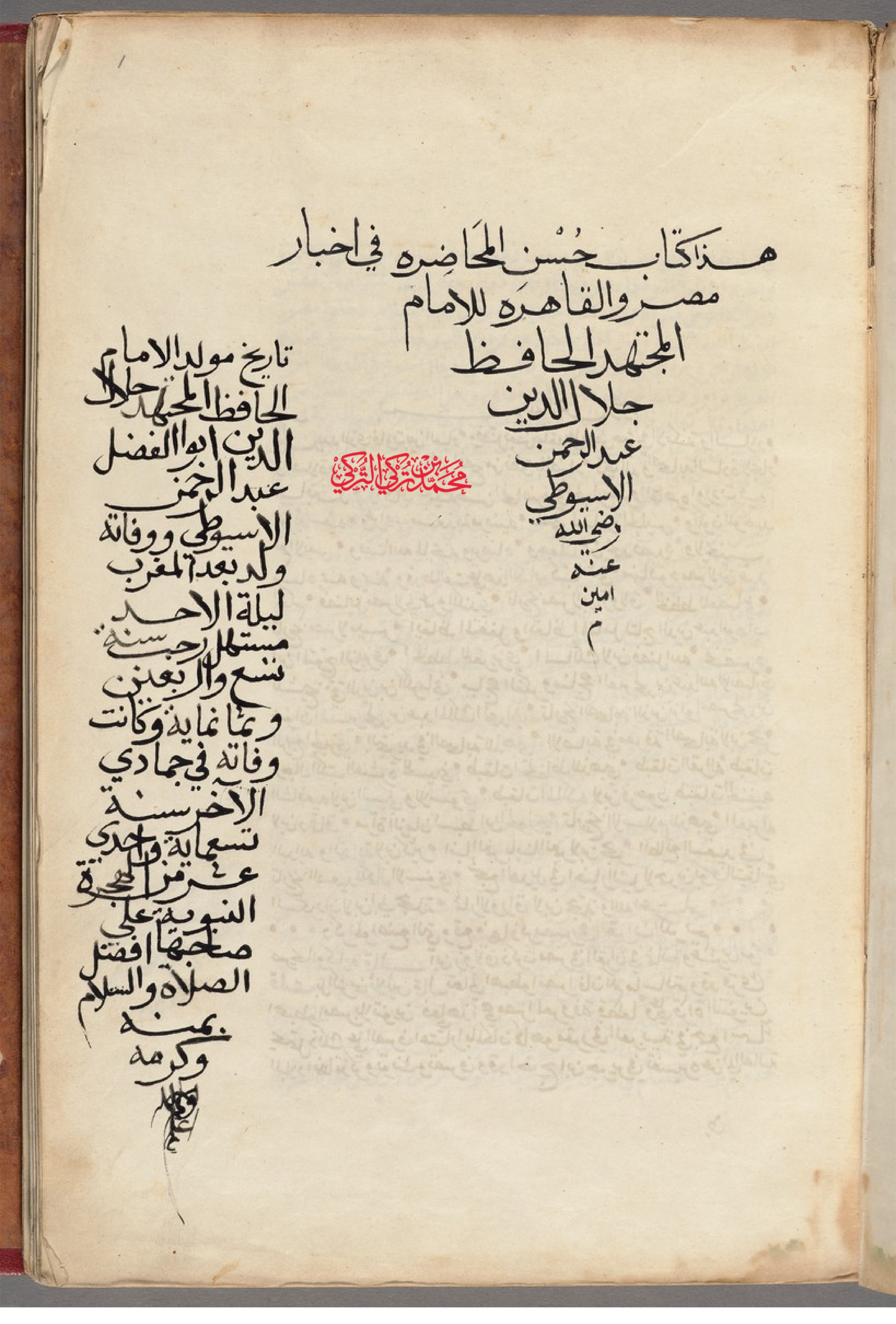
En arabe

1er vol. seulement



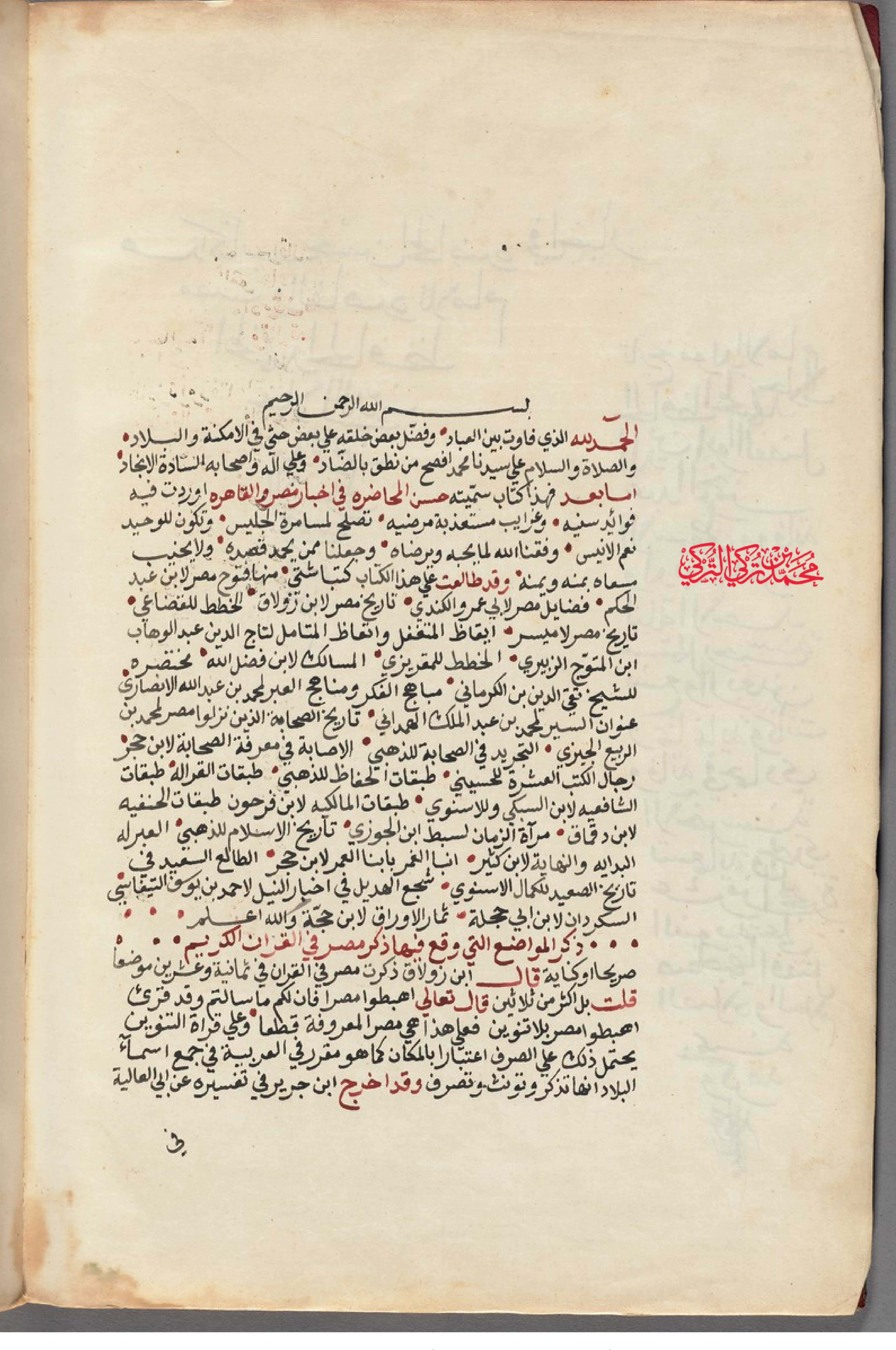
à Monsieur Caussin de Perceval

A Leatry



هذا كتاب حسن المحاضره في اخبار
مصر والقاهره للامام
المجتهد الحافظ
جلال الدين
عبد الرحمن
الاسيوطي
رضي الله
عنه
امين

تاريخ مولد الامام
الحافظ المجتهد جلال
الدين ابو الفضل
عبد الرحمن
الاسيوطي ووفاته
ولد بعد المغرب
ليلة الاحد
مستهل رجب سنة
تسع واربعين
وثمانمائة وكانت
وفاته في جمادي
الاخر سنة
تسعمائة واحدى
عشر من الهجرة
النبوية على
صاحبها افضل
الصلاة والسلام
بمنه
وكرمه



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فاوت بين العباد • وفضل بعض خلقه علي بعض حتي في الامكنة والبلاد •
والصلاة والسلام علي سيدنا محمد افصح من نطق بالضاد • وعلي اله واصحابه السادة الامجاد •
اما بعد فهذا كتاب سميته حسن المحاضره في اخبار مصر والقاهره اوردت فيه
فوائد سنيه • وغرايب مستعذبة مرضيه • تصلح لمسامرة الجليس • وتكون للوحيد
نعم الانيس • وفقنا الله لما يحبه ويرضاه • وجعلنا ممن يحمد قصده • ولا يخيب
مسعاه بمنه ويمنه • وقد طالعت علي هذا الكتاب كتبا شتي • منها فتوح مصر لابن عبد
الحكم • فضايل مصر لابي عمر والكندي • تاريخ مصر لابن زولاق • الخطط للقضاعي •
تاريخ مصر لاميسر • ايقاظ المتغفل واتعاظ المتامل لتاج الدين عبد الوهاب
ابن المتوج الزبيري • الخطط للمقريزي • المسالك لابن فضل الله • مختصره
للشيخ تقي الدين بن الكرماني • مباهج الفكر ومناهج العبر لمحمد بن عبد الله الانصاري
عنوان السير لمحمد بن عبد الملك الهمداني • تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر لمحمد بن
الربيع الجيزي • التجريد في الصحابة للذهبي • الاصابة في معرفة الصحابة لابن حجر •
رجال الكتب العشرة للحسيني • طبقات الحفاظ للذهبي • طبقات القراء له • طبقات
الشافعيه لابن السبكي وللاسنوي • طبقات المالكيه لابن فرحون طبقات الحنفيه
لابن دقماق • مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي • تاريخ الاسلام للذهبي • العبر له
البدايه والنهاية لابن كثير • انبا الغمر بابنا العمر لابن حجر • الطالع السعيد في
تاريخ الصعيد لكمال الاسنوي • شجع الهديل في اخبار النيل لاحمد بن يوسف التيفاشي
السكردان لابن ابي حجلة • ثمار الاوراق لابن حجة والله اعلم • • •

• • • ذكر المواضع التي وقع فيها ذكر مصر في القران الكريم • • •

قال ابن زولاق ذكرت مصر في القران في ثمانية وعشرين موضعا
صريحا او كناية قلت بل اكثر من ثلاثين قال تعالي اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وقد قري
اهبطوا مصر بلا تنوين فعلي هذا هي مصر المعروفة قطعا • وعلي قراة التنوين
يحتمل ذلك علي الصرف اعتبارا بالمكان كما هو مقرر في العربية في جمع اسماء
البلاد انها تذكر وتونث وتصرف وقد اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابي العالية

في

في قوله تعالي اهبطوا مصرا قال يعني به مصر فرعون وقال تعالي واوحينا الي موسي
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا وقال تعالي وقال الذي اشتراه من مصر
لامراته اكرمي مثواه وقال تعالي حكاية عن يوسف عليه السلام ادخلوا مصر
ان شا الله آمنين وقال تعالي حكاية عن فرعون اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون وقال تعالي وقال نسوة في المدينة امراة
العزيز تراود فتاها عن نفسه وقال تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة من
اهلها وقال تعالي فاصبح في المدينة خايفا يترقب وجا رجل من اقصي المدينة يسعي
اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن السدي ان المدينة في هذه الاية منف وكان فرعون
بها وقال تعالي وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما الي ربوة ذات قرار ومعين
اخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في الآية قال هي مصر قال
وليس الربا الا بمصر والماحين يرسل تكون القري علي الربا ولا الربا لغرقت القري
واخرج ابن المنذر في تفسيره عن وهب بن منبه في قوله تعالي الي ربوة
ذات قرار ومعين قال هي مصر واخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق من
طريق جرير عن الضحاك عن ابن عباس ان عيسي كان يري العجايب في صباه
الهاما من الله ففشا ذلك في اليهود وترعرع عيسي فهمت به بنوا اسرايل
فخافت امه عليه فاوحي الله تعالي اليها ان تنطلق به الي ارض مصر فذلك
قوله تعالي واويناهما الي ربوة قال هي الاسكندرية وقال تعالي حكاية عن
يوسف قال اجعلني علي خزاين الارض اخرج جرير عن ابن زيد في الاية قال كان
لفرعون خزاين كثيرة بارض مصر فاسلم سلطانه اليه وقال تعالي وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشا اخرج ابن جرير عن السدي في الاية
قال استعمله الملك علي مصر وكان صاحب امرها وقال تعالي في اول السورة وكذلك
مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث وقال تعالي فلن ابرح الارض حتي
ياذن لي ابي قال ابن جرير اي لن افارق الارض التي انا بها وهي مصر حتي ياذن لي
بالخروج منها وقال تعالي ان فرعون علا في الارض وقال تعالي ونريد ان نمكن
لهم في الارض وقال تعالي ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وقال تعالي
لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض وقال تعالي وان يظهر في الارض الفساد
وقال تعالي اتذر موسي وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال
سنقتل ابناهم ونستحيي نساهم وانا فوقهم قاهرون قال موسي لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشا من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسي ربكم ان يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون المراد بالارض في هذه الايه

نمن علي الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ايمة
ونجعلهم الوارثين ونجعلهم
الوارثين

الايات كلها مصر وعن ابن عباس وقد ذكر مصر فقال سميت مصر بالارض كلها
في عشرة مواضع من القران قلت بل في اثني عشر موضعا واكثر وقال
تعالي واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي
باركنا فيها قال الليث بن سعد هي مصر بارك فيها بالنيل حكاه ابو حيان في تفسيره
وقال القرطبي في هذه الاية الظاهر انهم ورثوا ارض القبط وقيل هي ارض
الشام ومصر قاله اسحاق وقتادة وغيرهما وقال تعالي في سورتي الاعراف
والشعرا يريد ان يخرجكم من ارضكم وقال تعالي ان هذا لمكر مكرتموه في
المدينة لتخرجوا منها اهلها وقال تعالي فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز
ومقام كريم وقال تعالي كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم قال
الكندي لايعلم بلد في اقطار الارض اثني الله عليه في القران بمثل هذا الثنا ولا
وصفه بمثل هذا الوصف ولا شهد له بالكرم غير مصر وقال تعالي ولقد
بوانا بني اسرايل مبوا صدق واورده ابن زولاق وقال القرطبي في تفسيره
اي منزل صدق محمود مختار يعني مصر قال وقال الضحاك هي مصر
والشام وقال تعالي كمثل جنة بربوة اورده ابن زولاق وقال الرتبي لايكون
الا بمصر وقال تعالي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم اورده ابن
زولاق ايضا وحكاه ابو حيان في تفسيره قولا انها انها مصر وضعفه وقال
تعالي اولم يروا انا نسوق الما الي الارض الجرز قال قوم هي مصر وقواه ابن
كثير في تفسيره وقال تعالي وقدر فيها اقواتها قال عكرمة منها القراطيس
بمصر وقال تعالي ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد قال محمد
ابن كعب القرظي هي الاسكندرية لطيفة قال الكندي قال الله تعالي حكاية
عن يوسف عليه السلام وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجا بكم من البدو فجعل الشام
بدوا وسمي مصر مصرا ومدينة فايدة اشتهر علي السنة كثير من الناس في قوله ساريكم
دار الفاسقين انها مصر وقد نص ابن الصلاح وغيره من الحفاظ علي ان ذلك غلط نشا من تصحيف
وانما الوارد عن مجاهد وغيره من مفسري السلف في قوله ساريكم دار الفاسقين قال مصيرهم
فصحف بمصر

ذكر الاثار التي ورد فيها ذكر مصر

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم في فتوح مصر حدثنا اشهب بن عبد العزيز
وعبد الملك بن مسلمة قال انبانا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن ابيه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا افتتحتم مصر
فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما قال ابن شهاب وكان يقال ان ام اسماعيل
عليه السلام منهم واخرجه ايضا من طريق الليث عن ابن شهاب وفي اخره قال الليث قلت

لابن شهاب ما رحمهم قال ان ام اسماعيل منهم واخرجه ايضا من طريق ابن عيينة وابن
اسحاق عن ابن شهاب هذا حديث صحيح اخرجه الطبراني في معجمه الكبير والبيهقي وابو
نعيم كلاهما في دلايل النبوة واخرج مسلم في صحيحه عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا
فان لهم ذمة ورحما فاذا رايتم رجلين يقتتلان علي موضع لبنة فاخرج منها قال فمر
ابو ذر بربيعه وعبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها

وعاصم

واخرج ابن عبد الحكم من طريق بحير بن ذاخر المعافري عن عمرو بن العاصي عن عمر بن
الخطاب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها
خيرا فان لكم صهرا وذمة واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم في دلايل النبوة بسند صحيح
عن ام سلمة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اوصي عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر
فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله واخرج ابو نعيم في
مسنده وابن عبد الحكم بسند صحيح من طريق ابي هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن
الجبلي وعمرو بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انكم ستقدمون
علي قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم وبلاغ الي عدوكم باذن الله
يعني قبط مصر واخرج ابن عبد الحكم من طريق ابي سالم الجيشاني سفيان بن هاني
ان بعض اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم اخبره انه سمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول انكم ستكونون اجنادا وان خير اجنادكم اهل الغرب منكم فاتقوا الله
في القبط لا تاكلوهم اكل الخضر واخرج ابن عبد الحكم عن مسلم بن يسار ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال استوصوا بالقبط خيرا فانكم ستجدونهم نعم الاعوان علي
قتال عدوكم واخرج ابن عبد الحكم عن موسي بن ايوب الغافقي عن رجل من الزبد
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مرض فاغمي عليه ثم افاق فقال استوصوا بالادم
الجعد ثم اغمي عليه الثانية ثم افاق فقال مثل ذلك ثم اغمي عليه الثالثة فقال مثل ذلك
فقال القوم لقد سالنا رسول الله صلي الله عليه وسلم من الادم الجعد فافاق فقال
قبط مصر فانهم اخوال واصهار وهم اعوانكم علي عدوكم واعوانكم علي دينكم قالوا كيف
يكونون اعوانا علي ديننا يا رسول الله قال يكفونكم اعمال الدنيا وتتفرغون للعبادة
فالراضي بما يوتي اليهم كالفاعل بهم والكاره لما يوتي اليهم من الظلم كالمتنزه عنهم واخرج
ابن عبد الحكم عن ابي لهيعة قال حدثني عمر مولي عفرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال الله الله في اهل الذمة السودا السحم الجعاد فان لهم نسبا وصهرا قال عمر مولي عفرة
صهرهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم تسري فيهم ونسبهم ان ام اسماعيل عليه
السلام منهم فاخبرني ابن لهيعة ان ام اسماعيل هاجر من ام العرب قرية كانت
امام الفرما من مصر وقال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح ان مروان القصاص

قال صاهر الى القبط من الانبيا ثلاثة ابراهيم عليه السلام تسري بهاجر ويوسف عليه
السلام تزوج بنت صاحب عين شمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسري مارية
قال حدثنا هاني بن المتوكل انبانا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان قرية
هاجر ياق التي عند ام دنين واخرج الطبراني عن رباح اللخمي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان مصر ستفتح فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فانها يساق اليها اقل الناس
اعمارا في اسناده مطهر بن الهيثم قال فيه ابو سعيد بن يونس انه متروك الحديث منكر
جدا وقد اورده ابن الجوزي في الموضوعات واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها
ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بداتم واخرج الشافعي
في الام عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر والمغرب الجحفة واخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي
حبيب ان المقوقس اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم عسلا من عسل بنها فاعجب النبي
صلى الله عليه وسلم فدعي في عسل بنها بالبركة مرسل حسن الاسناد واخرج ابن عبد
الحكم عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح عليكم مصر
فاتخذ فيها جندا كثيفا فذلك الجند خير اجناد اهل الارض فقال ابو بكر ولم يا رسول الله
قال لانهم وازواجهم في رباط الي يوم القيامة واخرج ابن عبد الحكم عن علي بن رباح
قال خرجنا حجاجا من مصر فقال لي سليم بن عتر اقرا علي ابي هريرة السلام واخبره
اني قد استغفرت له ولامه الغداة فلقيته فقلت ذلك له فقال وانا استغفرت
له ولامه الغداة ثم قال ابو هريرة كيف تركت ام خنور قال فذكرت له من خصبها
ورفاهيتها فقال اما انها اول الارضين خرابا ثم على اثرها ارمينيه فقلت له اسمعت
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من كعب الكتابين واخرج الديلمي في مسند
الفردوس واورده القرطبي في التذكرة من حديث حذيفة مرفوعا يبدا الخراب في اطراف
الارض حتى تخرب مصر ومصر امنة من الخراب حتى تخرب البصرة وخراب البصرة
من الغرق وخراب مصر من جفاف النيل وخراب مكة من الحبشة وخراب المدينة
من الجوع وخراب اليمن من الجراد وخراب الابلة من الحصار وخراب فارس
من الصعاليك وخراب الترك من الديلم وخراب الديلم من الارمن وخراب الارمن
من الخزر وخراب الخزر من الترك وخراب الترك من الصواعق وخراب السند
من الهند وخراب الهند من الصين وخراب الصين من الرمل وخراب الحبشة
من الرجفة وخراب العراق من القحط واخرج الحاكم في المستدرك عن كعب قال
الجزيرة امنة من الخراب حتى تخرب ارمينيه ومصر امنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة
والكوفة امنة من الخراب حتى تخرب مصر ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة ولا تفتح

مدينة

مدينة الكفر حتي تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتي تفتح مدينة الكفر **واخرج** البزار في
في مسنده والطبراني بسند حسن عن ابي الدردا عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انكم
ستجدون اجناد بالشام ومصر والعراق واليمن **واخرج** الطبراني والحاكم في
المستدرك وصححه وابن عبد الحكم ومحمد بن الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من
الصحابة عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تكون فتنة يكون
اسلم الناس فيها الجند الغربي قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر **واخرج** محمد
ابن الربيع من وجه اخر عن عمرو بن الحمق انه قام عند المنبر بمصر وذلك عند
فتنة عثمان فقال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انها
ستكون فتنة خير الناس فيها الجند الغربي وانتم الجند الغربي فجئتكم لاكون معكم
فيما انتم فيه **واخرج** الطبراني في الكبير والاوسط وابو الفتح الازدي عن ابن عمر
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان ابليس دخل العراق فقضي حاجته منها ثم
دخل الشام فطردوه حتي بلغ ميسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط
عبقريه **قال** الحافظ ابو الحسن الهيثمي في مجمع الزوايد رجاله ثقات الا ان فيه انقطاعا
فان يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الاخنس لم يسمع من ابن عمر انتهى وافرط
ابن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال فيه عقيل بن خالد يروي عن الزهري مناكير
وابن لهيعة مطروح قلت عقيل من رجال الصحيحين وابن لهيعة من رجال مسلم وهو
حسن الحديث **واخرج** الجلال في كرامات الاوليا وابن عساكر في تاريخه عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قبة الاسلام بالكوفة والهجرة بالمدينة والنجبا بمصر والابدال
بالشام **واخرج** ابن عساكر من وجه اخر عن علي قال الابدال من الشام والنجبا من اهل
مصر والاخيار من اهل العراق **واخرج** ابن عساكر من طريق احمد بن ابي الحواري
قال سمعت ابا سليمان يقول الابدال بالشام والنجبا بمصر والقطب باليمن والاخيار
بالعراق **واخرج** الخطيب البغدادي وابن عساكر من طريق عبيد الله بن محمد العبسي
قال سمعت الكتاني يقول النقبا ثلاثماية والنجبا سبعون والبدلا اربعون والاخيار
سبعة والعمد اربعة والغوث واحد فمسكن النقبا المغرب ومسكن النجبا مصر
ومسكن الابدال الشام والاخيار سياحون في الارض والعمد في زوايا الارض ومسكن
الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة ابتهل فيها النقبا ثم النجبا ثم الابدال
ثم الاخيار ثم العمد فان اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسالته حتي تجاب دعوته

فصل في اثار موقوفة

اخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت الدنيا علي خمس
صور علي صورة الطير براسه وصدره وجناحه وذنبه فالراس مكة والمدينة
والمدينة واليمن والصدر الشام ومصر والجناح الايمن العراق والجناح الايسر

السند والهند والذنب من ذات الحمام الي مغرب الشمس وشر ما في الطير الذنب واخرج محمد بن
الربيع الجيزي وابن عبد الحكم عن ابي قبيل ان عبد الرحمن بن غنم الاشعري قدم من الشام
الي عبد الله بن عمرو فقال له عبد الله ما اقدمك الي بلادنا قال انت قال لماذا قال كنت
تحدثنا ان مصر اسرع الارضين خرابا ثم اراك قد اتخذت فيها الرباع وبنيت القصور
واطمانت فيها قال ان مصر قد اوفيت خرابا دخلها بخت نصر فلم يدع فيها الا السباع
والرباع وقد قضي خرابها فهي اليوم اطيب الارض ترابا وابعده خرابا ولن يزال
فيها بركة ما دام في شيء من الارضين بركة واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو
قال قبط مصر اكرم الاعاجم كلها واسمحهم يدا وافضلهم عنصرا واقربهم رحما بالعرب
عامة وبقريش خاصة ومن اراد ان يذكر الفردوس او ينظر الي مثلها في الدنيا
فلينظر الي ارض مصر حين يخضر زرعها وتنموا ثمارها واخرج ابن عبد الحكم
عن كعب الاحبار قال من اراد ان ينظر الي شبه الجنة فلينظر الي ارض مصر اذا اخرفت
وفي لفظ اذا ازهرت واخرج ابن عبد الحكم عن كعب الاحبار قال مثل قبط مصر
كالغيضة كلما قطعت نبتت حتي يخرب الله بهم وبصناعتهم جزاير الروم واخرج
ابن عبد الحكم عن ابي لهيعة قال كان لعمرو بن العاصي ولاية مصر جامعة تعدل
الخلافة واخرج ابن عبد الحكم من طريق عبد الرحمن بن شماسة المهدي عن ابي
رهم السماعي الصحابي رضي الله عنه قال كانت مصر قناطرا وجسورا بتقدير وتدبير
حتي ان الما يجري تحت منازلها وافنيتها فيحبسونه كيف شاوا ويرسلونه كيف
يشاوا فذلك قوله تعالي فيما حكي عن قول فرعون اليس لي ملك مصر
وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ولم يكن في الارض يوميذا اعظم
من ملك مصر وكانت الجنات بحافتي النيل من اوله الي اخره في الجانبين جميعا
ما بين اسوان الي رشيد وسبعة خلج خليج الاسكندرية وخليج سخا وخليج دمياط
وخليج منف وخليج الفيوم وخليج المنهي وخليج سردوس جنات متصلة
لا ينقطع منها شيء والزرع ما بين الجبلين من اول مصر الي اخرها مما يبلغه الما
وكان جميع ارض مصر كلها تروي من ستة عشر ذراعا لما قدروا ودبروا من
قناطرها وخلجها وجسورها فذلك قوله تعالي كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم قالوا المقام الكريم المنابر كان بها الف منبر والله اعلم

فصل في اثار اوردها المولفون في اخبار مصر

ولم اقف عليها مسندة في كتب الحديث اورد ابن زولاق وغيره عن عبد الله
ابن عمر قال لما خلق الله آدم مثل له الدنيا شرقها وغربها وسهلها وجبلها
وانهارها وبحارها وبناها وخرابها ومن يسكنها من الامم ومن يملكها من الملوك
فلما راي مصر راي ارضا سهلة ذات نهر جار مادته من الجنة تنحدر فيها البركة

وتمتزجه

وتمتزجه الرحمة وراي جبلا من جبالها مكسوا نورا لا يخلو من نظر الرب اليه بالرحمة في سفحه
اشجار مثمرة فروعها في الجنة تسقي بماء الرحمة فدعا ادم في النيل بالبركة ودعا في ارض مصر
بالرحمة والبر والتقوي وبارك علي نيلها وجبلها سبع مرات وقال يا ايها الجبل المرحوم
سفحك جنة وتربتك مسكه يدفن فيها غراس الجنة ارض حافظة مطيعة رحيمة لا خلتك
يا مصر بركة ولازال بك حفظ ولازال منك ملك وعز يا ارض مصر فيك الخبا والكنوز
ولك البر والثروه سال نهرك عسلا كثر الله زرعك ودر ضرعك وزكي نباتك وعظمت
بركتك وخصبت ولازال فيك الخير مالم تتجبري وتتكبري او تخوني او تسخري فاذا
فعلت ذلك عراك شر ثم يعود خيرك فكان ادم اول من دعا لمصر بالرحمة والخصب
والبركة والرافة واورد غيره عن عبد الله بن سلام قال مصر ام البركات تعم بركتها من حج
بيت الله الحرام من اهل المشرق والمغرب وان الله يوحي الي نيلها في كل عام مرتين مرة عند
جريانه فيوحي اليه ان الله يامرك ان تجري كما تومر ثم توحي اليه ثانية ان الله يامرك ان تغيض
حميدا فيغيض وان بلد مصر بلد معافاة واهلها اهل عافية وهي امنة ممن يقصدها بسوء
كبه الله علي وجهه ونهرها نهر العسل ومادته من الجنة وكفي بالعسل طعاما وشرابا
واورد عن علي بن ابي طالب انه لما بعث محمد بن ابي بكر الصديق الي مصر قال له اني وجهتك
الي فردوس الدنيا وعن سعيد بن هلال فاسم مصر في الكتب السالفة ام البلاد وذكر انها
مصورة في كتب الاوايل وساير المدن مادة ايديها اليها تستطعمها وعن كعب قال في التوراة
مكتوب مصر خزاين الارض كلها فمن ارادها بسوء قصمه الله وعن كعب قال لولا رغبتي
في بيت المقدس ماسكنت الا مصر قيل ولم قال لانها بلد معافاة من الفتن ومن ارادها
بسوء كبه الله علي وجهه وهو بلد مبارك لاهله فيه وعن ابي بصرة الغفاري رضي
الله عنه قال مصر خزاين الله كلها وسلطان مصر سلطان الارض كلها وعن ابي رهم
السماعي رضي الله عنه قال لاتزال مصر معافاة من الفتن مدفوعا عن اهلها كل
الاذي مالم يغلب عليها فاذا كان كذلك لعبت بهم الفتن يمينا وشمالا وعن عبد الله بن
عمر قال البركة عشر بركات ففي مصر تسع وفي الارض كلها واحدة ولاتزال في مصر
بركة اضعاف مافي جميع الارضين وعن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم يرفعه
ان الله يقول يوم القيامة لساكني مصر يعدد عليهم الم اسكنكم مصر افكنتم تشبعون
من خبزها وتروون من مايها وعن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه قال اهل مصر
الجند الضعيف ماكادهم احد الا كفاهم الله مونته قال تبيع بن عامر الكلاعي فاخبرت
بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان بذلك اخبره رسول الله صلي الله عليه وسلم وعن
سفي بن عبيد الاصبحي قال بلد مصر بلد معافاة من الفتن لايريدهم احد بسوء
الا صرعه الله ولا يريد احد هلاكهم الا اهلكه الله وقال ابو الربيع السايح نعم البلد
مصر يحج منها بدينارين ويغزي منها بدرهمين يريد الحج في بحر القلزم والغزو الي

الاسكندرية وساير سواحل مصر وقيل ان يوسف عليه السلام لما دخل مصر واقام
بها قال اللهم غريب تحببها الي والي كل غريب فمضت دعوة يوسف فليس يدخلها غريب
الا احب المقام بها وعن دانيال عليه السلام قال يا بني اسراييل اعملوا الله فان الله
يجازيكم في الاخرة بمثل مصر ادار الجنة والله اعلم

ذكر اقليم مصر

قال ابن حوقل في كتاب الاقاليم اعلم ان حد ديار مصر الشمالي بحر الروم من
رفح العريش ممتدا علي الجفار الي الفرما الي الطينة الي دمياط الي ساحل رشيد الي الاسكندرية
وبرقة علي الساحل آخذا جنوبا الي ظهر الواحات الي حدود النوبة والحد الجنوبي
من حدود النوبة المذكورة آخذا مشرقا الي اسوان الي عيذاب الي القصير الي
القلزم الي تيه بني اسراييل ثم يعطف شمالا الي بحر الروم عند رفح حيث ابتدانا
ومتاييمها كثيرة وقال غيره مصر هي اقليم العجايب ومعدن الغرايب وكان مدنها
متقاربة علي الشطين كانها مدينة واحده والبساتين خلف المدن متصله كانها بستان
واحد والمزارع من خلف البساتين حتي قيل ان الكتاب كان يصل من اسكندرية الي اسوان في
يوم واحد ديناوله قيمة البساتين واحد الي واحد وقد دمر الله تلك المعالم وطمس علي
تلك الاموال والمعادن حكي ان المامون لما دخل مصر قال قبح الله فرعون اذ قال
اليس لي ملك مصر فلو راي العراق فقال له سعيد بن عفير لا تقل هذا يا امير المومنين
فان الله تعالي قال ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فما ظنك
بشي دمره الله هذا بقيته فقال ما قصرت يا سعيد قال سعيد ثم قلت يا امير المومنين
لقد بلغنا انه لم يكن ارض اعظم من مصر وجميع اهل الارض يحتاجون اليها وكانت
الانهار بقناطر وجسور بتقدير حتي ان الما يجري تحت منازلهم وافنيتهم يحبسونه
ما شاوا ويرسلونه متي شاوا وكانت البساتين بحافتي النيل من اوله الي اخره من
اسوان الي رشيد لا تنقطع ولقد كانت المراة تخرج حاسرة ولا تحتاج الي خمار لكثرة الشجر
ولقد كانت الامة تضع المكتل علي راسها فيمتلي مما يسقط فيه من الشجر وكان اهل مصر
ما بين قبطي ويوناني وعليقي الا ان خيرتهم قبط واكثر ما يملكها الغربا وكانت خمس
وثمانون كورة منها اسفل الارض خمس واربعون كورة ومنها بالصعيد اربعون كورة
وفي كل كورة رييس من الكهنة وهم السحرة وكانت مصر القديمة اسمها اقسوس وكانت
منف مدينة الملوك قبل الفراعنة وبعدهم الي ان خربها بخت نصر وكان لها سبعون
بابا وحيطانها مبنية بالحديد والصفر وكان يجري تحت سرير الملك اربعة انهار وكان
طولها اثني عشر ميلا وكانت جباية خراج مصر تسعين الف الف دينار مكررة مرتين
بالدينار الفرعوني وكان ثلاثة مثاقيل صاحب مباهج الفكر ومناهج العبر حد مصر
طولا من ثغر اسوان وهو تجاه النوبة الي العريش وهو مدينة علي البحر الرومي ومسافة

ذلك

ذلك ثلاثون مرحلة وحده عرضا من مدينة برقه التي علي ساحل البحر الرومي الي ايلة
التي علي ساحل بحر القلزم ومسافة ذلك عشرون مرحلة وتنسب الي مصر وقيل
مصريم بن بيصر بن حام وتسمي اليونان بلد مصر مقدونية واول مدينة اختطت
بمصر مدينة منف وهي في غربي النيل وتسمي في عصرنا مصر القديمة ولما فتح عمرو
ابن العاصي مصرا امر المسلمين ان يختطوا حول فسطاطه ففعلوا واتصلت العمارة
بعضها ببعض ويسمي مجموع ذلك الفسطاط ولم يزل مقر الولاية والجند الي ان
وليه احمد بن طولون فضاق بالجند والرعية فبني في شرقه مدينة وسماها القطايع
واسكنها الجند يكون مقدارها ميلا في ميل ولم تزل عامرة الي ان هدمها محمد بن
سليمان الكاتب في ايام المكتفي حتفا علي بني طولون سنة اثنين وتسعين ومايتين وابقي
الجامع ثم ملك العبيديون مصر في سنة ثمان وخمسين وثلثماية فبني جوهر القايد مولي
المعز مدينة في شرقي مدينة ابن طولون وسماها القاهرة وبني فيها القصور لمولاه
فصارت بعد ذلك دار الملك ومقر الجند قال في السكردان وكان جوهر لما بني
القاهرة سماها المنصورة فلما قدم المعز غير اسمها وسماها القاهرة وذلك ان جوهر
لما قصد اقامة السور جمع المنجمين وامرهم ان يختاروا طالعا لحفر الاساس وطالعا
لرمي حجارته فجعلوا قوايم من خشب بين القايمة والقايمة حبل فيه اجراس واعلموا
البنايين انهم ساعة تحريك الاجراس يرمون ما بايديهم من الطين والحجارة فوقف
المنجمون لتحرير هذه الساعة واخذ الطالع فاتفق وقوع غراب علي خشبة من ذلك
الخشب فتحركت الاجراس فظن الموكلون بالبنا ان المنجمين حركوها فالقوا ما بايديهم من
الطين والحجارة في الاساس فصاح المنجمون لا لا القاهرة في الطالع فمضي ذلك ولم يتم
لهم ما قصدوه وكان الغرض ان يختاروا طالعا لا يخرج الملك عن نسلهم فوقع ان
المريخ كان في الطالع وهو يسمي عند المنجمين القاهر فعلموا ان الاتراك لابد ان يملكوا هذه
البلدة فلما قدم المعز واخبر بهذه القصة وكان له خبرة تامة بالنجامة وافقهم علي ذلك
وان الترك تكون لهم الغلبة علي هذه البلدة فسماها القاهرة وغير اسمها الاول قال
صاحب مباهج الفكر ولما انقضت دولة العبيديين وملك المعز مصر سنة اربع وستين
وخمسماية بني صلاح الدين يوسف بن ايوب سورا جامعا بين مصر والقاهرة ولم يتم يبتدي
من القلعة وينتهي الي ساحل النيل وطول هذا السور تسع وعشرون الف وثلثماية
ذراع بالهاشمي وعمل ديار مصر مقسوم بين المصريين فالذي في حصة مصر من الكور اربع
وعشرون كورة تشتمل علي تسعماية وست وخمسين قرية وقد جعلت هذه الكور صفقات
ولي في كل صفقة منها والي حرب وقاضي وعامل خراج وكل صفقة تشتمل علي ولايات
منها الجزيرة الي مدينة تسمي الجيزة علي صفة النيل الغربية تجاه الفسطاط وولاياتها
وسيم ومينة القايد غربي النيل واطفيح شرقيه والفيومية تنسب الي مدينة الفيوم

والبهنساوية تنسب الي مدينة البهنسا وولاياتها وناو الميمون وشمطا وهروط
وقلوسنا وشرونة واهناس والاشمونين ومنية بني خصيم وولاياتها طحا وذروة
سريام ومنفلوط والاسيوطية تنسب لمدينة اسيوط وولاياتها ابوتيج وابويط
والاخميمية تنسب لمدينة اخميم وولاياتها ساقية قلته والبارات وسفلاق وسوهلي
وجزيرة سندويس وسمنة وقلفا والمنشية والمراغة والقوصية لمدينة قوص
ودمامين والاقصر وطود واسوان وفرجوط والبلينا وسمهود وهرودكه ندرا وقموله
والدمقراط واصغونس واسنا وادفو وعيذاب وهي علي ساحل بحر القلزم ولها فرصة
تسمي القصير **والذي في حصة القاهرة** من الكور ستة وثلاثون كورة تشتمل علي الف
واربعماية وتسعة وثلاثين قرية يجمع ذلك من الصنق صنقة القليوبية تنسب
لمدينة عامرة كثيرة البساتين تضاهي دمشق في الصفات شجرها واختلاف ثمرها
وليس لها ولايات والشرقية وقصبتها مدينة بلبيس وولايتها المشتولية والسكوتية
والدقدوسية والعباسية والصهرجتية **وصنقة المنوفية** وولايتها تلوانة
وسبك الضحاك والتبنون وشبين الكوم **وصنقة الابيار** وليس لها ولاية وهذه
المدينة دمشق الصغري لكثرة ما بها من الفواكه **وصنقة الغربية** وقصبتها
مدينة المحلة وتعرف بمحلة دنقلا وولايتها السنهورية والسخاوية والدنجاوية
والدميرتان والطموسية والبرماوية والطنتاوية والسمنودية وجزيرة قويسنا
ومنية زفتا **وصنقة الدهقلية** والمرتاحية وقصبتها اشموم وولاياتها طناح
وتلبانه وبارنبارة والمنزلة والمنصورة ومنية بني سلسيل وسارمساح **وصنقة
البحيرة** وقصبتها دمنهور الوحشي وولايتها اللقانة ونزوجة والعطف ودرشابة
والزاوية ودميسا والطرانة وفوة ورشيد **ومما هو معدود** في كور اقليم مصر كورة
القلزم علي ثلاثة ايام من مصر خربت وكورة فاران وكورة الطور وكورة ايلة خربت
ومن اعمال مصر الجلية الواحات يحيط بها المفاوز بين الصعيد والمغرب والنوبة
والحبشة وهي ثلاث الواحات اولي وهي الخارجة وقصبتها تسمي المدينة
ووسطي وفيها مدينتان القصر وهندا و والثانية تسمي الداخلة وفيها
مدينتان اريس ومتمون **ولاقليم مصر** من الثغور علي ساحل بحر الروم الفرما
وتنيس وكانت مدينة عظيمة لها بحيرة مالحة يصاد بها السمك البوري
وقد خربت وذهب اثارها هدمها الملك الكامل سنة اربع وعشرين وستماية .
خوفا من استيلا الفرنج عليها فتجاوره في ديار مصر وكانت من العظم بحيث
الف في اخبارها كتاب مجلدين فيه قضاياها وولاتها وسراتها ذكر فيه ان خراجها
جبي في ايام احمد بن طولون خمسماية الف دينار وانه كان بها ثلاثة وثمانون
الف محتلم يودون الجزية وشطا خربت ودبيق وسياط ولها من الولايات فارس

اسكور

اسكور والبرلس وبوره خربت ورشيد والاسكندرية ولهافيما بينما وبين برقة
كورتان علي ساحل بحر الروم كورة لوبية وكورة مراقية هذا كله كلام مباهج الفكر
في اقليم مصر وكورة • وسا عقد بابا في سرد اسما البلاد والقري التي باقليم
مصر علي سبيل الاستيفا واذكر ما في كل بلدة من نادرة ومن خرج منها من البلاد
وما قيل فيها من الشعر وقال ابن زولاق كل كورة بمصر فانما هي مسماة
باسم ملك جعلها له ولولده او زوجته كما سميت مصر باسم ملكها مصر بن بيصر
وقال ابو حامد عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي العراق قال سالت محمد بن
المدبر عن مصر قال كشفتها فوجدت غامرها اضعاف عامرها ولو عمرها
السلطان لوفت له بخراج الدنيا وقال وقلت لبعض ولاة مصر متي عقدت مصر
تسعين الف الف دينار قال في الوقت الذي ارسل فرعون بويبة قمح الي اسفل
الارض والصعيد فلم يجد لها موضع تبذر فيه لشغل ساير البلدان بالزرع
اورده ابن زولاق والله اعلم •

• ذكر اول من نزل مصر من اولاد ادم عليه السلام •

قال احمد بن يوسف التيفاشي في كتابه سجع الهديل في اوصاف النيل وذكر
ايمة التاريخ ان ادم عليه السلام اوصي لابنه شيث فكان فيه وفي بنيه
النبوة والدين وانزل الله عليه تسعا وعشرين صحيفة وانه جا الي ارض مصر
وكانت تدعي بابلون فنزلها هو واولاد اخيه فسكن شيث فوق الجبل وسكن اولاد
قابيل اسفل الوادي واستخلف شيث ابنه انوش واستخلف انوش ابنه قينان
واستخلف قينان ابنه مهلاييل واستخلف مهلاييل ابنه يرد ودفع الوصية اليه
وعلمه جميع العلوم واخبره بما يحدث في العالم ونظر في النجوم وفي الكتاب الذي
انزل علي ادم وولد ليرد اخنوخ وهو هرمس وهو ادريس عليه السلام فكان الملك
في هذا الوقت محويل بن اخنوخ بن قابيل وتنبا ادريس وهو ابن اربعين سنة
واراده الملك بسوء فعصمه الله وانزل عليه ثلاثين صحيفة ودفع اليه ابوه وصية
جده والعلوم التي عنده وولد بمصر وخرج منها وطاف الارض كلها ورجع ودعا
الخلق الي الله فاجابوه حتي عمت ملته الارض وكانت ملته الصابية وهي توحيد
الله والطهارة والصلاة والصوم وغير ذلك من رسوم التعبدات وكان في رحلته
الي المشرق اطاعه جميع ملوكها وابتني مايه واربعين مدينة اصغرها الرها ثم عاد
الي مصر فاطاعه ملكها وامن به فنظر في تدبير امرها وكان النيل ياتيهم سيحا فيتحازون
عن مسيله الي اعالي الجبال والارض العاليه حتي ينقص فينزلون فيزرعون حيث
ما وجدوا الارض بريه وكان ياتوا في وقت الزراعة وفي غير وقتها فلما عاد ادريس
جمع اهل مصر وصعد بهم الي اول مسيل النيل اليها ودبروا الارض ووزن الما علي الارض

وامرهم باصلاح ما اراد من خفض المرتفع ورفع المنخفض وغير ذلك مما رآه في علم النجوم
والهندسة والهيئة وكان اول من تكلم في هذه العلوم واخرجها من القوة الي الفعل
ووضع فيها الكتب ورسم فيها التعليم ثم سار الي بلاد الحبشة والنوبة وغيرها وجمع
اهلها وزاد في مسافة جري النيل ونقص بحسب بطيه وسرعته في طريقه حتي عمل
علي حساب جريه ووصوله الي ارض مصر في زمن الزراعة علي ماهو عليه الآن فهو اول
من دبر جري النيل الي مصر ومات ادريس بمصر والصابيه تزعم ان هرمي مصر احدهما
قبر شيث والاخر قبر ادريس والاصح ماهو ادريس انما هو مصر بن بيصر بن حام بن
نوح هذا كله كلام التيفاشي والله اعلم

ذكر من ملك مصر قبل الطوفان

قال المسعودي اول من ملك مصر بعد تبليل الالسن نقراوش وكان عالما
بالكهانة والطلسمات ويقال انه بني مدينة امسوس وعمل بها عجايب كثيرة منها
انه عمل صنمين من حجر اسود في وسط المدينة اذا قدمها سارق لم يقدر ان يزول عنهما
حتي يسلك بينهما فاذا دخل بينهما انطبقا عليه فيوخذ وكانت مدة ملكه مائة وثمانين
سنة فلما مات ملك بعده ابنه نقراس وكان كابيه في علم الكهانة والطلسمات وبني مدينة
بمصر وسماها طجة وعمل خلف الواحات ثلاث مدن علي اساطين وجعل في كل مدينة خزاين
من الحكمة لها والعجايب فلما مات ملك بعده اخوه مصرام وكان حكيما ماهرا في الكهانة
والطلسمات فعمل اعمالا عظيمة منها انه ذلل الاسد وركبه ويقال انه ركب في عرشه
وحملته الشياطين حتي انتهي الي وسط البحر المحيط وجعل فيه قلعة بيضا وجعل عليها
صنما للشمس وزبر عليه اسمه وصفة ملكه وعمل صنما من نحاس وزبر عليه انا مصرام
الجبار كاشف الاسرار وضعت الطلسمات الصادقة واقمت الصور الناطقة ونصبت الاعلام
الهايله علي البحار السايرة ليعلم من بعدي انه لا يملك احد ملكي ثم ملك بعده خليفته
عيقام الكاهن ويقال ان ادريس عليه السلام رفع في ايامه ثم ملك بعده ابنه لوجيم
ابن نقراس وبعده حضليم وهو اول من عمل مقياسا لزيادة النيل وذلك انه جمع اصحاب
العلوم والهندسة فعملوا له بيتا من رخام علي حافة النيل وجعل في وسطه بركة من
نحاس صغيرة فيها ما موزون وعلي حافة البركة عقابان من نحاس ذكر وانثي فاذا كان
اول الشهر الذي يزيد فيه النيل فتح الباب وجمع الكهانة فيه بين يديه ويتكلم روسا الكهان
بكلام لهم حتي يصفر احد العقابين فان صفر الذكر كان تاما وان صفر الانثي كان الما
ناقصا فيعتدون لذلك وهو الذي بني القنطرة التي ببلاد النوبة علي النيل وملك
بعده رجل يقال له سال ويقال ان نوحا عليه السلام كان في وقته وملك بعد ولده تدرسان
وملك سرقان وملك بعده ابنه سلهوف وملك بعده ابنه سوريد وهو اول من
جبي الخراج بمصر وهو الذي بني الهرمين ولما مات دفن في الهرم ودفن معه جميع امواله

وكنوزه

وكنوزه وملك بعده ابنه هوجيت ودفن ايضا في الهرم وملك بعده ابنه مناوس وقيل
منقاوس وملك بعده ابنه افروس وبعده ابنه مالينوس وبعده ابن عمه فرعان وفي
ايامه جا الطوفان فخرب ديار مصر كلها وزالت معالمها وعجايبها واقام الما ستة اشهر
حتي نضب وذكر بعض من الف في اخبار مصر ان سفينة نوح طافت بمصر وارضها فبارك
نوح فيها والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر من ملك مصر بعد الطوفان

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح نبانا ابن لهيعة عن عياش بن عباس
القتباني عن حنش بن عبد الله الصنعاني عن عبد الله بن عباس قال كان لنوح عليه السلام
اربعة من الولد سام وحام ويافث ويحطون وان نوحا رغب الي الله وساله ان يرزقه
الاجابة في ولده وذريته حتي تكاملوا بالنما والبركة فوعده ذلك فنادي نوح ولده
وهم نيام عند السحر فنادي ساما فاجابه يسعي وصاح سام في ولده فلم يجبه
احد منهم الا ابنه ارفخشد فانطلق به حتي اتياه فوضع نوح يمينه علي سام وشماله
علي ارفخشد وسال الله ان يبارك في سام افضل البركة وان يجعل الملك والنبوة في
ولد ارفخشد ثم نادي حاما فتلفت يمينا وشمالا ولم يجبه ولم يقم اليه هو ولا احد
من ولده فدعا الله نوح ان يجعل ولده اذلا وان يجعلهم عبيدا لاولاد سام قال
وكان مصر بن بيصر بن حام نايما الي جنب جده حام فلما سمع دعا نوح علي
جده وولده قام يسعي الي نوح فقال يا جدي قد اجبتك اذ لم يجبك الي ولا احد
من ولده فاجعل لي دعوة من دعوتك ففرح نوح ووضع يده علي راسه وقال
اللهم انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه وفي ذريته واسكنه الارض المباركة التي هي
ام البلاد وغوث العباد التي نهرها افضل انهار الدنيا واجعل فيها افضل البركات
وسخر له ولولده الارض وذللها لهم وقوهم عليها قال صاحب مناهج العبر
يقال ان سبب سكني مصر الارض التي عرفت به وقوع الصرح ببابل فانه لما وقع تفرق
من كان حوله ممن تناسل من اولاد نوح فاخذ بنوا حام جهة المغرب الي ان
وصلوا البحر المحيط واخرج ابن عبد الحكم عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالا
كان اول من سكن بمصر بعد ان اغرق قوم نوح بيصر بن حام بن نوح وهو ابو
القبط كلهم فسكن منف وهي اول مدينة عمرت بعد الغرق هو وولده وهم ثلاثون
وكان بيصر بن حام قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده وهو الذي ساق اباه
وجميع اخوانه الي مصر فنزلوا بها فبمصر بن بيصر سميت مصر مصرا فحاز له
ولولده ما بين الشجرتين خلف العريش الي اسوان طولا ومن برقة الي ايلة
عرضا قال ثم ان بيصر بن حام توفي في موضع الي هرميس فهي اول
مقبرة قبر فيها بارض مصر قال ثم ان بيصر توفي واستخلف ابنه مصر وحاز

بن حام بعد مامح

كل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوي ارض مصر التي حازها لنفسه
ولولده فلما كثر ولد مصر واولاد اولادهم قطع مصر لكل واحد من اولاده قطيعة
يحوزها لنفسه ولولده وقسم لهم هذا النيل فقطع لابنه قفط موضع قفط
فسكنها وبه سميت وما فوقها الي اسوان وما دونها الي اشمون في الشرق والغرب
وقطع لاشمن من اشمون فما دونها الي منف في الشرق فسكن اشمن اشموت
فسميت به وقطع لاتريب ما بين منف الي صا ~~فسميت به~~ فسكن اتريبا فسميت
به وقطع لصا ما بين صا الي البحر فسكن بها فكانت مصر كلها علي اربعة اجزا
جزين بالصعيد وجزين باسفل الارض قال ثم توفي مصر بن بيصر فاستخلف
ابنه قفط وفي بعض التواريخ لما مات مصر كتب علي قبره مات مصر بن بيصر بن
حام بن نوح بعد الفين وستماية عام من الطوفان مات ولم يعبد الاصنام ولا هرم
ولا اسقام وان قبطا به سميت القبط وهو الذي بني اهرام دهشور وان هودا بعث
في ايامه وانه اقام في ملكه اربعماية وثمانين سنة • رجع الي حديث ابن لهيعة وعبد
الله بن خالد ثم توفي قفط فاستخلف اخاه اشمن ثم توفي اشمن صح فاستخلف اخاه اتريب ثم توفي اتريب
فاستخلف اخاه صا ثم توفي صا فاستخلف ابنه تدارس قال غيره زمنه بعث صالح عليه
السلام ثم توفي تدارس فاستخلف ابنه ماليق ثم توفي ماليق واستخلف ابنه حربتا
ثم توفي حربتا فاستخلف ابنه كلكن فملكهم نحوا من ماية سنة ثم توفي ولا ولد له
فاستخلف اخاه ماليا ثم توفي ماليا فاستخلف ابنه طوطيس وهو الذي وهب هاجر
لسارة امراة ابراهيم الخليل عليه السلام ثم توفي فاستخلف ابنه خروبا ولم يكن له
ولد غيرها وهي اول امراة ملكت ثم توفيت فاستخلفت ابن عمها زاها ابنة ماموم
بن مليا فعمرت دهرا طويلا فكثروا ونموا وملوا ارض مصر فطمعت فيهم العمالقة
وهم من ولد عملاق بن لاوذ بن سام فغزاهم الوليد بن دومغ فقتلهم قتالا شديدا
ثم رضوا ان يملكوه عليهم فملكهم نحوا من ماية سنة فطغي وتكبر واظهر الفاحشة
فسلط الله عليه سبعا فافترسه فاكل لحمه قال غيره ان الوليد بن دومغ اذاه
ضرسه فنزع فكان وزنه ثمانية عشر منا وثلثا من وانه راي بعد فتح مصر يوزن
به في ميزان الوكالة انتهي فملكهم من بعد ابنه الريان بن الوليد وهو صاحب يوسف
عليه السلام فلما راي الملك روياه التي راي وعبرها يوسف ارسل اليه فاخرجه من
السجن ودفع اليه خاتمه وولاه ما خلف بابه والبسه طوقا من ذهب وثياب
حرير واعطاه دابة مسرجة مزينة كدابة الملك وضرب بالطبل بمصر ان يوسف خليفة
الملك • • • • وما احسن قول بعضهم •

• اما في رسول الله يوسف اسوة • لمثلك محبوس علي الظلم والافك •
• اقام جميل الصبر في الحبس برهة • فآلي به الصبر الجميل الي الملك •

قال

قال ابن عبد الحكم حدثنا اسد بن موسي حدثني الليث بن سعد حدثني مشيخة قال
اشتد الجوع علي اهل مصر فاشتروا الطعام بالذهب حتي لم يجدوا ذهبا فاشتروا بالفضة
حتي لم يجدوا فضة فاشتروا باغنامهم حتي لم يجدوا غنما فلم يزل يبيعهم الطعام
حتي لم يبق لهم ذهب ولا فضة ولا شاة ولا بقرة في تلك السنين فاتوه في الثالثة
فقالوا له لم يبق لنا شي الا انفسنا واهلونا وارضونا فاشتري يوسف ارضهم
كلها لفرعون ثم اعطاهم يوسف طعاما يزرعونه علي ان لفرعون الخمس قال ابن
عبد الحكم في ذلك الزمان استنبطت الفيوم وكان سبب ذلك كما حدثنا هشام
ابن اسحاق ان يوسف عليه السلام لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون وجاوزت
سنه ماية سنة قال وزرا الملك له ان يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله ونفدت
حكمته فعنفهم فرعون ورد عليهم مقالتهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد
سنين فقال لهم هلموا ما شيتم من اي شي اختبره به وكانت الفيوم يومئذ
تدعي الجوبة وانما كانت لمصالة ما الصعيد وفضوله فاجتمع رايهم علي ان تكون هي المحنة
التي يمتحنون بها يوسف عليه السلام فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ما الجوبة عنها
ويخرجه منها فتزداد بلدا الي بلدك وخراجا الي خراجك فدعا يوسف فقال قد
تعلم ابنتي فلانة بمكان مني وقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلدا واني لم اصب
لها الا الجوبة وذلك انه بلد بعيد قريب لا توتي من وجه من الوجوه الا من غابة وصحرا
فالفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر لا توتي من ناحية من النواحي
الا من صحرا او مفازة وقد اقطعتها اياها فلا تتركن وجها ولا نظرا الا بلغته فقال يوسف
نعم ايها الملك متي اردت ذلك فابعث الي فاني ان شا الله فاعل قال انا احبه الي
واوفقه اعجله فاوحي الي يوسف ان يحفر ثلاث خلج خليجا من اعلا الصعيد من موضع
كذا وكذا وخليجا شرقيا من موضع كذا الي موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الي
موضع كذا فوضع يوسف العمارة فحفر خليج المنهي من اعلا اشمون الي اللاهون وحفر
خليج الفيوم وهو الخليج الشرقي وحفر خليجا بقرية يقال لها تنهمت من قري
الفيوم وهو الخليج يخرج ماوها من الخليج الشرقي فصب في النيل وخرج من
الخليج الغربي فصب في صحرا تنهمت الي الغرب فلم يبق في الجوبة ما ثم ادخلها
الفعلة فقطع ما فيها من القصب والطرفا واخرجه منها وكان ذلك ابتدا جري
النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقية برية وارتفع ما النيل فدخل في راس المنهي
فجري فيه حتي انتهي الي اللاهون فقطعه الي الفيوم فدخل خليجها فسقاها
فصارت لجة من النيل وخرج اليها الملك ووزراه وكان ذلك كله في سبعين
يوما فلما نظر اليها الملك قال لوزرايه هذا عمل الف يوم فسميت الفيوم
واقامت تزرع كما تزرع غوايط مصر قال ثم بلغ يوسف قول وزراء الملك وانه

انما كان ذلك منهم على المحنة منهم له فقال للملك ان عندي من الحكمة والتدبير غير ما رايت
فقال له الملك وما ذلك قال انزل من كل كورة من كور مصر اهل بيت وامر اهل كل
بيت ان يبنوا لانفسهم قرية وكانت قري الفيوم علي عدد كور مصر فاذا فرغوا من بنا قراهم
صيرت لكل قرية من الما بقدر ما اصير لها من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها
ولا نقصان واصير لكل قرية شربا في زمان لا ينالهم الما الا فيه واصير مطاطيا
للمرتفع ومرتفعا للمطاطي باوقات من الساعات في الليل والنهار واصير لها مصاب
فلا يقصر ما حدود ن حقه ولا يزاد فوق قدره فقال له فرعون هذا من ملكوت
السما قال نعم فبدا يوسف فامر ببنيان القري وحد لها حدودا فكانت اول
قرية عمرت بالفيوم قرية يقال لها شانة وهي القرية التي كانت تنزلها بنت
فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر فلما فرغوا من ذلك قال وكان
اول من قاس النيل بمصر يوسف عليه السلام ووضع مقياسه بمنف اخرج
ابن عبد الحكم من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال فوض الريان
الي يوسف تدبير ملك مصر وهو يوميذ ابن ثلاثين سنة واخرج عن عكرمة ان
فرعون قال ليوسف قد سلطتك علي مصر اني اريد ان اجعل كرسيي اطول من
كرسيك باربع اصابع قال يوسف نعم قال ابن عبد الحكم وحدثنا هشام بن
اسحاق قال في زمان الريان بن الوليد دخل يعقوب عليه السلام وولده مصر
وهم ثلاثة وتسعون نفسا بين رجل وامراة فانزلهم يوسف ما بين عين
شمس الي الفرما وهي ارض ريفية برية فلما دخل يعقوب علي فرعون فكلمه
فكان يعقوب شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللحية جهير الصوت فقال
له فرعون كم اتي عليك ايها الشيخ قال عشرون ومائة سنة وكان
يمين ساحر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسي عليهما السلام
في كتبه واخبر ان خراب مصر وهلاكها يكون علي ايديهم ووضع البربات
وصفات ما تخرب مصر علي يده فلما راي يعقوب الي مجلسه فكان اول
من ساله عنه ان قال له من تعبد ايها الشيخ قال له يعقوب اعبد الله اله
كل شي قال كيف تعبد ما لا تري قال له يعقوب انه اعظم واجل من ان
يراه احد قال يمين فنحن نري الهتنا قال يعقوب ان الهتكم من عمل ايدي
بني ادم ممن يموت ويبلي وان الهي اعظم وارفع وهو اقرب الينا من حبل
الوريد فنظر يمين الي فرعون فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا علي يديه
قال فرعون افي ايامنا او في ايام غيرنا قال ليس في ايامك ولا في ايام بنيك
قال الملك هل تجد هذا فيما قضي به الهكم قال نعم قال فكيف تقدر ان تقتل من
يريد الهه هلاك قومه علي يديه فلا نعبؤ بهذا الكلام اخرج ابن عبد

الحكم

الحكم من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب
وولده وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ستماية الف واخرج عن مسروق
قال دخل اهل يوسف وهم ثلاث وتسعون انسانا وخرجوا وهم ستماية الف
واخرج عن كعب الاحبار ان يعقوب عاش في ارض مصر ستة عشر سنة
فلما حضرته الوفاة قال ليوسف لا تدفني بمصر واذا مت فاحملوني فادفنوني في مغارة
جيرون فلما مات لطخوه بمر وصبر وجعلوه في تابوت من ساج واعلم يوسف فرعون ان
اباه قد مات وانه ساله ان يقبره في ارض كنعان فاذن له وخرج معه اشراف اهل مصر
حتي دفنه وانصرف قال ابن عبد الحكم وحدثنا عثمان بن صالح نبانا ابن لهيعة
عن من حدثه قال قبر يعقوب بمصر فاقام بها نحوا من ثلاث سنين ثم حمل الي بيت
المقدس واوصاهم بذلك عند موته واخرج من طريق الكلبي عن ابي صالح قال
جيرون مسجد ابراهيم اليوم وبينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلا رجع الي
حديث ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالا ثم مات الريان بن الوليد فملكهم من بعده
ابنه دارم وفي زمانه توفي يوسف عليه السلام اخرج ابن عبد الحكم عن كعب قال لما
حضرت يوسف الوفاة قال انكم ستخرجون من ارض مصر الي ارض ابايكم فاحملوا
عظامي معكم فمات فجعلوه في تابوت ودفنوه واخرج عنه قال لما مات يوسف استعبد
اهل مصر بني اسرائيل واخرج عن سماك بن حرب قال دفن يوسف عليه السلام
في احدي جانبي النيل فاخصب الجانب الذي كان فيه واجدب الجانب الاخر
فحولوه الي الجانب الاخر فاخصب الجانب الذي حولوه اليه واجدب الجانب الاخر
فلما راوا ذلك جمعوا عظامه فجعلوها في صندوق من حديد وجعلوا فيه سلسله
واقاموا عمودا علي شاطي النيل وجعلوا في اصله سكة من حديد وجعلوا السلسلة
في السكة والقوا الصندوق في وسط النيل فاخصب الجانبان رجع الي حديث ابن
لهيعة وعبد الله قالا ثم ان دارما طغي بعد موت يوسف وتكبر واظهر عبادة الاصنام فركب
في النيل في سفينة فبعث الله عليه ريحا عاصفا فاغرقته ومن كان معه فيما بين
طرا الي موضع حلوان فملكهم من بعده كاشم بن معدان وكان جبارا عانيا ثم هلك
فملكهم من بعده فرعون فاقام خمسماية سنة حتي اغرقه الله اخرج ابن عبد الحكم
عن ابن لهيعة والليث وابن سعد قالا كان فرعون قبطيا من قبط مصر اسمه طلمي
واخرج عن هاني بن المنذر قال كان فرعون من العماليق وكان يكني بابي مرة
واخرج عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان فرعون اثرم وقال حدثنا سعيد بن
عفير نبانا عبد الله بن ابي فاطمة عن مشايخه ان ملك مصر توفي فتنازع الملك
جماعة من ابنا الملك ولم يكن الملك عهد ولما عظم الخطب بينهم تداعوا الي الصلح
فاصطلحوا علي ان يحكم بينهم اول من يطلع من الفج فج الجبل فاطلع فرعون بين عديلتي

مطلب في قصة فرعون وما كان من امره وخبره

نطرون فاقبل بهما البيع بهما وهو رجل من فران بن بلي واسمه الوليد بن مصعب وكان
قصيرا ابرش بطا في لحيته فاستوقفوه وقالوا انا قد جعلناك حكما بيننا فيما تشاجرنا
فيه من الملك واتوه مواثيقهم علي الرضي فلما استوثق منهم قال اني رايت ان
املك نفسي عليكم فهو اذهب لضغاينكم واجمع لاموركم والامر من بعدي اليكم فامروه عليهم
لنفاسة بعضهم بعضا واقعدوه في دار الملك بمنف فارسل الي صاحب اسر كل رجل منهم
فوعده ومناه ان يملكه علي ملك صاحبه ووعدهم ليلة يقتل فيها كل رجل صاحبه ففعلوا
ودانوا له اوليك بالربوبية فملكهم بخواص خمسماية سنة وكان من امره
وامر موسي ما قص الله تعالي من خبرهم في القران واخرج ابن عبد الحكم عن ابي الاشرس
قال مكث فرعون اربعماية سنة الشباب يغدوا عليه ويروح واخرج عن ابراهيم
ابن مقسم قال مكث فرعون اربعماية سنة لم يصدع له راس وكان يملك ما بين
مصر الي افريقية واخرج من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان
يقعد علي كرسي فرعون مايتان عليهم الديباج واساور الذهب واخرج ابن عبد الحكم
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان فرعون استعمل هامان علي حفر خليج سردوس
فلما ابتدا حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجري الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا
فكان يذهب به الي هذه القرية من نحو المشرق ثم يرده الي قرية من نحو دبر القبلة
ثم يرده الي قرية في المغرب ثم يرده الي قرية في القبلة وياخذ من اهل كل قرية
مالا حتي اجتمع له في ذلك ماية الف دينار فاتي بذلك يحمله الي فرعون فساله
فرعون عن ذلك فاخبره بما فعل في حفره فقال له فرعون ويحك ينبغي للسيد
ان يعطف علي عباده ويفيض عليهم ولا يرغب فيما في ايديهم رد علي اهل كل قرية
فرده كله علي اهله فلا يعمل بمصر خليج اكثر عطوفا منه لما فعل هامان في حفره
قال ابن عبد الحكم وزعم بعض مشايخ اهل مصر ان الذي كان يعمل به بمصر
علي عهد ملوكها انهم كانوا يقرون القري في ايدي اهلها كل قرية بكرا معلوم
لا ينقض عليهم الا في كل اربع سنين ~~نقض ذلك من اجل الظما~~ من اجل الظما
وتنقل اليسار فاذا مضت اربع سنين نقض ذلك وعدل تعديلا جديدا فيرفق
بمن استحق الرفق ويزاد من احتمل الزيادة ولا يحمل عليهم من ذلك ما يشق
عليهم فاذا جبي الخراج وجمع كان للملك من ذلك الربع خالصا لنفسه يصنع فيه
ما يريد والربع الثاني لجنده ومن يتقوي به علي حربه في جباية خراجه ودفع
عدوه والربع الثالث في مصلحة الارض وما يحتاج اليه من جسورها وحفر
خلجها وبنا قناطرها والقوة للمزارعين علي زرعهم وعمارة ارضهم والربع
الرابع يخرج منه ما يصيب كل قرية من خراجها فيدفن ذلك فيها لنايبة تنزل
او جايحة باهل القرية فكانوا علي ذلك وهذا الربع الذي يدفن في كل قرية من

خراجها

خراجها في كنوز فرعون التي بها انها ستظهر فيطلبها الذين يبتغون الكنوز حدثنا
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار نبانا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال خرج وردان من
عند مسلمة بن مخلد رضي الله عنه وهو امير علي مصر فمر علي عبد الله بن عمرو مستعجلا
فناداه اين تريد قال ارسلني الامير مسلمة ان اتي منفا فاحفر له عن كنز
فرعون قال فارجع اليه واقره مني السلام وقل له ان كنز فرعون ليس لك
ولا لاصحابك وانما هو للحبشة انهم ياتون في سفنهم يريدون الفسطاط فيسيرون
حتي ينزلوا منفا فيظهر لهم كنز فرعون فياخذون ما يشاوون فيقولون ما نبغي غنيمه
افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون ويأسرونهم حتي ان الحبشي
ليباع بالكسا قال اهل التاريخ كان فرعون اذا كمل التخضير في كل سنة ينفذ
مع قايدين من قواده اردب قمح فيذهب احدهما الي اعلا مصر والاخر الي
اسفلها فيتامل القايد ارض كل قرية فان وجد موضعا بايرا معطلا قد اغفل
تذكره بزره كتب الي فرعون بذلك واعلمه اسم العامل علي تلك الجهة فاذا
بلغ فرعون ذلك امر بضرب عنق ذلك العامل واخذ ماله وربما عاد القايدان
ولم يجدا موضعا لبذر الاردب لتكامل العمارة واستظهار الزراع واخرج الحاكم
في المستدرك وصححه عن ابي موسي الاشعري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ان موسي حين اراد ان يسير ببني اسرايل ضل عنه الطريق فقال لبني اسرايل
ما هذا فقال له علما بني اسرايل ان يوسف حين حضره الموت اخذ علينا
موثقا من الله تعالي ان لا نخرج من مصر حتي ننقل عظامه معنا فقال
موسي ايكم يدري اين قبره فقالوا ما يعلم احد مكان قبره الا عجوز لبني
اسرايل فارسل اليها موسي فقال دلينا علي قبر يوسف قالت لا والله
حتي تعطيني حكمي قال وما حكمك قالت اكون معك في الجنة فكانه كره
ذلك فقيل له اعطها حكمها فانطلقت بهم الي بحيرة مستنقعة ما فقالت
لهم انضبوا عنها الما ففعلوا قالت احفروا فحفروا فاستخرجوا عظام
يوسف فلما اقلوه من الارض اذا الطريق مثل ضوء النهار واخرج ابن عبد الحكم
عن سماك بن حرب مرفوعا نحوه وفيه فقالت اني اسال ان اكون انا وانت
في درجة واحدة في الجنة ويرد علي بصري وشبابي حتي اكون شابة كما
كنت قال فلك ذلك واخرج من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
نحوه وفيه فقالت عجوز يقال لها شارح ابنة اشي بن يعقوب انا رايت عمي
يوسف حين دفن فما تجعل لي ان دللتك عليه قال حكمك قالت ان اكون
معك حيث كنت في الجنة واخرج ابن لهيعة عمن حدثه قال قبر يوسف
بمصر فاقام بها نحوا من ثلاثين سنة ثم حمل الي بيت المقدس رجع الي

حديث ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالا ثم اغرق الله فرعون وجنوده واغرق معه من
اشراف مصر واكابرهم ووجوههم اكثر من الفي الف فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها
من اشراف اهلها احد ولم يبق بها الا العبيد والاجرا والنسا فاعظم اشراف من بمصر
من النسا ان يولين منهن احدا واجمع رايهن علي ان يولين امراة منهن يقال لها
دلوكه ابنة زبا وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع وهي
يوميذ بنت ماية سنة وستين سنة فملكوها فخافت ان يتناولها ملوك الارض فجمعت
نسا الاشراف فقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد ولا يمد عينه اليها وقد هلك
اكابرنا واشرافنا وذهب السحرة التي كنا نقوي بهم وقد رايت ان ابني حصنا احدق
به جميع بلادنا فاضع عليه المحارس من كل ناحية فانا لا نامن ان يطمع فينا فبنت جدارا
احاطت به علي جميع ارض مصر كلها المزارع والمداين والقري وجعلت دونه خليج يجري
فيه الما واقامت القناطر والترع وجعلت فيه محارس ومسايح علي كل ثلاثة اميال
محرس ومسيح وفيما بين ذلك محارس صغار علي كل ميل وجعلت علي كل محرس رجالا
واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان يحرسوا بالاجراس فاذا اتاهم احد يخافونه
ضرب بعضهم الي بعض فاتاهم الخبر من اي وجه كان في ساعة واحدة فنظروا
في ذلك فمنعت بذلك مصر ممن ارادها وفرغت من بنيانه في ستة اشهر
وهو الجدار الذي يقال له جدار العجوز وقد بقيت بالصعيد منه بقايا وكان ثم
عجوز ساحرة يقال لها تدورة وكانت السحرة تعظمها وتقدمها في السحر فبعثت
اليها دلوكه انا قد احتجنا الي سحرك وفزعنا اليك فاعملي لنا شيا تغلب به من
حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليك فعملت بربا من حجارة في وسط مدينة منف
وجعلت له اربعة ابواب كل باب منها الي جهة القبلة والبحر والشرق والغرب وصورت
فيه صورة الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقال لهم قد عملت لكم عملا يهلك
به كل من ارادكم من كل جهة توقون منها برا وبحرا وهذا يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم
مونته فمن اتاكم من اي جهة فانهم ان كانوا في البر علي خيل او بغال او ابل او في سفن او رجالة
تحركت هذه الصور من جهتهم التي ياتون منها فما فعلتم بالصور من شي اصابهم
ذلك في انفسهم علي ما يفعلون بهم فلما بلغ الملوك حولهم ان امرهم قد صار الي
ولاية النسا طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما دنوا من عمل مصر تحركت تلك الصور التي
في البربا فطفقوا لا يهيجون تلك الصور ولا يفعلون بها شيا الا اصاب ذلك الجيش
الذي اقبل اليهم مثله من قطع روسها او سوقها او فقي اعينها او بقر بطونها وانتشر
ذلك فتبادرهم الناس وكان نسا اهل مصر حين غرق اشرافهم ولم يبق الا العبيد
والاجرا لم يصبروا عن الرجال فطفقت المراة تعتق عبدها وتتزوجه وتتزوج الاخري
اجيرها وشرطن علي الرجال ان لا يفعلوا الا باذنهن فاجابوهن الي ذلك فكان امر

النسا

النسآ علي الرجال **قال** ابن لهيعة فحدثني يزيد بن ابي حبيب ان القبط علي ذلك
الي اليوم اتباعا لما مضي منهم لا يبيع احد منهم ولا يشتري الا قال استامر امراتي فملكتهم
دلوكة بنت زبا عشرون سنة تدبر امرهم بمصر حتي بلغ من ابنا اكابرهم واشرافهم رجل
يقال له دركون بن بلطوس فملكوه عليهم فلم تزل مصر ممتنعة بتدبير تلك العجوز نحوا
من اربعماية سنة ثم مات دركون فاستخلف ابنه بودس ثم توفي فاستخلف اخاه
لقاس فلم يمكث الا ثلاث سنين حتي مات ولم يترك ولدا فاستخلف اخاه مرينا
ثم توفي فاستخلف ولده استمارس فطغي وتكبر وسفك واظهر الفاحشة فاعظموا
ذلك واجمعوا علي خلعه فخلعوه وقتلوه وبايعوا رجلا من اشرافهم يقال له بلوطس
بن مناكيل فملكهم اربعين سنة ثم توفي فاستخلف ابنه مالوس ثم توفي فاستخلف
اخاه مناكيل زمانا ثم توفي فاستخلف ابنه بولة فملكهم ماية وعشرين سنة وهو
الاعرج الذي سبا ملك بيت المقدس وقدم به الي مصر وكان بولة قد تقدم في
البلاد وبلغ مبلغا لم يبلغه احد ممن كان قبله بعد فرعون وطغي فقتله الله صرعته
دابته فدقت عنقه فمات **اخرج** ابن عبد الحكم عن كعب الاحبار قال لما مات
سليمان بن داود عليهما السلام ملك بعده عمه مرحب فسار اليه ملك فقاتله
واصاب الاترسة الذهب التي عملها سليمان فذهب بها ثم استخلف مرينوس بن
بوله فملكهم زمانا ثم توفي فاستخلف ابنه قرقورة فملكهم ستين سنة ثم توفي
فاستخلف اخاه لقاس وكان كلما انهدم من تلك البرابي شي لم يقدر احد علي اصلاحه
الا تلك العجوز وولدها وولد ولدها وكانوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فانقطع
اهل ذلك البيت وانهدم من البربا موضع في زمان لقاس فلم يقدر احد علي اصلاحه
ومعرفة عمله وبقي علي حاله وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس ثم توفي لقاس فاستخلف
ابنه توسس فملكهم دهرا **فلما ظهر بخت نصر** علي بيت المقدس وسبي بني اسرايل وخرج
بهم الي ارض بابل اقام ارميا بايليا وهي خراب فاجتمع اليه بقايا من بني اسرايل كانوا
متفرقين فقال لهم ارميا اقيموا بنا في ارضنا نستغفر الله ونتوب اليه لعله ان يتوب
علينا فقالوا انا نخاف ان يسمع بنا بخت نصر فيبعث الينا ونحن شرذمة قليلون
ولكنا نذهب الي ملك مصر فنستجير به وندخل في ذمته فقال لهم ارميا ذمة
الله اوفي الذمم لكم لا يسعكم امان احد من الارض اذا اخافكم فانطلق اوليك
النفر من بني اسرايل الي قومس واعتصموا به فقال لهم انتم في ذمتي فارسل
بخت نصر ان لي قبلك عبيدا ابقوا مني فابعث بهم الي فكتب اليه قومس ما هم
بعبيدك هم اهل النبوة والكتاب وابنا الاحرار اعتديت عليهم وظلمتهم فحلف
بخت نصر لين لم تردهم ليغزون بلاده **واوحي الله** الي ارميا اني مظهر بخت نصر
علي هذا الملك الذي اتخذوه حرزا ولو انهم اطاعوا امرك ثم اطبقت عليهم السما

والارض لجعلت لهم من بينهما مخرجا فرحمهم ارميا وبادر اليهم فقال لهم ان لم تطيعوني
اسركم بخت نصر وقتلكم واية ذلك اني رايت موضع سريره الذي يضعه بعد ما يظفر
بمصر ويملكها ثم عمد فدفن اربعة احجار في الموضع الذي يضع بخت نصر سريره وقال
تقع كل قايمة من سريره علي حجر منها فلجوا في رايهم وسار بخت نصر الي قومس
فقاتله سنة ثم ظفر فقتل قومس وسبا جميع اهل مصر وقتل من قتل فلما اراد
قتل من اسر منهم وضع له سريره في الموضع الذي وصف ارميا ووقعت كل قايمة
علي حجر من تلك الحجارة التي دفن فلما اتي بالاساري اتي معهم بارميا فقال له بخت
نصر الا اراك مع اعداي بعد ان امنتك واكرمتك فقال له ارميا انما جيتهم محذرا
واخبرتهم خبرك وقد وضعت لهم علامة تحت سريرك واريتهم موضعه قال
بخت نصر وما مصداق ذلك قال ارميا ارفع سريرك فان تحت كل قايمة منه
حجر دفنته فلما رفع سريره وجد مصداق ذلك فقال لارميا لو اعلم ان فيهم خيرا
لوهبتهم اليك فقتلهم وخرب مداين مصر وقراها وسبا جميع اهلها ولم يترك
بها احد حتي بقيت مصر اربعين سنة خرابا ليس فيها ساكن يجري نيلها
ويذهب لا ينتفع به واقام ارميا بمصر واتخذ زرعا يعيش به فاوحي الله اليه
ان لك عن الزرع والمقام شغلا فالحق بايليا فخرج ارميا حتي اتي بيت المقدس
ثم ان بخت نصر رد اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها فلم تزل مصر
مقهورة من يوميذ ثم ظهرت الروم وفارس علي ساير الملوك الذين في وسط
الارض فقاتلت الروم اهل مصر ثلاث سنين وصابروهم القتال في البحر والبر فلما راي
ذلك اهل مصر صالحوا الروم علي ان يدفعوا شيا مسمي في كل عام علي ان يمنعوهم
ويكونوا في ذمتهم ثم ظهرت فارس علي الروم فلما غلبوهم علي الشام رغبوا في مصر
وطمعوا فيها فامتنع اهل مصر واعانتهم الروم واقامت دونهم والحت عليهم فارس فلما
خشوا ظهورهم عليهم صالحوا فارسا علي ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس
فرضيت الروم بذلك حين خافت ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح علي اهل مصر
واقامت مصر بين الروم وفارس نصفين سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهرت
علي فارس والحت بالقتال والمدد حتي ظهروا عليهم وخربوا مصانعهم اجمع وديارهم
التي بالشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيه نزلت
الم غلبت الروم الاية فصارت الشام كلها وصلح اهل مصر كله خالصا للروم وليس
لفارس في الشام ومصر شي قال الليث ابن سعد وكانت الفرس قد اسست بنا
الحصن الذي يقال له باب اليون وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما
انكشفت جموع فارس عن الروم واخرجتهم الروم من الشام اتمت الروم بنا
ذلك الحصن واقامت به وارسل هرقل المقوقس اميرا علي مصر وجعل اليه حربها

وجباية

وجباية خراجها فنزل الاسكندرية فلم تزل مصر في ملك الروم حتي فتحها الله علي
المسلمين قال صاحب مباهج الفكر هذا الحصن في عصرنا يسمي قصر الشمع والله
اعلم

ذكر من دخل مصر من الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم

قال ابو عمر محمد بن يوسف الكندي في كتاب فضايل مصر دخل مصر من الانبيا ادريس
وهو هرمس وابراهيم الخليل واسماعيل ويعقوب ويوسف واثني عشر نبيا من ولد
يعقوب وهم الاسباط ولوط وموسي وهارون ويوشع بن نون ودانيال وارميا
وعيسي بن مريم عليهم السلام انتهى قلت اما ابراهيم فقال ابن عبد الحكم
كان سبب دخوله مصر كما حدثنا به اسد بن موسي وغيره انه لما امر بالخروج عن
ارض قومه والهجرة الي الشام خرج ومعه لوط وسارة حتي اتوا حران فنزلها
فاصاب اهل حران جوع فارتحل بسارة يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها
لملكها ووصف له امرها فامر بها فادخلت عليه وسال ابراهيم ما هذه المراة منك
فقال اختي فهم الملك بها فايبس الله يديه ورجليه فقال لابراهيم عملك فادع الله
لي فوالله لا اسوءك فيها فدعا الله فاطلق يديه ورجليه واعطاها غنما وبقرا
وقال ما ينبغي لهذه ان تخدم نفسها فوهب لها هاجر واما اسماعيل فرايت
عده ايضا في بعض الكتب المولفة في مصر ولم اقف في شي من الاحاديث والاثار
علي ما يشهد لذلك وانا استبعد صحته فانه منذ اقدمه ابوه الي مكة وهو رضيع
مع امه لم ينقل انه خرج منها ولم يدخل ابوه مصر الا قبل ان يملك امه واما
يعقوب ويوسف واخوته فدخولهم مصر منصوص عليه في القران واما موسي
وهارون فقد ولدا بها واما لوط فيمكن دخوله مع ابراهيم ولكن لم ار التصريح
به في حديث ولا اثر واما يوشع فهو ابن نون بن افرائيم بن يوسف ولد بمصر
وخرج مع موسي الي البحر لما سار ببني اسرائيل ورد في اثر عن ابن عباس
واما ارميا فتقدم دخوله في قصة بخت نصر واما عيسي فتقدم في قوله
تعالي واويناهما الي ربوة انها مصر علي قول جماعة ورايت في بعض الكتب
ان عيسي ولد بمصر بقرية اهناس وبها النخلة التي في قوله تعالي وهزي
اليك بجذع النخلة وانه نشا بمصر ثم سار علي سفح المقطم الي الشام ماشيا
وهذا كله غريب لا صحة له بل الاثار دلت علي انه ولد ببيت المقدس ونشا
بها ثم دخل الي مصر واما دانيال فلم اقف فيه علي اثر الي الان وعده
ابن زولاق فيمن ولد بمصر والخلاف في نبوة اخوة يوسف شهير ولي في ذلك
تاليف مستقل وهم مدفونون بمصر بلا خلاف وهذه اسماوهم لتستفاد اخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم قال بنوا يعقوب يوسف وبنيامين وروبيل

مطلب في اسماء اخوة يوسف عليه السلام وقبورهم بمصر.

ويهودا • وشمعون • ولاوي • ودان • وقهاث • وكوز • وبابليون • هكذا سمي عشرة
وبقي اثنان وتقدم عن ابن عباس ان العجوز التي دلت موسي علي قبر يوسف ابوها
اشي بن يعقوب فهذا احدهما والاخر تفتال وبقي من الانبيا الذين دخلوا مصر
يوسف المذكور في سورة غافر علي احد القولين انه غير يوسف بن يعقوب قال تعالي
ولقد جاكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاكم به حتي اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا قال جماعة هو يوسف بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب
لان يوسف بن يعقوب لم يدرك زمن فرعون موسي حتي يبعث اليه فان صح هذا القول
فهذا نبي رسول ولد بمصر ومات بها ولا نظير له في ذلك ومن الانبيا الذين دخلوها
سليمان بن داود عليهما السلام وسياتي في بنا الاسكندرية ما يدل علي ذلك ورايت
حديثا يدل علي ان ايوب عليه السلام دخلها اخرج ابن عساكر في تاريخه عن
عقبة بن عامر مرفوعا قال قال الله لايوب اتدري لما ابتليتك قال لا يا رب
قال لانك دخلت علي فرعون فداهنت عنده في كلمتين ويويد ذلك ان زوجته
بنت ابن يوسف اخرج ابن عساكر عن وهب بن منبه قال زوجة ايوب رحمة
بنت منشا بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ثم رايت
اثرا صريحا في دخول ايوب وشعيب عليهما السلام مصرا اخرج ابن عساكر
عن ابي ادريس الخولاني قال اخذ الشام فكتب فرعون الي ايوب ان هلم
الينا فان لك عندنا سعة فاقبل بخيله وماشيته وبنيه فاقطعهم فدخل
شعيب فقال يا فرعون اما تخاف ان يغضب الله غضبا فيغضب لغضبه اهل السموات
والارض والجبال والبحار فسكت ايوب فلما خرجا من عنده اوحي الله الي ايوب اوسكت
عن فرعون لذهابك الي ارضه استعد للبلا وعن بعضهم ممن دخلها من الانبيا
لقمان وفي مراة الزمان حكاية قول انه من سودان مصر وفي نبوته خلاف والقول
بانه نبي قول عكرمة والليث وعد الكندي وغيره ممن دخلها من الصديقين
الخضر وذو القرنين وقد قيل بنبوتهما والقول بنبوة الخضر حكاه ابو حيان في
تفسيره عن الجمهور وجزم به الثعلبي وروي عن ابن عباس وذهب اسماعيل
ابن ابي زياد ومحمد بن اسحاق الي انه نبي مرسل ونصر هذا القول ابو الحسن •
الرماني ثم ابن الجوزي والقول بنبوة ذي القرنين اخرجه ابن ابي حاتم في
تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ودخول ذي القرنين مصر ورد في
حديث مرفوع سياتي في بنا الاسكندرية ودخول الخضر غير بعيد فانه كان في
عسكر ذي القرنين بل احد الاقوال في الخضر انه ابن فرعون لصلبه حكاه الكندي
وجماعة اخرهم الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة في معرفة الصحابة فعلي
هذا يكون مولده بمصر وقال ابن عبد الحكم حدثني شيخ من اهل مصر قال كان ذو

القرنين

القرنين من اهل لوبيه كورة من كور مصر الغربية قال ابن لهيعة واهلها روم واخرج
ابن عبد الحكم ايضا عن محمد بن اسحاق قال حدثني من يسوق الاحاديث من الاعاجم
فيما توارثوا من علمه ان ذا القرنين رجل من اهل مصر اسمه مرزبا بن مرزبة اليوناني
من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وذكر صاحب مراة الزمان ان ذا القرنين
مات بارض بابل وجعل في تابوت وطلي بالصبر والكافور وحمل الي الاسكندرية
وحتي وقفت علي تابوته وامرت به فدفن وقيل انه عاش الف سنة وقيل الفا
وستماية وقيل ثلاثة الاف سنة وقد قيل بنبوة نسوة دخلت مصر وهم •
مريم • وسارة زوج الخليل • واسية امراة فرعون • وام موسي • حكي ذلك
الشيخ تقي الدين السبكي في فتاويه المعروفة بالحلبيات قال ويشهد لذلك
في مريم ذكرها في سورة الانبيا مع الانبيا وهي قرينة وام موسي يوخابذ وقد تقدم
ان شيث بن ادم نزل مصر وهو نبي وان نوحا طافت سفينته بارض مصر فتمت
عدة من دخل مصر من الانبيا باتفاق واختلاف اثنين وثلاثين نبيا غير النسوة
الاربع وقد نظمت ذلك في ابيات فقلت • • •

قد حل في مصر فيما قد رووا زمرا • من النبيين زادوا مصر تانيسا •
فهاك يوسف والاسباط مع ابيهم • وحافده وخليل الله ادريسا •
لوطا وايوب ذو القرنين خضر سليمان ارميا يوشعا هارون مع موسي •
وامه سارة لقمان اسية • ودانيال شعيبا مريما عيسي •
شيثا ونوحا واسماعيل قد ذكروا • لازال من اجلهم ذا المصر مانوسا •

وقال ابو نعيم في الحلية حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبانا احمد بن
هارون نبانا روح نبانا ابو سعيد الكندي نبانا ابو بكر بن عياش قال اجتمع وهب
ابن منبه وجماعة فقال لهم وهب اي امر الله اسرع قال بعضهم عرش
بلقيس حين اتي به سليمان فقال وهب اسرع امر الله ان يونس بن متي
كان علي حرف السفينة فبعث الله حوتا من نيل مصر فما كان اقرب او ماعد
الا صار من حرفها في جوفها وقال صاحب مراة الزمان ولد افشاط بن يوسف
موسي نبي اخر قبل موسي بن عمران قال ابن قتيبة ويزعم اهل التوراة انه
صاحب الخضر قلت والقصة في صحيح البخاري والله اعلم • • •

• • ذكر من كان بمصر من الصديقين • •

كماشطة بنت فرعون وابنها ومؤمن آل فرعون اخرج الحاكم في المستدرك
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يتكلم
في المهد الا عيسي • وشاهد يوسف • وصاحب جريج • وابن ماشطة ابنة فرعون •
واخرج احمد والبزار والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري بي اتيت علي رايحة طيبة فقلت يا جبريل
ما هذه الرايحة الطيبة قال هذه رايحة ماشطة فرعون واولادها قلت
وما شانها قال بينا تمشط ابنة فرعون ذات يوم اذ سقط المدرا من يدها
فقالت بسم الله[2] فقالت لها ابنة فرعون ابي قالت لا ولكن رب ابي ورب ابيك
الله قالت اخبره بذا قالت نعم فاخبرته فدعاها فقال يا فلانه وان لك ربا غيري
قالت نعم ربي وربك الله فامر ببقرة من نحاس ثم احميت ثم امر ان تلقي هي واولادها
فيها فالقوا ابين ايديها واحدا بعد واحد الي ان انتهي ذلك الي صبي رضيع
كانها تقاعست من اجله قال يا امه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الاخرة فاقتحمت قال ابن عباس تكلم اربع صغار عيسي بن مريم وصاحب
جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله تعالي وقال رجل مومن من ال فرعون فانه لم يكن
من ال فرعون مومن غيره وغير امراة فرعون وغير المومن الذي قال
انذر موسي الذي قال ان الملايا تمرون بك ليقتلوك والله اعلم

ذكر السحرة الذين امنوا بموسي عليه السلام

قال الكندي اجمعت الرواة علي انه لا يعلم جماعة اسلموا في ساعة واحدة
اكثر من جماعة القبط وهم السحرة الذين امنوا بموسي واخرج ابن عبد الحكم
عن يزيد بن ابي حبيب ان تبيعا كان يقول ما امن جماعة قط في ساعة
واحدة مثل جماعة القبط واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن هبيرة السباي
وبكر بن عمرو الخولاني ويزيد بن حبيب قال كان السحرة اثني عشر ساحرا
روسا تحت يد كل ساحر منهم عشرون عريفا تحت يد كل عريف منهم الف من السحرة
فكانوا اجمع السحرة مايتي الف واربعين الفا ومايتين واثنين وخمسين انسانا
بالروسا والعرفا فلما عاينوا ما عاينوا ايقنوا ان ذلك من السما وان السحر
لا يقوم لامر الله فخر الروسا الاثني عشر عند ذلك سجدا فاتبعهم العرفا واتبع
العرفا من بقي وقالوا امنا برب العالمين رب موسي وهارون واخرج عن يزيد
ابن ابي حبيب ان تبيعا قال كان السحرة من اصحاب موسي عليه السلام ولم يفتتن
منهم احد مع من افتتن من بني اسرايل في عبادة وقال ابن عبد الحكم حدثنا
هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب عن تبيع قال استاذن
الذين كانوا مومنين امنا من السحرة موسي في الرجوع الي اهله وماله بمصر
فاذن لهم ودعا لهم فترهبوا في روس فكانوا اول من ترهب وكان يقال
لهم الشيعة وبقيت طايفة منهم مع موسي حتي توفاه الله ثم انقطعت الرهبانية
بعدهم حتي ابتدعها بعد ذلك اصحاب المسيح عليه السلام والله اعلم

[2] نفس فرعون صح

ذكر

ذكر من كان بمصر من الحكما في الدهر الاول

قال الكندي وابن زولاق كان بمصر هرمس وهو ادريس عليه السلام وهو
المثلث لانه نبي وملك وحكيم وهو الذي صب الرصاص ذهبا بقاصا
وكان بها اغاثيمون وفيثاغورث تلاميذ هرمس ولهم من العلوم صنعة
الكيميا والنجوم والسحر وعلم الروحانيات والطلسمات والبرابي واسرار
الطبيعة وارسلاوس وتبدقليس اصحاب الكهانة والزجر وسقراط صاحب
الكلام علي الحكمة وافلاطون صاحب المنطق السياسة والنواميس والكلام
علي المدن والملوك وارسطاطاليس صاحب المنطق وبطليوس صاحب
الرصد والحساب والمجسطي في تركيب الافلاك وتسطيح صاحب الكرة
واراطس صاحب البيضة ذات الثمانية واربعين صورة في تشكيل صورة
الفلك وافرطيموس صاحب الفلاحة وابرخس صاحب الرصد والالهة
المعروفة بذات الخلق وباول صاحب الزيج ودامانيوس وواليس
واصطفن اصحاب كتب احكام النجوم وابذل واندربه وله الهندسة
والمعاوير وكتاب جر الثقيل والنكامات ولالا القياس الساعات وفيلون
وله عمل الدواليب والارحية والحركات بالحيل اللطيفة وارسميس صاحب
المرايا المحرقة والمنجنيقات التي ترمي بها الحصون ومارية وقليطر ولهم
الطلسمات والخواص وايلونيوس وله كتاب المخروقات وكتاب قطع
الخطوط وتابو سثيث وله كتاب الاكره وقيطس وله كتاب الحساب
واقطوقش وله كتاب الاكره والاسطوانية ودخلها جالينوس وديسقوريدس
صاحب الحشايش وروحاس والاغاني واساسيوس وقرهوتوس
وقس وهم من حكما اليونان هذا ما ذكره الكندي وابن زولاق قلت قال
الشهرستاني في الملل والنحل قيل اول من اشتهر بالفلسفة ونسب اليه
الحكمة فلوطرخيس تفلسف بمصر ثم سار الي ملطية فاقام بها وذكر في ساغورس
انه ميسارخص وانه كان في زمن سليمان عليه السلام وانه اخذ الحكمة من معدن النبوة
وذكر في سقراط انه ابن سفرستقرس وانه اقتبس الحكمة من ساغورس وارسالاوس
وانه اشتغل بالزهد والرياضة وتهذيب الاخلاق واعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل
الي الجبل ونهي الروسا الذين كانوا في زمانه عن الشرك وعبادة الاوثان فثوروا
عليه الغارة والجوا ملكهم الي قتله فحبسه ثم سقاه السم وذكر في افلاطون انه ابن
ارسطن ابن ارسطوفليس وانه اخر المتقدمين الاوايل الاساطين معروف بالتوحيد
والحكمة ولد في زمن ازدشير بن دارن واخذ عن سقراط وجلس علي كرسيه بعد
موته وذكر في ارسطاطاليس انه ابن يتوماخرس وانه اخذ عن افلاطون وقال

ابن فضل الله في المسالك الهرامسة ثلاثة هرمس المثلث ويقال هو ادريس عليه
السلام كان نبيا وحكيما وملكا وهرمس لقب كما يقال كسري وقيصر قال
ابو معشر هو اول من تكلم في الاسما العلوية من الحركات النجومية واول من
بني الهياكل ومجد الله فيها واول من نظر في الطب وتكلم فيه وانذر بالطوفان
وكان يسكن صعيد مصر فبني هناك الاهرام والبرابي وصور فيها جميع الصناعات
واشار الي صفات العلوم لمن بعده حرصا منه علي تخليد العلوم بعده وخيفة
ان يذهب رسم ذلك من العالم وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ورفعه اليه
مكانا عليا واما هرمس الثاني فانه من اهل بابل واما هرمس الثالث فانه
سكن مدينة مصر وكان بعد الطوفان قال ابن ابي اصيبعة وهو صاحب
كتاب الحيوان ذوات السموم وكان طبيبا فيلسوفا وله كلام في صناعة الكيميا
وقال عن صاعد بن احمد في بندقليس انه كان في زمان داود واخذ الحكمة عن
لقمان بالشام وفي فيثاغورس انه اخذ الحكمة عن سليمان عليه السلام بمصر
حين دخلوا اليها من بلاد الشام واخذ الهندسة عن المصريين ثم رجع الي بلاد
اليونان وادخل عندهم علم الهندسة وعلم الطبيعة واستخراج علم الالحان وتوقيع
النغم وفي افلاطون انه لما مات سقراط قصد مصر للقا اصحاب فيثاغورس
انتهي والله اعلم

ذكر قتل عوج بمصر

قال ابن عبد الحكم يقال ان موسي عليه السلام قتل عوجا بمصر حدثنا
عمرو بن خالد نبانا زهير بن معاوية نبانا ابو اسحاق عن نوف قال كان طول
سرير عوج الذي قتله موسي ثمانماية ذراع وعرضه اربعماية ذراع وكانت عصي
موسي عشرة اذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة اذرع وطول موسي كذا وكذا فضربه
فاصاب كعبه فخر علي نيل مصر فجسره للناس عاما يمرون علي صلبه واضلاعه وقال
صاحب مراة الزمان حكي جوي عن ابي اسحاق ان عوج بن عنق عاش ثلاثة الاف
سنة وستماية سنة ولم يعش احد هذا العمر وقال ابن جرير عاش الف
سنة وقيل انه ولد في عهد ادم وسلم من الطوفان وقال الثعلبي لما وقع علي
نيل مصر جسرهم سنة والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر عجايب مصر القديمة

قال الحافظ وغيره عجايب الدنيا ثلاثون اعجوبة عشرة منها بساير البلاد
وهي مسجد دمشق وكنيسة الرها وقنطرة جيحة وقصر غمدان وكنيسة
رومية وصنم الزيتون وايوان كسري بالمداين وبيت الذبح بتدمر والخورنق
والسدير بالبحيرة والثلاثة احجار ببعلبك والعشرون الباقية بمصر وهي

الهرمان

الهرمان وهما اطول بنا واعجبه ليس علي الارض بنا اطول منهما واذا رايتهما
ظننت انهما جبلان موضوعان ولذلك قال بعض من راهما ليس شي الا
وانا ارحمه من الدهر الا الهرمان فانا ارحم الدهر منهما ومنهم الهرمين وهو
بلهويه ويقال بلهيت وتسميه العامة ابو الهول ويقال انه طلسم الرمل
ليلا يغلب علي الجيزة وبربا سمنود قال الكندي رايته وقد خزن فيه بعض العمال
قرطا فرايت الجمل اذا دني منه بحمله واراد ان يدخله سقط كل وثيب من القرط
ولم يدخل منه شي الي البربا ثم خرب عند الخمسين وثلثماية وبربا اخميم كان
فيها صور الملوك الذين يملكون مصر قال صاحب مباهج الفكر وهي مبنية
بحجر المرمر كل حجر خمسة اذرع في سمك ذراعين وهي سبعة دهاليز يقال ان كل
دهليز علي اسم كوكب من الكواكب السبعة وجدرانها منقوشة بعلوم الكيميا
والسيميا والطلسمات ويقال انه كان بها جميع ما يحدث في الزمان حتي ظهر
رسول الله صلي الله عليه وسلم وانه كان مصورا فيها راكبا علي ناقة وبربا دندرا
كان فيها ماية وثمانون كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة منها ثم الثانية حتي
تنتهي الي اخرها ثم تكر راجعة الي موضع بدت انتهي وحايط العجوز من العريش الي
اسوان محيط بارض مصر شرقا وغربا وقد مر ذكره والفيوم وهي مدينة دبرها
يوسف عليه السلام بالوحي وكان ثلثماية وستون قرية تمير كل قرية منها مصر يوما
وكانت تروي من اثني عشر ذراعا وليس في الدنيا بلد بني بالوحي غيرها قال
الكندي وسنف وما فيها من الابنية والدفاين والكنوز واثار الملوك والانبيا
والحكما وكان فيها البربا الذي لا نظير له بنته الساحره لدلوكة وقد تقدم ذكره •
وجبل الكهف وجبل الطيلون وجبل الساحرة فيه خلقة ظاهرة مشرفة علي
النيل لا يصل اليها احد يلوح فيها خط مخلوق باسمك اللهم وجبل الطير
بصعيد مصر الادني مطل علي الدير مقابل منية بني خصيم قال في السكردان
فيه اعجوبة لم ير مثلها في ساير الاقاليم وهي باقية الي يومنا هذا وذلك
انه اذا كان فصل الربيع قدم اليه في يوم معلوم طيور كثيرة بلق سود
الاعناق مطوقات الحواصل سود اطراف الاجنحة في صياحها بحاجة يقال
لها طير البح لها صياح عظيم يسد الافق فتقصد مكانا في ذلك الجبل فينفرد
منها طاير واحد فيضرب بمنقاره في مكان مخصوص في شعب الجبل عال لا يمكن
الوصول اليه فان علق تفرقت الطيور وان لم يعلق تقدم غيره وضرب
بمنقاره في ذلك الموضع وهكذا واحد بعد واحد الي ان يعلق واحد منهم
بمنقاره فتفرق عنه الطيور حينئذ وتذهب الي حيث جات فلا يزال معلقا الي
ان يموت فيضمحل في العام القابل ويسقط فتاتي الطيور علي عادتها في السنة

القابلة فتعمل العمل المذكور قال صاحب السكردان وقد اخبرني بهذا غير واحد
من المصريين ممن شاهد ذلك وهو مشهور معروف الي يومنا هذا قال ابو
بكر الموصلي سمعت من اعيان الصعيد انه اذا كان العام مخصبا قبض علي طايرين
وان كان متوسطا قبض علي واحد وان كان جدبا لم يقبض علي شي قال في
السكردان وحكي بعضهم انه راي في ذلك السنين طيرا تعلق بمنقاره وتفرقت
عنه الطيور ثم اضطرب اضطرابا شديدا واطلق نفسه والتحق بالطيور
فدارت عليه وجعلت تنقره بمناقيرها الي ان عاد وتعلق بمنقاره في ذلك الموضع
وعين شمس وهي هيكل الشمس قال صاحب مباهج الفكر وقد خربت
وبقي منها عودان من حجر صلد فلكات طول كل عمود منها اربع وثمانون ذراعا
علي راس كل عمود منها صورة انسان علي دابة وعلي راسهما شبه الصومعة
من نحاس فاذا جري النيل قطر من راس كل واحد منهما ما لا يتجاوز
نصف العمود والموضع الذي يصل اليه الما لا يزال اخضر رطبا قال وقد
وقع العمودان بعد الخمسين وستماية ونشرت حجارتهما وفرش بها الدور
وصنم من نحاس كان علي باب القصر الكبير عند الكنيسة المعلقة علي خلقة
الجمل وعليه رجل راكب عليه عمامة متنكب قوسا وفي رجله نعلان كانت
الروم والقبط وغيرهم اذا تظالموا بينهم واعتدي بعضهم علي بعض جاوا
اليه فيقول المظلوم للظالم انصفني قبل ان يخرج هذا الراكب الجمل فياخذ
الحق لي منك يعنون بالراكب الجمل محمد صلي الله عليه وسلم فلما قدم عمرو بن
العاصي غيبت الروم ذلك الجمل ليلا يكون شاهدا عليهم والنيل وسياتي
خبره مبسوطا وحوض كان مدورا من حجر يركب فيه الواحد والاربعة
ويحركونه الما بشي فيعدون في البحر من الجانب الي الجانب لا يعلم من عمله
فاخذه كافور الاخشيدي الي مصر فنظر اليه ثم اخرجه من الما والتي في
البر وكان في اسفله كتابة لا يدري ما هي ثم اعيد الي البحر فغرق وبطل فعله
والاسكندرية فانها مدينة علي مدينة سواها ويقال لها ارم ذات العماد
سميت بذلك لان عمدها ورخامها من الديخا والاصطفيدس المخطوط طولا
وعرضا والمنارة التي بها وستاتي ذكرها ومنارة بناحية ابويط من بلاد
البهنسا بحكمة البنا اذا هزها انسان مالت يمينا وشمالا يري ميلها
ظاهر في ظلها في الشمس والملعب الذي كان بالاسكندرية يجتمعون فيه
فلا يري احد منهم شيا دون صاحبه وكل منهم تلقا وجه الاخر ان عمل
احدهم شيا او تكلم او قرا كتابا او لعب لونا من الالوان سمعه الباقون ونظر
القريب والبعيد فيه سوا وكانوا يترامون فيه بالكرة فمن دخلت كمه ولي مصر

قال

وقال صاحب مباهج الفكر وقد بقيت منه بقايا عمد قد تكسرت غير عمود منها
يسمي عمود السواري في غاية الغلظ والطول من الحجر الصوان الاحمر والمسلتان
وهما شخصان من صوان طول احدهما ثلاثة وثمانون ذراعا وهما مسلتا فرعون
للشمس منصوبتان فاذا دخلت الشمس اول درجة من الجدي وهو اقصر يوم في السنة انتهت
الي المسلة الشمالية وطلعت علي راسها وهما منتهي المسلتين وخط الاستوا بينهما
ذاهبة وجائية ساير السنة فهذه عشرون اعجوبة ويقال انه ليس من بلد فيه شي غريب
الا وفي مصر مثله او شبهه ثم تفضل مصر علي البلدان بعجايبها التي ليست في بلد سواها والله
سبحانه وتعالي اعلم

ذكر الاهرام

قال ابن عبد الحكم في زمن شداد بن عاد بنيت الاهرام كما ذكر عن بعض المحدثين قال ولم
اجد عند اهل المعرفة من اهل مصر في الاهرام خبرا يثبت وفي ذلك يقول الشاعر

حسرت عقول اولي النهى الاهرام ۝ واستصغرت لعظيمها الاحلام
ملس منيفة البناء شواهق ۝ قصر لعال دونهن سهام
لم ادر حين كبا التفكر دونها ۝ واستوهمت لعجيبها الاوهام
اقبور املاك الاعاجم هن ام ۝ طلاسم رمل كن ام اعلام

قال وما احسب الاهرام بنيت الا قبل الطوفان لانها لو بنيت بعد الطوفان لكان
علمها عند الناس وقال جماعة من اهل التاريخ الذي بني الاهرام سوريد بن سلهوق
ملك مصر وكان قبل الطوفان بثلثماية سنة وسبب ذلك انه راي في منامه ان الارض
انقلبت باهلها وكان الناس هاربين علي وجوههم وكان الكواكب تساقطت ويصدم
بعضها بعضا باصوات هايلة فاغمه ذلك وكتمه ثم راي بعد ذلك ان الكواكب الثابتة
نزلت الي الارض في صور طيور بيض وكانها تخطف الناس وتلقيهم بين جبلين عظيمين
وكان الجبلين انطبقا عليهم وكان الكواكب النيرة مظلمة فانتبه مذعورا فجمع روسا
الكهنة من جميع اعمال مصر وكانوا ماية وثلاثين كاهنا وكبيرهم يقال له افليمون
فقص عليهم فاخذوا ارتفاع الكواكب وبالغوا في استقصا ذلك فاخبروا بامر الطوفان
قال او يلحق بلادنا قالوا نعم وتخرب وتبقي عدة سنين فامر عند ذلك بعمل الاهرام
وامر بان يعمل لها مسارب يدخل منها النيل الي مكان بعينه ثم يفيض الي موضع من
ارض الغرب وارض الصعيد وملاها طلسمات وعجايب واموالا وخزاين وغير ذلك
ودبر فيها جميع ما قالته الحكما وجميع العلوم الغامضة واسما العقاقير ومنافعها ومضارها
وعلم الطلسمات والحساب والهندسة والطب وكل ذلك مفسر لمن يعرف كتابتهم ولغاتهم
ولما امر ببنائها قطعوا الاسطوانات العظام والبلاطات الهايلة واحضروا الصخور
من ناحية اسوان فبني بها اساس الاهرام الثلاثة وشيدها بالرصاص والحديد وجعل

ابوابها تحت الارض باربعين ذراعا وجعل ارتفاع كل واحد ماية ذراع بالملكي ايضا
وكان ابتدا بنايها في طالع سعيد فلما فرغ منها كساها ديباجا ملونا من فوق الي
اسفل وعمل لها عيدا حضره اهل مملكته كلهم ثم عمل في الهرم الغربي ثلاثين
مخزنا مملوة بالاموال الجمة والالات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسة والالات
الحديد الفاخر والسلاح الذي لا يصدا والزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر والطلسمات
الغريبة واصناف العقاقير المفردة والمولفه والسموم القاتلة وغير ذلك
وعمل في الهرم الشرقي اصناف القباب الفلكية والكواكب وما عمل اجداده من
التماثيل والدخن التي يتقرب اليها ومصاحفها وجعل في الهرم الملون اخبار
الكهنة في توابيت من صوان اسود ومع كل كاهن مصحفه وفيها عجايب صنعته وعمله
وسيرته وما عمل في وقته وما كان وما يكون من اول الزمان الي اخره وجعل لكل هرم
خازنا فخازن الهرم الغربي صنم من حجر صوان واقف ومعه شبه حربة وعلي راسه
حيه مطوقة من قرب منها وثبت اليه من ناحية قصده وطوقت علي عنقه فقتلته
ثم تعود الي مكانها وجعل خازن الهرم الشرقي صنما من جزع اسود وله عينان مفتوحتان
براقتان وهو جالس علي كرسي ومعه شبه حربة اذا نظر اليه ناظر سمع من جهته صوتا
يفزع قلبه فيخر علي وجهه ولا يبرح حتي يموت وجعل خازن الهرم الملون صنما من
حجر البهق علي قاعدة من نظر اليه اجتزع به الصنم حتي يلتصق به ولا يفارقه حتي يموت
وذكر القبط في كتبهم ان عليها كتابة منقوشة تفسيرها بالعربية انا سوريد
الملك بنيت الاهرام في وقت كذا وكذا واتممت بناها في ست سنين فمن اتي
بعدي وزعم انه مثلي فليهدمها في ستماية سنة وقد علم ان الهدم ايسر من البنا
ولما دخل الخليفة المامون مصر وراي الاهرام احب ان يعلم ما فيها فاراد فتحها
فقيل له انك لا تقدر علي ذلك فقال لابد من فتح شي منها ففتحت له الثلمة المفتوحة
الان بنار توقد وخل يرش وحدادين يسقون الحديد ويمدونه ومجانيق يرمي بها
فانفق عليها مالا عظيما حتي انفتحت فوجد عرض الحايط عشرين ذراعا فلما انتهوا
الي اخر الحايط وجدوا خلف النقب مطهرة من زبرجد اخضر فيها الف دينار
وزن كل دينار اوقية من اواقينا فتعجبوا من ذلك ولم يعرفوا معناه فقال
المامون ارفعوا الي حساب ما انفقتم علي فتحها فرفعوه فاذا هو قدر الذي وجدوه
لا يزيد ولا ينقص ووجدوا داخله بيرا مربعة في تربيعها ابواب يفضي كل باب
منها الي بيت فيه اموات باكفانهم ووجدوا في راس الهرم بيتا فيه حوض من الصخر
وفيه صنم كالادمي من الدهنج وفي وسطه انسان عليه درع من ذهب مرصع بالجواهر
علي صدره سيف لا قيمة له وعند راسه حجر ياقوت كالبيضة ضوءه كضوء النهار وعليه
كتابة بعلم الطير لم يعلم احد في الدنيا ما هو ولما فتحه المامون اقام الناس سنين

يدخلونه

يدخلونه وينزلون فيه من الزلاقة التي فيه فمنهم من يسلم ومنهم من يموت **وقال**
صاحب المراة من عجايب مصر الهرمان وسمك كل واحد منهما خمسماية ذراع في
ارتفاع مثلها كلما البنادق راسهما حتي يصير مثل مفرش حصير وهما من المرمر
عليهما جميع الاقلام السبعة اليونانية والعبرانية والسريانية والمسيدية والحميرية
والرومية والفارسية **قال** وحكي جدي عن ابن المناوي انه قال حسبوا
خراج الدنيا مرارا فلم يف بهدمهما **قال** صاحب المراة هذا وهم فان صلاح
الدين امر بان يوخذ منهما حجارة يبني بها قنطرة وجسر فهدموا منهما شيا كثيرا
قال وحكي لي من دخل الهرم المفتوح انه وجد فيه قبرا وان فيه مهالكا وربما
خرج الانسان في سراديب الي الفيوم قال والظاهر انها قبور الملوك الاوايل وعليها
اسماوهم واسرار الفلك والسحر وغير ذلك **قال** واختلفوا فيمن بني الاهرام
فقيل يوسف وقيل نمرود وقيل دلوكة الملكة وقيل بناها القبط قبل الطوفان وكانوا
يرون انه كاين فنقلوا ذخايرهم اليها فما اغني عنهم شيا **وحكي** بعض شيوخ مصر
ان بعض من يعرف لسان اليونان حل بعض الاقلام التي عليها فاذا هي بني هذان
الهرمان والنسر الواقع في السرطان قال ومن ذلك الوقت الي زمان نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم ستة وثلاثون الف سنة وقيل اثنتان وسبعون الفا **وقيل** ان القلم الذي
عليها تاريخه قبل بنا مصر باربعة الاف سنة ولا يعرفه احد قال ولما ملك احمد
ابن طولون مصرا حفر علي ابواب الاهرام فوجدوا في الحفر قطعة مكتوبا عليها
سطور باليوناني فاحضر من يعرف ذلك القلم واذا هي ابيات شعر فترجمت فكان
فيها هذه الابيات

انا باني الاهرام في مصر كلها * ومالكها قدما بها والمقدم
تركت بها اثار علمي وحكمتي * علي الدهر لا يبلي ولا يتثلم
وفيها كنوز جمة وعجايب * وللدهر لين مرة وتهجم
وفيها علومي كلها غير انني * اري قبل هذا ان اموت فتعلم
ستفتح اقفالي وتبدو عجايبي * وفي ليلة في اخر الدهر تنجم
ثمان وتسع واثنتان واربع * وسبعون من بعد المين فتسلم
ومن بعد هذا جز تسعين برهة * وتلقي البرابي سنجز وتهدم
تدبر فعالي في صخور قطعتها * ستبقي وافني بعدها ثم تعدم

فجمع ابن طولون الحكما وامرهم بحساب هذه المدة فلم يقدروا علي تحقيق ذلك
فيئس من فتحها **وقال** صاحب مباهج الفكر ومناهج العبر المباني التي تبلي الزمان ولا تبلي
وتدرس معالمه واخبارها تدرس وتتلي الاهرام التي باعمال مصر وهي اهرام كثيرة
اعظمها الهرمان اللذان بجيزة مصر يقال ان بانيهما سوريد بن سلهوب بن

شريا تي قبل الطوفان لرويا راها فقصها علي الكهنة فنظروا فيما تدل عليه الكواكب
النيرة من احداث تحدث في العالم واقاموا مراكزها في وقت المسئلة فدلت علي
انها نازلة من السما تحيط بوجه الارض فامر حينيذ ببنا البرابي والاهرام
العظام وصور فيها صور الكواكب ودرجها وما بها من الاعمال واسرار
الطبايع والنواميس وعمل الصنعة ويقال ان هرمس المثلث بالحكمة وهو
الذي تسميه العبرانيون اخنخ وهو ادريس عليه السلام استدل من احوال
الكواكب علي كون الطوفان فامر ببنا الاهرام وايداعها الاموال وصحايف العلوم
وما يخاف عليه من الذهاب والدثور وكل هرم منها ربع القاعدة مخروط الشكل
ارتفاع عموده ثلثماية ذراع وسبعة عشر يحيط به اربعة سطوح متساويات
الاضلاع كل ضلع منها اربعماية ذراع وستون ذراعا ويرتفع الي ان يكون سطحه
مقدار ستة اذرع في مثلها ويقال انه كان عليه حجر شبه المكبة فرمته الرياح
العواصف وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندسة
وحسن التقدير بحيث لم يتاثر الي الآن بعض الرياح وهطل السحاب وزعزعة
الزلزال وهذا البنا ليس بين حجارته ملاط الاما يتخيل انه ثوب ابيض
فرش بين حجرين او ورقة ولا تتخلل بينهما الشعرة وطول الحجر منها خمسة
اذرع في سمك ذراعين ويقال ان بينهما بانيهما جعل لهما ابوابا علي ازواج
مبنية بالحجارة في الارض طول كل ازج منها عشرون ذراعا وكل باب من حجر
واحد يدور بلولب اذا طبق لم يعلم انه باب يدخل من كل باب منها الي سبعة
بيوت كل بيت منها علي اسم كوكب من الكواكب السبعة وكلها مقفلة باقفال
وحذو كل بيت صنم من ذهب مجوف احدي يديه علي فيه وفي جبهته كتابة
بالمسند اذا قريت انفتح فوه فيوخذ منه مفتاح ذلك القفل فيفتح به والقبط
تزعم انهما والهرم الصغير الملون قبور فالهرم الشرقي فيه سوريد الملك
وفي الهرم الغربي اخوه هرجيب والهرم الملون فيه افريبون بن هرجيب
والصابية تزعم ان احدهما قبر شيث والاخر قبر هرمس والملون قبر صاب
ابن هرمس واليه تنسب الصابية وهم يحجون اليها ويذبحون عندها الديكة
والعجول السود ويبخرون بدخن ولما فتحه المامون فتح الي زلاقة ضيقة من
الحجر الصوان الاسود الذي لا يعمل فيه الحديد بين حاجزين ملتصقين بالحايط
قد نقر في الزلاقة حفر يتمسك الصاعد بتلك الحفر ويستعين بها علي المشي
في الزلاقة ليلا يزلق واسفل الزلاقة بير عظيمة القعر ويقال ان اسفل البير ابواب
يدخل منها الي مواضع كثيرة وبيوت ومخادع وعجايب وانتهت بهم الزلاقة
الي موضع مربع في وسطه حوض من حجر صلد مغطي فلما كشف عنه غطاه

لم يوجد

لم يوجد فيه الارمة بالية وقال ابن فضل الله في المسالك قد اكثر الناس
القول في سبب بنا الاهرام فقيل هياكل الكواكب وقيل قبور ومستودع مال
وكتب وقيل ملجا من الطوفان قال وهو ابعد ما قيل فيها لانها ليست شبيهة
بالمساكن قال وقد كانت الصابية تاتي فتحج الواحد وتزور الاخر ولا تبلغ منه
مبلغ الاول في التعظيم قال واما ابو الهول فهو صنم يقرب الهرم الكبير في
وهدة منخفضة وعنقه اشبه شي براس راهب حبشي علي وجهه صباغ
احمر لم يحل علي طول الزمان يقال انه طلسم يمنع الرمل عن المزارع قال
وسجن يوسف شمالي الاهرام علي بعد منه في ذيل فرجة من جبل في طرف الحاجز
قال صاحب مباهج الفكر وبدهشور من اعمال الجيزة اهرام شداد بن
عديم بن الندرشير بن قفطيم بن مصريم باني مصر وقال بعضهم ذكر عبد الله بن
سراقة انه لما نزلت العماليق مصر حين اخرجتها جرهم من مكة نزلت مصر فبنت
الاهرام واتخذت المصانع وبنت بها العجايب فلم تزل مصر حتي اخرجها مالك
ابن دغر الخزاعي وقال سعيد بن عفير لم يزل مشايخ مصر يقولون الاهرام
بناها شداد وكانوا يقولون بالرجعة فكان احدهم اذا مات دفن معه ماله
كله وان كان صانعا دفن معه آلته وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان من
ورآء الاهرام الي الغرب اربعماية مدينة من مصر الي المغرب في غربي الاهرام
وقال ابن المتوج في كتابه من عجايب مصر ما بجانبها الغربي من البنيان المعروف
بالاهرام وعددها ثمانية عشر هرما منها ثلاثة بالجيزة مقابل الفسطاط ولما
فتح المامون احدها انتهي الي حوض مغطي بلوح من رخام مملو من ذهب واللوح
مكتوب فيه اسطر فطلب من يقراها فاذا فيه انا عمرنا هذا الهرم في ... الف
يوم وابحنا لمن يهدمه في الف عام والهدم اسهل من العمارة وجعلنا في كل
جهة من جهاته ... من المال بقدر ما يصرف علي الوصول اليه لا يزيد ولا ينقص
وعند مدينة فرعون يوسف هرم دوره ثلاثة آلاف ذراع وعلوه سبعماية ذراع
وعند مدينة فرعون اهرام اخر واخرها يعرف بهرم ميدون كانه جبل وهو
خمس طبقات والطبقة العليا كانها قلعة علي جبل وقال الزمخشري الهرمان بالجيزة
علي فرسخين من الفسطاط كل واحد اربعماية ذراع عرضا والاساس زيد علي جريب
مبني بالحجارة المرمر وهي منقولة من مسافة اربعين فرسخا من موضع يعرف
بذات الحمام فوق الاسكندرية ولا يزالان ينخرطان في الهوي حتي يرجع مقدار
دورها الي خمسة اشبار في خمسة وليس علي وجه الارض بنا ارفع منهما
مقور فيهما بالمسند كل سحر وطلسم وطب وفيه اني بنيتهما فمن ادعي قوة في
ملكه فليهدمها فاذا خراج الارض لا يفي بهدمهما وقالوا لا يعرف من بناهما وقال

المسعودي طول كل واحد وعرضه اربعماية ذراع و[illegible] واساسهما في الارض
مثل طولهما في العلو وكل هرم منهما سبعة بيوت علي عدد السبع كواكب السيارة
كل بيت منها باسم كوكب ورسمه وجعل في جانب كل بيت منها صنما من ذهب
مجوف واحدي يديه علي فمه وفي جبهته كتابة كاهنية اذا قريت فتح فاه وخرج
منه مفتاح ذلك القفل ولتلك الاصنام قرابين وبخورات ولها ارواح موكلة
بها مسخرة بحفظ تلك البيوت والاصنام ومافيهامن التماثيل والعلوم والعجايب
والجواهر والاموال وكل هرم فيه ملك من ناووس من الحجارة مطبق عليه
ومعه صحيفة فيها اسمه وحكمه مطلسم عليه لايصل اليه احد الا في الوقت المحدود
وذكر بعضهم ان فيها مجاري الما يجري فيها النيل وان فيها مطامير تسع الماء
بقدرها وان فيها مكانا ينفذ الي صحرا الفيوم وهي مسيرة يومين ودخل جماعة
في ايام احمد بن طولون الهرم الكبير فوجدوا في احد بيوته جاما من زجاج غريب اللون و[illegible]
والتكوين فخين خرجوا فقد منهم واحد فدخلوا في طلبه فخرج اليهم عريانا وهو يضحك
وقال لاتتبعوا في طلبي ورجع هاربا الي داخل فعلموا ان الجن استهوته وشاع امرهم فبلغ
ابن طولون فمنع الناس من الدخول واخذ منهم الجام فملاه ما ووزنه ثم صب ذلك الما
ووزنه فكان وزنه ملانا كوزنه وهو فارغ وقيل ان الروحاني الموكل بالهرم البحري
في صفة امراة عريانة مكشوفة الفرج ولها دوايب الي الارض وقد راها جماعة تدور حول
الهرم وقت القايلة والموكل بالهرم الذي الي جانبه في صورة غلام اصفر امرد عريان وقد
روي بعد المغرب يدور حول الهرم والموكل بالثالث في صورة شيخ في يده مبخرة وعليه
ثياب الرهبان وقد روي يدور ليلا حول الهرم حكي ذلك صاحب المراة قال القاضي
الفاضل الهرمان فرقد الارض وكل شي يخشي عليه من الدهر الا الهرمان فانه يخشي علي
الدهر منهما .

ذكر ماقيل في الهرمين الذين بالجيزة قال المتنبي

• اين الذي الهرمان من بنيانه • من قومه مايومه ما المصرع •
• تتخلف الاثار عن سكانها • حينا ويدركها الفنا فتتبع •

• وقال ابو الفضل امية بن عبد العزيز رحمه الله تعالي

• بعيشك هل ابصرت احسن منظرا • علي مارات عيناك من هرمي مصر •
• انافا باعنان السما واشرفا • علي الجو اشراف السماك او النسر •
• وقد وافيا نشزا من الارض عاليا • كانهما نهدان قاما علي صدر •

• وقال الفقيه عمارة اليمني الشاعر رحمه الله تعالى

• خليلي ماتحت السما بنية • تماثل في اتقانها هرمي مصر •
• بنا يخاف الدهر منه وكلما • علي ظاهر الدنيا يخاف من الدهر •
• تنزه طرفي في بديع بنايها • ولم يتنزه في المراد بها فكري •

وقال اخر

وقال اخر

انظر الى الهرمين اذ برزا • للعين في علو وفي صعد
وكانما الارض العريضة اذا • ظميت لفرط الحر والرمد
حسرت على الثديين بارزة • تدعو الاله لوقفة الولد
فاجابها بالنيل يوسعها • ريا ويشفيها من الكمد

وقال ظافر الحداد رضي الله عنه

تامل هيبة الهرمين وانظر • وبينهما ابو الهول العجيب
كعمارتان على رحيل • لمحبوبين بينهما رقيب
وماء النيل بينهما دموع • وصوت الريح عندهما نحيب
ودونهما المقطم وهو يحكي • ركاب الركب ابركها اللغوب
وظاهر سجن يوسف مثل صب • تخلف وهو محزون كئيب

وقال ابن الساعاتي رضي الله عنه

ومن العجايب والعجايب جمة • دقت عن الاكثار والاسهاب
هرمان قد هرم الزمان وادبرت • ايامه وتزيد حسن شباب
لله اي بنية ازلية • تبغي السما باطول الاسباب
وكانما وقفت وقوف تبلد • اسفا على الايام والاحقاب
كتمت عن الاسماع فصل خطابها • وغدت تشير به الى الالباب

وقال سيف الدين بن جباره رضي الله عنه

لله اي غريبة وعجيبة • في صنعة الاهرام للالباب
اخفت عن الاسماع قصة اهلها • وفصحت عن الابداع كل نقاب
فكانما هي كالخيام مقامة • من غير ما عمد ولا اطناب

وقال بعضهم

تبين ان صدر الارض مصر • ونهداها من الهرمين شاهد
فواعجبا وقد ولدت كثيرا • على هرم وذلك النهد ناهد

ولما عدي القاضي شهاب الدين فضل الله الى الاهرام كتب الى الامير الجاي الدوادار وذلك سنة تسع وعشرين وسبعماية للهجرة النبوية عليه افضل الصلاة وازكى السلام

لي البشارة اذا امسيت جاركم • في ارض مصر باني غير مهتضم
حفظتموا الي شاني في ظلالكم • مع انكم قد وصلتم بي الى الهرم

يقبل الارض ويحمد الله على ان شرح له في ظل مولانا صدرا واوجد النجح لامانيه التي قيل فيها اهبطوا مصرا حتى اقربها منتهى الرحله واتخذ بيوتا جعل ابوابها من قصد مولانا الى قبله وينهي انهم كانوا يشتهون البحران يركب لجه او يصعد في امواجه العالية درجه

ثم ترك لما يتربه من خدمة مولانا الوجل وافكر فيما احاط به من كرمه فقال انا الغريق
فاخوفي من النيل فركب حراقة لا يطفي لهيبها الما القراح ولا تثبت منها العيون سوي
ما تدرك من هفيف الرياح ثم افضي الي غدران يحف بها رياض تملي العين وتتحلي
منها بما جمد عليه الزمرد وذاب اللجين وختم يومه بالنزول في جيزة مولانا التي
امن بها من النوب وتلفت منها الي هرمين سلم بها الي ان هذه الايام الشريفة
اعراس وهي بعض ما زينت به من العيب ومن رسالة لضيا الدين بن الاثير في وصف
مصر ولقد شاهدت منها بلدا يشهد بفضله علي البلاد ووجدته هو مصر وما
عداه فهو السواد فما راه راي الاملا عينه وصدره ولا وصفه واصف الا علم
انه لم يقدر قدره وبه من عجايب الاثار ما لا يضبطها العيان فضلا عن الاخبار
من ذلك الهرمان اللذان هرم الدهر وهما لا يهرمان قد اختص كل منهما بعظم
البنا وسعة الفنا وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها الطير علي بعد تحليقه
ولا يدرك الطرف علي مده تحديقه فاذا ضرم نبراسه قبس ظنه المتامل
نجما واذا استدار عليه قوس السما كان لها سهما

وقال صاحب الشهاب المنصوري

ان جزت بالهرمين قل كم فيهما ۝ من عبرة للعاقل المتامل
شبهت كلا منهما بمسافر ۝ عرف المحل فبات دون المنزل
او عاشقين وشا بوصلهما ابوا ۝ هول الرقيب فخلفاه بمعزل
او حايرين استهديا نجم السما ۝ فهداهما بضيايه المتهلل
او ظاميين استسقيا صوب الحيا ۝ فسقاهما عذبا روي المنهل
يفني الزمان وفي حشاه منهما ۝ غيظ الحسود وضجرة المستثقل

ذكر بنا الاسكندرية

اخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر والبيهقي في دلايل النبوة عن عقبة بن عامر
الجهني قال جا رجل من اهل الكتاب معهم كتب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ان شيتم اخبرتكم عما اردتم ان تخبروني قبل ان
تتكلموا وان شيتم تكلمتم واخبرتكم قالوا بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جيتم تسالوني
عن ذي القرنين وساخبركم عما تجدونه مكتوبا عندكم ان اول امره انه كان غلاما من
الروم اعطي ملكا فسار حتي اتي ساحل البحر من ارض مصر فابتني عنده مدينة يقال
لها الاسكندرية فلما فرغ من بنايها اتاه الملك فرجع به حتي استقله فرفعه فقال
انظر ما تحتك فقال اري مدينتي واري مداين معها ثم عرج به فقال انظر فقال
قد اختلطت مع المداين فلا اعرفها الحديث بطوله وقد اوردته في الحديث الماثور في
سورة الكهف واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كان اول

شان

21

شان الاسكندرية ان فرعون اتخذ بها مصانع ومجالس وكان اول ما عمرها وبني
فيها فلم تزل علي بنايه ومصانعه ومنارة بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان بن داود
عليهما السلام علي الارض اتخذ بها مجلسا وبني فيها مسجدا ثم ان ذي القرنين ملكها
فهدم ما كان فيها من بنا الملوك والفراعنة وغيرهم الا بنا سليمان بن داود لم يهدمه
ولم يغيره واصلح ما كان رث منه واقر المنارة علي حالها ثم بني الاسكندرية من اولها
بنا يشبه بعضه بعضا ثم تداولها الملوك من الروم وغيرهم ليس من ملك الا
يكون له بنا يضعه بالاسكندرية يعرف به وينسب اليه قال ابن عبد الحكم ويقال
ان الذي بني منارة الاسكندرية قلبطرة الملكة وهي التي ساقت خليجها حتي ادخلته
الاسكندرية ولم يكن يبلغها الما قال ويقال ان الذي بني الاسكندرية شداد بن
عاد قال ابن لهيعة بلغني انه وجد حجر بالاسكندرية مكتوب فيه انا شداد بن
عاد وانا الذي نصب العماد وجند الاجناد وسد بزراعه الواد بنيتهن اذ لا شيب ولا موت
واذ الحجارة في اللين مثل الطين قال ابن لهيعة والاجناد كالمعاد واخرج ابن عبد
الحكم عن تبيع قال ان في الاسكندرية مساجد خمسة مقدسة مسجد موسي عليه
السلام عند المنارة ومسجد سليمان عليه السلام ومسجد ذي القرنين ومسجد
الخضر احدهما عند القيسارية والاخر عند باب المدينة ومسجد عمرو بن العاصي
الكبير قال ابن عبد الحكم حدثنا ابي قال كانت الاسكندرية ثلاث مدن بعضها
الي جنب بعض منه وهي موضع المنارة وما والاها والاسكندرية وهي موضع قصبة
الاسكندرية اليوم ونقيطة وكان علي كل واحدة منهن سور وسور من خلف ذلك
علي الثلاث مدن يحيط بهن جميعا واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن طريف الهمداني
قال كان علي الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق واخرج عن خالد بن عبد
الله وابي حمزة ان ذي القرنين لما بني الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض جدرها
وارضها وكان لباسهم فيها السواد والحمرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد
من نصوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان
القمر ادخل الرجل الذي يخيط بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام الخيط في خرم
الابرة قال وذكر بعض المشايخ ان الاسكندرية بنيت ثلاث مائة سنة وسكنت
ثلثماية سنة وخربت ثلثماية سنة ولقد مكثت سبعين سنة ما يدخلها احد الا وعلي
بصره خرقة سواد من بياض جصها وجدرانها ولقد مكثت سبعين سنة ما يسرج
فيها قال ابن ابي مريم عن العطاف بن خالد قال كانت الاسكندرية بياضا يضي
بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس لم يخرج احد منهم من بيته ومن خرج اختطف
وكان منهم راعي يرعي علي شاطي البحر فكان يخرج من البحر شي فياخذ من غنمه
فكمن له الراعي في موضع حتي خرج فاذا جارية فتشبث بها فذهب بها الي منزله

٢ لعله حيطانها
بيضا تضي

فانست بهم فراتهم لا يخرجون من بعد غروب الشمس فسالتهم عن ذلك فقالوا من خرج منا
اختطف فهيات لهم الطلسمات بمصر في الاسكندرية واخرج عن عطا الخراساني قال
كان الرخام قد سخر لهم حتي يكون من بكرة الي نصف النهار بمنزلة العجين فاذا انتصف
اشتد واخرج عن هشام بن سعد المديني قال وجد بالاسكندرية حجر مكتوب فيه
فذكر مثل حديث ابن لهيعة سوا وزاد فيه وكنزت في البحر كنزا علي اثني عشر ذراعا
لن يخرجه احد حتي تخرجه امة محمد صلي الله عليه وسلم قال التيفاشي في كتاب
سرور النفس بمدارك الحواس الخمس كانت الاسكندرية تسمي قبل الاسكندر رفوده
وبذلك يعرفها القبط في كتبهم القديمة قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن
صالح عن الليث بن سعد قال كانت بحيرة الاسكندرية كرما كلها لامراة المقوقس
فكانت تاخذ خراجها منهم الخمر فريضة عليهم وكثر الخمر عليها حتي ضاقت به ذرعا
فقالت لا حاجة لي في الخمر اعطوني دنانير فقالوا ليس عندنا فارسلت عليهم الما فغرقتها
فصارت بحيرة يصاد فيها الحيتان حتي استخرجها بنو العباس فسدوا جسورها
وزرعوا فيها وقال صاحب مراة الزمان من عجايب مصر عمود السواري بالاسكندرية
وليس في الدنيا مثله وقد شاهدته ويقال ان اخاه باسوان وقال ابن فضل
الله في المسالك بظاهر الاسكندرية عمود السواري عمود مرتفع في الهوي تحته
قاعدة وفوقه قاعدة يقال انه لا نظير له في العمد في علوه ولا في استدارته قلت
قد رايت هذا العمود لما دخلت الاسكندرية في رحلتي ودور قاعدته ثمانية وثمانون
شبرا ومن المتواتر عند اهل الاسكندرية ان من حاذاه عن قرب وغمض عينيه ثم
قصده لا يصيبه بل يميل عنه وذكروا انه لم تحصل اصابته لاحد قط مع كثرة تجريبهم
ذلك وقد جربت ذلك مرارا فلم اقدر ان اصيبه وذكر لي بعض فضلا الاسكندرية
انها كانت اربع عمد علي هذا النمط وكان عليها قبة يجلس بها ارسطو الحكيم صاحب
الرصد وفي هذا العمود يقول الشاعر

نزيل اسكندرية ليس يقري ... سوي بالما او عمد السواري
وان يطلب هنالك حرف خبز ... فلم يجد لذلك الحرف قاري

واخرج ابن عساكر في تاريخه عن امامة بن زيد التنوخي قال كان بالاسكندرية
صنم يقال له شراحيل علي خشفة من خشف البحر وكان مستقبلا باصبعه القسطنطينية
لا يدري اكان مما عمله سليمان او اسكندر فكان الحيتان تجتمع عنده وتدور حوله فتصاد
فكتب اسامة الي الوليد بن عبد الملك بن مروان يخبره بخبر الصنم ويقول الفلوس عندنا
قليلة فان راي امير المومنين ان يقلع الصنم ويضرب به فلوسا فارسل اليه الوليد رجالا
امنا فانزلوا الصنم فوجدوا عينيه ياقوتتين حمراوتين ليس لهما قيمة فذهبت
الحيتان فلم تعد الي ذلك الموضع والله اعلم

التفارج

آخر واربعون

لذاك

ذكر منارة

ذكر منارة الاسكندرية وبقية عجايبها

قال صاحب مباهج الفكر من عجايب المباني التي بارض مصر منارة الاسكندرية
وهي مبنية بحجارة مهندمة مضبة بالرصاص علي قناطر من زجاج والقناطر علي ظهر
سرطان من نحاس وفيها نحو ثلثماية بيت بعضها فوق بعض تصعد الدابة بحملها
الي ساير البيوت من داخلها وللبيوت طاقات ينظر منها الي البحر واختلف اهل
التاريخ فيمن بناها فقيل انها بنا الاسكندر وقيل من بنا دلوكة ملكة مصر ويقال
ان طولها كان الف ذراع وكان في اعلاها تماثيل من نحاس منها تمثال قد اشار
بسبابة يده اليمني نحو الشمس اينما كانت من الفلك تدور معها حيث دارت
ومنها تمثال وجهه الي البحر متي صار العدو منهم علي نحو من ليلة سمع له صوت هايل
يعلم به اهل المدينة طروق العدو ومنها تمثال كلما مضي من الليل ساعة صوت صوتا
مطربا وكان باعلا المناره مراة يري منها القسطيطينية وبينهما عرض البحر وكلما
جيش الروم جيشا رؤي في المراة وحكي المسعودي ان هذه المنارة كانت
في وسط الاسكندرية وانها تعد من بنيان العالم العجيب بناها بعض ملوك
اليونان يقال انه الاسكندر لما كان بينهم وبين الروم من الحروب فجعلوا هذه
المنارة مرقبا وجعلوا فيها مرآة من الاحجار المشفة يشاهد فيها مراكب البحر
اذا اقبلت من رومية علي مسافة تعجز الابصار عن ادراكها ولم تزل كذلك
الي ملكها المسلمون فاحتال ملك الروم لما انتفع المسلمون بها في مثل ذلك
علي الوليد بن عبد الملك بان انفذ احد خواصه ومعه جماعة الي بعض ثغور
الشام علي انه راغب في الاسلام فوصل الي الوليد واظهر الاسلام واخرج
كنوزا ودفاين كانت بالشام ما حمل الوليد علي ان صدقه ان تحت المنارة اموالا
ودفاين واسلحة دفنها الاسكندر فجهزه مع جماعة من ثقاته الي الاسكندرية
فهدم ثلث المنارة وازال المراة ثم فطن الناس انها مكيدة فاستشعر ذلك
فهرب في مركب كانت معدة له ثم بني ما هدم منها بالجص والاجر قال المسعودي
وطول المنارة في وقتنا هذا وهو سنة ثلاث وثلاثون وثلثماية مايتان وثلاثون
ذراعا وكان طولها قديما نحو امن الاربعماية ذراع وبناوها في عصرنا ثلاثة اشكال
فقريب من الثلث مربع مبني بالحجارة ثم بعد ذلك بنا مثمن الشكل مبني بالاجر
والجص نحو ستين ذراعا واعلاها مدور الشكل قال صاحب مباهج الفكر
وكان احمد بن طولون بني في اعلاها قبة من خشب فهدمتها الرياح فبني مكانها
مسجدا في ايام الملك الكامل صاحب مصر ثم ان وجهها البحري تداعي وكذلك
الرصيف الذي بين يديها من جهة البحر وكادا يتهدمان وذلك في ايام الملك
الظاهر ركن الدين بيبرس فرم وذكر ابن فضل الله في مسالكه ان هذه المنارة قد

خربت وبقيت اثرا بلاعين فكان وقع في ايام قلاوون او ولده **قال** ابن المتوج
في كتاب ايقاظ المتغفل من عجايب منارة اسكندرية التي بناها ذو القرنين كان طولها
اكثر من ثلثماية ذراع مبنية بالحجر المنحوت مربعة الاسفل وفوق المنارة المربعة منارة
مثمنة مبنية بالاجر وفوق المنارة المثمنة منارة مدورة وكانت كلها مبنية
بالصخر المنحوت علي اكثر من مايتي ذراع وكان عليها مراة من الحديد الصيني عرضها
سبعة اذرع كانوا يرون فيها جميع من في البحر من جميع بلاد الروم فان كانوا اعداء
تركوهم حتي يقربوا من الاسكندرية فاذا قربوا منها ومالت الشمس للغروب اداروا
المراة مقابلة الشمس واستقبلوا بها السفن حتي يقع شعاع الشمس في ضوء
المراة علي السفن فتحرق السفن في البحر عن اخرها ويهلك كل من فيها وكانوا
يودون الخراج ليامنوا بذلك احراق المراة لسفنهم **فلما فتح** عمرو بن العاصي
الاسكندرية احتالت الروم بان بعثت جماعة من القسيسين المستقربة واظهروا
انهم مسلمون واخرجوا كتابا زعموا ان دخاير ذي القرنين في جوف المنارة فصدقتهم
العرب لقلة معرفتهم بمنفعة تلك المراة والمنارة وتحيلوا انهم اذا اخذوا الذخاير
والاموال اعادوا المراة والمنارة كما كانت فهدموا مقدار ثلثي المنارة فلم يجدوا
فيها شيا وهرب اوليك القسيسون فعلموا حينيذ انها خديعة فبنوها
بالاجر ولم يقدروا ان يرفعوا اليها تلك الحجارة فلما اتموها نصبوا تلك المراة
كما كانت فصديت ولم يروا فيها شيا وبطل احراقها والنصف الاول الاسفل
الذي من عمل ذي القرنين يدخل الانسان من الباب الذي للمنارة وهو مرتفع
من الارض مقدار عشرين ذراعا يصعد اليه علي قناطر مبنية بالصخر المنحوت
فاذا دخل من باب المنارة يجد عن يمينه بابا فيدخل منه الي مجلس كبير يكون
مقداره عشرون ذراعا مربعا يدخل فيه الضوء من جانبي المنارة ثم يجد بيتا
اخر مثله ثم مجلسا ثالثا ومجلسا رابعا كذلك **قال** وقد عملت الجن لسليمان
ابن داود عليه السلام في الاسكندرية مجلسا من اعمدة الرخام الملون كالجزع
اليماني المصقول كالمراة اذا نظر الانسان اليها يري من يمشي خلفه لصفايها
وكان عدد الاعمدة ثلثماية عمود كل عمود طوله ثلثماية ذراعا وفي وسط المجلس
عمود طوله ماية ذراع واحد عشر ذراعا وسقفه من حجر واحد اخضر مربع
قطعته الجن ومن جملة تلك الاعمدة عمود واحد يتحرك شرقا وغربا يشاهد
ذلك الناس ولا يدرون ما سبب حركته **قال** ومن جملة عجايب الاسكندرية
عمود السواري والملعب الذي كانوا يجتمعون فيه في يوم من السنة ويرمون
بالاكره فلا يقع في حجر احد منهم الا ملك مصر وكان يحضر هذا الملعب ما شا الله
من الناس ما يزيد علي الف الف رجل فلا يكون منهم احد الا وهو ينظر في وجه

صاحبه

صاحبه ثم ان قري كتابا سمعوه جميعا ولعب لون من الوان الملعب
راوه عن اخرهم قال ومن عجايبها المسلتان وهما كانهما جبلان
قايمان علي سراطافات من نحاس في اركانها كل ركن علي سرطان فلواراد احد
ان يدخل تحتها شيا حتي يعبر من جانبها الاخر لفعل قال ومن عجايبها عمد
الاعيا وهما عودان ملتقيان وراي كل عود منهما جبل حصيا كحصي الجمار فمتي
اقبل التعب النصب بسبع حصيات من ذلك الحصي واستلقي علي احدهما ثم يرمي
وراه بالسبع حصيات ويقوم ولا يلتفت ويمضي لطلبته قام كانه لم يتعب ولم
يحس بشي قال ومن عجايبها القبة الخضرا وهي اعجب قبة ملبسة نحاسا
كانه الذهب الابريز لا يبليه القدم ولا يخلقه الدهر قال ومن عجايبها مينة
عتة وحصن فارس وكنيسة اسفل الارض ثم هي مدينة علي مدينة وليس علي
وجه الارض مثلها ويقال انها ارم ذات العماد سميت بذلك لان عمدها الابري
مثلها طولا وعرضا انتهي وقال صاحب مراة الزمان كان للاسكندرية اخ
يسمي الفرما فلما بني الاسكندرية بني الفرما علي نعت الاسكندرية ولم تزل
مدينة الاسكندر بهجة يرتاح اليها كل من راها ولم تزل الفرما مذ بنيت
رثة فلما فتحت الاسكندرية قال عوف بن مالك لاهلها ما احسن مدينتكم
فقالوا ان الاسكندر لما بناها قال قد بنيت مدينة فقيرة الي الله غنية عن
الناس فبقيت بهجتها ولما فتحت الفرما قال ابرهة بن الصباح لاهلها ما اخلق
مدينتكم قالوا ان الفرما لما بناها قال هذه مدينة غنية عن الله فقيرة الي
الناس فذهبت بهجتها والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر دخول عمرو بن العاص مصر في الجاهلية

مطلب قصة الشماس مع عمرو بن العاص

اخرج ابن عبد الحكم عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمروا قدم الي بيت المقدس
لتجارة في نفر من قريش فاذاهم بشماس من شمامسة الروم من اهل الاسكندرية
قدم للصلاة في بيت المقدس فخرج في بعض جبالها يسيح وكان عمرو يرعي ابله
وابل اصحابه وكانت رعية الابل نوبا بينهم فبينا عمرو يرعي ابله وابل اصحابه
اذ مر به ذلك الشماس وقد اصابه عطش شديد في يوم شديد الحر فوقف
علي عمرو فاستسقاه فسقاه عمرو من قربة له فشرب حتي روي ونام
الشماس مكانه وكانت الي جانب الشماس حيث نام حفرة فخرجت منها حية
عظيمة فبصر بها عمرو فنزع لها بسهم فقتلها فلما استيقظ الشماس نظر الي
حية عظيمة قد انجاه الله منها فقال لعمرو ما هذه فاخبره عمرو انه رماها
فقتلها فاقبل الي عمرو فقبل راسه وقال قد احياني الله بك مرتين مرة
من شدة العطش ومرة من هذه الحية فما اقدمك هذه البلاد قال قدمت مع

اصحابي لي نطلب الفضل في تجارتنا فقال له الشماس وكم ترجوا ان تصيب في تجارتك
قال رجاي ان اصيب ما اشتري به بعيرا فاني لا املك الا بعيرين فاملي ان
اصيب بعيرا اخر فتكون ثلاثة ابعرة فقال له الشماس ارايت دية احدكم
بينكم كم هي قال ماية من الابل قال له الشماس لسنا اصحاب ابل انما نحن
اصحاب دنانير قال يكون الف دينار فقال له الشماس اني رجل[2] في هذه البلاد
وانما قدمت اصلي في كنيسة بيت المقدس واسيح في هذه الجبال شهرا جعلت
ذلك نذرا علي نفسي وقد قضيت ذلك وانا اريد الرجوع الي بلادي فهل لك
ان تتبعني الي بلادي ولك عهد الله وميثاقه ان اعطيك ديتين لان الله
احياني بك مرتين فقال له عمرو واين بلادك قال مصر في مدينة يقال لها
الاسكندرية فقال له لا اعرفها ولم ادخلها قط فقال له الشماس لو دخلتها لعلمت
انك لم تدخل قط مثلها فقال له عمرو وتفي لي بما تقول وعليك بذلك العهد والميثاق
فقال له الشماس نعم لك علي ذلك وعلي عهد الله وميثاقه اوفي لك وان اردك الي
فقال له عمرو وكم يكون مكثي في ذلك قال شهرا تنطلق معي ذاهبا عشرا وتقيم عندنا
عشرا وترجع في عشرة ايام ولك علي ان احفظك ذاهبا وان ابعث معك من يحفظك
راجعا فقال له انظرني حتي اشاور اصحابي في ذلك فانطلق عمرو الي اصحابه فاخبرهم
بما عهده عليه الشماس وقال لهم تقيموا علي حتي ارجع اليكم ولكم علي العهد ان اعطيكم
شطر ذلك علي ان يصحبني رجل منكم انس به فقالوا نعم وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق
عمرو وصاحبه مع الشماس الي مصر حتي انتهي الي الاسكندرية فراي عمرو من عمارتها
وكثرة اهلها وما بها من الاموال والخير ما اعجبه ذلك وقال ما رايت مثل مصر قط
وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الي الاسكندرية وعمارتها وجودة بنايها وكثرة
اهلها وما بها من الاموال فازداد عجبا ووافق دخول عمرو الاسكندرية يوم عيد فيها
عظيما يجتمع فيه ملوكهم واشرافهم ولهم اكرة من ذهب يترامون بها ملوكهم وهم
يتلقونها باكمامهم وفيما اختبروا من تلك الاكرة علي ما وضعها من مضي منهم انها
من وقعت الاكرة في كمه واستقرت فيه لم يمت حتي يملكهم فلما قدم عمرو الاسكندرية
اكرمه الشماس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج البسه اياه وجلس عمرو والشماس
مع الناس في ذلك المجلس حيث يترامون بالاكرة وهم يتلقونها باكمامهم فرمي بها
رجل منهم فاقبلت تهوي حتي وقعت في كم عمرو فتعجبوا من ذلك وقالوا ما كذبتنا
هذه الاكرة قط الا هذه المرة اتري هذا الاعرابي يملكنا هذا ما يكون ابدا وان ذلك
الشماس مشي في اهل الاسكندرية واعلمهم ان عمروا احياه مرتين وانه قد ضمن
له الفي دينار وسالهم ان يجمعوا له ذلك فيما بينهم ففعلوا ودفعوها الي عمرو
فانطلق عمرو وصاحبه راجعا وبعث معهما الشماس دليلا ورسولا وزودهما واكرمهما

[2] غريب صح

حتي

حتي رجع هو وصاحبه الي اصحابهما فذلك عرف عمرو مدخل مصر ومخرجها وراي
منها ما علم انها افضل البلاد واكثره مالا فلما رجع عمرو الي اصحابه دفع اليهم فيما بينهم
الف دينار وامسك لنفسه الفا قال عمرو فكان ذلك اول مال نلته والله اعلم

ذكر كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المقوقس

قال ابن عبد الحكم حدثنا هشام بن اسحاق وغيره قال لما كانت سنة ست من
الهجرة ورجع رسول الله صلي الله عليه وسلم من الحديبية بعث الي الملوك فبعث
حاطب بن ابي بلتعة الي المقوقس صاحب الاسكندرية فمضي حاطب بن ابي بلتعة
الي المقوقس بكتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما انتهي الي الاسكندرية وجد
المقوقس في مجلس له يشرف علي البحر فركب البحر فلما حاذ مجلسه اشار بكتاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم بين اصبعيه فلما راه امر بالكتاب يقبض وامر به
فاوصل اليه فلما قرا الكتاب قال ما منعه ان كان نبيا ان يدعوا علي فيسلط
علي فقال له حاطب ما منع عيسي ابن مريم ان يدعوا علي من ابي عليه ان يفعل
ويفعل فوهم ساعة ثم استعادها فاعادها عليه حاطب فسكت فقال له
حاطب انه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلي فانتقم الله به ثم انتقم منه
فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك وان لك دينا لم تدعه الا لما هو خير منه وهو الاسلام
الكافي به الله فقد ما سواه وما بشارة موسي بعيسي الا كبشارة عيسي بمحمد صلي الله عليه
وسلم وما دعاؤنا اياك الي القران الا كدعائك اهل التوراة الي الانجيل ولسنا ننهاك عن دين
المسيح ولكنا نامرك به ثم قرا الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الي المقوقس عظيم القبط سلام علي من اتبع الهدي اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام فاسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سوا بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما قراه اخذه فجعله في حق من عاج وختم
عليه ثم دعا كاتبا يكتب بالعربية فكتب لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط
سلام عليك اما بعد فقد قرات كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعوا اليه وقد
علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت
اليك بجاريتين لهما مكان في القبط وبكسوة واهديت اليك بغلة تركبها والسلام

مطلب صورة كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المقوقس ملك مصر

واخرج ابن عبد الحكم عن ابان بن صالح قال ارسل المقوقس الي حاطب ليلة وليس عنده
احد الا ترجمان له فقال الا تخبرني عن امور اسالك عنها فاني اعلم ان صاحبك
يخبرك حين بعثك قلت لا تسالني عن شي الا صدقتك قال الي ما يدعوا محمد
قال الي ان نعبد الله ولا نشرك به شيا ونخلع ما سواه ويامر بالصلاة قال فكم
تصلون قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفا

بالعهد وينهي عن اكل الميتة والدم قال من اتباعه قال الفتيان من قومه وغيرهم
قال فهل يقبل قومه قال نعم قال صفه لي فوصفه بصفة من صفته لم آت عليها قال
قد بقيت اشيا لم اراك ذكرتها في عينيه حمرة قل ما تفارقه وبين كتفيه خاتم النبوة
يركب الحمار ويلبس الشملة ويجتزي بالتمرات والكسر لا يبالي من لاقى من عم ولا ابن عم
قلت هذه صفته قال كنت اعلم ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن ان مخرجه بالشام
وهناك كانت تخرج الانبيا من قبله فاراه قد خرج في العرب في ارض جهد وبوس والقبط
لا تطاوعني في اتباعه ولا احب ان تعلم لمحاورتي اياك وسيظهر على البلاد وينزل اصحابه
بساحتنا هذه حتي يظهروا على ما فيها وانا لا اذكر للقبط من هذا حرفا فارجع الى
صاحبك **واخرج** ابن عبد الحكم عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال لما مضى حاطب
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المقوقس الكتاب واكرم حاطبا واحسن
نزله ثم سرحه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له مع حاطب كسوة وبغلة
بسرجها وجاريتين احداهما ام ابراهيم ووهب الاخرى لجهم بن قيس العبدي
فهي ام زكريا بن جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاصي على مصر قال ابن عبد الحكم ويقال
بل وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فهي ام عبد الرحمن بن حسان
ويقال بل وهبها لمحمد بن مسلمة الانصاري ويقال بل لدحية بن خليفة الكلبي **ثم اخرج**
من طريق ابي المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين قال
حضرت بموت ابراهيم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صحت انا واختي ما
ينهانا فلما مات نهانا عن الصياح هذا يصحح قول من قال انه وهبها لحسان **وقال**
ابن عبد الحكم حدثنا هاني بن المتوكل نبانا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس
لما اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره وقال هذا زمان يخرج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم الذي نجد نعته في كتاب الله وانا لنجد صفته انه لا يجمع بين
اختين في ملك يمين ولا نكاح وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساه
المساكين وان خاتم النبوة بين كتفيه ثم دعا رجلا عاقلا ثم لم يدع بمصر احسن
ولا اجمل من مارية واختها وهما من اهل حفن من كورة انصنا فبعث بهما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بغلة شهبا وحمارا اشهب وثياب من قباطي مصر
وعسل من عسل بنها وبعث اليه بمال وصدقة وامر رسوله ينظر من جلساوه
وينظر الى ظهره هل يري شامة كبيرة ذات شعر ففعل ذلك الرسول فلما قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم اليه الاختين والدابتين والعسل والثياب
واعلمه ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية وكان لا يردها
من احد من الناس فلما نظر الى مارية واختها اعجبتاه وكره ان يجمع بينهما وكانت
احداهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختار له مارية وذلك ان الله قال

فوصفته الابصفة صح



لهما قولا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبادرت مارية فتشهدت وامنت
قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وامنت فوهب رسول الله صلي الله عليه
وسلم اختها لمحمد بن مسلمة الانصاري وكانت البغلة والحمار احب دوابه اليه وتسمي
البغلة دلدل وسمي الحمار يعفور واعجبه العسل فدعا في عسل بنها بالبركة وبقيت تلك
الثياب حتي كفن في بعضها صلي الله عليه وسلم قال ابن عبد الحكم ويقال ان المقوقس
بعث مع مارية بخصي فكان ياوي اليها ثم اخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو قال
دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ام ابراهيم ام ولده القبطية فوجد عندها نسيبا
كان لها قدم معها من مصر وكان كثيرا ما يدخل عليها فوقع في نفسه شي فرجع فلقيه
عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فساله فاخبره فاخذ عمر السيف ثم دخل علي
مارية وقريبها عندها فاهوي اليه بالسيف فلما راي ذلك كشف عن نفسه وكان
مجبوبا ليس بين رجليه شي فلما راه عمر رجع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره
فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان الله قد براها وقريبها وان في بطنها غلاما مني
وانه اشبه الخلق بي وامرني ان اسميه ابراهيم وكناني بابي ابراهيم واخرج ابن
عبد الحكم والبيهقي في الدلايل من طريق يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه
عن جده قال بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المقوقس ملك الاسكندرية
فجيت بكتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فانزلني في منزل واقمت عنده ليالي ثم بعث
الي وقد جمع بطارقته فقال اني ساكلمك بكلام واحب ان تفهمه عني قلت هلم قال
اخبرني عن صاحبك اليس هو نبي قلت بلي هو رسول الله قال فما له حيث كان
هكذا لم يدع علي قومه حيث اخرجوه من بلده الي غيرها قلت له فعيسي بن مريم
تشهد انه رسول فما له حيث اخذه قومه فارادوا ان يصلبوه ان لا يكون دعا
عليهم بان يهلكهم الله حتي رفعه الله اليه في السما الدنيا فقال انت حكيم جا
من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الي محمد وارسل معك مبذرقه يبذرقو
الي مامنك فاهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث جوار منهن ام ابراهيم
وواحدة وهبها رسول الله صلي الله عليه وسلم لابي جهم بن حذيفة العبدري
وواحدة وهبها لحسان بن ثابت وارسل اليه ثياب مع ظرف من ظرفهم
قال ابن ابي مريم قال ابن لهيعة وكان اسم اخت مارية قيصرا ويقال
سيرين قال ابن عبد الحكم وحدثنا عبد الملك نبانا ابن لهيعة عن الاعرج
قال بعث المقوقس بمارية واختها حسنة واخرج ابن عبد الحكم عن راشد
ابن سعد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو بقي ابراهيم ما تركت قبطيا
الا وضعت عنه الجزية واخرج ابن عبد الحكم عن ابن مسعود قال قلنا يا رسول
الله فيم نكفنك قال في ثيابي هذه او في ثياب مصر واخرج الواقدي وابو نعيم

[Margin:] خصيا عمرو

[Margin:] نكـ

في الدلايل عن المغيرة بن شعبة انه لما خرج مع مالك الي المقوقس قال لهم
كيف خلصتم الي من طايفتكم ومحمد واصحابه بيني وبينكم قالوا الصقنا بالبحر وقد
خفنه علي ذلك قال فكيف صنعتم فيما دعاكم اليه قالوا ما تبعه منا رجل
واحد قال ولم ذلك قالوا جانا بدين مجدد لا تدين به الابا ولا يدين به
الملك ونحن علي ما كان عليه اباونا قال فكيف صنع قومه قال تبعه احداثهم
وقد لاقاه من خالفه من قومه وغيرهم من العرب في مواضع مرة تكون
عليهم الدبرة ومرة تكون له قال الا تخبروني الي ماذا يدعوا قال يدعوا
الي ان يعبد الله وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد الابا ويدعوا الي
الصلاة والزكاة قال الهما وقت يعرف وعدد ينتهي اليه قال يصلون
في اليوم والليلة خمس صلوات كلها المواقيت وعدد ويودون من كل ما بلغ
عشرون مثقالا وكل ابل بلغت خمسا شاة ثم اخبره بصدقة الاموال كلها
قال افرايتم اذا اخذها اين يضعها قال يردها علي فقرايهم ويامر
بصلة الرحم ووفا العهد وتحريم الزنا والربا والخمر ولا ياكل ما ذبح لغير
الله قال هو نبي مرسل للناس كافة ولو اصاب القبط والروم تبعوه وقد
امرهم بذلك عيسي بن مريم وهذا الذي تصفونه بعثت به الانبيا من
قبل وستكون له العاقبة حتي لا ينازعه احد ويظهر دينه الي منتهي
الخف والحافر منقطع البحور قلنا لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا
فانفض راسه وقال انتم في اللعب ثم قال كيف نسبه في قومه
قلنا هو اوسطهم نسبا قال كذلك الانبيا تبعث في نسب قومها
قال فكيف صدق حديثه قلنا ما يسمي الا الامين من صدقه قال
انظروا في اموركم اترونه يصدق فيما بينكم وبينه ويكذب علي الله
قال فمن اتبعه قلنا الاحداث قال هم اتباع الانبيا قبله قال فما فعلت
يهود يثرب فهم اهل التوراة قلنا خالفوه فاوقع بهم فقتلهم وسباهم
وتفرقوا في كل وجه قال هم قوم حسد حسدوه اما انهم يعرفون من
امره مثل ما نعرف قال المغيرة فقمنا من عنده وقد سمعنا كلاما ذللنا
لمحمد وخضعنا وقلنا ملوك العجم يصدقونه ويخافونه في بعد ارحامهم
منه ونحن اقرباوه وجيرانه لم ندخل معه وقد جانا داعيا الي منازلنا
قال المغيرة فاقمت بالاسكندرية لا ادع كنيسة الا دخلتها وسالت
اساقفها من قبطها وروميها عما يجدون من صفة محمد صلي الله
عليه وسلم وكان اسقف من القبط لم ار احدا اشد اجتهادا منه
فقلت اخبرني هل بقي احد من الانبيا قال نعم وهو اخر الانبيا ليس

مواطن

بينه

بينه وبين عيسي نبي وقد امر عيسي باتباعه وهو النبي الامي العزبي
اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينيه حمرة وليس بالابيض ولا بالادهم
تبغي شعره ويلبس ما غلظ من الثياب ويجتزي بما لقي من الطعام سيفه علي عاتقه ولا يبالي
من لاقا يباشر القتال بنفسه ومعه اصحابه يفدونه بانفسهم هم اشد له حبا من ابائهم
واولادهم من حرم ياتي والي حرم يهاجر الي ارض سباخ ونخل يدين ابراهيم قلت زدني
في صفته قال يأتزر علي وسطه ويغسل اطرافه ويخص بما لم يخص به الانبيا كان النبي
يبعث الي قومه وبعث الي الناس كافة وجعلت له الارض مسجدا وطهورا اينما ادركته
الصلاة يتيمم ويصلي وكان من قبله مشددا عليه لا يصلون الا في الكنايس والبيع قال
المغيرة فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره ورجعت واسلمت والله اعلم

ذكر بعث ابي بكر الصديق رضي الله عنه حاطبا الي المقوقس

اخرج ابن عبد الحكم عن علي بن رباح اللخمي قال بعث ابو بكر الصديق بعد وفاة رسول
الله صلي الله عليه وسلم حاطبا الي المقوقس بمصر فمر علي ناحية قري الشرقية فهادنهم
فاعطوه فلم يزالوا علي ذلك حتي دخلها عمرو بن العاصي فقاتلوه فانتقض
ذلك العهد قال عبد الملك بن مسلمة وهي اول هدنة كانت بمصر والله اعلم

مطلب فتوح مصر علي يد عمرو ابن العاصي

ذكر فتح مصر في خلافة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح نبانا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي
جعفر وعياش بن عباس القتباني وغيرهما ايزيد بعضهم علي بعض قالوا
لما كانت سنة ثمان عشرة وقدم عمر بن الخطاب الجابية قام اليه عمرو بن
العاصي فخلا به فقال يا امير المومنين ايذن لي ان اسير الي مصر وحرضه
عليها وقال له انك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهي اكثر الارض
اموالا واعجزه عن القتال والحرب فتخوف عمر بن الخطاب علي المسلمين وكره
ذلك فلم يزل عمرو يعظم امرها عند عمر ويخبره بحالها ويهون عليه فتحها
حتي ركن لذلك عمر فعقد له علي اربعة الاف رجل كلهم من عك ويقال علي
ثلاثة الاف وخمسماية فقال له عمر سر وانا مستخير الله في سيرك وسياتي اليك
كتابي سريعا ان شا الله تعالي فان ادركك كتابي امرك فيه بالانصراف عن مصر
قبل ان تدخلها او شيا من ارضها فانصرف وان انت دخلتها قبل ان ياتيك كتابي
فامض لوجهك واستعن بالله واستنصره فسار عمرو بن العاصي من جوف الليل
ولم يشعر به احد من الناس واستخار عمر فكانه تخوف علي المسلمين في وجههم

ذلك فكتب الي عمرو بن العاصي ان ينصرف بمن معه من المسلمين فادرك الكتاب
عمروا وهو برفح فتخوف عمرو بن العاصي ان هو اخذ الكتاب وفتحه ان يجد فيه
الانصراف كما عهد اليه عمر فلم ياخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار كما هو حتي
نزل قرية فيما بين رفح والعريش فسال عنها فقيل انها من مصر فدعا بالكتاب
فقراه علي المسلمين فقال عمرو لمن معه الستم تعلمون ان هذه القرية من مصر
قالوا بلي قال فان امير المومنين عهد الي وامرني ان لحقني كتابه ولم ادخل
مصر ان ارجع وان لم يلحقني كتابه حتي دخلنا ارض مصر فسيروا وامضوا
علي بركة الله تعالي فتقدم عمرو بن العاصي فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو توجه
الي الفسطاط فكان يجهز علي عمرو الجيوش فكان اول موضع قوتل فيه الفرما
قاتلته الروم قتالا شديدا نحوا من شهر ثم فتح الله علي يديه وكان بالاسكندرية
اسقف للقبط يقال له ابو ميامين فلما بلغه قدوم عمرو بن العاصي كتب الي
القبط يعلمهم انه لا يكون للروم دولة وان ملكهم قد انقطع ويامرهم بتلقي عمرو
فيقال ان القبط الذين كانوا بالفرما كانوا يوميذ لعمرو اعوانا ثم توجه عمرو
لا يدافع الا بالامر الخفيف حتي نزل القواصر فنزل ومن معه فقال بعض القبط لبعض
الا تعجبون من هولا القوم يقدمون علي جموع الروم وانما هم في قلة من الناس فاجابه
رجل اخر منهم ان هولا القوم لا يتوجهون الي احد الا ظهروا عليه حتي يقتلوا اخيارهم
فتقدم عمرو لا يدافع الا بالامر الخفيف حتي اتي بلبيس فقاتلوه بها نحوا من شهر ثم فتح
الله عليه ثم مضي لا يدافع الا بالامر الخفيف حتي اتي ام دنين فقاتلوه بها قتالا
شديدا وابطا عليه الفتح فكتب الي عمر يستمده فامده باربعة الاف ثم ثمانية
الاف فسار عمرو بمن معه حتي نزل علي الحصن فحاصرهم بالقصر الذي يقال له
باب اليون حينا وقاتلهم قتالا شديدا يصبحهم ويمسيهم فلما ابطا عليه الفتح
كتب الي عمر يستمده فامده عمر باربعة الاف رجل علي كل الف منهم رجل وكتب
اليه اني قد امددتك باربعة الاف رجل علي كل الف رجل مقام الالف منهم الزبير بن
العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد واعلم
ان معك اثني عشر الفا ولا يغلب اثني عشر الفا من قلة وكانوا قد خندقوا حول
حصنهم وجعلوا للخندق ابوابا وجعلوا سكك الحديد موتدة بافنية الابواب
فلما قدم المدد علي عمرو بن العاصي الح علي القصر ووضع عليه المنجنيق وكان
علي القصر رجل من الروم يقال له الاعيرج واليا عليه وكان تحت يدي المقوقس فدخل
عمرو الي صاحب الحصن فتناظروا في شي مما هم فيه فقال عمرو اخرج واستشير
اصحابي وقد كان صاحب الحصن اوصي الذي علي الباب اذا مر به عمرو ان يلقي
عليه صخرة فيقتله فمر عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له قد دخلت

فانظر

فانظر كيف تخرج فرجع عمرو الي صاحب الحصن فقال اني اريد ان اتيك بنفر من اصحابي
حتي يسمعوا منك مثل الذي سمعت فقال العلج في نفسه قتل جماعة احب الي
من قتل واحد وارسل الي الذي كان امره به من قتل عمرو وان كان لا يعرض له رجا
ان ياتيه باصحابه فيقتلهم وخرج عمرو فلما ابطا الفتح علي عمرو قال الزبير بن العوام
انا اهب نفسي لله تعالي ارجوا ان يفتح الله بذلك علي المسلمين فوضع سلما الي
جانب الحصن من ناحية سوق الحمام ثم صعد وامرهم اذا سمعوا تكبيره ان يجيبوه
جميعا فما شعروا الا والزبير علي راس الحصن يكبر معه السيف وتحامل الناس علي
السلم حتي نهاهم عمرو خوفا من ان ينكسر فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر
وكبر من معه واجابهم المسلمون من خارج لم يشك اهل الحصن ان العرب قد اقتحموا
جميعا فهربوا فعمد الزبير واصحابه الي باب الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن
فلما خاف المقوقس علي نفسه ومن معه فحينئذ سال عمرو بن العاصي الصلح ودعاه
اليه علي ان يفرض للعرب علي القبط دينارين دينارين علي كل رجل منهم فاجابه
عمرو الي ذلك قال الليث بن سعد وكان مكثهم علي باب الحصن حتي فتحوه
سبعة اشهر قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح انبانا خالد بن نجيح عن
يحيي بن ايوب وخالد بن حميد قالا حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم
يزيد علي بعض ان المسلمين لما حاصروا باب اليون وكان به جماعة من الروم واكابر
القبط ورؤسايهم وعليهم المقوقس فقاتلوهم بها شهرا فلما راي القوم الجد منهم علي
فتحه والحرص وراوا من صبرهم علي القتال ورغبتهم فيه خافوا ان يظهروا فتنحي
المقوقس وجماعة من اكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلي ودونهم جماعة
يقاتلون العرب فلحقوا بالجزيرة وامروا بقطع الجسر وذلك في جري النيل وتخلف
الاعيرج في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف
وكانت سفنهم ملصقة بالحصن ثم لحقوا بالمقوقس بالجزيرة فارسل المقوقس الي
عمرو بن العاصي انكم قوم قد ولجتم في بلادنا والححتم علي قتالنا وطال مقامكم في
ارضنا وانما انتم عصبة يسيرة وقد اظلتكم الروم وجهزوا اليكم ومعهم من العدة
والسلاح وقد احاطكم هذا النيل وانما انتم اساري في ايدينا فابعثوا الينا رجالا
منكم نسمع من كلامهم فلعله ان ياتي الامر فيما بيننا وبينكم علي ما تحبون ونحب وينقطع
عنا وعنكم هذا القتال قبل ان يغشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه
ولعلكم ان تندموا ان كان الامر مخالفا لطلبتكم ورجايكم فابعث الينا رجالا من اصحابكم
نعاملهم علي ما نرضي نحن وهم به من شي فلما اتت عمرو بن العاصي رسل المقوقس
حبسهم عنده يومين وليلتين حتي خاف عليهم المقوقس فقال اترون انهم تقتلون
الرسل ويحبسونهم ويستحلون ذلك في دينهم وانما اراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين

فرد عليهم عمرو مع رسله الله ليس بيننا وبينكم الا احدي ثلاث اما ان دخلتم في الاسلام
فكنتم اخواننا وكان لكم مالنا وان ابيتم فاعطيتم الجزية عن يد وانتم صاغرون واما
ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتي يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فلما جات رسل
المقوقس اليه قال كيف رايتموهم قالوا راينا قوما الموت احب الي احدهم من الحياة
والتواضع احب اليهم من الرفعة ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة انما جلوسهم
علي التراب واكلهم علي ركبهم واميرهم كواحد منهم مايعرف رفيعهم من وضيعهم
ولا السيد فيهم من العبد واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون
اطرافهم بالما ويتخشعون في صلاتهم فقال عند ذلك المقوقس والذي يحلف
به لوان هولا استقبلوا الجبال لازالوها ومايقوي علي قتال هولا احد ولين لم
نغتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا بعد اليوم اذا امكنتهم
الارض وقووا علي الخروج من موضعهم فرد اليهم المقوقس رسله ابعثوا الينا
رسلا منكم نعاملهم ونتداعي نحن وهم الي ماعساه ان يكون فيه صلاح لنا ولكم
فبعث عمرو بن العاصي عشرة نفر احدهم عبادة بن الصامت وهو احد من ادرك
الاسلام من العرب وطوله عشرة اشبار وامره عمرو ان يكون متكلما وان لايجيبهم
الي شي دعوه اليه الا الي احد هذه الثلاث خصال فان امير المومنين قد تقدم الي
في ذلك وامرني ان لا اقبل شيا سوي خصلة من هذه الثلاث خصال وكان
عبادة بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الي المقوقس ودخلوا عليه تقدم
عبادة فهابه المقوقس لسواده فقال نحوا عني هذا الاسود وقدموا غيره يكلمني
فقالوا ان هذا الاسود افضلنا رايا وعلما وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا وانما
نرجع جميعا الي قوله ورايه وقد امره الامير دوننا بما امره به فقال المقوقس لعبادة
تقدم يا اسود وكلمني برفق فاني اهاب سوادك وان اشتد كلامك علي ازددت
هيبة فتقدم اليه عبادة وقال قد سمعت مقالتك وان في من خلفت من اصحابي
الف رجل اسود كلهم اشد سوادا مني وافظع منظرا ولو رايتهم لكنت اهيب
لهم منك لي وانا قد وليت وادبر شبابي واني مع ذلك بحمد الله ما اهاب ماية
رجل من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابي وكذلك انما رغبتنا وهمتنا
الجهاد في سبيل الله واتباع رضوانه وليس غزونا عدونا ممن حارب الله لرغبة
في دنيا ولا طلبا للاستكثار منها الا ان الله قد احل ذلك لنا وجعل ماغنمنا من
ذلك حلالا ومايبالي احدنا ان كان له قنطار من ذهب ام كان لا يملك الا درهما
لان غاية احدنا من الدنيا اكلة ياكلها يسد بها جوعته وشملة يلتحفها فان
احدنا لا يملك الا ذلك كفاه وان كان له وان كان له قنطار من ذهب انفقه في
طاعة الله واقتصر علي هذا لان نعيم الدنيا ورخاها ليس برخا انما النعيم والرخا
زها

في الاخرة

في الاخرة وبذلك امرنا ربنا وامرنا به نبينا وعهد الينا ان لا يكون همة احدنا
من الدنيا الا ما يمسك جوعته ويستر عورته وتكون همته وشغله في رضي ربه
وجهاد عدوه فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله هل سمعتم مثل كلام
هذا الرجل قط لقد هبت منظره وان قوله لاهيب عندي من منظره ان هذا
واصحابه اخرجهم الله لخراب الارض وما اظن ملكهم الا سيغلب علي الارض كلها ثم
اقبل المقوقس علي عبادة فقال ايها الرجل الصالح قد سمعت مقالتك وما ذكرت
عنك وعن اصحابك ولعمري ما بلغتم الا بما ذكرت وما ظهرتم علي من ظهرتم عليهم
الا لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه الينا لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصي
عدد قوم معروفون بالنجدة والشدة ما لا يبالي احدهم من لقي ولا من قاتل وانا
لنعلم انكم لن تقووا عليهم ولن تطيقوهم لضعفكم وقلتكم وقد اقمتم بين اظهرنا شهرا
وانتم في ضيق وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرفق عليكم لضعفكم وقلتكم
وقلة ما بايديكم ونحن تطيب انفسنا ان نصالحكم علي ان نفرض لكل رجل منكم دينارين
دينارين ولاميركم مائة دينار ولخليفتكم الف دينار فتقبضونها وتنصرفوا الي
بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا قوام لكم به فقال عبادة بن الصامت يا هذا
لا تغرن نفسك ولا اصحابك اما ما تخوفنا من جمع الروم وعددهم وكثرتهم
وانا لا نقوي عليهم فلعمري ما هذا بالذي تخوفنا به ولا بالذي يكسرنا عما نحن فيه
ان كان ما قلتم حقا فذلك والله ارغب ما يكون في قتالهم واشد لحرصنا عليهم
لان ذلك اعذر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا من اخرنا كان امكن لنا في
رضوانه وجنته وما من شي اقر لاعيننا ولا احب الينا من ذلك وانا منكم حينئذ
علي احدي الحسنيين اما ان تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفرنا بكم او غنيمة
الاخرة ان ظفرتم بنا وانها لاحب الخصلتين الينا بعد الاجتهاد منا وان الله
قال لنا في كتابه كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
وما منا رجل الا وهو يدعوه صباحا ومسا ان يرزقه الشهادة وان لا يرده الي بلده
ولا ارضه ولا الي اهله وولده وليس لاحد منا هم فيما خلفه وقد استودع كل واحد
منا ربه اهله وولده وانما همنا ما امامنا واما انا في ضيق وشدة من معاشنا
وحالنا فنحن في اوسع السعة لو كانت الدنيا كلها لنا ما اردنا منها لانفسنا اكثر
مما نحن عليه فانظر الذي تريده فبينه لنا فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها منك
ولا نجيبك اليها الا خصلة من ثلاث فاختر ايها شئت ولا تطمع نفسك في الباطل
بذلك امرني الامير وبها امره امير المومنين وهو عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
من قبل الينا اما اجبتم الي الاسلام الذي هو الدين الذي لا يقبل غيره وهو دين
انبيايه ورسله وملايكته امرنا الله ان نقاتل من خالفه ورغب عنه حتي يدخل

فيه فان فمن كان له مالنا وعليه ما علينا وكان اخانا في دين الله فان قبلت ذلك انت
واصحابك فقد سعدتم في الدنيا والاخرة ورجعنا عن قتالكم ولم نستحل اذاكم ولا التعرض
لكم وان ابيتم الا الجزية فادوا الينا الجزية عن يد وانتم صاغرون نعاملكم علي شي نرضي به
نحن وانتم في كل عام ابدا ما بقينا وبقيتم ونقاتل عنكم من ناواكم وعرض لكم في شي
من ارضكم ودمايكم واموالكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم في ذمتنا وكان لكم به عهد الله
علينا وان ابيتم فليس بيننا وبينكم الا المحاكمة بالسيف حتي نموت من اخرنا او نصيب
ما نريد منكم هذا ديننا الذي ندين الله تعالي به ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره
فانظروا لانفسكم فقال المقوقس هذا ما يكون ابدا اما تريدون الا ان تتخذونا لكم
عبيدا ما كانت الدنيا فقال له عبادة هو ذاك فاختر ما شيت فقال له المقوقس افلا
تجيبونا الي خصلة غير هذه الثلاث خصال فرفع عبادة يديه فقال لا ورب السما ورب
هذه الارض ورب كل شي ما لكم عندنا خصلة غيرها فاختاروا لانفسكم فالتفت المقوقس
عند ذلك الي اصحابه فقال قد فرغ القول فما ترون فقالوا او يرضي احد بهذا الذل اما
ما ارادوا من دخولنا في دينهم فهذا ما لا يكون ابدا ان نترك دين المسيح بن مريم وندخل
في دين لا نعرفه واما ما ارادوه من ان يسبونا ويجعلونا عبيدا ابدا فالموت ايسر من ذلك
لو رضوا منا ان نضعف لهم ما اعطيناهم مرارا كان اهون علينا فقال المقوقس لعبادة
قد ابي القوم فما تري فراجع اصحابك علي ان يعطيكم في مدتكم هذه ما تمنيتم وتنصرفون
فقام عبادة واصحابه فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله اطيعوني واجيبوا
القوم الي خصلة من هذه الثلاث فوالله ما لكم به طاقة وان تجيبوا اليها طايعين
لتجيبنهم الي ما هو اعظم كارهين فقالوا واي خصلة نجيبهم اليها قال اذا اخبركم
اما دخولكم في غير دينكم فلا امركم به واما قتالكم فانا اعلم انكم لن تقووا عليهم
ولن تصبروا صبرهم ولا بد من الثالثة قالوا افنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونون
عبيدا مسلطين في بلادكم امنين علي انفسكم واولادكم وذراريكم خير لكم من ان تموتوا
عن اخركم وتكونوا عبيدا تباعوا وتمزقوا في البلاد مستعبدين ابدا انتم واهليكم
وذراريكم قالوا فالموت اهون علينا وامروا بقطع الجسر من الفسطاط والجزيرة
وبالقصر من جمع القبط والروم جمع كثير فالح عليهم المسلمون عند ذلك علي
من في القصر حتي ظفروا بهم وامكن الله منهم فقتل منهم خلق كثير واسر
من اسر وانحازت السفن كلها الي الجزيرة وصار المسلمون قد احدق بهم الما
من كل وجه لا يقدرون علي ان ينفذوا ويتقدموا نحو الصعيد والي ولا الي غير ذلك
من المداين والقري والمقوقس يقول لاصحابه الم اعلمكم هذا واخافه عليكم
اما تنظرون فوالله لتجيبنهم الي ما ارادوا طوعا او لتجيبنهم الي ما هو اعظم منه كرها
فاطيعوني من قبل ان تندموا فلما راوا منهم ما راوا وقال لهم المقوقس ما قال اذعنوا

بالجزيرة

بالجزيرة ورضوا بذلك علي صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل المقوقس الي عمرو بن العاصي
اني لم ازل حريصا علي اجابتك الي خصلة من تلك الخصال التي ارسلت الي بها فابي
ذلك علي من حضرني من الروم والقبط فلم يكن لي ان افتات عليهم وقد عرفوا نصحي
لهم وحبي صلاحهم ورجعوا الي قولي فاعطني امانا اجتمع انا وانت في نفر من اصحابي
ونفر من اصحابك فان استقام الامر بيننا تم ذلك لنا جميعا وان لم يتم رجعنا الي
ما كنا عليه فاستشار عمرو اصحابه في ذلك فقالوا لا نجيبهم الي شي من الصلح ولا
الجزية حتي يفتح الله علينا وتصير كلها فيا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه
فقال عمرو قد علمتم ما عهد الي امير المومنين في عهده فان اجابوا الي خصلة
من الخصال الثلاث التي عهد الي فيها اجبتهم وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الما
بيننا وبين ما نريد من قتالهم فاجتمعوا علي عهد بينهم واصطلحوا علي ان يفرض
علي جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط دينارين دينارين عن كل نفس
شريفهم ووضيعهم ومن بلغ الحلم منهم وليس علي الشيخ الفاني ولا علي الصغير
الذي لم يبلغ الحلم ولا النساء شي وعلي ان للمسلمين عليهم النزل لجماعتهم حيث
نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة
ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعرض لهم في شي منها فشرط هذا كله علي القبط
خاصة واحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وفرض عليهم الديناران
رفع ذلك عرفاوهم بالايمان الموكدة فكان جميع من احصي يومئذ بمصر فيما احصوا
وكتبوا اكثر من ستة الاف الف نفس فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر الف
الف دينار في كل سنة وقيل بلغت عدتهم ثمانية الاف الف وشرط المقوقس للروم
ان يخيروا فمن احب منهم ان يقيم علي مثل هذا فاقام علي هذا الازماله ~~معترضا~~
معترضا عليه ممن اقام بالاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد
الخروج منها الي ارض الروم خرج علي ان للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتي
يكتب الي ملك الروم يعلمه ما فعل فان قبل ذلك ورضيه جاز عليهم والا كانوا
جميعا علي ما كانوا عليه وكتبوا به كتابا وكتب المقوقس كتابا الي ملك الروم
يعلمه علي وجه الامر فكتب اليه ملك الروم يقبح رايه ويعجزه ويرد عليه ويقول
في كتابه انما اتاك من العرب اثني عشر الفا وبمصر من بها من كثرة العدد ما لا
يحصي فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا اداء الجزية الي العرب واختاروهم
علينا فان عندك بمصر من الروم وبالاسكندرية ومن معك اكثر من مائة
الف معهم العدة والقوة والعرب حالهم وضعفهم علي ما قد رايت فعجزت عن قتالهم
ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم في حال القبط اذلا الا تقاتلهم انت
ومن معك من الروم حتي تموت او تظهر عليهم فانهم فيكم علي قدر كثرتكم وقوتكم

وعلي قدر قلتهم وضعفهم كاكلة فناهضهم القتال ولايكون لك راي غير ذلك وكتب
ملك الروم بمثل ذلك كتابا الي جماعة الروم فقال المتوقس لما اتاه كتاب ملك
الروم والله انكم علي قلتهم وضعفهم اقوي واشد منا علي كثرتنا ان الرجل الواحد
منهم ليعدل مايه رجل منا وذلك لانهم قوم الموت احب اليهم من الحياة ويقاتل
الواحد منهم وهو مستقبل يتمني ان لايرجع الي اهله ولا بلده ولا ولده ويرون
ان لهم اجرا عظيما فيمن قتلوا منا ويقولون انهم ان قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم
رغبة في الدنيا ولا لذة الا لذة الاقدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكره
الموت ونحب الحياة ولذتها فكيف نستقيم نحن وهولا وكيف صبرنا معهم واعلموا
معشر الروم والله اني لا اخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه واني لا اعلم
انكم سترجعون غدا الي قولي ورايي وتتمنوا ان لو كنتم اطعتموني وذلك اني
قد عاينت ورايت وعرفت ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه ويحكم اما يرضي
احدكم ان يكون امنا في دهره علي نفسه وماله وولده بدينارين في السنة ثم
اقبل المقوقس الي عمرو بن العاصي فقال له ان الملك قد كره ما فعلت وعجزني وكتب
الي والي جماعة الروم ان لا نرضي بمصالحتك وامرهم بقتالك حتي يظفر وابك
او تظفر بهم ولم اكن لاخرج مما دخلت فيه وعاقدتك عليه وانما سلطاني علي
نفسي ومن اطاعني وقد تم الصلح فيما بينك وبينهم ولم يات من قبلهم نقض وانا متم
لك علي نفسي والقبط متمون لك علي الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم
واما الروم فانا منهم بري وانا اطلب اليك تعطيني ثلاث خصال قال له عمرو وما هي
قال لا تنقض بالقبط وادخلني معهم والزمني ما لزمتهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم
علي ما عهدك فهم متمون لك علي ما تحب واما الثانية فان سالك الروم بعد
اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتي تجعلهم فياً وعبيدا فانهم اهل ذلك فاني
نصحتهم فاستغشوني ونظرت لهم فاتهموني واما الثالثة اطلب اليك
ان انا مت ان تامرهم ان يدفنوني في ابي حنس بالاسكندرية فانعم له عمرو بن
العاصي واجابه الي ما طلب علي ان يضمنوا له الجسرين جميعا ويقيموا له
الانزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين الفسطاط الي الاسكندرية
ففعلوا وصارت لهم القبط اعوانا كما جا في الحديث واستعدت الروم وتجاشت
وقدم عليهم من الروم جمع عظيم ثم التقوا بسلطيس فاقتتلوا بها قتالا شديدا
ثم هزمهم الله ثم التقوا بالكريون فاقتتلوا بها بضعة عشر يوما وكان عبد الله بن
عمرو علي المقدمة وحامل اللوا يوميذ وردان مولي عمرو وصلي عمرو يوميذ صلاة الخوف
ثم فتح الله علي المسلمين وقتل منهم المسلمين مقتلة عظيمة واتبعوهم حتي بلغوا
الاسكندرية فتحصن بها الروم وكانت عليهم حصون مثبتة لا ترام حصن دون حصن

فنزل المسلمون

فنزل المسلمون ما بين حلوة الي قصر فارس الي ما ورآء ذلك ومعهم رؤسا القبط يمدونهم بما
احتاجوا اليه من الاطعمة والعلوفة ورسل الروم تختلف الي الاسكندرية في المراكب بمادة الروم وكان
ملك الروم يقول لين ظهرت العرب علي الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم
لانه ليس للروم كنايس اعظم من كنايس الاسكندرية وانما كان عيد الروم حين غلبت العرب علي الشام
بالاسكندرية فقال الملك لين غلبونا علي الاسكندرية لقد هلكت الروم وانقطع ملكها فامر بجهازه
ومسلحته الي الاسكندرية حتي يباشر قتالها بنفسه اعظاما لها وامر ان لا يتخلف عنه احد من
الروم وقال ما بقي للروم بعد الاسكندرية فلما فرغ من جهازه صرعه الله فاماته وكفي الله المسلمين
مونته وكان موته في سنة تسع عشرة **وقال الليث بن سعد** مات هرقل سنة عشرين فكسر الله
بموته شوكة الروم فرجع كثير ممن كان قد توجه الي الاسكندرية واستاثرب العرب عند ذلك
والحت بالقتال علي اهل الاسكندرية فقاتلوهم قتالا شديدا وحاصروا الاسكندرية تسعة
اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفتحت يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين **وقال**
ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال اقام عمرو بن
العاصي محاصرا للاسكندرية اشهرا فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما ابطوا بفتحها الا لما
احدثوا **واخرج** ابن عبد الحكم عن يزيد بن اسلم قال لما ابطا علي عمر بن الخطاب فتح مصر
كتب الي عمرو بن العاصي اما بعد فقد عجبت لابطايكم من فتح مصر انكم تقاتلونهم منذ سنتين
وما ذاك الا لما احدثتم واحببتم من الدنيا ما احب عدوكم وان الله تعالي لا ينصر
قوما الا بصدق نياتهم وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل منهم
مقام الف رجل علي ما كنت اعرف الا ان يكون غيرهم ما غير غيرهم فاذا اتاك كتابي
فاخطب الناس وحضهم علي قتال عدوهم وقدم اوليك الاربعة في صدور الناس
وامر الناس جميعا ان تكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم
الجمعة فانها ساعة تنزل الرحمة ووقت الاجابة وليعج الناس الي الله تعالي ويسيلونه
النصر علي عدوهم فلما اتي عمرو الكتاب جمع الناس وقرا عليهم كتاب عمر ثم دعا اوليك النفر
فقدمهم امام الناس وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الي الله تعالي
ويسيلونه النصر ففعلوا ففتح الله عليهم **قال** ابن عبد الحكم حدثنا ابي قال لما ابطا
علي عمرو بن العاصي فتح الاسكندرية استلقي علي ظهره وقال اني فكرت في هذا الامر فاذا هو
لا يصلح اخره الا من صلح اوله[1] فدعا عبادة بن الصامت فعقد له ففتح الله علي يديه
الاسكندرية من يومهم ذلك **قال** ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن مالك
ابن انس ان مصر فتحت سنة عشرين قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث[2]
قال لما هزم الله الروم وفتح الاسكندرية وهرب الروم في البحر والبر خلف عمرو بن العاصي
بالاسكندرية الف رجل من اصحابه ومضي عمرو ومن معه في طلب من هرب من الروم في البر
فرجع من كان هرب من الروم في البحر الي الاسكندرية فقتلوا من كان فيها من المسلمين

[margin: والحت]

[1] وهم الانصار صح

[2] بن سعد صح

الامن هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاصي فكر راجعا ففتحها واقام بها وكتب الي عمر بن
الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة بغير عقد ولا عهد وكتب اليه عمر بن الخطاب
يقبح رايه ويامره ان لا يجاوزها قال وحدثنا هاني بن المتوكل نبانا ضمام بن اسماعيل
المعافري قال قتل من المسلمين من حين كان من امر الاسكندرية مع ما كان الي ان فتحت
اثنان وعشرون رجلا وحدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال بعث عمرو بن العاصي
معاوية بن خديج وافدا الي عمر بن الخطاب بشيرا له بالفتح فقال له معاوية الا تكتب معي
كتابا قال له عمرو وما تصنع بالكتاب الست رجلا عربيا تبلغ الرسالة وما رايت وما
حضرت فلما قدم علي عمر اخبره بفتح الاسكندرية فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله وحدثنا
ابراهيم بن سعيد البلوي قال كتب عمرو بن العاصي الي عمر بن الخطاب اما بعد فاني فتحت
مدينة لا اصف ما فيها غير اني اصبت فيها اربعة الاف منية باربعة الاف حمام واربعين
الف يهودي عليهم الجزية واربعماية ملهي للملوك واخرج ابن عبد الحكم عن ابي قبيل
وحياة بن شريح قالا لما فتح عمرو بن العاصي الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بقالا
يبيعون البقل الاخضر واخرج عن محمد بن سعيد الهاشمي قال ترحل من الاسكندرية في
الليلة التي دخلها عمرو بن العاصي او في الليلة التي خافوا فيها دخول عمرو سبعون
الف يهودي واخرج عن ابراهيم بن سعيد البلوي ان سبب فتح الاسكندرية ان رجلا
يقال له ابن بسامة كان بوابا فسال عمرو بن العاصي ان يومنه علي نفسه وارضه واهل
بيته ويفتح له الباب فاجابه عمرو الي ذلك ففتح له الباب فدخل واخرج عن حسين
ابن شفي بن عبيد قال كان بالاسكندرية مما احصي من الحمامات اثنا عشر ديماسا اصغرها
ما يسع الف مجلس كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان عدة من بالاسكندرية
من الروم مايتي الف من الرجال فلحق بارض الروم اهل القوة وركبوا السفن وكان
بها ماية مركب من المراكب الكبار فحمل فيها ثلاثون الف مع ما قدروا من الاموال
والمتاع والاهل وبقي من بقي من الاساري ممن بلغ الخراج فاحصي يوميذ ستماية
الف سوي النسا والصبيان فاختلف الناس علي عمرو في قسمهم وكان اكثر الناس
يريدون قسمها فقال عمرو لا اقدر اقسمها حتي اكتب الي عمر امير المومنين فكتب
اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرهم
يكون خراجهم فياً للمسلمين وقوة لهم علي جهاد عدوهم فاقرها عمرو واحصي اهلها وفرض
عليهم الخراج فكانت مصر كلها بفريضة دينارين دينارين علي كل رجل لا يزاد علي احد منهم
في جزية راسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا الاسكندرية
فانهم كانوا يودون الخراج والجزية علي قدر ما يري من وليهم لان الاسكندرية فتحت
عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة حدثنا ابن عبد الحكم عن يزيد
ابن ابي حبيب قال كانت قرية من قري مصر قاتلت ونقضوا فسبوا منها قرية يقال

لها بلهيب

لها بلهيب وقرية يقال لها الخيس وقرية يقال لها سلطيس وقرطسا ووقع سباياهم بالمدينة
وغيرها فردهم عمر بن الخطاب الي قراهم وصيرهم وجماعة القبط اهل الذمة واخرج
عن يحيى بن ايوب ان اهل سلطيس ومصيل وبلهيب ظاهروا الروم علي المسلمين
في جمع كان لهم فلما ظهر عليهم المسلمون استحلوهم وقالوا هولا لنا فيء مع الاسكندرية
فكتب عمرو بن العاصي بذلك الي عمر بن الخطاب وكتب اليهم عمر ان يجعل الاسكندرية
وهولا الثلاث قريات ذمة للمسلمين ويضربون عليهم الخراج ويكون خراجهم
وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين علي عدوهم ولا يجعلوا فيا ولا عبيدا ففعلوا ذلك
واخرج ابن عبد الحكم عن هشام بن ابي رقية اللخمي ان عمرو بن العاصي لما
فتح مصر قال لقبط مصر من كتمني كنزا عنده فقدرت عليه قتلته وان نبطيا
من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمرو ان عنده كنز فساله فانكره وجحده
فحبسه في السجن وعمرو يسال عنه هل تسمعونه يسال عن احد فقالوا انما سمعناه
يسال عن راهب في الطور فارسل عمرو الي بطرس فنزع خاتمه من يده ثم كتب الي ذلك الراهب
ان ابعث الي بما عندك وختمه بخاتمه فجاء رسوله بقلة شامية مختومة بالرصاص
ففتحها عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها مالكم تحت الفسقية الكبيرة فارسل عمرو
الي الفسقية فحبس عنها الما ثم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين
وخمسين اردبا ذهبا مضروبة فضرب عمرو راسه عند باب المسجد فاخرج القبط
كنوزهم شفقة ان يسعي علي احد منهم فيقتل كما قتل بطرس والله اعلم

ذكر الخلاف بين العلما في مصر

هل فتحت صلحا او عنوة من قال انها فتحت صلحا قال ابن عبد الحكم حدثنا
عثمان بن صالح انبانا الليث قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول مصر كلها صلح
الا الاسكندرية فانها فتحت عنوة حدثنا عبد الملك بن مسلمة نبانا ابن لهيعة
عن يزيد بن ابي حبيب وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عوف بن حطان انه كان لقريات من مصر منهن ام دنين عهد واخرج عن يحيى
ابن ايوب وخالد بن حميد قال فتح الله ارض مصر كلها بصلح غير الاسكندرية
وثلاث قريات ظاهرت الروم علي المسلمين سلطيس ومصيل وبلهيب من قال انها
فتحت عنوة قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح
قالا نبانا ابن لهيعة عن ابي هبيرة ان مصر فتحت عنوة وقال حدثنا عبد
الملك نبانا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال سمعت اشياخنا
يقولون ان مصر فتحت عنوة وقال اخبرنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب
عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قنان ايوب بن ابي العالية حدثه عن ابيه
انه سمع عمرو بن العاصي يقول لقد قعدت مقعدي هذا وما لاحد من قبط مصر علي

عهد ولا عقد الا اهل انطابلس فان لهم عهدا يوفي لهم به حدثنا عبد الملك نبانا ابن لهيعة
عن ابي قنان به وزاد ان شيت قتلت وان شيت خمست وان شيت بعت واخرج
عن ربيعة بن عبد الرحمن ان عمرو بن العاصي فتح مصر بغير عهد ولا عقد وان عمر بن الخطاب
حبس درها وضرعها ان يخرج منه شيء نظر اللاسلام واهله واخرج عن زيد بن اسلم قال
كان تابوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين احد ممن عاهده فلم يوجد لاهل
مصر فيه عهد واخرج عن الصلت بن ابي عاصم انه قرا كتاب عمر بن عبد العزيز الي
حيان بن سريج ان مصر فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد واخرج نحو ذلك عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وعراك بن مالك وسالم بن عبد الله واخرج ابن عبد الحكم ومحمد بن
الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة من طرق عن عبد الله بن المغيرة بن ابي
بردة سمعت سفيان بن وهب الخولاني قال لما فتحت مصر بغير عهد قام الزبير بن
العوام فقال يا عمرو اقسمها فقال عمرو بن العاصي لا اقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها
لتقسمنها كما قسم رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر فقال عمرو بن العاصي لم اكن
لاحدث حدثا حتي اكتب بذلك الي امير المومنين فكتب اليه عمر بن الخطاب اقرها
حتي تغزو منها حبل الحبلة قال محمد بن الربيع لم يرو اهل مصر عن الزبير بن العوام
غير هذا الحديث الواحد

فصل

قد لخص القضاعي في كتابه الخطط
قصة فتح مصر تلخيصا وجيزا فقال ومن خطه نقلت لما قدم عمرو بن العاصي
من عند عمر كان اول موضع قوتل فيه الفرما قتالا شديدا نحوا من شهر ثم فتح الله
عليه قال ابو عمر الكندي وكان اول من شد علي باب الحصن حتي اقتحمه اسميقع
ابن وعلة السباي واتبعه المسلمون فكان الفتح وتقدم عمرو لا يدافع الا بالامر
الخفيف حتي اتي بلبيس فقاتلوه بها نحوا من الشهر حتي فتح الله عليه ثم مضي لا يدافع
الا بالامر الخفيف حتي اتي ام دنين وهي المقس فقاتلوه قتالا شديدا وكتب الي عمر
يستمده فامده باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم بعضا فكان فيهم
اربعة الاف عليهم اربعة وهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن
الصامت وسلمة بن مخلد وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة ثم سلمة ثم احاط
المسلمون بالحصن وامير الحصن يوميذ المندفور الذي يقال له الاعيرج من قبل
المقوقس بن قرقب اليوناني وكان المقوقس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل
غير انه كان حاضر الحصن حين حاصره المسلمون ونصب عمرو فسطاطه في موضع
الدار المعروفة باسرايل التي علي باب زقاق الزهري ويقال في دار ابي الوازام التي في
اول زقاق الزهري ملاصقة لدار اسرايل واقام المسلمون علي باب الحصن محاصرين
للروم سبعة اشهر وراي الزبير بن العوام خلا مما يلي دار ابي صالح الحراني اليوم
الملاصقة لحمام ابن نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سلما واسنده الي الحصن

وقال

وقال اني اهب نفسي لله عز وجل فمن شا ان يتبعني فليتبعني فتبعه جماعة حتي
اوفي علي الحصن فكبر وكبروا ونصب شرحبيل بن حجية المرادي سلما اخر مما يلي
زقاق الزمامره ويقال ان السلم الذي صعد عليه الزبير كان موجود ابداره التي
بسوق وردان الي ان وقع حريق فاحترق فلما راي المقوقس ان العرب قد ظفروا
بالحصن جلس في سفنه هو واهل القوة وكانت ملصقة بباب الحصن الغربي فلحقوا
بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مده وقيل ان الاعيرج
خرج معهم وقيل اقام في الحصن وسال المقوقس الصلح فبعث اليه عمرو بعبادة
ابن الصامت فصالحه المقوقس عن القبط والروم علي ان للروم الخيار في الصلح
علي ان يوافي كتاب ملكهم فان رضي تم ذلك وان سخط انتقض ما بينه وبين الروم
واما القبط فبغير خيار وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فرض علي جميع من بمصر
اعلاها واسفلها من القبط دينارين عن كل نفس في كل سنة من البالغين شريفهم
ووضيعهم دون الشيوخ والاطفال والنسا وعلي ان للمسلمين عليهم النزل حيث نزلوا
وضيافة ثلاثة ايام لكل من نزل منهم وان لهم ارضهم واموالهم لا يعترضون في شيء
منها فمن قال ان مصر فتحت صلحا تعلق بهذا الصلح وقال ان الامر لم يتم الا بما جري بين
عبادة بن الصامت وبين المقوقس وعلي ذلك اكثر علما مصر منهم عقبة بن عامر ويزيد
ابن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة الي ان
الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وممن قال انها فتحت عنوة عبيد الله بن المغيرة
السبائي وعبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهم وذهب قوم الي ان بعضها
فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لهيعة وكان فتحها يوم الجمعة
مستهل المحرم سنة عشرين وذكر زياد بن ابي حبيب ان عدة الجيش الذي كان مع عمرو
ابن العاصي خمسة عشر الفا وخمسماية وذكر عبد الرحمن بن سعيد بن مقلاص ان
الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلثماية بعد ان اصيب
منهم في الحصار من القتل والموت ويقال ان الذين قتلوا في مدة الحصار من المسلمين
دفنوا في اصل الحصن ثم سار عمرو بن العاصي الي الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة
عشرين وقيل في جمادي الاخر منها وامر بفسطاطه ان يقوض فاذا بيمامة قد باضت
في اعلاه فقال لقد تحرمت بجوارنا اقروا الفسطاط حتي يطير فراخها فاقروا الفسطاط
في موضعه فبذلك سميت الفسطاط وذكر ابن قتيبة ان العرب تقول كل مدينة
فسطاط ولذلك قيل لمصر فسطاط وقفل عمرو بن العاصي من الاسكندرية بعد فتحها
والمقام بها في ذي القعدة سنة عشرين قال الليث اقام عمرو بالاسكندرية في
حصارها وفتحها ستة اشهر ثم قفل الي الفسطاط فاتخذها دارا انتهي كلام القضاعي
بحروفه والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر الخطط

اخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاصي لما فتح الاسكندرية
وراي بيوتها وبنايها مفروغا منها هم ان يسكنها وقال مساكن قد كفيناها فكتب الي عمر بن
الخطاب يستاذنه في ذلك فسال عمر الرسول هل يحول بيني وبين المسلمين ما قال نعم
يا امير المومنين اذا جري النيل فكتب عمر الي عمرو اني لا احب ان تنزل المسلمين منزلا
يحول الما بيني وبينهم في شتا ولا صيف فتحول عمرو بن العاصي من الاسكندرية الي الفسطاط
واخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب كتب الي سعد بن ابي
وقاص وهو نازل مداين كسري والي عامله بالبصرة والي عمرو بن العاصي وهو نازل
باسكندرية ان تجعلوا بيني وبينكم ما متي اردت ان اركب اليكم راحلتي حتي اقدم
عليكم قدمت فتحول سعد من مداين كسري الي الكوفة وتحول صاحب البصرة من
المكان الذي كان فيه فنزل البصرة وتحول عمرو بن العاصي من الاسكندرية الي
الفسطاط قال ابن عبد الحكم وحدثنا ابي وسعيد بن عفير ان عمرو بن العاصي
لما اراد التوجه الي الاسكندرية امر بنزع فسطاطه فاذا فيه يمام قد فرخ فقال لقد
تحرم بنا فامر به فاقر كما هو واوصي به صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية
قالوا اين ننزل قال الفسطاط لفسطاطه الذي كان خلفه وكان مضروبا في موضع الدار الذي
يعرف اليوم بدار الحصار وقال القضاعي لما رجع عمرو من الاسكندرية ونزل موضع
فسطاطه انضمت القبايل بعضها الي بعض فتنافسوا في المواضع فولي عمرو علي الخطط
معاوية بن خديج التجيبي وشريك بن سمي الغطيفي من مراد وعمرو بن مخزوم الخولاني
وحيويل بن ناشرة المعافري فكانوا هم الذين نزلوا الناس وفصلوا بين القبايل وذلك
في سنة احدي وعشرين ذكره الكندي قال ابن عبد الحكم وقد كان المسلمون حين
اختطوا تركوا بينهم وبين البحر والحصن فضا لتفريق دوابهم وتاديبها فلم يزل الامر
علي ذلك حتي ولي معاوية بن ابي سفيان فاقطع في الفضا وبنيت به الدور قال واما
الاسكندرية فلم يكن بها خطط وانما كانت اخايذ من اخذ منزلا نزل فيه وبنوا به
ثم اخرج عن يزيد بن ابي حبيب ان الزبير بن العوام اختط بالاسكندرية والله اعلم ∴

ذكر بناء المسجد الجامع

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد قال
بني عمرو بن العاصي المسجد وكان ما حوله حدايق واعنابا فنصبوا الحبال حتي
استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قايما حتي وضعوا القبلة وان عمرو
واصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وضعوها واتخذوا فيه منبرا وحدثنا
عبد الملك عن ابن لهيعة عن ابي تميم الجيشاني قال كتب اليه عمر بن الخطاب
اما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبرا ترقا به علي رقاب المسلمين او ما يحسبك

ان تقوم

ان تقوم قايما والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لماكسرته وحدثنا عبد الملك
ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان يوذن لعمرو بن العاصي فرايته بجر المسجد وقال
يزيد بن ابي حبيب وقف علي اقامة قبلة الجامع ثمانون من اصحاب النبي صلي الله
عليه وسلم قال ابن عبد الحكم بن مخلد الانصاري زاد في المسجد الجامع بعد بنيان
عمرو له ومسلمة الذي كان اخذ اهل مصر بنيان المنار للمساجد كان اخذه اياه بذلك
في سنة ثلاث وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه ثم هدم عبد العزيز بن مروان
المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه ثم كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الي
قرة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه علي اهل مصر فهدمه كله وبناه هذا
البنا وزوقه وذهب روس العمد التي في مجالس قيس وليس في المسجد عمود
مذهب الراس الا في مجالس قيس وحول قرة المنبر حين هدم المسجد الي
قيسارية العسل فكان الناس يصلون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجمع
حتي فرغ من بنيانه ثم زاد موسي بن عيسي الهاشمي بعد ذلك في موخره
في سنة خمس وسبعين ومائة ثم زاد عبد الله بن طاهر في عرضه بكتاب المامون
بالاذن له في سنة ثلاث عشرة ومائتين وادخل فيه دار الرمل ودورا اخري
من الخطط هذا ما ذكره ابن عبد الحكم وقال ابن فضل الله في المسالك مسجد عمرو
ابن العاصي مسجد عظيم بمدينة الفسطاط بناه عمرو موضع فسطاطه وما جاوزه
وموضع فسطاطه منه حيث المحراب والمنبر وهو مسجد فسيح الارجا مفروش
بالرخام الابيض عمده كلها رخام ووقف عليه نحو ثمانين من الصحابة وصلوا
فيه ولا يخلو من سكن الصحابة والله اعلم

ذكر الدار التي بنيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر بجعلها سوقا

اخرج ابن عبد الحكم عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاصي الي عمر بن
الخطاب انه قد اختططنا لك دارا عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر اني لرجل
بالحجاز يكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقا للمسلمين قال ابن لهيعة
هي دار البركة فجعلت سوقا فكان يباع فيها الرقيق والله اعلم

ذكر اول من بني في مصر غرفة

قال ابن عبد الحكم حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن
الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال اول من بني غرفة بمصر خارجة بن حذافة
فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب الي عمرو بن العاصي سلام اما بعد فانه بلغني
ان خارجة بن حذافة بني غرفة ولقد اراد خارجة ان يطلع علي عورات
جيرانه فاذا اتاك كتابي هذا فاهدمها ان شا الله تعالي والسلام والله اعلم

ذكر بناء حمام الفار

قال ابن عبد الحكم اختط عمرو بن العاصي الحمام التي يقال لها حمام الفار وانما
قيل لها حمام الفار لان حمامات الروم كانت ديماسات كبار فلما بني هذا الحمام وراوا
صغره قالوا من يدخل هذا هذا حمام الفار والله اعلم

ذكر اختطاط الجيزة

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح نبانا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب وابن هبيرة قالا لما اختطت القبايل استحبت همدان وما والاها من
النزول بالجيزة وكتب عمرو بن العاصي الي عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين
وما فتح الله عليهم وما فعلوا في خططهم وما استحبت همدان وما والاها من
النزول بالجيزة فكتب اليه عمر يحمد الله علي ما كان من ذلك ويقول له كيف رضيت
ان تفرق اصحابك لم يكن ينبغي لك ان ترضي لاحد من اصحابك ان يكون
بينك وبينهم بحر لا تدري ما يفجاوهم فلعلك لا تقدر علي غياثهم حين ينزل
بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا عليك واعجبهم موضعهم فابن عليهم
في ء المسلمين حصنا فعرض ذلك عمرو عليهم فابوا واعجبهم موضعهم بالجيزة
ومن والاهم علي ذلك من رهطهم نافع وغيرها واحبوا ما هنالك فبني
لهم عمرو بن العاصي الحصن في الجيزة في سنة احدي وعشرين وفرغ من بنائه
في سنة اثنين وعشرين قال غير ابن لهيعة من مشايخ اهل مصر ان عمرو
ابن العاصي لما سال اهل الجيزة ان ينضموا الي الفسطاط قالوا متقدم
قدمناه في سبيل الله ما كنا لندخل منه الي غيره فنزلت نافع الجيزة فيها
مبرح بن شهاب وهمدان وذو اصبح فيهم ابو شمر بن ابرهة وطايفة
من الحجر منهم علقمة بن جناده احد بني مالك من الحجر وبرزوا الي الارض
الحرث والزرع وكان بين القبايل فضا من القبيل الي القبيل فلما امدت
الامداد في زمن عثمان بن عفان وما بعد ذلك وكثر الناس وسع كل قوم
لبني ابيهم حتي كثر البنيان والتام خطط الجيزة والله اعلم

ذكر المقطم

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال
سال المقوقس عمرو بن العاصي ان يبيعه سفح المقطم بسبعين الف
دينار فعجب عمرو من ذلك وقال اكتب الي امير المومنين فكتب في ذلك
الي عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر سله لم اعطاك به ما اعطاك وهي
لا تزرع ولا يستنبط بها ما ولا ينتفع بها فساله عمرو فقال انا لنجد
صفتها في الكتب ان فيها غراس الجنة فكتب عمرو بذلك الي عمر فكتب

مطلب سمي جبل مصر المقطم باسم المقطم بن مصر بن بيصر ابن حام بن نوح عليه السلام لانه كان ينزله

اليه

اليه عمر انا لا نعلم غراس الجنة الا للمومنين فاقبر فيها من مات من المسلمين ولا تبعه
بشي فكان اول من دفن فيها رجل من المغافر يقال له عامر وقيل عمرت حدثنا
هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمرو انا لنجد في كتابنا ان ما
بين هذا الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه شجر الجنة فكتب بقوله الي عمر بن الخطاب
فقال صدق فاجعلها مقبرة للمسلمين حدثنا عثمان بن صلح عن ابي لهيعة عمن حدثه
قال قبر فيها من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم خمسة نفر عمرو بن العاصي وعبد الله
ابن حذافة السهمي وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وابو نضرة الغفاري وعقبة بن
عامر الجهني وقال غيره عثمان وسلمة بن مخلد الانصاري قال ابن لهيعة والمقطم ما بين
القصير الي مقطع الحجارة وما بعد ذلك فمن اليحموم حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن
عباد قالا انبا نا المفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا علي كعب الاحبار فقال لنا ممن انتم
قلنا من اهل مصر قال ما تقولون في القصير قال قصير موسي قال ليس بقصير موسي
ولكنه قصير عزيز مصر كان اذا جري النيل يترفع فيه وعلي ذلك انه لمقدس من الجبل
الي البحر حدثنا هاني بن المتوكل ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن
شفي الاصبحي عن ابيه شفي بن عبيد الله لما قدم مصر واهل مصر اتخذوا مصلي بحذا ساقية
الي عون التي عند العسكر فقال ما لهم وضعوا مصلاهم في الجبل الملعون وتركوا الجبل
المقدس حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار نبانا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان رجلا
سال كعبا عن جبل مصر فقال انه لمقدس ما بين القصير الي اليحموم واخرج ابن
عساكر في تاريخه عن سفيان بن وهب الخولاني قال بينما نحن نسير مع عمرو بن العاصي
في سفح المقطم ومعنا المقوقس فقال يا مقوقس ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نبات
ولا شجر علي نحو من جبال الشام قال ما ادري ولكن الله اغني اهله بهذا النيل عن ذلك
ولكنا نجد تحته ما هو خير من ذلك قال وما هو قال ليدفن تحته قوم يبعثهم الله يوم
القيامة لا حساب عليهم فقال عمرو اللهم اجعلني منهم وقال الكندي ذكر اسد بن موسي قال
شهدت مع ابن لهيعة فجلسنا حوله فرفع راسه الي الجبل فقال ان عيسي عليه السلام مر
بسفح هذا الجبل وامه الي جانبه فقال يا اماه هذه مقبرة محمد صلي الله عليه وسلم قال
الكندي وسال عمرو بن العاصي المقوقس ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نبات كجبال
الشام فقال المقوقس وجدنا في الكتب انه كان اكثر الجبال اشجارا ونباتا وفاكهة وكان
ينزله المقطم بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح فلما كانت الليلة التي كلم الله فيها موسي
اوحي الله الي الجبال اني مكلم نبيا من انبياي علي جبل منكم فسمت الجبال وتشامخت الا
جبل بيت المقدس فانه هبط وتصاغر فاوحي الله اليه لم فعلت ذلك فقال اجلالا لك
يا رب قال فامر الله الجبال ان يعطوه كل جبل منها مما عليه من النبت وجاد له المقطم بكل
ما عليه من النبت حتي بقي كما تري فاوحي الله اليه اني معوضك علي فعلك بشجر من الجنة

اوغراسها فكتب ذلك عمرو بن العاصي الي عمر فكتب اليه اني لا اعلم شجر الجنة غير المسلمين
فاجعله لهم مقبرة ففعل ذلك عمرو فغضب المقوقس وقال لعمرو ما علي هذا ما لحتني
فقطع له عمرو قطيعة من نحو الحبش يدفن فيه النصاري قال الكندي ابن لهيعة عن
عياش بن عباس ان كعب الاحبار سال رجلا يريد السفر الي مصر فقال له اهدي لي تربة
من سفح مقطمها فاتاه منها بجراب فلما حضرت كعبا الوفاة امر به ففرش في لحده تحت جنبه
فصل قد افتي ابن الجميزي وغيره بهدم كل بنا بسفح المقطم وقال انه وقف عمر
علي موتي المسلمين وذكر ابن الرفعة عن شيخه الظهيري التزمنتي عن ابن الجميزي قال
جاهرت مع الملك الصالح في هدم ما احدث بالقرافة من البنا فقال امر يفعله والذي
لا ازيله وهذا امر قد عمت البلوي ولقد تضاعف البنا حتي انتقل الي المباحات والنزهة
وسلطت المراحيض علي اموات المسلمين من الاشراف والاوليا وغيرهم وذكر ارباب
التاريخ ان العمارة من قبة الامام الشافعي الي باب القرافة انما حدثت ايام
الملك الناصر بن قلاوون وكانت فضي فاحدث فيه الامير يلبغا التركماني تربة
فتبعه الناس وقال الفاكهاني في شرح الرسالة ولا يجوز التفنيق فيها بنا
يحوز قبر ولا غيره بل لا يجوز في المقبرة المحبسة غير الدفن فيها خاصة وقد
افتي من تقدم من اجلا العلما رحمهم الله علي ما بلغني ممن اثق به بهدم ما بني
بقرافة مصر والزام البانيين فيها حمل النقض واخراجه عنها الي موضع
غيرها واخبرني الشيخ الفقيه الجليل نجم الدين بن الرفعة عن شيخه الفقيه
العلامة ظهير الدين التزمنتي رحمه الله انه دخل الي صورة مسجد يبني بقرافة
مصر الصغري فجلس فيه من غير ان يصلي تحية فقال له الباني الا صليت التحية
قال لانه غير مسجد فان المسجد هو الارض والارض مسبلة لدفن المسلمين
او كما قال واخبرني ايضا المذكور عن شيخه المذكور ان الشيخ بهاء الدين
الجميزي رحمه الله قال جهدت مع الملك الصالح في هدم ما احدث بقرافة
مصر من البنا فقال امر فعله والدي لا ازيله واذا كان هذا قول الامام
وغيره في ذلك الزمان قبل ان يبالغوا في البنا والتفنن ونبش القبور
لذلك وتصويب المراحيض علي اموات المسلمين من الاشراف والعلماء
والصالحين وغيرهم فكيف في هذا الزمان وقد تضاعف ذلك جدا حتي
كانهم لم يجدوا من البنا بدا وتجاوزوا في ذلك اشيا الي فيجب علي من ولي
الامر ارشده الله تعالي الي الامر بهدمها وتخريبها حتي يعود طولها عرضها
وسماوها ارضها قال ابن الحاج في المدخل القرافة جعلها امير المومنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لدفن موتي المسلمين فيها واستقر الامر علي
ذلك فمنع البنا فيها قال وقد قال لي من اثق به واسكن الي قوله ان الملك

الظاهر بيبرس كان قد عزم علي هدم كل ما في القرافة من البنا فكان
فوافقه الوزير في ذلك وقيده واحتال عليه بان قال له ان فيها مواضع للامرا
واخاف ان تقع فتنة بسبب ذلك واشار انه بان يعمل فتاوي في ذلك
فيستفتي فيها الفقها هل يجوز هدمها ام لا فان قالوا بالجواز فعل الملك
ذلك مستندا الي فتاويهم فلا تقع تشويش علي احد فاستحسن الملك ذلك
وامره ان يفعل ما اشار به قال فاخذ الفتاوي واعطاها لي وامرني
ان امشي علي من في الوقت من العلما فمشيت بها عليهم مثل الظهير الترمنتي
وابن الجميزي ونظائرهما في الوقت فالكل كتبوا خطوطهم واتفقوا علي لسان
واحد انه يجب علي ولي الامر ان يهدم ذلك كله ويجب عليه ان يكلف
اصحابه برمي ترابها الي الكيمان ولم يختلف في ذلك احد منهم قال فاعطيت
الفتاوي للوزير فما اعرف ما صنع فيها وسكت علي ذلك وسافر الملك
الظاهر الي الشام في وقته ذلك فلم رجع ومات به فهذا اجماع من هولا
العلما المتاخرين فكيف يجوز البنا فيها فعلي هذا فكل من فعل ذلك فقد
خالفهم والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر جبل يشكر

هو الذي عليه جامع احمد بن طولون ويقال انه قطعة من الجبل المقدس
وكان يشكر رجلا صالحا وقيل ان الجبل المذكور يستجاب فيه الدعا وكان
يصلي عليه التابعون والصالحون وقد اشار اهل الصلاح علي ابن طولون
ان يبني جامعه عليه والله اعلم

ذكر فتح الفيوم

قال ابن عبد الحكم سعيد بن عفير وغيره قال لما تم الفتح للمسلمين بعث عمرو جرائد الخيل
الي القري التي حولها فاقامت الفيوم سنة لم يعلم المسلمون بمكانها حتي اتاهم فذكرها لهم
فارسل عمرو ومعه ربيعة بن حبيش بن عرفطة الصدفي فلما سلكوا في المجابة فلم يروا شيا
فهموا بالانصراف فقال لا تعجلوا سيروا فان كان كذب فما اقدركم علي ما اردتم فلم يسيروا
الا قليلا حتي طلع لهم سواد الفيوم فهجموا عليها فلم يكن عندهم قتال والقوا بايديهم ويقال
بل خرج مالك بن ناعمة الصدفي علي فرسه بعض الجانة ولا علم له بما خلفها من الفيوم
فلما راي سوادها رجع الي عمرو فاخبره ذلك ويقال بل بعث عمرو بن العاص قيس بن
الحارث الي الصعيد فسار حتي اتي القيس فنزل بها وبه سميت القيس فراث علي عمرو خبره
فقال ربيعة بن حبيش كفيت فركب فرسه فاجاز عليه البحر وكانت انثي فاتاه بالخبر
ويقال انه اجاز من ناحية الشرقية حتي انتهي الي الفيوم والله اعلم

ذكر فتح برقة والنوبة

قال ابن عبد الحكم وبعث عمرو بن العاصي نافع بن عبد القيس الفهري وكان نافع اخا
العاصي بن وايل لامه فدخلت خيلهم ارض النوبة صوائف كصوائف الروم فلم يزل الامر
علي ذلك حتي نزل عمرو بن العاصي عن مصر ووليها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فصالحهم
وذلك سنة احدي وثلاثين علي ان يودوا كل سنة الي المسلمين ثلثماية راس وستين راسا
ولوالي البلد اربعين راسا قال وكان البربر بفلسطين وكان ملكهم طالوت فلما قتله داود
عليه السلام خرج البربر متوجهين الي المغرب حتي انتهوا الي البربية ومراقية وهما كورتان
من كور مصر الغربية مما يشرب من السما ولا ينالهم النيل فتفرقوا هنالك فتقدمت
زناتة ومغيلة الي المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لواتة فسكنت ارض انطابلس وهي
برقة وتفرقت في هذا المغرب وانتشروا فيه ونزلت هوارة مدينة لبده فسار عمرو بن
العاصي في الخيل حتي قدم برقة وصالح اهلها علي ثلاثة عشر الف دينار يودونها اليه جزية
علي ان يبيعوا ممن احبوا من ابنايهم في جزيتهم ولم يكن يدخل برقة يوميذ جابي خراج انما
كانوا يبعثون بالجزية اذا جا وقتها ووجه عمرو بن العاصي عقبة بن نافع حتي بلغ زويلة
وصار ما بين برقة وزويلة للمسلمين والله اعلم

ذكر الجزية

قال ابن عبد الحكم كان عمرو بن العاصي يبعث الي عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس
ما يحتاج اليه حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال كان
فريضة مصر لحفر خليجها واقامة جسورها وبنا قناطرها وقطع جزايرها ماية الف
وعشرين الف معهم الطور والمساحي والاداة يعتقبون ذلك لا يدعون ذلك شتا ولا صيفا
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال كتب عمر بن الخطاب ان يختم في رقاب اهل الذمة بالرصاص ويظهروا مناطقهم ويجزوا
نواصيهم ويركبوا بالاكف عرضا ولا يدعوهم يتشبهوا بالمسلمين في لبوسهم حدثنا
عبد الملك عن الليث بن سعد قال كان ويبة عمر بن الخطاب في ولاية عمرو بن العاصي ستة
امداد قال ابن عبد الحكم وكان عمرو بن العاصي لما استوثق له الامر اقر قبطها
علي جباية الروم وكانت جبايتهم بالتعديل اذا عمرت القرية وكثر اهلها زيد عليهم وان
قل اهلها وخربت نقصوا فيجتمع عرافوا كل قرية وماورتها فيتناظرون في العمارة
والخراب حتي اذا اقروا من القسم بالزيادة انصرفوا بتلك القسمة الي الكور ثم
اجتمعوا هم وروسا القري فوزعوا ذلك علي احتمال القري وزعه المزارع ثم يرجع
كل قرية بقسمهم فيخرجون من الارض فدادين لكنايسهم وحماماتهم ومعدياتهم
من جملة الارض ثم يخرج منها عدد الضيافة للمسلمين ونزول السلطان فاذا فرغوا
نظروا الي ما في كل قرية من الصناع والاجرا فقسموا عليهم بقدر احتمالهم فان كانت
فيها خالية قسموا عليها بقدر احتمالها وقل ما كانت تكون الا الرجل المنتاب او المتزوج

ثم نظروا ما بقي من الخراج فيقسمونه بينهم علي عدد الارض ثم يقسمون بين من يريد
الزرع منهم علي قدر طاقتهم فان عجز احد وشكي ضعفا عن زرع ارضه وزعوا ما عجز
عنه علي الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة اعطي ما عجز عنه اهل الضعف فان
تشاحوا قسموا ذلك علي عدتهم وكانت قسمتهم علي قراريط الدينار اربعة
وعشرون دينارا يقسمون الارض علي ذلك وكذلك روي عن النبي صلي الله عليه
وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وجعل عليهم القرآن نصف
اردب قمح وويبتين من شعير الا القرط فلم يكن عليه ضريبة والويبة يومئذ
ستة امداد **حدثنا** عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن
سعد قال لما ولي ابن رفاعة مصر خرج ليحصي عدة اهلها وينظر في تعديل
الخراج عليهم فاقام في ذلك ستة اشهر بالصعيد حتي بلغ اسوان ومعه
جماعة من الاعوان والكتاب يكفونه ذلك بجد وتشمير وثلاثة اشهر باسفل
الارض فاحصوا من القري اكثر من عشرة الاف قرية فلم يحص فيها في اصغر
قرية منها اقل من خمسماية جمجمة من الرجال الذين تفرض عليهم الجزية
حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان عمرو حين دخل مصر جباها
اثنا عشر الف الف وجباها المقوقس قبله بسنة عشرين الف الف فعند
ذلك كتب اليه عمر بن الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين
الي عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فاني فكرت في امرك والذي انت عليه فاذا ارضك ارض واسعة عريضة رفيعة
قد اعطي الله اهلها عددا وجلدا في بر وبحر وانها قد عالجتها الفراعنة
وعملوا فيها عملا محكما مع شدة عتوهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجب مما
عجبت انها لا تودي نصف ما كانت توديه قبل ذلك من الخراج علي غير قحوط
ولا جذوب ولقد اكثرت في مكاتبتك في الذي علي ارضك في الخراج وظننت
ان ذلك سياتينا علي غير نزر ورجوت ان تفيق فترفع الي ذلك فاذا انت
تاتيني بمعاريض تغتالها لا يوافق الذي في نفسي ولست قابلا منك دون
الذي كانت توخذ به من الخراج قبل ذلك ما الذي انفرك من كتابي وقبضك
فلين كنت مجربا كافيا صحيحا ان البراة لنافعة ولين كنت مضيعا نطقا ان الامر
لعلي غير ما تحدث به نفسك وقد تركت ذلك منك في العام الماضي رجا ان
تفيق فترفع الي ذلك ولقد علمت انه لم يمنعك من ذلك الا عمالك عمال السوء
وما توالس عليه وتلفف الجدول كهفا وعندي باذن الله دوا فيه شفا عما اسالك
عنه فلا تجزع ابا عبد الله ان يوخذ منك الحق ويعطاه فان النهر يخرج الدر والحق
ابلج ودعني وما عنه تلجلج فانه قد برح الخفا والسلام **فكتب** اليه عمرو بن العاصي

مطلب كتاب امير المومنين الي عمرو بن العاصي رضي الله عنهما

مطلب جواب الكتاب من عند عمرو ابن العاصي الي عمر بن الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المومنين من عمرو بن العاصي سلام عليك
فاني احمد اليه الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني كتاب امير المومنين
في الذي استبطاني فيه من الخراج والذي ذكر فيها من عمل الفراعنة قبلي واعجابه
من خراجها علي ايديهم ونقص ذلك منها مذ كان الاسلام ولعمري للخراج يومئذ
اوفر واكثر والارض اعمر لانهم كانوا علي كفرهم وعتوهم ارغب في عمارة ارضهم منا
مذ كان الاسلام وذكرت ان النهر يخرج الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها واكثرت
في كتابك وانبت وعرضت وتربت وعلمت ان ذلك عن شي تخفيه علي غير
خبر فجئت لعمري بالمقطعات المقذعات ولقد كان لك فيه من الصواب رصين
صارم بليغ صادق وقد عملنا لرسول الله صلي الله عليه وسلم ولمن بعده فكنا بحمد
الله مودين لاماناتنا حافظين لما عظم الله من حق ايمتنا نري غير ذلك قبيحا
والعمل به شينا فيعرف لنا ويصدق فيه قبلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شر
الشيم والاجترا علي كل مائم فاقبض عملك فان الله قد نزهني من تلك الطعم
الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبق فيه عرضا تكرم فيه اخا والله
يا ابن الخطاب لانا حين يراد ذلك مني اشد لنفسي غضبا ولها انزاها واكراما
وما عملت من عمل اري علي فيه متعلقا ولكني حفظت ما لم تحفظ ولقد كنت من يهود
يثرب ما زدت يغفر الله لك ولنا وسكت عن اشيا كنت بها عالما وكان اللسان بها
مني ذلولا ولكن الله عظم من حقك ما لا يجهل والسلام فكتب اليه عمر بن الخطاب
من عمر بن الخطاب الي عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
اما بعد فقد عجبت من كثرة كتبي اليك في ابطايك بالخراج وكتابك الي
بثنيات الطرق وقد علمت اني لست ارضي منك الا بالحق البين ولم اقدمك
الي مصر اجعلها لك طعمة ولا لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفيرك
الخراج وحسن سياستك فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل الخراج فانما هو فيء
للمسلمين وعندي من تعلم قوم محصورون والسلام فكتب اليه عمرو بن
العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فقد اتاني كتاب امير المومنين يستبطيني في الخراج ويزعم اني اعند عن الحق
وانكب عن الطريق واني والله ما ارغب عن صالح ما تعلم ولكن اهل الارض
استنظروني الي ان تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خيرا من ان
يخرق بهم فيصيروا الي بيع ما لا غني لهم عنه والسلام فلما استبطا عمر بن الخطاب
عمرو بن العاصي في الخراج كتب اليه ان ابعث الي رجلا من اهل مصر فبعث اليه
رجلا قديما من القبط فاستخبره عمر عن مصر وخراجها قبل الاسلام فقال
يا امير المومنين كان لا يوخذ منها شي الا بعد عمارتها وعاملك لا ينظر الي العمارة

وانما ياخذ

37

وانما ياخذ ما ظهر له كان لا يريدها الا العام واحد فعرف عمر ما قال وقبل من عمرو
ما كان يعتذر قال ابن عبد الحكم حدثنا هشام بن اسحاق العامري قال كتب
عمر بن الخطاب الي عمرو بن العاصي ان يسال المقوقس من اين تاتي عمارتها وخرابها
فساله عمرو فقال له المقوقس تاتي عمارتها وخرابها من وجوه خمسة ان
تستخرج في ابان واحد عند فراغ اهلها من زرعها ويرفع خراجها في ابان
واحد عند فراغ اهلها من عصر كرومهم ويحفر كل سنة خلجانها وتسد ترعها
وجسورها ولا يقبل محل اهلها مريد البغي فاذا فعل هذا فيها عمرت وان عمل
بخلافه خربت قال الليث بن سعد وجباها عبد الله بن سعد حين استعمله
عليها عثمان بن عفان اربعة عشر الف الف فقال عثمان لعمرو يا ابا عبد الله درت
اللقحة باكثر من درها الاول قال عمرو ضررتم بولدها حدثنا شعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث بن [2] سعد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب
الي عمرو بن العاصي انظر من قبلك ممن بايع تحت الشجرة فاتم لهم العطا مايتين
واتمها لنفسك لإمرتك واتمها لخارجة بن حزافة لشجاعته ولعثمان بن ابي
العاصي لضيافته حدثنا سعيد بن عفير عن ابي لهيعة قال كان ديوان مصر
زمان معاوية اربعين الفا وكان منهم اربعة الاف في مايتين فاعطي مسلمة بن
مخلد اهل الديوان اعطياتهم واعطيات عيالهم وارزاقهم ونوايبهم ونوايب
البلاد من الجسور وارزاق الكتبة وحملان القمح الي الحجاز وبعث الي معاوية
ستماية الف دينار فضلا حدثنا هاني نبانا همام عن ابي قبيل قال كان معاوية
ابن ابي سفيان قد جعل علي كل قبيلة من قبايل العرب رجلا يصبح كل يوم فيدور
علي المجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود [2] وهل نزل بها رجل من اصحاب
اليمن بعياله فيقسمونه وعياله فاذا فرغ من القبايل كلها اتي الديوان والله اعلم

ذكر المكس علي اهل الذمة

قال ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن عفير عن ابي لهيعة عن ابي هبيرة قال دعا
عمرو بن العاصي خالد بن ثابت الفهمي ليجعله علي المكس فاستعفاه فقال عمرو ما
تكره منه فقال ان كعبا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار فكان ربيعة بن
شرحبيل بن حسنة علي المكس والله اعلم

ذكر القطايع

قال ابن عبد الحكم حدثنا يحيي بن خالد عن الليث بن سعد قال لم يبلغنا
ان عمر بن الخطاب اقطع احدا من الناس شيا من ارض مصر الا لابن سندر فانه
اقطعه ارض منية الاصبغ فجاز لنفسه الف فدان فلم تزل له حتي مات فاشتراها
الاصبغ بن عبد العزيز من ورثته فليس بمصر قطيعة اقدم منها ولا افضل حدثنا

[2] سعد عن يزيد صح

[2] هل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام ولفلان جارية فيقول كم هم فيكتب ويقال صح

عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان
لزنباع الجذامي غلام يقال له سندر فوجده يقبل جارية له فجبه وجدع اذنيه وانفه
فاتي سندر الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فارسل الي زنباع فقال لا تحملوهم ما لا
يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان رضيتم فامسكوا وان
كرهتموهم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به او احرق بالنار فهو حر وهو
مولي الله ورسوله فاعتق سندر فقال اوص بي قال اوصي بك كل مسلم فلما
توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي سندر الي ابي بكر الصديق فقال احفظ في
وصية النبي صلي الله عليه وسلم فعاله ابو بكر الصديق حتي توفي ثم اتي عمر
فقال له احفظ في وصية النبي صلي الله عليه وسلم فقال نعم ان رضيت ان تقيم
عندي اجريت عليك ما كان يجري عليك ابو بكر والا فانظر اي المواضع
اكتب لك فقال سندر مصر فانها ارض ريف الصديق فكتب الي عمرو بن العاصي
احفظ وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما قدم الي عمرو قطع له ارضا
واسعة ودارا فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله قال عمرو بن شعيب
ثم اقطعها عبد العزيز بن مروان للاصبغ فهي من خير اموالهم اخرجه والله اعلم

ذكر مرتع الجند

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شرحبيل عن ابي
قبيل قال كان الناس يجتمعون بالفسطاط اذا قفلوا فاذا حضر مرافق الريف
خطب عمرو بن العاصي الناس فقال قد حضر مرافق ريفكم فانصرفوا فاذا
حمض اللبن واشتد العود وكثر الذباب فحي علي فسطاطكم ولا اعلمن ما جا احد
قد اسمن نفسه واهزل جواده حدثنا احمد بن عمرو انبانا ابن وهب عن ابي
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال كان عمرو يقول للناس اذا قفلوا من غزوهم
انه قد حضر الربيع فمن احب منكم ان يخرج بفرسه يربعه فليفعل ولا اعلمن
ما جا رجل قد اسمن نفسه واهزل فرسه فاذا حمض اللبن وكثر الذباب ولوي
العود فارجعوا الي قيروانكم حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحاق بن الفرات عن
ابي لهيعة عن الاسود بن مالك الحميري عن بحير بن ذاخر المعافري قال خرجت
انا ووالدي الي صلاة الجمعة وذلك اخر الشتا فقام عمرو بن العاصي علي المنبر
فحمد الله واثني عليه وصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم ووعظ الناس وامرهم
ونهاهم ثم قال يا معشر الناس انه قد نزلت الجوزا وزكت الشعرا واقلعت السما
وارتفع الوبا وقل الندا وطاب المرعي ووضعت الحوامل ودرجت السخايل وعلي
الراعي حسن النظر لرعيته فحي لكم علي بركة الله ريفكم فنالوه من خيره
ولبنه وخرافه وصيده واربعوا خيلكم فاسمنوها وصونوها واكرموها فانها

جنتكم

جُنتكم من عدوكم وبها مغانمكم واثقالكم واستوصوا بمن جاورتموه من القبط
خيرا حدثني عمر امير المومنين انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان
الله سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منهم صهرا
وذمة فكفوا ايديكم وفروجكم وغضوا ابصاركم ولا اعلمن ما اتي رجل قد
اسمن نفسه واهزل فرسه واعلموا اني معترض الخيل كاعتراض الرجال فمن اهزل
فرسه من غير علة حططته من فريضته قدر ذلك واعلموا انكم في رباط الي يوم
القيامة لكثرة الاعدا حولكم وتشوف ~~قلوبكم~~ قلوبهم اليكم والي داركم معدن
الزرع والمال والخير الواسع والبركة النامية حدثني عمر امير المومنين انه سمع
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا
كثيفا فلذلك الجند خير اجناد الارض فقال له ابو بكر الصديق ولم يا رسول الله
قال لانهم وازواجهم في رباط الي يوم القيامة فاحمدوا الله معشر الناس
علي ما اولاكم فتمتعوا في ريفكم ما طاب لكم فاذا يبس العود وسخن العمود
وكثر الذباب وحمض اللبن وصوح البقل وانقطع الورد من الشجر فحي علي
فسطاطكم علي بركة الله ولا يقدم من احد منكم ذو عيال علي عياله الا ومعه
تحفة لعياله علي ما اطاق من سعته او عسرته اقول قولي هذا واستحفظ
الله عليكم فحفظت ذلك عنه فقال والذي٢ انه بجد والناس اذا انصرفوا
اليه علي الرباط كاحداكم علي الريف والدعة والله اعلم

٢ يابني مع الزرع

ذكر نهي الجند عن الزرع

قال اخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن ابي هبيرة قال ان عمر بن الخطاب
امر منادره ان يخرج الي امرا الاجناد يتقدمون الي الرعية ان عطاهم قايم وان
ارزاق عيالهم سايل فلا يزرعون قال ابن وهب فاخبرني شريك بن
عبد الرحمن المرادي قال بلغنا ان شريك بن سما الغطيفي اتي عمرو بن العاصي
فقال انكم لا تعطونا ما يحسنا افتاذن لي في الزرع قال ما اقدر علي ذلك
فزرع شريك من غير اذن عمرو فكتب عمرو الي عمر بن الخطاب يخبره ان
شريكا حرث بارض مصر فكتب اليه عمر ان ابعث الي به فبعث به اليه فقال
له لاجعلنك نكالا لمن خلفك قال اولم تقبل مني ما قبل الله من العباد قال
وتفعل قال نعم فكتب الي عمرو بن العاصي ان شريك بن سمي جاني تايبا فقبلت
منه والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر حفر خليج امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح او غيره عن الليث بن سعد
ان الناس بالمدينة اصابهم جهد في خلافة عمر بن الخطاب عام الرماده فكتب الي

عمرو بن العاصي وهو بمصر من عند عبد الله عمر امير المومنين الي عمرو بن العاصي
سلام عليك اما بعد فلعمري يا عمرو وما تبالي اذا شبعت انت ومن معك
ان اهلك انا ومن معي فياغوثاه ثم ياغوثاه يردد قوله فكتب اليه عمرو بن العاصي
لعبد الله امير المومنين من عمرو بن العاصي اما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك
فقد بعثت اليك بعيرا اولها عندك واخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله
فبعث اليه بعير عظيمة فكان اولها بالمدينة واخرها بمصر يتبع بعضها بعضا
فلما قدمت علي عمر وسع بها علي الناس وكتب الي عمرو بن العاصي يقدم عليه
هو وجماعة من اهل مصر معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو ان الله قد فتح علي
المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد القي في روعي لما احببت من الرفق
باهل الحرمين والتوسعة عليهم ان احفر خليجا من نيلها حتي يسيل في البحر
فهو اسهل لما تريد من حمل الطعام الي المدينة ومكة فان حمله علي الظهر
يبعد ولا نبلغ منه ما نريد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في ذلك حتي
يعتدل فيه رايكم فانطلق عمرو فاخبر من كان معه من اهل مصر فثقل ذلك
عليهم وقالوا نتخوف ان ندخل في هذا ضررا علي اهل مصر فنري ان تعظم
ذلك علي امير المومنين ونقول له هذا امر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه
سبيلا فرجع عمرو بذلك الي عمر فضحك حين راه وقال والذي نفسي بيده
لكاني انظر اليك يا عمرو والي اصحابك حين اخبرتهم بما امرت به من حفر
الخليج فثقل ذلك عليهم وقالوا يدخل في ذلك ضرر علي اهل مصر فنري ان
تعظم ذلك علي امير المومنين ونقول له ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا
نجد اليه سبيلا فعجب عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا امير المومنين
لقد كان الامر كما ذكرت فقال له عمر انطلق يا عمرو بعزيمة مني حتي تجد في ذلك
ولا ياتي عليك الحول حتي تفرغ منه ان شا الله فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة
ما بلغ منه ما اراد ثم احتفر الخليج الذي في حاشية الفسطاط الذي يقال له
خليج[2] المومنين فساقه من النيل الي القلزم فلم يات الحول حتي فرغ وجرت
فيه السفن فحمل فيه ما اراد من الطعام الي المدينة ومكة فنفع الله بذلك اهل
الحرمين وسمي خليج امير المومنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتي حمل فيه بعد
عمر بن عبد العزيز ثم ضيعته الولاه بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع
فصار منتهاه الي ذنب التمساح من ناحية طحا القلزم قال ابن عبد الحكم
وحدثنا اخي عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم نبانا ابن وهب عن ابن لهيعة عن
محمد بن عبد الرحمن بن حسنه عن عروة ان عمر بن الخطاب قال لعمرو بن العاصي
حين قدم عليه قد عرفت الذي اصاب العرب وليس جند من الاجناد ارجي

[2] امير

عندي

عندي ان يغيث الله بهم اهل الحجاز من جندك فان استطعت ان تحتال لهم حيلة
حتي يغيثهم الله فقال عمرو انه تاتينا سفن فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام
فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستد وتركته التجار فان شيت ان تحفره
فننشي فيه سفنا تحمل فيه الطعام الحجاز فعلته قال عمر نعم فحفره عمرو وعالجه
وجعل فيه السفن حدثنا ابي نبانا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن
ابيه ان رجلا اتي عمر بن العاصي من قبط مصر فقال ارايت ان دللتك علي
مكان تجري فيه السفن حتي تاتيه الي مكة والمدينة اتضع عني الجزية
وعن اهل بيتي قال نعم فكتب الي عمر فكتب اليه عمر ان افعل فلما قدمت السفن
الحجاز خرج عمر حاجا او معتمرا فقال للناس سيروا بنا ننظر الي السفن التي
سيرها الله الينا من ارض فرعون قال ابن زولاق وليس بمصر خليج
اسلامي غيره قال وكان خليج البحر يركبون فيه من ساحل تنيس يسيرون
فيه ثم ينقلبون بالقلزم الي المراكب الكبار والله اعلم

ذكر انتقاض الاسكندرية وسببه وذلك في خلافة عثمان رضي الله عنه

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش
عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين قدم عليه فيها عمرو قدمتين
استخلف في احداها زكريا بن الجهم العبدي علي الجند ومجاهد بن جبير
مولي بني نوفل علي الخراج فساله عمر من استخلفت فذكر له مجاهد بن جبير
فقال عمر مولي بني غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر ان القلم ليرفع بصاحبه
واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو حدثنا عن حيوة بن شريح
عن الحسن بن ثوبان بن ابي رقية قال كان سبب نقض الاسكندرية ان صاحب
اخنا قدم علي عمرو بن العاصي فقال اخبرنا ما علي احدنا من الجزية فقال عمرو لو
اعطيتني من الركن الي السقف ما اخبرتك انما انتم خزانة لنا ان كثر علينا كثرنا
عليكم وان خفف عنا خففنا عنكم فغضب صاحب اخنا فخرج الي الروم فقدم
بهم فهزمهم الله واسر النبطي فجيء به الي عمرو فقال له الناس اقتله قال لا بل انطلق
فجئنا بجيش اخر حدثنا سعيد بن سابق قال كان اسمه طلما وان عمرو لما اتي
به سوره وتوجه وكساه برنس ارجوان وقال له ايتنا بمثل هولا فرضي باداء
الجزية حدثنا فقيل لطلما لو اتيت ملك الروم فقال له لو اتيته لقتلني وقال قتلت
اصحابي حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال
الاسكندرية انتقضت وجاءت الروم عليهم منويل الخصي في المراكب حتي ارسوا بالاسكندرية
فاجابهم من بها من الروم ولم يكن المقوقس تحرك ولا نكث وقد كان عثمان بن عفان
عزل عمرو بن العاصي وولي عبد الله بن سعد فلما نزلت الروم بالاسكندرية سال اهل

حبه

اجنحي

٢ تعالي م. بهم

مصر عثمان ان يقر عمروا حتي يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب
وهيبة في العدو ففعل وكان علي الاسكندرية سورها فحلف عمرو بن العاصي لين
اظهره الله عليهم ليهدمن سورها حتي يكون مثل بيت الزانية يوتي من كل مكان
فخرج اليهم عمرو في البر والبحر ومضوا الي المقوقس من اطاعه من القبط فاما
الروم فلم يطعه في البر منهم احد فقال خارجة بن حذافة لعمرو ناهضهم
قبل ان يكثر عددهم ولا امن ان تنتقض مصر كلها فقال عمرو لا ولكن ادعهم حتي
يسيروا الي فانهم يصيبون من مروا به فيخزي الله بعضهم ببعض فخرجوا من
الاسكندرية ومعهم من نقض من اهل القري فجعلوا ينزلون القرية فيشربون
خمورها وياكلون اطعمتها وينهبون ما مروا به فلم يعرض لهم عمرو حتي بلغوا
نقيوس فلقوهم في البر والبحر فبدات الروم والقبط فرموا بالنشاب في الماء
رميا شديدا حتي اصاب النشاب يوميذ فرس عمرو في لبته وهو في البر فعقر
فنزل عنه عمرو ثم خرجوا من البحر فاجتمعوا هم والذين في البر فنضحوا المسلمين
بالنشاب فاستاخر المسلمون عنهم شيا وحملوا علي المسلمين حمله ولي المسلمون
منها وانهزم شريك بن سمي في خيله وكانت الروم قد جعلت صفوفا خلف
صفوف وبرز يوميذ بطريق ممن جا من ارض الروم علي فرس له عليه سلاح
مذهب فدعا الي البراز فبرز اليه رجل من زبيد يقال له حومل يكني ابا مدحج
فاقتتلا طويلا برمحين يتطاردان ثم القي البطريق الرمح واخذ السيف
وكان يعرف بالنجدة وجعل عمرو يصيح ابا مدحج فيجيبه لبيك[2] والناس
علي شاطي النيل في البر تعبيتهم وصفوفهم فتجاولا ساعة بالسيفين
ثم حمل عليه البطريق فاحتمله وكان نحيفا فاخترط حومل خنجرا كان في
منطقته او في ذراعه فضرب ~~نحر العلج~~ به نحر العلج او في ترقوته فاثبته
ووقع عليه واخذ سلبه ثم مات حومل بعد ذلك بايام فراى عمرو يحمل
سريره بين عمودي نعشه حتي دفنه بالمقطم ثم شد المسلمون عليهم فكانت
هزيمتهم فطلبوهم حتي الحقوهم بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقتل
منويل الخصي حدثنا الهيثم بن زياد ان عمرو بن العاصي قتلهم حتي
امعن في مدينتهم فكلم في ذلك فامر برفع السيف عنهم وبني في ذلك الموضع
الذي رفع فيه السيف مسجدا وهو المسجد الذي بالاسكندرية يقال له مسجد
الرحمة وانما سمي مسجد الرحمة لرفع عمرو السيف هناك وهدم سورها كله
وجمع عمرو ما اصاب منهم فجاه اهل تلك القري ممن لم يكن نقض فقالوا قد كنا
علي صلحنا وقد مر علينا هولا اللصوص فاخذوا امتاعنا ودوابنا وهو قايم في
يديك فرد عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه واقاموا عليه البينة

[2] لبيك صح

رجع

رجع الي حديث يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم اراد عثمان عمروا
ان يكون علي الحرب وعبد الله بن سعد علي الخراج فقال عمرو انا اذاً كماسك
البقرة بقرنيها واخر يحلبها فابي عمرو حدثنا عبد الملك نبانا ابن وهب
عن موسي بن علي عن ابيه عن عمرو بن العاصي انه فتح الاسكندرية الفتحة
الاخيرة عنوة قسراً في خلافة عثمان بعد موت عمر بن الخطاب حدثنا عبد
الملك نبانا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة احدي وعشرين
وكان فتحها الاخر سنة خمس وعشرين بينهما اربع سنين حدثنا يحيي بن عبد
الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة
اثنين وعشرين وكان فتحها الاخر سنة خمس وعشرين قال ابن لهيعة
واقام عمرو بعد فتح الاسكندرية شهرا ثم عزله عثمان بن عفان وولي
عبد الله بن سعد وكان عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد من الصعيد
الي الفيوم فكتب عثمان بن عفان الي عبد الله بن سرح يومره علي
مصر كلها فلما كانت سنة خمس وثلاثين مشت الروم قسطيطين
ابن هرقل فقالوا انترك الاسكندرية في ايدي العرب وهي مدينتنا
الكبري فقال ما اصنع بكم ماتقدرون ان تماكلوا ساعة اذا القيتم العرب
قالوا علي انا نموت فتبايعوا علي ذلك فخرج في الف مركب يريد
الاسكندرية فسار في ايام غالبة من الريح فبعث الله عليهم ريحا
ففرقتهم هم الجميع الا قسطنطين نجا بمركبه فالقته الريح بسقلية
فسالوه عن امره فاخبرهم فقالوا سببت النصرانية وافنيت
رجالها لو دخلت العرب علينا لم نجد من يردهم فقال خرجنا
مقتدرين فاصابنا هذا فصنعوا له الحمام ودخلوا عليه فقال ويلكم
تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا
من كان معه في المركب والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر رابطة الاسكندرية

اخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن ابي هبيرة قالا لما
استقامت البلاد وفتح الله علي المسلمين الاسكندرية قطع عمرو بن العاصي من
اصحابه لرباط الاسكندرية ربع الناس خاصة الربع يقيمون ستة اشهر والربع في
السواحل والنصف الثاني مقيمون معه قال غيرهما وكان عمر بن الخطاب يبعث
كل سنة غازية من اهل المدينة ترابط الاسكندرية فكانت الولاة لا تغفلها وتكثف
رابطتها ولا تامن الروم عليها وكتب عثمان الي عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان
هم امير المومنين بالاسكندرية وقد نقضت الروم مرتين فالزم الاسكندرية رابطتها

ثم اجري عليهم ارزاقهم واعقب منهم في كل ستة اشهر **واخرج** عن ابي قبيل ان
عتبة بن ابي سفيان عقد لعلقمة بن يزيد الغطيفي علي الاسكندرية وبعث معه اثني
عشر الفا فكتب علقمة الي معاوية يشكوا عتبة حين غرربه غرر به وبمن معه فكتب
اليه معاوية اني قد امددتك بعشرة الاف من اهل الشام وبخمسة الاف من اهل المدينة
فكان فيها سبعة وعشرون الفا **واخرج** ابن حبان في الضعفا من طريق عبد الملك بن
هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن علي مرفوعا اربعة ابواب من ابواب الجنة
مفتحة في الدنيا الاسكندرية وعسقلان وقزوين وجدة **واخرج** ابن الجوزي في
الموضوعات من طريق عمرو بن صبح عن ابان عن انس مرفوعا يحول الله يوم القيامة
ثلاث قري من زبرجدة خضرا عسقلان والاسكندرية وقزوين **قال** ابن الجوزي
عمرو بن صبح يضع علي الثقات **وقال** الكندي في فضايل مصر قال احمد بن صالح قال
لي سفيان بن عيينة يا مصري اين تسكن قلت اسكن الفسطاط قال لي اتاتي الاسكند رية
قلت نعم قال لي تلك كنانة الله في ارضه يحمل فيها خير سهامه **وقال** عبد 
الله بن مرزوق الصدفي لما نعي الي ابن عمي خالد بن يزيد وكان توفي بالاسكندرية لقيني
موسي بن علي بن رباح وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد متفرقين كلهم يقولون اليس
مات بالاسكندرية فيقولون بلي فيقولون هو حي عند الله يرزق ويجري عليه اجر
رباطه ما قامت الدنيا وله اجر شهيد حتي يحشر علي ذلك **واخرج** ابن عبد الحكم
من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي غطيف عن حاطب بن ابي بلتعة
ان عمر بن الخطاب قال تقاتلكم اهل الاندلس بوسيم حتي يبلغ الدم ثنن الخيل ثم
ينهزموا **واخرج** الحاكم في المستدرك وصححه من طريق عبد الله بن صالح حدثني
الليث ابو قبيل عن عبد الله بن عمرو ان رجلا من اعدا المسلمين بالاندلس يقال
له ذو العرف يجمع من قبايل الشرك جمعا عظيما يعرف من بالاندلس ان لا طاقة
لهم فيهرب اهل القوة من المسلمين في السفن فيجيزون الي طنجة ويبقي ضعفة
الناس وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون عليها فيبعث الله لهم وعلا ويبشر لهم
في البحر فيجوز الوعل لا يغطي الما اظلافه فيراه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوه
فيجوز الناس علي اثره كلهم ثم يصير البحر علي ما كان عليه ويجوز العدو في المراكب
فاذا احسهم اهل افريقية هربوا كلهم من افريقية ومعهم من كان بالاندلس
من المسلمين حتي يدخلوا الفسطاط ويقبل ذلك العدو حتي ينزلوا فيما بين
ترنوط الي الاهرام مسيرة خمسة برد فيملون ما هنالك شرا فيخرج اليهم راية
المسلمين علي الجسر فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم الي لوبية مسيرة
عشرة ليال ويستوقد اهل الفسطاط بعجلهم واداتهم سبع سنين وينقلب ذوا
العرف عن القتل ومعه كتاب لا ينظر فيه الا وهو مهزوم فيجد فيه ذكر الاسلام

والله

41

وانه يومر فيه لا بالدخول في السلم فيسال الامان على نفسه وعلى من اجابه الي
الاسلام من قومه فيسلم ثم ياتي العام الثاني رجل من الحبشة يقال له اسبس
وقد جمع جمعا عظيما فيهرب المسلمون منهم الي اسوان حتي لا يبقي بها ولا فيما
دونها احد من المسلمين الا دخل الفسطاط فينزل اسبس بجيشه منف
فتخرج اليه راية المسلمين على الجيش فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم
حتي يباع الاسود منهم بشقة عباءة قال الحاكم صحيح موقوف والله اعلم

ذكر من دخل مصر من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

قد الف الامام محمد بن الربيع الجيزي في ذلك كتابا في مجلد ذكر فيه مائة ونيفا واربعين
صحابيا وقد فاته مثل ما ذكر او اكثر وقد الفت في ذلك تاليفا لطيفا استوعبت فيه
ما ذكره وزدت عليه ما فاته من تاريخ ابن عبد الحكم وتاريخ ابن يونس وطبقات ابن
سعد وتجريد الذهبي وغيرها فزادت العدة على ثلثماية وها انا اسوق هنا كتابي
المذكور برمته ليستفاد وسميته در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة

بسم الله الرحمن الرحيم

~~الحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد~~

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا وبعد فقد الف الامام محمد بن الربيع
الجيزي الذي والده صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه كتابا فيمن دخل مصر
من الصحابة رضي الله عنهم في مجلد فاورد فيه احاديثهم وما رواه اهل مصر عنهم
وقد فاته جماعة لم يذكرهم ذكر بعضهم ابن عبد الحكم في فتوح مصر وبعضهم ابن يونس
في تاريخ مصر وبعضهم ابن سعد في طبقاته وقد اردت ان الخص كتاب محمد بن الربيع
الجيزي واضم اليه ما فاته مرفوعا عليه صورة ك وارتبه على حروف المعجم
وازيد التراجم فاذكر الاسم والكنية واسم الاب والجد والنسب والسن والوفاة وما
تفرد الصحابي بروايته وقد اورد نادرة او غريبة او كرامة وسميته در السحابة
فيمن دخل مصر من الصحابة والله اسال التوفيق انه ولي الاجابة واليه الانابة

[margin: ٢ مائة ونيفا واربعين رجلا واورد فيه صح]

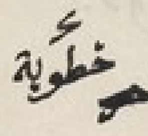
حرف الهمزة

ابرهة بن شرحبيل بن ابرهة بن الصباح الحميري صحابي قال الرشاطي في الانساب وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم فقرشي له رداه وكان بالشام وكان يعد من الحكماء وله رواية
وقع في مراة الزمان عن الهيثم بن عدي ان عمرو بن العاصي بعثه الي الفرما ففتحها بعد ما فرغ
من امر الفسطاط ابيض بن حمال بالحاء المهملة ابن مرثد بن ذي لحيان بضم اللام المازني
السبائي قال ابن الربيع اخبرني يحيي بن عثمان انه شهد فتح مصر قال البخاري وابن
السكن له صحبة واحاديث يعد في اهل اليمن وروي الطبراني انه وفد على ابي بكر لما انتقض

عليه عمال اليمن روي حديثه اصحاب السنن الاربعة وابن حبان وروي ان ابيض بن
حمال كان بوجهه حزازة وهي القوبا فالتقمت انفه فمسح النبي صلي الله عليه وسلم علي
وجهه فلم يمس ذلك اليوم وبه اثر ابيض غير منسوب كان اسمه اسود فغيره
النبي صلي الله عليه وسلم وسماه ابيض قال ابن يونس له ذكر فيمن دخل مصر وروي
من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سواده عن سهل بن سعد قال كان رجل يسمي اسود
فسماه النبي صلي الله عليه وسلم ابيض قال الطبراني تفرد به ابن لهيعة قال الحافظ
ابن حجر في الاصابة لا ادري هو ابيض كان بن حمال او غيره ابيض بن هني بن
معاوية ابو هبيرة قال في الاصابة ادرك النبي صلي الله عليه وسلم وشهد فتح مصر



ذكره ابن منده في تاريخه واستدركه ابو موسي وذكره الكلبي في الجمهرة ابيض بن عمارة
بكسر العين وقيل بضمها احد من صلي الي القبلتين ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر
من الصحابة وقال لاهل مصر عنه حديث واحد وذكر ابن الكلبي ان اباه عمارة ادرك
خالد بن سنان الذي يقال انه كان نبيا وقال المزي في التهذيب عد فيمن ذكر مصر له
صحبة وحديث في المسح علي الخفين اجد بن الجيان بجيم ومثناة تحتية بوزن عثمان وقيل
بوزن عليان همداني وفد علي النبي صلي الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس
وقال لا اعلم له رواية وخطته معروفة بجيزة مصر قال في الاصابة وضبطه ابن
العزني بالمهملة وهو وهم الاحب بن مالك بن سعد ذكره ابن الربيع فيمن دخل
مصر ممن ادرك النبي صلي الله عليه وسلم ولا يعرف له رواية قال في الاصابة
سماه ابن الدباغ احب والصواب الاحب وسياتي احمر بن قطن الهمداني
قال في الاصابة شهد فتح مصر يقال له صحبة ذكره ابن ماكولا عن ابن يونس ادهم
ابن خطوة اللخمي الراشدي من بني راشدة ابن اذينة بن خذيلة بن لخم قال ابن ماكولا



هو صحابي ذكره سعيد بن عفير في اهل مصر ولم تقع له رواية وذكره ابن يونس
الارقم بن حفينة التجيبي من بني نصر بن معاوية قال ابن منده سمعت ابن يونس
يقول انه شهد فتح مصر وعدداه في الصحابة اسعد بن عطية بن عبيد
القضاعي البلوي ذكره ابن يونس وقال بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر له ذكر
وليست له رواية امرء القيس بن الفاخر بن الطماح الخولاني ابو شرحبيل
شهد فتح مصر له ذكر في الصحابة قاله ابن منده اوس بن عمرو بن عبد القاري نزيل
مصر قال القضاعي في الخطط له صحبة ذكره في الاصابة اياس بن البكير ويقال ابن
ابي البكير بن عبد ياليل بن ثابت الليثي قال ابن الربيع بدري شهد فتح مصر ولاهل
مصر عنه حديث واحد اخبرنيه مقدام بن داود نبانا ابو الاسود نصر بن عبد
الجبار عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن عيسي بن موسي عن اياس بن البكير
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووقي

فتنة

فتنة القبر وقال ابن يونس شهد فتح مصر ومات يوم الابعا سنة اربع وثلاثين واستشهد
اخوه عاقل ببدر واخوهم خالد يوم الرجيع واخوهم عامر باليمامة قال ابن اسحاق لا يعلم
اربعة اخوة شهدوا بدرا غير اياس واخوته وهاجروا جميعا اياس بن عبد الاسد القاري
حليف بني زهرة ذكره سعيد بن عفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة واختط بها دارا
اخرجه ابن مندة وذكره ايضا ابن عبد الحكم ايمن بن خريمة بالمعجمة ثم الرا ابن
الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الاسدي قال المبرد في الكامل له صحبة وقال
المرزباني قيل له صحبة وقال ابن عبد البر اسلم يوم الفتح وهو غلام ~~وهو ابن سبع~~
يفعه وقال ابن السكن يقال له صحبة واخرج له الترمذي حديثا عن النبي صلى الله
عليه وسلم واستغربه وقال لا يعرف لايمن سماعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصولي كان ايمن يسمي خليل الخلفا لاعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه
وكان به وضح بغيره بالزعفران لكان عبد العزيز بن مروان وهو امير مصر يواكله
ويحتمل له ما به من الوضح لاعجابه كذا نقله في الاصابة وهو صريح انه كان بمصر
وقال المزي في التهذيب ذكره ابن مندة وغيره في الصحابة وكناه ابو عطية الشاعر
وقال شامي تخلف في صحبته ومن شعره في قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه
ان الذين تولوا قتله سفها لقوا اثاما وخسرانا غار بحوا
الاكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي قال في الاصابة له ادراك قال سعيد بن
عفير شهد فتح مصر هو وابوه وقال ابو عمرو الكندي في كتاب الخندق حدثني يحيى
ابن ابي معاوية بن خلف بن ربيعة عن ابيه حدثني الوليد بن سليمان قال كان
الاكدر علويا وكان ذا فضل ودين وفقه في الدين جالس الصحابة وروى عنهم وهو
صاحب المريفنة التي تسمي الاكدرية وكان فيمن سار الي عثمان وكان معاوية يتالف
قومه به فيكرمه ويضع ويدفع اليه عطاه ويرفع مجلسه فلما حاصر مروان اهل
مصر اجلب عليه الاكدر بقومه وحاربه بكل امر يكرهه فلما صالح اهل مصر مروان
علم ان الاكدر سيعود الي فعلاته فالبت عليه قوما من اهل الشام فادعوا عليه قتل
رجل منهم فدعاه فاقاموا عليه الشهادة فامر بقتله قال فحدثني موسي بن
علي بن رباح عن ابيه قال كنت واقفا بباب مروان حين دعي الاكدر فجاء ولا يدري
فيما دعي له فما كان من با سرع من ان قتل فنادي الجند قتل الاكدر فلم يبق احد
حتي لبس سلاحه وحضروا باب مروان وهم زيادة علي ثمانين الف انسان
فاغلق مروان بابه خوفا فمضوا وذهب دم الاكدر هدرا وروي ابو عمرو الكندي
من طريق ابن لهيعة قال قال مرض الاكدر بن حمام بالمدينة ليالي عثمان فجاءه
علي بن ابي طالب عايدا فقال كيف تجدك قال لما بي يا امير المومنين قال كلا لتعيش
زمانا ويغدر بك غادر تصير الي الجنة ان شا الله تعالي وقال ابن ابي شيبة حدثنا

ح الاسود

الحكم ح

وكيع عن سفيان قال قلت للاعمش لم سميت الفريضة الاكدرية قال طرحها عبد
الملك بن مروان علي رجل يقال له الاكدر كان ينظر في الفريض فاخطا فيها قال
في الاصابة لعله طرحها عليه قديما وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة والا فالاكدر
قتل قبل ان يلي عبد الملك الخلافة وروي ابن المنذر في التفسير عن ابن جريج في قوله
تعالي لم يمسسهم سوء قال قدم رجل من المشركين من بدر فاخبر اهل مكة بخيل
محمد فرعبوا فجلسوا فقال نفرت قلوصي من خيول محمد وجوه منثورة كالعسجد
واتخذت ما قديد موعد زعموا ان الاكدر بن الحمام اورده الحافظ ابن حجر في الاصابة
في قسم المخضرمين وهم من ادرك زمن النبي صلي الله عليه وسلم ولم يسلم الا بعد وفاته
وهم صحابة في قول ابن عبد البر وطايفة

حرف البا

بُجُر بضم اوله وضم المهملة بن صنبع بضمتين ايضا ابن اثة بن محمد الرعيني قال ابن يونس
وفد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وقال في ترجمة حفيدة مروان بن
جعفر بن خليفة بن بحر كان شاعرا وهو القايل

وجدي الذي عاطي الرسول يمينه ۝ وحنت اليه من بعيد رواحله ~~قال وحفيده~~

قال وحفيده الاخر ابو بكر بن محمد ولي بمراكب دمياط في خلافة عمر بن عبد العزيز برگا بن
الاسود بن عبد شمس القضاعي قال ابن يونس له صحبة شهد فتح مصر وقتل يوم
فتح الاسكندرية برح بكسر اوله وسكون الرا بعدها مهملة ابن عسكر بضم العين
المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها را كذا ضبطه ابن ماكولا ونسبه
الي قضاعة وقال ابن المنذري السلفي بقوله عسكل بلام وقال ابن عبد الحكم
يقال ابن حسكل والصواب عسكل قال ابن يونس له وفادة علي النبي صلي الله عليه وسلم
وشهد فتح مكة ومصر واختط بها وسكنها وهو معروف من اهل البصرة بُسْر
بضم اوله وسكون المهملة ابن ارطاة او ابن ابي ارطاه قال ابن حبان وهو
الصواب وقال في الاصابة وهو الاصح واسم ابي ارطاه عمير بن عويمرة القرشي العامري
ابو عبد الرحمن مختلف في صحبته فصح ان له صحبة اهل الشام وابن حبان والدارقطني
قال ابن يونس كان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم شهد فتح مصر واختط بها وكان
من شيعة معاوية شهد صفين معه وولي البحرين له ووسوس في اخر ايامه وقال
ابن السكن مات وهو خرف وقال ابن حبان كان يلي لمعاوية الاعمال بدمشق وكان
اذا دعي استجيب له قال ابن الربيع وابن السكن مات في ايام عبد الملك بن مروان
بالمدينة وقال المسعودي مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين وقال الواقدي
ولد قبل وفاة النبي صلي الله عليه وسلم بسنتين وقال يحيي بن معين مات النبي صلي الله
عليه وسلم وهو صغير قال الربيع ولاهل مصر عنه حديث واحد وحكاية ثم روي من
طريق ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال كان بسر اذا ركب البحر قال انت بحر وانا

فصح

بسر

بسر علي وعليك الطاعة لله سيروا علي بركة الله تعالي وقال المزني في التهذيب لم يرو
عن النبي صلي الله عليه وسلم سوي حديثين حديث لا تقطع الايدي في الغزو واخرجه ابو
داود والترمذي والنساي وحديث بشر بن ربيعة الخثعمي ويقال العنوي قال ابن
ابي حاتم مصري له صحبة وقال ابن السكن عداده في اهل الشام وقال ابن الربيع
دخل مصر وروي حديثه احمد والبخاري في التاريخ والطبراني وابن السكن وغيرهم من
طريق المنذر بن المغيرة المعافري عن عبيد الله بن بشر بن ربيعة العنوي ويقال
الخثعمي عن ابيه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لتفتحن القسطنطينية
ونعم الامير اميرها ونعم الجيش ذلك الجيش قال عبيد الله فدعاني مسلمة بن عبد الله
ابن عبد الملك فسالني فحدثته بهذا الحديث فغزا القسطنطينية **بشير** بفتح اوله
وكسر المعجمة ابن جابر بن غراب بضم المهملة العبسي قال ابن يونس وفد علي النبي صلي الله
عليه وسلم وشهد فتح مصر ولا نعرف له رواية وقال في الاصابة ضبطه ابن السمعاني
بتحتية ثم مهملة مصغر **بصرة** بن ابي بصرة الغفاري قال في الاصابة له ولابيه
صحبة معدود فيمن نزل مصر اخرج حديثه مالك والاربعة بسند صحيح وقال ابن
حبان يقال ان له صحبة وقال المزني في التهذيب له عن النبي صلي الله عليه وسلم حديث
واحد رواه عنه ابو هريرة وهو حديث لا تعمل المطي الا الي ثلاثة مساجد قلت ذكره
ابن سعد ايضا فيمن نزل مصر من الصحابة وقال هو وابوه وابنه صحبوا النبي صلي الله
عليه وسلم ورووا عنه وقال الذهبي في التجريد هو وابوه صحابيان نزلا مصر **بلال**
ابن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة المزني ابو عبد الرحمن من اهل المدينة اقطعه
النبي صلي الله عليه وسلم العقيق وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح وكان يسكن وراء
المدينة ثم تحول الي البصرة ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين وقال
ابن الربيع شهد فتح مصر وتوفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة **بدر** بن عامر
الهذلي ذكر ابو الفرج الاصبهاني انه شاعر مخضرم اسلم كما فيمن اسلم في عهد عمر
نزل هو وابن عمه مصر واورد له في ذلك اشعار ذكره في الاصابة في ذكر المخضرمين

حرف التاء

تميم بن اوس بن حارثة الداري ابو رقية بقاف مصغر من مشاهير الصحابة
اسلم سنة تسع هو واخوه نعيم وذكر للنبي صلي الله عليه وسلم قصة الجساسة
والدجال فحدث بذلك علي المنبر وعد ذلك في مناقبه واورده اهل الحديث اصلا
لرواية الاكابر عن الاصاغر وكان نصرانيا من علما اهل الكتاب قال ابو نعيم وكان راهب
اهل عصره وعابد فلسطين وغزا مع النبي صلي الله عليه وسلم وهو اول من اسرج السراج
في المسجد واول من قص وذلك في خلافة عمر قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهل
مصر عنه حديث واحد وسكن فلسطين بعد قتل عثمان وكان النبي صلي الله عليه وسلم

اقطعه بها قرية عينون مات سنة اربعين تميم بن اياس بن البكير الليثي تقدم والده ذكره ابن يونس وقال شهد فتح مصر وقتل بجامع من استشهد قال في الاصابة وذلك وكان ذلك سنة عشرين ومقتضاه ان يكون ولد في عهد النبي صلي الله عليه وسلم تبيع ابن عامر الحميري ابو عبيده بن امراة كعب الاحبار قال في الاصابة في ذكر المحضرمين ادرك الجاهلية وذكره خليفة في الطبقة الاولي من اهل الشام وذكره ابو الكر البغدادي في الطبقة العليا من اهل حمص التي تلي الصحابة وقال كان رجل دليل للنبي صلي الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فلم يسلم حتي توفي النبي صلي الله عليه وسلم فاسلم مع ابي بكر قال ابن يونس مات بالاسكندرية سنة احدي ومايه

حرف الثا

ثابت بن الحارث ويقال ابن حارثة الانصاري قال الذهبي في التجريد يعد في المصريين روي عنه الحارث بن يزيد وقال البغوي لا اعلم له غير حديث واحد قال في الاصابة بل له حديثان اخران والثلاثة من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عنه وقال الحسيني مصري شهد بدرا ثابت بن رويفع ويقال رفيع الانصاري قال ابن ابي حاتم ثابت بن رويفع له صحبة سمعت ابي يقول هو شامي وهو عندي رويفع ابن ثابت وقال ابن السكن نزل مصر وروي البخاري في تاريخه وابن منده وابن السكن من طريق الحسن البصري قال اخبرني ثابت بن رويفع من اهل مصر فكان يومر علي السرايا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اياكم والغلول وقال ابن يونس ثابت بن رويفع بن السكن الانصاري روي عن ابي مليكة البلوي روي عنه يزيد بن ابي حبيب وقد روي الحسن البصري عن ثابت بن رويفع من اهل مصر واظنه ثابت بن رويفع هذا فان اباه معروف الصحبة في المصريين انتهي وقال البخاري في كتاب الصحابة ثابت بن الرفيع الانصاري المصري وكان يومر علي السرايا سمع من النبي صلي الله عليه وسلم حديث اياكم والغلول في المصريين ثابت بن طريف المرادي قال في الاصابة شهد فتح مصر وله صحبة ذكره ابن منده عن ابن يونس ثابت بن النعمان بن امية بن امري القيس ابو حبة شهد فتح مصر قال ابن البرقي وابن يونس ليس هو البدري ووهم ابن منده فوحدهما ثابت مولي الاخنس بن شريق قال في الاصابة ذكر عبدان انه شهد بدرا ولا يعرف له رواية وقد شهد فتح مصر اخرجه ابو موسي وقال الذهبي في التجريد مهاجر شهد فتح مصر ثعلبة الانصاري والد عبد الرحمن نزيل مصر روي عنه ابنه عبد الرحمن حديثا في السرقة اخرجه ابن ماجة قاله في الاصابة ثعلبة بن ابي رقية اللخمي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس واخرجه ابن منده ثوبان بن بجدد ويقال ابن جحدر مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاعتقه ولم يزل معه في الحضر

والسفر

من اهل السراة اصابه سبا فاشتراه النبي صلي الله عليه وسلم من اهل السراة

والسفرحتي توفي فخرج الي الشام فنزل بالرملة ثم انتقل الي حمص فاقام الي ان مات بها
سنة اربع وخمسين وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديث
واحد وروي ابن السكن عن ثوبان ان النبي صلي الله عليه وسلم دعا لاهله فقلت
انا من اهل البيت فقال في الثالثة نعم مالم تقم علي باب سدة او تاتي اميرا تساله وروي
ابو داود عن ثوبان قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسال
الناس واتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيا **ثمامة** الروماني مولاهم

احرامح

قال في الاصابة له ادراك شهد مع مولاه خارجة بن عراك فتح مصر صحبة عمرو بن
العاصي ذكره ابن يونس **ثمامة** بن ابي ثمامة بكر الجذامي ابو سواده قال في التجريد
له ذكر في تاريخ مصر وصحبة

حرف الجيم

جابر بن اسامة الجهني يكني ابا سعاد نزل مصر ومات بها قاله ابن يونس **جابر** بن
عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري يكني ابا عبد الله وابا عبد الرحمن وابا محمد
احد المكثرين عن النبي صلي الله عليه وسلم روي مسلم عنه انه غزا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم عشر غزوة وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال كان
لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد النبوي يوخذ عنه العلم قال ابن الربيع قدم
مصر علي عقبة بن عامر ويقال علي عبد الله بن انيس يساله عن حديث القصاص
وذلك في ايام مسلمة بن مخلد ولاهل مصر عنه نحو عشرة احاديث اخرج البغوي
عن قتادة قال كان اخر اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم موتا بالمدينة جابر بن عبد
الله قال ابن حبان مات بعد ان عمي سنة ثمان وسبعين وقيل سنة سبع وقيل اربع
وقيل ثلاث وستين ويقال انه عاش اربعا وتسعين سنة **ذكر الحديث الذي
رحل فيه جابر بن عبد الله الي مصر** قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن
يوسف نبانا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم جابر بن عبد الله علي مسلمة
ابن مخلد وهو امير علي مصر فقال له ارسل الي عقبة بن عامر الجهني حتي اساله
عن حديث سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم فارسل اليه فقال ابن الربيع
حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني محمد بن مسلم الطايفي عن القاسم
ابن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كان عبد الله بن انيس الجهني وكان عداده في الانصار يحدث عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم حديثا في القصاص قال جابر بن عبد الله فخرجت الي السوق فاشتريت
بعيرا ثم شددت عليه رحلا ثم سرت اليه شهرا فلما قدمت عليه مصر سالت عنه
حتي وقفت علي بابه فسلمت الي غليم اسود فقال من انت قلت جابر بن عبد الله
فدخل عليه فذكر ذلك له فقال له اصاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج الغلام
فقال ذلك لي فقلت نعم فخرج الي والتزمني والتزمته فقال ما جابك يا اخي

فلت حديث يحدث به عن رسول الله صلي الله عليه وسلم غيرك اردت ان اسمعه
منك قبل ان تموت او اموت قال نعم سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا
كان يوم القيامة حشر الناس حفاة عراة غرلا بهما ثم جلس علي كرسيه تبارك
وتعالي ثم ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يقول انا الملك الديان
لا ظلم اليوم لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا لاحد من اهل النار عنده
مظلمة حتي لطمة بيد قيل يا رسول الله فكيف وانما نأتي يوم الله يوم القيامة حفاتا
عراتا غرلا بهما قال من الحسنات والسيات فقال له بعض الناس ما البهم قال
سالت عنها جابر بن عبد الله فقال الذي لا شي معهم قال ابن الربيع وحدثنا
علي بن الحسن عن الربيع بن اسحاق عن احمد بن يحيي بن وزير انبانا نعيم عن
ابن المبارك عن داود بن عبد الرحمن العطار عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال سرت الي عبد الله بن انيس وهو بمصر
اساله عن حديث ثم ذكره جابر بن ماجد الصدفي قال ابن يونس وفد علي النبي صلي
الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وروي ابن لهيعة عن عبد الله بن قيس بن جابر
الصدفي عن ابيه عن جده مرفوعا سيكون بعدي خلفا وبعد الخلفا امرا وبعد
الامرا ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة يخرج رجل من اهل بيتي
يملا الارض عدلا كما مليت جورا ثم يكون من بعده القحطاني والذي نفس محمد
بيده ما هو بدونه قال في الاصابة وقد خالف فيه الاوزاعي فرواه عن قيس بن
جابر عن ابيه عن جده فعلي هذا فالرواية لماجد والد جابر ويكون الضمير في رواية
ابن لهيعة في قوله علي جده يعود علي قيس انتهي قلت قال ابن الربيع جابر
الصدفي ويقال قيس الصدفي واورد الحديث من طريق ابن لهيعة عن عبد
الرحمن بن جابر بن قيس عن جده عن ابيه ثم قال روي عبد الرحمن بن قيس عن
جابر والله اعلم جابر بن ياسر بن عويض بمهملتين بوزن قدير الرعيني
القتباني قال ابن منده له ذكر في الصحابة وقال ابن يونس شهد فتح مصر وهو
جد عياش وجابر بن عياش بن جابر لا يعرف له حديث جاحل ابو محمد الصدفي
روي ابن منده من طريق ابن وهب نبانا ابو الاشيم موذن مسجد دمياط
عن شراحيل بن يزيد عن محمد بن مسلم بن جاحل عن ابيه عن جده عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان احصاهم لهذا القران من امتي منافقوهم قال هذا
حديث غريب لا نعلمه الا من هذا الوجه وذكره ابو نعيم فقال ليست له صحبة
ولم يذكره احد من المتقدمين ولا من المتاخرين قال في الاصابة وقد ذكره محمد
ابن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر وقال لا نعرف له حضور
الفتح ولا خطه بمصر وللمصريين عنه حديث فذكره وذكر ايضا ابن يونس وابن وزير

فلابن

فلابن مندة فيهم اسوة انتهي قلت قال ابن الربيع ولم يروعنه غير اهل مصر فيما
اعلم **جبارة** بالكسر والتخفيف ابن زرارة البلوي قال ابن يونس صحب النبي
صلي الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وكان اسمه جبارا فسماه النبي صلي الله
عليه وسلم جبارة **جبر** بن عبد الله القبطي مولي بني غفار ويقال مولي ابي بصرة
الغفاري قال في الاصابة حكي ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قديد انه
كان رسول المقوقس بمارية الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الحسن وقد
رايت بعض ولده بمصر قال في التجريد قال سعيد بن عفير فالقبط تفتخر بان منهم
من صحب النبي صلي الله عليه وسلم وقال هاني بن المنذر مات سنة ثلاث وستين
وذكر ابن ماكولا خبر بن انس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل حرام بن غفار
الغفاري وقال هو جبر بن عبد الله القبطي انتهي قلت وفي فتوح ابن عبد
الحكم ما نصه تزعم القبط ان رجلا منهم قد صحب النبي صلي الله عليه وسلم يريدون
ابن جبر وهو كان رسول المقوقس الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بمارية
واختها وبما اهدي معهما **جبلة** بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة الانصاري
اخو ابي مسعود البدري ذكره الطبراني فيمن شهد صفين مع علي في
الصحابة وروي البخاري في تاريخه وابن السكن من طريق بكير بن الاشج
عن سليمان بن يسار انهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية بن خديج
فنفل الناس ومعه اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فلم يرد ذلك غير جبلة بن
عمرو الانصاري ورواه ابن الربيع وابن مندة من طريق خالد بن ابي عمران
عن سليمان بن يسار انه سال عن النفل في الغزو فقال لم ار احدا يعطيه
ابن خديج نفلا في افريقية الثلث بعد الخمس ومعنا من اصحاب النبي صلي
الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين ناس كثير فابي جبلة بن عمرو الانصاري
ان ياخذ منه شيا وقال في التجريد شهد احدا وشهد فتح مصر وشهد
صفين وغزا افريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين وكان فاضلا
من فقهاء الصحابة قاله ابن عبد البر وقال روي عنه من اهل المدينة ثابت
ابن عبيد وسليمان بن ياسر وقال ابن سيرين كان بمصر رجل من الانصار
يقال له جبلة صحابي جمع بين امراة رجل وابنته من غيرها **جزره** بضم ثم
سكون بن سبرة العتقي قال ابن يونس له صحبة وشهد فتح مصر **جذيع** بن
نذير بالتصغير فيهما المرادي الكعبي قال ابن يونس في تاريخ مصر له صحبة
وخدم النبي صلي الله عليه وسلم ولم اعلم رواية وهو جد ابي ظبيان عبد الرحمن
ابن مالك **جرهد** بن خويلد بن بجره الاسلمي ابو عبد الرحمن كان من اهل الصفة
قال ابن الربيع شهد فتح مصر روي الطبراني عن جرهد انه اكل بيده الشمال

تا

فقال له النبي صلي الله عليه وسلم كل باليمين فقال انها مصابة فبصق عليها النبي صلي
صلي الله عليه وسلم فما شكي حتي مات قال الواقدي له دار بالمدينة ومات بها في
اخر خلافة يزيد وقال غيره مات سنة احدي وستين جعثم الخير بن خليبة
ابن ساي بن موسي الصدفي بايع تحت الشجرة وكساه النبي صلي الله عليه وسلم
قميصه ونعليه واعطاه من شعره قال ابن يونس شهد فتح مصر ووهم ابن عبد
البر حيث قال انه قتل في الدرة لتصحيف وقع له نبه عليه في الاصابة جميل بن
معمر بن حبيب الجمحي قال المبرد في الكامل له صحبة وكان قاضيا لعمر بن الخطاب
ولا نسب بيننا وبين ابن جميل العذري الشاعر صاحب بثينة وهو الذي اخبر
قريشا باسلام عمر حين اخبره واستكتمه ثم اسلم وشهد فتح مكة وحنينا
قال ابن يونس وشهد فتح مصر ومات في ايام عمر وحزن عليه حزنا شديدا
وقارب المائة فانه شهد فتح النجار وهو رجل وكان ابوه من كبار الصحابة
جنادح بن ميمون قال ابن مندة عن ابن يونس يعد في الصحابة وشهد فتح مصر
جنادة بن ابي امية الازدي ابو عبد الله الشامي مختلف في صحبته[2] قال ولم يصح
عندي اسم ابيه وقال ابن يونس كان من الصحابة شهد فتح مصر وروي عنه
اهلها وولي البحر لمعاوية وكذا قال ابن الربيع قال خليفة مات سنة ثمانين
وقال في التجريد له صحبة نزل مصر واسم ابيه كثير جنادة بن مالك الازدي
قال في التجريد نزل مصر قال وقد قال ابن سعد انه غير جنادة ابن ابي امية
وتابعه علي ذلك ابن عبد البر زاد في الاصابة وفرق بينهما ايضا[3] ابن السكن
وابن مندة والذي يظهر انه وهم جناب بن مرثد ابو هاني الرعيني اسلم
في عهد النبي صلي الله عليه وسلم وبايع معاذا باليمن ثم شهد فتح مصر ذكره ابن
يونس وغيره واورده في الاصابة في قسم المخضرمين

حرف الحاء

حابس بن ربيعة التيمي قال ابن حبان له صحبة وقال ابن السكن يعد في
المصريين روي عنه ابنه حية بتشديد التحتية انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم
يقول العين حق رواه الامام احمد والبخاري في تاريخه والترمذي وابن خزيمة
حابس بن سعد الثمالي ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل
حمص من الصحابة قال وكان بحمص ثم ارتحل الي مصر الحارث بن تبيع الرعيني
ذكر عبد الغني بن سعيد عن ابن يونس انه وفد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم شهد فتح مصر وابوه ضبطه عبد الغني بضم الفوقية وابن ماكولا بفتحها
الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي القرشي العامري
ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من الصحابة قال وقتل بافريقية مع معبد بن

[2] قال في الاصابة وقد روي حديثين صحيحين دالين علي صحة صحبته صح

[3] ابو حاتم وغير واحد وذكر ابن عبد الغني بن سرور المقدسي عن ابي نعيم الجمع بينهما قال وجمع بينهما ايضا صح

العباس

46.

الحارث بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابن عبد البر له رواية وامه حجيلة بنت جندب العلالية وقيل ام ولد غضب عليه ابوه العباس فطرده الي الشام فصار الي الزبير بمصر فقدم به الزبير علي العباس وشفع له قاله الكلبي وغيره حاطب بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقية والمهملة ولام ساكنة ابن عمرو بن عمير اللخمي شهد بدرا ودخل مصر رسولا من النبي صلي الله عليه وسلم الي المقوقس ثم ورد عليه ايضا رسولا من ابي بكر الصديق رضي الله عنه وروي مسلم عن جابر ان عبدا لحاطب بن ابي بلتعة جا يشكوا حاطبا فقال يارسول الله ليدخلن حاطبا النار فقال لا انه شهد بدرا والحديبية مات سنة ثلاثين وله خمس وستون سنة قال ابن عبد البر لا اعلم له غير حديث واحد من زار في بعد موتي الحديث ووجد له ثلاثة احاديث غيره حبان بكسر اوله علي المشهور وقيل بفتحها وهو بالموحدة وقيل بالتحتانية ابن بح بضم الموحدة بعدها مهملة مشددة الصدائي ذكره ابن الربيع وقال لاهل مصر عنه حديث واحد وله عند الطبراني حديثان وقال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر حبان بالكسر وموحدة بن ابي جبلة قال في الاصابة له ادراك قال ابن يونس بعثه عمر بن الخطاب الي اهل مصر يفقههم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال غيره مات بافريقية حبيب بن اوس او ابن ابي اوس الثقفي ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر قال في الاصابة فدل علي ان له ادراكا ولم يبق من ثقيف في حجة الوداع احد الا وقد اسلم وشهدها فيكون صحابيا وقد ذكره ابن حبان في ثقاة التابعين الحجاج بن خلف السلفي بضم اوله وفتح اللام وفاقال ابن يونس له صحبة فيما قيل ولا اعلم له رواية حذيفة بن عبيد المرادي قال في التجريد ادرك الجاهلية وشهد فتح مصر زاد في الاصابة ولا يعلم له رواية فيما ذكره ابن منده عن ابن يونس حزام بن عوف البلوي من بني جعل قال في الاصابة بكسر اوله وزاي ذكره ابن الربيع فيمن نزل مصر من الصحابة وحكي عن سعيد بن عفير انه ممن بايع تحت الشجرة في رهط قومه وقال في التجريد بادراكه الصحبة شهد فتح مصر قاله ابن يونس حرملة بن سليمان من بني يزيد قال في الاصابة له ادراك شهد فتح مصر ذكره الكندي حسان بن اسد وفي التجريد ابن ابي سعد الجحري وذكر ابن يونس ان له صحبة وانه شهد فتح مصر الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي قال في التجريد شهد خيبر وكان من رجال قريش استخلفه محمد بن ابي حذيفة علي مصر لما سار الي عمرو بن العاصي بالعريش وله حديث اخرجه ابن موسي من طريق ابن وهب عن حرملة بن عمران بن عبد العزيز بن حبان

عبد الله

جبير

سلمة

عن الحكيم بن الصلت رفعه لا تقدموا بين ايديكم في صلاتكم وعلي جنايزكم
سفهاكم **حمرة** بضم اوله وبالرا ابن عبد كلال بن غريب الرعيني ادرك
الجاهلية وسمع من عمر وذكره ابو زرعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة
وقال ابن يونس شهد فتح مصر وروي عنه رشد بن سعد وغيره ووثقه
ابن حبان **حمنة** بن عمرو الاسلمي المدني ابو صالح وقيل ابو محمد قال ابن
الربيع شهد فتح مصر وفي التهذيب للمزني انه الذي بشر كعب بن مالك بتوبة
الله عليه مات سنة احدي وستين وله احدي وسبعون سنة حديثه في
الصحيحين **حميل** بالتصغير بن بصرة بن ابي بصرة الغفاري ابو بصرة
ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة وقال صحب النبي صلي الله عليه وسلم مع
ابيه وجده وروي عنه وذكره البخاري في تاريخ الصحابة وقال حديثه في
المصريين قال ويقال حميل وهو وهم قال علي بن المديني سالت شيخا من بني
غفار فقلت له هل تعرف فيكم جميل بن بصرة قلته بفتح الجيم فقال صحفت يا
شيخ والله انما هو حميل بالتصغير والمهملة وهو جد هذا الغلام واشار الي غلام
معه **حنظلة** صاحب النبي صلي الله عليه وسلم دخل مصر كذا ذكره ابن الربيع ولم
يزد عليه قلت في الصحابة جماعة يسمون بهذا الاسم واقربهم الي هذا حنظلة الثقفي
احد من نزل حمص روي عنه غضيف بن الحارث او حنظلة بن الطفيل السلمي احد
الامرا في فتوح مصر الشام **حيان** بالتحتية ابن كرز البلوي شهد مصر وله صحبة
قاله ابن يونس **حيي** بتحتيتين مصغر بن حرام الليثي قال ابن الربيع لاهل مصر عنه
حديث واحد وذكره ابن يونس في تاريخ مصر وقال له صحبة وقال ابن السكن له
صحبة عداده في المصريين وقال القضاعي في الخطط يقال ان له صحبة وقال في
التجريد نزل الشام **حيويل** بن ناشرة بن عبد عامر الكنعي ابو ناشرة قال في الاصابة
ادرك النبي صلي الله عليه وسلم ولم يره وشهد فتح مصر وشهد صفين مع معاوية
وهو جد قرة بن عبد الرحمن بن حيويل **حيوة** بن مرثد التجيبي ثم الاندوني قال
في الاصابة له ادراك قال ابن يونس شهد فتح مصر ولا اعلم له رواية •

• • • حرف الخاء • • •

خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر العدوي احد الفرسان قيل كان يعد
بالف فارس وهو من مسلمة الفتح وامد به عمر بن الخطاب عمرو بن العاصي لحصل
لعمرو ليلة مغص فاستخلفه علي الصلاة فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو بن
العاصي وهو يظنه عمروا وقال اردت عمروا واراد الله خارجة وذلك ليلة قتل علي
ابن ابي طالب كرم وجهه وفيه يقول الشاعر • •

• فليتها اذ فدت عمروا بخارجة • فدت عليا بمن شاءت من البشر •

حمرة

47

له حديث واحد في الوتر قال ابن الربيع لم يرو عنه غير المصريين قال في المرآة وله من
الولد عبد الرحمن وابان **خالد** بن ثابت بن طاعن بن العجلان التميمي قال ابن
يونس شهد فتح مصر وولي بحر مصر سنة احدي وخمسين وغزاة مسلمة بن مخلد
افريقية سنة اربع وخمسين قال في الاصابة ذكرته اعتمادا على انهم كانوا لا يؤمرون
في الفتوح الا الصحابة **خالد** بن القتبيني صحابي دخل مصر ولا يعرف له رواية كذا
قاله ابن الربيع قال وذكر سعيد بن عفير ذكر انه من بلي وانه بايع تحت الشجرة وشهد
فتح مصر وذكره ابن يونس ايضا وتعقب مغلطاي على ابن الاثير في نقله اياه عن
ابن الربيع الجيزي بانه ليس في كتاب ابن الربيع قلت ليس كما زعم بل هو في اخر
كتابه كما سبقت عبارته اول الترجمة **خرشة** بن الحارث ويقال ابن الحر الحازلي
الازدي قال ابن السكن له صحبة نزل مصر وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من
الصحابة وذكره ابن الربيع وقال لاهل مصر عنه حديث واحد وقال في التجريد له
وفادة وشهد فتح مصر وقال في الاصابة الراجح ابن الحارث واما خرشة بن الحر
فرجل اخر تابعي وقد فرق بينهما البخاري وابن حبان وقال الحسيني في رجال
السند خرشة بن الحارث ابو الحارث المرادي مصري له صحبة ورواية وعنه
روي يزيد بن ابي حبيب **خزيمة** بن الحارث مصري له صحبة حديثه عند ابن لهيعة
عن يزيد ابن ابي حبيب قاله ابن عبد البر وتبعه في التجريد وقال في الاصابة اظنه
وهما نشا عن تصحيف وانما هو خرشة بن الحارث **خليد** المصري قال بكر بن عبد
الله المزني ان رجلا يقال له خليد له صحبة كان بمصر كذا في التجريد تبعا لعبدان
والباوردي قال في الاصابة وهو غلط نشا عن تصحيف والمحفوظ انه مسلمة
ابن مخلد **خارجة** بن عقال الرعيني الرمادي قال في الاصابة له ادراك شهد فتح مصر
خيار بن مرثد النجيبي ثم الاذوني قال في الاصابة له ادراك قال ابن يونس شهد
فتح مصر وكان رئيسا فيهم قلت اخشي ان يكون تصحيف بحيوة بن مرثد السابق

حرف الدال

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي من مشاهير الصحابة اول مشاهده
الخندق وقيل وكان يضرب به المثل في حسن الصورة وكان جبريل ينزل على صورته
روي العجلي في تاريخه عن عوانه بن الحكم قال اجمل الناس من كان جبريل ينزل على
صورته قال ابن عباس كان دحية اذا قدم المدينة لم يبق معصر الا خرجت تنظر
اليه ذكره ابن قتيبة في الغريب وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر
قال ابن البرقي له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الاصابة يجتمع لنا
عنه نحو الستة احاديث قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقد نزل دمشق وسكن
المزة وعاش الى خلافة معاوية **دموك** قال في الاصابة رفيق المغيرة بن شعبة

في سفره الي المقوقس بمصر وله معه قصة في قتل المغيرة رفقته واخذه اسلابهم ..
ومجيه بها الي النبي صلي الله عليه وسلم فقبل منه الاسلام ولم يتعرض للمال ذكره الواقدي
ديلم بن هوشع الجبشاني الحميري ويقال انه ابن ابي ديلم ويقال ابن
فيروز قال في الاصابة صحابي سال النبي صلي الله عليه وسلم عن الاشربة وغير ذلك
ونزل مصر فروي عنه اهلها قال ابن يونس كان اول وافد علي النبي صلي الله
عليه وسلم من اليمن من عند معاذ بن جبل وشهد فتح مصر وروي عنه ابو الخير
مرثد وقد ذكر جماعة انه يكني ابا وهب ورده ابن يونس ان تلك كنية رجل اخر
جبيشاني تابعي وصوبه في الاصابة وصوب ان اسم ابي الصحابي هوشع وقال
ان ابا الخير مرثد المصري تفرد بالرواية عنه وذكر ابن الربيع انه من موالي بني
هاشم قال ولاهل مصر عنه حديث واحد وقال بعضهم في اسمه دليم قال في
الاصابة والصواب دليم

حرف الذال

ذو قرنات بفتحات الحميري ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة
وقال ابن يونس يقال ان له صحبة وقال ابن منده اختلف في صحبته وقال في التجريد
الصحيح انه لا صحبة له

حرف الراء

رافع بن ثابت اكل مع النبي صلي الله عليه وسلم رطبا نزل مصر كذا في التجريد قال في
الاصابة هو رويفع بن ثابت فرق بينهما ابن منده وهما واحد قاله ابو نعيم
رافع بن مالك ذكره الكندي فيمن دخل مصر من الصحابة والذي في الصحابة
بهذا الاسم رافع بن مالك بن العجلان الزرقي شهد فتح العقبة وكان احد
النقبا ربيعة بن زرعة الحضرمي من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم شهد
فتح مصر قاله ابن يونس ذكره في التجريد والاصابة ربيعة بن شرحبيل بن حسنة
قال ابن الربيع صحابي شهد فتح مصر ولا يعرف له حديث وقال في التجريد له رؤية
وشهد فتح مصر روي عنه ابنه جعفر وذكر ابن يونس يقال ان عمرو بن العاصي
كان يستعمله علي بعض العمل ربيعة بن عباد الديلمي قال ابن الربيع ذكره الواقدي
فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب قال في الاصابة وابوه بكسر الهمزة
وتخفيف الموحدة علي الصواب ويقال بالفتح والتشديد قال ابن عبد البر عمر
ربيعة طويلا وذكر خليفة وابن سعد انه مات في خلافة الوليد ربيعة بن
الغراس ويقال الفارسي قال في التجريد والاصابة يعد في المصريين روي عنه
زياد بن نعيم وذكره ابن يونس رشيد ابو عميرة المزني بفتح العين من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم ذكر في اهل مصر وله بمصر حديث قال ابن الربيع وابن يونس
وكذا في التجريد والاصابة رشدان المصري كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم
يزد عليه وقال في الاصابة رشدان الجهني له صحبة قاله البخاري وروي ابن السكن

عنه انه كان يدعي في الجاهلية غيان يعني بغين معجمة وتحتانية مشددة فقال
له النبي صلي الله عليه وسلم بل انت رشدان ركض المصري كذا ذكره البخاري في
كتاب الصحابة ولم يزد عليه وقال عباس الدوري له صحبة وقال ابن عبد البر
كندي له حديث حسن وليس بمشهور في الصحابة وقد اجمعوا علي ذكره فيهم
وروي عنه نضيح العبسي وقال ابن منده لا يعرف له صحبة وقال البغوي
لا اسمع من النبي صلي الله عليه وسلم ام وقال ابن حبان يقال ان له صحبة وذكره
ابن الربيع رويفع بن ثابت بن السكن البخاري نزل مصر وولاه معاوية علي
طرابلس سنة ست واربعين فغزا افريقية قال ابن يونس توفي ببرقة وهو
امير عليها من قبل مسلمة بن الربيع سنة ست وخمسين وقال في التجريد يعد في
المصريين له صحبة ورواية روي عنه جماعة وقال ابن الربيع شهد فتح مصر
واختط بها ولاهل مصر عنه نحو عشرة احاديث

حرف الزاي

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي الاسدي ابو عبد الله
حواري رسول الله صلي الله عليه وسلم وابن عمته صفية واحد العشرة
المشهود لهم بالجنة واحد اعلام السابقين البدريين اسلم وله اثني عشر سنة
وقيل ثمان سنين وهاجر الهجرتين قال عروة كان الزبير طويلا تخط رجلاه الارض اذا
ركب اخرجه الزبير بن بكار وكان له الف مملوك يودون اليه الخراج فكان لا يدخل
بيته منها شيا يتصدق به كله اخرجه يعقوب بن سفيان قال ابن الربيع شهد فتح
مصر واختط بها ولاهل مصر عنه حديث واحد قتل راجعا من وقعة الجمل بوادي السباع
في جمادي الاولي سنة ستة وثلاثين وله ست او سبع وستون سنة زهير بن قيس
البلوي ابو شداد قال ابن يونس يقال له صحبة شهد فتح مصر وندبه عبد العزيز بن
مروان وهو امير علي مصر الي برقة فخاطبه بشي فاجابه زهير يقال لرجل جمع ما انزل
الله علي نبيه قبل ان يجتمع ابواك هذا ونهض الي برقة فلقي الروم في عدد قليل قليل
فقاتل فقتل وذلك سنة ست وسبعين قال في التجريد روي عنه سويد بن قيس
التجيبي فقط زياد بن الحارث الصدائي بضم المهملة قال ابن الربيع شهد فتح مصر
ولاهل مصر عنه حديث واحد وقال في التجريد بايع تحت الشجرة وحديثه في الاذان
في جامع الترمذي نزل مصر وقال البخاري قال بعضهم زياد بن جارية وزياد بن الحارث
اصح وقال ابن سعد نزل مصر روي عنه المصريون زياد الغفاري قال في
التجريد تبعا لابن عبد البر مصري له صحبة روي عنه يزيد بن نعيم وقال في الاصابة
بعد في اهل مصر اخرج حديثه ابن ابي خيثمة وابن السكن من طريق زيد بن عمرو
عن يزيد بن نعيم سمعت زياد الغفاري علي المنبر بالفسطاط يقول سمعت رسول

الله صلي الله عليه وسلم يقول من تقرب الي الله شبرا تقرب منه ذراعا الحديث
زياد بن فايد اللخمي قال في الاصابة في قسم المخضرمين شهد فتح مصر وعاش
الي ان رمي الاكدر بن حمام لما قتل في جمادي الاخرة سنة خمس وستين ومروان
يوميذ بمصر ذكره ابو عمرو الكندي زياد بن نعيم الحضرمي قال في التجريد مصري
قيل له صحبة وقال في الاصابة ذكره ابن ابي خيثمة والبغوي في الصحابة الذين
نزلوا مصر زيادة بن جهور اللخمي قال في التهذيب شهد فتح مصر ونزل فلسطين
روي عنه ابناه زبيد بن عبد الخولاني قال في الاصابة له ادراك شهد فتح
مصر ثم شهد صفين مع معاوية فكانت معه الراية فلما قتل عمار تحول الي
عسكر علي ذكره ابن يونس ومن تبعه

حرف السين

السايب بن خلاد بن سويد الانصاري قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقدم علي
عقبة فاستذكره حديث من ستر عورة

ذكر الحديث الذي رحل به السايب ابن خلاد الي مصر

قال ابن عبد الحكم ذكر يحيي بن حسان عن ابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب قال ان السايب بن خلاد الانصاري قدم علي عقبة بن عامر
الجهني فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره
الله قال انت سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نعم فراح ولم يقدم من
المدينة الا لذلك اخرجه محمد بن الربيع الجيزي وحدثنا عبد الله بن صالح انبانا
يحيي بن يوسف عن عياش بن عباس القتباني عن وهب بن عبد الله المعافري
قال قدم من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم من الانصار علي
مسلمة بن مخلد فخرج مسلمة فقال انزل فقال لا حتي ترسل الي عقبة بن عامر
فارسل اليه فاتاه فقال هل سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من
وجد مسلما علي عورة فسترها فكانما احيي موؤدة من قبرها فقال عقبة قد
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذلك وقال محمد بن الربيع اخبرني
يحيي بن عثمان بن صالح انبانا يونس بن عبد الاعلي اخبرني عبد الجبار بن عمر ان
مسلم بن ابي حرة حدثه عن رجل من اهل قبا انه قدم مصر علي مسلمة بن مخلد
فضرب عليه الباب فاستاذن عليه فخرج مسلمة اليه فقال انزل فقال لا ولكن
ارسل معي الي فلان رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قال حسبته قال
سرق فذهب اليه في قرية فقال له هل تذكر مجلسا كنت انا وانت فيه مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم ليس معنا احد غيرنا فقال نعم فقال كيف سمعته يقول
قال سمعته يقول من اطلع من اخيه علي عورة فسترها جعل الله له حجابا من
النار يوم القيامة قال كنت اعرف ذلك ولكني اوهمت الحديث فكرهت ان
احدث به علي غير مكان ثم ركب علي ظهر راحلته ثم رجع السايب الغفاري ذكره

مكشوفا فستره

ثم سترها جعلها الله يوم القيامة حجابا له من النار

ابن الربيع

ابن الربيع وقال لا يوقف له علي حضور الفتح ولاهل مصر عنه حديث واحد من طريق
ابن لهيعة عن ابي قبيل عن رجل من بني غفار حدثه ان امه اتت به رسول الله صلي
الله عليه وسلم وعليه تميمة قال فقطع رسول الله صلي الله عليه وسلم تميمتي وقال
ما اسم ابنك فقالت السايب فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بل اسمه عبد
الله فقال نجيب بكليتهما قال لا والله ما كنت لاجيب الا علي اسم رسول الله صلي الله
عليه وسلم الذي سماني به **السايب** بن هشام بن عمرو العامري قال في التجريد يقال انه
راي النبي صلي الله عليه وسلم وشهد فتح مصر فولي القضا بها لمسلمة بن مخلد وكان جبانا
وابوه صحابي **سخدور** بسين مهملة ثم خا معجمة وقيل بشين معجمة ثم حا مهملة بن مالك
الحضرمي ابو علقمة قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر ذكره ابن يونس
وهو الذي حصنهم علي حرب مروان لما قصد مصر **سرق** بن اسيد ويقال اسد الجهني
ويقال له الديلمي ويقال الانصاري نزيل الاسكندرية ذكره ابن الربيع وابن سعد واخرج
عن عبد الرحمن بن البيلماني قال كنت بمصر فقال لي رجل الا ادلك علي رجل من اصحاب النبي صلي
الله عليه وسلم قلت بلي فاشار الي رجل لحيته فقلت من انت يرحمك الله فقال انا سرق
قلت سبحان الله ينبغي الان تسمي بهذا الاسم وانت رجل من اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سماني سرق فلم ادع ذلك ابدا قلت ولم سماك
بسرق قال قدم رجل من البادية ببعيرين له يبيعهما فابتعتهما منه وقلت له انطلق
حتي اعطيك حقهما فدخلت بيتي ثم خرجت من خلف بيتي وقضيت بثمن البعيرين
حاجة لي فتغيبت حتي ظننت ان الاعرابي قد خرج فخرجت واذا بالاعرابي مقيم
فاخذني فقدمني الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال النبي صلي الله
عليه وسلم ما حملك علي ما صنعت قلت قضيت بثمنهما حاجة يا رسول الله قال
فاقضه قلت ليس عندي شي قال انت سرق اذهب به يا اعرابي فبعه حتي تستوفي
حقك فجعل الناس يسومونه بي فيلتفت اليهم فيقول ما تريدون قالوا وما ذا تريد
نريد ان نفتدي به منك قال فوالله ان منكم احد احوج الي الله مني اذهب فقد
عتقتك اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه **سعد** بن ابي وقاص واسمه مالك
ابن اهيب بن عبد مناف القرشي ابو اسحاق الزهري احد العشرة وفارس الاسلام
وسابع سبعة في الاسلام وصاحب الدعوة المجابة بدعا النبي صلي الله عليه وسلم
له بذلك قال ابن الربيع شهد فتح مصر ووردها رسولا من قبل عثمان ولاهل مصر عنه
حديث واحد مات بالعقيق وحمل الي المدينة فدفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل
سنة ست وقيل سبع وله بضع وسبعون سنة وهو اخر العشرة وفاة رحمه الله **سعد** بن
سنان الكندي قال في التجريد روي عنه ابنه ذكره ابن يونس **سعد** بن مالك بن
الاقيصر بن مالك بن فزيع ابو الكنود الازدي قال ابن يونس له وفادة وشهد فتح مصر

البيلماني خ

من ولده اليوم بقية بمصر روي عنه ابنه الاشيم **سعيد** بن يزيد الازدي ذكره ابن
سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ولم يزد عليه وقال في التجريد مصري روي عنه ابو الخير
اليزني وزعم ان له صحبة **سفيان** بن هاني بن جبير ابو سالم الجيشاني قال في التجريد مصري
وله رواية قال ابن يونس شهد فتح مصر ومات بالاسكندرية زمن عبد العزيز بن مروان •
سفيان بن وهب الخولاني ابو ايمن له صحبة ورواية ووفادة شهد حجة الوداع وفتح
مصر وافريقية وسكن المغرب قال ابن الربيع لم يرو عنه غير اهل مصر فيما اعلم ولهم
عنه حديثان مات سنة احدي وتسعين **سلامة** بن قيصر الحضرمي وقيل سلمة
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد **سلكان** بن مالك قال ابن
الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب وقال في التجريد هو من
الصحابة الذين دخلوا مصر **سلم** بن نذير قال في التجريد مصري روي عنه يزيد بن ابي
حبيب وغيره **سلمة** بن الاكوع هو مسلمة بن عمرو ويقال ابن وهب بن الاكوع واسم
الاكوع سنان بن عبد الله بن قشير الاسلمي ابو مسلم وابو اياس بايع تحت الشجرة
قال ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب مات بالمدينة سنة اربع
وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان شجاعا راميا وكان يسبق الفرس شدا علي قدميه •
سندر ابو عبد الله وقيل ابو الاسود مولي زنباع الجذامي وجده مولاه يقبل جارية
له فخصاه وجدعه فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فاعتقه سكن مصر في خلافة عمر
واقطع بها منية الاصبغ قال ابن عبد الحكم يقال سندر بن سندر والله تعالي اعلم •
بالصواب قال ابن الربيع لاهل مصر حديثان ثم اوردهما واحدهما من طريق بن ابي
حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن سندر عن ابيه انه كان عبدا لزنباع الحديث
وهذا تصريح بان له ابنا فالظاهر انه ولد له قبل الخصا فيكون صحابيا ايضا **سهل**
ابن سعد بن مالك بن خالد الانصاري الساعدي المدني ابو العباس وقيل ابو يحيي
قال ابن الربيع قدم مصر بعد الفتح علي مسلمة بن مخلد ولاهل مصر عنه ~~احاديث~~
حديث واحد مات سنة احدي وتسعين وقيل سنة ثماني وثمانين وهو ابن
ماية سنة وهو اخر من مات من الصحابة بالمدينة **سهل** بن ابي سهل روي عنه •
سعيد بن ابي هلال عداده في المصريين قاله في التجريد **سيف** بن مالك الرعيني
الجيشاني قال في التجريد اسلم في حياة النبي صلي الله عليه وسلم ونزل مصر • •

• حرف الشين •

شبث بن سعد بن مالك البلوي شهد فتح مصر وله صحبة روي عنه ابان
قاله في التجريد وذكره ابن الربيع عن سعيد بن عفير ويقال فيه شيث ويقال
شبية **شخذور** بن مالك تقدم في الحرف قبله **شرحبيل** بن حسنة وهي امه
واسم ابيه عبد الله بن المطاع الكندي وقيل التميمي ابو عبد الله حليف بني زهرة

خ الهزني

احد…

كـ ٦

احد اجناد الشام وهو من مهاجرة الحبشة ذكره ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر
ولاهلها عنه حديث واحد لكن في تهذيب المزني انه مات بالشام سنة ثمان
عشرة وهو ابن سبع وستين سنة وهذا يقدح فيما قاله ابن عبد الحكم **شريح**
ابن ابرهة قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر روي عنه محكم بن وداعة
اليمامي وذكره ابن قانع **شريح** اليافعي قال في التجريد له صحبة مصري
وشهد فتحها **شريك** بن ابي الاعقل التجيبي الشاعر قال في التجريد قال ابن يونس
وفد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وشهد فتح مصر **شريك** بن سمي الغطيفي
المرادي قال في التجريد له وفادة وكان علي مقدمة عمرو بن العاصي يوم فتح
مصر **شفي** بن ماتع الاصبحي المصري قيل له صحبة والاصح انه تابعي ارسل مات
سنة خمس ومائة **شهاب** قال في التجريد نزل مصر روي عنه جابر بن عبد الله
وسار اليه يسأله عن حديث

حرف الصاد

صالح القبطي قال في التجريد سار من مصر الي المدينة مع مارية القبطية
صحار بن صخر وقيل ابن عياش وقيل ابن عباس العبدي قال ابو عبد
الرحمن البصري قال ابن الربيع شهد فتح مصر روي عنه ابناه عبد الرحمن
وجعفر نزل البصرة وكان من الفصحا ساله معاوية عن البلاغة فقال
لا تخطي ولا تبطي قال في التهذيب وكان فيمن طلب بدم عثمان بن عفان
صلة بن الحارث الغفاري قال في التجريد مصري له صحبة وذكره ابن
الربيع واورد له اثرا

حرف الضاد

ضمرة بن الحصين بن ثعلبة البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر
وبايع تحت الشجرة وقال في التجريد نزل مصر وله صحبة

حرف العين

عامر بن الحارث قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر وله صحبة وهو
اصبحي **عامر** بن عبد الله بن جهيرة الخولاني قال في التجريد له صحبة شهد
فتح مصر قاله ابن يونس **عامر** بن عمرو بن حذاقة ابو بلال التجيبي قال
في التجريد صحابي شهد فتح مصر **عابد** بن ثعلبة بن وبرة البلوي قال ابن
الربيع بايع تحت الشجرة واختط بمصر واستشهد بالبرلس وقال في
التجريد شهد فتح مصر واستشهد سنة ثلاث وخمسين **عبادة بن الصامت**
ابن قيس بن اصرم الانصاري الخزرجي ابو الوليد شهد العقبتين وكان
احد النقبا وشهد بدرا وساير المشاهد وكان من سادات الصحابة قال
ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهلها عنه نحو عشرة احاديث قال ومات
بفلسطين سنة اربع وثلاثين وله اثنان وسبعون سنة وقال في التهذيب

٢ قدم مصر

صلا

عامر خ

مات بالشام في خلافة معاوية وامه اسلمت ايضا وبايعت واسمها قرة العين
بنت عباد بن قضلة الخزرجية وليس في الصحابيات من تسمي بهذا الاسم سواها
عبد الله بن انيس الجهني قال ابن الربيع ويقال ابن ابي انيسة ٢ ابو يحيي المدني
حليف الانصار شهد العقبة مع السبعين من الانصار واحد وما بعدها من
المشاهد وبعثه النبي صلي الله عليه وسلم سرية وحده نزل مصر ورحل اليه
جابر في حديث القصاص ٢ فجعلهم ثلاثة عبد الله بن بريربن ربيعة قال
الزهري قدم مصري روي عنه ابو عبد الرحمن الجبلي ذكره ابن يونس عبد الله بن
الحارث بن جزر بن عبد الله بن معدي كرب الزبيدي المدحجي شهد فتح مصر
فاختط بها وسكنها وعمر بها دهرا مات بها سنة ست او سبع او ثمان
وثمانين بعد ان عمي وهو اخر صحابي مات بها قال ابن الربيع لاهل مصر عنه
عشرون حديثا عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي القرشي السهمي ابو
حذافة اسلم قديما وهاجر الي الحبشة وقيل انه شهد بدرا وكانت فيه دعابة
قال ابن الربيع هو من الصحابة البدريين الذين دخلوا مصر ولا رواية لاهل
مصر عنه قال ابو نعيم مات بمصر في خلافة عثمان وذكر ابن نجيح وابن لهيعة
ايضا انه مات بمصر وقال يحيي بن عثمان هذا وهم وانما الذي مات بها خارجة
ابن حذافة بن قيس بن عدي عبد الله بن حوالة الازدي ابو حوالة له صحبة
ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد نزل الاردن
سنة ثمان وخمسين وهو ابن اثنين وسبعين سنة عبد الله بن الزبير بن
العوام امير المومنين ابو بكر وابو حبيب امه اسما بنت ابي بكر الصديق
هاجرت به حملا فولدته بعد الهجرة بعشرين شهرا وهو اول مولود ولد
في الاسلام بالمدينة وكان فصيحا ذا لسن وشجاعة وكان اطلس لا لحية له
قال ابن الربيع قدم مصر في خلافة عثمان وشهد فتح افريقية ولاهل مصر عنه
حديث واحد بويع له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة اربع وستين
وغلب علي الحجاز واليمن والعراقين ومصر واكثر الشام فاقام في الخلافة تسع
سنين الي ان قتله الحجاج سنة ثلاث وسبعين عبد الله بن سعد بن ابي
سرح واسمه حسام وقيل عريف بن الحارث القرشي العامري ابو يحيي
قال ابن سعد اسلم قديما وكتب لرسول الله صلي الله عليه وسلم ثم افتتن
وخرج من المدينة الي مكة مرتدا فاهدر رسول الله صلي الله عليه وسلم دمه
يوم الفتح فجا عثمان بن عفان الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستامنه
له فامنه وكان اخاه من الرضاعة وساله المبايعة فبايعه رسول الله صلي الله
عليه وسلم يومئذ علي الاسلام وقال الاسلام يجب ما قبله وولاه عثمان بن عفان

٢ مات في خلافة
معاوية سنة اربع
وخمسين وفرق
الذهبي في التجريد بين
الثلاثة فذكر عبد الله
ابن انيس الجهني حليف
الانصار وعبد الله بن انيس
الجهني السلمي وعبد الله بن
ابي انيسة رحل اليه جابر
في حديث القصاص صح

مصر

مصر بعد عمرو بن العاصي فنزلها وابتني بها دارا فلم يزل واليا واليها حتي
قتل عثمان وقال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد ولم
يروعنه غير اهل مصر فيما اعلم مات بعسقلان سنة ست وثلاثين والحديث
الذي رواه في قصة اسكنة حري عبد الله بن سعد قال ابن سعد في الطبقات
رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم سكن مصر له حديث في موآكلة الحايض
عبد الله بن سندر تقدمت الاشارة اليه ثم رايت الذهبي تقدمني الي ما فطنت
له فقال في التجريد عبد الله بن سندر ابو الاسود الجذامي صحابي ولابيه صحبة
ايضا رواه عنه المصريون عبد الله بن شفا الرعيني قال في التجريد له وفادة
ثم رجع الي اليمن مع معاذ وشهد فتح مصر عبد الله بن شمير ويقال ابن شمران
الخولاني قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب ابو العباس ابن عم النبي صلي الله عليه وسلم كان يسمي البحر لسعة علمه
قال ابن الربيع دخل مصر في خلافة عثمان وشهد فتح المغرب ولاهل مصر عنه
حديث واحد مات بالطايف سنة ثمان وستين وهو ابن احدي اواثنين
وسبعين سنة قال مسلم ابن بياض ما رايت مثل بني ام واحد اشراف
ولدوا في دار واحدة ابعد قبورا من بني العباس عبد الله بالطايف وعبيد الله
بالشام والفضل بالمدينة ومعبد وعبد الرحمن بافريقية وقثم بسمرقند وكثير
بالينبع وقيل ان الفضل باجنادين وعبد الله باليمن عبد الله بن عديس البلوي
اخو عبد الرحمن قال في التجريد نزل مصر ويقال انه بايع تحت الشجرة وذكره
ابن الربيع وقال لايعرف له رواية عن النبي صلي الله عليه وسلم عبد الله بن عمر بن
الخطاب ابو عبد الرحمن قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها دار البركة
ولهم عنه احاديث مات بمكة سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وله من
العمر اربع وثمانون سنة وقيل سبع وثمانون عبد الله بن عمرو بن العاصي
ابو محمد اسلم قبل ابيه وكان اصغر منه باحدي عشرة سنة قال ابن الربيع
شهد فتح مصر واختط بها ولاهلها عنه اكثر من ماية حديث قال ومات فيما
ذكره ابن عبد الحكم بمصر وقيل بالشام نحو عسقلان ويقال بمكة سنة خمس
وستين وقيل سنة ثمان وستين وسنة اثنين وسبعون سنة وحكي ابن
سعد انه توفي بمصر ودفن بداره سنة سبع وسبعين في خلافة عبد الملك
بن مروان عبد الله عنمة بفتح المهملة والنون ويقال باسكانها المزني قال
في التجريد شهد فتح مصر وله صحبة اخرجه ابن يونس عبد الله الغفاري
قال في التجريد قال ابن يونس كان اسمه السايب فغيره النبي صلي الله عليه
وسلم وقال بل اسمه عبد الله له حديث في تاريخ مصر عبد الله بن قيس التجيبي قال

في التجريد له صحبة وشهد فتح مصر وتوفي سنة تسع واربعين **عبد الله** بن
مالك الغافقي روي عنه ثعلبة بن ابي الكنود بمصر كذا في التجريد **عبد الله** بن
المستورد الاسدي قال في التجريد مصرجاً في حديث لا يصح روي عنه موسي بن
وردان اصحابي امان لامتي **عبد الله** بن هشام بن زهرة التيمي جد زهرة بن
معبد شهد فتح مصر وله خطة ولاهل مصر عنه حديث واحد وهو قول عمر يا رسول
الله لانت احب الي من كل شي الا نفسي الحديث اخرجه البخاري في صحيحه وله عنه
حكايات قال في التجريد ولد سنة اربع وله رواية **عبد الرحمن** بن ابي بكر الصديق
ابو محمد شقيق عايشة ام المومنين وهاجر قبل الفتح قال ابن الربيع دخل مصر
في سبب اخيه محمد ولاهل مصر عنه حديث واحد مات بمكة ﻫ سنة ثلاث
وخمسين وقيل سنة خمس او ست وخمسين **عبد الرحمن** بن شرحبيل بن حسنة
اخوا ربيعة قال في التجريد لهما رواية وشهدا فتح مصر وكذا قال الربيع
عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب ابن عم النبي صلي الله عليه وسلم ولد علي
عهد النبي صلي الله عليه وسلم وقتل بافريقية **عبد الرحمن** بن عديس بن عمرو
البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد سمعته
يخرج ناس من امتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيقتلون
بجبل لبنان والخليل لم يرو عنه غير اهل مصر توفي بالشام سنة ست
وثلاثين انتهي وقال في التجريد بايع تحت الشجرة روي عنه جماعة وكان
احد الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان **عبد الرحمن** بن عسيلة
الصنابحي ابو عبد الله ذكره ابن سعد في الطبقة الاولي من التابعين من
اهل مصر وروي عنه قال ما فاتني رسول الله صلي الله عليه وسلم الا بخمس
ليال توفي وانا بالجحفة فقدمت علي اصحابه متوافرين وذكره جماعة
في الصحابة وقال في التهذيب مختلف في صحبته **عبد الرحمن** بن عمر بن الخطاب
شقيق عبد الله وحفصة قال في التجريد ادرك النبوة وفي طبقات ابن
سعد انه كان بمصر غازيا **عبد الرحمن** بن غنم الاشعري قال ابن الربيع
له صحبة دخل مصر مع مروان ولاهلها عنه حديث واحد وقال في التجريد
اسلم في زمن النبي صلي الله عليه وسلم وصحب معاذا باليمن وقال بعضهم
وفد مع جعفر اذ هاجر من الحبشة وقال في التهذيب مختلف في صحبته
مات سنة ثمان وسبعين **عبد الرحمن** بن معاوية قال في التجريد قيل له صحبة
ولا يصح نزل مصر وروي عنه سويد بن قيس **عبد رضا** الخولاني بضم الرا
وفتح الضاد ضبطه ابن ماكولا ويكني ابا مكنف قال في التجريد له وفادة **عبد
العزيز** بن سخبرة الغافقي قال ابن الربيع شهد فتح مصر هو وابنه شفعة

المستورد
سعيد
متنه
الصنابحي
سار كاتب

وكان

وكان اسمه عبد العزي فسماه النبي صلي الله عليه وسلم عبد العزيز وكذا قال
الذهبي في التجريد عبيد بن قشير قال في التجريد مصري روي عنه لهيعة بن
عتبة عبيد بن مخرم ابو امية المغافري قال في التجريد شهد فتح مصر له صحبة
ويقال انه من اقرا القران بمصر عتبة بن عمرو بن صالح الرعيني قال في التجريد
صحابي شهد فتح مصر قاله ابن يونس عتبة بن الندر بضم النون وفتح الدال
المهملة السلمي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد وقال
في التهذيب شامي له صحبة ورواية مات سنة اربع وثمانين حديثه في سنن
ابن ماجة عثمان بن عفان امير المومنين ابو عمرو الاموي قال ابن الربيع
دخل مصر في الجاهلية للتجارة وسار الي الاسكندرية عثمان بن قيس بن ابي
العاصي بن قيس السهمي قال في التجريد شهد فتح مصر مع ابيه وهو اول
من قضي بمصر وكان شريفا سريا قال قيل له صحبة قاله ابن يونس وقال في
مراة الزمان هو اول من بني بمصر دار الضيافة للناس عجري بن مانع
السكسكي قال في التجريد صحابي نزل مصر ولا رواية له عدي بن عميرة بفتح
اوله الكندي ابو زرارة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد
روي عنه ابنه عدي قال الواقدي مات بالكوفة سنة اربعين العرس بضم
اوله وسكون الرا ابن عميرة الكندي اخو الذي قبله قال ابن الربيع شهد فتح
مصر ولاهلها عنه حديثان روي عنه ابن اخيه عدي وغيره عروة بن النعيم
التميمي ابو غاضرة قال في البخاري حديثه في المصريين روي عنه ابن غاضرة
عسجدي بن مانع السكسكي قال في التجريد شهد فتح مصر قاله ابن يونس
قلت تقدم عجري بن مانع فالظاهر انهما واحد لا اثنان واحد الاسمين مصحف
عقبة بن مخمر بجرة الكندي ثم التجيبي المصري صحب ابا بكر وكان معه راية كندة
يوم اليرموك ذكره في التجريد عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف المكي ابو سروعة بن مسلمة الفتح قال ابن الربيع شهد فتح مصر وهو
الذي شرب بها مع عبد الرحمن بن عمر الخمر وله رواية عن النبي صلي الله عليه وسلم
وليس لاهل مصر عنه شي قلت حديثه في البخاري والسنن عقبة بن الحارث
الفهري امير الغرب لمعاوية ويزيد قال في التجريد قال ابن يونس يقال له صحبة
ولم يصح عقبة بن عامر بن عبس الجهني ابو عمرو احد مشاهير الصحابة
قال في التجريد كان من احسن الناس صوتا بالقران وقال في العبر كان مقريا
فصيحا مفوها من فقها الصحابة وقال ابن الربيع لاهل مصر عنه نحو ماية حديث
مات بمصر سنة ثمان وخمسين عقبة بن كريم الانصاري ذكره ابن عبد
الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي صحابي شهد فتح مصر ويقال شهد احدا

عبيد ٦٢
عبيد ٦
عدي ٢

عقبة بن نافع الفهري امير الغرب قال في التجريد ولد علي عهد رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تصح له صحبة وذكره ابن الربيع فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ولا
يعرف له حديث وقال الذهبي ايضا عقبة بن رافع وقيل ابن نافع بن عبد
القيس بن لقيط القرشي الفهري الامير شهد فتح مصر وولي امرة المغرب
واستشهد بافريقية وقال ابن كثير اختط القيروان ولم يزل بها الي سنة اثنين
وستين فغزا قوما من البربر فقتل شهيدا قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك
ابن مسلمة نبانا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع غزا افريقية فاتي وادي
القيروان فبات عليه هو واصحابه حتي اذا اصبح وقف علي راس الوادي فقال
فانا نازلون قال ذلك ثلاث مرات فجعلت الحيات تنساب والعقارب وغيرها
مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهبة وهم قيام ينظرون اليها من حين اصبحوا
حتي اوجعتهم الشمس وحتي لم يروا منها شيا فنزلوا الوادي عند ذلك قال
الليث بن سعد فحدثني زياد بن العجلان ان اهل افريقية اقاموا بعد ذلك
اربعين سنة ولو التمست حية او عقرب بالف دينار ما وجدت عكرمة
ابن عبيد الخولاني قال في التجريد له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر العلا بن
ابي عبد الرحمن بن يزيد بن انيس الفهري قال ابن عبد الحكم يزعمون انه قد
راي النبي صلي الله عليه وسلم وقدم مصر بعد موت ابيه هو واخوه وعاد
الي المدينة فقتل بالحرة انتهي وقال في التجريد راي النبي صلي الله عليه وسلم
ونزل مصر وله بها عقب علسكة بن عدي البلوي قال في التجريد بايع
تحت الشجرة ونزل مصر روي عنه ابنه الوليد وغيره علقمة بن جنادة
الازدي الحجري قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر وولي البحر لمعاوية توفي
سنة تسع وخمسين علقمة بن رمثة البلوي قال البخاري حديثه في
المصريين وقال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد وقال
الذهبي بايع تحت الشجرة وقال الحسيني في رجال المسند مصري له صحبة
ورواية روي عنه زهير بن قيس البلوي علقمة بن سمي الخولاني قال الذهبي
صحابي شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية علقمة بن يزيد المرادي ثم الغطيفي
قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر وولي الاسكندرية زمن معاوية عمار بن
ياسر العبسي ابو اليقظان احد السابقين الاولين قال ابن الربيع دخل مصر
رسولا من قبل عثمان بن عفان وسار الي سقلية ولاهل مصر عنه حديث واحد
قتل بصفين سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة بتقديم التا
علي السين عمارة ويقال عمار بن شبيب الشيباني قال في التجريد مصري روي
عنه ابو عبد الرحمن حديثه في الترمذي قال ابن يونس الحديث مرسل وقال في

التهذيب

التهذيب مختلف في صحبته عمر بن الخطاب امير المومنين رايت في بعض الكتب
انه دخل مصر في الجاهلية وراي بها الخيام تضرب ولم اقف علي ما يصحح ذلك
في كلام احد من اهل الحديث عمرو بن مالك الانصاري قال في التجريد نزل
مصر روي يزيد بن ابي حبيب عن ابن لهيعة عن عقبة عنه عمرو بن الحمق بن
كاهن بن حبيب الخزاعي قال البخاري حديثه في المصريين وقال ابن الربيع دخل
مصر في خلافة عثمان ولهم عنه حديث في الجذ الغزني وقال في التهذيب بايع
في حجة الوداع وصحب بعد ذلك وقتل بالحرة وقال ابن سعد كان فيمن سار الي
عثمان واعان علي قتله ثم قتله عبد الرحمن بن ام الحكم وعن الشعبي قال اول
راس حمل في الاسلام راس عمرو بن الحمق وقال ابن كثير اسلم قبل الفتح وهاجر
وكان من جملة من اعان حجر بن عدي فطلبه زياد فهرب الي الموصل فبعث
معاوية الي نايبها فوجدوه قد اختفي في غار فنهشته حية فمات فقطع
راسه وبعث به الي معاوية فطيف به في الشام وغيرها فكان اول راس
طيف بها قال وورد في حديث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دعا له ان
يمتعه الله بشبابه فبقي ثمانين سنة لا يري في لحيته شعرة بيضا عمرو بن
سعيد بن العاصي بن امية الاموي ابو امية المعروف بالاشدق قال ابن
كثير يقال انه راي النبي صلي الله عليه وسلم وروي عنه حديثين دخل مصر
مع مروان وقتله عبد الملك سنة تسع وسبعين عمرو بن شفو اليافعي
قال الذهبي شهد فتح مصر وعد في الصحابة عمرو بن العاصي بن وايل السهمي
ابو عبد الله وقيل ابو محمد امير مصر وصاحب فتحها اسلم بارض الحبشة
عند النجاشي ثم قدم في صفر سنة ثمان ومات بمصر ليلة عيد الفطر سنة
ثلاث واربعين وهو ابن تسعين سنة وقال ابن الجوزي عاش نحو ماية
ودفن بالمقطم في ناحية الفج وكانت طريق الناس الي الحجاز ليترحم عليه من
يمر به من الحجاج قال ابن الربيع لاهل مصر عنه عشرة احاديث وقد روي
الترمذي عن طلحة بن عبد الله سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان
عمرو بن العاصي من صالحي قريش عمرو بن مرة الجهني قال ابن الربيع شهد فتح
مصر ولهم عنه حديث روي عنه عيسي بن طلحة وقال في التهذيب يكني ابا
طلحة اسلم قديما وشهد المشاهد وكان قوالا بالحق مات في خلافة عبد الملك
عمرو الجهني قال في التجريد روي عنه عثمان بن صالح المصري قال واوردناه
اقتدا بابي موسي لان الجن امنوا برسول الله صلي الله عليه وسلم وهو مرسل اليهم
عمير بن وهب الجمحي ابو امية ذكره ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر وقال
الذهبي من ابطال قريش قدم المدينة ليغدر برسول الله صلي الله عليه وسلم عنبسة

وستين وقيل سنة ٦٣

خ
الجني

ابن عدي ابوالوليد البلوي بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ورجع الي الحجاز
قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي عنيس بن ثعلبة بن هلال بن عنيس البلوي
له صحبة بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ذكره ابن الربيع وابن يونس والذهبي
عوف بن مالك الاشجعي الغطفاني شهد فتح مكة قال الواقدي شهد فتح
مصر وكانت راية اشجع معه يوم الفتح وتحول الي الشام ومات سنة ثلاث
وسبعين قال ابن الربيع دخل مصر مع معاوية ولاهلها عنه حديثان مذكوران
عوف بن نجوة بالنون والجيم قال في التجريد شهد فتح مصر ولا رواية له •
عياض بن سعيد الازدي الحجري قال في التجريد شهد فتح مصر ولم يروشيا •

حرف الغين

غرفة بن الحارث الكندي ابوالحارث اليمامي قال ابن الربيع شهد فتح مصر
ولهم عنه حديث وقال الذهبي سكن مصر وهو مقل حديثه في سنن ابي
داود وقال المزني له صحبة ووفادة ورواية وقال البخاري في كتاب الصحابة
كندي حديثه في المصريين وغيرهم غني بن قطيب قال في التجريد شهد
فتح مصر وذكر في الصحابة ولا يعرف له رواية قاله ابن يونس

اليماني

حرف الفاء

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الانصاري الاوسي ابو محمد شهد احدا
والحديبية وولي قضاء دمشق لمعاوية وقال ابن الربيع شهد فتح مصر
ولاهلها عنه نحو عشرين حديثا مات سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة
خمس وخمسين فضالة الليثي قال البخاري في كتاب الصحابة حديثه في
المصريين وقال في التهذيب له صحبة ورواية وفي اسم ابيه اختلاف روي
عنه ابنه عبد الله وابو حرب بن ابي الاسود وغيره من الصحابة •

حرف القاف

قتادة بن قيس الانصاري الصدفي قال الذهبي له صحبة شهد فتح مصر وغيرها
قدامة بن مالك من ولد سعد العشيرة قال الذهبي له وفادة وشهد
فتح مصر قيس بن ثور الكندي السكوني نزل حمص روي عنه سويد بن
قيس المصري قيس بن سعد بن عبادة الانصاري ابو عبد الله صحابي بن
صحابي من دهاة وكرمائهم قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم
عنه احاديث قال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرطة من الامير اخرجه البخاري ولي امرة مصر في خلافة علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ومات بالمدينة سنة تسع وخمسين وكان سيدا كريما
ممدوحا شجاعا مطاعا قال له عجوز اشكو اليك قلة الجرذان فقال ما احسن

زهاد

هذه

هذه الكناية املوا بينهما خبزا ولحما وسمنا وتمرا وكانت له صحفة يدار بها حيث
دار وينادي له مناد هلموا الي اللحم والثريد وكان ابوه وجده من قبله يفعلان
كفعله وكان مديد القامة جدا كتب ملك الروم الي معاوية ان ابعث الي سراويل
اطول رجل من العرب فاخذ سراويل قيس فوضعت علي انف اطول رجل في
الجيش فوقعت بالارض وفي رواية ان ملك الروم بعث برجلين من جيشه
يزعم ان احدهما اقوي الروم والاخر اطول الروم وقال اذا كان في جيشك من
يفوقهما هذا في قوته وهذا في طوله بعثت اليك من الاساري كذا وكذا ومن
التحف كذا وكذا وان لم يكن في جيشك من يشبههما فهادني ثلاث سنين
فدعي للقوي محمد بن الحنفية فجلس واعطي الرومي يده فاجتهد الرومي بكل مايقدر
عليه من القوة ان يزيله من مكانه او يحركه ليغيمه فلم يجد الي ذلك سبيلا
ثم جلس الرومي واعطي ابن الحنفية يده فمالبث ان اقامه سريعا ورفعه
الي الهوي ثم القاه علي الارض فسر بذلك معاوية سرورا عظيما ودعي
بسراويل قيس بن سعد واعطاها للرومي الطويل فلبسها فبلغت
الي ثدييه واطرافها تخط علي الارض فاعترف الرومي بالغلب وبعث ملكهم
بما كان التزمه لمعاوية قال محمد بن الربيع ادرك الاسلام عشرة كل طوال كل
رجل منهم عشرة اشبار وهم عبادة بن الصامت • وسعد بن معاذ • وقيس
ابن سعد بن عبادة • وجرير بن عبد الله البجلي • وعدي بن حاتم الطائي •
وعمرو بن معدي كرب الزبيدي • والاشعث بن قيس الكندي • ولبيد بن
ربيعة • وابو زبيد الطائي • وعامر بن الطفيل • ويقال طلحة بن خويلد •
قيس بن ابي العاصي بن قيس بن عدي السهمي قال الذهبي ولي قضاء مصر
لعمر بن الخطاب وهو بن مسلمة الفتح **قيس** بن عدي اللخمي الراشدي ذكره
الذهبي في التجريد وقال لا اعلم له صحبة لكنه شريف شهد فتح مصر وكان
طليعة لعمرو بن العاصي وكان لمن شيعه الي مصر **قبيسة** بتحتانية مثناة
ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ابن كلثوم ذكره ابن الربيع فيمن دخل
مصر من الصحابة وقال الذهبي له وفادة وقد شهد فتح مصر عداده في كندة وكان
شريفا مطاعا في قومه • •

حرف الكاف

كثير بن ابي كثير الازدي قال الذهبي له صحبة نزل مصر وروي عنه عقبة بن مسلم وقال ابن
الربيع لهم عنه حديث واحد **كريب** بن ابرهة بن الصباح الاصبحي الحميري ابو رشدين ذكره
ابن عبد البر في الصحابة وقال لم نجد له رواية الا عن الصحابة شهد الجابية وولي رابطة
الاسكندرية لعبد العزيز بن مروان ومات بمصر سنة ثمان وسبعين وقيل خمس وسبعين
وقيل سبع وسبعين **كعب** بن عاصم الاشعري ابو مالك شامي وقيل نزل مصر كذا في التجريد

وقال في التهذيب كعب بن عاصم الاشعري له صحبة ورواية وروي عنه جابر وام الدردا
والصحيح انه غير ابي مالك الاشعري الذي يروي عنه الشاميون فان ذاك مشهور بكنيته
مختلف في اسمه وقال البغوي سكن مصر كعب بن عدي بن حنظلة التنوخي من اهل
الحيرة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد وقال الذهبي كان شريك عمر
في الجاهلية فارسله سنة خمس عشرة الي المقوقس ثم روي عنه انه قدم علي النبي صلي
الله عليه وسلم وسمع كلامه وقرآته وصلاته ومات النبي صلي الله عليه وسلم قبل ان يسلم
فاسلم بعده قال فهو علي هذا من التابعين الذين حديثهم موصول قلت الاثر اخرجه
ابن الربيع من وجه اخر وفيه التصريح بانه اسلم في حياة النبي صلي الله عليه وسلم وقد
سقته في قصة المقوقس وغيرها كعب بن يسار بن ضنة العبسي المخزومي قال
ابن الربيع لاهل مصر عنه حديث وقال الذهبي شهد فتح مصر وولي القضا قال سعيد
ابن عفير وهو اول قاض بمصر وكان قاضيا في الجاهلية واما عمار بن سعد التجيبي
فروي ان عمر كتب الي عمرو بن العاصي ليوليه القضا فقال كعب لا والله لا ينجيني الله من
ذلك في الجاهلية ثم اعود اليه وابي ان يقبل

حرف اللام

لبدة بن كعب ابو تريس بمثناة من فوق ثم را واخره مهملة بوزن عظيم قال
في التجريد حج في الجاهلية وصلي خلف عمر عداده في المصريين لبيد بن عقبة التجيبي
قال الذهبي [له ذكر في الصحابة صح] نزل مصر وشهد فتحها عداده في الصحابة ولم يروعنه لصيد بن خثيم
ابن حرملة قال الذهبي له ذكر في الصحابة وشهد فتح مصر لقيط بن عدي اللخمي قال
الذهبي من الصحابة المعدودين بمصر كان كمين جيش عمرو بن العاصي وقت فتح مصر
ليشرح بن لحي ابو محمد الرعيني قال الذهبي مذكور في الصحابة شهد فتح مصر

حرف الميم

مابور الخصي قال الذهبي اهداه المقوقس مع مارية وسيرين قاله مصعب مالك بن
زاهر وقيل ازهر ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة قال ولهم عنه حديث واحد
وقال في التجريد ادرك النبي صلي الله عليه وسلم مالك بن ابي سلسلة الازدي قال
في التجريد كان احد الابطال شهد فتح مصر مع عمرو بن العاصي فكان اول الناس
صعودا الحصن مالك بن عبد الله ويقال ابن عبدة المعافري قال في التجريد مصري
له حديث في مصنف ابن ابي عاصم مالك بن عتاهية بن حرب الكندي التجيبي
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد وقال الذهبي مصري وله
حديث واحد في مسند احمد وقال الحسيني له صحبة ورواية عداده في اهل مصر
وبها كان سكناه مالك بن قدامة ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة
وقال بايع النبي صلي الله عليه وسلم وذكر ابن زبر انه من اهل مصر انتهي وهو انصاري
اوسي بدري اسم جده عرفجة مالك بن هبيرة بن خالد السكوني التجيبي قال ابن الربيع

شهد

لبدة

55

شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال في التهذيب له صحبة ورواية وقال الذهبي
عداده في المصريين روي عنه مرثد اليزني وولي حمص سنة اثنين وخمسين وكان
من امرايها مات زمن مروان بن الحكم **مالك** بن هرم التجيبي قال في التجريد مصري
روي عنه ربيعة بن لقيط له حديث **مبرح** بن شهاب بن الحارث اليافعي ويقال
الرعيني احد وفد رعين قال في التجريد نزل مصر وكان علي ميسرة عمرو بن العاصي
يوم دخل مصر وخطته بالجيزة معروفة هناك **محمد** بن اياس بن البكير
قال ابن منده له ادراك **محمد** بن بشير الانصاري قال ابن الربيع شهد فتح مصر
وقال في التجريد له حديث في ذم البنا روي عنه ابنه يحيي **محمد بن ابي بكر الصديق**
ولد في حجة الوداع في حياة النبي صلي الله عليه وسلم وولي امارة مصر من قبل علي وقتل
بها سنة ثمان وثلاثين **محمد** بن جابر بن عراب قال الذهبي يعد في الصحابة وروي
شهد فتح مصر قاله ابن يونس **محمد** بن ابي حبيب المصري ذكره ابن الربيع فيمن دخل
مصر من الصحابة وروي له حديثان من رواية عبد الله بن السعدي متنه لا تنقطع
الهجرة ما قوتل الكفار وقال ابن ابي حاتم روي عنه ابو ادريس الخولاني ايضا **محمد**
ابن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابو القاسم قال في التجريد ولد
بالحبشة واقام بمصر مدة وكان احد المستنفرين علي عثمان ولما بلغه حصر عثمان
تغلب علي مصر واخرج منها عبد الله بن ابي سرح وصلي بالناس ثم قتل في سنة ست
وثلاثين وقيل بعدها وهو ابن خال معاوية رضي الله عنه **محمد** بن علية القرشي
قال في التجريد عداده في المصريين **محمد** بن عمرو بن العاصي السهمي قال العدوي له
صحبة توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو حدث ذكره في التجريد **محمد** بن مسلمة بن
خالد بن عدي الانصاري الاوسي الحارثي ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله شهد بدرا
والمشاهد كلها وكان من فضلا الصحابة واستخلفه النبي صلي الله عليه وسلم في بعض
غزواته قال ابن الربيع قدم مصر رسولا من عمر الي عمرو بن العاصي يقاسمه ماله
مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث واربعين وله سبع وسبعون سنة **محمود** بن ربيعة
الانصاري قال في التجريد يخرج حديثه عن المصريين والخراسانيين ذكره ابن عبد
البر **محمية** بن جزء الزبيدي حليف بني جمح وهو عم عبد الله بن الحارث بن جزء
من مهاجرة الحبشة قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقال ابن سعد تحول الي مصر
فنزلها **مروان** بن الحكم بن ابي العاصي الاموي ابو عبد الملك ويقال ابو القاسم
قال ابن كثير صحابي عند طايفة كثيرة لانه ولد في حياة النبي صلي الله عليه وسلم وتوفي
وله ثمان سنين وقال غيره مختلف في صحبته ولد بعد الهجرة بسنتين او نحوها ولم
يحصل له رواية لانه خرج مع ابيه الي الطايف فاقام بها ودخل مصر وكان كاتبا
لعثمان وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد فاقام تسعة اشهر ومات

بدمشق في رمضان سنة خمس وستين قال ابن عساكر وذكر سعيد بن عفير انه مات
حين انصرف من مصر بالبصرة وقيل ببلد **المستورد** بن سلامة بن عمرو الفهري قال
ابن يونس هو صحابي شهد فتح مصر واختط بها وتوفي بالاسكندرية سنة خمس واربعين
روي عنه علي بن رباح وابو عبد الرحمن الجيلي ذكره في التجريد **المستورد** بن شداد بن عمرو
القرشي الفهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر روي عنه جماعة كذا ذكره في التجريد بعد
ذكره الذي قبله وذكر ابن الربيع هذا فقط وقال شهد مصر واختط بها ولهم عنه
احاديث كثيرة **مسروح** بن سندر الخصي مولي زنباع بن روح الجذامي قال الذهبي
له صحبة نزل مصر وهو ابو الاسود سماه ابن يونس **مسعود** بن الاسود البلوي
وقيل العدوي قال الذهبي بايع تحت الشجرة يعد في المصريين وغزا افريقية وغيرها
مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم الانصاري النجاري ابو محمد بدري ذكره ابن
الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة قال الذهبي قيل انه شهد صفين مع علي **مسلمة** بن
مخلد بن زن محمد ابن الصامت الانصاري الزرقي ابو معمر ولد عام الهجرة قال ابن الربيع
شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديثان مات ~~بالمدينة~~ بمصر سنة اثنين
وستين وقيل مات بالاسكندرية وقال ابن سعد مات بالمدينة تحول من مصر اليها
وقد ولي امرة مصر زمن معاوية قال الذهبي له صحبة ورواية يسيرة وقال ابن
كثير مات بمصر في ذي القعدة **المسور** بن مخرمة بن نوفل الزهري ابو عبد الرحمن له
ولابيه صحبة وامه عاتكة اخت عبد الرحمن بن عوف قال ابن الربيع دخل مصر لغزو
المغرب مات سنة اربع وستين **المسيب** بن حزن بن ابي وهب المخزومي والد سعيد
ابن المسيب له ولابيه صحبة ورواية ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب
قاله ابن عبد الحكم **مطعم** بن عبيد البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقال
الذهبي مصري له صحبة وروي عنه ربيعة بن لقيط **المطلب** بن ابي وداعة الحارث
ابن ضبيرة القرشي ابو عبد الله السهمي له ولابيه صحبة وهما من مسلمة الفتح قال ابن
الربيع دخل مصر لغزو المغرب فيما ذكره الواقدي **معاذ** بن انس الجهني قال ابن الربيع
شهد فتح مصر ولهم عنه ستة واربعون حديثا وقال المزني له صحبة ورواية لم يرو
عنه سوى ابنه سهل فقط وقال ابن سعد والذهبي سكن مصر روي عنه ابنه
احاديث كثيرة **معاوية** بن خديج السكوني التجيبي وقيل الكندي وقيل الخولاني قال
ابن الربيع شهد فتح مصر وهو الوافد علي عمر بفتح الاسكندرية وقال البخاري نزل
مصر ومات قبل عبد الله بن عمرو وقال الذهبي يعد في المصريين مشهور وهو قاتل
محمد بن ابي بكر الصديق وقال المزني ذكره البخاري وابو حاتم وغير واحد ان له
صحبة ووفادة ورواية وقال ابن كثير مات بمصر سنة اثنين وخمسين **معاوية**
ابن ابي سفيان صخر بن حرب الاموي امير المومنين ابو يزيد قال ابن الربيع دخل

مصر وبلغ الي سلمنت من كورة عين شمس ورجع من ثم ولهم عنه حديثان مات بدمشق
في رجب سنة ستين وله اثنتان وثمانون سنة **معبد** بن العباس بن عبد المطلب
ابن عم النبي صلي الله عليه وسلم ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر لغزو المغرب وقال
الذهبي ولد علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم واستشهد بافريقية في زمن عثمان
ابن عفان **معن** بن حرملة المدلجي ويقال حرملة بن معن له صحبة قال ابن يونس
معن اصح **معيقيب** بن ابي فاطمة الدوسي اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا
وكان علي خاتم النبي صلي الله عليه وسلم واستعمله كلا ابو بكر وعمر علي بيت المال ونزل
به الجذام فعالجه بامر عمر بالحنظل فوقف قال العجلي لم يبتل احد من الصحابة الا رجلان
هذا بالجذام وانس بن مالك بالوضح قال ابن الربيع شهد فتح مصر مات سنة اربعين
في خلافة عثمان **المغيرة** بن شعبة بن ابي عامر ابو عيسي ويقال ابو محمد الثقفي احد
مشاهير الصحابة واحد الدهاة واحد الامرا دخل مصر في الجاهلية واجتمع بالمقوقس
وذاكره بامر النبي صلي الله عليه وسلم ثم رجع فاسلم عام الخندق واول مشاهده الحديبية
مات في رمضان سنة خمسين عن سبعين سنة قال ابن سعد كان يقال له مغيرة الراي
وقال الشعبي القضاة اربعة ابو بكر وعمر وابن مسعود وابو موسي والدهاة اربعة
معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة وزياد قال وسمعت المغيرة يقول ما غلبني احد وقال
قبيصة بن جابر صحبت المغيرة بن شعبة فلو ان مدينة لها ثمانية ابواب لا يخرج منها
الا بمكر لخرج المغيرة من ابوابها كلها وكانت احدي عينيه اصيبت يوم اليرموك وقيل
بل نظر الي الشمس وهي كاسفة فذهب ضوء عينه **المقداد** بن الاسود وليس الاسود
اباه وانما تبناه الاسود بن عبد يغوث وهو صغير فعرف به واسم ابيه عمرو بن ثعلبة
الكندي ابو معبد احد السابقين شهد بدرا والمشاهد كلها ولم يثبت انه شهد بدرا
فارس غيره قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديثان مات بالمدينة سنة
ثلاث وثلاثين وله نحو سبعين سنة اخرج ابن الربيع عن يزيد بن ابي حبيب ان المقداد
ابن الاسود كان غزا مع عبد الله بن سعد افريقية فلما رجعوا قال عبد الله بن سعد
للمقداد في دار بناها كيف تري بنيان هذه الدار فقال له المقداد ان كان من مال
الله فقد افسدت وان كان من مالك فقد اسرفت فقال عبد الله لولا ان يقول قايل
افسد مرتين لهدمتها **المنيذير** الاسلمي ويقال المنذر قال ابن الربيع دخل مصر
ولهم عنه حديث ودخل افريقية وقال ابن يونس له صحبة كان بافريقية
روي عنه ابو عبد الرحمن الجيلي وقال عبد الملك بن حبيب دخل الاندلس
من الصحابة منيذير الافريقي **مهاجر** مولي ام المومنين ام سلمة يكني ابا
حذيفة قال ابن الربيع دخل مصر وسكن الصعيد ولهم عنه حديث خدمت
رسول الله صلي الله عليه وسلم خمس سنين لم يقل لشي صنعته لم صنعته ولا لشي تركته لم

تركته روي عنه بكير جد يحيي بن عبد الله بن بكير ولم يرو عنه غير اهل مصر

حرف النون

ناشرة بن سمي اليزني المصري ادرك زمن النبي صلي الله عليه وسلم وروي عن عمر
وابي عبيدة وغيرهما نبيه بن صواب المهري ذكره ابن يونس فيمن دخل مصر من الصحابة
وقال انه احد من اسس الجامع وقال الذهبي له وفادة وكان احد الاربعة الذين اقاموا
قبلة مصر وقد شهد فتحها روي عنه عبد الملك بن ابي رابطة ويزيد بن ابي حبيب وعبد
العزيز بن ابي مليكة وداود بن عبد الله الحضرمي النعمان بن الحرث بن النعمان بن قيس
القطيفي قال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس نعيم بن خباب العامري
من وفد تجيب ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي له وفادة وذكره
ابن يونس وابن ماكولا

حرف الهاء

هاني بن جزء بن النعمان المرادي قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر هبيب بن
مغفل قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديث واليه ينسب
وادي هبيب لانه كان اعتزل في فتنة عثمان هنالك وتوفي به وقال الحسيني في
رجال المسند كان بالحبشة ثم اسلم وهاجر وشهد فتح مصر ثم سكنها وحديثهم
وحديثه عندهم في جر الازار وقال الذهبي قيل لابيه مغفل لانه اغفل سمة ابله هودة
ابن عرفطة الحميري قال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر

حرف الواو

وافد بن الحارث الانصاري قال الذهبي له صحبة عداده في اهل مصر روي عنه قيس
ابن وكيع وهب بن مغفل الغفاري نزيل مصر روي عنه ابو قبيل المعافري كذا ذكره
في التجريد قلت اخشي ان يكون هو هبيب بن مغفل السابق

حرف لا

لاحب بن مالك بن سعد الله البلوي صحابي بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر
ولا رواية له قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي

حرف الياء

يزيد بن انيس بن عبد الله ابو عبد الرحمن الفهري قال ابن الربيع شهد فتح مصر
واختط بها ولم يرو الاحديثا واحدا في غزوة حنين رواه عنه غير اهل مصر وقال
الذهبي شهد فتح مصر وشهد حنينا وله حديث مات بالشام يزيد بن عبد الله بن
الجراح اخو ابي عبيدة قال الذهبي له صحبة ورواية تزوج بمصر بنصرانية يزيد بن ابي
زياد الاسلمي قال الذهبي نزل مصر وروي عنه ابو قبيل يعقوب القبطي مولي ابي
مذكور الانصاري قال الذهبي اعتقه عن دبر فاشتراه نعيم بن النحام والقصة في
الصحيح ومات في ايام عبد الله بن الزبير والله اعلم

باب الكني

ابو الاسود مرثد بن جابر العبدي له وفادة ذكره ابن يونس والذهبي وغيرهما ابو الاعور

السلمي

السلمي عمرو بن سفيان حليف بني عبد شمس قال ابن الربيع قدم مصر مع مروان بن الحكم ولهم
عنه حديث وقال ابو حاتم لا تصح له صحبة **ابو امامة** الباهلي صدي بن عجلان من
مشاهير الصحابة قال الذهبي سكن مصر ثم سكن حمص قال ابن عيينة كان اخر من مات
بالشام من الصحابة وكانت وفاته سنة ست وثمانين وهو ابن احدي وتسعين سنة
ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد بن كليب حضر العقبة وبدرا والمشاهد كلها قال
ابن الربيع شهد فتح مصر وغزا بحرها ولهم عنه نحو عشرين حديثا مات بالقسطنطينية
غازيا مع يزيد بن معاوية سنة اثنين وخمسين وقبره هناك مشهور يستسقي به
الروم اذا قحطوا **ابو بردة** الانصاري الاوسي الظفري روي عنه ابنه معقب كذا في
التجريد وقال ابن سعد في الطبقات صحابي نزل مصر ثم روي له حديثا من رواية ابنه
معقب او مغيث عنه **ابو بصرة** الغفاري اسمه حميل بالحا المهملة مصغر ابن بصرة
ابن وقاص له صحبة ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه
عشرة احاديث وكانت وفاته بمصر ودفن بالمقطم قاله ابن سعد **ابو ثور**
الفهمي قال ابن عبد البر صحابي لا يعرف احد حديثه عند اهل مصر وقال ابن ابي حاتم
سيل ابو زرعة عن ابي ثور الفهمي ما اسمه قال لا اعرف اسمه وله صحبة [2] وحديثه
عند المصريين روي عنه يزيد بن عمرو **ابو جبر** قال ابن الربيع بدري اخبرني
يحيي بن عثمان بذلك وانه دخل مصر **ابو جمعة** الانصاري السباعي وقيل الكناني
حبيب بن سباع وقيل ابن وهب وقيل ابن جنيد بن سبع له صحبة ورواية قال ابن
الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد وقال ابن سعد كان بالشام ثم تحول
الي مصر فنزلها **ابو جندب** العتقي قال الذهبي صحابي نزل مصر **ابو حماد** او ابو حامد
الانصاري قال الذهبي له صحبة وحديثه عند المصريين مقرون بعقبة بن عامر من
طريق ابن لهيعة **ابو خراش** السلمي ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة واورد
له حديثا من حديث عمران بن ابي انس عنه مرفوعا من هجر اخاه سنة فهو كسفك
دمه وقال الذهبي في التجريد ابو خراش السلمي او الاسلمي له حديث واسمه حدرد ۝
ابو الدردا عويمر بن عامر ويقال ابن مالك الانصاري الخزرجي اسلم يوم بدر
وشهد احدا فابلي يوميذ وقد الحقه عمر رضي الله عنه بالبدريين في العطا قال ابن الربيع
شهد فتح مصر ولهم عنه خمسة احاديث مات سنة اثنين وثلاثين واخرج ابو
نعيم عن محمد بن يزيد الرحبي قال قيل لابي الدردا ما لك لا تشعر فانه ليس رجل له
بيت في الانصار الا وقد قال شعرا قال وانا قلت فاسمعوا ۝

۝ يريد المرء ان يعطا مناه ۝ ويابي الله الا ما ارادا ۝
۝ يقول المرء فايدتي ومالي ۝ وتقوي الله افضل ما استفادا ۝

ابو دررة البلوي له صحبة ذكره ابن يونس **ابو ذر** الغفاري جندب بن جناده وقيل

[2] وقال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد وقال الذهبي له صحبة صح

بريد بن عبد الله وقيل برير بن جنادة وقيل جندب بن السكن وقيل خلف بن عبد
الله اسلم قديما بمكة وكان من فضلا الصحابة ونبلايهم وقرايهم قال ابن الربيع شهد
فتح مصر واختط بها ولهم عنه عشرين حديثا وقد سكن مصر مدة ثم خرج منها
لما راي اثنين يتنازعان في موضع لبنة كما امره النبي صلي الله عليه وسلم بذلك مات
بالربذة في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين **ابو ذويب** الهزلي الشاعر خويلد بن خالد
قال الذهبي في التجريد كان مسلما علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم ولم يره وقدم
وشهد السقيفة ومبايعة ابي بكر والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم ودفنه وكان
اشعر هذيل قال ابن كثير توفي غازيا بافريقية في خلافة عثمان **ابو رافع** القبطي مولي
النبي صلي الله عليه وسلم اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل صالح وشهد احدا والخندق
وما بعدها قال ابن الربيع شهد فتح مصر ~~وما بافريقية وحديثه عند البصريين~~
واختط بها ولهم عنه حديث واحد مات بالمدينة بعد عثمان بيسير **ابو رضة** البلوي
قال الذهبي سكن مصر ومات بافريقية وحديثه عند المصريين وقال في التهذيب وقيل
اسمه رفاعة بن يثربي وقيل بالعكس له صحبة ورواية حديثه في المسند والسنن **ابو الرمدا**
البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال الذهبي له صحبة اسمه هدره
ابو رهم السماعي وقيل السمعي بفتحتين اسمه احزاب بن اسيد بالفتح وقيل بالضم وقيل
ابن اسد الظهري بالكسر وقيل بالفتح مختلف في صحبته قال ابن يونس ادرك الجاهلية وعداده
في التابعين وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وقال ابو حاتم ليست له صحبة
وذكره ابن ابي عم غنيمة وابن سعد في الصحابة فيمن نزل الشام منهم **ابو ريحانة** الازدي
اسمه شمعون بالغين المعجمة وقيل بالمهملة بن زيد حليف الانصار له صحبة ورواية قال ابن
الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديثان او ثلاثة **ابو الزعرا** قال الذهبي مصري له صحبة
روي عنه ابو عبد الرحمن الجبلي في الايمة المضلين وذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من
الصحابة وقال لهم عنه حديث **ابو زمعة** البلوي قال الذهبي اسمه عبد وقيل عبيد بن
ارقم بايع تحت الشجرة ونزل مصر وغزا افريقية مع معاوية بن خديج وقال ابن الربيع
شهد فتح مصر ولهم عنه حديث في الذي قتل تسعة وتسعين نفسا وسال هل
لي من توبة ولم يرو عن النبي صلي الله عليه وسلم غيره ومات بافريقية قال ويقال
اسمه مسعود بن الاسود **ابو الزهرا** البلوي قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر **ابو زيد**
الغافقي روي عنه عمرو بن شرحبيل عداده في المصريين كذا في التجريد **ابو سعاد** صاحب
رسول الله صلي الله عليه وسلم سكن مصر كذا في طبقات ابن سعد لم يزد عليه وقال ابن الربيع
ابو سعيد ويقال ابو سعاد اسمه عبد الله بن بشر ممن دخل مصر من الصحابة وقال
الذهبي ابو سعاد الجهني قيل هو عقبة بن عامر وليس بشي او لعقبة كنيتان ثم قال
ابو سعاد نزل حمص قيل اسمه جابر بن اسامة **ابو سعد الخير** الانماري ذكره ابن سعد

عبد الرحمن

في الصحابة

في الصحابة الذين نزلوا مصر واورد له حديثا من رواية قيس بن الحارث العامري عنه
وقال الذهبي اسمه عامر بن سعد ويقال ابو سعيد الخير شامي له في الشفاعة وفي
الوضوء، روي عنه قيس بن الحارث وعبادة بن نسي ابو سعيد الاسكندري له حديث
في السحور كذا في التجريد ابو الشموس البلوي قال ابن سعد صحب النبي صلي الله عليه وسلم
ونزل مصر وقال في التجريد شهد تبوكا وله حديث اورده البخاري في تاريخه ابو صرمة
الانصاري اسمه مالك بن قيس بن مالك قال ابن عبد البر لم يختلفوا فيه في شهوده
بدرا وما بعدها وكان شاعرا محسنا قال ابن الربيع شهد فتح مصر ابو ضبيس البلوي
قال الذهبي مصري له صحبة وقال ابن الربيع دخل مصر لغزو المغرب ابو عبد الرحمن الجهني
قال الذهبي يعد في المصريين روي عنه مرثد بن عبد الله اليزني حديثين حسنين وذكره
ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه حديثان ابو سعيد الفهري قال
الذهبي اسمه عبد وقيل يزيد بن انيس شهد حنينا وقد تقدم في حرف اليا ابو عبد الرحمن
العقني ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه حديث وقال الذهبي
ذكره الطبراني في الصحابة ويقال فيه ابو عبد الله القيني روي عنه ابو عبد الرحمن الجبلي
ابو عثمان الاصبحي قال الذهبي اعتمر في الجاهلية روي عنه ابو قبيل المغافري
نزل مصر ابو عطية المزني قال في التجريد عداده في المصريين تفرد بحديثه بكر بن سواده
ابو عميرة المزني هو رشيد بن مالك تقدم ابو فاطمة الدوسي الازدي قال ابن الربيع
شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديث وقال في التهذيب اسمه انيس وقيل
عبد الله بن انيس نزل الشام وشهد فتح مصر ابو فاطمة ذكره في التجريد عقب
الاول وهو مصري روي عنه كثير بن مرة وابو عبد الرحمن الحبلي ابو فاطمة الاشعري كعب
ابن عاصم قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث واحد وقد تقدم ان
الصحيح ان ابا مالك غير كعب بن عاصم وقد اختلف في اسمه فقيل الحارث وقيل عبيد
الله وقيل عمرو مات في خلافة عمر ابو مالك نزل مصر وروي عنه سنان بن سعد
والصحيح عن انس بن مالك كذا في التجريد ابو المبتذل خلف روي عنه ابن حيي
المغافري له صحبة ونزل افريقية وقيل ابو المنيذر كذا في التجريد ابو مسلم الغافقي
ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ~~قال ولهم عنه حديث وقال لهم عنه ثلاثة~~
~~احاديث وقال الذهبي نزل مصر له صحبة روي عنه رويفع علي بن رباح ابو منصور~~
قال ولهم عنه حديث واحد ابو مكنف قال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر ابو مليكة
البلوي ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه ثلاثة احاديث
وقال الذهبي نزل مصر ~~روي عنه رويد بن نافع خرجه~~ له صحبة روي عنه علي بن
رباح ابو منصور الفارسي قال الذهبي نزل مصر روي عنه رويد بن نافع خرجه ابو
يعلي وقيل هو تابعي ابو موسي الغافقي مالك بن عبادة ويقال ابن عبد الله من حلفا

سبي ح

وقيل لبابة بن قيس وقيل قيس صح

ابو عبد الرحمن

ابو علية خ

ابو مالك خ

عبد ص

بني الدار قال ابن الربيع خدم النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ولهم عنه ثلاثة احاديث
وقال الحسيني في رجال المسند صحابي عداده في المصريين وقال الذهبي في التجريد
مصري له صحبة توفي سنة ثمان وخمسين ابوهريرة الدوسي في اسمه واسم ابيه اقوال
كثيرة قال ابن الربيع قدم مصر على مسلمة بن مخلد في خلافة معاوية ولهم عنه ثلاثة
وثلاثون حديثا ابوهند الداري ويقال اسمه برير بن عبد الله بن برير وهو ابن عم
تميم الداري واخوه لامه قال ابن الربيع دخل مصر ولهم عنه حديث ابو الهيثم ذكره
ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة
عنه في معجم الطبراني وغيره ابوجج البلوي ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة
وقال لهم عنه حديث ابو اليقظان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن سعد
فيمن دخل مصر من الصحابة واورد من طريق ابي عشانة انه سمع ابا اليقظان صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابشروا فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يروه من عامة من راه قلت ابو اليقظان هذا هو عمار بن ياسر وهي كنيته وقد
تفطن لذلك ابن الربيع واورد هذا الاثر في ترجمة عمار من طريق صرح في بعضها بقول
ابي عشانة قال سمعت ابا اليقظان عمار بن ياسر بصقلية يقول فذكره وكنت اتعجب
من ابن سعد كيف يخفى عليه هذا حتى رايته خفي على الذهبي ايضا فقال في التجريد
في آخر الكنى ابو اليقظان ذكره البخاري في الصحابة وقد سكن مصر وروى عنه ابو
عشانة فقط هذه عبارته وهي اعجوبة كبرى والله سبحانه وتعالى اعلم

باب المبهمات

رجل من صداء ذكره ابن الربيع بعد ما ذكر زياد بن الحارث الصدائي وحبان بن بح
الصدائي وقال لهم عنه حديث واحد ثم اخرج من طريق عبيد الله بن جزء عن
ابي بكر بن سوادة عن رجل من صداء قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا
فبايعناه وتركنا منا رجلا لم يبايعه فقلنا بايعه يا رسول الله قال لن ابايعه حتى ينزع
الذي عليه قال انه من كان عليه مثل الذي عليه كان مشركا ما كانت عليه قال فنظرنا
فاذا في عضده سير فيه شيء من لحا شجرة ابوجريع المرادي قال ابن الربيع ذكره ابن
وزير وعبد العزيز بن ميسرة انه كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه كان من اهل
مصر والله اعلم

باب النسا

مارية بنت شمعون القبطية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل حفن من كورة انصنا اهداها المقوقس فاستولدها السيد ابراهيم سيد
الصديقين قال ابن عبد الحكم ماتت مارية في المحرم سنة خمس عشرة وصلى عليها
عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع وقال ابن عبد البر ماتت سنة ست عشرة سيرين
اخت مارية اهداها المقوقس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبها لحسان بن

كعب

ثابت

ثابت فولدت له عبد الرحمن روي عنها ابنها ولها حديثان وسيرين بالسين المهملة كما
ذكره ابن عبد البر والذهبي وقيل اسم اخت مارية حسنة قاله الاعرج وقيل قيصر
قاله ابن لهيعة وقد ورد ان المقوقس اهدي له ثلاث جوار فلعل هذا اسم الثالثة
وقد وهبها لابي جهم بن حذيفة العبدي فولدت له زكريا الذي كان خليفة عمرو بن
العاصي علي مصر ام زكريا الجارية التي اهداها المقوقس قد شرح امرها ام عبد الله
بنت نبيه بن الحجاج امراة عمرو بن العاصي صحابية قال النبي صلي الله عليه وسلم نعم
عبد الله وام عبد الله الظاهر انها كانت بمصر مع زوجها وهو مقيم بها اميرا عدة
سنين ام ذر زوجة ابي ذر الغفاري صحابية معروفة سكن زوجها ابو ذر في مصر
مدة قلت فالظاهر انها كانت معه فانها كانت تنتقل معه حيث انتقل ولها
رواية عن ابي ذر في المسندين روي عنها الاشتر النخعي فاضلة الانصارية امراة
عبد الله بن انيس الجهني صحابية لها حديث كذا في التجريد قلت والظاهر انها كانت
بمصر مع زوجها حين اقام بها سودة بنت ابي منبيس الجهنية قال الذهبي لها
ولابنها صحبة بايعت بعد الفتح قلت وابوها كان بمصر فلعلها كانت معه تنبيه
المقوقس صاحب الاسكندرية ذكره ابن منده وابو نعيم في كتابيهما في الصحابة
وابن قانع في معجم الصحابة واورده الذهبي في التجريد قال ولا مدخل له في
الصحابة فما زال نصرانيا قال واسمه جريج خاتمة قال ابن الربيع ذكر
ابن وزير الله دخل مصر مع عمرو بن العاصي من بلي ممن بايع تحت الشجرة ماية رجل
والمقلل يقول سبعون رجلا واخرج ابن عبد الحكم عن سليمان بن يسار قال غزونا
افريقية مع ابن خديج ومعنا بشر كثير من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
من المهاجرين والانصار والله اعلم اخر الكتاب قال مولفه رحمه الله تعالي
فرغت من تحريره يوم الاحد مستهل المحرم سنة ثمان وثمانين وثما. غاية والله اعلم

وقال الحافظ الشمس الداوودي تلميذ المؤلف صح

ذكر من كان بمصر من مشاهير التابعين الذين رووا الحديث

اياس بن عامر الغافقي المصري روي عن علي وعقبة بن عامر وعنه ابن اخيه
موسي بن ايوب قال ابن يونس وفد علي علي بن ابي طالب وشهد معه مشاهده
حنش بن كريب الرعيني الحميري ابو كريب المصري روي عن عمر وعلي شهد فتح
مصر وثقه ابن حبان سليم بن عتر التجيبي ياتي في المجتهدين وكذا جملة من التابعين
واتباعهم عبيد الله بن وزير الغافقي المصري روي عن عمر وعلي قال العجلي مصري
تابعي ثقة مات سنة ثمانين زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي روي عن ابن
عمرو وابي ذر وثقه ابن حبان مات سنة خمس وتسعين شقيق بن ثور بن
عفير الدوسي المصري روي عن ابيه وعثمان وعلي ومعاوية وثقه ابن حبان
مات سنة اربع وستين شيبان بن امية ويقال ابن قيس القتباني ابو حذيفة

عبد

المصري عن رويفع بن ثابت وابي عميرة المزني وعنه بكر بن سوادة وشييم القتباني قال
في التهذيب فيه جهالة قيس م بن سمي التجيبي شهد فتح مصر وروي عن عمرو بن
العاصي وعنه سويد بن قيس ليس بمشهور كثير حم بن قليب الصدفي الاعرج
عن عقبة بن عامر وابي فاطمة الدوسي ابو قيس ع مولى عمرو بن العاصي عنه وعن ام
سلمة وثقة ابن حبان مات سنة اربع وخمسين ابو الازهر المصري عن عمر وحذيفة
وسلمان وعنه عبد الله بن ابي جعفر المصري وغيره اسلم ٣ بن يزيد ابو عمران
التجيبي المصري عن ابي ايوب وعقبة بن عامر وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقة النساي
كان وجيها بمصر في ايامه وكانت الامرا يسالونه في حوايجهم ثمامة م د ت ن ه بن شفي
الهمداني ابو علي المصري نزيل الاسكندرية عن عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وثقة
النساي مات قبل العشرين ومائة الحارث م د ن ه بن يزيد الحضرمي ابو عبد الكريم المصري
عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حجيرة وعنه الاوزاعي والليث قال الليث كان
يصلي كل يوم ستماية ركعة مات ببرقة سنة ثلاثين ومائة وله مائة سنة قاله الذهبي
في التجريد الحكم بن عبد الله البلوي المصري عن علي بن رباح وعنه يزيد بن ابي
حبيب وثقة ابن معين ابو عشانة المعافري حيي بن يومن المصري عن ابن عمرو
وعقبة بن عامر وثقة احمد ويحيى وابن حبان وغيرهم مات سنة ثمان عشرة
ومائة داود السراج الثقفي المصري عن ابي سعيد الخدري وعنه قتادة وثقة ابن
حبان دجين د ه بن عامر الحجري ابو ليلى المصري كاتب عقبة بن عامر وعنه وعن بكر
ابن سوادة وعدة وثقة ابن حبان قتله الروم سنة اثنتين ومائة زهير م بن قيس
البلوي المصري عن علقمة بن رمثة البلوي وعنه سويد بن قيس زياد خ ع بن نافع
التجيبي المصري عن علي بن رباح وعنه بكر بن سوادة وثقة ابن حبان سالم د ن بن ابي
سالم سفيان بن هاني الجيشاني المصري عن ابيه وابن عمر وعنه ابنه عبد الله ويزيد
ابن ابي حبيب وثقة ابن حبان سليم بن جبير المصري بن يونس عن مولاه ابي
هريرة وابي اسيد الساعدي وثقة النساي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة
سعيد بن الصامت بن يعقوب المصري ارسل عن سهل بن بيضا وروي عن ابن
عباس وغيره وعنه محمد بن ابراهيم التيمي وبكر بن سوادة وثقة ابن حبان قال
البخاري وابو حاتم هو سعيد بفتح اوله وقال ابن ابي عاصم في كتاب الاحاد والمثاني
سعيد بالضم قال الحسيني وهو الصواب سليمان بن عمرو بن عبد الليثي العتواري
ابو الهيثم المصري عن ابي سعيد وابي هريرة وابي بصرة الغفاري وعنه دراج وغيره
وثقة ابن معين سويد د ن ه بن قيس التجيبي المصري عن ابن عمر وابن عمرو وثقة ابن
حبان شييم بن بيتان القتباني البلوي المصري عن ابيه ورويفع بن ثابت وثقة
ابن معين وغيره صالح بن خيوان بفتح المعجمة وقيل بها بمهملة السباي المصري عن ابن

عمرو وعقبة بن عامر والسايب بن خلاد وثقه ابن حبان عباس بن جليد بالجيم مصغر
الحجري المصري عن ابن عمر وعبد الله بن الحارث الزبيدي وثقه العجلي وابو زرعة مات
قريبا من سنة ماية عبد الله بن رافع الحضرمي المصري ابو سلمة عن ابي هريرة وعنه
سليمان بن راشد ذكره ابن حبان في الثقات عبد الله بن ابي مرة الزوفي المرادي
شهد فتح مصر واختط بها روى عنه خارجة بن حذافة حديث الوتر وعنه عبد
الله بن راشد وزبن بن عبد الله الزوفياني وغيره عبد الله بن منين اليحصبي
المصري عن ابن عمرو وعنه الحارث بن سعد العتقي عبد الله بن يزيد المعافري ابو عبد
الرحمن الحبلي المصري عن ابن مسعود وابي ذر وابي ايوب وجابر وعدة مات بافريقية
سنة ماية عبد الرحمن بن جبير المصري المودن عن ابي الدردا وعدة مات سنة سبع
وتسعين عبد الرحمن بن زغب الايادي عن عبد الله بن حوالة وعنه ضمرة بن
حبيب قال الحاكم في المستدرك من تابعي اهل مصر عبد الرحمن بن رافع التنوخي ابو
الجهم المصري قاضي افريقية عن ابن عمر وغيره وعنه ابنه ابراهيم وبكر بن سوادة قال
البخاري في حديثه بعض المناكير عبد الرحمن بن شماسة المهري المصري عن ابي ذر
وزيد بن ثابت وعايشة مات بعد الماية عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي امير الاندلس
عن ابن عمر وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال ابن معين لا اعرفه وقال
ابن يونس قتلته الروم بالاندلس سنة خمس عشرة وماية عبد الرحمن بن وعلة السبائي
المصري عن ابن عمر وابن عباس وعنه ابو الخير اليزني عبد العزيز بن مروان بن الحكم
الاموي امير مصر عن ابيه وعن ابي هريرة وعقبة بن عامر وعنه ابنه عمر امير
المومنين والزهري وطايفة وثقه النساي وابن سعد مات سنة اثنتين وقيل
خمس وثمانين عبد العزيز بن ابي الصعبة التيمي مولاهم المصري عن ابيه وابي الافلح
الهمداني وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه ابن حبان وغيره عبيد بن ثمامة المرادي
المصري عن عبد الله بن الحارث بن جزء وعنه عبد الملك بن ابي كريمة عمار بن
سعد التجيبي شهد فتح مصر عن عمرو بن العاصي وابي الدردا وعنه الضحاك بن
شرحبيل مات سنة خمس وماية عمرو بن مالك الهمداني ابو علي الجنبي المصري عن
ابي سعيد الخدري وفضالة بن عبيد وثقه ابن معين عمرو بن الوليد بن عبدة
المصري عن ابن عمرو وقيس بن سعد وعنه يزيد بن ابي حبيب شهد فتح مصر
ومات سنة ماية وثقه ابن حبان عمران بن عبد الله المعافري المصري
عن ابن عمرو وعنه عبد الرحمن بن زياد بن انعم ضعفه ابن معين عيسى بن هلال
الصدفي المصري عن ابن عمرو وعنه دراج وثقه ابن حبان قيصر التجيبي المصري
عن ابن عمرو وعنه يزيد بن ابي حبيب ومكحول وثقه ابن حبان وابو حاتم كليب بن
ذهل الحضرمي المصري عن عبيد بن جبر وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه ابن حبان

لهيعة بن عقبة الحضرمي والد عبد الله المصري عن سفيان بن وهب الصحابي وعنه
يزيد بن ابي حبيب وغيره وثقه ابن حبان مات سنة مائة مالك م بن سعد
التجيبي عن ابن عباس وعنه مالك بن جبر الزيادي قال ابو زرعة مصري لا باس به وثقه
ابن حبان محمد م بن هدية الصدفي عن ابن عمرو وعنه شرحبيل المغافري وثقه ابن
حبان وقال ابن يونس ليس له غير حديث واحد مسلم د ن ه بن مخشي المدلجي ابو معاوية
المصري عن انس الفارسي وعنه بكر بن سوادة وثقه ابن حبان مسلم م د ن ه بن
يسار المصري ابو عثمان الطنبذي عن ابن عمرو وابي هريرة مات بافريقية زمن
هشام بن عبد الملك المغيرة ع بن ابي بردة العبدري المصري عن ابي هريرة وعنه
سعيد بن مسلمة المخزومي وثقه النساي وغيره المغيرة د ه بن نهيك الحجري
المصري عن عقبة بن عامر وعنه عثمان بن نعيم الرعيني منصور د بن سعيد بن
الاصبغ الكلبي المصري عن دحية وعنه ابو الخير مرثد قال العجلي تابعي ثقة وثقه النساي
ناعم بن اجيل الهمداني ابو عبد الله المصري مولى ام سلمة عنها وعن عثمان وعلي وابن
عمرو وابن عباس وعنه الاعرج ويزيد بن ابي حبيب هشام بن ابي رقية المصري
عن ابن عمرو وعقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد وعنه عمرو بن الحارث وغيره وثقه
ابن حبان الهيثم د ن ه بن شفي الرعيني المصري ابو الحصين عن ابن عمرو وابي ريحانة
وعنه يزيد بن ابي حبيب الوليد د ت بن قيس بن الاخرم التجيبي المصري عن ابي
سعيد الخدري وعنه ابنه عبد الله وسالم بن غيلان ويزيد بن ابي حبيب
وثقه ابن حبان يزيد م بن رباح ابو فراس المصري عن مولاه ابن عمرو وابن
عمرو وام سلمة وعنه الزهري وبكر بن سوادة مات سنة تسعين يزيد د بن صبح
المصري عن عقبة بن عامر وعنه عمرو بن الحارث وجماعة وثقه ابن حبان
ابو افلح الهمداني المصري عن عبد الله بن زرير الغافقي وعنه بكر بن سوادة
وغيره ابو الخطاب ن المصري عن ابي سعيد الخدري وعنه ابو الخير اليزني قال
النساي لا اعرفه ابو طلحة درع بن الحارث الخولاني المصري شهد فتح مصر
عن ابي ذر وعنه يزيد بن ابي حبيب ابو عامر د ه عبد الله بن جابر الحجري المصري
عن ابي ريحانة الازدي وعنه الهيثم بن شفي الرعيني وعبد الملك بن عبد
الله الخولاني ابو عبيدة م د ه بن عقبة بن نافع الفهري المصري قيل اسمه مرة
عن ابيه واخيه عياض وابن عمر وعنه عبد الكريم بن الحارث وغيره وثقه
ابن حبان ابو عياش المغافري المصري عن علي وجابر وابي هريرة وعنه
يزيد بن ابي حبيب وغيره لا يعرف اسمه ابو الهيثم د ن كثير المصري مولى عقبة
ابن عامر عن مولاه وعن كعب بن علقمة التنوخي ابو يزيد الخولاني المصري
الكبير عن فضالة بن عبيد وعنه عطا بن يسار والله اعلم

عدية

ومن

61

ومن صغار التابعين طبقة قتادة والزهري

اسحاق بن اسيد الانصاري الخراساني نزيل مصر عن نافع وعطا وعنه الليث
وطايفة قال الذهبي لين وغيره اسماعيل بن يحيي المغافري عن سهل بن
معاذ وعنه عبد الله بن سليمان الطويل في حديثه نكارة بكر بن عمرو
المغافري المصري امام جامعها عن عكرمة وبكير بن الاشج وعنه ابن لهيعة
مات في خلافة المنصور ثابت بن ميمون المصري عن سلمة الاسلمي ونافع
مولي ابن عمر وعنه عمرو بن الحارث العلاج ابو كثير الاموي المصري مولي
عبد العزيز بن مروان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وحنش الصنعاني وعنه
عمرو بن الحارث والليث قال ابن يونس كان عمر بن عبد العزيز قد جعل اليه
القصص ٢ مات سنة عشرين ومابة الحارث بن سعيد العتقي المصري عن عبد
الله بن منين وعنه نافع بن يزيد وابن لهيعة مجهول الحارث بن يعقوب الانصاري المصري
العابد مولي قيس بن سعد بن عبادة والد الفقيه عمرو عن سهل بن سعد وعبد الرحمن بن شماسة
وعنه ابنه عمرو والليث وثقه ابن معين وغيره حيان بن ابي جبلة المصري القرشي عن
ابن عباس وابن عمر وعمرو بن العاصي وابنه وعنه موسي بن علي بن رباح مات بافريقية سنة
اثنين وعشرين ومابة حجاج بن شداد الصنعاني المصري عن ابي صالح الغفاري وعنه
حياة بن شريح وعدة وثقه ابن حبان مات سنة تسع وعشرين ومابة حكيم بن عبد الله بن
قيس بن مخرمة بن عبد المطلب المطلبي المصري عن ابن عمر وعامر بن سعد وعنه يزيد بن
ابي حبيب والليث مات سنة ثمان عشرة ومابة حكيم بن عبد الرحمن المصري ابو غسان
عن الحسن البصري وعنه الليث دراج بن سمعان ابو السمح المصري القاضي مولي عبد
الله بن عمرو بن العاصي يقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب عن عبد الله بن الحارث بن جزء
وعنه الليث مات سنة ست وعشرين ومابة خير بن مالك الكلاعي الحميري قاضي
الاسكندرية عن ابن عمر وقال الدارقطني عداده في المصريين راشد بن جندل اليافعي
عن حبيب بن اوس الثقفي وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه ابن حبان وقال يروي في المراسيل
ثقه روي عنه المصريون راشد الثقفي مولي حبيب بن اوس عن مولاه وعنه يزيد بن
ابي حبيب وثقه ابن حبان وقال يروي المراسيل ربيعة بن سليم التجيبي المصري عن
حنش الصنعاني وبشر بن عبد الله وعنه يحيي بن ايوب وابن لهيعة وثقه ابن
حبان ربيعة بن سيف المغافري الاسكندراني عن فضالة بن عبيد وعنه الليث قال
الدارقطني مصري صالح توفي في حدود عشرين ومابة ربيعة بن لقيط التجيبي المصري عن
عبد الله بن حوالة ومالك بن هبيرة وعنه يزيد بن ابي حبيب وغيره وثقه ابن حبان
زبان بن عبد العزيز بن مروان الاموي عن اخيه عمر بن عبد العزيز وعنه اسامة بن زيد
والليث قال ابن حبان في الثقات يروي المراسيل وكان احد الفرسان قتل ببوصير مع مروان

م د ن خ الجلال

٢ بالاسكندرية صح

خ

وضيم

غ سلمي

٢ والنساي

الحمار سنة اثنين وثلاثين ومائة زهرة م بن معبد بن عبد الله بن هشام التيمي ابو عقيل نزيل
مصر عن جده وله صحبة وعن ابن عمر وابن الزبير مات بالاسكندرية سنة خمس وثلاثين
ومائة عن سن عالية وذكر انه كان من الابدال زياد بن عبيد الحميري المصري
عن رويفع بن ثابت وعقبة بن عامر وعنه حياة بن شريح ذكره ابن حبان في الثقات
سعد د ت ه بن سنان ويقال سنان بن سعد ويقال سعيد بن سنان الكندي المصري
عن انس وغيره وعنه يزيد بن ابي حبيب فقط قال النساي ليس بثقة سليمان
ابن راشد المصري عن عبد الله بن رافع الحضرمي وعنه خالد بن يزيد وسعيد بن ابي
هلال ذكره ابن حبان في الثقات سليمان بن زياد الحضرمي المصري عن عبد الله بن
الحارث بن جزء وعنه ابنه غوث وابن لهيعة وثقه ابن معين وقال ابو حاتم شيخ
صحيح الحديث سهل د ت ه بن معاذ بن انس الجهني شامي نزل مصر عن ابيه وعنه
الليث وثور بن يزيد وثقه ابن حبان سويد الجذامي عن ابي عشانة المغافري
وعنه ابنه معروف شيار د ه ع بن عبد الرحمن الصدفي المصري عن حنش الصنعاني
وعكرمة وعنه ابن لهيعة والليث وثقه ابن حبان صالح د ت ه بن ابي عريب قليب
ابن حرمل الحضرمي عن خلاد بن السايب وكثير بن مرة وعنه حياة بن شريح والليث
وثقه ابن حبان عامر ت ه بن يحيى المغافري ابو حنيس المصري عن ابن عمر وفضالة
ابن عبيد وعنه الليث مات قبل العشرين ومائة عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري
عن عبد الرحمن بن حجيرة وثقه ابن حبان عبد الله د ت ه بن راشد الزوفي ابو الضحاك
المصري عن عبد الله بن ابي مرة وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه ابن حبان عبد الله د ق
ابن مالك بن حذافة حجازي نزل مصر عن ام العالية بنت سبيع وعنه كثير بن فرقد
فقط عبد الله م ع بن هبيرة السباي الحضرمي ابو هبيرة عن ابي تميم الجيشاني وتبيعة
ابن ذويب مات سنة ست وعشرين ومائة عبد الكريم م ت بن الحارث الحضرمي المصري
العابد ابو الحارث عن المستورد بن شداد وعنه الليث قال ابن يونس كان من العباد
المجتهدين مات ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة عثمان بن نعيم الرعيني المصري
عن المغيرة بن نهيك وعنه ابن لهيعة فقط قال في التهذيب فيه نظر عطا د ت
ابن دينار الهذلي ابو الريان المصري عن ابي يزيد الخولاني وعنه حياة بن شريح
وثقه احمد مات سنة ست وعشرين ومائة عقبة ٣ بن مسلم التجيبي ابو محمد
القاص المصري امام جامعها عن ابن عمر وابن عمرو وعنه حياة بن شريح وثقه
العجلي مات قريبا من سنة عشرين ومائة عمر بن السايب المصري مولى بني
زهرة عن اسامة بن زيد وعنه ابن لهيعة والليث وثقه ابن حبان عمرو بن جابر
الحضرمي ابو زرعة المصري عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وعنه ابنه عمران
وابن لهيعة قال النساي ليس بثقة عمران م ٤ بن ابي انس العامري المصري عن ابي

ميار خ

هريرة

هريرة وسلمان الاغر وعنه ابنه عبد الحميد ويزيد بن ابي حبيب مات سنة سبع عشرة
ومائة **قيس** (مد) بن رافع الاشجعي المصري ابو رافع عن ابن عمر وابن عمرو وابي هريرة وعنه
ابن لهيعة وعبد الكريم بن الحارث ويزيد بن ابي حبيب ذكره ابن حبان في الثقات
قيس (س) بن سالم المغافري ابو حرزة المصري عن عمر بن عبد العزيز وابي امامة بن
سهل بن حنيف وعنه بكر بن مضر والليث ويحيي بن ايوب ذكره ابن حبان في
الثقات **كعب** بن علقمة بن كعب التنوخي المصري عن سعيد بن المسيب وعنه
الليث مات سنة ثلاثين ومائة **مشرح** (دت ق) بن عاهان المغافري ابو الصعب المصري
عن عقبة بن عامر وعنه الليث ووثقه ابن معين وقال ابن حبان يروي عن عقبة
مناكير لا يتابع عليها مات قريبا من سنة عشرين ومائة **موسي** (٤) بن وردان
المصري القاص ابو عمر وعن جابر وابي سعيد وابي هريرة وعنه ابنه سعيد والليث
وابن لهيعة ووثقه ابو داود والعجلي وضعفه ابو حاتم وقال الدارقطني لا باس به
مات سنة سبع عشرة ومائة **واهب** (٤) بن عبد الله المغافري المصري عن ابن عمر
وابي هريرة وعنه ابن لهيعة ووثقه ابن حبان مات سنة سبع وثلاثين ببرقة
عمرو المغافري المصري عن ابن عمر وعنه الليث وابن لهيعة قال ابو حاتم
لا باس به **وفا** بن شريح الصدفي المصري عن سهل بن سعد والمستورد بن
شداد وعنه بكر بن سواده وزياد بن نعيم ووثقه ابن حبان **يزيد** (دت ق) بن عمرو
المعافري المصري عن ابن عمرو وعنه الليث وابن لهيعة قال ابو حاتم لا باس
به **يزيد** (د ت ن) بن محمد بن قيس المطلبي المصري عن ابي الهيثم العتواري ومحمد بن عمر
وابن حلحلة وعنه الليث ويزيد بن ابي حبيب ووثقه ابن حبان **ابو طعمة** هلال
مولي عمر بن عبد العزيز القاري عن ابن عمر ومولاه وعنه ابن لهيعة شامي سكن مصر
ضعفه احمد والحاكم ووثقه غيره **ابو عيسي** الخراساني نزل مصر قيل اسمه سليمان بن
كيسان وقيل محمد بن عبد الرحمن عن الضحاك وعطا وعنه حياة بن شريح وابن لهيعة
ووثقه ابن حبان والله سبحانه وتعالي اعلم

طبقة اخري اصغر من التي قبلها وهي طبقة الاعمش وابي حنيفة

ابراهيم بن نشيط الوعلاني دخل علي عبد الله بن الحارث بن جزء رضه وروي عن نافع والزهري
وعنه الليث وابن وهب ووثقه ابو زرعة وغيره مات سنة احدي او اثنين
وستين ومائة وقال الذهبي مصري تابعي غزا القسطنطينية زمن سليمان **بشير** (٤)
ابن ابي عمرو الخولاني المصري ابو الفتح عن عكرمة والوليد بن قيس التجيبي وعنه
حياة بن شريح وابن لهيعة والليث قال ابو زرعة مصري ثقة **جعفر** (ع) بن ربيعة
الكندي ابو شرحبيل المصري راي عبد الله بن الحارث بن جزء وروي عن الاعرج
وعنه الليث واحمد كان شيخا من اصحاب الحديث ثقة مات سنة ست وثلاثين

ومائة حرملة بن عمران التجيبي ابو حفص المصري جد حرملة بن يحيي صاحب الشافعي
عن عبد الرحمن بن شماسة وعنه ابن المبارك وابن وهب وثقة احمد ويحيي وغيره
حسان بن عبد الله المصري عن سعيد بن ابي هلال وعنه حياة بن شريح وغيره
وثقة ابن حبان الحسن بن ثوبان الهوزني المصري ابو ثوبان عن عكرمة وعنه
الليث وثقة ابن حبان قال ابن يونس كان له عبادة وفضل مات سنة خمس واربعين
ومائة حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي ابو بكر المصري امير مصر عن الزهري
وعنه الليث وثقة ابن حبان استشهد بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة
حميد بن زياد ابو صخر المدني الخراط سكن مصر عن نافع والمقبري وعنه ابن وهب
وجماعة حميد بن زياد الاصبحي مصري حكي عن عمر بن عبد العزيز وغيره حميد
ابن هاني ابو هاني الخولاني المصري عن عبد الرحمن الجبلي وعلي بن رباح وعنه
ابن لهيعة والليث وابن وهب مات سنة اثنين واربعين ومائة ضمين بن
ابي حكيم المصري عن علي بن ابي رباح ومكحول ونافع وعنه الليث وابن لهيعة
وثقة ابن حبان حيي بن عبد الله بن شريح المعافري الجبلي ابو عبد الله
المصري عن ابي عبد الرحمن الجبلي وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب قال ابن معين
ليس به باس وضعفه النسائي وقال احمد احاديثه مناكير مات سنة ثلاث واربعين
ومائة دويد بن نافع ابو عيسي الشامي نزيل مصر ويقال ذويد عن ابي صالح السمان
والزهري وعنه ابنه عبد الله والليث قال ابن حبان مستقيم الحديث راشد
ابن يحيي ويقال ابن عبد الله او يحيي المعافري عن ابي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابن
لهيعة وعبد الرحمن بن زياد الافريقي رزيقة الثقفي المصري عن عبد الرحمن بن سماعة
وعنه ابن لهيعة مجهول زبان بن فايد المصري ابو جوين الحمراوي عن سهل بن
معاذ بن انس وعنه الليث وابن لهيعة قال احمد احاديثه مناكير وقال ابو حاتم
صالح مات سنة خمس وخمسين ومائة زيادة بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب
القرظي وعنه الليث وابن لهيعة قال البخاري وغيره منكر الحديث سالم بن
غيلان التجيبي المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعنه ابن لهيعة وابن وهب قال احمد
وغيره ليس به باس سعيد بن ابي هلال الليثي ابو العلا المصري عن نافع وعده
وعنه الليث مات سنة تسع واربعين ومائة شراحيل بن يزيد المعافري ابو محمد
المصري عن ابي قلابة وعنه ابن لهيعة وثقة ابن حبان شرحبيل بن شريك المعافري
ابو محمد المصري عن ابي عبد الرحمن الجبلي وعنه الليث وابن لهيعة الضحاك بن
شرحبيل بن عبد الله الغافقي المصري عن ابن عمر وابي هريرة وزيد بن اسلم وعنه
ابن لهيعة وحياة بن شريح وثقة ابن حبان طلحة بن ابي سعيد الاسكندراني
ابو عبد الملك المصري عن سعيد المقبري وعنه الليث وابن وهب وثقة ابو زرعة

وغيره

سعيد بن يزيد الحميري القتباني ابو شجاع الاسكندراني عن خالد بن ابي عمران ويزيد وعنه ابن المبارك والليث قال ابن يونس كان من العباد ثقة في الحديث مات سنة اربع وخمسين ومائة صح

63

وغيره عبد الله بن جنادة المغافري المصري عن ابي عبد الرحمن الجبلي وعنه يحيي
ابن ايوب وسعيد بن ابي ايوب وثقه ابن حبان وغيره عبد الله بن سليمان بن
زرعة الحميري ابو حمزة المصري الطويل عن نافع وعنه الليث ومفضل بن فضالة
وثقه ابن حبان عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ابو خالد امير مصر عن
الزهري وعنه الليث قال ابن يونس كان ثبتا في الحديث مات سنة سبع
وعشرين ومايه عبد الرحمن بن زياد بن انعم الشعباني الافريقي قاضي افريقية
عداده في اهل مصر عن ابيه وابي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابن المبارك وابن
وهب وهشاه احمد وغيره وقال الترمذي رايت البخاري يقوي امره ويقول
هو مقارب الحديث مات سنة ست وخمسين ومايه عبد الرحمن بن تمراز المصري
عن ابي الزبير المكي وعنه ابو شريح كذا وقع في نسخ ابن ماجة والصواب عبد الله
قاله المزني وغيره عبد الجليل بن حميد اليحصبي ابو مالك المصري عن الزهري
وايوب السختياني وعنه ابن وهب واخرون قال النساي ليس به باس
مات سنة ثمان واربعين ومايه عبد الرحيم بن ميمون المدني نزيل مصر
ابو مرحوم المعافري عن سهل بن معاذ وعلي بن رباح وعنه سعيد بن ابي
ايوب وابن لهيعة ضعفه ابن معين وقال ابن ماكولا زاهد يعرف بالاجابة
والفضل مات سنة ثلاث واربعين ومايه عبد الله بن المغيرة السبايي
ابو المغيرة المصري عن عبد الله بن الحارث بن جزء وعنه ابن لهيعة
وطايفة قال ابو حاتم صدوق مات سنة احدي وثلاثين ومايه عبد
الله بن سيبويه ابو سيبويه الانصاري ~~المصري~~ المصري عن عبد الرحمن بن
حجيرة وعنه حياة بن شريح وجماعة مات سنة خمس وثلاثين ومايه عميرة بن ابي
ناجية الرعيني ابو يحيي المصري عن ابيه وبكر بن سوادة وعنه ابن لهيعة والليث وثقه
النساي العلا بن كثير الاسكندراني مولي قريش ابو محمد عن ثوبة بن نمر الحضرمي وسعيد بن
المسيب وعنه بكر بن مضر وحياة بن شريح والليث قال ابو زرعة مصري ثقة وقال ابن
يونس كان مستجاب الدعوة مات بالاسكندرية سنة اربع واربعين ومايه عياش بن عباس
القتباني ابو عبد الرحيم المصري عن بكير بن الاشج وابي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابناه عمرو وعبد الله
وحياة بن شريح والليث قبات بن رزين اللخمي ابو هاشم المصري عن عكرمة وعلي بن رباح وعنه
ابن لهيعة وعدة وثقه ابن حبان وقال احمد لا باس به قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري
ابو محمد المصري عن ابيه والزهري وعنه الاوزاعي والليث قيس بن الحجاج بن خلي
الكلاعي الحميري المصري عن حنش الصنعاني وابي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابن لهيعة والليث
وثقه ابن حبان مالك بن خير الزبادي المصري عن مالك بن سعد التجيبي وابي قبيل المعافري
وعنه حياة بن شريح وابن وهب وثقه ابن حبان محمد بن شمير الرعيني المصري ابو الصباح عن

خ السختياني

ابي علي الجنبي وعنه عبد الرحمن بن شريح وثقة ابن حبان محمد بن يزيد بن ابي زياد الثقفي
نزل مصر عن ابيه ونافع وعنه يزيد بن ابي حبيب وعنه بقية وابو مطيع وثقة ابن حبان •
معروف بن سعيد التجيبي المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعدة قال ابو حاتم مجهول معروف
ابن سويد الجذامي ابو سلمة المصري عن ابيه وعلي بن رباح وابي عشانة وعنه ابن لهيعة وابن
وهب وثقة ابن حبان موسي بن ايوب بن عامر الغافقي المصري عن ابيه اياس وعكرمة وعنه
الليث وابن لهيعة وثقة يحيي وابو داود وابن المديني ابو معن المصري عبد الواحد بن ابي
موسي الاسكندراني عن ابي عقيل زهرة بن معبد ويزيد بن ابي حبيب وعنه ابن المبارك
وغيره وكان عابدا ناسكا ابو حرشف الازدي لعله تميم عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه عمرو بن
الحارث المصري ابو يزيد الخولاني المصري الصغير عن يسار الصدفي وعنه ابن وهب
ومروان الطاطري واثني عليه خيرا والله سبحانه وتعالي اعلم •

ذكر مشاهير اتباع التابعين

الذين خرج لهم اصحاب الكتب الستة من اهل مصر • عمرو بن الحارث حياة بن شريح يحيي بن
ايوب الغافقي بكر بن مضر التجيبي الليث بن سعد ابن لهيعة • المفضل بن فضالة ياتون جابر
ابن اسماعيل الحضرمي المصري عن يحيي بن عبد الله وعقيل بن خالد وعنه ابن وهب وثقة ابن حبان
الحكم بن عبدة الشيباني ويقال الرعيني ابو عبيدة البصري نزل مصر عن ابي هارون العبدي وايوب
السختياني وعنه ابنه وجماعة ضعفه الازدي خالد بن حميد ابو حميد المهري المصري الاسكندراني
عن بكر بن عمرو المغافري وابي عقيل زهرة بن معبد وعنه ابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب
الليث واخر من حدث عنه بمصر روح بن صلاح المصري ذكره ابن حبان في الثقات مات با
لاسكندرية سنة تسع وستين ومائة خلاد بن سليمان الحضرمي ابو سليمان المصري عن
نافع وعنه ابن وهب وثقة ابن الجنيد وقال ابن يونس كان من الخايفين مات سنة ثمان
وسبعين ومائة سعيد بن عبد الرحمن المصري عن سهل بن ابي امامة وعنه ابن وهب
وغيره وثقة ابن حبان سعيد بن ابي ايوب مقلاص الخزاعي ابو يحيي المصري عن يزيد بن ابي
حبيب وعنه ابن وهب مات سنة احدي وستين ومائة وقد نيف علي الستين ضمام بن اسماعيل
المصري عن ابي قبيل المغافري قال ابو حاتم كان صدوقا متعبدا وقال في العبر هو من مشاهير
المحدثين مات بالاسكندرية سنة ثمانين ومائة طيان الاسكندراني عن ابي شراحيل
عن بلال عن ابيه وعنه الهيثم بن خارجة مجهول كشيخه عاصم بن حكيم عن موسي بن علي
ابن رباح وعنه ابن وهب وضمرة بن ربيعة وثقة ابن حبان عبد الله بن سويد بن حبان ابو
سليمان المصري عن عياش القتباني وعنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم ويحيي بن بكير ذكره
ابن حبان في الثقات عبد الله بن طريف ابو خزيمة المصري عن عبد الكريم بن الحارث وعنه
ابن وهب مجهول عبد الله بن عياش بن عباس القتباني المصري عن ابيه والزهري وعنه
الليث وابن وهب مات سنة سبعين ومائة عبد الله بن المسيب ابو السوار المصري عن

عكرمة

عبد الرحمن م ت بن سلمان الحجري الرعيني المصري عن عكرمة وعنه ابن وهب ووثقه ابن حبان
عمرو بن ابي عمرو ويزيد بن عبد الله بن الهاد وعنه ابن وهب فقط قال ابن يونس ثقة وقال ابو
حاتم مضطرب الحديث عبد الرحمن ع بن شريح بن عبد الله المعافري ابو شريح الاسكندراني عن
ابي الزبير وعنه ابن وهب مات سنة سبع وستين ومائة عمرو م د ه بن مالك الرعيني المعافري
المصري عن عبد الله بن ابي جعفر ويزيد بن عبد الله بن الهادي وعنه ابن لهيعة وابن وهب
قال ابو زرعة صالح الحديث عياش د ن بن عقبة الحضرمي المصري عن موسى بن وردان وعنه
ابن المبارك قال النسائي والدارقطني ليس به باس عياض م د ن ه بن عبد الله بن عبد الرحمن
الفهري المدني نزيل مصر عن الزهري وعنه ابن لهيعة والليث ع الماضي د ه بن محمد المصري
الغافقي عن مالك وغيره وعنه ابن وهب فقط قال ابو حاتم لا اعرفه وحديثه باطل
منكر انتهى موسى ن بن سلمة بن ابي مريم المصري عن داود بن ابي هند وعنه ابن
اخته سعيد بن الحكم وابن وهب وثقه ابن حبان موسى ع بن علي بن رباح اللخمي امير
مصر ابو عبد الرحمن عن ابيه والزهري وعنه اسامة بن زيد الليثي وابن
المبارك والليث وثقه يحيى والعجلي والنسائي وابو حاتم مات بالاسكندرية
سنة ثلاث وستين ومائة نافع بن يزيد الكلاعي ابو يزيد المصري عن حياة بن
شريح وهشام بن عروة وعنه بقية وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان وستين ومائة
الوليد م د بن المغيرة المعافري المصري ابو العباس عن مشرح بن هاعان وعنه ابن
وهب وعبد الله بن يوسف التنيسي ذكره ابن حبان في الثقات مات سنة اثنين وسبعين
ومائة يحيى د بن ازهر المصري عن افلح بن حميد وعمار بن سعد وعنه ابن وهب وجماعة
وثقه ابن حبان يحيى بن عبد الرحمن الكناني ابو شيبة المصري عن يزيد بن ابي انيسة
وعمر بن عبد العزيز وعنه هيثم والوليد بن مسلم وغيرهما وثقه ابن حبان يزيد بن
عبد العزيز الرعيني عن يزيد بن محمد القرشي وعنه سعيد بن ابي ايوب وابن لهيعة وثقه
ابن حبان وغيره يزيد د بن يوسف الفارسي مصري مجهول قاله الذهبي وغيره
ابو خيرة خم عن موسى بن وردان وعنه سعيد بن ابي ايوب عداده في المصريين قيل هو
محب بن خريم ابو عبد الله القرشي عن ابي بردة بن ابي موسى وعنه سعيد بن ابي
ايوب حديثه في المصريين ابراهيم بن اعين الشيباني المصري نزيل مصر
عن شعبة وعكرمة بن عمار وعنه سعيد بن الاشج وهشام بن عمار قال ابو حاتم
منكر الحديث رشدين ت ه بن سعد الفهري ابو الحجاج المصري عن عقيل ويونس بن
يزيد وعنه قتيبة وابو كريب وهاه بن معين وغيره وقال ابن يونس كان رجلا
صالحا لا يشك في صلاحه وفضله فادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث
مات سنة ثمان وثمانين ومائة عبد الرحمن د ن بن عبد الحميد المهري مولاهم ابو
رجا المصري المكفوف عن عقيل بن خالد وابي هاني وعنه ابن اخته ابو الطاهر بن

عتيبة

السرح وغيره وثقة ابو داود مات سنة اثنين وتسعين ومابة عمرو بن ابي نعيم
المغافري عن مسلم بن يسار وعنه بكر بن عمرو المغافري وثقة ابن حبان وقال الدارقطني
مصري مجهول يترك منصور بن وردان مصري عن سالم وعنه الليث وجماعة وثقة
ابن حبان موسي بن شيبة الحضرمي المصري عن الاوزاعي وعنه ابن وهب وثقة ابن
حبان يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري نزيل الاسكندرية عن ابيه وموسي
ابن عقبة وعنه ابن وهب وثقة ابن معين مات سنة احدي وثمانين ومابة

طبقة تلي هذه

بشر بن بكر البجلي التنيسي ابو عبد الله عن جرير بن عثمان والاوزاعي وعنه
الشافعي والحميدي مات سنة خمس ومايتين حبيب بن ابي حبيب ابو محمد المصري
كاتب مالك عنه وعن ابي ذويب وعنه احمد بن الازهر وخلق كذبه احمد وابو داود
مات بمصر سنة ثمان عشر ومايتين حجاج بن ابراهيم الازرق البغدادي نزيل مصر
عن ابي عوانة وهشيم وابن وهب وعنه الربيع المرادي والذهلي وابو حاتم وثقة
العجلي وابو حاتم وابن يونس الخصيب بن ناصح الحارثي بصري نزل مصر عن الثوري
وابن عيينة وشعبة وعنه احمد بن عبد المومن المصري والربيع بن سليمان المرادي
وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ذكره ابن حبان في الثقات زياد بن يونس ابو
سلامة الحضرمي الاسكندراني عن مالك والليث وعنه يونس بن عبد الاعلي
وعدة قال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث توفي بمصر سنة احدي عشرة
ومايتين سعيد بن زكريا الادم المصري ابو عثمان عن بكر بن مضر وسليمان
ابن القاسم الزاهد المصري وابن وهب والليث والفضل بن فضالة وعنه ابو
الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين قال ابن يونس كان له عبادة وفضل مات
باخميم سنة سبع ومايتين سعد بن عيسي بن تليد الرعيني القتباني المصري
عن ابن وهب والشافعي والفضل بن فضالة وعنه البخاري وابو حاتم مات
في ذي الحجة سنة تسع عشرة ومايتين شعيب بن الليث بن سعد المصري
عن ابيه وموسي بن علي وعنه ابنه عبد الملك ويونس بن عبد الاعلي وثقة
ابن حبان وقال ابن يونس كان فقيها مفتيا من اهل الفضل مات سنة
تسع وتسعين ومابة شعيب بن يحيي بن السايب التجيبي ابو يحيي المصري
عن مالك والليث وعنه الحارث بن مسكين وغيره وثقة ابن حبان وقال
ابن يونس كان رجلا صالحا مات سنة احدي وتسعين ومايتين طلق بن
السمح بن شرحبيل المصري الاسكندراني ابو السمح عن حياة بن شريح وابن
لهيعة وعنه ابنه حياة والربيع الجيزي وسعيد بن عفير وعبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الحكم مات بالاسكندرية سنة احدي عشرة ومايتين عبد الله بن

سعيد

يحيي

65

يحيي المغافري البرلسي ابو يحيي عن حياة بن شريح والليث وعنه حفص بن مسافر واخرون
مات سنة ثنتي عشرة ومايتين علي [ت ن] بن معبد بن شداد المعبدي نزيل مصر
عن مالك والشافعي وابن علية وعنه اسحاق الكوسج وابو حاتم ووثقه وقال ابن يونس
قدم مصر مع ابيه ومات بها في رمضان سنة ثمان عشرة ومايتين عمرو [خ د ه] بن خالد
ابن فروخ التيمي ابو الحسن الجزري نزيل مصر عن زهير بن معاوية وحماد بن سلمة
وعنه البخاري وابن معين وابو حاتم مات سنة تسع عشرة ومايتين العاصم
ابن كثير بن النعمان ابو العباس قاضي الاسكندرية عن الليث وغيره وعنه الدارمي
واخرون وثقه النساي وغيره ليث [ن] بن عاصم بن كليب القتباني ابو زرارة المصري
عن ابن جريج وعنه يونس بن عبد الاعلي وغيره قال ابن يونس كان رجلا صالحا مات
سنة احدي عشرة ومايتين ليث بن عاصم الخولاني المصري امام مصر زمن الرشيد
عن الحسن بن ثوبان وعنه ابن وهب وغيره وثقه ابن حبان محمد بن عاصم بن
جعفر المغافري المصري عن مالك وعدة وعنه الذهلي وغيره وثقه ابن يونس
مات في صفر سنة خمس عشر ومايتين النضر [د ده] بن عبد الجبار بن نضير المرادي ابو الاسود
المصري الزاهد العابد عن ابن لهيعة والليث ونافع بن يزيد وعنه ابو عبيد القاسم
ومحمد بن اسحاق الصنعاني وثقه ابن معين والنساي مات سنة تسع عشرة
ومايتين يحيي بن حسان التنيسي ابو زكريا عن حماد بن سلمة ومعاوية بن
سلام ومالك والليث كان اماما حجة من اجلة المصريين مات في رجب سنة
ثمان ومايتين احمد [د] بن اشكاب الحضرمي ابو عبد الله الصفار الكوفي نزيل مصر
عن شريك ومحمد بن فضيل وعنه البخاري وبكر بن سهل قال ابو حاتم ثقة مامون
صدوق كتبت عنه بمصر مات سنة سبع عشرة او بعدها ومايتين اسماعيل بن
مسلمة بن قعنب القعنبي المدني نزيل مصر عن شعبة والحمادين وعنه ابو زرعة
وابو حاتم وقال صدوق ووثقه الحاكم حسان [خ ن م] بن عبد الله بن سهل الكندي ابو علي
الواسطي نزيل مصر عن الليث وابن لهيعة وعنه البخاري وابو حاتم ووثقه
قال ابن يونس صدوق حسن الحديث مات بمصر سنة اثنين وعشرين
ومايتين خلف بن خالد القرشي مولاهم ابو المهنا المصري عن الليث وابن لهيعة
وعنه البخاري مات قبل الثلاثين ومايتين خلف بن خالد ابو المهنا المصري عن
يحيي بن ايوب زكريا [ن] بن يحيي بن صالح القضاعي المصري القاضي كاتب العمري عن
المفضل بن فضالة وعنه مسلم قال ابن يونس كانت القضاة تقبله مات في
شعبان سنة اثنين واربعين ومايتين سعيد [د ن] بن شبيب الحضرمي ابو عثمان المصري
عن مالك وخلف بن خليفة وعنه ابو داود وابو حاتم والجوزجاني وقال كان
شيخا صالحا عبد الغني بن رفاعة اللخمي المصري عن ابن عيينة وعنه ابو داود

خ القاسم

خ لعله كتب

والطحاوي مات سنة خمس وخمسين ومايتين [م د ن ه] عمرو بن سواد بن الاسود العامري
السرحي المصري عن الشافعي وابن وهب وعنه مسلم والنساي وابن ماجة مات
سنة خمس واربعين ومايتين [م د ن ه] عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي ابو موسى المصري
زغبة عن ابن وهب والليث وعنه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجة مات سنة
ثمان واربعين ومايتين [ن] اخوه احمد ابو جعفر المصري عن سعيد بن ابي مريم ويحيى
ابن بكير وعنه النساي وقال صالح وقال ابن يونس كان ثقة مامونا بلغ
اربعا وتسعين سنة ومات سنة ست وتسعين ومايتين قيس بن حفص
البصري نزيل مصر كان حاجبا للقاضي بكار [د] محمد بن ابراهيم بن سليمان الكندي
ابو جعفر البزار الضرير نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه ابو داود
وابو حاتم وقال صدوق ووثقه ابن حبان مات بمصر في اخر سنة ثمان
واربعين ومايتين محمد بن الحارث بن راشد الاموي مولاهم ابو عبد الله المصري
الموذن عن ابن لهيعة والليث وعنه ابن ماجة وغيره قال ابن حبان في الثقات
يغرب محمد بن ابي ناجية داود بن ابي رزق بن ناجية ابو عبد الله المهري ده
الاسكندراني عن ابيه وابن وهب وعنه ابو داود والنساي ووثقه وقال
ابن حبان مستقيم الحديث مات سنة خمسين ومايتين [م د ن ه] محمد بن سلمة بن عبد
الله المرادي ابو الحارث المصري عن ابن وهب وعنه مسلم وابو داود والنساي
وابن ماجة مات سنة ثمان واربعين ومايتين [د] محمد بن سواد بن راشد
الازدي ابو جعفر الكوفي نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه ابو داود
وابو حاتم قال ابن حبان في الثقات يغرب [د ن] محمد بن هشام بن ابي خيرة السدوسي
البصري نزيل مصر عن ابن عيينة ويحيى القطان وعنه ابو داود والنساي
وابو حاتم وقال صدوق وقال ابن يونس كان ثقة ثبتا حسن الحديث مات بمصر
سنة احدي وخمسين ومايتين [خ د ه] موسى بن هارون بن بشير القيسي ابو عمرو
الكوفي المعروف بالمثنى عن ابن وهب والوليد بن مسلم وعنه محمد بن يحيى الذهلي
مات بالفيوم في جمادي الاخرة سنة اربع وعشرين ومايتين [د ن] وهب بن بيان
الواسطي نزيل مصر عن ابن عيينة وابن وهب وعنه ابو داود والنساي ووثقه
مات سنة ست واربعين ومايتين [خ ت] يحيى بن سليمان بن يحيى ابو سعيد الكوفي
الجعفي نزيل مصر عن ابن وهب والدراوردي وعنه البخاري وابو زرعة وابو حاتم
قال ابن حبان في الثقات ربما اغرب يوسف بن عدي التيمي الكوفي نزيل مصر عن
عن مالك وشريك وعنه ابنه محمد والبخاري مات بمصر يوسف بن عمرو بن
يزيد الفارسي ابو يزيد المصري عن ابن لهيعة ومالك والليث وعنه ابنه ابو
سعيد يزيد واخرون مات كهلا والله اعلم

طبقة

طبقة تلي هذه

احمد بن سعد بن ابي مريم ابو جعفر المصري عن عمه سعيد وابن معين وابي اليمان وعنه ابو داود والنساي وقال لا باس به مات سنة ثلاث وخمسين ومايتين احمد بن سعيد بن بشير الهمداني ابو جعفر المصري عن ابن وهب والشافعي وعنه ابو داود وضعفه النساي مات سنة ثلاث وخمسين ومايتين احمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ابو عبد الله المصري عن عمه ابن وهب والشافعي وعنه مسلم وابن خزيمة ضعفه النساي وابن يونس وابن عدي وغيرهم مات سنة اربع وستين ومايتين احمد بن عيسى بن حسان المصري بخشل ابو عبد الله العسكري المعروف بالتستري كان يتجر الى تستر فعرف بذلك عن ابن وهب والمفضل بن فضالة وعنه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة مات سنة ثلاث واربعين ومايتين احمد بن يحيي بن الوزير التجيبي المصري عن ابن وهب وعنه النساي ووثقه قال ابن يونس كان فقيها عالما بالشعر والادب والاخبار وايام الناس مات في شوال سنة خمسين ومايتين احمد بن ابي عقيل المصري روي عنه ابو داود ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري نزيل مصر عن روح بن عبادة وعنه النساي والطحاوي قال النساي صالح وقال الدارقطني ثقة الا انه كان يخطي فيقال له فلا يرجع مات سنة سبعين ومايتين الحارث بن اسيد بن مغفل الهمداني ابو الاسد المصري عن بشر ابن بكر وعنه النساي ووثقه مات سنة ست وخمسين ومايتين الحسن بن عليه الازدي مولاهم المصري عن سعيد بن ابي مريم وعنه النساي حمزة بن نصير بن حمزة الاسلمي المصري العسال عن سعيد بن ابي مريم وعنه ابو داود مات سنة خمس وخمسين ومايتين سليمان بن داود بن حماد المهري ابو الربيع المصري عن ابيه وجده لامه الحجاج بن رشدين بن سعد وابن وهب وعنه ابو داود والنساي وزكريا الباجي وثقه النساي وقال ابو داود قل من رايت في فضله مات سنة ثلاث وخمسين ومايتين عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي ابو سعيد المصري عن ابن وهب وعنه ابن ماجة وغيره عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقي المصري ابو القاسم عن يحيي بن عبد الله بن بكير وعنه النساي وصالح علي ابن عبد الرحمن المخزومي المصري المعروف بعلان عن ابيه وادم بن ابي اياس وعنه ابن جوصا وخلق علي بن معبد بن نوح البغدادي ثم المصري الصغير عن يزيد بن هارون وعنه النساي وابن جوصا ووثقه العجلي وقال ابن حبان مستقيم الحديث قال الطحاوي مات في رجب سنة تسع وخمسين ومايتين عمرو بن عبد العزيز ابن سقلاص المصري عن ابيه ويحيي بن بكير وعنه النساي ووثقه عيسي بن

ابراهيم بن عيسي بن مثرود الغافقي المصري عن ابن عيينة وابن وهب وعنه ابو
داود والنساي وقال لاباس به محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني عن ابن
عيينة والوليد بن مسلم وعنه النساي وابو داود وابو عوانة ووثقه ابن يونس
وقال مات بالاسكندرية سنة اثنتين وستين ومايتين محمد بن الوزير المصري
عن الشافعي وبشر بن بكر وغيرهما وعنه ابو داود فقط محمد بن احمد بن
جعفر الذهلي الكوفي نزيل مصر ابو العلا يعرف بالوكيعي عن احمد وابي الطاهر
ابن السرح وعنه النساي وخلق ووثقه ابن يونس مات بمصر سنة ثلثماية
عن ست وتسعين سنة ياسين بن عبد الاحد القتباني المصري عن ابيه
وجده ابي زرارة ونعيم بن حماد وعنه النساي وقال لاباس به مات
سنة تسع وستين ومايتين يحيي بن ايوب الخولاني المصري العلاف
عن عبد الغفار بن داود الحراني وعنه النساي ~~وقال لاباس به~~ وقال
صالح يزيد بن سنان الاموي ابو خالد القزاز عن ابي عامر العقدي
وعنه النساي ووثقه مات بمصر سنة اربع وستين ومايتين قلت
قد استوفيت في هذين الفصلين مع ما سياتي من رجال الكتب الستة
ومسند احمد عن اهل مصر والله سبحانه وتعالي اعلم

الواحد

الفصلين

ذكر من كان بمصر من الايمة المجتهدين

سليم بن عتر التجيبي المصري ابو سلمة قاضي مصر وقاصها وناسكها من الطبقة الاولي
من التابعين شهد خطبة عمر بالجابية وكان يسمي الناسك لكثرة فضله وشدة عبادته
وكان يختم في كل ليلة ثلاث ختمات وهو اول من قضي بمصر سنة تسع وثلاثين وولاه معاوية
القضا بها سنة اربعين فاقام قاضيا عشرين سنة وهو اول من اسجل بمصر سجلا في
مواريث مات بدمياط سنة خمس وسبعين ابو تميم الجيشاني عبد الله بن مالك بن ابي
الاسحم الرعيني المصري قرا القران علي معاذ وروي عن عمر وعلي وعنه ابو الخير اليزني وغيره
قال في العبر كان من عباد اهل مصر وعلمايهم مات سنة سبع وسبعين ابو علقمة موسي بن
هاشم قال الذهبي في التجريد مصري فقيه وقال ابن عدي اسمه مسلم بن يسار روي
عن عثمان وابن مسعود وابي هريرة وطايفة وعنه ابو الزبير المكي قال ابو حاتم احاديثه
صحاح عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني ابو عبد الله المصري قاضي مصر روي عن ابن
مسعود وابي ذر وابي هريرة وكان عبد العزيز بن مروان يرزقه في السنة الف دينار فلا
يدخرها وروي ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ان رجلا سال ابن عباس عن مسالة
فقال له تسالني وفيكم ابن حجيرة وولده ولده عبد الله ابو عبد الرحمن قاضي مصر ايضا
روي عن ابيه وغيره وكان عالما زاهدا ورعا روي عنه عبد الله بن الوليد وغيره وذكره ابن
حبان في الثقات مات قاضي مصر سنة خمس وثمانين يونس بن عطية الحضرمي

قاضي

قاضي مصر وكان علي الشرط ايضا مات سنة ست وثمانين **ابو النجيب** العامري السرحي
المصري قيل اسمه ظليم روي عن ابن عمرو وعن ابي سعيد وعنه بكر بن سوادة كان
فقيها مات بافريقية سنة ثمان وثمانين **ابو الخير** مرثد بن عبد الله اليزني الحميري
روي عن زيد بن ثابت وابن عمرو وابي امامة وعقبة بن عامر الجهني وعنه يزيد بن
ابي حبيب وجعفر بن ربيعة واخرون قال ابن يونس كان مفتي اهل مصر في زمانه
وكان عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا وقال الذهبي في العبر تفقه علي
عقبة بن عامر وكان مفتي اهل مصر في وقته مات سنة تسعين من الهجرة **عبد الرحمن**
ابن معاوية بن خديج الكندي ابو معاوية المصري قاضي مصر روي عن ابيه وابن
عمرو وعنه يزيد بن ابي حبيب مات سنة خمس وتسعين **عمر** بن عبد العزيز بن مروان
الخليفة الصالح امير المومنين ولد بمصر وابوه امير عليها سنة احدي وقيل ثلاث
وستين قال الذهبي تفقه حتي بلغ رتبة الاجتهاد ومناقبه كثيرة مات في رجب سنة
احدي وماية **حبيب** بن الشهيد ابو مروان التجيبي مولاهم المصري فقيه طرابلس
الغرب من التابعين حدث عن رويفع الانصاري وعمر بن عبد العزيز وعنه يزيد بن ابي
حبيب مات سنة تسع وماية **مكحول** ابو عبد الله الفقيه احد الايمة عالم الشام وقيل انه
ولد بمصر روي عن ثوبان وابي امامة وواثلة وانس وغيرهم وعنه الزهري وابو حنيفة
وطلق قال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه منه مات سنة اثنتي عشرة وماية وقال
ابن كثير كان نوبيا **علي** بن رباح اللخمي المصري قال في العبر كان من علما زمانه حمل عن
عدة من الصحابة مات وهو في عشر المائة سنة اربع عشرة وقيل سنة سبع عشرة وماية
يحيي بن ميمون الحضرمي ابو عمرو المصري قاضي مصر روي عن سهل بن سعد الساعدي
وغيره وعنه ابن لهيعة وجماعة وثقه ابن حبان **توبة** بن نمر بن حرمل الحضرمي ابو
محجن المصري قاضي مصر روي عن ابن عنيز عريف بن سريع وعنه الليث وطايفة قال
الدارقطني جمع له القضا والقصص بمصر وكان فاضلا عابدا توفي سنة عشرين وماية
نافع مولي ابن عمر فقيه اهل المدينة بعثه عمر بن عبد العزيز الي مصر يعلمهم السنن
فاقام بها مدة ذكره الذهبي في العبر مات سنة سبع عشرة وقيل عشرين وماية **جعثل**
ابن هاعان ابو سعيد الرعيني القتباني المصري روي عن ابي تميم الجيشاني وعنه بكر بن
سوادة وقال ابن يونس كان احد القرا الفقها امره عمر بن عبد العزيز بالخروج من
مصر الي الغرب ليقريهم وولي القضا بافريقية لهشام بن عبد الملك توفي قريبا من
سنة خمسة عشر وماية **بكير** بن عبد الله الاشج المدني الفقيه نزيل مصر ابو عبد
الله عن ابي امامة بن سهل ومحمود بن لبيد وعنه الليث وجماعة قال ابن المديني لم
يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيي الانصاري وبكير بن الاشج
وقال ابن حبان كان من ثقات اهل مصر وقرايهم قال الذهبي مات سنة اثنتين وعشرين

خ
المتاخرين

ومایة بكر بن سوادة الجذامي ابو ثمامة المصري الفقيه مفتي مصر روي عن ابن عمرو
وسهل بن سعد وعنه عمرو بن الحارث والليث قال ابن يونس توفي بافريقية وقيل بل غرق
في بحار الاندلس سنة ثمان وعشرين ومایة ابو قبيل المعافري المصري الفقيه
حيي بن نامن بالمهملة روي عن عقبة بن عامر وابن عمرو وعنه عمرو بن الحارث والليث
وكان له علم بالملاحم والفتن مات سنة ثمان وعشرين ومایة خالد بن ابي عمران
التجيبي مولاهم ابو عمر التونسي الفقيه قاضي افريقية روي عن ابن عمر ولم يسمع
منه وعنه عبد الله بن الحارث بن جزء وعنه يحيي الانصاري وابن لهيعة والليث
قال ابن سعد كان ثقة وكان لا يدلس مات بافريقية سنة تسع وعشرين ومایة
يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد الازدي ابو رجا المصري فقيه مصر وشيخها
ومفتيها لقي عبد الله بن الحارث بن جزء وروي عن سالم ونافع وعكرمة وعطا
وطلق وعنه ابن لهيعة والليث واخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث
وقال ابن يونس كان مفتي اهل مصر وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسايل في
الحلال والحرام وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترغيب والملاحم والفتن وهو
احد ثلاثة جعل اليهم عمر بن عبد العزيز الفتيا بمصر وقال الليث هو سيدنا
وعالمنا مات سنة ثمان وعشرين ومایة عبد الله بن ابي جعفر المصري الفقيه
ابو بكر مولي بني امية عن ابي عبد الرحمن الحبلي والشعبي وعطا ونافع وعدة
وعنه ابن لهيعة والليث قال ابن سعد كان ثقة فقيه زمانه وقال في العبر احد
العلما والزهاد ولد سنة ستين ومات سنة اثنتين وقيل خمس او
ست وثلاثين ومایة خير بن نعيم بن مرة الحضرمي المصري قاضي مصر روي
عن عطا وابي الزبير وعنه الليث وابن لهيعة قال الدارقطني ولي القضا والقصص
بمصر وقال يزيد بن ابي حبيب ما ادركت من قضاة مصر افقه منه مات سنة سبع
وثلاثين ومایة خالد بن يزيد الجمحي مولاهم ابو عبد الرحيم المصري الفقيه عن
عطا والزهري وعنه الليث مات سنة تسع وثلاثين ومایة عمرو بن الحارث
ابن يعقوب بن عبد الله الانصاري مولاهم ابو امية المصري عن ابيه والزهري
وعنه مجاهد وهو اكبر منه وبكير بن الاشج وقتادة وهما من شيوخه ومالك
وابن وهب وهو راويته قال ابو حاتم كان احفظ اهل زمانه وقال ابن وهب ما رايت
احفظ منه مات سنة سبع او ثمان واربعين ومایة وله ست وخمسون سنة
حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ابو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد احد
الزهاد والعلما السادة عن يزيد بن ابي حبيب وعنه الليث سيل عنه ابو حاتم فقال
هو احب الي من الليث بن سعد ومن المفضل بن فضالة وقال ابن المبارك ما
وصف لي احد ورايته الا كانت رويته دون صفته الا حيوة بن شريح فان رويته

ومروان بن عمرو

كانت

كانت اكبر من صفته عرض عليه قضا مصر فابي مات سنة ثمان وخمسين ومائة
يحيي بن ايوب الغافقي المصري عن بكير بن الاشج ويزيد بن ابي حبيب قال في العبر كان
كثير العلم فقيه النفس مات سنة ثلاث وستين ومائة عبد الرحمن بن شريح المعافري
ابو شريح قال في العبر كان ذي جلالة وفضل وعبادة روي عن ابي قبيل وطبقته
مات بالاسكندرية سنة سبع وستين ومائة ابن لهيعة عبد الله بن عقبة بن
لهيعة الحضرمي المصري ابو عبد الرحمن الفقيه قاضي مصر وسيدها عن عطا وعمرو
ابن دينار والاعرج وطلق وعنه الثوري والاوزاعي وشعبة وماتوا قبله وابن
المبارك وطلق وثقه احمد وغيره وضعفه يحيي بن القطان وغيره مات بمصر
يوم الاحد نصف ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة الليث بن سعد بن عبد
الرحمن الفهمي ابو الحارث المصري احد الاعلام ولد بقرقشنده سنة اربع وتسعين
وروي عن الزهري وعطا ونافع وطلق وعنه ابن شعيب وابن المبارك واخرون
قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث صحيحه وكان قد استقل بالفتوي في زمانه
بمصر وكان سريا من الرجال نبيلا سخيا له ضيافة وقال يحيي بن بكير ما رايت احدا
اكمل من الليث كان فقيه النفس عربي اللسان يحسن القران والنحو ويحفظ الحديث
والشعر حسن المذاكرة وقال الشافعي كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه
اصحابه قال ابن كثير وقد حكي بعضهم انه ولي القضا بمصر وهو غريب وقال
الذهبي في العبر كان نايب مصر وقاضيها من تحت امر الليث واذا وكان اذا
راي به من احد شي كاتب فيه فيعزل وقد اراده المنصور ان يلي امرة مصر
فامتنع مات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة كذا ذكره
غير واحد وقال ابن سعد سنة خمس وستين وحكي ابن خلكان انه سمع
قايلا يقول يوم مات الليث ذهب الليث فلا ليث بعده ومضي العلم غريبا وقبر
فالتفتوا فلم يروا احدا عثمان بن الحكم الجذامي قال ابن فرحون مشهور من
اصحاب مالك المصريين وهو اول من ادخل علم مالك مصر ولم يات مصر
انبل منه روي عن مالك وابن جريج وموسي بن عقبة وسعيد بن ابي مريم مات سنة
ثلاث وستين ومائة طليب بن كامل اللخمي من كبار اصحاب مالك وجلسايه ابو خالد
اصله اندلسي سكن الاسكندرية روي عنه ابن القاسم وابن وهب وبه تفقه ابن القاسم
قبل رحلته الي مالك مات في حياة مالك بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة
المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني ابو معاوية المصري الفقيه قاضي مصر عن يزيد بن
ابي حبيب وخلق وعنه قتيبة وغيره وكان زاهدا ورعا قانتا مجاب الدعوة مات سنة
احدي وثمانين ومائة عن اربع وسبعين سنة عبد الله بن وهب بن مسلم المصري
الفهري مولاهم ابو محمد الحبر احد الاعلام ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة

في لعله ومسندها

مطلب الليث بن سعد

وروي عن مالك والسفيانين وغيرهم قال ابن عدي كان من اجلة الناس وثقاتهم لا
اعلم له حديثا منكرا تفقه بمالك والليث وقال ابن يونس جمع بين الفقه والرواية والعبا
وله تصانيف كثيرة وكانوا ارادوه علي القضا فتغيب وقال ابن فرحون قالوا لم يكتب مالك
لاحد قط بالفقيه الا الي ابن وهب فكان يكتب اليه الي عبد الله بن وهب فقيه مصر والي
ابي محمد المفتي ولم يكن يفعل هذا بغيره وقال فيه ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه
وقال احمد بن صالح ما رايت اكثر حديثا منه حدث بماية الف حديث قري عليه كتابه في
اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة واحدة حتي مات بعد ايام وذلك في شعبان سنة
سبع وتسعين وماية **عبد الرحمن** بن القاسم بن خالد العتقي المصري ابو عبد الله الفقيه
راوية المسايل عن مالك روي عن ابن عيينة وغيره وعنه اصبغ وسحنون واخرون
وقال ابن حبان كان حبرا فاضلا تفقه علي مذهب مالك وفرع علي اصوله ولد سنة
ثمان وعشرين وماية ومات في صفر سنة احدي وتسعين وماية وكان زاهدا صبورا
مجانبا للسلطان **الامام الشافعي ابو عبد الله** محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن
شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف جد
رسول الله صلي الله عليه وسلم والسايب جده صحابي اسلم يوم بدر وكذا ابنه شافع لقي
النبي صلي الله عليه وسلم وهو مترعرع ولد الشافعي سنة خمسين وماية بغزة او عسقلان
او اليمن او مني اقوال ونشا بمكة وحفظ القران وهو ابن سبع سنين والموطا وهو ابن
عشر سنين وتفقه علي مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة واذن له في الافتا وعمره خمسة
عشر سنة ثم لازم مالكا بالمدينة وقدم بغداد سنة خمس وتسعين فاجتمع عليه علماوها
واخذوا عنه وصنف بها كتابه القديم ثم عاد الي مكة ثم خرج الي بغداد سنة ثمان
وتسعين فاقام بها اشهرا ثم خرج الي مصر وصنف بها كتبه الجديدة كالام
والامالي الكبير والاملا الصغير ومختصر البويطي ومختصر المزني ومختصر الربيع والرسالة
والسنن قال ابن زولاق صنف الشافعي نحو من مايتي جزء ولم يزل بها ناشرا للعلم
ملازما للاشتغال بجامع عمرو الي ان اصابته ضربة شديدة فمرض بسببها اياما ثم مات
يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومايتين قال ابن عبد الحكم لما حملت ام الشافعي فرات
كان المشتري خرج من فرجها حتي انقض بمصر ثم وقع في كل بلدة منه شظية فتاول
اصحاب الرويا انه يخرج عالم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في ساير البلدان وقال
الامام احمد ان الله تعالي يقيض للناس في كل راس ماية سنة من يعلمهم السنن
وينفي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في راس الماية عمر بن عبد العزيز
وفي راس المايتين الامام الشافعي وقال الربيع كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة
وكان يحيي الليل الي ان مات وقال ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الي الشافعي ان يضع
له كتابا فيه معاني القران ويجمع قول الاخبار فيه وحجة الاجماع وبيان الناسخ

عالما زاهدا علم صح

مطلب الامام الشافعي

والمنسوخ

والمنسوخ من القران والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال الاسنوي الشافعي اول
من صنف في اصول الفقه بالاجماع واول من قرر ناسخ الحديث من منسوخه واول
من صنف في ابواب كثيرة في الفقه معروفة اسحاق بن الفرات ابو نعيم التجيبي صاحب
مالك قاضي ديار مصر قال الشافعي مارايت بمصر اعلم باختلاف الناس من اسحاق بن
الفرات روي عن الليث وغيره مات بمصر سنة اربع ومايتين اشهب بن عبد العزيز
العامري ابو عمرو فقيه مصر صاحب مالك انتهت اليه الرياسة بمصر بعد ابن القاسم
قال الشافعي ما اخرجت مصر افقه من اشهب لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الحكم يفضل
اشهب علي ابن القاسم وقال ابن عبد البر كان فقيها حسن الراي والنظر ولد سنة اربعين
ومماية ومات سنة اربع ومايتين قيل اسمه مسكين واشهب لقب عبد الله بن الحكم بن اعين
ابن ليث بن رافع المصري ابو محمد كان من اجلة اصحاب مالك افضت اليه الرياسة
بمصر بعد اشهب وله مصنفات في الفقه وغيره وقال ابن حبان كان ممن عقد علي مذهب
مالك وفرع علي اصوله روي عن مالك وابن لهيعة والليث وعنه بنوه محمد وعبد الرحمن
وسعد وابن سعد وابن عبد الحكم ومحمد بن عبد الله بن نمير واخرون وثقه ابو زرعة وغيره
ولد سنة خمس وخمسين ومماية ومات في رمضان سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة ومايتين
ودفن الي جانب الشافعي اسحاق بن بكر بن مضر المصري الفقيه قال ابن يونس كان فقيها
مفتيا وكان يجلس في حلقة الليث ويفتي بقوله ويحدث قال في العبر لا اعلمه روي عن غير ابيه
مات بمصر سنة ثمان عشرة ومايتين عثمان بن صالح بن صفوان السهمي ابو يحيي المصري
قاضي مصر روي عن مالك والليث وابن وهب وعنه البخاري وابن معين وابو حاتم
وخلق مات في المحرم سنة تسع عشرة ومايتين احمد بن صالح المصري ابو جعفر
احد الحفاظ المبرزين والايمة المذكورين كان اماما فقيها نظارا استغنا راسا
في الحديث وعلله اماما في القرآات والفقه والنحو قرا علي ورش وقالون وسمع من ابن وهب
وغيره روي عنه البخاري وابو داود وكان يري انه في الجنب اذا لم يقدر علي الما البرد انه
يتوضي ويجزيه ولد سنة سبعين ومماية ومات في ذي القعدة سنة ثمان واربعين
ومايتين ابن عم الشافعي محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع
قال العبادي في طبقاته كان من فقها اصحاب الشافعي وله مناظرات مع المزني وتزوج
بابنة الشافعي زينب فاولدها احمد ابن بنت الشافعي ابو بكر او ابو عبد الرحمن
او ابو محمد احمد ولد ابن عم الشافعي المذكور قال العبادي تفقه بابيه وروي الكثير
عنه وعن الشافعي وله اوجه منقولة في المذهب قال ابو الحسن الرازي كان واسع
العلم جليلا فاضلا لم يكن في آل شافع بعد الامام اجل منه البويطي ابو يعقوب
يوسف بن يحيي القرشي الامام الجليل احد ايمة الاسلام واركانه وزهاده كان خليفة
الشافعي في حلقته بعده قال الشافعي ليس احد احق بمجلسي من ابي يعقوب وليس

في القرآات والفقه

من اصحابي اعلم منه وكان ابن ابي الليث الحنفي قاضي مصر يحسده فسعي به الي الواثق
بالله ايام المحنة بخلق القران فامر بحمله الي بغداد مغلولا مقيدا واريد منه القول
بذلك فامتنع فحبس ببغداد الي ان مات في القيد والسجن يوم الجمعة من رجب
سنة احدي وثلاثين ومايتين وكان الشافعي له كرامة يقول له انت تموت في
الحديد حرملة بن يحيي بن عبد الله التجيبي ابو حفص المصري صاحب الشافعي
قال النووي في شرح المهذب له مذهب لنفسه وقال السبكي في الطبقات هو صاحب
وجه وقال الاسنوي كان اماما حافظا للحديث والفقه صنف المبسوط والمختصر
روي عنه مسلم وابن ماجة ولد سنة ست وستين ومائة ومات في شوال
سنة ثلاث واربعين ومايتين المزني ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيي بن اسماعيل
ابن عمرو بن اسحاق الامام الجليل ناصر المذهب قال فيه الشافعي لو ناظر الشيطان
لغلبه وكان اماما ورعا زاهدا مجاب الدعوة متقللا من الدنيا قال الرافعي
المزني صاحب مذهب مستقل قال الاسنوي صنف كتبا منها المبسوط والمختصر
والمنثور والمسايل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب الوثايق والعقارب سمي
بذلك لصعوبته وصنف كتابا مفردا علي مذهبه لا علي مذهب الشافعي كذا ذكره
البندنيجي في تعليقه وكان اذا فاتته صلاة في الجماعة صلاها خمسا وعشرين
مرة ويغسل الموتي تعبدا واحتسابا ويقول افعله ليرق قلبي وكان جبل علم
مناظرا محجاجا ولد سنة خمس واربعين ومائة وتوفي لست بقين من رمضان
سنة اربع وستين ومايتين ودفن قريبا من قبر الشافعي اصبغ بن الفرج
ابن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه مفتي اهل مصر عن عبد
الرحمن بن القاسم وابن وهب وعنه البخاري وابو حاتم قال ابن معين كان
من اعلم خلق الله كلهم براي مالك وقال ابو حاتم كان اجل اصحاب ابن وهب
وقال ابن يونس كان مطلعا بالفقه والنظر وله تصانيف حسان وقال
بعضهم ما اخرجت مصر مثل اصبغ وقال ابن اللباد ما انفتح لي طريق الفقه
الا من اصول اصبغ ولد بعد الخمسين ومائة ومات يوم الاحد لاربع بقين من
شوال سنة خمس وعشرين ومايتين سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمان
المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية روي عن مالك والليث وكان
فقيها نسابة اخباريا شاعرا كثير الاطلاع قليل المثل صحيح النقل ولد سنة
ست واربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومايتين عبد الملك بن
شعيب بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وابن وهب وعنه مسلم وابو
داود والنساي قال في العبر كان احد الفقها مات سنة ~~خمس وعشرين ومايتين~~
ثمان واربعين ومايتين الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي ابو عمرو

خ لعله وسبعين صح

مطلب ابن بن الليث

المصري

٨

المصري الفقيه قاضي مصر واحد كبار ايمة السنة اخذ عن ابن وهب وابن القاسم
واشهب وغيرهم روي عنه ابو داود والنساي قال الخطيب كان فقيها علي مذهب
مالك متفقه في الحديث ثقة في الحديث ثابتا وله تصانيف ولد سنة اربع
وخمسين ومايه ومات ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة خمسين
ومايتين **ابو الطاهر** احمد بن عمرو بن السرح الاموي مولاهم المصري الحافظ
الفقيه العلامة روي عن ابن عيينة وابن وهب وعنه مسلم وابو
داود والنساي وابن ماجة وسرح هو الطاهر بن وهب قال ابو حاتم كان
ثقة فهما من الصالحين الاثبات مات يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة
سنة خمسين ومايتين وذكره ابن فرحون في طبقات المالكية وقال كان فقيها
ثقة صدوقا **محمد** بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو عبد الله ولد سنة
اثنتين ومائة واخذ مذهب مالك عن ابن وهب واشهب فلما قدم الشافعي
مصر صحبه وتفقه به فلما مات الشافعي رجع الي مذهب مالك وانتهت
اليه الرياسة بمصر قال ابن يونس كان المفتي بمصر في ايامه وقال غيره
كان من العلما الفقها مبرزا من اهل النظر والمناظرة والحجة واليه كانت
الرحلة من الغرب والاندلس في العلم والفقه وكان فقيه مصر في عصره
علي مذهب مالك ورسخ في مذهب مالك وربما تخير قوله عند ظهور الحجة
وكان افقه اهل زمانه وله مصنفات كثيرة مات يوم الاربعا ثاني ذي القعدة
سنة ثمان وستين ومايتين **يونس** بن عبد الاعلي بن موسي الصدفي المصري
الامام ابو موسي الفقيه المقري المحدث روي عن ابن عيينة وتفقه علي
الشافعي وقرا القران علي ورش وتصدر للاقرا والفقه وانتهت اليه رياسة
العلم وعلو الاسناد في الكتاب والسنة قال يحيي بن حسان التنيسي يونس
ركن من اركان الاسلام كان ورعا صالحا عابدا كبير الشان ولد في الحجة سنة
سبعين ومايه ومات في ربيع الاخر سنة اربع وستين ومايتين روي
عنه مسلم والنساي وابن ماجة **ابن المواز** العلامة ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم الاسكندراني صاحب التصانيف اخذ عن اصبغ بن الفرج وعبد الله
ابن عبد الحكم وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك واليه كان المنتهي في تفريع
المسايل وله اختيارات خارجة عن مذهب مالك منها وجوب الصلاة علي
النبي صلي الله عليه وسلم في الصلاة مات سنة احدي وثمانين ومايتين كذا في العبر
وقال ابن فرحون سنة تسع وستين ومولده قال ومولده سنة ثمانين ومايه
قاسم بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القرطبي الفقيه محدث الاندلس قال في
العبر له رحلتان الي مصر وتفقه علي الحارث بن مسكين وابن عبد الحكم وكان

خ
الجذامي

مجتهد الا يقلد قال رفيقه ابن مخلد هو اعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال
محمد بن عمر بن لبابة ما رايت افقه منه روي عن ابراهيم بن المنذر الحذامي وطبقته
مات سنة ست وسبعين ومايتين محمد بن نصر المروزي الامام ابو عبد الله احد
ايمة الفقها ولد ببغداد ونشا بنيسابور واقام بمصر مدة ورجع فاستوطن سمرقند
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة والتابعين ومن بعدهم وله تصانيف جليلة
وكان راسا في الفقه وراسا في الحديث وراسا في العبادة وكان شيخه في الفقه محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا اماما فكيف بخراسان وقال غيره لم يكن
للشافعية في وقته مثله وعنه انه قال مكثت بمصر مدة انفق فيها في كل سنة
عشرين درهما مات في المحرم سنة اربع وتسعين ومايتين وهو في عشر التسعين
قال ابن كثير في تاريخه روي انه اجتمع في الديار المصرية محمد بن نصر ومحمد بن
جرير ومحمد بن المنذر فجلسوا في بيت يكتبون الحديث ولم يكن عندهم في ذلك اليوم
شي يقتاتونه فاقترعوا فيما بينهم من يسعى لهم في شي ياكلونه ليدفعوا عنهم
ضرورتهم فجات القرعة علي احدهم فنهض الي الصلاة وجعل يصلي ويدعوا الله
وذلك وقت القيلولة فراي نايب مصر وهو نايم وقت القيلولة رسول الله صلي
الله عليه وسلم وهو يقول له انت هاهنا والمحدون ليس عندهم شي يقتاتونه فانتبه
الامير من منامه فسال من هناك من المحدثين فذكر له هولا الثلاثة فارسل اليهم في
الساعة بالف دينار ويشبه هذا ما حكاه ابن كثير ايضا في ترجمة الحسن بن
سفيان القسوي محدث خراسان قال من غريب ما اتفق له انه كان هو
وجماعة من اصحابه بمصر في رحلتهم للحديث منهم محمد بن خزيمة ومحمد بن جرير
ومحمد بن هارون الروياني فضاق عليهم الحال حتي مكثوا ثلاثة ايام لا ياكلون
شيا واضطرهم الحال الي السوال فانفت نفوسهم من ذلك ثم الجاتهم الضرورة
الي تعاطي ذلك فاقترعوا فيما بينهم فوقعت القرعة علي الحسن بن سفيان فقام
فاختلي في زاوية المسجد الذي هم فيه فصلي ركعتين اطال فيهما واستغاث
بالله وساله باسمايه العظام فما انصرف من الصلاة حتي دخل المسجد رجل فقال اين
الحسن بن سفيان ورفقته فقالوا ها نحن فقال الامير احمد بن طولون يقرا عليكم
السلام ويعتذر اليكم في تقصيره وهذه مماية دينار لكل واحد منكم فقالوا اما الحامل
له علي هذا فقال انه احب ان يخلي اليوم بنفسه فبينما هو الان نايم اذ جاه فارس
في الهوي بيده رمح فدخل عليه المنزل ووضع عقب الرمح في خاصرته فوكزه به وقال
قم فادرك الحسن بن سفيان واصحابه قم فادركهم قم فادركهم قم فادركهم فانهم
منذ ثلاثة ايام جياع في المسجد الفلاني فقال له من انت قال انا رضوان خازن
الجنان فاستيقظ الامير وخاصرته تالمه المًا شديدا فبعث بالنفقة في الحال اليهم

ثم جا

ثم جا لزيارتهم واشتري ماحول ذلك المسجد ووقفه علي الواردين اليه ابو عبيدة
ابن جربوية علي بن الحسين بن حرب بن عيسي البغدادي قاضي مصر احد الايمة تفقه
علي ابي ثور وكان يوافقه في كثير من اختياراته ويوافق الشافعي تارة وله اختيارات
انفرد بها في نفسه ومن مذهبه انه منع من تعجيل الزكاة واوجب اجتناب الحايض
في جميع بدنها قال النووي وقد خالف في ذلك اجماع المسلمين ولي القضا واسط
ثم اقليم مصر فاقام بها مدة طويلة وكانت الخلفا تعظمه ثم استعفي من القضا
فاعفي وعاد الي بغداد فمات بها في صفر سنة تسع عشرة وثلثماية ابو بكر محمد بن
عبد الله الصيرفي قال الذهبي في العبر له مصنفات في المذهب وهو صاحب وجه توفي
بمصر في رجب سنة ثلاثين وثلثماية ابو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد احد
ايمة الدين واحد اصحاب الوجوه تفقه علي ابن شريح وكان اماما جليلا غواصا
علي المعاني الدقيقة بحرا خضما ورعا زاهدا انتهت اليه رياسة العلم ببغداد وانتشر
الفقه علي اصحابه في البلاد وشرح مختصر المزني وصنف الاصول ثم انتقل في اخر
عمره الي مصر سنة القرامطة وجلس في مجلس الشافعي واجتمع الناس عليه وضربوا
اليه اكباد الابل وسار في الافاق من مجلسه سبعون اماما من اصحاب الحديث
توفي بمصر سابع رجب سنة اربعين وثلثماية ودفن عند الامام الشافعي ابو بكر
ابن الحداد محمد بن احمد بن جعفر الكناني المصري الامام الجليل احد اصحاب الوجوه
ولد يوم موت المزني واخذ الفقه علي ابي سعيد محمد بن عقيل الفرياني وبشر بن
نصر بن غلام الله عرف وجالس ابا القاسم المروزي لما ورد مصر ودخل الي بغداد
فاجتمع بابن جرير واخذ العربية عن محمد بن ذولاق وروي الحديث عن جماعة منهم
ابو عبد الرحمن النساي ولزمه وتخرج به وكان يعرف الحديث والاسما والكني
والنحو واللغة واختلاف الفقها وايام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب
وكان كثير التعبد يصوم يوما ويفطر يوما ويختم في كل يوم وليلة ختمة ولي القضا
بمصر وصنف الباهر في الفقه في ماية جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب ادب القضا
في اربعين جزءا وكتاب المولدات وهو مشهور مات في المحرم وقيل في صفر سنة
اربع وقيل خمس واربعين وثلثماية ودفن بسفح المقطم الماسرجي ابو الحسن محمد
ابن علي بن سهل النيسابوري شيخ القاضي ابو الطيب احد اصحاب الوجوه قال
الحاكم كان من اعرف اصحابنا للمذهب اخذ عن ابي اسحاق المروزي وصحبه الي مصر
ولازمه الي ان توفي فانصرف الي بغداد ودرس بها ثم الي خراسان ومات بها يوم
الاربعا سادس جمادي الاخيرة سنة اربع وثمانين وثلثماية وهو ابن ست وسبعين
سنة ابن شعبان ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان كان راس فقها المالكية
بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك شيخ الفتوي حافظ البلد انتهت اليه

رياسة المالكية بمصر وله تصانيف واقوال في المذهب وترجيحات مات في جمادي
الاولي سنة خمس وخمسين وثلثماية **القاضي عبد الوهاب** بن علي بن نصر ابو
محمد البغدادي واحد الاعلام واحد ايمة المالكية المجتهدين في المذهب له اقوال
وترجيحات تفقه علي ابن القصار وابن الجلاب وانتهت اليه رياسة المذهب
قال الخطيب لم ار في المالكية افقه منه ولي قضا داريا ونحوها وما حولها وتحول
الي مصر لضيق حاله ببغداد فاكرم وتمول وسعد جدا فادركه الموت فكان يقول
في مرضه لا اله الا الله عند ما عشنا متنا مات بمصر في شعبان سنة اثنتين
وعشرين واربعماية عن ستين سنة **الحسن بن الخطير** ابو علي النعماني الفارسي
كان فقيها حنفيا عالما بالتفسير والحساب والهيئة والطب مبرزا في النحو واللغة
والعروض والادب والتاريخ الف تفسيرا وشرح الجمع بين الصحيحين للحميدي وكتابا
في اختلاف الصحابة والتابعين وفقها الامصار اقام بالقاهرة مدة يدرس الي ان
مات بها سنة ثمان وتسعين وخمسماية وكان يقول قد انتحلت مذهب ابي حنيفة
وانتصر له فيما وافق اجتهادي **الشيخ عز الدين بن عبد السلام** عبد العزيز بن
ابي القاسم بن حسن بن محمد بن مهذب السلمي ابو محمد شيخ الاسلام سلطان
العلما ولد سنة سبع او ثمان وسبعين وخمسماية وتفقه علي الفخر بن عساكر واخذ
الاصول عن السيف الامدي وسمع الحديث من عمر بن طبرزد وغيره وبرع في
الفقه والاصول والعربية قال الذهبي في العبر انتهت اليه معرفة المذهب مع
الزهد والورع وبلغ رتبة الاجتهاد وقدم مصر فاقام بها اكثر من عشرين سنة
ناشرا للعلم امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يغلظ علي الملوك فمن دونهم فلما دخل
مصر بالغ الشيخ زكي الدين المنذري في الادب معه وامتنع من الفتيا لاجله وقال
كنا نفتي قبل حضوره واما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين فيه والقي التفسير
بمصر دروسا وهو اول من فعل ذلك وله من المصنفات تفسير القران ومجاز
الفرسان والفتاوي ~~الموصلية~~ الموصلية ومختصر النهاية وشجرة المعارف
والقواعد الكبري والصغري وبيان احوال الناس يوم القيامة وله كرامات
كثيرة ولبس خرقة التصوف من الشهاب السهروردي وكان يحضر عند
الشيخ ابو الحسن الشاذلي ~~قيل لي~~ ويسمع كلامه في الحقيقة ويعظمه وقال
الشيخ ابو الحسن الشاذلي قيل لي ما علي وجه الارض مجلس في الفقه ابهي
من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما علي وجه الارض مجلس في الحديث
ابهي من مجلس الشيخ زكي الدين بن عبد العظيم وما علي وجه الارض مجلس
في علم الحقايق ابهي من مجلسك وقال ابن كثير في تاريخه انتهت اليه
رياسة المذهب وقصد بالفتاوي من الافاق ثم كان في اخر امره لا يتقيد

بالمذهب.

بالمذهب بل اتسع نطاقه وافتي بما ادي اليه اجتهاده وقال تلميذه ابن دقيق
العيد كان ابن عبد السلام احد سلاطين العلما وقال الشيخ جمال الدين ابن
الحاجب ابن عبد السلام افقه من الغزالي وحكي القاضي عز الدين الهكاري
ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام افتي مرة بشي ثم ظهر انه اخطا فنادي في
مصر والقاهرة علي نفسه من افتي له ابن عبد السلام بكذا فلا يعمل به فانه خطا
قال القطب وكان مع شدته وصلابته حسن المحاضرة بالنوادر والاشعار يحضر
السماع ويرقص فيه وقال ابن كثير كان لطيفا ظريفا يستشهد بالاشعار توفي
بمصر عاشر جمادي الاولي سنة ستين وستماية القرافي العلامة شهاب الدين
ابو العباس احمد بن ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهنسي المصري احد
الاعلام انتهت اليه رياسة المالكية في عصره وبرع في الفقه واصوله والعلوم
العقلية ولازم الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي واخذ عنه
اكثر فنونه والف التصانيف الشهيرة كالذخيرة والقواعد وشرح المحصول
والتنقيح في الاصول وشرحه وغير ذلك قال القاضي تقي الدين بن بكر اجمع
المالكية والشافعية علي ان افضل عصرنا بالديار المصرية ثلاثة القرافي
وناصر الدين بن المنير وابن دقيق العيد مات في جمادي الاخرة سنة اربع
وثمانين وستماية ودفن بالقرافة ابن المنير العلامة ناصر الدين ابو العباس احمد
ابن محمد بن منصور الجذامي الاسكندراني احد الايمة المتبحرين في العلوم من التفسير
والفقه والاصلين والنظر والعربية والبلاغة والانساب اخذ عن جماعة منهم
ابن الحاجب وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول الديار المصرية تفتخر
برجلين في طرفيها ابن دقيق العيد وبقول ابن المنير بالاسكندرية ومن تصانيفه
تفسير القران والانتصاف من الكشاف واسرار الاسرار ومناسبات تراجم
البخاري ومختصر التهذيب في الفقه ولد سنة عشرين وستماية ومات في اول ربيع الاول
سنة ثلاث وثمانين وستماية بالاسكندرية اخوه زين الدين علي قاضي الاسكندرية
بعد اخيه قرا علي ابن الحاجب وغيره كان بعض الفضلا يفضله علي اخيه وان كان
هو اشهر منه وله شرح عظيم علي البخاري قال ابن فرحون وكان من له اهلية الترجيح
والاجتهاد في مذهب مالك ابن دقيق العيد الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن
الشيخ مجد الدين علي بن وهب بن مطيع القشيري القوصي قال ابن السبكي
في الطبقات شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد المطلق ذي
الخبرة التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين والسالك سبيل السادة
الاقدمين حمل المتاخرين ولد بظهر البحر الملح قريبا من ساحل الينبع وابواه متوجهان
من قوص للحج يوم السبت خامس عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وستماية ونشا

بقوص وتفقه بها ثم رحل الي مصر والشام وسمع الكبير واخذ عن الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام وحقق العلوم ووصل الي درجة الاجتهاد وانتهت اليه رياسة
العلم في زمانه وشدت اليه الرحال قال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس لم ار مثله
فيمن رايت ولا حملت عن اجل منه فيما رايت ورويت وكان للعلوم جامعا وفي
فنونها بارعا مقدما في معرفة علل الحديث علي اقرانه منفردا بهذا الفن النفيس
في زمانه بصيرا بذلك شديد النظر في تلك المسالك ازكي المعيه وازكي لوذعيه
لا يشق له غبار ولا يجري معه سواه في مضمار وكان حسن الاستنباط للاحكام
والمعاني من السنة والكتاب بنكت تسحر الالباب وفكر يستفتح له ما استغلق
علي غيره من الابواب مستعينا علي ذلك بما رواه من العلوم مبينا ما هنالك
بما حواه من مدارك الفهوم مبرزا في العلوم النقلية والعقلية والمسالك
الاثرية والمدارك النظرية بحيث يقضي له من كل علم بالجميع وسمع بمصر
والشام والحجاز علي تحر في ذلك واحتراز ولم يزل حافظا للسانه مقبلا
علي شانه وقف نفسه علي العلوم وقصرها ولو شاء العارف ان يحصر
كلماته لحصرها ومع ذلك فله في التجريد تخلق وبكرامات الصالحين تحقق
وله مع ذلك في الادب باع وكرم وطباع لم يخل في بعضها من حسن انطباع
حتي لقد قال الشهاب محمود الكاتب المحمود في تلك المذاهب يقول لم تر عيني
الادب منه وقال ابو حيان هو اشبه من رايناه يميل الي الاجتهاد قال الشيخ
تاج الدين السبكي ولم ار احدا من شايخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد
هو العالم المبعوث علي راس المائة السابعة المشار اليه في الحديث فانه
استاذ زمانه علما ودينا وله مصنفات منها الالمام في الحديث وشرحه
الذي يولف اعظم منه لما فيه من الاستنباطات العظيمة وشرح العمدة
والاقتراح في مصطلح الحديث وشرح العنوان في اصول الفقه وكتاب في اصول
الدين وله ديوان خطب وشعر حسن مات يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة
اثنتين وسبعماية ورثاه الشرف محمد بن محمد بن عيسي القوصي بقوله

سيطول بعدك في الطول وقوفي ... اروي الثري من مدمعي المذروف
ابكي علي فقد العلوم باسرها ... والمكرمات بناظر مطروف
المجد بن علي بن وهب دعوة ... من قلب محزون الفواد اسيف
لو كان يقبل فيك حتفك فدية ... لفديت من علمائنا بالوف
او كان من حذر المنايا مانع ... منعتك سمر قنا وبيض سيوف
ما كنت في الدنيا علي الدنيا اذا ... ولت بمحزون ولا ما سوف
سلمتك عداتك لا عداك كلها ... مذ كنت من مطل ومن تسويف

دمعي

يا طالب

يا طالب المعروف اين مسيركم • مات الفتي المعروف بالمعروف
المشتري العليا باعلي قيمة • من غير ما نجش ولا تطفيف
ما عف الجلسا قط ونفسه • لم يخلها يوما من التقشف
يا مرشد الفتيا اذا ما اشكلت • طرق الصواب ومنجد الملهوف
من للضعيف يعينه اذا اتي • مستصرخا يا غوث كل ضعيف
من لليتامي والارامل كافل • يرجونه في شتوة وصيوف
لم يثن عزمك عن مواصلة العلي • حسنا ذات قلايد وشنوف
افنيت عمرك في تقي وعبادة • وافادة للعلم او تصنيف
وسبحت في بحر العلوم مكابدا • امواجه والناس دون السيف
وبذلت سائر ما حويت فلم تدع • لك من تليد في العلي وطريف
يا شمس ما لك تطلعين الثري • شمس المعارف غيبت بكسوف
ولانت كنت احق من بدر الدجا • والعلم يا بدر الدجا بخسوف
لهفي علي حبر بكل فضيلة • علياء من زمن الصبا مشغوف
كان الخفيف علي النقي مومن • لكن علي الفجار غير خفيف
تبكي العلوم كانها تبكي علي • فقدانه وكانه ابن طريف
امنت احاديث الرسول به من ال • تبديل والتحريف والتصحيف
والشرع يخشي عورة الا الذي • قد كان منه علي يديه عوفي
عم المصاب به الطوايف كلها • لما الم وخص كل حنيف
ومضي وما كتبت عليه كبيرة • من يوم احل بساحة التكليف
بشراك يا ابن علي المعالي الذري • اذ بت ضيفا عند خير مضيف
وخلعت من كيد الحسود ورؤية ال • جاني البغيض وجزت كل مخيف
ولقد نزلت علي كريم غافر • بالنازلين كما علمت روف
صبرا بنيه فقوة من بعده • صبر الكريم الماجد الغطريف
والله لا وافيتموا من حقه • شيا وليس الحزن فيه موفي

ري

ابن الرفعة الامام نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري واحد عصره وثالث الشيخين الرافعي والنووي في الاعتماد عليه في الترجيح قال الاسنوي كان امام مصر بل ساير الامصار وفقيه عصره في جميع الاقطار لم يخرج من اقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه ولا يعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه كان اعجوبة في استحضار كلام الاصحاب لاسيما من غير مظانه واعجوبة[٢] في قوة التخريج ولد بالفسطاط سنة خمس واربعين وستماية وتفقه علي السديد والظهير الترمنتيني وعلي الشريف العباسي ودرس بالمعزية بمصر وولي حسبة مصر

امن بخ

[٢] والاعجوبة في معرفة نصوص الشافعي صح

وصنف التصنيفين العظيمين الكفاية في عشرين مجلدا وله النفايس في هدم
الكنايس وتاليف في المكيال والميزان مات بمصر في ثاني عشر رجب سنة ستة عشرة
وسبعماية **ابن الزملكاني** العلامة كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم
الانصاري قال الذهبي كان عالم العصر وكان من بقايا المجتهدين ومن ازكيا
اهل زمانه تخرج به الاصحاب مولده بدمشق في شوال سنة سبع وستين وستماية
وقرا الاصول علي الصفي الهندي والنحو علي بدر الدين بن مالك والف عدة
تصانيف وطلب لقضا مصر فقدم فمات ببلبيس في سادس عشر رمضان سنة
سبع وعشرين وسبعماية وحمل الي القاهرة ودفن قريبا من قبر الشافعي
رضي الله عنه **السبكي** العلامة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد
الكافي بن تمام بن حامد بن يحيي بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم بن
الانصاري قال ولده في الطبقات الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر
الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام
بقية المجتهدين المجتهد المطلق ولد بسبك من اعمال المنوفية في صفر
سنة ثلاث وثمانين وستماية وتفقه علي ابن الرفعة واخذ الحديث علي الشرف
الدمياطي والتفسير عن العلم العراقي والقراآت عن التقي الصايغ والاصول
والمعقول عن العلا الباجي والنحو عن ابي حيان وصحب في التصوف الشيخ تاج
الدين ابن عطا الله وانتهت اليه الرياسة في العلم بمصر قال الاسنوي
كان انظر من رايناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في
الاشيا الدقيقة واجلدهم علي ذلك وقال الصلاح الصفدي الناس يقولون
ما جا بعد الغزالي مثله وعندي انهم يظلمونه بهذا وما عندي الا مثل
سفيان الثوري وقال ابنه في الترشيح قال لي الشيخ بها الدين بن النقيب
صاحب مختصر الكفاية وغيرها من المصنفات جلست بمكة بين طايفة من
العلما وقعدنا نقول لو قدر الله تعالي بعد الايمة الاربعة في هذا الزمان
مجتهدا عارفا بمذاهبهم اجمعين يركب لنفسه مذهبا من المذاهب الاربعة
المذاهب الاربعة بعد اعتبار هذه المذاهب المختلفة كلها لازداد الزمان به
وانقاد الناس له فاتفق راينا علي ان هذه الرتبة لا تعدو الشيخ تقي الدين
السبكي ولا ينتهي لها سواه وله المصنفات الجليلة الفايقة التي حقها
ان تكتب بما الذهب لما فيها من النفايس البديعة والتدقيقات النفيسة
منها الدر النظيم في تفسير القران العظيم تكملة شرح المهذب للنووي
وصل فيه الي اثنا التفليس الابتهاج في شرح المنهاج وصل فيه الي
الطلاق الرقم الابريزي في شرح مختصر التبريزي التحقيق في مسئلة التعليق

حماد

ابن الرفيع

شهاب

مطلب مصنفات الامام السبكي رضي الله عنه

رافع

رفع الشقاق في مسئلة الطلاق • احكام كل وما عليه تدل • بيان حكم
الربط في اعتراض الشرط • شفا السقام في زيارة خير الانام • السيف
المسلول علي من سب الرسول • التعظيم والمنة في لتومنن به ولتنصرنه
عنية الباحث عن حكم دين الوارث • الرياض الانيقة في قسمة الحديقة •
الاقناع في افادة لولا الامتناع • وشي الحلا في تاكيد النفي بلا • الاعتبار
ببقا الجنة والنار • ضرورة التقدير في تقويم الخمر والخنزير • السهم
الصايب في قبض دين الغايب • الغيث المغدق في ميراث ابن المعتق •
فصل المقال في هدايا الاعمال • مختصرة نور المصابيح في صلاة التراويح •
ضيا المصابيح وضوء المغاليج وتقييد التراجيح • ومصنفات اخرى
في ذلك • تكملة سبعة اجزا • ابراز الحكم من حديث رفع القلم •
الكلام علي حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث • كشف
الغمة في ميراث اهل الذمة • الانساق في بقاوجه الاستحقاق • الطوالع
المشرقة في الوقف علي طبقة بعد طبقة • النقول والمباحث المشرقة • طليعة
الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر • القول الصحيح في تعيين الذبيح •
القول المحمود في تنزيه داود • قطف النور في مسايل الدور • الدور في النور
وله فيها مولف ثالث ورابع وخامس • عقود الجمان في عقود الرهن
والضمان • ورد العلل في فهم العلل • البصر الناقد في لا كلمته كل واحد •
الجمع في الحضر بعذر المطر • حسن الصنيعة في ضمان الوديعة • التهدي
الي معني التعدي • بيان المحتمل في تعدية العمل • الحكم والاناة في
اعراب قوله تعالي غير ناظرين اناه • القول الجد في تبعية الجد •
الاعريض في الفرق بين الكناية والتعريض • المواهب الصمدية
في المواريث الصفدية • تفسير يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
الاية • كشف الدسايس في هدم الكنايس • تنزيل السكينة
علي قناديل المدينة • الطريقة النافعة في المساقاة والمخابرة والمزار
من اقسطوا ومن غلو في حكم من يقول لو نيل الملا في العطف بلا •
حفظ الصيام عن فوت التمام • معني قول الامام المطلبي اذا صح
الحديث فهو مذهبي • القول المختطف في دلالة كان اذا اعتكف •
كشف اللبس عن المسايل الخمس • غيرة الايمان الجلي لابي بكر
وعثمان وعلي • بيع المرهون في غيبة المديون • الاقتناص في الفرق
بين الحصر والاختصاص • تسريح الناظر في انعزال الناظر •
جزء في تعدد الجمعة • وغير ذلك • وله فتاوي كثيرة جمعها

عه •

ولده في ثلاث مجلدات توفي بجزيرة الفيل علي شاطي النيل يوم
الاثنين رابع جمادي الاخرة سنة ست وخمسين وسبعماية ورثاه
شاعر العصر الاديب جمال الدين ابن نباته بقوله

نعاه للفضل والعليا والنسب * ناعية الارض والافلاك والشهب
ندب راينا وجوب الندب حين مضي * فاي حزن وقلب فيه لم يجب
نم الي الارض تنعي والسما علي * فقيدكم يا سراة المجد والحسب
بالعلم والعمل المبرور قد مليت * ارض بكم وسما عن اب فاب
معد ماذكر ماضيكم ووارثه * في الوقت تقديم لبسم الله في الكتب
اها المجتهد في العلم يندبه * من بات مجتهدا في الحزن والحرب
بينا وفود العلا والعلم بين نعم * اذ نازلتنا الليالي فيه عن كتب
واقبلت نوب الايام نايرة * اذ كان عونا علي الايام والنوب
فجا جاتنا يد التفريق مسفرة * عن سفرة طال فيها نحو منتقب
وجا من نحو مصر مبتدا خبر * لكن به السمع منصوب علي النصب
قالت دمشق النهر واحزنا * فزعت فيه باما لي علي الكذب
حتي اذا لم يدع لي صدقه املا * شرقت بالدمع حتي كاد يشرق بي
وكلمتنا سيوف القتل قايلة * السيف اصدق انبا من الكذب
وقال موت فتي الانصار مغتبطا * الله اكبر كل الحسن في العرب
لقد طوي الموت من ذاك الفريد حلا * كانت حلا الدين والاحكام والرتب
وخص مفتي دمشق الحزن متصلا * بفرقتين اباتنها علي وصب
بين وموت يروب الغانيون ومن * يجمع مقسما بالله لم يرب
كادت رياح الاسي والشجو تعكسها * حتي الغصون بها معكوسة العذب
والجامع الرحب اضحي صدره حرجا * والنسر ضم جناحيه من الرهب
وللمدارس هم كاد يدرسها * لولا تداركه ابنا له نجب
من للهدي والندي لولا بنوه ومن * للفضل يسحب اذيالا علي السحب
من للفتوة والفتوي يجالسه * في في الصفين وللاداب والادب
من للتواضع حيث القدر في صعد * علي النجوم وحيث الحكم في صبب
امضي من النصل في نصر الهدي فاذا * سلت نصال العدا اوقي من النكب
من للتصانيف فيها رتبة وهدي * ورقم باع فيا لله من شهب
من للفضايل والافضال قد جمعت * من السراة الي دان بها ورحب
ذي همة في العلا والعلم قد بلغت * شا والسماك وما ينفك في ذاب
من للتهجد او من للدعا بسطت * به وبالجود فينا راحة تعب

وهي صح

وهدي خـ

درب

حتي

حتي راي العلم شفع الشافعي به ● وقال من ذا وذا ادركت مطلبي

من للمدايح مناقد جلت وصفت ● كانما افترمنها الترمي الطرس عن شنب

من للمحامد قد قامت خطابتها ● علي معاديه في قاص ومقترب

لهفي وقد لبست حزنا لفرقته ● مرادها اسطر الاشعار والخطب

لهفي لظلم مدح فكرا جمعهم ● بالوهم لا بالذكا امسي ابالهب

كان ايدي الوري تبت وقد قعدت ● من نحو اقلامها حمالة الحطب

لهفي علي الظهر في عرض وفي سعة ● وفي لسان وفي حلم وفي غضب

والهفي الشريعة من تخليط من زعموا ● فما يخوضون في جد ولا لعب

محجب غير ممنوع اللقا لسنا ● علياوه ومهيب غير محتجب

اضحي لسبك بحر من مناقبه ● علي العراق فخار غير منتقب

لهفي لعلمين مروي ومجتهد ● لهفي لفضلين موروث ومكتسب

اها لمرتحل عنا وانعمه ● مثل الحقايق والطلاب والحقب

ايمان علي الاوطان حركه ● حتي قضي نحبه ما طول منتحب

لهفي لكل وفورمن بنيه بكا ● وهو الصواب لصوب الواكف السرب

وكل نادية في الحب قلن لها ● يا اخت خير اخ يا بنت غير اب

الي الحسين انتهي مسرعلي فلا ● مينت يا خارجي الهم بالغلب

يا ثاويا والثنا والحمد ينشره ● بقيت انت وفاتتنا يد الكرب

ثم في مقام نعيم غير منقطع ● ونحن في نار حزن غير منتهب

سهام حزن لبستها عليكم فان ● يقسم برق وان ترمي الحشا نصب

ما اعجب الحال لي قلب بمصر وفي ● دمشق جسم ودمع العين في حلب

من لي بمصر التي منتكم تجمعنا ● ولو بطون الثري فيها فيا طولي

بالرغم منا رثا بعد مدحكم لا ● يسلي ونحن مع الايام في حلب

ما بين اكبادنا والسهم فاصلة ● كلا ولا لضيع الشعر من سبب

اما القريض فلولا نسلكم كسدت ● اسواقه وغدت مقطوعة الجلب

قاضي القضاة عزانا عن امام تقي ● بالفضل اوصي وصاة المرء بالعقب

فانت في رتبة العليا وما وسعت ● بحر يحدث عنه البحر بالعجب

ما غاب عنا سوي شخص لو الدكم ● وعلمه والتقي والجود لم يغب

جادت ثراك ابا السادات تحجبني ● ترهمي علي مثواك منسحب

وسار نحوك منا كل شارقة ● سلام كل شجي القلب مكتيب

تحية الله نغديها ونتبعها ● فبعد فقدك ما في العيش من ارب

وخفف الحزن انا لاحقون بمن ● مضي فامضي سناه الحادب الدرب

ان لم يسر نحونا سرنا اليه على ... ايامنا والليالي الدهم والشهب
انا من الترب اشباح مخلقة ... فلا عجيب مآل الترب للترب

ورثاه ابو الصلاح الصفدي بقوله

اي طود من الشريعة مالا ... زعزعت ركنه المنون فمالا
اي ظل قد قلصته المنايا ... حين اعيي على الملوك انتقالا
اي بحر قد فاض بالعلم حتى ... كان منه بحر البسيطة الا
اي حبر مضى وقد كان بحرا ... فاض للواردين عذبا زلالا
اي شمس قد كورت في ضريح ... ثم ابقت بدرا يضيء وهلالا
مات قاضي القضاة من كان يرقى ... رتب الاجتهاد حالا فحالا
مات من فضل علمه طبق الار ... ض مسيرا وما تشكى كلالا
كان كالشمس في العلوم اذا ما ... اشرقت اصبح الانام خيالا
كان كل الانام من قبل ذا العصر ... عليه في كل علم عيالا
كان فرد الوجود في الدهر يزهى ... بمعالي اهل العلوم جمالا
مضوا قبله وكان ختاما ... بعدهم فاعتد الزمان وصالا
كملت ذاته باوصاف علم ... علم البدر في الدياجي الكمالا
وانام الانام في مهد عدل ... شمل الخلق يمنة وشمالا
فلمن بعده يشد رحابا ... ولمن بعده يشد رحالا
وهو ان رمت مثله في علاه ... لم تجد في السوال عنه سوى لا
احسن الله للانام عزاهم ... فهم بالمصاب فيه ثكالا
ومصاب السبكي قد سكن القلب ... واودى منا الجلود انتحالا
خزرجي الاصول لو فاخر النجم ... علا مجده عليه وطالا
خلق كالنسيم مر على الرو ... ض سحيرا وعرفه قد توالا
ويد جودها يفوق الغوادي ... تلك ما همت ودامت محالا
ايها الذاهب الذي حين ولى ... صار منه عز الدموع مدالا
لو افاد الفدا شخصا لجدنا ... بنفوس على الفدا انتقالا
انفس طال ما تنفس عنها ... منك كرب بكظمها واستحالا
انت بلغتها المنى في امان ... فاستفادت غنى وعزت منالا
من لنا ان دجت شكوك شكونا ... من اذاها في الدهر داء عضالا
كنت تجلو اظلامها ببيان ... حل من عقلنا الاسير عقالا
من بعيد الفتوى الى كل قطر ... منه جات جوابها يتلالا
قد اصاب الصواب فيها واهدت ... هداها وقد محوت المحالا

طولاً

بحرٌ حبرًا

ساد عليه

نوالا

فيقول

فيقول الورى اذا ما راوها * هكذا هكذا والا فلالا
فليقل ما شا ان الموت جا * اردي الغضنفر المرسالا
واذا ما خلا الجبان بارض * طلب الطعن وحده والنزالا
قد تقضي قاضي القضاة تقي * الدين سبحان من يزيل الجبالا
فالدراري من بعده كاسفات * واذا ما بدا تراها خجالا
كان طودا في علمه شمخرا * مد في الناس من بنيه ظلالا
فيها بها ونعمة ثم تاج * فوق فرق العلا راق اعتدالا
هو قاضي القضاة صان حماه * من عوادي الزمان ربي تعالا
وهداه للحكم في كل يوم * فيه يرعي الايتام والاطفالا
وحباه الصبر الجميل ووفاه * ترابا يزجي سحابا ثقالا
لغيد العدي جلادا وتعذرا * فيعيد الندا ويبدي الجدالا

الورى

ولده قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة تسع
وعشرين وسبعماية ولازم الاشتغال بالفنون علي ابيه وغيره حتي مهر وهو
شاب وكتب كتبا نفيسة وانتشرت في حياته وافتي والف وهو في حدود
العشرين وكتب مرة ورقة الي نايب الشام يقول فيها وانا اليوم مجتهد
الدنيا علي الاطلاق لا يقدر احد يرد علي هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال عن نفسه
ومن تصانيفه جمع الجوامع ومنع الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح
منهاج البيضاوي والتوشيح والترشيح والطبقات ومفيد النعم وغير ذلك
مات عشية الثلاثا سابع ذي الحجة سنة احدي وسبعين وسبعماية البلقيني
شيخ الاسلام امام العصر سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير
ابن صالح الكناني مجتهد عصره وعالم الماية الثامنة ولد في ثاني عشر رمضان
سنة اربع وعشرين وسبعماية واخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي
والنحو عن ابن حيان وبرع في الفقه والحديث والاصول وانتهت اليه
رياسة المذهب والافتا وبلغ رتبة الاجتهاد وله ترجيحات في المذهب
خلاف ما رجحه النووي وله اختيارات خارجة عن المذهب وافتي
بجواز اخراج الفلوس في الزكاة وقال انه خارج عن مذهب الشافعي وله تصانيف
في الفقه والحديث والتفسير منها حواشي الروضة وشرح البخاري
وشرح الترمذي وحواشي الكشاف وولي تدريس الخشابية وغيرها وتدريس
التفسير بالجامع الطولوني وكان البها ابن عقيل يقول هو احق الناس بالفتوي
في زمانه مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانماية سمعت ولده شيخنا
قاضي القضاة علم الدين يقول ذكر الشيخ كمال الدين الدميري ان بعض الاوليا

قال له انه راي قايلا يقول ان الله يبعث علي راس كل ماية سنة لهذه الامة من
يجدد لها دينها بديت بعمر وختمت بعمر قلت ومن اللطايف ان شطر المبعوثين
علي روس القرون مصريون عمر بن عبد العزيز في الاولي والشافعي في الثانية
وابن دقيق العيد في السابعة والبلقيني في الثامنة وعسي ان يكون المبعوث
علي راس الماية التاسعة من اهل مصر وقال الحافظ ابن حجر يرثي البلقيني
وضمنها رثا الحافظ ابي الفضل العراقي بقوله

ياعين جودي لفقد البحر بالمطر ... واذري الدموع ولا تبقي ولا تذر
لو ردت ترييد دمع ذاهبا سبقت ... شهب ودمع بعيني جرية النهر
تسقي الثري حتي لام العذول اقل ... دمعها سماوية تجري علي قدر
ياسايلي جهرة عما اكابده ... عدتك حالي ما سري بمستتر
لم يعل مني سوي انفاسي تصعدا ... ولست ابصر دمعي غير منحدر
اقضي نهاري في هم وفي حزن ... وطول ليلي في فكر وفي سهر
وغاص قلبي في بحر الهموم اما ... تري سقيط دموعي منه كالدرر
فرحمة الله والرضوان يشمله ... سلامه ما بكي باك علي عمر
بحر العلوم الذي ما كدرته دلا ... من المسايل ان تشكل وان تذر
والحبر كم حبرت طرسا براعته ... حتي تجانس بين الحبر والحبر
فيقسم العلم في مفت ومبتدي ... كقسمة الغيث بين النبت والشجر
ولم يخص ببشر منه ذا نسب ... بل عمهم فضله بالبشر والبشر
لقد اقام منار الدين متضحا ... سراجه فاضا الكون للبشر
في الاول والقرن الاخير لقد ... احيي لنا العمران الذين عن قدر
في الاسم والعلم والتقوي قد اجتمعا ... وانما افترقا في العصر والعمر
لكن اضا سراج الدين منفردا ... وذاك مشترك في سبعة زهر
من للفضايل او من للفواضل او ... من للمسايل يلقيها بلا ضجر
من للفتاوي ومن للمشكلات اذا ... جل الخطاب وصار القوم في فكر
لمن يكون اختلاف الناس ان انفقت ... عميا والحكم فيها غير مستطر
قالوا اذا اعضلت نبه لها عمرا ... ونحن من بعده للمشكل العسر
من لو راه ابن ادريس الامام اذا ... اقرا وقر عيونا منه بالنظر
قد كان بالام برجيس تعذ بها ... تنفذ منتصر للحق معتبر
تري خوارق في استنباطه عجبا ... يردها العقل لولا شاهد البصر
قالت حواسده لما راوا غررا ... مع بحثه خبرها يزري علي الخبر
الله اكبر ما هذا سوي ملك ... وحاش لله ما هذا من البشر

عهدي

عمدي باكبرهم قدرا بحضرته   مثل البغات لدي صقر من الصقر

محدث قل لمن كانوا اقد اجتمعوا   ليسمعوا منه فزتم منه بالوطر

علوتم فتواضعتم علي ثقة   لما تواضع اقوام علي غرر

محقق لم له بالفتح من سدد   تحقيق رجوي نبي الله في عمر

حكي الجنيد مقامات بها فله   تذكير ناس وتنبيه لمدكر

وبابه يتلقي فيه قاصده   بشر وسهل ومعروف به وسري

لعد قال هذي السواري الخشب من ذهب   قامت له حجج يشرقن كالدرر

وان تكلم يوما في مناظرة   يدق معناه عن ادراك ذي نظر

سهل بن عدلان عن تحقيقه وابن   حبان واغدل اذا احكمت وعتبر

مسدد الراي حجاج الخصوم غدا   في سعيه خير حجاج ومعتمر

كم حجة وغزاة قد سما بهما   وكم اعمر الخيرات من عمر

اصم ناعية اسماعا وقد اذ   هانا واطلق اجفانا المنكسر

سعي النيابة في يوم الوقوف فما   اجابه الركب الا بالثنا العطر

نعاه في يوم تعريف الحجيج فقد   عجوا وضجوا اسا من حادث نكر

يا من له جنة الماوي غدت نزلا   ارقد هنيا فقلبي منك في سعر

حياك ربك بالحسني وروينه   زيادة في رضاه عنك فافتخر

ازال عنك تكاليف الحياة فيما   تتلوا اذا شئت الا اخر الزمر

اوحشت صحف علوم كنت تجمعها   ومنزلا بك معمورا من الخفر

لم يستملك فسادا ولغانية   بيت من الشعر او بيت من الشعر

لكن عكفت علي استنباط مسئلة   اوحل معضلة اعيت عن الفكر

بالنصر فمت لنص تستدل به   كالسيف دل علي التاثير بلا اثر

طويت عنا بساط العلم معتلنا   فاهني بمقعد صدق عند مقتدر

كناية للاماوي وهي منتسب آل   دار مصر غدت والبيت في مضر

تحمي قسي ركوع سهام دعا   ساما تهابك من خاط ومن خطر

بضعا وستين عاما ظلت منفردا   برتبة العلم فيها اي مشتهر

فابرحت مجد اللعلا يقظا   ولا انتهيت الي كاس ولا وتر

قد كنت تحمي حمي الاسلام مجتهدا   حتي تقلد منه الجيد بالدرر

فرقت جمع عدو الدين حيث نحوا   بجمعهم بين تانيث ومنكسر

طعنت غير محاب في مقاتلهم   بالسمهرية دون الاخذ بالابر

صوا ابسيف الهدي في الملحدين سطا   وتارة بسهام الذكر في النشر

زرء عظيم يسر الملحدون به   كالاتحادي والشيعي والقدري

كحوي صح

نخ
كنانة لكل
ماوي نخ
نزالك حاشاك
من خلط

ليت الليالي ابقت واحدا جمعت ... فيه هداية اهل النفع والضرر
وليتها اذ فدت عمروًا فدت عمرًا ... بطالبيه واولاهم بذا عمر
هيهات لو قبل الموت الفدا ابذلت ... في الشيخ من غير تثنيا النفس البشر
عجبي لقبر حواه انه عجب ... اذ بان منه اتساع الصدر للبحر
لهفي علي فقد شيخ المسلمين لقد ... حل المصاب وفيه عز مصطبر
لهفي عليه سراجا كان متقدا ... يسمو ذكاء بذكاء غير منحسر
لولا تداه كسينا نار فكرته ... لكنه بنداه مطفي الشرر
من ناره ظل بحر النيل محترقا ... حزنا الا فاعجبوا من فطنة النهر
لهفي وهل نافعي ابداع مرثية ... وكيف يغني كسير القلب بالفقر
لهفي عليه لليل كان يقطعه ... نفلا وذكرا وقرانا الي السحر
لهفي عليه لعلم كان يجمعه ... يشق فيه عليه فرقة السهر
لهفي عليه لعان كان ينفعه ... فعلا وقولا فما يوفي من الحصر
لهفي عليه لضر كان يدفعه ... عن الخلايق من بدو ومن حضر
نعم ويا طول حزني ما حييت علي ... عبد الرحيم فحزني غير مقتصر
لهفي علي حافظ العصر الذي اشتهرت ... اعلامه كاشتهار الشمس في الظهر
علم الحديث انقضي لما قضي ومضي ... والدهر يفجع بعد العين بالاثر
لهفي علي شيخي الذان هما ... اعز عندي من سمعي ومن بصري
لهفي علي من حديثي عن كلامهما ... يحيي الرميم ويلهي الحي عن سمر
اثنان لم يرتقي النسر ان ما ارتقيا ... نسر السما ان يلج في الارض او يطر
ذا شبه فرخ عقاب لهجة صدقت ... وذا جهينة ان يسال عن الخبر
لا ينقضي عجبي عن فوق عمرهما ... العام كالعام حتي الشهر كالشهر
عاشا ثمانين عاما بعدها سنة ... وربع عام سوي نقص لمعتبر
الدين يتبعه الدنيا مضت بهما ... رزية لم تهن يوما علي بشر
بالشمس وهو سراج الدين يتبعه ... بدر الدياجي زين الدين في الاثر
ما اظلم الافق في عيني وقد افلت ... شمس المنيرة عني وانمحي قمري
قد ذقت من بين احبابي العذاب وهم ... لاح النعيم فسار واسير مبتدر
يا قلب ساروا وما رافقتهم فخلوا ... الي الرفيق لذي الجنات والنهر
وعشت نواهم مظهرا جلدا ... تكابد الشوق ما اقساك من حجر
وانت يا طرف لا تنظر لغيرهم ... ما انت عندي ان تنظر لذي نظر
ولا يغرنك بشر من خلافهم ... ولو انار فكم نور بلا ثمر
وقل لاسود عيني بعد ابيضه ... يا اخر الصفو هذا اول الكدر

تحزبة

الزين سعة

مابعدهم

مابعدهم غاية ياموت تطلبها   بلغت للافق في المرقى فلا نظر
بدور تم خلت منهم منازلهم   والقلب ذو كدر والطرف ذو سهر
غصون روض درت في التراب اوجهم   واوحشتاه لذاك المنظر النضر
دمعي عليهم وشعري في رثايهم   كالدر مابين منظوم ومنتثر
دارت كوس المنايا حين غبت علي   احباب قلبي فليت الكاس لم يدر
خرجت القاهر ففات فقد   زهدت في وطني اذ فاتني وطري
لقد رجالها قاضي القضاة جلا   ل الدين از هي منزل السفر
ولي عهد ابيه كان نص علي استخلافه فانتظرنا خير منتظر
فناسب وفي المقدار شبه اب   هذا اتفاق فنا السن والكبر
جار اباه واخلق ان يساويه   والبدر في شفق كالبدر في سحر
له مناقب تسري ماسرى قمر   وسيره سار فيها اعدل السير
علم وحلم وعدل شامل وتقي   وعفة ونوال غير منحصر
خلايق في العلا لما سمت وعمت   فاحت ولاحت لنا كالزهر والزهر
ياكامل الاصل داني الفضل وافره   بسيط فضل العطايا غير منبتر
ياسيدا في المعالي طال مطلبه   ملكتها عنوة بالحق فاقتصر
ان فهت بالفقه فقت الاقدمين ذكا   وصلت بالحق صول الصارم الذكر
وان تكلمت في الاصولين فاعل وطل   وقل ولا فخر ما الرازي بمفتخر
وان تفسر تحقق كل مشتبه   وسيف ذهنك شفاف علي الطبر
وليس يرفع راسا سيبويه اذا   نصبت للنحو طرفا غير منكسر
ومن قديم زمان في الحديث لقد   رقيت في الحفظ والعليا الي الزهر
مولاي صبرا فما الحقاك ان لنا   في رزايتنا اسوه في سيد البشر
واعذر محبك في ابطا تعزية   لغربة ظلت فيها اي معتذر
ولا تقولن لمن في غير معتبة   علي لما اطلت المكث في سفري
ابعد حول تواقنا بمرثية   هلا ونحن علي عشر من العشر
وحق راسك لولا القرب منك لما   راجعت فكري ولا حققت في نظري
باي شعر اقول الشعر كنت وبي   غم يغم علي الالباب والفكر
فكر وحزن بقلبي والحشا سكنا   وغربة ظلت فيها اي منكسر
هذا علي ان زرا الشيخ ليس له   عندي انقضا الي ان ينقضي عمري
فقدت في سفري اذ هات منه دعا   فالفقد اوجد مالاقيت في سفري
دامت علي لحده سحب الرضي ديما   ماناح الا رقي في الاصال والبكر
ايقنت ان رياضا قبره فهمت   عيني عليه بمنهمل ومنهمر

نتجت وعمت صح

ذهن صح

بمهمل صح

غنيمخ
غنم

ودم لنا انت ماعن الهلال وما • غناق المطوق في زاه من الزهر •
ودام مجدك محروسا باربعة • العز والاقبال والعلم والظفر •

ترجمة مولف هذا الكتاب رحمه الله تعالي

مطلب ترجمة المولف ومصنفاته

ابو الفضل عبد الرحمن • بن الكمال ابي بكر • بن محمد • بن سابق الدين • بن
الفخر عثمان بن ناصر الدين ~~محمد بن الشيخ همام الدين~~ . بن محمد بن سيف
الدين خضر • بن نجم الدين ابي الصلاح ايوب • بن ناصر الدين محمد • بن
الشيخ همام الدين الهمام الخضيري • الاسيوطي • وانما ذكرت ترجمتي في
هذا الكتاب اقتدا بالمحدثين • فقل ان الف احد منهم تاريخا الا وذكر
ترجمته فيه • وممن وقع له ذلك الامام عبد الغافر الفارسي • في تاريخ
نيسابور • وياقوت الحموي • في معجم الادبا • ولسان الدين بن الخطيب •
في تاريخ غرناطه • والحافظ تقي الدين الفارسي • في تاريخ مكة • والحافظ
ابو الفضل بن حجر • في قضاة مصر • وابو شامة في الروضتين وهو
اورعهم • وازهدهم • **فاقول** اما جدي الاعلي همام الدين فكان من
الحقيقة ومن مشايخ الطريق • وسياتي ذكره في قسم الصوفية • ومن
دونه كانوا من اهل الوجاهة • والرياسة • منهم من ولي الحكم ببلده •
ومنهم من ولي الحسبة بها • ومنهم من كان في صحبة الامير شيخو • وبني
مدرسة باسيوط ووقف عليها اوقافا • ومنهم من كان تاجرا متمولا ولا
اعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة الا والدي • وسياتي ذكره في قسم
الفقها الشافعية • واما نسبتنا بالخضيري فلا اعلم ما يكون اليه هذه
النسبة الا الخضيرية • محلة ببغداد • وقد حدثني من اثق به انه سمع
والدي رحمه الله تعالي • يذكر ان جده الاعلي كان اعجميا او من الشرق
فالظاهر ان النسبة الي المحلة المذكورة **وكان مولدي** بعد المغرب ليلة
الاحد مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانماية • وحملت في حياة
ابي الي الشيخ محمد المجذوب رجل كان من كبار الاوليا بجوار المشهد
النفيسي • فبرك علي ونشيت يتيما • فحفظت القران • ولي دون ثمان سنين
ثم حفظت العمدة • ومنهاج الفقه • والاصول • والفية ابن مالك • وشرعت
في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة اربع وستين وثمانماية • فاخذت الفقه •
والنحو • عن جماعة من الشيوخ • واخذت الفرايض عن العلامة فرضي
زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي • الذي كان يقول انه بلغ
السن العالية • وجاوز الماية بكثير • والله اعلم بذالك • قرات عليه في
شرحه علي المجموع • واجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين

ونشات

وفي

وقد الفت في هذه السنة **فكان اول شيي الفته** شرح الاستعاذة والبسملة
ووافقت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني فكتب لي عليه
تعريظا ولازمته في الفقه الي ان مات فقرات عليه من اول التدريب لوالده
الي الوكالة وسمعت عليه من اول الحاوي الصغير الي العدد ومن اول
المنهاج الي الزكاة ومن اول التنبيه الي قريب من الزكاة وقطعة من
الروضة من باب القضا وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي
ومن احيا الموات الي الوصايا او نحوها واجازني بالتدريس والافتا
من سنة سبع وستين وحضر تصديري فلما توفي سنة ثمان وستين
لزمت شيخ الاسلام شرف الدين المناوي فقرات عليه قطعة من
المنهاج وسمعت عليه في التقسيم الاجمالي فاتني وسمعت عليه
دروسا من شرح البهجة ومن حاشية عليها ومن تفسير البيضاوي
ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الامام العلامة تقي الدين الشمني
الحنفي فواظبته اربع سنين وكتب لي تعريظا علي شرح الفية ابن مالك
وعلي جمع الجوامع في العربية تاليفي وشهد لي غير مرة بالتقدم في
العلوم بلسانه وبنانه ورجع الي قولي مجردا في حديث فانه اورد
في حاشيته علي الشفا حديث ابي الحمرا في الاسرا وعزاه الي
تخريج ابن ماجة فاحتجت الي ايراده بسنده فكشفت ابن ماجة
في مظنته فلم اجده فمررت علي الكتاب كله فلم اجده فاتهمت نظري
فمررت مرة ثانية فلم اجده فعدت ثالثة فلم اجده ورايته في معجم
الصحابة لابن قانع فجيت الي الشيخ واخبرته فبمجرد ما سمع مني ذلك
اخذ نسخته واخذ القلم فضرب علي لفظ ابن ماجة والحق ابن قانع
في الحاشية فاعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري
في نفسي فقلت الا تصبرون لعلكم تراجعون فقال لا انما قلدت في قولي
ابن ماجة البرهان الحلبي ولم انفك عن الشيخ الي ان مات ولزمت
شيخنا العلامة استاذ الوجود محيي الدين الكافيجي اربع عشرة
سنة فاخذت عنه الفنون من التفسير والاصول والعربية والمعاني
وغير ذلك وكتب لي اجازة عظيمة وحضرت عند الشيخ سيف الدين
الحنفي دروسا عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص
المفتاح والعضد **وشرعت في التصنيف** من سنة ست وستين وبلغت
مولفاتي الي الان ثلثماية كتاب سوي ما غسلته ورجعت عنه ودخلت
بحمد الله تعالي الي بلاد الشام والروم والحجاز واليمن والهند

الي

والمغرب • والتكرور • ولما حججت شربت ماء زمزم لامور منها ان اصل في
الفقه الي رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني • وفي الحديث الي رتبة
الحافظ ابن حجر • وافتيت من مستهل سنة اثنين وسبعين • ورزقت
التبحر في سبعة علوم • التفسير • والحديث • والفقه • والنحو • والمعاني
والبيان • والبديع • علي طريقة العرب والبلغا لا علي طريق العجم
واهل الفلسفة والذي اعتقده ان الذي وصلت اليه من هذه
العلوم الستة سوي الفقه والنقول التي اطلعت عليها فيها لم يصل
اليه ولا وقف عليه احد من اشياخي فضلا عمن هو دونهم واما
الفقه فلا اقول ذلك فيه بل شيخي فيه اوسع نظرا واطول باعا ودون هذه
السبعة في المعرفة اصول الفقه • والجدل • والتصريف • ودونها الانشا
والترسل • والفرايض • ودونها القراآت • ولم اخذها عن شيخ ودونها
الطب • واما الحساب فاعسر شي علي وابعد عن ذهني واذا نظرت في
مسيلة تتعلق به فكانما احاول جبلا احمله • وقد كملت عندي الآن الات
الاجتهاد بحمد الله تعالي اقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالي لا فخرا واي
شي في الدنيا حتي يطلب تحصيلها بالفخر وقد ازف الرحيل وبدا الشيب
وذهب اطيب العمر ولو شيت ان اكتب في كل مسيلة مصنفا باقوالها
وادلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها واجوبتها والموازنة
بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت علي ذلك من فضل الله ومنه
لا بحولي ولا بقوتي فلا حول ولا قوة الا بالله ما شا الله لا قوة الا بالله
وقد كنت في مبادي الطلب قرات شيا في علم المنطق ثم القي الله
كراهته في قلبي وسمعت ان ابن الصلاح افتي بتحريمه فتركته لذلك
فعوضني الله عنه علم الحديث الذي هو اشرف العلوم واما مشايخي
في الرواية سماعا واجازة فكثير اوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه
وعدتهم نحو ماية وخمسين ولم اكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو
اهم وهو قراة الدراية والله سبحانه وتعالي اعلم •

• وهذه اسما مصنفاتي • فن التفسير وتعلقاته والقراآت •

الاتقان في علوم القران • الدر المنثور في التفسير الماثور • ترجمان القران
في التفسير المسند • اسرار التنزيل يسمي قطف الازهار في كشف الاسرار •
لباب النقول في اسباب النزول • مفحمات الاقران في مبهمات القران • المهذب
فيما وقع في القران من المعرب • الاكليل في استنباط التنزيل •
تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي • التحبير في علوم التفسير •

حاشية

مفتاح

حاشية علي تفسير البيضاوي • تناسق الدرر في تناسب السور • مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع • مجمع البحرين ومطلع البدرين في التفسير • مفاتح الغيب في التفسير • الازهار الفايحة على الفاتحة شرح الاستعاذة والبسملة • الكلام علي اول الفتح وهو تصدير الفتية لما باشرت التدريس بجامع شيخو بحضرة شيخنا البلقيني • شرح الشاطبية • الالفية في القراآت • حمايل الزهر في فضايل السور • فتح الجليل للعبد الذليل في الانواع البديعية المستخرجة من قوله تعالى الله ولي الذين امنوا الاية وعدتها مااية وعشرون نوعا • القول الفصيح في تعيين الذبيح • اليد البسطي في الصلاة الوسطي • معترك الاقران في مشترك القران •

فن الحديث وتعلقاته •

كشف المغطا في شرح الموطا • اسعاف المبطا برجال الموطا • التوشيح علي الجامع الصحيح • الديباج علي صحيح مسلم بن الحجاج • مرقاة الصعود الي سنن ابي داود • شرح ابن ماجه • تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي • شرح الفية العراقي • الالفية وتسمي نظم الدرر في علم الاثر • شرحها يسمي قطر الدرر • التذنيب في الزوايد علي التقريب • عين الاصابة في معرفة الصحابه • كشف التلبيس عن قلب اهل التدليس • توضيح المدرك في تصحيح المستدرك • اللالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعه • النكت البديعات علي الموضوعات • الذيل علي القول المسدد • القول الحسن في الذب علي السنن • لب اللباب في تحرير الانساب • تقريب الغريب • المدرج الي المدرج • تذكرة المونسي بمن حدث ونسي • تحفة النابه بتلخيص المتشابه • الروض المكلل والورد المعلل في المصطلح • منتهي الامال في شرح حديث انما الاعمال • المعجزات والخصايص النبويه • شرح الصدور بشرح حال الموتي والقبور • البدور السافره عن امور الاخره • ماروااه الواعون في اخبار الطاعون • فضل موت الاولاد • خصايص يوم الجمعه • منهاج السنة ومفتاح الجنه • تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش • بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال • مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنه • مطلع البدرين فيمن يوتي اجرين • سهام الاصابه في الدعوات المستجابه • الكلم الطيب والقول المختار في الماثور من الدعوات والاذكار • اذكار الاذكار • الطب النبوي • كشف الصلصلة عن وصف الزلزله • الفوايد الكامنه في ايمان السيدة امنه ويسمي ايضا التعظيم والمنة في ان ابوي النبي صلي

الله عليه وسلم في الجند • المسلسلات الكبري • جياد المسلسلات • ابواب
السعاده في اسباب الشهاده • اخبار الملايكه • الثغور الباسمة في
مناقب السيده فاطمه • مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا • الاساس
في مناقب بني العباس • در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابه • زوايد
شعب الايمان للبيهقي • كم الاطراف وضم الاتراف • اطراف الاشراف
بالاشراف علي الاطراف • جامع المسانيد • الفوايد المتكاثره في الاخبار
المتواتره • الازهار المتناثرة في الاخبار المتواتره • تخريج احاديث
صحاح الجوهري • يسمي فلق الصباح • الامالي • ذم المكس • اداب
الملوك • تخريج احاديث الدرة الفاخره • تخريج احاديث الكفايه
يسمي تجريد العنايه • الحصر والاشاعة لاشراط الساعه • الدرر
المنتثرة في الاحاديث المشتهره • زوايد الرجال علي تهذيب الكمال •
الدر المنظم في الاسم الاعظم • جزء في الصلاة علي النبي صلي الله عليه
وسلم • من عاش من الصحابة ماية وعشرين • جزء في اسما المدلسين
اللمع في اسما من وضع الاربعون المتباينه • در البحار في الاحاديث
القصار • الرياض الانيقة في شرح اسما خير الخليقه • المرقاة العليه
في شرح الاسما النبويه • الاية الكبري في شرح قصة الاسري •
اربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر • فهرسة
المرويات • بغية الرايد في الذيل علي مجمع الزوايد • ازهار الاكام
في اخبار الاحكام • الهيئة السنية في الهيئة السنيه • تخريج احاديث
شرح العقايد • فضل الجلد • الكلام علي احاديث ابن عباس •
احفظ الله يحفظك وهو تقدير القيته لما وليت درس الحديث بالشيخونيه
اربعون حديثا في فضل الجهاد • اربعون حديثا في ورقه • رفع اليدين
في الدعا • التعريف باداب التاليف • العشاريات • القول الاشبه
في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه • كشف النقاب عن الالقاب •
نشر العبير في تخريج احاديث الشرح الكبير • من وافقت كنيته كنية
زوجته من الصحابه • ذم زيارة الامرا • زوايد نوادر الاصول للحكيم
الترمذي • **فن الفقه وتعلقاته** الازهار الغضه في حواشي
الروضه • الحواشي الصغري • مختصر الروضه يسمي القنيه • مختصر
التنبيه يسمي الوافي • شرح التنبيه • الاشباه والنظاير • اللوامع
والبوارق في الجوامع والفوارق • نظم الروضه يسمي الخلاصه • شرحه
يسمي رفع الخصاصه • الورقات • المقدمه • شرح الروض • حاشية

علي

علي القطعة للاسنوي • العذب السلسل في تصحيح الخلاف المرسل • جمع
الجوامع • الينبوع فيما زاد علي الروضة من الفروع • مختصر الخادم يسمي
تحصين الخادم • تشنيف الاسماع بمسايل الاجماع • شرح التذريب
الكافي • زوايد المهذب علي الوافي • الجامع في الفرايض • شرح الرحبيه
في الفرايض • مختصر الاحكام السلطانيه للماوردي • **الاجزا المفردة**
في مسايل مخصوصة علي ترتيب الابواب • الظفر بقلم الظفر
الاقتناص في مسيلة التماص • المستطرفه في احكام دخول الحشفه •
السلاله في تحقيق المقر والاستحاله • الروض الاريض في طهر المحيض •
بذل العسجد لسوال المسجد • الجواب الحزم عن حديث التكبير جزم •
القذاذه في تحقيق محل الاستعاذه • ميزان المعدله في شان البسمله •
جزو في صلاة الضحي • المصابيح في صلاة التراويح • بسط الكف في
اتمام الصف • اللمعه في تحقيق الركعه لادراك الجمعه • وصول الاماني
باصول التهاني • بلغة المحتاج في مناسك الحاج • السلاف في التفضيل
بين الصلاة والطواف • شد الاثواب في سد الابواب في المسجد النبوي • قطع
المجادله عند تغيير المعامله • ازالة الوهن عن مسيلة الرهن • بذل
الهمه في طلب براة الذمه • الانصاف في تمييز الاوقاف • انموذج اللبيب
في خصايص الحبيب • الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم • القول المفني
في الحنث المضني • القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق • فصل
الكلام في ذم الكلام • جزيل المواهب في اختلاف المذاهب • تقرير
الاستناد في تيسير الاجتهاد • رفع منار الدين وهدم بنا المفسدين •
تنزيه الانبيا عن تسفيه الاغبيا • ذم القضا • فصل الكلام في حكم
السلام • نتيجة الفكر في الجهر بالذكر • طي اللسان عن ذم الطيلسان
تنوير الحلك في امكان رويه النبي والملك • ادب الفتيا • المقام
الجلي لمن شكي سباب ابي بكر وعمر • الجواب الحاتم عن سوال الخاتم • الحجج
المبينه في التفضيل بين مكة والمدينه • فتح المغالق من انت تالق • فصل
الخطاب في قتل الكلاب • سيف النظار في الفرق بين الثبوت والتكرار •
فن العربية وتعلقاته • شرح الفية ابن مالك يسمي البهجة المرضية
الالفيه تسمي الفريده في النحو والتصريف • والخط النكت علي الالفيه • والكافيه
والشافيه • والشذور • والنزهه • الفتح القريب علي مغني اللبيب •
شرح شواهد المغني • جمع الجوامع يسمي همع الهوامع • شرح الملحه •
مختصر الملحه • مختصر الالفيه • دقايقها الاخبار المرويه في سبب وضع

بمسايل ح
لادراك خ
تيسير خ
شرحه ٢

العربيه • المصاعد العليه في القواعد النحويه • الاقتراح في اصول النحو •
وجدله • رفع السنه في نصب الزنه • الشمعة المضيه • شرح كافية
ابن مالك • در التاج في اعراب مشكل المنهاج • مسئلة ضربي زيدا قايما •
السلسلة الموشحه • التشهد • شد المعرف في اثبات المعني للحرف • التوشيح
علي التوضيح • السيف الصقيل في حواشي ابن عقيل • حاشية علي
الشذور • شرح القصيدة الكافيه في التصريف • قطر الندا في ورود
الهمزة للندا • شرح تصريف العزي • شرح ضروري التصريف •
لابن مالك • تعريف الاعجم بحروف المعجم • نكت علي شرح الشواهد
للمغني • فجر الثمد في اعراب اكمل الحمد • الزند الوري في الجواب
عن السوال السكندري • فن الاصول والبيان والتصوف •
الكوكب الساطع في جمع الجوامع • شرحه • شرح لمعة الاشراق في الاشتقاق
شرح الكوكب الوقاد في الاعتقاد • نكت علي التلخيص يسمي الافصاح •
عقود الجمان في المعاني والبيان • شرحه • شرح ابيات تلخيص المفتاح
مختصره نكت علي حاشية المطول لابن العزى رحمه الله تعالي • حاشية
علي المختصر البديعيه • شرحها الجمع والتفريق في الانواع البديعيه •
تابيد الحقيقة العليه • وتشييد الطريقة الشاذليه • تشييد الاركان من
ليس في الامكان ابدع مما كان • درج المعالي في نصرة الغزالي علي المنكر
المتغالي • الخبر الدال علي وجود القطب والاوتاد والنجبا والابدال •
مختصر الاحيا • المعاني الدقيقه في ادراك الحقيقه • النقاية في
اربعة عشر علما • شرحها شوارد الفوايد • قلايد الفرايد • نظم
التذكره ويسمي الفلك المشحون • فن التاريخ والادب تاريخ الصحابه
وقد مر ذكره • طبقات الحفاظ • طبقات النحاه الكبري • والوسطي •
والصغري • طبقات المفسرين • طبقات الاصوليين • طبقات
الكتاب • حلية الاوليا • طبقات شعر العرب • تاريخ الخلفا • تاريخ
مصر هذا • تاريخ اسيوط • معجم شيوخي الكبير يسمي حاطب ليل وجارف
سيل • المعجم الصغير يسمي المنتقي • ترجمة النووي • ترجمة البلقيني •
الملتقط من الدرر الكامنه • تاريخ العمر وهو ذيل علي ابنا الغمر • رفع
الباس عن بني العباس • النفحة المسكيه والتحفه المكيه علي نمط
عنوان الشرف • درر الكلم وغرر الحكم • ديوان خطب • ديوان
شعر • المقامات الرحلة الفيوميه • الرحلة المكيه • الرحلة الدمياطيه •
الوسايل الي معرفة الاوايل • مختصر معجم البلدان • لياقوت • الشماريخ

نظم

مجمع ص

في علم

في علم التاريخ • الجمانه • رسالة في تغير الفاظ متداوله • مقاطع
الحجاز • نور الحديقه من نظمي • القول المجمل في الرد علي المهمل • المني
في الكني • فضل الشتا • مختصر تهذيب الاسما للنووي • الاجوبة الزكيه
في الالغاز السبكيه • رفع شان الحبشان • اجانس الاقتباس
في محاسن الاقتباس • تحفة المذاكر في المنتقي من تاريخ ابن عساكر •
شرح بانت سعاد • تحفة الظرفا باسما الخلفا • قصيدة رائيه • مختصر
شفا الغليل في ذم الصاحب والخليل • والله سبحانه وتعالي اعلم •

ذكر من كان بمصر من حفاظ الحديث ونقاده

ابوذر • عبدالله بن عمرو بن العاصي • عقبة بن عامر الجهني • الثلاثة
صحابة ذكرهم الذهبي في طبقات الحفاظ وقد مروا ابو الخير مرثد مكحول نافع
مولي ابن عمر يزيد بن ابي حبيب • عبد الله بن ابي جعفر مروا الاعرج عبد الرحمن بن
هرمز ابو داود المدني صاحب ابي هريرة احد الحفاظ والقرا اخذ القراة عن ابي
هريرة وابن عباس واكثر من السنن عن ابي هريرة اخذ عنه القراة عن نافع عن ابي
نعيم وعنه قال البخاري اصح اسانيد ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال الذهبي في طبقات القرا كان الاعرج اول من برز في القران والسنن وقالوا
هو اول من وضع العربية بالمدينة اخذ عن ابي الاسود وله خبرة بانساب قريش
وافر العلم مع الثقة والامانة خرج الي الاسكندرية فادركه اجله بها في سنة سبع
عشرة ومائة عقيل بن خالد الايلي ابو خالد مولي عثمان عن عكرمة ونافع
وعنه ابن لهيعة والليث مات بمصر سنة احدي واربعين ومائة يونس بن
يزيد الايلي ابو يزيد الرقاشي عن الزهري ونافع مات بالصعيد سنة تسع وخمسين
ومائة عمرو بن الحارث حياة بن شريح يحيي بن ايوب الغافقي الليث بن سعد
ابن لهيعة المفضل بن فضالة مروا بكر بن مضر بن محمد بن حكم بن سفيان
ابن سليمان ابو محمد المصري عن يزيد بن ابي حبيب وغيره كان ثقة عابدا
صالحا ولد سنة اثنتين ومائة ومات يوم عرفة سنة اربع وسبعين ابن وهب
ابن القاسم الامام الشافعي مروا اسد السنة اسد بن موسي بن ابراهيم بن الوليد
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي المصري عن شعبة وروح وعنه الربيع
الجيزي واحمد بن صالح ولد بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ومات بها في
محرم سنة اثني عشر ومائتين سعد بن ابي مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحي
المصري الحافظ ابو محمد عن مالك والليث قال ابن يونس كان فقيها ولد سنة اربع
واربعين ومائة ومات سنة اربع وعشرين ومائتين عبد الله بن صالح بن
محمد بن مسلم الجهني مولاهم ابو صالح كاتب الليث مات سنة اثنين وعشرين

ومايتين عبد الله بن يوسف التنيسي ابو محمد الدمشقي راوي الموطا نزيل تنيس قال
البخاري كان من اثبت الشاميين مات بمصر سنة ثمان عشر ومايتين عن ثمانين سنة
عبد الله بن الزبير الحميدي ابو بكر احد الايمة صاحب المسند كان ملازما
للشافعي فلما مات رجع الي مكة يفتي بها الي ان مات سنة تسع عشرة ومايتين
قال ابو حاتم هو رئيس اصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام نعيم بن حماد المروزي
ابو عبد الله نزيل مصر اول من جمع المسند اخرج منها في فتنة القول بخلق القران
وحبس بسامرا حتي مات سنة ثمان وعشرين ومايتين يحيي بن عبد الله
ابن بكير المخزومي مولاهم المصري راوي الموطا صنف التصانيف مات في صفر سنة
احدي وثلاثين ومايتين اصبغ بن الفرج سعيد بن عفير حرملة احمد بن صالح
المصري ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح مروا ابو عبد الله محمد بن رمح بن مهاجر
التجيبي مولاهم المصري الحافظ سمع الليث وابن لهيعة قال النساي ما اخطا في حديث
واحد وقال ابن يونس ثقة ثبتا كان اعلم الناس باخبار بلدنا مات في شوال
سنة اثنين واربعين ومايتين الحارث بن مسكين يونس بن عبد الاعلي مروا
الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي ابو علي الجروي المصري
روي عن بشر بن بكر وعنه البخاري قال الدارقطني لم ير مثله فضلا وزهدا حمل
من مصر الي العراق فلم يزل بها حتي مات سنة سبع وخمسين ومايتين محمد
ابن سنجر ابو عبد الله الجرجاني الحافظ صاحب المسند عن ابي نعيم وطبقته
قال في العبر مات بصعيد مصر في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومايتين محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم مر الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي
مولاهم ابو محمد المصري صاحب الامام الشافعي وراوي كتبه والموذن بجامع
الفسطاط روي عنه اصحاب السنن الاربعة والطحاوي وابو زرعة الرازي وغيرهم
واملي الحديث بجامع طولون وهو اول من املي به ووصله ابن طولون يومئذ
جارية سنية ولد سنة اربع ومايتين ومات يوم الاثنين لعشر بقين من شوال
سنة سبعين ومايتين قبيطة الحافظ الثقة ابو علي الحسن بن سليمان البصري
نزيل مصر عن ابي نعيم وعنه ابن خزيمة مات سنة احدي وستين ومايتين
ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن اسد السنة وعنه ابو داود والنساي
وثقه ابن يونس وذكره ابن فرحون في طبقات المالكية وقال له تصانيف في الحديث
وغيره مات سنة تسع واربعين ومايتين ابن اخت غزال الحافظ الامام
ابو بكر محمد بن علي بن داود البغدادي نزيل مصر قال ابن يونس كان ثقة
حسن الحديث مات في ربيع الاول سنة اربع وستين ومايتين قاله في العبر
محمد بن حماد الظهراني الرازي الحافظ احد من رحل الي عبد الرزاق حدث

خ
بكرويه

83

بمصر والشام والعراق وكان ثقة مات سنة احدي وسبعين ومايتين
قاله في العبر يحيي بن عثمان بن صالح السهمي المصري روي عن ابيه واصبغ
ابن الفرج وخلق وعنه ابن ماجة واخرون قال ابن يونس كان حافظا
للحديث توفي سنة اثنتين وثمانين ومايتين عبدان ابو محمد عبد
الله بن محمد بن عيسي المروزي الفقيه الحافظ مفتي مرو وعالمها وزاهدها اقام
بمصر سنين وقرا علي المزني والربيع بن سليمان ثم انتقل وهو الذي اظهر مذهب
الشافعي بخراسان تفقه به ابن خزيمة وابو اسحاق المروزي وخلق صاروا
ايمة وصنف كتاب المعرفة في مايه جزؤ وكتاب الموطا وكان يرجع اليه في الفتاوي
والمعضلات ولد ليلة عرفة سنة عشرين ومايتين ومات ليلة عرفة سنة
ثلاث وتسعين ومايتين النسآي ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن
سنان بن بحر يحيي القاضي الامام الحافظ شيخ الاسلام احد الايمة المبرزين
والحفاظ المتقنين والاعلام المشهورين جال البلاد واستوطن مصر
فاقام بزقاق القناديل قال ابو علي النيسابوري رايت من ايمة الحديث اربعة
في وطني واسفاري النسآي[٢] افقه مشايخ مصر في عصره واعرفهم بالصحيح
والسقيم من الاثار واعرفهم بالرجال و قال الذهبي هو احفظ من مسلم له
من المصنفات السنن الكبري ~~والمصر~~ والصغري وهو احد الكتب الستة
وخصايص علي ومسند علي ومسند مالك ولد سنة خمس وعشرين ومايتين
قال ابن يونس كان خروجه من مصر في سنة اثنتين وثلثماية ومات بمكة
وقيل بالرملة في صفر سنة ثلاث وثلثماية علي بن سعيد بن بشير بن مهران
الحافظ البارع ابو الحسن الرازي يعرف بعلك نزيل مصر ومحدثها قال ابن
يونس كان يفهم ويحفظ مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومايتين يحيي بن
زكريا النيسابوري ابو زكريا الاعرج احد الحفاظ وهو عم محمد بن عبد الله بن زكريا
ابن حيوية روي عن قتيبة وابن راهوية قال في العبر دخل مصر علي كبر السن ومات
بها سنة سبع وثلثماية محمد بن محمد بن الفتاح بن بدر الباهلي ابو الحسن قال في العبر
بغدادي حافظ متعفف روي عن اسحاق بن ابي اسرايل وطبقته توفي بمصر
في ربيع الاخر سنة اربع عشرة وثلثماية الطحاوي الامام العلامة الحافظ صاحب
التصانيف ~~الحديثه~~ البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن مسلمة الازدي
المصري الحنفي ابن اخت المزني تفقه بالقاضي ابي حازم وكان ثقة ثبتا فقيها لم
يخلف بعده مثله انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر وله معاني الاثار واحكام
القران والتاريخ الكبير واختلاف العلما وكتاب في الشروط ولد سنة تسع وثلاثين
ومايتين ومات في ذي القعدة سنة احدي وعشرين وثلثماية مكحول الحافظ

[٢] بمصر وعبدان بالاهواز ومحمد بن اسحاق وابراهيم ابن ابي طالب بنيسابور وقال الحكم كان النسآي صح

نو

ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي عن ابن عبد الحكم وعنه ابن
زبر كان من الثقات العالمين بالحديث مات في جمادي الاخرة سنة احدي وعشرين
وثلثماية **الطحان** الحافظ الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الرملي عن بكار
ابن قتيبة وعنه ابن زبر مات سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية **ابن يونس** الحافظ
الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن الامام يونس عبد الاعلي الصدفي المصري
صاحب تاريخ مصر ولد سنة احدي وثمانين ومايتين وسمع اباه والنساي
ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشان متيقظ حافظ مكثر خبير
بايام الناس وتواريخهم مات في جمادي الاخرة سنة سبع واربعين وثلثماية
ابن الحداد مر **حمزة** بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري الحافظ
الزاهد العالم ابو القاسم مملي جزء البطاقة عن النساي وابو يعلي وعنه
الدارقطني وابن سعيد قال الحاكم متفق علي تقدمه في معرفة الحديث
يذكر بالورع والزهد والعبادة مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلثماية
ابن السكن الحافظ الحجة ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن
البغدادي نزيل مصر ولد سنة اربع وتسعين ومايتين وسمع ابا القاسم
البغوي وابن جوصا وعنه عبد الغني بن سعيد وعني بهذا الشان وصنف
الصحيح المنتقي مات في محرم سنة ثلاث وخمسين وثلثماية **النقاش** الحافظ
الامام الجوال ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري نزيل تنيس ولد سنة
اثنتين وثمانين ومايتين وسمع النساي وابي علي وعنه الدارقطني
مات رابع شعبان سنة تسع وستين وثلثماية **الحسن** بن رشيق الامام ابو
بكر محمد العسكري المصري عن النساي وعنه الدارقطني وعبد الغني قال
ابن الطحان مارايت عالما اكثر حديثا منه ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين
ومايتين ومات في جمادي الاخرة سنة سبعين وثلثماية **ابن النحاس** المصري
الحافظ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عيسي بن الجراح نزيل نيسابور
وكان ذا رحلة واسعة سمع ابا القاسم البغوي وعنه الحاكم مات سنة ست
وسبعين وثلثماية عن حمس وثمانين سنة **ابن مسرور** الحافظ الجوال
ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي عن ابي سعيد بن
يونس وعنه عبد الغني وطن بمصر ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين
وثلثماية **احمد** بن ابي الليث نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبي
المصري قال الحاكم باقعة في الحفظ مات سنة ست وثمانين وثلثماية **ابن
خنزابة** الوزير الكامل الحافظ الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير ابي الفضل
ابن الفرات البغدادي نزيل مصر وزير لصاحب مصر كافور الخادم وحدث عن

محمد بن هارون الحضرمي وغيره رحل اليه الدارقطني وعزم علي تاليف مسنده
قال السلفي كان من الحفاظ المتقنين يملي ويروي في حال الوزارة عندي من
اماليه ومن كلامه علي الحديث الدال علي حدة فهمه ووفور علمه وحنزابة ام
جدته ام ابيه ولد سنة ثمان وثلثماية ومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة
احدي وتسعين عبد الغني بن سعيد بن علي الازدي الامام الحافظ المتقن
النسابة امام زمانه في علم الحديث وحفظه قال البرقاني مارايت بعد
الدارقطني احفظ منه له مولفات منها المولف والمختلف وغير ولد سنة
اثنين وثلثماية ومات في سابع صفر سنة تسع واربعماية ابو سعيد الماليني
احمد بن محمد بن احمد بن اسماعيل كان احد الحفاظ المكثرين الرحالين في الحديث
الي الافاق روي عن ابن عدي مات بمصر في شوال سنة اثني عشرة
واربعماية ابو نصر السجزي الحافظ عبد الله بن سعيد بن حاتم الوايلي البكري
نزيل مصر كان متقنا مكثرا بصيرا بالحديث والسنة واسع الرحلة قال ابو
طاهر الحافظ سالت الحبال عن الصوري والسجزي ايهما احفظ فقال
السجزي احفظ من خمسين مثل الصوري مات في المحرم سنة اربع واربعين
واربعماية الحبال الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم
ابن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم المصري ولد سنة احدي وتسعين
وثلثماية وسمع عبد الغني بن سعيد بن نظيف ومنه ابو بكر بن عبد الباقي واخر
من روي عنه بالاجازة ابن ناصر الحافظ وجمع عوالي سفيان بن عيينة
وغير ذلك وكان ثقة حجة صالحا ورعا كبير القدر مات سنة اثنين وثمانين
واربعماية السلفي الحافظ ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد
الاصفهاني كان اماما حافظا متقنا ناقدا ثبتا دينا خيرا انتهي اليه علو
الاسناد وروي عنه الحافظ في حياته وله تصانيف وكان اوحد زمانه
في علم الحديث واعلمهم بقوانين الرواية كان مقيما بالاسكندرية توفي
يوم الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ست وسبعين وخمسماية وله مائة
وست سنين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي
الحافظ الامام اوحد زمانه في علم الحديث والحفظ تقي الدين ابو محمد
الزاهد الورع العابد صاحب الكمال والعمدة وغير ذلك من التصانيف
نزل مصر في اخر عمره ومات بها يوم الاثنين ثالث عشرين ربيع الاول
سنة ستماية وله تسع وخمسون سنة ودفن بالقرافة ابو الحسن علي بن فاضل
بن سعد الله بن الحافظ الصوري ثم المصري قال الذهبي اكثر عن السلفي وراس
في الحديث مات بمصر سنة ثلاث وستماية ابو الحسن علي بن المفضل بن علي المالكي

المقدسي ثم السكندري الحافظ العلامة شرف الدين ولد سنة اربع واربعين
وخمسماية وتخرج بالسلفي وكان من حفاظ الحديث ومن ايمة المذهب
العارفين به وله تصانيف مات بالقاهرة في شعبان سنة احدي عشرة
وستماية **ابن الانماطي** الحافظ البارع تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل بن عبد
الله بن عبد المحسن المصري الشافعي ولد في حدود سنة سبعين وخمسماية
وسمع من الخشوعي ومنه المنذري وكان اماما حافظا مبرزا مفيدا مات
في رجب سنة ستماية وتسعة عشر **ابن دحية** الامام العلامة الكبير
ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي السبتي كان بصيرا بالحديث معتنيا به
له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وله تصانيف وطن مصر
وادب الملك الكامل ودرس بدار الحديث الكاملية مات رابع عشر ربيع
الاول سنة ثلاث وثلاثين وستماية عن نيف وثمانين سنة **المنذري**
الحافظ الكبير الامام شيخ الاسلام زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن
عبد القوي بن عبد الله المصري الشافعي ولد بمصر في غرة شعبان
سنة احدي وثمانين وخمسماية وتفقه وطلب العلم وهذا الشان
فبرع فيه وتخرج بالحافظ ابي الحسن بن المفضل وولي مشيخة
الكاملية وانقطع بها عشرين سنة وكان عديم النظير في معرفة علم
الحديث علي اختلاف فنونه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله
قيما بمعرفة غريبه اماما حجة بارعا في الفقه والعربية والقرآن ورعا
متحريا قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في حقه كان ادين مني
وانا اعلم منه الف الترغيب والترهيب وشرح التنبيه وغير ذلك
مات يوم السبت رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستماية
وله من العمر خمسة وتسعين **الرشيد** العطار الامام الحافظ رشيد
الدين ابو الحسين يحيي بن علي بن عبد الله الاموي النابلسي ثم
المصري المالكي ولد سنة اربع وثمانين وخمسماية وتخرج بابن المفضل
وتقدم في فن الحديث وانتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية
والف وخرج مات في جمادي الاولي سنة اثنين وستين وستماية **الصدر**
البكري ابو علي الحسن بن محمد النيسابوري ثم الدمشقي ولد سنة اربع
وسبعين وخمسماية وعني بهذا الشان والف وخرج وتحول الي مصر
فمات بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين وستماية **ابن العماد** الامام
الحافظ وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليمان الهمداني الاسكندراني
الشافعي ولد في صفر سنة سبع وستماية وعني بالحديث وفنونه وبرجاله

وبالفقه

وبالفقه والف في الحديث وانواعه وفي الفقه وتاريخا للاسكندرية ومعجم شيوخه
وغير ذلك روي عنه الدمياطي ومات في شوال سنة ثلاث وسبعين وستماية ولم
يخلف بعده في الثغر مثله **الابيوردي** الامام المحدث الحافظ زين الدين ابو الفتح
محمد بن محمد بن ابي بكر نزيل القاهرة ولد سنة احدي وستماية وسمع من السخاوي
وغيره والف وخرج مات في جمادي الاولي سنة سبع وستين وستماية **الاسعردي**
الامام الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس
ولد سنة اثنتين وعشرين وستماية وشرح الكثير وبرع في التخريج واسما الرجال
والمعالي والموافقة مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وستماية **الشريف**
عز الدين نقيب الاشراف ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي
ثم المصري الحافظ المورخ روي عن فخر القضاة احمد بن الحباب واكثر عن
اصحاب البوصيري وعني بالحديث وبالغ مات في سادس المحرم سنة خمس
وتسعين وستماية ذكره في العبر وغيره **ابن الظاهري** الحافظ الزاهد القدوة
جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي المقري كان احد
من عني بهذا الشان وكتب عن سبعماية شيخ وخرج واعاد مات بزاويته
بالمقس بظاهر القاهرة في ربيع الاول سنة ست وتسعين وستماية وله
سبعون سنة **الدمياطي** الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة
شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المومن بن خلف التوني الشافعي ولد
سنة ثلاث عشرة وستماية وتفقه وبرع وطلب الحديث فرحل وجمع فاوعي
وتخرج بالمنذري والف قال المزي مارايت في الحديث احفظ منه وكان
واسع الفقه راسا في النسب جيد العربية غزير اللغة مات فجاة في ذي
القعدة سنة خمس وسبعماية **ابن شامة** الحافظ مفيد مصر شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن بن شامة الحنبلي روي عن ابن عبد الدايم وكتب الكثير
وكان جيد المعرفة مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعماية عن سبع واربعين
سنة **ابن دقيق العيد** مر ذكره **الحارثي** قاضي القضاة سعد الدين ابو
محمد سعود بن احمد العراقي ثم المصري الحنبلي ولد سنة اثنتين وخمسين
وستماية وسمع من النجيب وعدة وتقدم في هذا الشان وخرج والف
شرحا عن سنن ابي داود وكان عارفا بمذهبه مات في ذي الحجة سنة
احدي عشرة وسبعماية **القطب الحلبي** مفيد الديار المصرية وشيخها
الحافظ قطب الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحنفي ولد في
رجب سنة اربع وستين وستماية وعني بالفن وبرع فيه والف شرح البخاري وشرح
سيرة عبد الغني وتاريخ مصر في بضعة عشر مجلدا وغير ذلك مات في

رجب سنة خمس وثلاثين وسبعماية فتح الدين بن سيد الناس الامام العلامة
الحافظ الاديب البارع ابو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الاندلسي
الاصل المصري ولد في ذي القعدة سنة احدي وسبعين وستماية ولازم ابن
دقيق العيد وتخرج به وكان احد اعلام الحفاظ اديبا شاعرا بليغا مترسلا
ولي درس الحديث بالظاهرية وغيرها والف السيرة النبوية وشرح الترمذي
مات في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعماية التقي السبكي مر ذكره احمد بن
ايبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ شهاب الدين ابو الحسين محدث
مصر ولد سنة سبعماية وبرع في الفن وخرج والف مات في رمضان سنة
تسع واربعين بالطاعون احمد بن احمد بن احمد بن الحسين الهكاري شهاب
الدين ابو الحسن كان عارفا بالرجال الف كتابا في رجال الصحيحين واعاد
بجامع الحاكم مات في جمادي الاخرة سنة ثلاث وستين وسبعماية البها بن عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل العثماني المكي نزيل القاهرة الشافعي
الحافظ الفقيه الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وتسعين وستماية
وعني بالفن وبرع فيه مات بالقاهرة في جمادي الاولي سنة سبع وسبعين
وسبعماية الزيلعي جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي سمع من اصحاب
النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والعلا بن التركماني وابن عقيل
والف تخريج احاديث الهداية وتخريج احاديث الكشاف مات في محرم سنة
اثنتين وسبعماية الحافظ ابن جماعة قاضي القضاة عز الدين ابو عمر بن قاضي
وستين صح
القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الدين بن جماعة الكناني الشافعي
ولد في محرم سنة اربع وتسعين وستماية واكثر السماع فبلغت شيوخه الفا
وثلثماية نفس وعني بالشان وصنف تخريج احاديث الرافعي وغيره وولي
القضا بالديار المصرية وتدريس الخشابية وكان معرفته بالحديث امثل
من معرفته بالفقه مات بمكة في جمادي الاولي سنة سبع وستين وسبعماية
مغلطاي بن قليج الحنفي الامام الحافظ علا الدين ولد سنة تسع وثمانين
وستماية وكان حافظا عارفا بفنون الحديث علامة في الانساب وله اكثر
من ماية تصنيف كشرح البخاري وشرح ابن ماجة وغير ذلك مات في
شعبان سنة اثنتين وستين وسبعماية ابن سند الحافظ شمس الدين ابو
العباس محمد بن موسي بن محمد بن سند المصري ولد في ربيع الاخر سنة تسع
وعشرين وسبعماية واخذ عن الاسنوي ولازم التاج ابن السبكي والف
وخرج مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعماية البلقيني مر ابن الملقن
ياتي في ذكر الفقها العراقي الحافظ الامام الكبير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم

بن

ابن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد بمنشاة المهراني بين مصر
والقاهرة في جمادي الاولي سنة خمس وعشرين وسبعماية وعني بالفن فبرع
فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثنا عليه بالمعرفة
كالسبكي والعلاي وابن كثير وغيرهم ونقل عنه الاسنوي في المهمات
ووصفه بحافظ العصر وكذلك وصفه في ترجمة ابن سيد الناس وله
مولفات في الفن بديعة كالالفية التي اشتهرت في الافاق وشرحها ونظم
الاقتراح وتخريج احاديث الاحيا وتكملة شرح الترمذي لابن سيد
الناس وشرع في املا الحديث من سنة ست وتسعين فاحيي الله
به سنة الاملا بعد ان كان داثرة فاملي اكثر من اربعماية مجلس وكان
صالحا متواضعا ضيق المعيشة مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانين
وثمانماية ورثاه الحافظ ابن حجر بقوله

مصاب لم ينفس للخناق ... اصار الدمع جار للمساق
فروض العلم بعد الدهر ذاو ... وروح الفضل قد بلغ التراق
وبحر الدمع يجري باندلاق ... وبدر الصبر يسري في المحاق
وللاحزان بالقلب اجتماع ... تنادي الصبر في علي افتراق
وكان الصب ان دفع بصره ... يهون عليه مع رجو التلاق
فاما بعد ياس من تلاق ... فهذا صبره مر المذاق
لقد عظمت مصيبتنا وجات ... تسوق الي العلوم الي السباق
واشراط القيامة قد تبدت ... واذن بالنوي داعي الفراق
وكان بمصر والبيت البقايا ... وكانوا بالفضايل في استباق
فلم يبق الملاحم والزوايا ... بارض الشام للفضلا باقي
وطاف بارض مصر كل علم ... بكاس الحي للعلماء ساقي
فاطفات المنون سراج علم ... ونور لاح لا داعي النفاق
واختلف الرجا في ابن الحسين الـ ... ـامام فالحقيقة بالسباق
فيا اهل الشام ومصر فابكوا ... علي عبد الرحيم بن العراقي
علي الحبر الذي شهدت قروم ... له بالانفراد علي اتفاق
ومن فتحت له قدما علوم ... غدت من غيره ذات انغلاق
وجاز الي الحديث قديم عهد ... فاحرز دونه خيل السباق
وبالسبع القرات العوالي ... اقلقه نالي السبع الطباق
فسل احيا علوم الدين عنه ... اماداوه مع ضيق النطاق
فصير ذكره يسموا وينموا ... بتخريج الاحاديث الرقاق

وشرح الترمذي لقد ترقي … به قدما الى اعلا المراقي
ونظم ابن الصلاح له صلاح … وهذا شرحه في الافق راقي
وفي نظم الاصول له اصول … الي منهاج حق باستباق
ونظم السيرة الغرا يجازي … عليها الاجر من راق التراق
دعاه بحافظ العصر الامام ال … كبير الاسنوي لدي الطباق
وعلا قدره السبكي وابن ال … علي والايمة باتفاق
ومن ستين عاما مالم يجازي … ولا طمع المجازي في الحاق
ويقضي اليوم في تصنيف علم … وطول تهجد في الليل راقي
فاصبحت الكرامة في اصطلاح … وبالتحف الكريمة في اغتباق
فما اشغله كاس بالتنام … ولا الهاه ظبي باعتناق
فتي كرم يريد وشيخ علم … يري الطلاب مع حمل المشاق
فيقري طالبا علم ويقري … قريي وقراه وفي ذات السباق
فيا اسفا تحرير خلق عليه … ارق من النسيمات الرقاق
ويا اسفا التفسيرات علم … تولت بعده ذات انطلاق
عليه سلام ربي كل حين … يلاقيه الرضي فيما يلاقي
واسقت لحده سحب الغوادي … اذا انهمت همت ذات انطباق
ودانت روية في كل يوم … تحيات الي يوم التلاق

٢ ساد
اصطباح

الهيثمي الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان رفيق ابي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعماية ورافق العراقي في السماع ولازمه والف وجمع مات في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانماية ابن عشاير الحافظ ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي السلمي الحلبي ولد في ربيع الاول سنة اثنين واربعين وسبعماية واخذ عن التاج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمي والبصير وله مجاميع وتاريخ وتعاليق مات بمصر في ربيع اخر سنة تسع وثمانين وسبعماية الاقفهسي صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري ولد سنة ثلاث وستين وسبعماية وعني بالفن وخرج وصنف مات سنة احدي وعشرين وثمانماية ولي الدين ابو زرعة احمد بن الحافظ ابي الفضل العراقي الامام العلامة الحافظ الفقيه الاصولي ذو الفنون ولد في ذي الحجة سنة اثنين وستين وسبعماية وتخرج في الفن بوالده ولازم البلقيني في الفقه وبرع في الفنون والف الكتب النافعة المشهورة كشرح البهجة والنكت ومختصر المهمات وشرح جمع الجوامع في الاصلين وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغير ذلك واملي اكثر من ستماية مجلس وولي قضا الديار المصرية مات في

الاصوليين

سابع

87

قف البوصيري
أحدي صح
مطلب ابن حجر
أبي الفضل صح
لعلها والنخبة

سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانماية البوصيري شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكناني ولد في محرم سنة اثنتين وستين وسبعماية وسمع الكثير وعني بالفن والف وخرج مات في المحرم سنة اربعين وثمانماية •
ابن حجر امام الحفاظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ثم المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعماية وعاناولا الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا باسرها فلم يكن في عصره حافظ سواه والف كتبا كثيرة كشرح البخاري • وتعليق التعليق • وتهذيب التهذيب • ولسان الميزان • والاصابه في معرفه الصحابة • ونكت ابن الصلاح • ورجال الاربعة • والنخبة • وشرحها • والالقاب • وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه • وتقريب المبهج بترتيب المدرج • واملي اكثر من الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانماية وختم به الفن حدثني الشهاب المنصوري شاعر العصر انه حضر جنازته فامطرت السماء علي نعشه وقد قرب الي المصلي ولم يكن زمان مطر قال فانشدت في ذلك الوقت •

قد بكت السحب علي • قاضي القضاة بالمطر •
وانهدم الركن الذي • كان مشيد ابن حجر •

وقال شيخنا الاديب شهاب الدين الحجازي يرثيه •

كل البرية للمنية صايره • وقفولها شيا فشيا سايره •
والنفس ان رضيت بذا ربحت وان • وان لم ترض كانت عند ذلك خاسره •
وانا الذي راض باحكام مضت • عن ربنا البر المهيمن صادره •
لكن سيمت العيش من بعد الذي • قد خلف الافكار منا حايره •
هو شيخ الاسلام المعظم قدره • من كان اوحد عصره والنادره •
قاضي القضاة العسقلاني الذي • لم يرفع الدنيا خصيما ناظره •
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي • اربي علي عدد النجوم مكاثره •
لا تجبو العلوه فابوه من • قبل علي في الدنيا والاخره •
هو كيميا العلم كم من طالب • بالكسر جاله فاضحي جابره •
لا بدع ان عادت علوم الكيميا • من بعد ذا الحجر المكرم بايره •
لهفي علي من اورثني حسرة • درس الدروس عليه ادهي حاضره •
لهفي علي المدح استحالت للرثا • وقصور ابياتي غدت متقاصره •
لهفي عليه عالم بوفاته • درست دروس والمدارس داثره •

لهفي عليه حافظ العصر الذي • قد كان معدود الكل منا ظره

لهفي علي الفقه المهذب والمحرر • رحاوي المقصود عند محاضره

لهفي علي النحو الذي تسهيله • مغني اللبيب ساعد لمذاكره

لهفي علي اللغة العربية كم ارا • نا معربا بصحاحها المتظاهره

لهفي علي علم العروض تقطعت • اسبابه بفواضل متغايره

لهفي عليه خزانة العلم التي • كانت بها كل الافاضل ماهره

لهفي علي شيخي الذي سعدت به • صحب واوجه ناظرية ناضره

لهفي علي التقصير مني حيث لم • املا النواحي بالنواح مبادره

لهفي علي عذري عن استيفاء ما • يحوي وعجزي ان اعد ماثره

لهفي علي لهفي وهذا مسعدي • او كان ينفعني شديد احاذره

لهفي علي من كان عام الهنا • تاتي الوفود الي حماه مبادره

والانام في ذا العام جاو اللعزا • فيه وعادوا بالدموع الهامره

قد خلف الدنيا خرابا بعده • لكنما الاخري لديه عامره

وبموته شعر الوفود واعلم ال • عين اشتنت في حالتيها شاعره

ولي المحاجر طابقت اذ للرثا • انا ناظم وهي المدامع ناثره

فكانه في قبره ثاو غدا • في الصدر والافهام عنه قاصره

وكانه في اللحد سنه ذخيرة • اعظم بها درر العلوم الفاخره

وكانه في رمسه سيف ثوي • في الغمد مخبو ليوم ثائره

قهرتني الايام فيه فليتني • في مصر مت ومارايت القاهره

من شا بعدك فليمت انت الذي • كانت عليك النفس قدما حاذره

وسهرت من صدح النعي بزجره • فاذاهم من مقلتي بالساهره

ورزيت فيه فليت اني لم اكن • اوليت الي قد سكنت مقابره

رزءجميع الناس فيه واحد • طوبي لنفس عند ذلك صابره

يا نوم عني لا تلم بمقلتي • فالنوم لا ياوي لعين ساهره

ياعين واسقي تربة ولو انها • بعلومه جرت البحار الزاخره

يا صبري ارحل ليس قلبي فارغا • سكنته احزان غدت متكاثره

يا نار شوقي بالفراق تاججي • يا ادمعي بالمزن كوني ساخره

يا قبر طب قد صرت بيت العلم او • عينا به انسان قطب الدايره

يا موت انك قد نزلت ندي الندا • ومذ استضفت حياك نفسا حاضره

يارب فارحمه واسق ضريحه • بسحايب من فيض فضلك غامره

يا نفس صبرا فالتاسي لايق • بوفاة اعظم شافع في الاخره

علي

كل

قهرتني الايام بعدك يبري • واحرق قلب فقدي بالهاجره

المصطفى

88

المصطفي زين النبيين الذي ● حاز العلا والمعجزات الباهره
صلي عليه الله ما حال الردا ● فينا وجرد للبرية باتره
وعلي عشيرته الكرام واله ● وعلي صحابته النجوم الزاهره

ذكر من كان بمصر من مشاهير المحدثين الذين لم يبلغوا درجة الحفظ ومن المنفردين بعلو الاسناد بكر بن سهل الدمياطي المحدث عن عبد الله بن يوسف التنيسي وطايفة مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومايتين الدينوري صاحب المجالسة ابو بكر احمد بن مروان المالكي نزل مصر وبها مات اخذ عن القاضي اسماعيل ويحيي بن معين وابن ابي الدنيا وغلب عليه الحديث وله كتاب في فضايل مالك مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومايتين وله اربع وثمانون سنة ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية ابو شيبة داود بن ابراهيم بن روزبة البغدادي عن محمد بن بكار بن الريان وطايفة مات بمصر سنة عشرة وثلثماية علي بن الحسن بن خلف بن فرقد ابو القاسم المصري المحدث روي عن محمد بن رمح وحرملة مات سنة اثنتي عشرة وثلثماية وله بضع وثمانين سنة علي بن احمد بن سليمان الصيقل ابو الحسن المصري ولقبه علان المعدل عن محمد بن رمح وطايفة مات في شوال سنة سبع عشرة وثلثماية عن تسعين سنة ~~اسماعيل بن~~ محمد بن زبان بن حبيب ابو بكر المصري عن زكريا بن يحيي كاتب العمري ومحمد بن رمح مات في جمادي الاولي سنة سبع عشرة وثلثماية عن اثنين وتسعين سنة اسماعيل بن داود ابن وردان المصري البزار عن زكريا كاتب العمري ومحمد بن رمح مات في ربيع الاخر سنة ثمان عشرة وثلثماية عن اثنين وتسعين سنة احمد بن عبد الوارث ابن جرير ابو بكر الاسواني العسال اخرس حدث عن محمد بن رمح مات في ربيع وثقه ابن يونس مات في جمادي الاخرة سنة احدي وعشرين وثلثماية قاضي مصر ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المالكي من اهل العلم والحفظ حدث بكتب ابيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب وهي احدي وعشرين مصنفا قال في العبر ولي قضا مصر شهرين ونصف ومات بها في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وثلثماية عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج ابو محمد الرشديني المهري المصري الناسخ عن ابي الطاهر بن السرح وسلمة بن شبيب مات سنة ست وعشرين وثلثماية ابو عبد الله بن احمد بن بدر الربعي البغدادي عن عباس الدوري وطبقته ولي قضا مصر ثلاث مرات وله عدة تصانيف ضعفه غير

واحد في الحديث مات سنة تسع وعشرين وثلثماية وله بضع وثمانون سنة محمد
ابن ايوب بن الصموت الرقي نزيل مصر روي عن هلال بن العلا وطايفة مات
سنة احدي واربعين وثلثماية عثمان بن محمد بن احمد ابو عمرو السمرقندي
قال في العبر روي بمصر عن احمد بن شيبان الرملي وابي امية الطرسوسي
وطايفة مات سنة خمس واربعين وثلثماية وله خمس وتسعون سنة
الوزير الماداري ابو بكر محمد بن علي البغدادي الكاتب وزر الخمارويه صاحب
مصر وحدث عن العطاردي وكان من صلحا الكبرا مات سنة خمس واربعين
وثلثماية عن نحو تسعين سنة واما معروفه فاليه المنتهي اعتق في عمره
ماية الف رقبة وانفق في حجة حجها ماية الف دينار وبلغ ارتفاع مغله بمصر
من املاكه في العام اربعماية الف دينار قاله في العبر احمد بن مهران ابو
الحسن السيرافي المحدث عن الربيع المرادي والقاضي بكار مات بمصر في شعبان
سنة ست واربعين وثلثماية ابو الفوارس الصابوني احمد بن محمد بن حسين
ابن السندي الثقة المعمر مسند ديار مصر عن يونس بن عبد الاعلا والمزني
والكبار واخر من روي عنه ابن [illegible] نظيف مات في شوال سنة تسع واربعين
وثلثماية وله ماية وخمس سنين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن جامع السكري
عن علي بن عبد العزيز البغوي مات بمصر سنة احدي وخمسين وثلثماية ابو
بكر احمد بن ابراهيم بن احمد بن عطية البغدادي يعرف بابن الحداد عن بكر
ابن سهل الدمياطي مات بمصر سنة اربع وخمسين وثلثماية الرافقي ابو الفضل
~~محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ثم المصري المقري البزار ولد سنة تسع~~
~~وخمسين وثلثماية وروي عن خياة وابي الطاهر الذهلي وابن رشيق مات~~
سنة ~~ثمان واربعين واربعماية~~ ست وخمسين وثلثماية ابو علي الحسن بن
الخضر الاسيوطي عن النساي والمنجنيقي مات في ربيع الاول سنة احدي وستين
وثلثماية ابيض بن محمد بن ابيض بن اسود الفهري المصري اخر من روي
عن النساي مات سنة سبع وسبعين وثلثماية ابو الحسن الادفوي القاضي علي
ابن الحسين بن بندار المحدث نزيل مصر روي الكثير عن ابن قتيل وعن الغضايري
وابي عروبة ومحمد بن الفيض الدمشقي مات في ربيع الاول سنة خمس وثمانين
وثلثماية ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري البزار ويعرف
بابن ابي غالب عن محمد بن احمد الباهلي وعلي بن احمد بن علان وكان من كبار
المصريين ومتموليهم مات سنة سبع وثمانين وثلثماية عبد الوهاب بن عيسي
ابن العلا بن ماجان البغدادي ثم المصري روي صحيح مسلم عن ابي بكر
احمد بن محمد الاشقر سوي ثلاثة اجزا يرويها عن الجلودي مات سنة ثمان

العباس بن محمد
ابن نصر السري
ابن هلال بن العلي
مات بمصر سنة صح

وثمانين

وثمانين وثلثماية احمد بن عبد الله بن حميد بن زريق البغدادي ابو الحسن
نزيل مصر يروي عن المحاملي ومحمد بن مخلد وكان صاحب حديث مات
سنة احدي وتسعين وثلثماية ابو محمد الوراب بن اسماعيل المصري
المحدث راوي المجالسة عن الدينوري مات في ربيع الاخر سنة احدي
وتسعين وثلثماية وله تسع وسبعون سنة ابو الفتح ابراهيم بن علي
بن سختي البغدادي نزيل مصر حدث عن البغوي وابي بكر بن ابي داود ومات
سنة اربع وتسعين وثلثماية ابو الحسن محمد بن احمد ابو العباس الاخميمي
المصري المحدث عن محمد بن ريان بن حبيب وعلي بن احمد بن علان مات سنة
اربع وتسعين وثلثماية محمد بن احمد بن شاكر القطان ابو عبد الله المصري مولف
فضايل الشافعي روي عن عبد الله بن الورد مات في المحرم سنة سبع واربعماية
ابو الحسن بن ترتال احمد بن عبد العزيز بن احمد التميمي البغدادي عن المحاملي
ومحمد بن مخلد وله جزؤ واحد عنه السوري والحبال مات بمصر سنة ثمان
واربعماية وله احدي وتسعون سنة منير بن الحسن بن علي بن منير
الخشاب ابو العباس المصري المعدل شيخ الخلعي عن علي بن عبد الله بن
ابي مطهر والحبال كان ثقة لا يجوز عليه تدليس مات في ذي القعدة
سنة اثني عشرة واربعماية احمد بن محمد بن يحيي ابو العباس الاشبيلي
المعدل سمع من عثمان بن مخلد السمرقندي وابو الفوارس الصابوني
انتقي عليه ابو نصر السجزي مات بمصر في صفر سنة خمس عشرة واربعماية
القاضي ابو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب
المصري حدث عن ابيه وعثمان السمرقندي مات سنة ست عشرة واربعماية
قاله في العبر ابو محمد النحاس عبد الرحمن بن عمر المصري البزاز مسند الديار
المصرية ومحدثها عن ابن الاعرابي وابو الطاهر المديني وعلي بن عبد الله
المصري بن ابي مطهر مات سنة ست عشرة واربعماية وله بضع وتسعون سنة
ابو النعمان تراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصري عن ابي احمد بن الناصح والذهلي
مات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين واربعماية وله خمس وثمانون سنة محمد
ابن الفضل بن نظيف ابو عبد الله المصري الفرا مسند الديار المصرية عن
ابي الفوارس الصابوني والعباس بن محمد الوافقي وكان شافعيا مات في
ربيع الاخر سنة احدي وثلاثين واربعماية عن تسعين سنة وشهرين علي
ابن منير بن احمد الخلال ابو الحسن المصري عن ابي حامد الناصح والزهلي
مات في ذي القعدة تسع وثلاثين واربعماية ابو الحسن احمد بن محمد الحليمي
المصري الوراق عن ابي الطاهر الزهلي مات يوم الاضحي سنة اربعين واربعماية

وله احدي وثمانون سنة علي بن ربيعة ابو الحسن التيمي المصري
البزاز راويه الحسن بن رشيق مات في صفر سنة اربعين واربعماية ابو
الحسن علي بن عمر الحراني المصري الصواف يعرف بابن حمصه راوي جزو
البطاقة عن حمزة الكناني مات في رجب سنة احدي واربعين واربعماية ٣
ابن الطفال ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المصري
المقري البزاز ولد سنة تسع وخمسين وثلثماية وروي عن ابن حيوية
وابي الطاهر الذهلي وابن رشيق مات سنة ثمان واربعين واربعماية
علي بن بقا ابو الحسن المصري الوراق محدث ديار مصر عن القاضي ابي الحسن
المحاملي مات سنة خمسين واربعماية ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي
المصري عن ابي الحسن الحكيمي ومحمد بن احمد الاخميمي مات بمصر في جمادي
الاولي سنة احدي وستين واربعماية عن ست وسبعين سنة الخلعي ياتي
في الفقها وكذا راويه ابن رفاعة ابو صادق مرشد بن يحيي بن القاسم المديني
ثم المصري عن ابي الحسن بن الطفار وعلي بن محمد الفارسي وكان اسند
من بقي بمصر مع الثقة والخير مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسماية
عن سن عالية ابو عبد الله الرازي صاحب السداسيات والمشيخة محمد بن
ابراهيم يعرف بابن الخطاب مسند الديار المصرية واحد عدول الاسكندرية مات
في جمادي الاولي سنة خمس وعشرين وخمسماية عن احدي وتسعين سنة ابو
محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيي العثماني الديباجي محدث الاسكندرية بعد
السلفي في الرتبة روي عن ابي القاسم بن الفحام والطرسوسي وخلق مات في شوال
سنة اثنتين وسبعين وخمسماية عن ثمان وتسعين سنة ابو المفاخر المأموني
راوي صحيح مسلم بمصر سعد بن الحسين بن سعد العباسي مات سنة ست
وسبعين وخمسماية بالقاهرة الاثير محمد بن محمد بن ابي الطاهر محمد بن بيان
الانباري ثم المصري الكاتب روي عن ابي صادق مرشد المديني وغيره وروي
ببغداد صحاح الجوهري عن ابي البركات العوفي مات في ربيع الاخر سنة ست
وتسعين وخمسماية وولد سنة تسع وثمانين واربعماية ابو القاسم البوصيري
هبة الله علي بن مسعود الانصاري الكاتب الاديب مسند الديار المصرية ولد سنة
ست وخمسماية وسمع من ابي صادق المديني ومحمد بن بركات السعيدي وطايفة
وتفرد في زمانه ورحل اليه مات في ثاني صفر سنة ثمان وتسعين وخمسماية ابو القاسم
عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن بوقا الانصاري التاجر مسند الاسكندرية واخر من
حدث عن ابي عبد الله الرازي مات في ربيع الاخر سنة تسع وسبعين وخمسماية وله
اربع وتسعين سنة علي بن حمزة ابو الحسن البغدادي الكاتب حاجب النوبي حدث

بمصر

٢ ابو القاسم الفارسي علي بن محمد بن علي
مسند الديار المصرية اكثر عن احمد بن الناصح
والذهلي وابن رشيق مات في شوال سنة
ثلاث واربعين واربعماية صح

السداسيات

الامير

كب
١٠

بمصر عن ابي الحسين مات في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسماية صنيعة الملك
القاضي ابو محمد هبة الله يحيي بن علي بن حيدرة المصري يعرف بابن ميسر العدل
راوي كتاب السيرة مات في ذي الحجة سنة ستماية عبد الرحمن بن عبد الجبار العثماني
الرومي عتيق احمد بن باقا البغدادي قرا القرات عن ابي الكرم الشهرزوري
وروي صحيح البخاري بمصر والاسكندرية عن ابي الوقت مات في ذي القعدة
سنة ثمان وستماية عبد الرحمن بن عبد الجبار العثماني ابو محمد الاسكندراني
التاجر الكارمي المحدث اكثر عن السلفي مات في ذي الحجة سنة اربع عشرة وستماية
عن سبعين سنة ابو طالب احمد بن عبد الله بن ابي الحسين بن حديد
الاسكندراني المالكي من بيت قضا وحشمة روي عن السلفي وغيره مات في جمادي
الاخرة سنة تسع عشرة وستماية الحسين بن يحيي بن ابي الرداد المصري اخر
من روي بمصر عن ابن رفاعة الخلعيات مات في ذي القعدة سنة عشرين وستماية
ابو الحباب القاضي الاسعدي ابو البركات عبد القوي بن القاضي الجليس عبد العزيز
ابن الحسين التميمي السعدي الاغلبي المصري المالكي الاخباري العدل راوي
السير عن ابن رفاعة كان ذا فضل ونبل وسودد وعلم ووقار وحلم جملا لبلده
مات في شوال سنة احدي وعشرين وستماية وله خمس وثمانون سنة ابو
الحسن علي بن ابي الكرم نصر بن المبارك العراقي الخلال المعروف بابن البناء
البنا راوي جامع الترمذي عن الكروخي حدث بمصر والاسكندرية وقوص
مات بمكة في صفر سنة اثنين وعشرين وستماية نظام الدين علي بن محمد
ابن يحيي يعرف بابن رجال العدل سمع السلفي وغيره مات في شوال سنة
ثمان وعشرين وستماية عن سبع وسبعين سنة عبد الغفار بن سخا الحلي
الشروطي عن السلفي وغيره مات في شوال سنة تسع وعشرين وستماية
عن سبع وسبعين سنة يعقوب بن محمد بن حسن الامير شرف الدين الهدباني
الاربلي عن يحيي الثقفي كان ذا علم وادب مات بمصر في ربيع الاول سنة ست
واربعين وستماية منصور بن سند بن الدباغ ابو علي الاسكندراني النحاس
عن السلفي مات في ربيع الاول سنة ست واربعين وستماية عبد العزيز
ابن عبد الوهاب بن العلامة ابي اسماعيل بن مكي الزهري العوفي الاسكندراني
المالكي سمع من جده الموطا وكان زاهدا ورعا مات في صفر سنة سبع واربعين
وستماية عن ثمانين سنة جمال الدين الساري يوسف بن محمود ابو يعقوب
المصري الصوفي عن السلفي وابن بري مات في رجب سنة سبع واربعين
وستماية عن ثمانين سنة فخر القضاة ابن الحباب ابو الفضل احمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن الحسن السعدي عن السلفي والماموني وابن بري مات

في رمضان سنة ثمان واربعين وستماية عن سبع وثمانين سنة ابن رواج ه
المحدث رشيد ٢ ابو محمد عبد الوهاب بن ظاهر بن علي بن فتوح الاسكندراني المالكي
ولد سنة اربع وخمسين وخمسماية وسمع من السلفي وخرج الاربعين وكان ذا
دين وفقه وتواضع مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان واربعين
وستماية مظفر بن الشريف ابو منصور بن عبد الملك بن عتيق النهري الاسكند
المالكي الشاهد عن السلفي مات في ذي القعدة سنة ثمان واربعين وستماية عن
عن تسعين سنة هبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج جمال الدين ابو
البركات المقدسي ثم الاسكندراني يعرف بابن الواعظ من عدول الثغر عن السلفي
مات في صفر سنة خمس وستماية عن احدي وثمانين سنة صالح بن شجاع
ابن محمد بن سيدهم ابو البقا المدلجي المصري روي صحيح مسلم عن ابي
المفاخر المأموني مات في المحرم سنة احدي وخمسين وستماية سبط
السلفي جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي
الاسكندراني ولد سنة سبعين وخمسماية وسمع من جده السلفي الكثير
الكبير واجاز له عبد الحق وتفرد وانتهي اليه علو الاسناد بالديار المصرية
مات بمصر في رابع شوال سنة احدي وخمسين وستماية ابن المقدسية
العدل شرف الدين ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام التميمي السفا
الاصل الاسكندراني ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسماية واحضره
خاله الحافظ ابن الفضل عند السلفي وله مشيخة خرجها له الحافظ
منصور بن سليم مات في جمادي الاولي سنة اربع وخمسين وستماية
ابو الكرم لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الانصاري الارتاحي اللبان سمع
من عم جده ابي عبد الله الارتاحي وتفرد بالاجازة من المبارك بن
الطباخ مات بمصر في جمادي الاخرة سنة ثمان وخمسين وستماية ابو
العباس احمد بن حامد بن احمد الانصاري المصري سمع من جده
لامه ابي عبد الله الارتاحي وابن ياسين والبوصيري والحافظ عبد
الغني مات في رجب سنة تسع وخمسين وستماية المسنحيي محمد بن
عبد الله بن ابراهيم بن عيسي ضيا الدين الاسكندراني المحدث الرحال
احد من عني بالحديث روي عن عبد الرحمن بن مرقا من بعده مات في
جمادي الاخرة سنة تسع وخمسين وستماية الضيا عيسي بن سليمان
ابن رمضان الثعلبي المصري العراقي اخر من روي البخاري عن منجب
المرشدي مولي مرشد المديني مات في رمضان سنة ستين وستماية
عن تسعين سنة ابن عرق الموت ابو بكر بن محمد بن فتوح بن خلوف

٢ الدين صح

راني

عبد الله خ

قسي

المنيجي خ

بن خلف

ابن خلف بن مصالح الهمداني الاسكندراني عن التاج المسعودي وابن
معالي اجاز له ابو سعد بن ابي عصرون والكباد وتفرد عن جماعة مات في
جمادي الاولى سنة ستين وستماية **ابو بكر** بن علي بن مكارم بن فتيان
الانصاري المصري عن البوصيري مات في المحرم سنة ستين وستماية
الحسن بن علي بن منتصر ابو علي الفارسي ثم الاسكندراني اخر اصحاب
عبد المجيد بن ذليل مات في ربيع الاخر سنة احدي وستين وستماية **ابن بنين**
اثير الدين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري ولد سنة خمس وسبعين
وخمسماية وسمع من عشير الحنبلي فكان اخر اصحابه واجاز له ابن بري
وانتهي اليه علو الاسناد بمصر مات في ثالث ربيع الاول سنة احدي
وستين وستماية **اسماعيل** بن صارم ابو الطاهر الكناني العسقلاني ثم
المصري عن البوصيري وابن ياسين مات في جمادي الاولي سنة اثنين
وستين وستماية **ابن سراقة** الامام محيي الدين ابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم
الانصاري الشاطبي شيخ دار الحديث الكاملية ولد سنة اثنين وتسعين
وخمسماية وسمع من ابي القاسم احمد بن تقي وبالعراق من ابي علي بن
الجواليقي وله مولفات في التصوف مات في العشرين من شعبان سنة
اثنين وستين وستماية **اسماعيل** بن عبد القوي بن عزون زين الدين
ابو الطاهر الانصاري المصري عن البوصيري وابن ياسين مات في المحرم
سنة سبع وستين وستماية **شرف الدين** ابو الطاهر محمد بن الحافظ ابي
الخطاب عمر بن دحية ولد سنة احدي وستماية وسمع اباه وجماعة
وولي مشيخة دار الحديث الكاملية وحدث وكان فاضلا مات سنة سبعين
وستماية **احمد** بن قاضي القضاة زين الدين علي بن يوسف بن بندار معين
الدين عن البوصيري وابن ياسين ولد سنة ست وثمانين وخمسماية
ومات في رجب سنة سبعين وستماية **النجيب** عبد اللطيف بن عبد المنعم بن
الصقيل ابو الفرج الحراني الحنبلي مسند الديار المصرية عن ابن كليب
وابن المعطوش وابن الجوزي وابن ابي المجد وولي مشيخة دار الحديث
الكاملية ولد سنة سبع وسبعين وخمسماية ومات في صفر سنة اثنين وسبعين
وستماية **ابن علاق** ابو عيسي عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الانصا ري
المصري يعرف بابن الحجاج اخر من روي عن البوصيري واسماعيل بن
ياسين مات في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وستماية ولد سنة ست وثمانين
سنة **مكين الدين** الحصني المحدث ابو الحسن بن عبد العظيم احمد المصري
ولد سنة ستماية وسمع الكثير وتعب واجتهد وكان فاضلا مات في رجب سنة
ست وثمانين وخمسماية صح

سنة صح

اربع وسبعين وستماية محمد بن بدران سعد الدين ابو الفضل الانصاري الهيثمي
عن الارتاحي والحافظ عبد الغني مات في ربيع الاول سنة اربع وسبعين
وستماية ابو الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن اسماعيل
ابن عوف الزهري الاسكندراني اخر اصحاب عبد الرحمن بن موقا مات سنة
اربع وسبعين وستماية ابن البن شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي
عن عبد العزيز بن منينا وسليمان الموصلي مات بالاسكندرية في رجب سنة
احدي وسبعين وستماية عن ثمانين سنة المجد بن الخليلي عبد العزيز بن الحسين
المداري المصري والد الصاحب فخر الدين عن ابي الحسين بن خبير الكناني
والفتح بن عبد السلام وكان رئيسا دينا خيرا مات بمكة في ربيع الاول سنة
ثمانين وستماية عن احدي وثمانين سنة ابو بكر الحافظ ابو الطاهر اسماعيل
ابن الانماطي ولد سنة تسع وستماية وسمع من الكندي وابن الخرستاني وابن
ملاعب مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وستماية السراج بن
فارس ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن اسماعيل التميمي الاسكندراني عن التاج
الكندي وابن الخرستاني مات بالاسكندرية في ربيع الاول سنة خمس وثمانين
وستماية ابن المهتار المحدث الورع مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المصري
ثم الدمشقي قاري دار الحديث الاشرفية ولد سنة عشر وستماية وسمع من ابن
الزبيدي وابن الصباح وروي الكثير مات في تاسع ذي القعدة سنة خمس
وثمانين وستماية جمال الدين ابو صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيي
العطار سمع من محمد بن عماد وابن باقا وخرج الموافقات مات في ربيع الاخر
سنة ست وثمانين وستماية عن بضع وستين سنة عز الدين عبد العزيز بن عبد
المنعم بن الصقيل الحراني ابو العز مسند الوقت ولد سنة اربع وتسعين
وخمسماية وسمع من ابي حامد بن الجواليقي ويوسف بن كامل واجازله ابن
كليب وكان اخر من روي عن اكثر شيوخه استوطن مصر الي ان مات بها
في رجب سنة ست وثمانين وستماية النجيب ابو عبد الله محمد بن احمد بن
محمد بن المويد بن علي الهمداني ثم المصري المحدث اجازله ابن طبرزد وغيره
وسمع من عبد القوي والحبال وابن باقا مات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين
وستماية محمد بن عبد الخالق بن طرخال شرف الدين ابو عبد الله الاموي ثم
الاسكندراني اجازله اسعد بن روح وسمع من علي بن البنا والحافظ ابن
المفضل مات سنة سبع وثمانين وستماية عن اثنين وثمانين سنة غازي
الحلاوي ابو محمد بن ابي المفضل بن عبد الوهاب الدمشقي عن حنبل وابن
طبرزد عمر دهرا وانتهي اليه علو الاسناد بمصر مات بالقاهرة في صفر سنة

المهتار

تسعين

تسعين وستماية عن خمس وتسعين سنة محمد بن ابراهيم بن ترجم ابو عبد الله
المصري اخر من روي الترمذي عن علي بن البنا مات سنة اثنتين وتسعين
وستماية التاج اسماعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومي المصري المحدث عن
جعفر الهمداني وابن المقير مات في رجب سنة اربع وتسعين وستماية ابن الحامض
ابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر البغدادي عن عبد السلام الداهري مات
بمصر يوم الاضحي سنة اربع وتسعين وستماية سعد الدين عبد الرحمن بن علي بن
القاضي الاشرف احمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم عن عبد الصمد الغضايري
وجعفر الهمداني مات في رجب سنة خمس وتسعين وستماية وقد قارب
السبعين ابن الدميري محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم المصري اخر من
سمع من الحافظ علي بن المفضل وابي طالب بن حديد واكثر عن الفخر
الفارسي مات في المحرم سنة خمس وتسعين وستماية وله تسعون سنة
الجلال عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد الانصاري الشافعي قاضي القدس
عالم دين حدث عن ابن المقير مات بالقدس في ربيع الاخر سنة خمس
وتسعين وستماية الوجيه التغري المحدث موسي بن محمد بن احمد بن عني
بمصر بالحديث واكثر عن اصحاب ابن طبرزد مات في جمادي الاخرة سنة
خمس وتسعين وستماية ابن الاغلاقي ابو العباس احمد بن عبد الكريم
ابن غازي الواسطي ثم المصري عن عبد القوي بن الحباب وابن باقا
مات في صفر سنة ست وتسعين وستماية الضيا السبتي ابو الهدي عيسي
ابن يحيي بن احمد الانصاري الشافعي الصوفي المحدث ولد سنة ثلاث
عشرة وستماية وسمع من الصفراوي وابن المقير ولبس الخرقة من
السهروردي مات بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين وستماية
محمد بن صالح بن خلف الجهني المصري المعري عن ابن باقا وعنه
الذهبي مات سنة سبع وتسعين وستماية ابن الصيرفي شرف الدين الحسن
ابن علي بن عيسي اللخمي المصري المحدث احد من عني بالحديث روي عن ابن
رواح مات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وستماية محمد بن عبد الكريم بن عبد
القوي ابو السعود المنذري المصري مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين
وستماية عن خمس وسبعين سنة الفخر محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد
ابن الحباب التميمي المصري ناظر الخزانة عن علي بن الجمل مات في ربيع الاول
سنة تسع وتسعين وستماية عن خمس وسبعين سنة محمد بن مكي بن ابي بكر
القرشي الصقلي الرقام روي بمصر عن ابن صباح والاربلي مات في ربيع
الاخر سنة تسع وتسعين وستماية عن خمس وسبعين سنة ابو المعالي احمد بن

محمد بن الجمكان

المقير

اسحاق الابرقوهي مسند الديار المصرية تفرد باشيا مات بمكة حاجًّا في ذي الحجة
سنة احدي وسبعماية وله سبع وثمانون سنة علا الدين علي بن عبد الغني بن الفخر
ابن تيمية الشاهد عن الموفق عبد اللطيف وابن روزبة مات بمصر سنة احدي
وسبعماية الصاحب فتح الدين عبد الله بن محمد بن احمد المخزومي بن القيسراني
من بيت الرياسة والوزارة ولي وزارة دمشق ثم اقام بمصر مدة موقعا وكان
شاعرا اديبا محدثا الف في رجال الصحيحين من الصحابة روي عنه الدمياطي
مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعماية تاج الدين علي بن احمد بن
عبد المحسن الحسيني الغرافي الشريف محدث الاسكندرية عن ابي الحسن
الغطيفي وجماعة تفرد ورحل اليه مات في ذي الحجة سنة اربع وسبعماية عن
ست وتسعين سنة محمد بن عبد المنعم بن شهاب المصري عن ابن باقا وعنه
السبكي مات بمصر سنة خمس وسبعماية زينب بنت سليمان بن احمد الاسعردية
عن ابن الزبيدي واحمد بن عبد الواحد البخاري وتفردت باشيا ماتت بمصر
سنة خمس وسبعماية عن بضع وثمانين سنة الصاحب تاج الدين محمد بن الصاحب
فخر الدين محمد بن الوزير بهاء الدين علي بن محمد بن حنا حدث عن سبط السلفي
وكان رئيسا شاعرا مات سنة سبع وسبعماية جمال الدين ابو بكر محمد بن عبد
العظيم بن علي السقطي القاضي عن ابن باقا والعلم بن الصابوني مات بالقاهرة
سنة سبع وسبعماية عن خمس وثمانين سنة شهاب بن علي المحسني ابو علي
عن ابن المقير وابن رواج مات بمصر سنة ثمان وسبعماية عن ثمانين سنة نبيه
الدين حسن بن حسين بن جبريل الانصاري عن ابن المقير وابن رواج
مات بمصر سنة تسع وسبعماية عن تسع وسبعين سنة عبد الله بن رغاف
التقوي عن ابن المقير وابن رواج والعلم الصابوني مات بمصر سنة عشر
وسبعماية بهاء الدين علي بن الفقيه عيسى بن سليمان الثعلبي المصري عن ابن
القيم والفخر الفارسي وابن باقا وكان ناظر الاوقاف وذكر مرة للوزارة مات
بمصر في ذي القعدة سنة عشر وسبعماية عن سبع وتسعين سنة عمر بن عبد
النصير القرشي الاسكندراني ابو حفص الزاهد العابد عن ابن المقير وابن الجميزي
مات في المحرم سنة احدي عشرة وسبعماية القاضي المنشي جمال الدين محمد بن
ابن مكرم بن علي الانصاري الرويفعي عن مرتضي وابن المقير حدث واختصر
تاريخ ابن عساكر وله نظم ونثر مات بمصر في شعبان سنة احدي عشرة وسبعماية
عن اثنتين وثمانين سنة ابو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي
المحدث مسند ديار مصر عن ابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي وتفرد
بالعوالي واشتهر مات بمصر في ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وسبعماية عن

٢ لعله العراقي

غ والحكم

ست

ست وثمانين سنة **عماد الدين** احمد بن القاضي شمس الدين محمد بن العماد ابرهيم
المقدسي الحنبلي عن الكاشغري وابن الحارث وابن رواج تفرد باجزا مات
بمصر سنة اثنتي عشرة وسبعماية عن خمس وتسعين سنة **نور الدين** علي بن
نصر الله بن عمر القرشي المصري بن الصواف راوي سنن النساي عن ابن
باقا سمع من جعفر الهمداني والعلم ابن الصابوني واجاز له ابو الوفا محمود
ابن مندة تفرد واشتهر مات في رجب سنة اثنتي عشرة وسبعماية وقد
قارب التسعين **ست الاكياس** توفقنة بنت عبد الوهاب بن عتيق بن
وردان المصرية عن الحسن بن دينار والعلم ابن الصابوني وعبد العزيز
ابن البيطار وتفردت ماتت سنة اثنتي عشرة وسبعماية عن اثنتين وثمانين
سنة **زين الدين** ابو محمد الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري
سبط الفقيه زيادة عن ابي القاسم بن عيسى المقري ومحمد بن عمر القرطبي
وتفرد عنهما مات سنة اثنتي عشرة وسبعماية عن خمس وتسعين سنة
عماد الدين علي بن الفخر عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن
السكري خطيب جامع الحاكم ومدرس مشهد الحسين حدث عن جده
لامه ابن الجميزي مات سنة ثلاث عشرة وسبعماية وله اربع وسبعون سنة
فاطمة بنت عباس البغدادية الشيخة العالمة الفقيهة الزاهدة القانتة
الواعظة سيدة نسا زمانها ام زينب كانت وافرة العلم حريصة على النفع
والتذكير ذات اخلاص وحشمة وامر بالمعروف انصلح بها نسا دمشق
ثم نسا مصر وكان لها قبول زايد ووقع في النفوس ماتت بمصر في ذي
الحجة سنة اربع عشرة عن نيف وثمانين سنة **جمال الدين** غطية بن
اسماعيل بن عبد الوهاب اللخمي الاسكندراني المنفرد بكراسات الاوليا عن
المظفر الفوي مات سنة اربع عشر وسبعماية وهو من ابنا الثمانين **عز الدين**
ابو الفتح موسى بن علي بن ابي طالب العلوي الموسوي عن الاربلي والمكرم
والسخاوي وابن الصلاح وتفرد ورحل اليه مات بمصر في ذي الحجة سنة
خمس عشرة وسبعماية **فخر الدين** عثمان بن بلبان المقاتلي المحدث مفيد
المنصورية عن ابي حفص بن القواس وطبقته وارتحل وحصل وكتب
وخرج مات بمصر سنة سبع عشرة وسبعماية عن اثنين وخمسين سنة **زين
الدين** محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الاسكندراني
عن ابن رواج ومظفر بن الفوي مات في ذي الحجة سنة سبع عشرة وسبعماية
الجلال محمد بن محمد بن عيسى القاهري طباخ الصوفية عن ابن مميرة
وابن الجميزي ~~والساوي~~ والنساي مات سنة ثمان عشرة وسبعماية **بدر**

وسبعماية م

الفوي

الدين محمد بن منصور المصري ابن الجوهري روى عن ابراهيم بن الخليل والكمال
الضرير وتلى بالسبع وتفقه وذكر للوزارة مات بدمشق سنة تسع عشرة وسبعماية
ابو علي الكردي الحسين بن عمر بن عيسى تلى على عيسى وسمع منه ومن ابن
اللتي وحدث مات بمصر في ربيع الاخر سنة عشرين وسبعماية عن نيف وتسعين
سنة كمال الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن بن ضرغام الكناني المصري
خطيب جامع المقسية عن السبط مات في ربيع الاخر سنة عشرين وسبعماية
وله ثلاث وتسعون سنة شرف الدين يعقوب بن احمد بن الصابوني عن
ابن عزون وابن علاق مات بمصر سنة عشرين وسبعماية عن ست وسبعين
سنة فخر الدين ابو الهدى احمد بن اسماعيل بن علي بن الحباب الكاتب تفرد
باجزا عن سبط السلفي مات بمصر سنة عشرين وسبعماية عن تسع وسبعين
سنة تاج الدين احمد بن محب الدين محمد بن الكمال الضرير العباسي روى
عن جده وابن رواج والسبط مات بمصر في جمادى الاخرة سنة احدى
وعشرين وسبعماية عن تسع وسبعين سنة تقي الدين محمد بن عبد الحميد
ابن محمد الهمداني ثم المصري المهلبي المحدث الرحال عن اسماعيل بن
عزون والنجيب مات سنة احدى وعشرين وسبعماية عن نيف وسبعين
سنة نجم الدين عتيق بن عبد الرحمن بن ابي الفتح العمري المحدث
الزاهد له رحلة وفضايل عن النجيب وابن علاق مات بمصر في ذي الحجة سنة
اثنتين وعشرين وسبعماية محيي الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن
جماعة الربعي المالكي مسند الاسكندرية عن جعفر والتساوري وابن رواج
وتفرد مات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعماية زين الدين عبد
الرحمن بن ابي صالح رواحة بن علي بن الحسن بن مظفر بن نصير بن
رواحة الانصاري الحموي الشافعي عن جده لامه ابي القاسم بن رواحة
وصفية القرشية واجازله ابن روزبة والسهروردي وتفرد ورحل اليه
مات باسيوط في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعماية عن اربع وسبعين
سنة زكي الدين عمر بن محمد بن يحيى القرشي تفرد عن السبط بجزء سفيان
وبالدعا للمحاملي ومشيخته مات بالاسكندرية في صفر سنة اربع وعشرين وسبعماية
عن خمس وثمانين سنة نور الدين علي بن جابر الهاشمي المحدث شيخ الحديث
بالمنصورية حدث عن زكي الدين البيلقاني مات سنة خمس وعشرين وسبعماية
عن بضع وسبعين سنة كمال الدين محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني ثم
المصري عن النجيب مات في المحرم سنة ست وعشرين وسبعماية عن احدى
وسبعين سنة نور الدين ابو الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الرازي الصوفي

زكي الدين

عن ابن

عن ابن رواج والسبط والمرسي وتفرد بعوالي مات سنة سبع وعشرين وسبعماية عن
اثنتين وتسعين سنة **عز الدين** ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الحسيني
العراقي سمع من ابيه والبادراي واجازله ابن يعيش وابن رواج وتفرد مات في المحرم سنة
ثمان وعشرين وسبعماية عن تسعين سنة **فتح الدين** يونس بن ابراهيم بن عبد القوي
الكناني العسقلاني مسند مصر اخر من روي عن ابن المقير مات في جمادي الاولي سنة تسع
وعشرين وسبعماية وقد جاوز التسعين **فخر الدين** عثمان بن الحافظ جمال الدين الظاهري
عن ابن علاق والنجيب وكان مكثرا مات في رجب سنة ثلاثين وسبعماية عن تسعين
سنة **بدر الدين** يوسف بن عمر الحسني عن ابن رواج والبكري والرشيد تفرد باشيا
مات بمصر في سنة احدي وثلاثين وسبعماية عن اربع وثمانين سنة **تاج الدين** ابو القاسم
عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي المحدث عن ابن عزون والنجيب
وغيره وخرج التساعيات والتسلسلات وتميز واتقن وولي مشيخة الصالحية
وافتي ~~وتفقه وسمع ودرس واخذ الفقه عن الموفق الحنبلي وعين للقضا غير مرة~~
~~واستوطن القاهرة الي ان مات في شوال سنة~~ مات في ربيع الاول سنة اثنتين
وثلاثين وسبعماية عن اثنين وثمانين سنة **نور الدين** علي بن التاج اسماعيل
ابن قريش المخزومي عن المنذري والرشيد وابن عبد السلام مات في رجب
سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية عن ثمانين سنة **وجيهة** بنت علي بن يحيي
الانصارية البوصورية عن ابن البخاري ويوسف الشاذلي ويعقوب الهذباني
ماتت بالاسكندرية في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية **شمس الدين** حسين
ابن اسد مبارك بن الاثير الواعظ عن المنذري والنجيب وكان حسن العلم والمذا
مات بمصر سنة خمس وثلاثين وسبعماية عن اربع وثمانين سنة **شرف الدين** يحيي
ابن يوسف المقدسي مسند مصر عن ابن رواج وابن الجميزي وتفرد مات في جمادي
الاخرة سنة سبع وثلاثين وسبعماية عن نيف وتسعين سنة **محيي الدين** يحيي
ابن فضل الله العمري كاتب السر بمصر عن ابن عبد الدايم وغيره مات في رمضان
سنة ثمان وثلاثين وسبعماية عن ثلاث وتسعين سنة **موفق الدين** احمد بن
احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مكي اخر من حدث بالسماع عن جد ابيه مات
بمصر في جمادي الاولي سنة تسع وثلاثين وسبعماية وكان من ابناء التسعين
محمد بن غالي بن نجم الدمياطي عن النجيب وعنه البلقيني ولد سنة خمس وستماية
ومات سنة احدي واربعين وسبعماية **ابراهيم** بن علي بن يوسف بن سنان الزرازري
عن ابن علاق والنجيب وعنه البلقيني وابن الشيخة مات في ذي القعدة سنة
احدي واربعين وسبعماية **الجاولي** الامير علم الدين سنجر بن عبد الله احد
مقدمي الالوف بالديار المصرية روي مسند الشافعي عن ابن دانيال وشرحه

القرافي

كره

بشرح جمع فيه بين شرح الرافعي وابن الاثير ورتب الام للشافعي روي عنه العيجدي
وابن رافع مات في رمضان سنة خمس واربعين وسبعماية جمال الدين عبد الرحيم بن
عبد الله بن يوسف الانصاري يعرف بابن شاهد الجيش سمع من اسماعيل بن عبد القوي
ابن عزون وغيره واجازله الرشيد العطار وابن سراقة والكمال الضرير مات في صفر
سنة ست واربعين وسبعماية ابو العباس احمد بن ابراهيم بن المهندس شيخ دار الحديث
بالكاملية عن احمد بن شيبان وابن البخاري وخلق مات في شوال سنة سبع واربعين
وسبعماية عمر بن حسين بن مكي الشنطوفي سراج الدين عن النجيب وغيره مات
في رمضان سنة سبع واربعين وسبعماية الصاحب شرف الدين محمد بن الصاحب
زين الدين احمد بن الصاحب فخر الدين بن الصاحب بها الدين بن حنا الفقيه
الشافعي سمع من العز الحراني وغيره وحدث ودرس بالشريفية مات سنة سبع
واربعين وسبعماية في رمضان قطب الدين ابو بكر بن الشيخ تقي الدين بن دقيق
العيد عن جده وجماعة وولي قضا المحلة ودرس بالسرورية مات في صفر سنة
خمس وخمسين وسبعماية ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن
ابي بكر بن ايوب يعرف بابن الملوك مسند القاهرة عن العز الحراني وغيره
مات سنة ست وخمسين وسبعماية عن نحو ثمانين سنة شرف الدين علي بن الحسين
الارموي ثم المصري الشافعي الشريف نقيب الاشراف ولي قضا العسكر
ووكالة بيت المال ودرس بالمشهد الحسيني وحدث عن ست الوزرا مات
في جمادي الاخرة سنة سبع وخمسين وسبعماية فخر الدين محمد بن محمد بن الحارث
ابن مسكين الزهري نايب الحكم بالقاهرة حدث عن جماعة واجازله العز
الحراني وابن البخاري وخلق ولد سنة ثمان وستين وستماية ومات في شعبان
سنة احدي وستين وسبعماية تقي الدين عبد الرحيم بن احمد بن علي الواسطي
الاصل المصري المولد والوفاة المحدث ولد سنة سبع وتسعين وستماية
وتصدر للاقرا بالاماكن وولي مشيخة الحديث بالشيخونية مات في شعبان
سنة احدي وثمانين وسبعماية ابن الشيخة زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن
ابن احمد بن المبارك المقري عن الحجار وغيره ولد سنة خمس عشرة وسبعماية
ومات في ربيع الاول سنة تسعة وتسعين وسبعماية احمد بن الحسن بن محمد
ابن محمد بن زكريا السويداوي شهاب الدين عن ابن التماح والمزني وغيرهما
ولد سنة خمس وعشرين وسبعماية ومات في ربيع الاخر سنة اربع وثمانماية

والله سبحانه وتعالى اعلم

ذكر من كان بمصر من الفقها الشافعية

ابو عثمان محمد بن الامام الشافعي قال ابن يونس كان فقيها توفي بمصر سنة احدي

الرحمن صح

وثلاثين

وثلاثين ومايتين قال الدارقطني اخذ عن ابيه ابن عم الشافعي ابن بنت الشافعي
البويطي حرملة المزني مروا في المجتهدين الربيع بن سليمان المرادي يونس
ابن عبد الاعلا مروا في الحفاظ عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة المصري النحوي
ابو زيد المعروف بكبد اخذ عن الشافعي وكان فقيها عالما بالاخبار المجوبة
فيها مات في شوال سنة احدي ابو علي عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص
الخزاعي المصري كان فقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من اكابر المالكيه فلما قدم الشافعي
مصر لزمه وتفقه علي مذهبه مات في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ومايتين
الربيع بن سليمان بن داود الازدي الجيزي ابو محمد توفي بالجيزة ودفن بها
في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومايتين قحزم بن عبد الله الاسواني يكني
ابو حنيفة كان اصله قبطيا وكان من اجلة اصحاب الشافعي الاخذين عنه وكان
مقيما باسوان يفتي بها علي مذهبه مدة سنين مات بها سنة احدي وسبعين
ومايتين اخت المزني كانت تحضر مجلس الشافعي ونقل عنها الرافعي في الزكاة
وذكرها ابن السبكي والاسنوي في الطبقات ابو علي كنيز خادم الخليفة المنتصر
ابن المتوكل قال الذهبي كان من ايمة المذهب تفقه علي الزعفراني فلما قتل المنتصر
خرج الي مصر واخذ الفقه عن حرملة والربيع وكان يجلس في حلقة ابن عبد
الحكم ويناظرهم فقامت قيامتهم منه فسعوا به الي احمد بن طولون وقالوا هذا
جاسوس فحبسه سبع سنين فلما مات ابن طولون ذهب الي اسكندرية فاقام بها سبع
سنين واعاد كل صلاة صلاها في الحبس ثم ذهب الي الشام واقام يقرا بجامع دمشق
يوسف بن عبد الاعلا قال العبادي كان احد فقها عصره من اصحاب المزني عبد الله
المروزي مر في الحفاظ ابو زرعة محمد بن عثمان بن ابرهيم الدمشقي ولي قضا
مصر عن احمد بن طولون فاقام به ثمان سنين ثم ولي قضا دمشق فادخل فيها مذهب
الشافعي وحكم في القضاة بعد ان كان الغالب عليهم مذهب الاوزاعي وكان عفيفا
شديد التوقف في الاحكام بالغا في الكرم اكولا توفي سنة اثنتين وثلثماية ولده عبد
الله الحسين عارف بالقضا كريم جمع له بين قضا مصر والشام مات يوم عيد الاضحي
سنة سبع وعشرين وثلثماية عن ثلاث واربعين سنة ابو القاسم بشر بن نصر بن منصور
البغدادي بغلام عرق قال ابن يونس ارتحل الي مصر وتفقه علي مذهب الشافعي
وكان متضلعا من الفقه دينا توفي بمصر في جمادي الاخرة سنة اثنتين وثلثماية
النساي مر في الحفاظ منصور بن اسماعيل بن عمر ابو الحسن الفقيه احد ايمة
الشافعية له مصنفات في المذهب وشعر حسن سكن الرملة ثم قدم مصر فمات بها
سنة ست وثلثماية ذكره ابن كثير بن حربويه ابو اسحاق المروزي ابن الحداد
الماسرجي مر في المجتهدين عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ابو القاسم سكن مصر

وعشرين ومايتين

واخذ عن يونس بن عبد الاعلا والربيع بن سليمان المرادي وكان له حلقة للفتوي
والاشتغال بمصر وللرواية مات سنة خمس عشرة وثلثماية نقل عنه الرافعي ابو علي
الروزباري محمد بن احمد بن القاسم البغدادي الزاهد قال في العبر نزيل مصر
وشيخها صحب الجنيد وجماعة وكان اماما مفتيا ورد عنه انه قال استادي في التصوف
الجنيد وفي الحديث ابراهيم الحربي وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب مات
بمصر سنة اثنتين وعشرين وثلثماية ابو هاشم اسماعيل بن عبد الواحد الربعي
المقدسي قال الذهبي كان من كبار الشافعية تولي قضا مصر في سنة احدي
وعشرين وثلثماية ثم عزل واصابه فالج فتحول الي الرملة فمات بها سنة خمس
وعشرين وثلثماية ابو بكر محمد بن علي المصري المعروف بالعسكري نسبة الي
حارة من مدينة مصر تسمي العسكر نزلها عسكر صالح بن علي امير مصر قال ابن يونس
كان مختار اهل العسكر ومفتيهم روي عن يونس بن عبد الاعلا والربيع بن
سليمان مات يوم الاربعا سابع ربيع الاول سنة عشرة وثلثماية ابو بكر محمد بن
كثير بن عبد الله الزبيري العسكري بفتح المهملة والكاف قال ابن الصلاح من اهل
مصر حدث عن الربيع بمختصر البويطي وغيره وقال ابن يونس توفي يوم الخميس تاسع شوال
سنة اثنتين وثلاثين وثلثماية ابو رجا محمد بن احمد بن الربيع الاسواني كان فقيها
اديبا شاعرا سمع وحدث والف قصيدة نظم فيها قصص الانبيا وكتاب المزني
والطب والفلسفة ماية الف بيت وثلاثين مات في ذي الحجة سنة خمس
وثلاثين وثلثماية عبد الرحمن بن سلموية الرازي قال ابن يونس قدم مصر
وتفقه بها وافتي ودرس في جامعها العتيق وتوفي بها سنة تسع وثلاثين
وثلثماية محمد بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخلاق ابو الفرج
البغدادي الفقيه الشافعي يعرف بابن سكرة قال ابن كثير سكن مصر وحدث
بها مات سنة اثنتين واربعين وثلثماية ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين
ابن الخضيب بن الصقر الخضيبي الاصبهاني له كتاب في الفقه يسمي المجالسة
ولي قضا دمشق ثم قضا مصر سنة اربعين وثلثماية فاقام بها الي ان مات
في المحرم سنة ثمان واربعين وثلثماية وولي بعده ابنه محمد فاقام شهرا
واحدا ثم مرض ومات في سادس ربيع الاول من السنة ابو بكر محمد بن موسي
ابن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن الجبي نسبة الي جبه موضع بمصر يلقب
سيبويه وكان فقيها شاعرا فصيحا اخذ عن ابن الحداد وكان يتظاهر بالاعتزا
ولد سنة اربع وثمانين ومايتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلثماية
ابو طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسون الاسكندراني الفقيه الشافعي حدث
بدمشق وتوفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلثماية ابو احمد عبد الله بن محمد

نظم

ل

ابن بحير

توفي بمصر

ابن عبد الله بن الناصح المفسر كان فقيها شافعيا روي عنه الدارقطني واثني
عليه ولد بدمشق في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وثلثماية **ابو الحسن** محمد بن
عبد الله بن زكريا بن حيوية القاضي النيسابوري ثم المصري كان اماما من
ايمة الشافعية في الفرايض رحل مع عمه الحافظ يحيي بن زكريا الاعرج الي مصر
واستوطنها ولد سنة ثلاث وسبعين ومايتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست
وستين وثلثماية **ابو العباس** احمد بن محمد الدبيل نزيل مصر كان جيد المعرفة
بالمذهب كثير النظر في الام زاهدا صاحب كرامات كثير العبادة مات في رمضان
سنة ثلاث وسبعين وثلثماية وكان يري الجمع بين الصلاتين تعذر المرض
وكانت جنازته شيا عجيبا لم يبق بمصر احد الاحضرها **ابو الحسن** الحلبي
علي بن محمد بن اسحاق القاضي الشافعي نزيل مصر روي عن ابن عبد الحميد الغضايري
وطبقته توفي سنة تسع وستين وثلثماية وقد عاش ماية سنة قاله في العبر
القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسي البغدادي تفقه علي الشيخ ابي حامد
وسمع من جماعة كثيرة وسكن مصر وامتلي وافاد مات بها في شعبان سنة
احدي واربعين واربعماية **ابو الحسن** عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب
ابن مسكين المصري المعروف بالزجاج كان فقيها سمع من ابيض بن محمد
الفهري صاحب النساي مات سنة سبع وار[illegible] واربعين واربعماية
ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي صاحب الشهاب والخطط
وغيرهما كان فقيها شافعيا تولي القضا بالديار المصرية روي عنه الخطيب
البغدادي قال ابن ماكولا كان متفننا في عدة علوم توفي بمصر ليلة الخميس
سابع عشرين ذي القعدة سنة اربع وخمسين واربعماية **ابو القاسم** نصر
ابن بشر بن علي العراقي نزيل مصر كان فقيها محققا مناظرا مبرزا سمع وحدث
مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين واربعماية **ابو عبد الله** الحسين بن عبد
الله بن الحسين بن الشويخ الارموي كان فقيها شافعيا سمع وحدث وتوفي
بمصر بعد احدي واربعين واربعماية **ابو القاسم** علي بن محمد بن علي بن احمد
المعروف بالمصيصي كان فقيها فرضيا تفقه علي القاضي ابي الطيب الطبري
وروي الحديث عن جماعة بمصر والشام والعراق اصله من المصيصة
وولد بمصر في رجب سنة اربعماية ومات بدمشق في جمادي الاخرة سنة
سبع وثمانين واربعماية **الخلعي** القاضي ابو الحسن علي بن الحسين الموصلي
ونسبته الي بيع الخلع لانه كان يبيعها لملوك مصر ولد في المحرم سنة خمس
واربعماية وكان فقيها صالحا له كرامات وتصانيف وروايات متسعة وكان
اعلا اهل مصر اسنادا اجمع له ابو نصر احمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزوا

خرج جماعة عنه وسماها ولي قضا الديار المصرية يوما واحدا ثم استعفي واختفي
بالقرافة مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين واربعماية وكان والده
ايضا فقيها شافعيا توفي بمصر في شوال سنة ثمان واربعين واربعماية
ابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسي قال السلفي في معجم شيوخه
كان من افقه الفقها بمصر وعليه قرا اكثرهم وهو شيخ صاحب الذخاير ولد
بالقدس سنة اثنين واربعين واربعماية وتفقه علي الشيخ نصر الدين المقدسي
ودخل مصر بعد السبعين وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسماية ابو الحسين يحيي
اللخمي المقدسي تفقه علي الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه وتولي قضا الاسكندرية
ابو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن علي اللخمي الميروقي كان عالما بارعا فقيها
اصوليا خلافيا زاهدا تفقه علي الكيا الهراسي ببغداد واستوطن الاسكندرية
وصنف تعليقه في الخلاف روي عنه السلفي مات في اخر سنة ثلاث وعشرين
وخمسماية مجلي بن جميع بن نجا المخزومي الارسوفي الاصل ثم المصري القاضي
ابو المعالي صاحب الذخاير تفقه علي الفقيه سلطان المقدسي وبرع فصار من
كبار الايمة وتفقه عليه جماعة منهم العراقي شارح المذهب وولي قضا الديار
المصرية سنة سبع واربعين وخمسماية ثم عزل سنة تسع واربعين ومات في
ذي القعدة سنة خمسين وخمسماية ومن تصانيفه ادب القضا وكتاب الجهر
بالبسملة نقل عنه في الروضة ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي
المصري قاضي الجيزة وكان فقيها ماهرا في الفرايض والمقدرات صالحا دينا
تفقه علي القاضي الخلعي ولازمه وهو اخر من حدث عنه ثم ترك القضا
واعتزل في القرافة مشتغلا بالعلم ولد في ذي القعدة سنة سبع وستين
واربعماية ومات في ذي القعدة سنة احدي وستين وخمسماية عمارة بضم
اوله ابن علي بن زيدان اليمني نجم الدين ابو محمد كان فقيها رضياء شاعرا
ماهرا ولد سنة خمس عشرة وخمسماية ودخل مصر سنة خمسين ومدح الخليفة
الفايز ووزيره الصالح بن رزيك واستوطنها فلما ازال السلطان صلاح
الدين رحمه الله دولة بني عبيد اتفق عمارة هذا مع جماعة من الروسا علي
اعادة دولتهم فعلم بهم السلطان فامر بشنقهم ومن جملتهم عمارة فشنقوا
في رمضان سنة تسع وسبعين وخمسماية ابو القاسم علي بن المكارم بن فتيا
الدمشقي احد الاعيان بمصر قال النووي تفقه علي ابي المحاسن يوسف
الدمشقي وله معارف فنون مات سنة تسع وتسعين وسبعين وخمسماية
الخبوشاني نجم الدين ابو البركات محمد بن سعيد بن علي كان فقيها فاضلا
كثير الورع وبه يضرب المثل في الزهد تفقه علي محمد بن يحيي تلميذ الغزالي

والف

والف تحقيق المحيط في شرح الوسيط ستة عشر مجلدا وتفقه بالمدرسة
الصالحية المجاورة لضريح الامام الشافعي وكان شيخها وناظرها وله
بنيت ولد في رجب سنة عشر وخمسماية ومات يوم الاربعا ثاني عشر
ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسماية ودفن في قبة مفردة تحت رجلي
الامام الشافعي ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف
بابن زين التجار كان من اعيان الشافعية تولي تدريس الناصرية المجاورة
للجامع العتيق بمصر وطالت مدته فيها فعرفت المدرسة به وهي الان معروفة
بالشريفية لان الشريف العباسي شيخ ابن الرفعة تولاها وطالت مدته
بها مات في ذي القعدة سنة احدي وتسعين وخمسماية الشهاب الطوسي
ابو الفتح محمد بن محمود بن محمد قال النووي في طبقاته كان شيخ الفقها
وصدر العلما في عصره اماما في فنون تفقه علي جماعة من اصحاب الغزالي
منهم محمد بن يحيي وقدم مصر فنشر بها العلم ووعظ وذكر وانتفع له
الناس وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوي في مذهب
الشافعي ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسماية وتوفي بمصر في ذي القعدة
سنة ست وتسعين وخمسماية وحمله اولاد السلطان علي رقابهم العراقي
شارح المهذب ابو اسحاق ابراهيم بن منصور بن السلم المصري وانما
قيل له عراقي لانه سافر الي بغداد واقام مدة يشتغل بها ولد بمصر سنة
عشر وخمسماية واشتغل علي صاحب الذخاير وبالعراق علي ابن الخلي وغيره
ثم عاد الي مصر وتولي خطابة الجامع العتيق بها وشرح المهذب شرحا
حسنا مات يوم الخميس حادي عشري جمادي الاولي سنة ست وتسعين
وخمسماية ودفن بسفح المقطم وله ولد فاضل نبيل القدر اسمه ابو محمد عبد
الحكم ولي الخطابة بعد وفاة والده وله خطب جيدة وشعر لطيف ابو القاسم
هبة الله بن معد بن عبد الكريم القرشي الدمياطي المعروف بابن البوري
نسبة الي بور بلد قرب دمياط ينسب اليها السمك البوري تفقه علي ابن
ابي عصرون وابن الخلي ثم استقر بالاسكندرية ودرس بمدرسة السلفي
توفي سنة تسع وتسعين وخمسماية اسماعيل بن محمد بن حسان القاضي
ابو الطاهر الاسواني الانصاري رحل الي بغداد وتفقه علي ابن فضلان
ورجع فاقام باسوان حاكما مدرسا مات بالقاهرة في رمضان سنة تسع
وتسعين وخمسماية صدر الدين ابو القاسم عبد الملك بن عيسي بن درباس
الكردي الموصلي قاضي القضاة بالديار المصرية ولد سنة ست عشرة
وخمسماية وتفقه بحلب علي ابي الحسن المرادي مات بمصر في رجب سنة

خمس وستماية اخوه ضيا الدين عمرو بن عثمان بن عيسى بن درباس الكردي
الموصلي صاحب الاستقصا في شرح المهذب كان من اعلم الفقها في وقته
بالمذهب ماهرا في اصول الفقه قرا علي الخضر بن عقيل الاربلي وابن
ابي عصرون وشرح اللمع لابن اسحاق وناب عن اخيه صدر الدين في
الحكم بالقاهرة مات في الثاني من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين
وستماية وقد قارب التسعين ودفن بالقاهرة وله ولد يقال له جمال
الدين ابو اسحاق ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا رحل فمات بين
الهند واليمن سنة اثنتين وعشرين وستماية السديد بن السماقة ابو
اسحاق ابراهيم بن عمر الاسعودي كان عالما صالحا حدث بمصر و
والاسكندرية وولي قضا دمياط ثم عاد الي بلاده فمات بها سنة اثنتي
عشرة وستماية المقترح تقي الدين مظفر بن عبد الله بن علي المصري
ولقب بالمقترح لانه كان يحفظه وهو كتاب في الجدل كان اماما
كبيرا له التصانيف في الفقه والاصول والخلاف دينا ورعا كثير
الافادة متواضعا تخرج به جماعة بالقاهرة والاسكندرية ولد سنة
ست وعشرين وخمسماية ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وستماية
عبد الواحد بن اسماعيل بن ظافر الدمياطي صابر الدين كان اماما
فقيها متكلما درس وافاد ولد سنة ست وخمسين وخمسماية ومات في
ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وستماية ضيا الدين ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن اسماعيل القرشي المصري المعروف بابن الوزاق كان اماما
عالما تفقه بالطوسي واعاد عنده وسمع من ابن بري تفقه عليه
المنذري مات في جمادي الاخرة سنة ست عشرة وستماية صدر الدين
شيخ الشيوخ محمد بن شيخ الشيوخ عماد الدين محمود بن حموية الجويني
برع في المذهب ودرس وافتي وولي تدريس الشافعي والمشهد
الحسيني ومشيخة سعيد السعدا وكان كبير القدر بعثه الكامل
رسولا الي الخليفة يستنجد به علي الافرنج لما اخذوا دمياط فادركه الموت
بالموصل سنة سبع عشرة وستماية عن ثلاث وسبعين سنة شهاب الدين
محمد بن ابراهيم الحموي المعروف بابن الجاموس كان من كبار الشافعية
تفقه بحماه وقدم الديار المصرية فولي خطابة الجامع العتيق وتدريس
المشهد الحسيني مات في ربيع الاول سنة خمس عشرة وستماية عبد
السلام بن علي بن منصور الدمياطي المعروف بابن الخراط ولد بدمياط ورحل
الي بغداد فتفقه بها فتميز في الفقه والخلاف ورجع الي بلده فاقام بها

الجويني

قاضيا

قاضيا ومدرسا ثم ولي قضا مصر والوجه القبلي ولد سنة احدي
وسبعين وخمسماية ومات سنة تسع عشرة وستماية امين الدين مظفر
ابن محمد بن اسماعيل التبريزي صاحب المختصر المشهور لخصه من
الوجيز كان عالما عابدا زاهدا ولد سنة ثمان وخمسين وخمسماية ه
ببغداد علي ابن فضلان وقدم مصر فاعاد بالمدرسة الشريفة واختصر
المحصول وصنف كتابا في الفقه ثلاث مجلدات سماه سمط الفوايد
سافر الي شيراز فمات بها في ذي الحجة سنة احدي وعشرين وستماية
صدقة بن ابي الكرم اليعقوبي تفقه ببغداد علي ابن فضلان وغيره
وقدم مصر وولي القضا باعمال الاشمونين ثم رجع الي بغداد واعاد
~~بالموصل علي جماعة ثم رحل~~ بالنظامية وولي قضا يعقوبا عماد
الدين ابو عمرو عثمان الكردي تفقه بالموصل علي جماعة ثم رحل
الي ابن ابي عصرون فتفقه عليه ثم قدم مصر فتولي قضا دمياط
ثم ناب في القاهرة ودرس بالجامع الاقمر وغيره مات في ربيع الاول
سنة عشرين وستماية ابو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر
كان علامة فقيها وزعا عنه ابن الرفعة في المطلب الجمال المصري
يونس بن بدران بن فيروز ولد بمصر في خمس وخمسين وخمسماية
وسمع من السلفي وغيره وكان يشاركه في علوم كثيرة واختصر
الام للشافعي والف في الفرايض ودرس التفسير بالعادلية وبدمشق
وولي قضا الشام مات في ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وستماية
زين الدين ابو الحسن علي بن ابي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار
الدمشقي تفقه ببغداد علي والده وبرع في المذهب وسمع وحدث وولي قضا
الديار المصرية ومات بها في جمادي الاخرة سنة اثنتين وعشرين وستماية وله
اثنتين وسبعين سنة عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي المعروف بابن السكري
ولد بمصر سنة ثلاث وخمسماية وتفقه علي الشهاب الطوسي وله مصنف في الدور
وحواشي علي الوسيط نقل عنه ابن الرفعة في المطلب ولي قضا الديار المصرية
ومات في شوال سنة اربع وعشرين وستماية ~~وهو ابن سبعين سنة~~ تقي الدين
صالح بن بدر بن عبد الله الزفتاوي تفقه علي الشهاب الطوسي وتولي
القضا مات في ذي القعدة سنة ثلاثين وستماية وهو ابن سبعين سنة
جلال الدين ابو الغنايم همام بن راجي الله بن سرايا الصعيدي ولد بالصعيد
سنة تسع وخمسين وخمسماية وقدم القاهرة واخذ العربية عن ابن بري
والاصول عن ظافر بن الحسين ورحل الي العراق فتفقه علي ابن فضلان والمجير

البغدادي ثم عاد الي مصر وتولي الخطابة بجامع الصالح ابن رزيك ودرس وافتي
وصنف الفقه والخلاف والاصول مات في ربيع الاول سنة خمس واربعين
وثماية بشاطي النيل شمس الدين عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي قدم في
صباه مصر واستوطنها وتفقه بها علي الشهاب الطوسي وبرع في المذهب
ودرس بالجامع الاقمر وتولي قضا الاعمال القوصية ولد في حدود سنة خمس
وستين وخمسماية ومات بالقاهرة في جمادي الاولي سنة تسع وثلاثين وثماية
شرف الدين ابو المكارم محمد بن عبد الله بن الحسن السكندري المعروف
بابن الدولة قال المنذري كان عالما بالاحكام الشرعية علي غوامضها ولد
بالاسكندرية سنة احدي وخمسين وخمسماية وتفقه بالعراقي شارح
المذهب وولي قضا الديار المصرية مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين
وثماية وله ولد يقال له محيي الدين عبد الله ولي قضا مصر ايضا توفي
في رجب سنة ثمان وسبعين ومولده سنة سبع وتسعين وخمسماية علم الدين
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ابو الحسن كان فقيها مفتيا اماما في
القرآت والتفسير والنحو واللغة لازم الشاطبي ثم سكن دمشق وتصدر
للاقرا وانتفع به الناس وله مصنفات كثيرة منها التفسير وشرح المفصل
وشرح الشاطبية مات ليلة الاحد ثاني عشر جمادي الاخرة سنة ثلاث واربعين
وثماية شرف الدين عبد الله بن محمد بن علي الفهري المعروف بابن التلمساني
كان اماما عالما بالفقه والاصلين تصدر للاقرا بمدينة مصر وانتفع به
الناس وصنف الكتب المفيدة منها شرح التنبيه وشرحان علي المعالم للامام
محيي الدين عثمان بن يوسف القليوبي ولد سنة سبع وستين وخمسماية واجاز له
ابن اليمن الكندي وناب في الحكم بالقاهرة والف المجموع في الفقه وشرح الخطب
النباتية اجاز للدمياطي ومات بالقاهرة ليلة السبت حادي عشرين جمادي
الاخرة سنة اربع واربعين وثماية بها الدين ابو الحسن علي بن هبة الله بن
سلامة اللخمي المعروف بابن الجميزي كان فقيها مقربا محدثا ولد بمصر يوم
عيد الاضحي سنة تسع وخمسين وخمسماية وقرا علي الشاطبي وتفقه بالعراقي
والشهاب الطوسي وابن ابي عصرون وسمع من الحافظ ابن عساكر والسلفي
كتب له ابن ابي عصرون ما نقته لما ثبت عندي علم الولد الفقيه الامام بها
الدين وفقه الله ودينه وعدالته رايت تمييزه من بين ابنا جنسه وتشريفه
بالطيلسان الي اخر ما كتب قال في العبر تفرد في زمانه ورحل اليه الطلبة
وانتهت اليه مشيخة العلم بالديار المصرية مات بمصر في رابع عشري ذي
الحجة سنة تسع واربعين وثماية الشريف شمس الدين محمد بن الحسين

ابن محمد

٢ سنة ثلاثين وثماية وله اخيه
يقال له تقي الدين ابو الفتح محمد بن
محمد صنف كتابا في الادعية والاذكار
سماه سلاح المومن مات في ربيع الاول صح

ابن محمد الحسيني الاموي المصري المعروف بقاضي العسكر كان اماما فقيها
اصوليا نظارا دينا درس بالشريفية وشرح المحصول وفرايض الوسيط وولي
نقابة الاشراف وقضا العسكر مات في ثالث عشر شوال سنة خمسين وستماية
وقد جاوز السبعين الشها القوصي ابو المحامد اسماعيل بن حامد بن ابي
القاسم الانصاري ولد بقوص في المحرم سنة اربع وسبعين وخمسماية وسمع
وتفقه ودرس وحدث وخرج لنفسه معجما في اربع مجلدات وكان
بصيرا بالفقه اديبا اخباريا روي عنه الدمياطي وغيره ووقف دار الحديث
بدمشق ومات بها في سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وستماية
الزكي المنذري الشيخ عز الدين بن عبد السلام مرا الشريف عماد الدين
العباسي كان اماما عالما بالفروع ودرس بالشريفية مدة طويلة وبه
وبه عرفت واشتغل عليه ونقل عنه في المطلب ابن الاستاد كمال الدين
احمد بن القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي كان عالما
فقيها محدثا اصيلا في العلم والرياسة والوجاهة شرح الوسيط في عشر
مجلدات وولي قضا حلب ثم لما اخذها التتار رحل الي مصر ودرس بالكهارية
وغيرها مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وستماية ومولده سنة احدي
عشرة وخمسماية تاج الدين ابو بكر عبد الله بن ابي طالب الاسكندراني تفقه
علي الفخر ابن عساكر حتي برع في المذهب ودرس وافتي وحدث مات في
سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وستماية شرف الدين يعقوب بن عبد
الرحمن بن قاضي القضاة شرف الدين ابي سعيد عبد الله بن عصرون روي
وحدث ودرس بالمدرسة القطبية بالقاهرة مدة مات بالمحلة في رمضان
سنة خمس وستين وستماية وله مسايل جمعها علي المذهب صدر الدين موهوب
ابن عمر بن موهوب الجزري ولد بالجزيرة في جمادي الاخرة سنة تسعين
وخمسماية واخذ عن العلم السخاوي والشيخ عز الدين بن عبد السلام وتفقه
وبرع في المذهب والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وجمعت عنه الفتاوي
المشهورة وولي القضا بمصر مات فجاة في تاسع رجب سنة خمس وستين
وستماية ابن اخت الاعز تاج الدين ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر
العلامي والاعز كان وزير الكامل وكان المذكور عالما فاضلا صالحا نزها ولي
قضا الديار المصرية وتدريس الشافعي والصالحية والوزارة وغير ذلك مات
في سابع عشري رجب سنة خمس وستين وستماية وله ولدان احدهما
صدر الدين عمر كان فقيها عارفا بالمذهب له معرفة بالعربية ودين وصلابة
درس بالصالحية وغيرها مات يوم عاشورا سنة ثمانين وستماية عن خمس

وخمسين سنة والآخر تقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن كان فقيها اماما
بارعا شاعرا تفقه علي والده وعلي ابن عبد السلام وولي قضا القضاة
والوزارة وتدريس الشريفية والشافعي والصالحية وغيرها مات في سادس
عشر جمادي الاخرة سنة خمس وتسعين وستماية ولصدر الدين ولد يقال له
محيي الدين ولي نظر الخزانة وقضا الاسكندرية ومات في ربيع الاخر سبعماية
وخمس وعشرين نجم الدين ابو نصر الفتح بن موسي بن حماد المغربي الخضراوي
كان عالما فاضلا في فنون كثيرة ولد بالجزيرة الخضرا سنة ثمان وثمانين وخمسماية
وتفقه بدمشق واخذ النحو عن الكندي والاصول عن الامدي ونظم السيرة
لابن هشام والمفصل للزمخشري والاشارات لابن سينا ولي قضا اسيوط
وتدريس الفايزية ومات بها في ربيع رابع جمادي الاولي سنة ثلاث وستين
وستماية النصير ابن الطباخ نصير الدين المبارك بن يحيي بن ابي الحسن
البصير كان اماما متبحرا في الفروع له اعتنا بالتنبيه يدعي انه يخرج مسايل
الفقه كلها منه درس بالقطبية واعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام ولد
في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسماية ومات في جمادي الاخرة سنة
ستين وستماية ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل عيسى المرادي
الاندلسي قال النووي كان شافعيا اماما حافظا متقنا زاهدا ورعا
لم تر عيني مثله في وقته وكان بارعا في معرفة الحديث وعلومه ذا عناية
بالفقه والنحو واللغة ومعارف الصوفية توفي بمصر سنة ثمان وستين وستماية
الكمال التفليسي ابو الفتح عمر بن بندار بن عمر كان فقيها فاضلا
اصوليا بارعا خيرا ولد سنة احدي وستماية وولي قضا الشام واقام
بمصر مدة ينشر العلم الي ان مات في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
وستماية سديد الدين عثمان بن عبد الكريم بن احمد الترمنتي ولد بترمنت
سنة خمس وستماية وتفقه بالقاهرة وصار اماما بارعا عارفا بالمذهب ودرس
بالفاضلية وناب في الحكم مات في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وستماية
ابن العمادية من في الحفاظ ابو الفضل محمد بن علي بن الحسين الخلاطي
سمع ببغداد ودمشق ثم انتقل الي القاهرة فناب في الحكم وحدث وصنف
كتبا منها قواعد الشرع وضوابط الاصل والفرع علي الوجيز مات بالقاهرة
في رمضان سنة خمس وسبعين وستماية الكمال طه بن ابراهيم بن ابي بكر
الاربلي كان فقيها اديبا ولد باربل ودخل القاهرة شابا وانتفع به خلق
كثيرون روي عنه الدمياطي مات بمصر في جمادي الاول سنة سبع وسبعين
وستماية وقد جاوز الثمانين جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي

الدشناوي

ك
11

الدشناوي كان اماما فقيها ورعا تفقه بالقوص رفيقا للشيخ تقي الدين
ابن دقيق العيد ثم بالقاهرة علي ابن عبد السلام هو واياه وشرح التنبيه
والف مناسكا وكتابا في الاصول فاخر في النحو وعاد الي قوص فتفقه عليه
بها جماعة وتحكي عنه مكاشفات واحوال صالحة مات بقوص في رمضان
سنة سبع وسبعين وستماية وله ولد يقال له تاج الدين محمد كان فقيها محدثا
اديبا قاريا بالسبع ولد في رجب سنة ست واربعين وستماية وتفقه علي
والده وغيره سمع وحدث ودرس وافتي بقوص مات بها ليلة الجمعة
ثالث [illegible] سنة اثنتين وعشرين وسبعماية ابن رزين تقي الدين
ابو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري كان اماما بارعا في
الفقه والتفسير مشاركا في علوم كثيرة قال الاسنوي ويكفيك
ان النووي نقل عنه في الاصول والضوابط مع تاخر موته عنه
ولد بحماه يوم الثلاثا ثالث شعبان سنة ثلاث وستماية وقرا النحو علي
ابن يعيش والفقه علي ابن الصلاح ولازمه وانتقل الي الديار المصرية
فانتفع به الطلبة وولي قضاها وتدريس الشافعي مات ليلة الاحد
ثالث رجب سنة ثمانين وستماية ودفن بالقرافة وله ولدان احدهما
صدر الدين عبد البركات اماما فاضلا مدرسا مات بدمشق في رجب
سنة خمس وثمنين والاخر بدر الدين ابو البركات عبد اللطيف كان فقيها
فاضلا معتنيا بالحديث درس وافتي وناب في الحكم مات بالقاهرة في
جمادي الاخرة سنة عشر وسبعماية ولبدر الدين ولد يقال له علا الدين
عبد المحسن كان فقيها فاضلا عارفا بالادب والتاريخ مات في شعبان
سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية الجمال يحيي بن عبد المنعم المصري كان اماما
كبيرا في مذهب الشافعي اخذ عن ابي الطاهر المحلي وتولي قضا الغربية
مات في رجب سنة ثمان وستماية وقد قارب الثمانين ظهير الدين جعفر
ابن يحيي التزمنتي كان شيخ الشافعية في زمانه تفقه علي ابن الجميزي
وشرح مشكل الوسيط واخذ عنه فقها زمانه كابن الرفعة فمن دونه مات
سنة اثنتين وثمانين وستماية سراج الدين موسي اخو الشيخ تقي الدين
ابن دقيق العيد كان فقيها نظارا شاعرا تصدر بالقوص لنشر العلم
والفتوي وصنف المغني في الفقه ولي قضا الديار المصرية ومات سنة
خمس وثمانين وستماية الوجيه البهنسي عبد الوهاب بن الحسن كان اماما
كبيرا في الفقه دينا ولي قضا الديار المصرية ومات سنة خمس وثمانين
وستماية القطب القسطلاني قطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن علي

المصري ولد بمصر سنة اربع عشرة وستماية وتفقه وكان ممن جمع العلم
والعمل والف في الحديث والتصوف وولي مشيخة دار الحديث الكاملية
مات في المحرم سنة ست وثمانين وستماية **الكمال القليوبي** احمد بن عيسى
ابن رضوان كان عالما صالحا له مصنفات كثيرة منها شرح التنبيه وولي
قضا المحلة ومات سنة تسع وثمانين وستماية **وله ولد** يقال له فتح
الدين احمد كان فقيها اديبا شاعرا وله موشحات فايقة مات سنة خمس
وعشرين وسبعماية **ابن المرحل** زين الدين ابو حفص عمر بن مكي بن عبد
الصمد كان من علما زمانه دينا متمسكا بطريقة السلف تفقه بابن عبد
السلام وسمع من المنذري وقرا الاصلين علي الخسروشاهي ودرس وافتي
وناظر وولي خطابة دمشق ووكالة بيت المال بها مات ربيع الاول
سنة احدي وتسعين وستماية **ولده الشيخ** صدر الدين محمد كان اماما
جامعا للعلوم الشرعية والنقلية والعقلية واللغوية ولد بدمياط في
شوال سنة خمس وستين وستماية وتفقه بابيه وغيره ودرس بالخشابية
والمشهد الحسيني والناصرية وجمع كتاب الاشباه والنظاير ومات قبل
تحريره فحرره وزاد عليه ابن اخيه مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة
ست عشرة وسبعماية **ابن اخيه** زين الدين محمد بن عبد الله بن الشيخ
زين الدين عمر كان عالما فاضلا في الفقه والاصلين ولد بدمياط وتفقه
علي عمه وغيره مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعماية **عماد الدين**
عبد الرحمن بن ابي الحسن بن يحيي الدمنهوري كان فقيها فاضلا
له نكت علي التنبيه ولد في ذي القعدة سنة ست وستماية ومات في
رمضان سنة اربع وتسعين وستماية **عبد اللطيف** بن الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وتفقه بابيه وتميز
في الفقه والاصول ومات بالقاهرة في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين
وستماية **بها الدين** هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ولد
سنة ستماية وقيل في اواخر الماية قبلها وتفقه وبرع في علوم كثيرة
وولي الحكم باسنا ودرس وقصده الطلبة من كل مكان وانتهت
اليه رياسة العلم في اقليمه وصنف تفسيرا وكتبا كثيرة في علوم
متعددة مات باسنا سنة سبع وتسعين وستماية عن ماية سنة او نحوها
ضيا الدين ابو الفضل جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم القناوي
الشريف احد كبار الشافعية كان اماما فقيها اصوليا اديبا
مناظرا ولد سنة ثمان عشرة وستماية وتفقه علي المجد بن دقيق العيد

والبها

101

والبها القفطي وتولي قضا قوص ووكالة بيت المال واشتهر بمعرفة
المذهب وحذق مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وستماية ولده
ولد يقال له تقي الدين ابو البقا محمد كان عالما صالحا شاعرا زاهدا
ورعا وكانت والدته اخت الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولد بقوص
سنة خمس واربعين وستماية وتولي مشيخة الرسلانية بمنشاة المهراني
واقام الي ان مات في جمادي الاولي سنة ثمان وعشرين وسبعماية ولتقي
الدين ولدان احدهما فتح الدين علي كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا كثير
الانقطاع له يد في حل الالغاز درس باسنا ومات بقوص في رمضان سنة
ثمان وسبعماية والاخر عز الدين محمد اعاد بالجامع الطولوني وولي
حسبة القاهرة ومات بها سنة احدي عشرة وسبعماية عبد العزيز بن
احمد بن سعيد الديريني كان عالما صالحا نظم التنبيه والوجيز وسيرة نبوية
وله تفسير مات سنة سبع وتسعين وستماية ابن دقيق العيد الشرف
الدمياطي ابن الرفعة مر العلم العراقي عبد الكريم بن علي بن عمر الانصا
كان اماما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا التفسير وكان ابوه من الاندلس
فقدم مصر فولد ولده هذا بها سنة ثلاث وعشرين وستماية وقيل له العراقي
نسبة الي جده لامه العراقي شاهد المهذب واشتغل هذا وبرع
وصنف الانصاف بين الزمخشري وابن المنير وشرح التنبيه واقرا
الناس مدة طويلة وولي مشيخة التفسير بالمنصورية مات في سابع
صفر سنة اربع وسبعماية نور الدين علي بن هبة الله بن احمد المعروف
بابن الشهاب الاسنائي كان اماما في الفقه دينا صالحا تفقه بالبها
القفطي والجلال الدشناوي وبلاد كتب الروضة بمكة وهو اول من ادخلها
الي قوص واقام بقوص يدرس ويفتي الي ان مات بها سنة سبع وسبعماية
عز الدين الحسن بن الحارث المعروف بابن مسكين كان من اعيان الشافعية
الصلحا كتب ابن الرفعة تحت خطه علي فتوي جوابي كجواب سيدي وشيخي
درس بالشافعي ومات في جمادي الاولي سنة عشر وسبعماية عز الدين عبد
العزيز بن عبد الجليل النمراوي كان عالما نظارا تصدر للاشتغال والافتا
وولي درس التفسير بالمنصورية مات في ذي القعدة سنة احدي عشرة
وسبعماية محب الدين علي بن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولد بقوص في
صفر سنة سبع وخمسين وستماية وكان فاضلا زكيا شرح التعجيز شرحا جيدا
وولي تدريس الكهارية السيفية مات في رمضان سنة ست عشرة وسبعماية
ودفن عند والده قال في العبر وهو زوج ابنة امير المومنين الحاكم بامر الله تعالي

ري

عز الدين النساي ابو حفص عمر بن احمد بن مهدي كان اماما بارعا في الفقه
والنحو والعلوم الحسابية اصوليا محققا دينا ورعا زاهدا متصوفا يحب
السماع ويحضره درس بالفاضلية والجامع الاقمر وتخرج به خلق كثير منهم المجد
الزنكلوني وصنف نكتا علي الوسيط مات بمدة في ذي القعدة سنة ست عشرة
وسبعماية ولده كمال الدين ابو العباس احمد ولد في ذي القعدة سنة احدي
وثمانين وستماية واخذ عن والده وكان اماما حافظا للمذهب متصرفا طارحا
للتكلف درس بجامع الخطيري ببولاق وصنف جامعا المختصرات والمنتقي
ونكت التنبيه مات يوم السبت عاشر صفر سنة سبع وخمسين وسبعماية ودفن
بالقرافة محيي الدين يحيي بن عبد الرحيم بن ذكير القرشي الفرضي كان فقيها
بارعا اخذ عن الجلال الدشناوي وانتصب للتدريس والافتا وكان مدار
ذلك عليه في اقليمه واختصر الروضة وانتشرت طلبته مات بقوص في المحرم
سنة ثمان عشرة وسبعماية قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي
كان اماما حافظا للمذهب عارفا بالاصول دينا سريع الدمعة صنف تصحيح التعجيز
واحكام المبعض واستدراكات علي تصحيح التنبيه واختصر قطعة من الروضة
مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعماية نور الدين ابراهيم
ابن هبة الله بن علي الاسناي كان اماما عالما ماهرا في فنون كثيرة الفقه
والاصول والنحو اخذ عن البها القفطي والشمس الاصبهاني والبها
ابن النحاس واختصر الوسيط والوجيز وشرح المنتخب في الاصول والفية
ابن مالك مات بالقاهرة سنة احدي وعشرين وسبعماية نور الدين علي بن
يعقوب بن جبريل البكري كان عالما صالحا نظارا زكيا متصوفا اوصي
اليه ابن الرفعة بان يكمل المطلب لما علمه من اهليته لذلك دون غيره
فلم يتفق له ذلك لما يغلب عليه من التخلي والانقطاع مات سنة اربع
وعشرين وسبعماية سراج الدين يونس بن عبد الحميد الارمنتي ولد في
المحرم سنة اربع واربعين وستماية واشتغل بقوص علي المجد بن دقيق العيد
واجازه بالفتوي ثم ورد مصر فاخذ عن علمايها وصار في الفقه من كبار
الايمة مع فضيلته في النحو والاصول وتصدر للاقرا وصنف كتابا للجمع والفرق
والمسايل المهمة في اختلاف الايمة لسبعة شعبان بقوص فمات في ربيع الاخر
سنة خمس وعشرين وسبعماية القمولي نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد
ابن ابي الحرم مكي كان اماما في الفقه عارفا بالاصول والعربية صالحا
متواضعا صنف البحر المحيط في شرح الوسيط ولخصه كالروضة في كتاب
سماه الجواهر وله شرح كافية ابن الحاجب وشرح الاسما الحسني وولي

حسبة

حسبة مصر مات في رجب سنة خمس سبع وعشرين وسبعماية **فخر الدين** محمد بن
محمد بن محمد المعروف بابن الصقلي تفقه بالقطب السنباطي وصنف التحييز
في تصحيح التعجيز مات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعماية **عز الدين**
عبد العزيز بن احمد بن عثمان الكردي يعرف بابن خطيب الاشمونين درس
وافتى والف على حديث الاعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا فيه
الف فايدة وفايدة وولي قضا الاعمال القوصية والمحلة والف ودرس بالمعزية
بمصر مات في اواخر سنة سبع وعشرين وسبعماية **جمال الدين** احمد بن محمد
ابن سليمان الواسطي المعروف بالوجيزي لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي
كان اماما حافظا للفقه ولد باشموم الزمان سنة ثلاث واربعين
وستماية وتفقه بالقاهرة الى ان برع وناب في الحكم بها نقل عنه ابن الرفعة
في حاشية المطلب مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعماية اخذ عنه
الاسنوي **نجم الدين** محمد بن عقيل بن ابي الحسن البالسي كان فقيها
محدثا ورعا قواما في الحق شرح التنبيه وشرح بالمعزية وناب في الحكم بمصر
عن ابن دقيق العيد مات سنة تسع وعشرين وسبعماية **بدر الدين** محمد بن
ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي قاضي القضاة بالديار المصرية
ولد سنة تسع وثلاثين وستماية واشتغل بعلوم كثيرة وافتى قديما وعرضت
فتواه على النووي فاستحسن جوابه والف في فنون كثيرة وحدث ودرس
بالكاملية وغيرها مات في جمادي الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية ودفن
بالقرافة **وولده** قاضي القضاة عز الدين تقدم في الحفاظ وكذا ابن سيد
الناس وتقدم الكمال ابن الزملكاني في المجتهدين وكذا الشيخ تقي الدين
السبكي **زين الدين** عمر بن ابي الحرم بن الكتاني شيخ الشافعية في عصره
بالاتفاق ولد بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وستماية وتفقه على التاج الفركاح
وافتى وولي قضاء دمياط عن ابن دقيق العيد وناب بالقاهرة ودرس بعده
اماكن وله حواشي على الروضة مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعماية
نجم الدين حسين بن علي بن سيد الكل الاسواني كان ماهرا في الفقه
فاضلا في غيره افتى وتصدر للاقرا بالقاهرة ومات بها في صفر سنة تسع
وثلاثين وسبعماية وقد قارب المائة **الزنكلوني** مجد الدين ابو بكر بن اسماعيل
ابن عبد العزيز كان اماما في الفقه اصوليا محدثا نحويا صالحا قانتا نبيها
صاحب كرامات لا يتردد الى احد من الامرا ويكره ان ياتوا اليه ملازما للاشتغال
وله شرح التنبيه الذي عم النفع به وشرح المنهاج وولي مشيخة الطبرسية
ودرس الحديث بها وبجامع الحاكم مات في سنة اربعين وسبعماية **ابن النقاح**

شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة كان عالما فقيها فاضلا محدثا
سريع الحفظ ولد بالقاهرة سنة ست وخمسين وستماية واشتغل على الظهير
الترمنتي وولي تدريس الشافعي مات في ربيع الاول سنة احدى واربعين
وسبعماية **ابو الفتح** السبكي تقي الدين محمد بن عبد اللطيف كان فقيها اصوليا
اديبا شاعرا تفقه علي قريبه العلامة تقي الدين السبكي والف تاريخا مات في
ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبعماية **ضيا الدين** محمد بن ابراهيم المناوي
ولد بمنية القايد سنة خمس وخمسين وستماية واخذ عن ابن الرفعة
والاصبهاني والبها ابن النحاس ودرس بالشافعي وشرح التنبيه مات في
رمضان سنة ست واربعين وسبعماية **وله ولدان اخ** احدهما شرف الدين ابراهيم
ابن بها الدين اسحاق عالم فاضل منقطع عن ابنا الدنيا اخذ عن عمه ودرس
وافتي وشرح فرايض الوسيط مات في رجب سنة سبع وخمسين وسبعماية ه
والاخر تاج الدين محمد اخو شرف الدين كان علي نمط اخيه وتولي قضا
العسكر وتدريس الشافعي مات في جمادي الاولي سنة خمس وستين ه
وسبعماية **الشهاب** ابن الانصاري ابو العباس احمد بن محمد بن قيس
ويعرف بابن الظهيري ايضا شيخ الشافعية بالديار المصرية كان اماما
في الفقه والاصلين ولد في حدود ستين وستماية بالجيزة واخذ عن الظهير
والسديد الترمنتيين وسمع من خطيب المزة ودرس بالخشابية والكهارية
والمشهد الحسيني مات بالطاعون سنة تسع واربعين وسبعماية **زين الدين**
عمر بن محمد بن عبد الحكم بن عبد الرزاق البلفياي من اقليم البهنسا
كان اماما في الفقه غواصا علي المعاني الدقيقة منزلا للحوادث علي
القواعد والنظاير تنزيلا عجيبا تفقه علي العلم العراقي والعلاي الباجي
وشرح مختصر التبريزي مات في ربيع الاول سنة تسع واربعين وسبعماية
بالطاعون وكان والده ايضا عالما شرح في شرح الوسيط ولم يتمه
عماد الدين محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضي البلبيسي كان من حفاظ
المذهب اخذ عن ابن الرفعة وغيره وولي قضا الاسكندرية مات بالطاعون
في شعبان سنة تسع واربعين وسبعماية وقد قارب السبعين **ابن عدلان**
شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم الكناني كان اماما يضرب به
المثل في الفقه عارفا بالاصلين والنحو والقراات زكيا نظارا فصيحا ولد بمصر
في صفر سنة ثلاث وستين وستماية واخذ الفقه عن الوجيه البهنسي والاصول
عن الشمس الاصبهاني والنحو عن البها ابن النحاس وشرح مختصر المزني مات
بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية **ابن اللبان** شمس الدين

المزني خ

محمد

محمد بن احمد الدمشقي ثم المصري كان عارفا بالفقه والاصلين والعربية اديبا
شاعرا ولد بدمشق ثم قدم الي الديار المصرية فانزله ابن الرفعة بمصر واكرمه
اكراما كثيرا وولي تدريس الشافعي واختصر الروضة ورتب الام مات بالطاعون
في شوال سنة تسع واربعين وسبعماية نجم الدين الاصفوني ابو القاسم عبد الرحمن
ابن يوسف بن ابراهيم ولد سنة سبع وسبعين وستماية وتفقه علي البها القفطي وغيره
وانتفع به خلق بقوص والف مختصر الروضة المشهورة مات بمكة في ذي الحجة
سنة خمسين وسبعماية وكان صالحا يتبرك به الفخر المصري محمد بن علي بن عبد
الكريم كان فقيها اصوليا نحويا زكيا تفقه بابن الزملكاني واشتهر
بمعرفة المذهب وافتي وناظر واشتغل الناس مدة ولد سنة اثنتين وتسعين
وستماية ومات في ذي القعدة سنة احدي وخمسين وسبعماية ناصر الدين محمد
ابن ابراهيم النويري كان خبيرا بالمذهب مطلعا علي دسايس متعلقة
بالروضة وولي قضا المحلة ومات بها في صفر سنة احدي وخمسين وسبعماية
محيي الدين سليمان بن جعفر الاسنوي خال الشيخ جمال الدين كان فاضلا
في علوم ماهرا في الجبر ومات في جمادي الاولي سنة ست وخمسين وسبعماية
نجم الدين محمد بن ضيا الدين احمد بن عبد القوي كان عالما فاضلا انتفع
به خلق والف في علوم متعددة مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وسبعماية وكان والده ايضا عالما فاضلا من كبار الصالحين له كرامات تفقه
بالبها القفطي مات سنة اثنتي عشرة وسبعماية في شوال العماد الاسنوي
محمد بن الحسن بن علي الاسنوي قال اخوه الشيخ جمال الدين في طبقاته
كان فقيها اماما في الاصلين والخلاف والجدل والتصوف نظارا بحاثا
طارحا للتكلف موثرا للتقشف ولد سنة خمس وتسعين وستماية واخذ عن
مشايخ القاهرة وانتصب للتدريس والافتا والتصنيف مات في رجب
سنة اربع وستين وسبعماية اخوه الشيخ جمال الدين عبد الرحيم شيخ
الشافعية وصاحب التصانيف السايرة ولد سنة اربع وسبعماية واخذ عن
التقي السبكي والزنكلوني والقونوي وابي حيان وغيرهم انتهت اليه رياسة
الشافعية ومن تصانيفه المهمات • والجواهر • وشرح المنهاج • والالغاز
والفروع • ومختصر الشرح الصغير • والهداية الي اوهام الكفاية • وشرح
منهاج البيضاوي • وشرح عروض ابن الحاجب • والتمهيد • والكواكب •
وتصحيح التنبيه • والتنقيح • واحكام الخناثي • والزوايد علي منهاج
البيضاوي • وطبقات الفقها • والرياسة الناصرية في الرد علي من يعظم
اهل الذمة • واستخدمهم علي المسلمين • وكتاب الاشباه والنظاير • مات عنه

مسودة وشرح تنبيه كتب منه مجلدا وشرح الالفية لابن مالك كتب منه ستة عشر كراسا وشرح التسهيل كتب منه قطعة مات في جمادي الاولي سنة سبع وسبعين وسبعماية ورثاه البرهان القيراطي لطف الله به تعالي بقوله

نعم قبضت روح العلا والفضايل ... بموت جمال الدين صدر الافاضل
تعطل من عبد الرحيم مكانه ... وغيب عنه فاضل اي فاضل
احقا وجوه الفقه زال جمالها ... وحطت اعالي هضبها للاسافل
لقد هاب طرق المذهب اليوم سالك ... ولو كان يحمي بالقنا والقنابل
لقد حل في ذي العام فقدان عالم ... يقول فلا يلفي له غير قايل
قفوا اخبرونا من يقوم مقامه ... ومن ذا يرد الآن لهفة سايل
قفوا اخبرونا من يقف طالبا ... ويجري في ميدان كل مناضل
قفوا اخبرونا هل له من مشابه ... قفوا اخبرونا هل له من مماثل
فاعظم بحبر كان للعلم ساعيا ... بعزم صحيح ليس بالمتكاسل
واعظم به يوم الجدال مناظرا ... اذا قال لم يترك مكانا لقايل
واسيافه في البحث قاطعة الظبا ... بجوهره لم يفتقر للصياقل
يقوم بايضاح المسايل مرشدا ... لمستفهم او طالب او مسايل
ويجمع اشتات الفوايد جاهدا ... ويسعي بجد نحوها غير هازل
طوي الموت حقا شافعي زمانه ... فمن بعده للام وجد الثواكل
ومنذراته خير نجل لتبره ... بها ارضعته من ثدي الحوافل
ابان الخفا شارحا ببيانه ... منزه في الوصف عن سحر بابل
له قدم في الفقه سابقة الخطا ... يقصر عنها كل حاف وناعل
تبارك من اعطاه فيه مراتبا ... يقر له بالفضل كل مجادل
فكم كان يبدي فيه كل غريبة ... ويظهر من ابكاره بالعقايل
وكم بات يحيي فيه ليلا كانما ... يصيد دراري زهره بالحبايل
واقلامه قيد الاوابد لم تزل ... يقيد منها كل صعب التناول
مثقفة الفاظه حلوة الجنا ... فما هز في الحالين غير عوامل
مضي فمضي فقه كثير الي الثري ... وهالت عليه الترب راحة هايل
تنكرت الدنيا ولكن تعرفت ... بطيب الثنا عن فضله المتكامل
وما شقت الاقلام الا تاسفا ... لفقدانها بالرغم خير انامل
وكم لبست ثوب الحداد محابر ... لحبر غدا في سندس اي رافل
لقد كان للاصحاب منه بلا مرا ... جمال فدع قول الغبي الجاهل
حوي من مواريث النبوة ارثه ... وحاز حقيقا سهمه غير عايل

هو النجم

هو النجم الا انه البدر كاملا / على انه شمس الضحى في التعادل
وبلدتك اسنا محلا ومحتدي / ومنزله في الخلد اسنى المنازل
اذا ما افاد النقل فهو ختامه / فلا تسمعن من بعده نقل ناقل
صدوق لدى عزو النقول محقق / وحاشاه من تلك النقول البواطل
وسحبان نطق في الدروس فصاحة / فدع من له في درسه عي باقل
يودي من اشتغال بالعلم للورى / فروضا ويفتي مقدما بالنوافل
وينصر نص الشافعي ولم يزل / يناضل عنه كل خصم مناضل
حوى العلم والعليا والجود والتقى / وحاز بسبق فضل هذي الخصايل
هو النجم من افق المعارف قد هوى / فعاد دجى ضوء البدور الكوامل
هو الجبل الراسي تصدع ركنه / فللارض ميد بعده بالزلازل
فمن ذا تطيب النفس يوما بقوله / اذا هو افتى في غويص المسايل
لئن مهد التمهيد مضجعه له / فكوكبه من بعده غير افل
فيا عالما قد اذكر الناس اخوا / مزايا اولي العلم الكرام الاوايل
كفيت الورى امر المهمات ناهضا / باعبايها يا خير كاف وكافل
واعملت فيها الدهر حتى تنقحت / ولم يشتغل عن امرها بالشواغل
وابرزت مكنون الجواهر للورى / لانك بحر ماله من ساحل
واوضحت في الايضاح للخلق مشكلا / فليس يرى في جنسه من مشاكل
وان جمعت اهل العلوم محافل / فالفارك العليا طراز المحافل
فروقك يا من كان للعلم جامعا / تحير اذهان الرجال الاماثل
تصانيف لا تخفى محاسنها التي / هدايتها تهدي الورى بالدلايل
وتبدو فتغني عن رياض انيقة / وتتلى فتغني عن سماع البلابل
تحفن منها القصد فيها فارشدت / حيارى سومر من جهلهم في مجاهل
توفرت سهما في الاصول لاجله / غدا السيف ناي الحد واهي الحمايل
لعمرك ان النحو يا زيده بدا / لموتك في حال من الحزن حايل
فلو فارسي الفن عامرك اعتدى / لنحوك يسعى وهو في زي راحل
عد مناك شيخا كم جلا من علومه / عقايل صينت بعده في معاقل
وكم جا في فن الخليل بن احمد / باحمد اقوال اتت بالفواضل
لئن نال اسباب السما بعلمه / فاوتاده في الجد غير مزايل
وادمعه بحر مديد وحزننا / طويل لبحر وافر الجود كامل
وكان ابا للطالبين يريهم / فواضله مقرونة بالفواصل
نصيحا لطلاب العلوم جميعهم / فلم يال جهدا عند تعليم جاهل

مسودة وشرح تنبيه كتب منه مجلدا وشرح الالفية لابن مالك كتب منه ستة عشر كراسا وشرح التسهيل كتب منه قطعة مات في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين وسبعماية ورثاه البرهان القيراطي لطف الله به تعالى بقوله

نعم قبضت روح العلا والفضايل • بموت جمال الدين صدر الافاضل

تعطل من عبد الرحيم مكانه • وغيب عنه فاضلا اي فاضل

احقا وجوه الفقه زال جمالها • وحطت اعالي هضبها للاسافل

لقد هاب طرق المذهب اليوم سالك • ولو كان يحمي بالقنا والقنابل

لقد حل في ذي العام فقدان عالم • يقول فلا يلفي له غير قايل

فقفوا خبرونا من يقوم مقامه • ومن ذا يرد الآن لهف لسايل

فقفوا خبرونا من يقف طالبا • ويجري في ميدان كل مناضل

فقفوا خبرونا هل له من مشابه • فقفوا خبرونا هل له من مماثل

فاعظم بحبر كان للعلم ساعيا • بعزم صحيح ليس بالمتكاسل

واعظم به يوم الجدال مناظرا • اذا قال لم يترك مكانا لقايل

واسيافه في البحث قاطعة الظبا • بجوهره لم يفتقر للصياقل

يقوم بايضاح المسايل مرشدا • لمستفهم او طالب او مسايل

ويجمع اشتات الفوايد جاهدا • ويسعي بجد نحوها غير هازل

طوي الموت حقا شافعي زمانه • فمن بعده للام وجد الثواكل

ومنذ راته خير نجل لتبره • بها ارضعته من ثدي الحوافل

ابان الخفايا شارحا ببيانه • منزه في الوصف عن سحر بابل

له قدم في الفقه سابقة الخطا • يقصر عنها كل حاف وناعل

تبارك من اعطاه فيه مراتبا • يقر له بالفضل كل مجادل

فكم كان يبدي فيه كل غريبة • ويظهر من ابكاره بالعقايل

وكم بات يحيي فيه ليلا كانما • يصيد دراري زهره بالحبايل

واقلامه قيد الاوابد لم تزل • يقيد منها كل صعب التناول

مثقفة الفاظه حلوة الجنا • فما هز في الحالين غير عوامل

مضي فمضي فقه كثير الي الثري • وهالت عليه الترب راحة هايل

تنكرت الدنيا ولكن تعرفت • بطيب الثنا عن فضله المتكامل

وما شقت الاقلام الا تاسفا • لفقد انها بالرغم خير انامل

وكم لبست ثوب الحداد محابر • لحبر غدا في سندس اي رافل

لقد كان للاصحاب منه بلا مرا • جمال فدع قول الغبي الجاهل

حوي من مواريث النبوة ارثه • وحاز حقيقا سهمه غير عايل

هو النجم

قطعنا الي نحو القبور مراحلا • ومابقيت الا اقل الرواحل

وهذا سبيل العالمين جميعهم • فما الناس الا راحلا بعد راحل

ولـه اخ يقال له نور الدين علي كان فقيها فاضلا شرح التعجيز مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبعماية شهاب الدين بن النقيب ابو العباس احمد بن لؤلؤ احد علما الشافعية وصاحب مختصر الكفاية ونكت التنبيه وتصحيح المهذب وغير ذلك ولد بالقاهرة سنة اثنتين وسبعماية ومات بها في رمضان سنة تسع وتسعين وسبعمايه بها الدين ابو حامد احمد بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في جمادي الاخرة سنة تسع عشرة وسبعماية واخذ عن ابيه وابي حيان والاصبهاني وابن القماح والزنكلوني والتقي الصايغ وغيرهم وبرع وهو شاب وساد وهو ابن عشرين سنة وولي تدريس الشافعي والشيخونية اول ما فتحت وله تصانيف منها شرح الحاوي وتكملة شرح المنهاج لابيه وعروس في شرح تلخيص المفتاح مات بمكة في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعماية وقال البرهان القيراطي يرثيه بقولـه

ستبكيك عيني ايها البحر بالبحر • فيومك قد ابكى الورى من ورا النهر

لقد كنت بحر الشريعة لم تزل • تجود علينا بالنفيس من الدر

لقد كنت في كل الفضايل امة • مقاله صدق لا تقابل بالنكر

لقد كنت في الدنيا جليلا نعده • بنوها التفسير الجليل من العسر

اليك يرد الامر في كل معضل • الي ان اتي ما لا يرد من الامر

تعزي بك الامصار مصر لعلمها • بانك مازلت العزيز علي مصر

مضيت فاوجه الصبر بمسفر • وبنت فما ثغر الاقاحي بمفتر

وزلت فما ذوق النوال بهاطل • وغيبت فما برق المني باسم الثغر

واوحش روض العلم منك واقفة • فذاك بلا زهر وهذا بلا زهر

تكاملت اوصافا وفضلا وسوددا • ولا بد من نقص فكان من العمر

بكاك بها الدين ما لا يسرده • اذا ما اتي تدبير زيد ولا عمرو

لين غادرتك الارض حملا ببطنها • فانا حملنا كل قاصمة الظهر

واطلقت مني دمع عيني باسره • وصيرت مني مطلق القلب في اسر

بكت عين شمس الافق للبدر موت من • مناقبه تزهو علي الانجم الزهر

تبوء بالفردوس ممدود ظله • واصبح من قصير يسير الي قصر

توقع قلب النيل فقدان ذاته • الست تراه في احتراق وفي كسر

اصاب بشمس منه مغرب لحده • واظلم لما ان مضي مطلع البدر

لين عطرت اعماله ترب قبره • سيبعث في يوم اللقاطيب النشر

فلا حول لي بالصبر من بعد يوم من • بكته عيون الناس في الحول والشهر
وقد كان شهد حين منطقه وقد • ترحل لا شهدي اقام ولا صبري
ولو ان عيني يطرق النوم جفنها • تعللت بالطيف الذي منه لي بشري
تطهر اخلاقا ونفسا وعنصرا • وصار لجنات الرضي كامل الطهر
ثوي في الثرا جسما ولكن روحه • سمت نحو عليين عالية القدر
فرواه تحت الترب لله دره • سحاب من الغفران متصل الدر
ووافاه رضوان برضوان ربه • بشيرا ولاقي ما يومل من دخر
وحياه ريحان الاله وروحه • وانسه بالعفو في وحشة القبر
عفي الله عن ذاك المحيا فانه • محلي بانواع البشاشة والبشر
مع السلف الماضين يذكر فضله • ويحسب وهو الصدر من ذلك الصدر
لقد عطلت منه الرياسة جيدها • وقد كان حلاها بعقد من الفخر
وطرف الدواة الاسود ابيض بعده • من الحزن يشكوا فقد اقلامه الخضر
لقد كان للتفسير في الذكر ابة • يفوق اذا قابلته بغني حبر

اخوه جمال الدين الحسين ابو الطيب بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في رجب سنة اثنتين وعشرين وسبعماية واخذ عن ابيه والاصبهاني والزنكلوني وابي حيان وفضل ودرس بعدة اماكن والف كتابا فيمن اسمه الحسين بن علي مات في حياة ابيه في رمضان سنة خمس وخمسين وسبعماية قاضي القضاة بها الدين ابو البقا محمد بن عبد البر بن الصدر يحيي بن علي بن تمام السبكي ولد سنة ثمان وسبعماية واخذ عن القطب السنباطي والزنكلوني والكناني وابي حيان والقونوي وكان اماما في علوم شتي وله شرح الحاوي واختصر قطعة من المطلب وولي قضا الديار المصرية وتدريس الشافعي مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعماية ولده بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ولد في سنة خمس واربعين وسبعماية واخذ عن الاسنوي ومغلطاي وابو كثير والاذرعي وغيرهم والف تصانيف كثيرة في عدة فنون • منها الخادم علي الرافعي • والروضة • وشرح المنهاج • والديباج • وشرح جمع الجوامع • وشرح البخاري • والتنقيح علي البخاري • وشرح التنبيه • والبرهان في علوم القران • والقواعد في الفقه واحكام المساجد • وتخريج احاديث الرافعي • وتفسير القران وصل الي سورة مريم • والبحر في الاصول • وسلاسل الذهب في الاصول • والنكت علي ابن الصلاح • وغير ذلك مات يوم الاحد ثالث رجب سنة اربع وتسعين وسبعماية ودفن بالقرافة الصغري ابن الملقن الابناسي ابراهيم بن موسي بن ايوب

106

الورع الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصرية ولد سنة خمس وعشرين
وسبعماية واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف وولي مشيخة سعيد السعدا
وعين القضاة الشافعية فاختفي وكان مشهورا بالصلاح تقرا عليه الجن
مات في المحرم سنة اثنتين وثمانماية راجعا من الحج ودفن بعيون القصب
ورثاه الحافظ زين الدين العراقي بقصيدة يقول فيها

زهدت حتي في القضا اذ اتي • اليك مسولا بلا ترد د

ابن الملقن سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد بن محمد الانصاري
ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعماية وسمع علي ابن سيد الناس ولازم الزين
الرحبي ومغلطاي واشتغل بالتصنيف وهو شاب حتي كان اهل العصر
تصنيفا مات في ربيع الاول سنة اربع وثمانماية ومن تصانيفه شرح
البخاري • وشرح العمدة • وشرحان علي المنهاج • وعلي التنبيه • وعلي الحاوي
وعلي منهاج البيضاوي • والاشباه والنظاير • وغير ذلك البلقيني والعراقي
وولده مروا بدر الدين محمد بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ابو اليمن
ولد سنة سبع وخمسين وسبعماية ونشا ماهرا في طلب العلم ومات في حياة
والده في شعبان سنة احدي وتسعين وسبعماية اخوه جلال الدين ابو الفضل
عبد الرحمن قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث وستين وسبعماية واشتغل
علي والده وغيره وكان ذكيا قوي الحافظة واشتهر اسمه وطار ذكره في
البلاد وخصوصا بعد موت والده وانتهت اليه رياسة الفتيا وكان حسن
السيرة في القضا عفيفا نزها قامعا للمبتدعة مات في عاشر شوال سنة اربع
وعشرين وثمانماية الكمال الدميري محمد بن موسي بن عيسي لازم البها
السبكي وتخرج به والاسنوي وغيرهما وسمع علي العرضي وغيره ومهر في
الادب ودرس الحديث بقبة بيبرس وله تصانيف منها شرح المنهاج •
والمنظومة الكبري • وحياة الحيوان • واشتهرت عنه كرامات واخبار بامور
مغيبات مات في جمادي الاولي سنة ثمان وثمانماية ابن العماد شهاب الدين
احمد بن عماد بن يوسف الاقفهسي اشتغل قديما واخذ عن الاسنوي وغيره
وله تصانيف كثيرة منها التعقبات علي المهمات وشرح المنهاج مات سنة ثمان
وثمانماية البرهان البيجوري ابراهيم بن احمد ولد في حدود الخمسين
وسبعماية واخذ عن الاسنوي ولازم البلقيني ورحل الي الاذرعي بحلب وكان
الاذرعي يعترف له بالاستحضار وشهد العماد الحسباني عالم دمشق بانه
اعلم الشافعية بالفقه في عصره وكان يسرد الروضة حفظا وانتفع به الطلبة
ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية مثله ولم يخلف بعده من يقاربه

في ذلك مات سنة خمس وعشرين وثمانماية **البرماوي** شمس الدين محمد بن عبد
الدايم بن موسي ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبعماية ولازم البدر
الزركشي وتمهر به واخذ عن السراج البلقيني وله تصانيف منها شرح
العمدة ومنظومة في الاصول مات سنة احدي وثلاثين وثمانماية **المجد**
البرماوي اسماعيل بن ابي الحسن علي بن عبد الله ولد في حدود الخمسين وسبعماية
[illegible] ومهر في الفقه والفنون وتصدي للتدريس اخذ عنه شيخنا البلقيني
وغيره ومات في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين وثمانماية **ابن الحمره** شهاب
الدين احمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن عثمان بن علي بن السمسار ولد
سنة سبع وستين وسبعماية ولازم البلقيني والزين العراقي وولي مشيخة
الصلاحية بالقدس مات في ربيع الاخر سنة اربعين وثمانماية **ابن المجدي**
شهاب الدين احمد بن رجب بن طيبغا ولد سنة ستين وسبعماية واشتغل
بالعلوم فبرع في كثير منها وصار راس الناس في الفرايض والحساب بانواعه
والهندسة وعلم الوقت بلا منازعة وله في ذلك مصنفات فايقة مات
ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة خمسين وثمانماية **الوناي** محمد بن
اسماعيل بن احمد القرافي قاضي القضاة شمس الدين الشافعي ولد في شعبان
سنة ثمان وثمانين وسبعماية واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوي وطبقته
وبرع في الفقه والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع المنقول
والمعقول وولي تدريس الشيخونية والصالحية المجاورة ضريح الامام
الشافعي رضي الله عنه وقضا الشام مرتين ثم صرف ومات يوم الثلاثا ثامن
عشر ذي القعدة سنة تسع واربعين وثمانماية **القاياتي** محمد بن علي بن يعقوب
قاضي القضاة شمس الدين الشافعي العلامة النحوي المفنن ولد تقريبا سنة
خمس وثمانين وسبعماية وحضر درس الشيخ سراج الدين البلقيني واخذ عن
البدر الطنبذي والعز بن جماعة والعلا البخاري وغيرهم وبرع في الفقه
والعربية والاصلين والمعاني وسمع الحديث وحدث وولي تدريس الحديث
بالبرقوقية ودرس الفقه بالاشرفية والشافعي والشيخونية وقضا
الشافعية بمصر فباشره بنزاهة وعفة واقرا زمانا وانتفع به خلق ولازمه
والدي رحمه الله تعالي ثلاثين سنة وشرع في شرح علي المنهاج للنووي
مات يوم الاثنين ثامن عشرين المحرم سنة خمس وثمانماية **والدي الامام**
العلامة كمال الدين ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق الدين ابي بكر
الخضيري السيوطي ولد رحمه الله بسيوط بعد ثمانماية تقريبا واشتغل ببلده
وتولي بها الفضايل قبل قدومه الي القاهرة ثم قدمها فلازم العلامة القاياتي

قف والد المؤلف

واخذ عنه

واخذ عنه الكثير من الفقه والاصول والكلام والنحو والاعراب والمعاني
والمنطق واجازه بالتدريس في سنة تسع وعشرين وثمانماية واخذ عن الشيخ
باكير وعن الحافظ ابن حجر عالم الحديث وسمع عليه صحيح مسلم الا فوتا مضبو
بخط الشيخ برهان الدين بن خضر سنة سبع وعشرين وثمانماية وقرا القران
علي الشيخ محمد الجيلاني واخذ ايضا عن الشيخ عز الدين المقدسي وجماعة
واتقن علوما جمة وبرع في كل ~~من راه بالبراعة في الانشا~~ واذعن له فيه اهل
التوقيع النهاية والقطه واقر له كل من راه بالبراعة في الانشا واذعن له فيه اهل
عصره كافة وافتي ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة عن جماعة
يسيرة حميدة وولي درس ...ا بالجامع الشيخوني وخطب بالجامع الطولوني
وكان يخطب من انشايه بل كان شيخنا قاضي القضاة شرف الدين المناوي
في اوقات الحوادث يساله في انشا خطب يليق بذلك ليخطب بها في القلعة وام
با الخليفة المستكفي بالله وكان يجله الي الغاية ويعظمه ولم يكن يتردد الي
احد من الاكابر غيره واخبرني بعض القضاة ان الوالد دار يوما علي الاكابر
ليهنيهم بالشهر فرجع الي اخر النهار عطشانا فقال له قد درنا في هذا اليوم
لم يحصل لنا شربة ماء ولو ضيعنا هذا الوقت في العبادة لحصل لنا خير
كثير وما هذا معناه ولم يهن احدا بعد ذلك اليوم بشهر ولا غيره وعين
مرة لقضا مكة فلم يتفق له وكان علي جانب عظيم من الدين والتحري في
الاحكام وعزة النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع
بالناس صبورا علي كثرة اذاهم له مواظبا علي قراة يختم كل جمعة ختمة
ولم اعرف من احواله شيا بالمشاهدة الا هذا وله من التصانيف ه
حاشية علي شرح الالفية لابن المصنف وصل فيها الي اثنا الاضافة
حاشية علي شرح العضد كتب منها يسيرا رسالة علي اعراب قول المنهاج
وما ضبب بذهب او فضة ضبة كبيرة او جوبة اعتراضات ابن المقري
علي الحاوي وله كتاب في التصريف واخر في التوقيع وهذان لم اقف عليهما
توفي شهيدا بذات الجنب وقت اذان العشا ليلة الاثنين في صفر سنة
خمس وخمسين وثمانماية وتقدم في الصلاة عليه قاضي القضاة شرف الدين
المناوي وذكر لي بعض الثقات انه قيل له وهو ينتظر الصلاة لم يبق هنا
مثله فقال لا هنا ولا هنا يشير الي المدينة ودفن بالقرافة قريبا من
الشمس الاصبهاني ولصاحب الشيخ شهاب الدين المنصوري فيه
ابيات يرثيه بها وهي هذه

مات الكمال فقالوا ولي الحجي والجلال • فللعيون بكا وللدموع انهمال

طا

٢ فنونه وكتب الخط المنسوب وبلغ في صناعة صح

١ الفقه صح

* وفي فؤادي حزن * ولوعة لا تزال * لله علم وحلم * وزنه تلك الرمال *
* بكا الرشاد عليه * ودماوس الضلال * قد لاح في الخبر نقص * لما مضى واختلال *
* وكيف لم تنقصا * وقد توفي الكمال * علومه راسخات * تزول منها الجبال *
* بقبره العلم ثاو * والفضل والافضال * علاء الدين القرقشندي علي
ابن احمد بن اسماعيل ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعماية وتفقه
بعلماء عصره وافتى ودرس وانتفع به جماعة وتولى عدة تداريس ورشح
لقضا الديار المصرية سنة ست وخمسين وثمانماية الشيخ جلال الدين
المحلي محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد ولد بمصر سنة احدى
وتسعين وسبعماية واشتغل وبرع في الفنون فقها وكلاما واصولا ونحوا ومنطقا
وغيرها واخذ عن البدر محمود الاقصرائي والبرهان البيجوري والشمس البساطي
والعلا البخاري وغيرهم وكان علامة اية في الذكاء والفهم كان بعض اهل عصره
يقول فيه ان ذهنه يثقب الماس وكان هو يقول عن نفسه انا فهمي لا يقبل الخطا
ولم يكن يقدر علي الحفظ وحفظ كراسا من بعض الكتب فامتلا بدنه حرارة وكان غرة
هذا العصر في سلوك طريق السلف علي قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر يواجه بذلك اكابر الظلمة والحكام ويأتون اليه فلا يلتفت اليهم
ولا يأذن لهم بالدخول عليه وكان عظيم الحدة جدا لا يراعي احدا في القول يوسي
في عقود المجالس علي قضاة القضاة وغيرهم وهم يخضعون له ويهابونه
ويرجعون اليه وظهرت له كرامات كثيرة وعرض عليه القضا الاكبر فامتنع
وولي تدريس الفقه بالمويدية والبرقوقية وقرا عليه جماعة وكان قليل
الاقرا يغلب عليه الملل والسامة وكان سمع الحديث من الشرف بن الكويك وحدث
وكان متقشفا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب بالتجارة والف كتبا تشد اليها
الرحال في غاية الاختصار والتحرير والتنقيح وسلامة العبارة وحسن المزج
والحل يدفع الايراد وقد اقبل عليها الناس وتلقوها بالقبول وتداولوها منها
شرح جمع الجوامع في الاصول * وشرح بردة المديح * ومناسك الحج * وكتاب في
الجهاد * ومنها اشيا لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح التسهيل
كتب منه قليلا جدا * وحاشية علي شرح جامع المختصرات * وحاشية علي جواهر
الاسنوي * وشرح الشمسية في المنطق * ومختصر التنبيه كتب منه ورقة * واجل
كتبه التي لم تكمل تفسير القران كتب منه من اول الكهف الي اخر القران في اربعة
عشر كراسا في قطع نصف البلدي وهو ممزوج محرر في غاية الحسن وكتب علي
الفاتحة وايات يسيرة من البقرة وقد كملته بتكملة علي نمطه من اول البقرة الي
اخر الاسرا * توفي في اول يوم من سنة اربع وستين وثمانماية البلقيني شيخنا

مطلب الجلال المحلي

قاضي

قاضي القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين حامل لوآ مذهب
الشافعي في عصره ولد سنة احدي وتسعين وسبعماية واخذ الفقه عن والده واخيه
والنحو عن السنطوفي والاصول عن العز بن جماعة وسمع علي ابيه جزء الجمعة وختم
الدلايل وغير ذلك وعلي الشهاب ابن حجي جزء ابن نجيد وحضر عند الحافظ ابي
الفضل العراقي في الاملا وتولي مشيخة الخشابية والتفسير في البرقوقية بعد اخيه
وتدريس الشريفية بعد القمني والحديث بمدرسة قايتباي وتولي القضا الاكبر
سنة ست وعشرين بعزل الشيخ ولي الدين وتكرر عزله واعادته وتفرد بالفقه
واخذ عن الجم الغفير والحق الاصاغر بالاكابر والاجناد بالاجداد والف تفسير
القران وكمل التدريب لابيه وغير ذلك قرات عليه الفقه واجازني بالتدريس
وحضر تصديري وقد افردت ترجمته بالتاليف مات يوم الاربعا خامس رجب
سنة ثمان وستين وثمانماية المناوي قاضي القضاة شرف الدين يحيي بن محمد بن
محمد شيخنا شيخ الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين وسبعماية ولازم الشيخ ولي
الدين العراقي وتخرج به في الفقه والاصول وسمع الحديث عليه وعلي الشرف
ابن الكويك وتصدي للاقرا والافتا وتخرج به الاعيان وولي تدريس الشافعي
وقضا الديار المصرية وله تصانيف منها شرح مختصر المزني توفي ليلة الاثنين
ثاني عشر جمادي الاخرة سنة احدي وسبعين وثمانماية وهو اخر علما الشافعية
ومحققهم وقد رثيته بقولي

لما مات شيخ العصر حقا باتفاق • حين صار الامر ما بين جهول وفساق
ايها الدنيا لك الويل الي يوم التلاق • والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر من كان بمصر من الفقها المالكية رضي الله عنهم

عثمان بن الحكم الجذامي سعيد بن عبد الله بن اسعد المغافري المصري
من كبار اصحاب مالك تفقه بابن وهب وابن القاسم مات بالاسكندرية سنة
ثلاث وسبعين ومائة عبد الرحمن بن القاسم بن وهب اسحاق بن الفرات
اشهب عبد الله بن عبد الحكم ولده محمد اصبغ بن الفرج الغازي مروا ابن
المواز ابو بكر بن الدينوري صاحب المجالسة ابو جعفر ابن قتيبة ابن
شعبان مروا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو القاسم مصنف
فتوح مصر روي عن ابيه وشعيب بن الليث وخلق وعنه النسآي وابو
حاتم وثقه عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عثمان قال ابن فرحون
هو اكبر اولاد ابن عبد الحكم وافقههم واجل اصحاب ابن وهب مات بمصر سنة سبع
وثلاثين وماتين معذبا في فتنة خلق القران دخن عليه بالكبريت حتي مات
عبد الرحمن بن ابي جعفر الدمياطي روي عن مالك وتفقه بكبار اصحاب ابن وهب

وابن القاسم واشهب وله مولف مات سنة ست وعشرين ومايتين هارون
ابن عبد الله الزهري الكوفي نزيل بغداد الامام ابو يحيي تفقه باصحاب مالك
قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي هو اعلم ممن صنف الكتب في مختلف قول مالك
ولي قضا مصر مات سنة اثنتين وثلاثين ومايتين عبد الرحمن
ابن عمر بن ابي الغمر مولي بني سهم ابو زيد من اهل مصر اكثر عن ابن القاسم
وابن وهب كان فقيها مفتيا روي عنه البخاري وابو زرعة ولد سنة ستين
ومايه ومات سنة اربع وثلاثين ومايتين ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي
العاصي ابو اسحاق البرقي المصري كان معه واد من فقها مصر اخذ عن اشهب
وابن وهب مات سنة ست واربعين ومايتين موسي بن عبد الرحمن بن
القاسم الفقيه ابن الامام المشهور سليمان بن داود بن حماد بن سعد
الرشيدي ابو الربيع المصري قال ابن يونس كان فقيها علي مذهب مالك وكان
من اجلة القرا وعبادهم قرا علي ورش وروي عن ابن وهب واشهب
وعنه ابو داود والنساي وكان زاهدا قال ابو داود قل من رايت في فضله
ولد سنة ثمان وسبعين ومايه وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومايتين
عبد الغني بن عبد العزيز المعروف بالعسال من اهل مصر روي عن ابن وهب
وابن عيينة وعنه النساي وقال لا باس به وكان حافظا فقيها مفتيا مذكور
في فقها المالكية مات سنة اربع وخمسين ومايتين زكريا بن يحيي الوقار المصري
قرا علي نافع بن ابي نعيم وتفقه بابن وهب وابن القاسم واشهب وكان فقيها
ولم يكن بالمحمود في روايته مات سنة اربع وخمسين ومايتين بمصر ولده
ابو بكر محمد بن زكريا كان حافظا للمذهب تفقه بابيه وابن عبد الحكم واصبغ
وله تصانيف مات في رجب سنة تسع وستين ومايتين محمد بن اصبغ بن
الفرج كان فقيها مفتيا مات بمصر سنة خمس وسبعين ومايتين روح بن
الفرج ابو الزنباع الزبيري قال ابن فرحون عالم فقيه بمذهب مالك من
اهل مصر اخذ عنه ابو الذكر الفقيه وكان من اوثق الناس في زمانه ورفعه
الله بالعلم روي عن عمرو بن خالد وابي مصعب وعنه محمد بن سعد وقاسم
ابن اصبغ ولد سنة اربع ومايتين ومات سنة اثنتين وثمانين ومايتين
احمد بن موسي بن عيسي بن صدقة الصدفي المصري ابو بكر الزيات فقيه
مشهور بمصر من اصحاب محمد بن عبد الحكم مات بها سنة ست وثلثماية احمد
ابن الحارث بن مسكين ابو بكر جلس مجلس ابيه بعده بجامع عمرو بن العاصي
واخذ الناس عنه ولد سنة تسع وثلاثين ومايتين ومات سنة احدي عشرة
وثلثماية احمد بن محمد بن خالد بن ميسر ابو بكر الاسكندراني تفقه بابن المواز

وانتهت

وانتهت اليه الرياسة بمصر بعده وله تصانيف مات سنة تسع وثلثماية احمد
ابن محمد بن عبيد ابو جعفر الازدي كان فقيها مالكيا موصوفا بحفظ المذهب
له كتاب في اثبات الكرامات هارون بن محمد بن هارون الاسواني ابو موسي
قال ابن يونس موسي كان فقيها علي مذهب مالك كتب الحديث ومات في ربيع
الاول سنة سبع وعشرين وثلثماية محمد بن احمد بن ابي يوسف ابو بكر بن الحلال
من فقها مصر درس بجامعها واخذ عنه الناس والف مات سنة اثنتين
وعشرين وثلثماية ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي مطر المغافري الاسكندراني
الفقيه روي عن ابن ابي الدنيا مات سنة تسع وثلاثين وثلثماية وله ماية
سنة محمد بن يحيي بن مهدي التمار الاسواني ابو الذكر الفقيه المالكي قاضي
مصر روي عنه عن المعافي ومحمد بن عمير الاندلسي مات في شوال سنة
اربعين وثلثماية بكر بن محمد بن العلا العلامة ابو الفضل القشيري
البصري المالكي صاحب التصانيف في الاصول والفروع روي عن ابي مسلم
الكجي ونزل مصر وبها توفي سنة اربع واربعين وثلثماية قاله في العبر احمد
ابن محمد بن جعفر الاسواني المالكي قال ابو القاسم بن الطحان روي عن ابي
بشر الدولابي وابو جعفر الطحاوي روي عنه عبد الغني بن سعيد مات
سنة اربع وستين وقيل اربع وسبعين وثلثماية ابو الطاهر محمد بن عبد
الله البغدادي قال في العبر كان مالكي المذهب فصيحا مفوها شاعرا اخباريا
حاضر الجواب غزير الحفظ ولي قضا واسط ثم قضا بعض بغداد ثم قضا
دمشق ثم قضا الديار المصرية واستناب علي دمشق حدث عن بشر
ابن موسي وابي مسلم الكجي وطبقتهما توفي سنة سبع وستين وثلثماية وقد
قارب السبعين قال ابن ماكولا كان يذهب الي قول مالك وربما اختار
وكان مفتيا في علوم وله تصانيف محمد بن يوسف بن بلال الاسواني المالكي
ابو بكر روي عن ابن ابي سفيان الوراق سمع منه ابو القاسم الطحان
وقال توفي سنة ست وسبعين وثلثماية محمد بن سليمان ابو بكر النعال امام
المالكية بمصر في وقته اخذ عن ابن شعبان وحلا وبكر بن العلا وعظم شانه
واليه كانت الرحلة والامامة بمصر وكانت حلقته في الجامع تدور علي
سبعة عشر عمودا من كثرة من يحضرها مات سنة ثمانين وثلثماية ابو القاسم
الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي المصري الفقيه المالكي
الذي صنف مسند الموطا كان فقيها ورعا متقبضا خيرا من اجلة
الفقها مات في رمضان سنة احدي وثمانين وثلثماية رجا بن عيسي
ابن محمد ابو العباس الانصاري قال ابن كثير نسبة الي قرية من قري

وابن القاسم واشهب وله مولف مات سنة ست وعشرين ومايتين **هارون**
ابن عبد الله الزهري الكوفي نزيل بغداد الامام ابو يحيي تفقه باصحاب مالك
قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي هو اعلم ممن صنف الكتب في مختلف قول مالك
ولي قضا مصر مات سنة اثنتين وثلاثين ومايتين **عبد الرحمن**
ابن عمر بن ابي الغمر مولي بني سهم ابو يزيد من اهل مصر اكثر عن ابن القاسم
وابن وهب كان فقيها مفتيا روي عنه البخاري وابو زرعة ولد سنة ستين
وماية ومات سنة اربع وثلاثين ومايتين **ابراهيم** بن عبد الرحمن بن ابي
العاصي ابو اسحاق البرقي المصري كان معه واد من فقها مصر اخذ عن اشهب
وابن وهب مات سنة ست واربعين ومايتين **موسي** بن عبد الرحمن بن
القاسم الفقيه ابن الامام المشهور **سليمان** بن داود بن حماد بن سعد
الرشيدي ابو الربيع المصري قال ابن يونس كان فقيها علي مذهب مالك وكان
من اجلة القرا وعبادهم قرا علي ورش وروي عن ابن وهب واشهب
وعنه ابو داود والنساي وكان زاهدا قال ابو داود قل من رايت في فضله
ولد سنة ثمان وسبعين وماية وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومايتين
عبد الغني بن عبد العزيز المعروف بالعسال من اهل مصر روي عن ابن وهب
وابن عيينة وعنه النساي وقال لا باس به وكان حافظا فقيها مفتيا مذكور
في فقها المالكية مات سنة اربع وخمسين ومايتين **زكريا** بن يحيي الوقار المصري
قرا علي نافع بن ابي نعيم وتفقه بابن وهب وابن القاسم واشهب وكان فقيها
ولم يكن بالمحمود في روايته مات سنة اربع وخمسين ومايتين بمصر **ولده**
ابو بكر محمد بن زكريا كان حافظا للمذهب تفقه بابيه وابن عبد الحكم واصبغ
وله تصانيف مات في رجب سنة تسع وستين ومايتين **محمد** بن اصبغ بن
الفرج كان فقيها مفتيا مات بمصر سنة خمس وسبعين ومايتين **روح** بن
الفرج ابو الزنباع الزبيري قال ابن فرحون عالم فقيه بمذهب مالك من
اهل مصر اخذ عنه ابو الذكر الفقيه وكان من اوثق الناس في زمانه ورفعه
الله بالعلم روي عن عمرو بن خالد وابي مصعب وعنه محمد بن سعد وقاسم
ابن اصبغ ولد سنة اربع ومايتين ومات سنة اثنتين وثمانين ومايتين
احمد بن موسي بن عيسي بن صدقة الصدفي المصري ابو بكر الزيات فقيه
مشهور بمصر من اصحاب محمد بن عبد الحكم مات بها سنة ست وثلثماية **احمد**
ابن الحارث بن مسكين ابو بكر جلس مجلس ابيه بعده بجامع عمرو بن العاصي
واخذ الناس عنه ولد سنة تسع وثلاثين ومايتين ومات سنة احدي عشرة
وثلثماية **احمد** بن محمد بن خالد بن ميسر ابو بكر الاسكندراني تفقه بابن المواز

والتفقه

ك
١٢

التهذيب للبرداعي في جلد وشرحا علي ابن الجلاب في عشر مجلدات ابوا
القاسم بن مخلوف المغربي ثم الاسكندراني احد الايمة الكبار من المالكية
تفقه به اهل الثغر زمانا مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية قاله في
العبر ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن الحطية اللخمي
الفاسي كان راسا في القرآت السبع ومن مشاهير الصلحا واعيانهم ولد بفاس
في جمادي الاخرة سنة ثمان وسبعين واربعماية وانتقل الي الديار المصرية
فقرا علي ابن الفحام وقرا الفقه والعربية وسكن مصر وتصدر بها للاقرا
وكان صالحا عابدا كبير القدر قرا عليه شجاع بن محمد بن سيدهم وروي عنه
السلفي مات اخر المحرم سنة ستين وخمسماية ودفن بالقرافة وقد
سفرت مصر عن قاضي ثلاثة اشهر في سنة ثلاث وثلاثين ايام العبيدي
فعرض القضا علي ابي العباس هذا فاشترط ان لا يقضي بمذهب الدولة
فابوا وتولي غيره الحضرمي قاضي الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن محمد المالكي روي عن محمد بن احمد الرازي وغيره مات سنة
تسع وثمانين وخمسماية قاله في العبر ظافر بن الحسين ابو منصور الازدي
المصري شيخ المالكية كان منتصبا للافادة والفتيا وانتفع به كثير مات
بمصر في جمادي الاخرة سنة سبع وتسعين وخمسماية قاله في العبر شيت
ابن ابرهة بن محمد بن حيدرة ابو الحسن القفطي كان فقيها فاضلا نحويا
بارعا زاهدا وله في الفقه تعاليق وفي النحو تصانيف حدث عن السلفي
ولد بقفط سنة خمس عشرة وخمسماية ومات سنة ثمان وتسعين وخمسماية
الحافظ ابو الحسن بن المفضل مر في الحفاظ ابن شاس العلامة
جلال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن شاس بن قرار الجذامي السعدي
المصري شيخ المالكية وصاحب كتاب الجواهر الثمينة في المذهب كان من
كبار الايمة العاملين حج في اخر عمره ورجع فامتنع من الفتيا الي ان مات
بدمياط مجاهدا في سبيل الله في رجب سنة تسع عشرة وخمسماية والفرنج
محاصرون لدمياط قاله ابن كثير والذهبي وكان جده شاس من الامرا ابو
الحسن الابياري علي بن اسماعيل بن علي احد العلما الاعلام وايمة الاسلام
برع في علوم شتي الفقه والاصول والكلام وكان بعض الايمة يفضله علي
الامام فخر الدين في الاصول تفقه بابن الطاهر بن عوف والف ودرس
بالاسكندرية وانتفع به الناس وتخرج به ابن الحاجب ولد سنة سبع
وخمسين واربعماية ومات سنة ثمان عشرة وخمسماية الحسن بن عتيق
ابن رشيق جمال الدين ابو علي الربعي قال ابن فرحون كان من العلما الورعين

وشيخ المالكية في وقته وعليه مدار الفتيا بالديار المصرية عالما بالاصلين والخلاف
ولد سنة سبع واربعين وخمسماية ومات سنة اثنتين وثلاثين وستماية كمال الدين
ابو العباس احمد بن علي القسطلاني ثم المصري الفقيه المالكي الزاهد تلميذ الشيخ
ابي عبد الله القرشي قال في العبر درس وافتي ثم جاور بمكة مدة ومات بها في
جمادي الاخرة سنة ست وثلاثين وستماية عن سبع وسبعين سنة ولده تاج
الدين علي قال في العبر مفتي مدرس سمع من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي
وولي مشيخة الكاملية مات في شوال سنة خمس وستين وستماية عن سبع
وسبعين سنة جعفر بن علي بن هبة الله ابو الفضل الهمداني الاسكندراني
المالكي المقري الاستاذ المحدث ولد سنة ست واربعين وخمسماية وقرا القران
علي عبد الرحمن بن خلف الله صاحب ابن الفحام واكثر عن السلفي وتصدر
للاقرا اروي عنه التقي سليمان وعيسي المطعم مات بدمشق في صفر سنة
ست وثلاثين وستماية ابن الصفراوي جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن
عبد المجيد بن اسماعيل الاسكندراني المالكي الفقيه المقري ولد سنة
اربع واربعين وخمسماية وسمع من السلفي وتفقه بابي طالب صالح بن
بنت معافي وقرا القرات علي ابي القاسم خلف الله وطال عمره وبعد صيته
وانتهت اليه رياسة الاقرا والافتا ببلده مات بالاسكندرية في خامس عشر
ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وستماية ابن الحاجب العلامة جمال الدين
ابو عمرو عثمان بن ابي بكر الكردي الاسناي ثم المصري المالكي الفقيه المقري
النحوي الاصولي صاحب التصانيف البديعة كان ابوه حاجبا للامير عز
الدين موسك الصلاحي فاشتغل هو وقرا القرآات علي الغزنوي والشاطبي
وبرع في الاصول والفروع والعربية وغيرها ركنا من اركان الدين في العلم
والعمل • صنف المختصر في الاصول • ومنتهي السوال في الاصول • والمختصر في
الكافية في النحو وشرحها • والوافية وشرحها • والشافية في التصريف •
وشرحها • وشرح المفصل • والامالي • والنحوية • وقصيدة في العروض • مات
بالاسكندرية سادس عشر شوال سنة ست واربعين وستماية عن خمس وثمانين
سنة حدث عنه الشرف الدمياطي وغيره عبد الكريم بن عطا الله ابو محمد الاسكندرا ني
كان اماما في الفقه والاصول والعربية تفقه علي ابي الحسن الابياري رفيقا
لابن الحاجب وله تصانيف منها شرح التهذيب ومختصر التهذيب ومختصر
المفصل توفي في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وستماية القرطبي ابو العباس
احمد بن عمر بن ابراهيم الانصاري المالكي الفقيه المحدث نزيل الاسكندرية ولد
سنة ثمان وسبعين وخمسماية وسمع الكثير وقدم الاسكندرية فاقام بها يدرس

مطلب ابن الحاجب

وحسن

وصنف المفهم في شرح صحيح مسلم واختصر الصحيحين مات في ذي القعدة
سنة ست وخمسين وستماية ابن الجرج ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
التلمساني المالكي نزيل الثغر كان من صلحا العلما سمع بسبتة الموطا من ابي
محمد بن عبد الله الحجري مات في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستماية عن
اثنتين وسبعين سنة عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر البسار مساحي نشا
بالاسكندرية وتفقه وبرع وكان من ايمة المالكية بحرا لا تكدره الدلا
وله تصانيف في الفقه والنظر والخلاف وصل الي بغداد فاكرمه الخليفة
المستنصر وولاه تدريس المستنصرية ولد سنة تسع وثمانين وخمسماية
ومات سنة تسع وستين وستماية العلامة مجد الدين علي بن وهب بن
دقيق العيد والد الشيخ تقي الدين شيخ اهل الصعيد ونزيل قوص
كان جامعا لفنون العلم موصوفا بالصلاح والمقالة معظما في النفوس روي
عن علي بن المفضل وغيره مات في المحرم سنة تسع وستين وستماية عن سنة
وثمانين سنة قاضي القضاة شرف الدين ابو حفص عمر بن عبد الله بن
صالح بن السبكي ولد سنة خمس وثمانين وخمسماية وتفقه وافتي ودرس
بالصالحية وولي حسبة القاهرة ثم قضا الديار المصرية لما ولوا من كل
مذهب قاضيا وكان مشهورا بالعلم والدين روي عنه البدر بن جماعة
مات في ذي القعدة سنة تسع وستين وستماية قاضي القضاة نفيس الدين
ابن هبة الله بن شكر قاضي الديار الديار المصرية ولد سنة خمس وستماية
ومات سنة ثمانين وستماية محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق الربعي
المصري علم الدين شيخ المالكية كان من سادات المشايخ جمع بين العلم
والعمل والورع ولي قضا الاسكندرية ولد سنة خمس وتسعين وخمسماية
ومات سنة ثمانين وستماية شمس الدين محمد بن ابي القاسم بن حميد التونسي
الربعي العلامة المفتي ولي قضا الاسكندرية مدة ومات سنة خمسين وستماية
عن ستة وثمانين سنة قاضي القضاة زين الدين علي بن مخلوف بن ناهض
النويري ولي قضا الديار المصرية ثلاثا وثلاثين سنة من بعد ابن شاس
وكان مشكور السيرة مات سنة ثلاث عشر وسبعماية زين الدين ابو القاسم
محمد بن العلم محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي ولي قضا الاسكندرية
ثنتي عشرة سنة وذكر لقضا دمشق روي عن ابن الجميزي وله نظم وفضايل
مات في المحرم سنة خمس وعشرين وسبعماية عن اثنتين وسبعين سنة تاج
الدين الفاكهاني عمر بن علي بن سالم اللخمي الاسكندري كان فقيها مفتيا
في علوم صالحا صحب جماعة من الاوليا وتخلق بادابهم صنف شرح العمدة

وشرح الاربعين النووية وغير ذلك ولد سنة اربع وخمسين وثمانية ومات
سنة اربع وثلاثين وسبعماية عبد الواحد بن شرف الدين بن المنير بن
اخي القاضي ناصر الدين قال ابن فرحون كان شيخ الاسكندرية ويلقب بعز
القضاه فاضلا اديبا عمر وانتفع به الناس اخذ الفقه عن عميه ناصر الدين
وزين الدين والف تفسيرا في عشر مجلدات ولد سنة احدي وخمسين وثماية
ومات سنة ست وثلاثين وسبعماية ابن الحاج صاحب المدخل ابو عبد الله
محمد بن محمد العبدري الفاسي احد العاملين المشهورين بالزهد والصلاح
من اصحاب ابي محمد بن ابي جمرة كان فقيها عارفا بمذهب مالك وصحبه جماعة
من ارباب القلوب مات بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وسبعماية ابن القويع
ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي نزيل القاهرة قال ابن فرحون
شيخ المالكية بالديار المصرية والشامية العلامة الفريد في فنون العلم لم يخلف
بعده مثله ولد سنة اربع وستين وثماية ومات بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين
وسبعماية ابو الحسن بن ابي بكر الكندي قاضي الاسكندرية شيخ العلما وحيد
عصره وفريد زمانه حدث عن الدمياطي وصنف وافتي وانتفع به الناس
ولد سنة اربع وخمسين وثماية ومات سنة احدي واربعين وسبعماية ذكره
ابن فرحون الزواوي عيسي بن مسعود ابو الروح كان فقيها عالما مفتيا
انتفع به الناس وانتهت اليه رياسة المالكية بالديار المصرية والشامية
وله تصانيف منها شرح مسلم وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المدونة
وتاريخ ومناقب مالك والرد علي ابن تيمية في مسايل الطلاق ولد سنة
اربع وستين وثماية ومات بالقاهرة سنة ثلاث واربعين وسبعماية جمال الدين
عبد الله بن محمد المسيلي العلامة البارع صاحب المصنفات البديعة مات
بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبعماية عيسي بن مخلوف بن عيسي المقيلي
قال ابن فرحون كان من فضلا المالكية واعيانهم بالديار المصرية وولي قضايها
فحمدت سيرته مات سنة ست واربعين وسبعماية قاضي الديار المصرية تقي
الدين محمد بن ابي بكر السعدي المعروف بابن الاخناي كان فقيها عالما
صالحا سمع من الدمياطي وله تصانيف حسنة وكان من عدول القضاة
وخيارهم وكان بقية الاعيان وفقها الزمان ولد سنة ثمان وخمسين وثماية
ومات سنة خمس وسبعماية خليل بن اسحاق الجندي احد ايمة المالكية بالقاهرة
وصاحب المختصر المشهور وله ايضا شرح مختصر ابن الحاجب ومناسك
الحج وغير ذلك تفقه بالشيخ عبد الله المنوفي وكان ممن جمع بين العلم والعمل
والزهد والتقشف تخرج به جماعة من الفضلا ومات سنة سبع وستين وسبعماية

مطلب وفاة الشيخ خليل تلميذ سيدي عبد الله المنوفي

الرهوني

112

الرهوني شرف الدين يحيي بن عبد الله الفقيه المالكي قال الحافظ ابن حجر
اصله من المغرب واشتغل ومهر واشتهر ودرس بالشيخونية ودرس الحديث
في الصرغتمشية وافتي وله تخاريج وتصانيف تخرج به المصريون مات في
شوال سنة ثلاث وسبعين وسبعماية ورثاه ابن الصايغ القفصي عبد الله
ابن عبد الرحمن المالكي قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوي مات
في رمضان سنة ست وسبعين وسبعماية الاخناي برهان الدين ابراهيم بن محمد
ابن ابي بكر كان شافعيا ثم تحول مالكيا كعمه وولي الحسبة ونظر الخزانة
وناب في الحكم ثم ولي القضا استقلالا سنة ثلاثين وثمانماية فاستمر
الي ان مات وكان مهيبا صارما قوالا بالحق قايما بنصر الشرع رادعا
للمعتدين صنف مختصرا في الاحكام مات في رجب سنة سبع وسبعين
وسبعماية ناصر الدين احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا الله الزبيري
الاسكندراني تفقه ومهر وفاق الاقران في العربية وشرح التسهيل
ومختصر ابن الحاجب وولي قضا الديار المصرية مات في رمضان سنة
احدي وثمانماية ابن مكين شمس الدين محمد بن محمد بن اسماعيل البكري
برع في الفقه وولي تدريس الظاهرية وعين للقضا فامتنع مات في ربيع
الاول سنة ثلاث وخمسين وثمانماية وقد بلغ الستين بهرام بن عبد الله
ابن عبد العزيز بن عمر بن عوض ولد سنة اربع وثلاثين وسبعماية واخذ عن
الشيخ خليل وغيره وصنف الشامل في الفقه وشرح مختصر الشيخ خليل
وشرح اصول ابن الحاجب وشرح الفية ابن مالك وغير ذلك وولي تدريس
الشيخونية وقضا المالكية اجاز للكمال الشمني ومات في جمادي الاخرة
سنة خمس وثمانماية ابن خلدون قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن
ابن محمد بن محمد الحضرمي ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية وسمع من الوادياشي
وغيره واخذ الفقه عن قاضي الجماعة ابن عبد السلام وغيره وبرع في العلوم
وتقدم في الفنون ومهر في الادب والكتابة وولي كتابة السر بمدينة
فاس ثم دخل القاهرة فولي مشيخة البيبرسية وقضا المالكية وصنف
التاريخ الكبير مات في رمضان سنة ثمان وثمانماية البساطي
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان شيخ الاسلام ولد سنة
ست وخمسين وسبعماية وبرز في الفنون ودرس بالشيخونية
وغيرها وولي قضا المالكية وصنف تصانيف مات في رمضان سنة
اثنين واربعين وثمانماية الشيخ عبادة بن علي بن صالح بن عبد
المنعم الانصاري الزرزاي الامام العلامة ولد في جمادي الاولي سنة

ثمان وسبعين وسبعماية ومهر في الفقه والاصلين في العربية وصار راس
المالكية وعين للقضا بعد موت البساطي فامتنع فالح عليه فتغيب
الي ان ولي غيره وولي تدريس الاشرفية والشيخونية والظاهرية
وانقطع في اخر عمره الي الله تعالي واعرض عن الاجتماع بالناس
وامتنع من الافتاءات في شوال سنة ست واربعين وثمانماية والله
سبحانه وتعالي اعلم

ذكر من كان بمصر من الفقها الحنفية

اسماعيل بن سميع الحنفي ابو محمد الكوفي قاضي مصر روي عن ابن رزين
وابي مالك روي عنه اسماعيل وحفص بن غياث وخرج له مسلم وابو
داود والنساي القاضي بكار بن قتيبة بن اسد الثقفي من ولد ابي
بكرة الصحابي البصري ابو بكر الفقيه قاضي الديار المصرية سمع ابا
داود والطيالسي واقرانه روي عنه ابو عوانة في صحيحه وابن
خزيمة وولاه المتوكل القضا بمصر سنة ست واربعين ومايتين وله
اخبار في العدل والعفة والنزاهة والورع وتصانيف في الشروط
والوثايق والرد علي الشافعي علي ابي حنيفة ولد سنة اثنتين وثمانين
وماية ومات في ذي الحجة سنة سبعين ومايتين احمد بن عمران بن
موسي بن عيسي البغدادي الامام ابو جعفر الفقيه قاضي الديار المصرية
من اكابر الحنفية تفقه علي محمد بن سماعه وحدث عن عاصم بن علي
وطايفة وروي الكثير وهو شيخ الطحاوي مات في المحرم سنة خمس
وثمانين ومايتين بمصر وتفقه ابن يونس في تاريخه
الطحاوي من الحسن بن داود بابشاد ابو الحسن المصري قال ابن
كثير قدم بغداد وكان من افاضل الناس وعلمايهم بمذهب ابي حنيفة
مفرط الذكا قوي الفهم مات ببغداد سنة تسع وثلاثين وثلثماية ولم
يبلغ من العمر اربعين سنة عبد المعطي بن مسافر بن يوسف بن الحجاج
ابو محمد الرشيدي من اصحاب الفقيه ابي بكر بن ابراهيم الرازي نزيل الاسكندرية
كان اماما حنفيا سمع منه السلفي بالاسكندرية وقال سالته عن تولده فقال
سنة ستين واربعماية عبد الله بن محمد بن سعد الحريري يعرف بابن
الشاعر برع في مذهب ابي حنيفة وقدم صحبة صلاح الدين بن ايوب مصر
فاقام بها يفتي ويدرس في المدرسة السيوفية ويعظ الي ان مات سنة
اربع وثمانين وخمسماية ومولده في صفر سنة ثلاث عشر وخمسماية ببغداد
الحسين بن احمد بن الحسين بن سعيد بن علي بن بندار الامام ابو الفضل الهمداني

البرزي

113

البرزدي كان تحت يده في بلاده اثني عشر مدرسة فيها من الطلبة الف ومايتا
قدم من جدة الي قوص فمات بها سنة احدي وتسعين وخمسماية وحمل الي مصر
ميتا فدفن بسفح المقطم محمد بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي الامام ابو الفضل
احد الفقها والقرا والرواه المسندين تفقه علي عبد الغفور بن لقمان الكرسي وسمع
الحديث من ابي الفضل بن ناصر وروي عنه الرشيد العطار والمنذري بالاجازة
ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسماية ومات بالقاهرة سنة تسع وتسعين
وخمسماية عبد الوهاب الحنفي ابو محمد بن النحاس المعروف بالبدري المحسن
قال ابن العديم وتفقه وبرع في المذهب وافتي وكان مجيدا في مناظرته
فريدا في محاورته ناظر الفحول الواردين من ورا النهر وخراسان قدم القاهرة
ودرس بالسيوفية ومات بها سنة تسع وتسعين وخمسماية وله ولد يقال له
محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي المسكي الكناني المصري ابو القاسم
كان فقيها حنفيا فاضلا حسن الكلام في مسايل الخلاف مناظرا اديبا شاعرا
اخذ عن ابي موسي ورحل الي بغداد واصبهان ونيسابور ومات ببخاري سنة
اثنتين وستماية وقد جاوز الخمسين الملك المعظم عيسي بن ابي بكر بن ايوب
ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسماية وبرع في الفقه والادب وشرح الجامع
الكبير وصنف العروض ملك دمشق ثمان سنين واشهرا ومات في ذي الحجة
سنة اربع وعشرين وستماية علي بن احمد بن عود العماد بن الغزنوي ابو الحسن
كان فقيها فاضلا درس بالسيفية وغيرها ولد سنة سبع وسبعين وخمسماية ومات
في جمادي الاولي سنة ثلاث وثلاثين وستماية اسماعيل بن ابراهيم بن غازي
الماردیني ابو الطاهر يعرف بابن فلوس كان عالما مبرزا في الفقه له يد طولي
في الاصلين ويعرف الطب والمنطق والحكمة وعلوم الاول قدم مصر ودرس بها
وذكره القطب في تاريخ ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسماية ومات بدمشق سنة سبع
وثلاثين وستماية عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي وجيه الدين ابو القاسم
القوصي الفقيه النحوي قال الحافظ الدمياطي كان متبحرا في مذهب ابي
حنيفة درس وناظر وطال عمره وله تصانيف في علوم عديدة نظما ونثرا تفقه
علي عبد الله بن محمد بن سعد البجلي مدرس السيوفية واخذ النحو عن ابن
بري ولد بقوص سنة خمس وخمسين وخمسماية ومات بالقاهرة في ذي القعدة
سنة ثلاث واربعين وستماية عمر بن احمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين
العديم الحلبي الملقب رئيس الاصحاب الامام العالم المحدث المورخ الاديب
الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسماية وبرع وساد وصار اوحد
عصره فضلا ونبلا ورياسة الف في الفقه والحديث والادب وله تاريخ

حلب ومات بمصر في جمادي الاولي سنة اربع واربعين وستماية ودفن بسفح الجبل
المقطم ولده مجد الدين عبد الرحمن كان عالما بالمذهب عارفا بالادب وهو اول
حنفي خطب بجامع الحاكم واول حنفي درس بالظاهرية حين بناها الظاهر بيبرس
بالقاهرة ثم ولي قضا الشام وانتهت اليه رياسة الحنفية بمصر والشام
ولد سنة ثلاثة عشر وستماية ومات في ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وستماية الصدر
سليمان بن العز بن وهيب بن عطا الاذرعي العلامة قال الصفدي كان اماما عالما
متبحرا عارفا بدقايق الفقه وغوامضه انتهت اليه رياسة الاصحاب بمصر والشام
وتفقه علي الجمال الحصيري وغيره وسكن مصر وحكم بها وولي بها قضا
العسكر ودرس بالصالحية ثم ولي قضا الشام مات سنة سبع وسبعين وستماية
عن ثلاث وثمانين سنة وله مولفات لؤلؤ بن احمد بن عبد الله الضرير ابوا
الدر نجيب الدين قال الدمياطي كان عارفا بالفقه والنحو تصدر للاقرا بجامع
الحاكم واعاد بالسيوفيه ولد سنة اربع وستماية ومات في رجب سنة اثنتين
وسبعين وستماية ابو بكر بن محمد بن عبد الله القزويني الاصل الاسنوي المولد
جمال الدين برع في مذهب ابي حنيفه واكب علي العبادة واشتهر وقصده
الناس للاشتغال عليه ودرس بالصالحية والسيوفيه مات بالقاهرة في
حدود الثمانين وستماية ذكره في الطالع السعيد النعمان بن الحسن بن يوسف
الخطيبي معز الدين قاضي الحنفية بالديار المصرية كان عارفا بالمذهب خبيرا
مات بالقاهرة في شعبان سنة اثنتين وتسعين وستماية علي بن نصر بن عمر
الامام نور الدين ابن السوسي ناب في الحكم بالقاهرة عن ابن بنت الاعز وجمع
كتابا فيه زوايد الهداية علي القدوري مات في جمادي الاولي سنة خمس وتسعين
وستماية ابن النقيب الامام المفسر العلامة المفتي جمال الدين ابو عبد الله
محمد بن سليمان بن حسن البلخي ثم المقدسي مدرس العاشورية بالقاهرة ولد
في شعبان سنة احدي عشرة وستماية وقدم مصر فسمع بها من يوسف بن المخيلي
فاقام مدة بالجامع الازهر وصنف تفسيرا كبيرا الي الغاية وكان اماما
عابدا زاهدا امارا بالمعروف كبير القدر يتبرك به غاية وزيارته مات
بالقدس في المحرم سنة ثمان وتسعين وستماية ذكره في العبر حسام الدين
الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الراسي كان اماما علامة كثير
الفضايل ولي قضا الديار الحنفية بالديار المصرية وقضا الشام وعدم
في وقعة التتار سنة تسع وتسعين وستماية ومولده في المحرم سنة احدي
وثلاثين وسبعماية السروجي العلامة شمس الدين احمد بن ابراهيم بن عبد
الغني كان بارعا في علوم شتي تفقه علي الصدر سليمان وشرح الهداية وولي قضا

الديار المصرية مات في ربيع الاخر سنة احدي وسبعماية ومولده سنة تسع
وثلاثين وستماية رشيد الدين اسماعيل بن عثمان بن العلم القرشي الدمشقي
العلامة شيخ الحنفية سمع من ابن الزبيدي وغيره وتفرد وتلا علي السخاوي
وافتي ودرس وسكن القاهرة من سنة خمس وخمسين وستماية الي ان مات بها
في رجب سنة اربع عشرة وسبعماية عن احدي وتسعين سنة وله ولد
يقال له تقي الدين مفتي ايضا قبل والده بقليل شمس الدين محمد بن عثمان بن
ابي الحسن الدمشقي الحريري قاضي الديار المصرية كان راسا في المذهب
عادلا مهيبا حدث عن ابن الصيرفي وابن ابي اليسر والقطب بن ابي
عصرون ولد في صفر سنة ثلاث وخمسين وستماية ومات في جمادي
الاخرة سنة ثمان وعشرين وسبعماية علا الدين بن بلبان الفارسي
ابو الحسن المصري ولد سنة خمس وسبعين وستماية وسمع من الدمياطي وتفقه
بالسروجي وبرع في المذهب واصوله وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح
ابن حبان علي الابواب ورتب معجم الطبراني علي الابواب وشرح التلخيص
للخلاطي مات في القاهرة في شوال سنة احدي وثلاثين وسبعماية برهان الدين
علي بن احمد بن علي سبط ابن عبد الحق الواسطي قاضي الديار المصرية روي
عن جده وابن البخاري وكان اماما عالما فقيها عارفا بغوامض المذهب
محدثا درس وناظر وصنف شرح الهداية وغيره واختصر سنن البيهقي
الكبير مات في ذي الحجة سنة اربع واربعين وسبعماية فخر الدين عثمان بن
ابراهيم بن مصطفي الماريديني المشهور بابن التركماني شيخ الاصحاب في
وقته انتهت اليه رياسة الحنفية بالديار المصرية وتخرج به خلق
كثير شرح الجامع الكبير والقاه دروسا بالمنصورية مات بالقاهرة
في رجب سنة احدي وثلاثين وسبعماية عن احدي وثمانين سنة
وله ولدان احدهما تاج الدين احمد ولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدي
وثمانين وستماية وتفقه ودرس وافتي وصنف في الفقه واصوله والفرايض
والنحو والهية والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح الجامع الكبير
مات بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبعماية والاخر علا الدين علي ولد سنة
ثلاث وثمانين وستماية وكان اماما في الفقه والاصول والحديث ملازما
للاشتغال والافادة له تصانيف بديعة منها مختصر الهداية ومختصر
علوم الحديث لابن الصلاح والرد علي البيهقي ولي قضا الديار المصرية
ومات في المحرم سنة خمس وخمسين وسبعماية وله ولدان احدهما عبد
العزيز كان فقيها فاضلا درس بعدة اماكن مات بالطاعون سنة تسع

واربعين في حياة ابيه والاخر جمال الدين عبد الله ولي القضا بالديار
المصرية بعد موت ابيه ودرس الحديث بالكاملية بنزول من القاضي
عز الدين بن جماعة ودرس التفسير بجامع ابن طولون وصنف وافتي
ولد سنة تسع عشرة وسبعماية ومات في شعبان سنة تسع واربعين
وسبعماية ولده صدر الدين محمد افتي ودرس وولي قضا الديار المصرية
ولد سنة ثلاث واربعين وسبعماية ومات شابا في ذي القعدة سنة اربع
وسبعين وسبعماية الزيلعي شارح الكنز فخر الدين عثمان بن علي بن محجن
البارعي قدم القاهرة سنة خمس وخمسين وسبعماية ودرس وافتي ونشر
الفقه وانتفع به الناس مات في رمضان سنة اثنتين واربعين
وسبعماية ودفن بالقرافة احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم
تاج الدين ابو محمد القيسي جمع الفقه والنحو واللغة وصنف تاريخ
النحاة والدر اللقيط من البحر المحيط ولد في ذي الحجة سنة اثنتين
وثمانين وستماية ومات سنة تسع واربعين وسبعماية امير كاتب ابن
امير عمر بن امير غازي قوام الدين ابو حنيفة الاتقاني درس ببغداد
ودمشق ثم قدم الي مصر فدرس بالجامع المارداني وبالصرغتمشية
اول ما فتحت وكان راسا في مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية
صنف شرح الهداية وشرح الاخسيكثي ورسالة في عدم صحة
الجمعة في موضعين من البلد ولد في شوال سنة خمس وثمانين وستماية
ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعماية السراج الهندي عمر بن
اسحاق بن احمد الغزنوي قاضي القضاة بالديار المصرية تفقه علي
الوجيه الرازي والسراج الثقفي وصنف شرح الهداية والشامل في
الفروع وشرح البديع وشرح المغني وشرح تائية ابن الفارض وغير
ذلك مات سنة ثلاث وسبعين وسبعماية عبد القادر بن محمد بن
محمد بن نصر الله بن سالم محيي الدين ابو محمد بن ابي الوفا القرشي
درس وافتي وصنف شرح معاني الاثار وطبقات الحنفية وشرح
الخلاصة وتخريج احاديث الهداية وغير ذلك ولد سنة خمس وسبعين
وسبعماية ابن الصايغ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمردي برع
في الفقه والعربية والادب ودرس وافاد وله تصانيف في فنون من ذلك
شرح الفية ابن مالك وشرح البردة وشرح مشارق الانوار مات في شعبان سنة
ست وسبعين وسبعماية احمد بن علي بن منصور بن شرف الدين ابو العباس
الدمشقي ولي القضا بالديار المصرية واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير

وعلق

وعلق عليه شرحا وله تصانيف اخر مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين
وسبعماية اكمل الدين محمد بن محمد بن مسعود البابرتي علامة المتاخرين
وخاتمة المحققين برع وساد ودرس وافاد وصنف شرح الهداية وشرح
المشارق وشرح المنار وشرح البزدوي وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح
تلخيص المعاني والبيان وشرح الفية ابن معط وحاشية علي الكشاف وغير
ذلك وولي مشيخة الشيخونية اول ما فتحت وعرض عليه القضا فابي
مات في رمضان سنة ست وثمانين وسبعماية جلال بن احمد بن يوسف
التباني اخذ عن القوام الاتقاني والقوام الكاكي وابن عقيل وابن هشام
وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا انتصب للاشتغال والفتوي مدة طويلة وسيل
بقضا مصر فلم يرض وولي تدريس الصرغتمشية ومدرسة الجاي وله تصانيف
منها شرح المنار ورسالة في عدم جواز صحة الجمعة في مواضع مات في رجب سنه
ثلاث وتسعين وسبعماية العجمي جمال الدين بن محمود بن علي القصير قدم القاهرة
قديما واشتغل بالفنون ومهر وولي الحسبة مرار ونظر الجيش وقضا الحنفية
ومشيخة الشيخونية والصرغتمشية ودرس التفسير بالمنصورية ودرس الحديث
بها مات في سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعماية الطرابلسي قاضي
القضاة شمس الدين محمد بن احمد بن ابي بكر تفقه بالسراج الهندي وغيره
وكان فقيها مشاركا في الفنون عارفا بالوثايق خبيرا بالاقضية ولي القضا
بالقاهرة مرتين ومات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعماية وقد زاد علي
السبعين الكلستاني بدر الدين محمود بن عبد الله اشتغل ببلاده وقدم القاهرة
فولي مشيخة الصرغتمشية وله نظم السراجية في الفرايض وغيره وكان بارعا
في الفنون مات سنة احدي وثمانين وسبعماية القاضي مجد الدين اسماعيل
ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسي الكناني البلبيسي تخرج بمغلطاي
والتركماني ومهر في الفقه والفرايض وشارك في الادب وله تاليف في
الفرايض واختصر الانساب للرشاطي وولي قضا الحنفية بالقاهرة مات
في ربيع الاول سنة اثنين وثمانين وسبعماية الملطي يوسف بن موسي بن محمد
ابن احمد اشتغل بحلب حتي مهر ثم رحل الي الديار المصرية وتفقه علي
القوام الاتقاني وغيره وافتي ودرس وولي قضا الحنفية بالقاهرة مات
في ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وسبعماية وقد قارب الثمانين الديري قاضي
القضاة شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي ولد بعد سنة اربع وسبعين
وسبعماية واشتغل وواظب ومهر في الفنون وناظر العلما واستدعاه المويد
فقرره في قضا الحنفية وفي مشيخة المويديه مات في ذي الحجة سنة سبع

وعشرين وثمانمائة **قاري الهداية** سراج الدين عمر بن علي كان في اول امره
خياطا بالحسينية ثم اشتغل ومهر في الفقه وغيره وتقدم في الفقه الي ان صار
المشار اليه في مذهب الحنفية وكثرت تلامذته والاخذون عنه وولي مشيخة
الشيخونية ومات في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وقد نيف علي
الثمانين **التفهني** قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد
الرحمن بن علي بن هاشم قال الحافظ ابن حجر لازم الاشتغال ثم مهر في الفقه والعربية
والمعاني واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي تدريس الصرغتمشية ومشيخة
الشيخونية ثم قضا الحنفية ومات قتيل مسموما في شوال سنة خمس وثلاثين
وثمانمائة **العيني** قاضي القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسي بن احمد بن
حسين بن يوسف بن محمود ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتفقه
واشتغل بالفنون وبرع ومهر ودخل القاهرة وولي الحسبة مرارا وقضا
الحنفية وله تصانيف منها شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح معاني الاثار
وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح المجمع وشرح درر البحار وطبقات الحنفية
وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة **ابن الهمام** العلامة
كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ثم
الاسكندري ولد تقريبا سنة تسعين وسبعماية وتفقه بالسراج قاري الهداية
وغيره وتقدم علي اقرانه في انواع العلوم من الفقه والاصول والنحو والمعاني
وغيرها وكان علامة محققا جدليا نظارا قرره الاشرف شيخا في مدرسته
فباشرها مدة ثم تركها وولي مشيخة الشيخونية ثم تركها ايضا وله تصانيف
منها شرح الهداية والتحرير في اصول الفقه مات في رمضان سنة احدي
وستين وثمانماية **قاضي القضاة** سعد الدين سعد بن قاضي القضاة شمس الدين
الديري ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعماية واخذ عن والده وغيره
وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وولي مشيخة المويدة وقضا
الحنفية وله تصانيف منها تكملة شرح الهداية للسروجي مات سنة سبع
وستين وثمانماية **شيخنا الشمني** الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ
المحدث كمال الدين محمد بن محمد بن حسن التميمي الداري قدوة عين الزمان
وانسانها وواحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها وفرسانها وشجرة
المعارف التي طاب اصلها فزكت فروعها واغصانها ورياض الاداب التي
فاضت ينابيعها وفاحت زهورتها وتنوعت افنانها ان اخذ في التفسير
كل عنده الكشاف واختفي او الحديث كان عن الفاظه العربية مزيل الخفا
او الفقه عد للنعمان شقيقا او النحو كان للخليل رفيقا او الكلام فلو راه النظام

اختل

اختل نظامه ولو ادركه صاحب المواقف لقال انت في كل موقف مقدمه
وامامه او الاصول فلو جاوله السيف لاختفي في غمده ولقطع له بالامامة
ولم يقطع بحضرته لاكلال حده او الامام الفخر لقال ما الاحدر ان يتقدم بين
يدي الحبر وخاطبه لسان حاله انت امام الطايفة والرازي علي فرقة هي
عن الحق صارفه ولا فخر ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدي وثمانماية
وتلا علي الزايتي وتفقه بالشيخ يحيي السيرامي واخذ النحو عن الشمس السطنوفي
والحديث عن الشيخ ولي الدين العراقي ولازم البساطي في المعقول وبرع في
الفنون وسمع الكثير واجازله العراقي والبلقيني والحلاوي والمراغي وغيرهم
واقرا الفنون وانتفع الخلق وصنف حاشية علي المغني وحاشية علي الشفا
وشرح النقاية في الفقه وشرح نظم النخبة لابيه وارفق المسالك لتادية
المناسك وطلب لقضا الحنفية فامتنع مات في ذي الحجة سنة اثنتين
وسبعين وثمانماية وقلت ارثيه

وتلي

رزء عظيم به تستنزل العبر • وحادث جل فيه الخطب والغير
رزء مصاب جميع المسلمين به • وقلبهم منه مكلوم ومنكسر
ما فقد شيخ شيوخ المسلمين سوي • انهدام ركن عظيم ليس ينعمر
رزية عظمت بالمسلمين وقد • عمت وطمت فالقلب مصطبر
تبكيه عين اولي الاسلام قاطبة • ويضحك الفاجر المسرور والغمر
من قام بالدين في دنياه مجتهدا • وقام بالعلم لا بالوا ويقتصر
كل العلوم تناعيه وتنشره • لما قضي مهلا يا ايها البشر
اذ كان في كل علم اية ظهرت • وما العيان كمن قد جاه الخبر
باع طويل يد عليا مع قدم • لها رسوخ سواه ماله ظفر
النقل والعقل حقا شاهدان له • بانه فاق من ياتي ومن غبروا
ابان علم اصول الدين متضحا • وكم جا شبها حارب بها الفكر
وفي الكتاب وفي اياته ظهرت • اياته حين يتلوها ويعتبر
محقق كامل الابيات مجتهد • وما عسي تبلغ الابيات والسطر
وفي الحديث اياديه قد انتشرت • اثارها وشذا افياحها العطر
قد توجه الفقه بالشرح المفيد وقد • حلته بالسير ابحاثه الغرر
انعم بنعمان عينا حين يذكر في • اصحابه الشيخ دامت فوقه الدرر
بسطوا بسيف علي الرازي مفتخرا • لدي الاصول وما في القوم مفتخر
كلامه في علوم العرب اجمعها • مغني اللبيب اذا اعيت به الفكر
والنظم في الرتبة العليا فضلته • ~~مغني اللبيب اذا اعيت به الفكر~~ يحكيه في انسجام القطر والنهر

علي هدي الاقدمين الغر منهجه   علما وقولا وفعلا مابه نكر
تقي عرض تقي الدين لا دنس   يشينه كلا ولا في شانه غير
سعي اليه قضا العصر يخطبه   فرده خايبا زهدا فيه حصر
له مكارم اخلاق يسود بها   اكابر العصر ان طالوا وان فخروا
وجود حاتم يجري من اناملة   لوا فديه وان قلوا وان كثروا
له فصاحة سحبان وشاهدها   اجماع كل الوري والنص والنظر
لم يحلف الخلق بالرحمن ان له   كل المحاسن والاحسان ما فخروا
عم الوري منه علم ماله مبد   ومن فوايده ما ليس ينحصر
وكل اعيان اهل العصر مرتفع   بالاخذ عنه لعلياه ومفتخر
المنهل العذب حقا للورود فما   عن غيره لهم ورد ولا صدر
شيخ الشيوخ ولا اوحش من شيخ   ما العالمون باموات وان قبروا
قطعت عمرك اما ناشر الهدي   اونا فعا للفتي قد مسه الضرر
علي سواك ربيع العلم رونقه   محرم وهم من فهمه صفر
غرست روحة علم للوري فلهم   من مستظل ومن دان له الثمر
وكم قصدت الي ايضاح مشكلة   اوحل معضلة طارت بها الشرر
وكم تنسكت ولايات القضا فلا   تراع من حاسب يحصي ويختبر
ومن يكن عمره التقوي بضاعته   فلا يخاف ونعم العمر والثمر
حزت العلا في الوري علما ومنطقة   سوي الذي لك عند الله مدخر
ابشر بروح وريحان ودار رضي   ورحمة وصفا مابه كدر
ابشر وبشراك صدق ما بها ريب   كما بها يشهد التنزيل والاثر
ينعي عليك جميع الخلق قاطبة   ان الثنا علي هذا المعتبر
يذكر الموت قرب الانتقال وما   كمثل موت تقي الدين مدكر
فالله يخلفه في نسكه كرما   والله اعظم من يرجي وينتظر
والله يقضي باسراع اللحوق فما   للقلب بعد هداة الدين مصطبر
دهر عجيب يظم السمع منكره   ومابه لهدي عون ولا وزر
وكل وقت تري الاخيار قد ذهبوا   وللاشرة فيه النار تستعر
حبر فحبر امام بعد اخر لا   نري لهم خلف كلا ولا نظر
اذا نجوم الهدي والرشد قد افلت   ضل الوري فلهم في غيهم سكر
هم الاولي تشرق الدنيا ببهجتها   لا شمسها وابو اسحاق والقمر
وان تكن اعين الاسلام ذاهبة   تتري فعما قليل يذهب الاثر

الشيخ امين الدين الاقصرائي يحيي بن محمد شيخ الحنفية في زمانه ولد سنة

يبنو

نيف وتسعين وسبعماية وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه مات في
اواخر المحرم سنة ثمانين وثمانماية الشيخ سيف الدين الحنفي محمد بن محمد
ابن قطلوبغا البكتمري العلامة الورع الزاهد العابد ولد تقريبا على راس
ثمانماية واخذ عن السراج قاري الهداية والتفهني ولازم الكمال
وانتفع به وبرع في الفقه والاصول والنحو وكان شيخنا ابن الهمام يقول
عنه هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة
والخير وعدم التردد الى احد ابدا مدة عمره ولم ير مثله تورعا وولي التدريس
باماكن منها درس التفسير بالمنصورية واخر ما تولى مشيخة المؤيدية ثم
الشيخونية وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد مات في ذي الحجة سنة
احدى وثمانين وثمانماية وهو اخر شيوخي موتا لم يتاخر بعده احد ممن
اخذت عنه العلم الا رجلا قرات عليه ورقات من المنهاج وقلت ارثيه بهذه

المرثية

مات سيف الدين منفردا ۔ وغدا في اللحد منغمدا
عالم الدنيا وصالحها ۔ لم يزل احواله رشدا
يبكيه دين النبي اذا ۔ ما اتاه ملحد كمدا
انما يبكي على رجل ۔ قد غدا في الخير معتمدا
لم يكن في دينه وهن ۔ لا ولا للكبر منه ردا
عمره افناه في نصب ۔ لا اله العرش مجتهدا
من صلاة او مطالعة ۔ او كتاب الله مقتصدا
في الذي قد كان من ورع ۔ لم يخلف بعده احدا
دنت الدنيا لمنصرم ۔ ورحيل الناس قد افدا
ليت شعري من نؤمله ۔ بعد هذا الحبر ملتحدا
ثلمة في الدين موتته ۔ ما لها من جابر امدا
قد روينا ذاك في خبر ۔ وهو موصول لنا سندا
فعليه هامعات رضى ۔ ومن الغفران سحب ندا
وبعثنا ضمن زمرته ۔ مع اهل الصدق والشهدا

ذكر من كان بمصر من ايمة الفقهاء الحنابلة

هم بالديار المصرية قليل جدا ولم اسمع بخبرهم الا في القرن السابع وما
بعده وذلك ان الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كان في القرن الثالث
ولم يبرز مذهبه خارج العراق الا في القرن الرابع وفي هذا القرن
ملك العبيديون من كان بها من ايمة المذاهب الثلاثة قتلا ونفيا

وتسربدا واقاموا مذهب الرفض والشيعة ولم يروا منها الي اواخر
القرن السادس فتراجعت اليها الايمة من ساير المذاهب واول امام
من الحنابلة علمت حلوله بمصر الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب
العمدة وقد مرت ترجمته في الحفاظ نجم الدين ابو عبد الله احمد بن حمدان
الحراني النميري الحنبلي العلامة الكبير شيخ الفقها مصنف الرعاية
الكبيرة روي عن عبد القادر الرهاوي وفخر الدين بن تيمية وانتهت اليه
معرفة المذهب مات بالقاهرة في صفر سنة خمس وتسعين وستماية
وله اثنان وتسعون سنة قاله في العبر قاضي الديار المصرية عز الدين
عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي قال ابن كثير سمع الحديث وبرع
في المذهب وولي قضا الحنابلة بالقاهرة وكان مشكور السيرة مات
في صفر سنة ست وتسعين وستماية وله خمس وستون سنة قال في
العبر روي عن ابن الليثي وجعفر الهمداني عفيف الدين عبد السلام بن
محمد بن مزروع بن احمد بن عواري المصري الحنبلي العالم القدوة
ولد سنة خمس وعشرين وستماية وسمع الحديث وجاور بالمدينة خمسين
سنة ومات بها في صفر سنة ست وتسعين وستماية قاضي القضاة شرف
الدين عبد الغني بن يحيي بن عبد الله الحراني لم يكن في زمانه مثله ولد
بحران سنة   وستماية وقدم مصر فولي نظر الخزانة وتدريس
الصالحية ثم القضا وكان مشكور السيرة مات في ربيع الاول سنة تسع
وخمسين وسبعماية سعد الدين الحراني مر في الحفاظ قاضي القضاة
موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي اقام في القضا بديار مصر
اكثر من ثلاثين سنة مات في المحرم سنة تسع وستين وسبعماية ابو بكر
ابن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي قال الحافظ ابن حجر
كان من فضلا الحنابلة مات في جمادي الاولي سنة خمس وسبعين
وسبعماية قاضي القضاة ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن احمد الكناني
العسقلاني اقام في قضا الديار المصرية ستا وعشرين سنة وكان مشكور
السيرة مات في شعبان سنة خمس وتسعين وسبعماية ولده برهان الدين
ابراهيم ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعماية وولي القضا بعد والده
وعمره بضع وعشرين سنة وملك طريق ابيه في الفقه والتعفف في
الاحكام مع بشاشة ولين جانب وكان الظاهر برقوق يعظمه مات في
ربيع الاول سنة اثنتين وثمانماية اخوه موفق الدين احمد بن القاضي
ناصر الدين ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعماية وولي القضا مرتين

ومات

118

ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ابو بكر بن ابي المجد ماجد السعدي
الحنبلي عماد الدين ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعماية وسمع من المزني
والذهبي وحصل طرفا صالحا من الحديث واختصر تهذيب الكمال وسكن
مصر فتقرر طالبا بالشيخونية فلم يزل بها حتي مات في جمادي الاولي
سنة اربع وثمانين وسبعماية ومن تصانيفه تجريد الاوامر والنواهي
من الكتب الستة نور الدين الحكري علي بن خليد بن علي كان فاضلا
نبيها درس وافاد وولي قضا الحنابلة عوضا عن موفق الدين ثم عزل
مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمانماية عبد المنعم بن سليمان بن
داود الشيخ شرف الدين البغدادي ولد ببغداد واشتغل بها وتفقه
ومهر وافتي ودرس واخذ الفقه عن الموفق الحنبلي وعين للقضا غير
مرة واستوطن القاهرة الي ان مات في شوال سنة سبع وثمانين وثمانماية
جلال الدين نصر بن احمد بن محمد بن عمر البغدادي نزيل القاهرة ولد
سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية واخذ عن الكرماني وغيره وولي غالب
تداريس الحديث ببغداد ثم قدم القاهرة فولي تدريس الحنابلة
بالبرقوقية وغالب تداريس الحديث بمصر مات في صفر سنة اثني
عشر وثمانماية نجم الدين الباهي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدايم
سمع علي العرضي وجماعة وافتي ودرس وشارك في العلوم قال
الحافظ ابن حجر كان افضل الحنابلة بالديار المصرية واحقهم
بولاية القضا مات سنة اثنتين وخمسين وثمانماية الحبتي شمس
الدين محمد بن احمد بن معالي ولد سنة خمس واربعين وسبعماية ومهر
في الفنون وناب في الحكم وتكلم علي الناس مات في المحرم سنة خمس
وعشرين وثمانماية ابن مغلي قاضي القضاة علا الدين علي بن محمود
ابن ابي بكر الحموي ولد سنة احدي وسبعين وسبعماية وكان اية في
سرعة الحفظ ولي قضا الديار المصرية ومات في صفر سنة ثمان
وعشرين وثمانماية قاضي القضاة محب الدين احمد بن العلامة جلال
الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر البغدادي ولد في صفر
سنة خمس وستين وسبعماية ببغداد ونشا علي الخير والاشتغال بالعلوم
ثم رحل الي دمشق ثم دخل القاهرة ثم ولي قضا الحنابلة بالقاهرة
استقلالا ومات في جمادي الاولي سنة اربع واربعين وثمانماية الزركشي
زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابوذر ولد في رجب سنة ثمان
وخمسين وسبعماية وتفقه علي قاضي القضاة ناصر الدين بن نصر الله

وغيره وسمع صحيح مسلم علي البياني وولي تدريس الحنابلة بالاشرفية
الجديدة وله تصانيف احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد
ابن ابي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن نصر الله بن احمد الكناني
العسقلاني الاصل المصري المولد شيخنا قاضي القضاة عز الدين
ابو البركات ابن قاضي القضاة برهان الدين بن قاضي القضاة ناصر
الدين الحنبلي قاضي مشي علي طريقة السلف وسعي الي ان بلغ العلا لما كل
غيره ووفق من اهل بيت في العلوم والقضا عريق وبالرياسة والنفاسة
حقيق خدم فنون العلم الي ان بلغ سنها المني وتفرد بمذهب الامام
احمد فما كان في عصره من يشير الي نفسه بانا وولي القضا فاحيي سنة
التواضع والتقشف وترك الناموس وطرح التكلف سهل الباب عديم
الحجاب خشن الاثواب لين الخطاب للدنيا به فخار وللكسير به انجبار
تعتقده الملوك والامرا وتتردد اليه الفضلا والفقرا تصل اليه
لتواضعه المراة والصغير ويهابه لفرط دينه الجبار والامير ولم يزل
علي حالة الجميل سايرا من انواع المحاسن في احسن سبيل ما بين تاليفه
ومطالعه وافتا ومراجعه الي ان اتاه من الموت ما لا محيد عنه وحل
به ما لا بد منه فضحكت له وجه الدار الاخرة واقبل وبكي علي فراقه مذهب
ابن حنبل ولد في ذي القعدة سنة ثمانماية واخذ عن المحب ابن نصر
والعزيز ابن جماعة والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهم وسمع الكثير
واجاز له العراقي والمراغي وخلق وناب في القضا عن ابن معلي وله نحو
العشرين سنة ثم ولي قضا الحنابلة بالديار المصرية فباشره بعفة
ونزاهة وتواضع مفرط بحيث لم يتخذ نقيبا ولا حاجبا ودرس للحنابلة
بغالب مدارس البلد وله تعاليق وتصانيف وسودات كثيرة في الفقه
واصوله والحديث والعربية والتاريخ وغير ذلك مات في جمادي الاولي
سنة ست وسبعين وثمانماية للهجرة النبوية علي صاحبها افضل الصلاة
واتم السلام والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر من كان بمصر من ايمة القراآت

مطلب

عقبة بن عامر الجهني ابو تميم الجيشاني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
مروا ورش عثمان بن سعيد ابو سعيد المصري وقيل ابو عمرو وقيل
ابو القاسم اصله قبطي مولي آل الزبير بن العوام ولد سنة خمس عشرة
ومائة واخذ القراآت عن نافع وهو الذي لقبه بورش لشدة بياضه
وقيل لقبه بالورشان ثم خفف انتهت اليه رياسة الاقرا بالديار المصرية

في زمانه

في زمانه وكان ماهرا في العربية مات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة
استقلاب بن شنينة ابو سعيد المصري قرا علي نافع وكان يقرا
في ايام ورش اخذ عن ابن يونس بن عبد الاعلا ويعقوب بن الازرق مات
سنة احدي وتسعين ومائة معلي بن دحية ابو دحية قرا علي نافع وقرا
عليه يونس بن عبد الاعلا وعبد القوي بن كمونة وابو مسعود المدني الغازي
ابن قيس مر داود بن ابي طيبة المصري ابو سليم بن هارون بن يزيد موالي
آل عمر بن الخطاب قرا علي ورش وعليه ابنه عبد الرحمن قال ابن يونس مات
في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين ابو سعيد يحيي بن سليمان الجعفي
الكوفي المقري الحافظ نزيل مصر سمع من عبد العزيز الدراوردي وطبقته
مات سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين قاله في العبر ابو يعقوب
الازرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري لزم ورشا مدة طويلة
واتقن عنه الادا وخلفه في الاقرا بالديار المصرية وانفرد عنه بتغليظ
اللامات وترقيق الراآت قال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب
علي ابو يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها توفي في حدود الاربعين ومائتين
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي ابو الازهر المصري احد الايمة
الاعلام كوالده حدث عن ابيه وابن عيينة وابن وهب وقرا القران علي
ورش ولكن ابي الازهر اعتمد الاندلسيون علي قراة ورش وهو اخو الفقيه
موسي بن عبد الرحمن مات سنة احدي وثلاثين ومائتين سليمان بن
داود الرشيدي مر في المالكية احمد بن صالح مر في الحفاظ يونس بن عبد
الاعلا مر في المجتهدين احمد بن محمد بن الحجاج بن رشيد الدين بن سعد الحافظ
ابو جعفر المصري المقري قال في العبر قرا القران علي احمد بن صالح وروي
عن سعيد بن عفير وطبقته وفيه ضعف قال ابن عدي يكتب حديثه مات
سنة اثنتين وتسعين ومائتين اسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد
ابن عبد الله ابو الحسن النخاس مقري الديار المصرية قرا علي ابي يعقوب
الازرق وتصدر للاقرا مدة بجامع عمرو فقرا عليه خلق لاتقانه وتحريره
قرا عليه ابو الحسن بن شنبوذ مات سنة خمس عشرة ومائتين ابو بكر بن
عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي المقري المصري شيخ الاقليم
في القرات في زمانه قرا علي ابي يعقوب الازرق وعمر دهرا طويلا حدث عن
محمد بن رمح صاحب الليث بن سعد وحدث عنه ابن يونس مات في جمادي
الاخرة سنة سبع وخمسين ومائتين محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح
ابن بدر الباهلي ابو الحسن البغدادي المقري نزيل مصر اخذ القرآت عن

الدوري وحدث عن احمد بن ابراهيم الدورقي واسحاق بن ابي اسرايل
روي عنه حمزة الكناني وابو سعيد بن يونس وقال كان ثقة ثبتا صاحب
حديث متقللا من الدنيا مات بمصر في ربيع الاول سنة اربعين وثلثماية
محمد بن سعيد الانماطي ابو عبد الله المصري قرا علي ابي يعقوب الازرق
وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم قال ابو عمرو والداني هو من كبار
اصحابهما ومن اجلة المصريين اخذ عنه عبد الحميد بن مسكين ومحمد بن
خيرون المقري احمد بن محمد بن شبيب ابو بكر الرازي نزيل مصر اخذ
عن موسي بن محمد بن هارون صاحب المزني والفضل بن شاذان قرا عليه
ابو الفرج الشنبوذي مات بمصر سنة اثنتي عشر وثلثماية احمد بن عبد
الله بن محمد بن هلال ابو جعفر الازدي المصري احد الايمة القرا
بمصر قرا علي ابيه وعلي اسماعيل بن عبد الله النحاس وتصدر للاقرا مات في
ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلثماية عامر بن احمد بن حمدان ابو غانم
المصري المقري النحوي احد اصحاب احمد بن هلال واضبطهم قرا عليه
محمد بن علي الادفوي وعامة اهل مصر وله مولف في اختلاف السبعة
مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية احمد بن اسامة بن احمد
ابن اسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمح ابو جعفر بن ابي سلمة
التجيبي مولاهم المصري المقري قرا الورش علي اسماعيل بن عبد الله النحاس
قرا عليه محمد بن النعمان وعبد الرحمن بن يونس وروايته في التفسير مات
سنة اثنتين واربعين وثلثماية وقد جاوز المائة وقيل مات في رجب
سنة ست وخمسين وثلثماية حمدان بن عون ابو جعفر الخولاني المصري
احد الحذاق قرا علي احمد بن هلال ثلثماية ختمة ثم علي اسماعيل بن عبد الله
النحاس ختمتين قرا عليه عمر بن محمد بن عراك مات حول سنة خمس
واربعين وثلثماية محمد بن احمد بن عبد العزيز بن منير ابو بكر بن ابي الاصبغ
الحراني نزيل مصر قرا علي احمد بن هلال وكان بصيرا بمذهب مالك مات
في شوال سنة تسع وثلثماية محمد بن عبد الله المعافري ابو بكر المصري قرا علي
ابي بكر بن حميد بن القباب قرا عليه خلف بن ابراهيم بن خاقان مات بمصر
سنة بضع خمسة وخمسين وثلثماية عبد الله بن الحسين بن حسنون بن احمد
السامري البغدادي مسند القرا بالديار المصرية قرا علي احمد بن سهل الاشنا
ويموت بن المزرع وابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع من ابي بكر بن ابي داود وابن
الانباري وجماعة وكان عارفا بالقراات شديد العناية بها قال الداني مشهور
ضابط ثقة مامون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم اخذ عنه

في وقت حفظه وضبطه فارس بن احمد ومحمد بن الحسين بن النعمان
وخلق من المصريين ولد سنة خمس وتسعين ومايتين ومات في المحرم
سنة ست وثمانين وثلثماية قال الذهبي اخر من قرا عليه موتا ابوا
العباس بن نفيس غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان ابو عمرو المازني
اخذ عن ابن مجاهد وابن شنبوذ وكان ماهرا ضابطا شديد الاخذ
واسع الرواية ولد سنة اثنتين وتسعين وثلثماية ومات بمصر
سنة اثنتين وثمانين وثلثماية ~~ابن الحسن بن علي~~ محمد بن الحسن
ابن علي طاهر الانطاكي احد اعلام القرا نزيل مصر اخذ عن ابراهيم بن
عبد ~~العزيز~~ الرزاق واخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وفارس الضرير خرج
من مصر الي الشام فمات في الطريق قبل ثمانين وثلثماية عبد العزيز
ابن علي بن محمد بن اسحاق بن الفرج ابو عدي المصري يعرف بابن الامام
مسند القرا في زمانه بمصر تلي علي ابي بكر بن عبد الله بن مالك بن سيف
قرا عليه ايمة كطاهر بن غلبون ومكي بن ابي طالب وابي عمرو الطلمنكي
وجماعة اخرهم موتا ابو العباس احمد بن نفيس مات في عاشر ربيع
الاول سنة احدي وثمانين وثلثماية عن تسعين سنة او اكثر محمد بن
علي بن احمد الامام ابو بكر الادفوي المصري المقري النحوي المفسر قرا
القران علي ابي غانم المظفر بن احمد ولزم ابا جعفر النحاس النحوي وحمل
عنه كتبه وبرع في علوم القران وكان سيد اهل عصره بمصر قال الداراني
انفرد ابو بكر بالامالة في وقته في قراة نافع مع سعة علمه وبراعة فهمه
وصدق لهجته وتمكنه من علم العربيه وبصره بالمعاني له كتاب التفسير
في ماية وعشرين مجلدا وسماه كتاب الاستغنا في علوم القران مات في
ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلثماية عمر بن محمد بن عراك ابو حفص
الحضرمي المصري قرا علي حمدان بن عون وعبد الحميد بن مسكين وكان
متبحرا في قراة ورش مات سنة ثمان وثمانين وثلثماية عبد المنعم بن
عبد الله بن غلبون بن المبارك ابو الطيب الحلبي المقري المحقق مولف
كتاب الارشاد في القراآت قال الذهبي عداده في المصريين سكنها مدة
قرا علي ابراهيم بن عبد الرزاق قرا عليه ولده مكي بن ابي طالب وابو عمرو
الطلمنكي وكان حافظا للقراة ضابطا ذا عفاف ونسك وفضل وحسن
تصنيف ولد في رجب سنة تسع وخمسين وثلثماية ومات بمصر في جمادي
الاولي سنة تسع وثمانين وثلثماية ولده ابو الحسن طاهر احد الحذاق
المحققين مصنف التذكرة في القراآت برع في الفن وكان من كبار المقريين

في عصره بالديار المصرية قرا عليه الداراني وقال لم نر في وقته مثله مات
بمصر في سن الكهولة لعشر بقين من شوال سنة تسع وتسعين وثلثماية
عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن السقا ابو الحسن الخراساني قرا علي
نظيف بن عبد الله الحلبي وقرا عليه فارس بن احمد وجماعة وكان اماما
في القرات عالما بالعربية بالمعاني خبيرا مامونا قدم مصر فقامت له
بها ٢عظيمة وكنا الانظنه هناك اذا كان ببغداد ومات بالاسكندرية
سنة نيف وثمانين وثلثماية محمد بن احمد بن علي بن حسين ابو
مسلم الكاتب البغدادي نزيل مصر كاتب الوزير ابي الفضل بن خنزابة
اخذ عن ابن مجاهد وسمع الحديث من ابي القاسم البغوي وابي بكر
ابن ابي داود وابن دريد ونفطويه وابن صاعد روي عنه الداراني
والحافظ عبد الغني ورشا بن نظيف والقضاعي وخلق قال الذهبي
هو اخر من روي عن البغوي وغيره واخر من روي السبعة عن
ابن مجاهد مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثماية خلف
ابن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان ابو القاسم المصري احد الحذاق
في قراة ورش قرا علي احمد بن اسامة التجيبي قرا علي الداراني وقال
كان مشهورا بالفضل والنسك واسع الرواية مات بمصر سنة اثنتين
واربعماية وهو في عشر الثمانين عبد الجبار بن احمد الطرسوسي ابو
القاسم شيخ الاقرا بمصر في زمانه قرا علي ابي عدي عبد العزيز وابي
احمد السامري قرا عليه ابو الطاهر اسماعيل بن خلف صاحب
العنوان وله كتاب المجتبي في القرآن مات غرة ربيع الاول سنة عشرين
واربعماية قسيم بن احمد بن مطير ابو القاسم الظهراوي المصري
من ساكني قرية ابي البيس قرا علي جده لامه محمد بن عبد الرحمن
الظهراوي صاحب ابي بكر بن سيف وكان ضابطا لرواية ورش يقصد
فيها ويوخذ عنه خيرا فاضلا مات سنة ثمان او تسع وتسعين وثلثماية
فارس بن احمد بن موسي بن عمران ابو الفتح الحمصي المقري احد الحذاق
بهذا الشان ومولف كتاب المنشا في القرات الثمان علي ابي احمد السامري
وعبد الباقي بن السقا وابي الفرج الشنبوذي قرا عليه ابنه عبد الباقي
والداراني مات بمصر سنة احدي واربعماية وله ثمانون سنة وهو المذكور
في باب التكبير من الشاطبية ولده عبد الباقي ابو الحسن المصري جرد
القرآت علي والده وعلي عمر بن عراك وقسيم الظهراوي وجلس
للاقرا وعمر دهرا قرا عليه ابن الفحام وابن بليمة مات في حدود الخمسين

٢فتنة صح

واربعماية

الحلبي

واربعماية اسماعيل بن عمرو بن اسماعيل بن راشد الحداد ابو محمد المصري المقري الصالح قرا علي ابي عدي عبد العزيز بن الامام وغزوان بن القاسم قرا عليه ابو القاسم الهذلي والمصريون وحدث عنه ابو الحسن الخلعي مات سنة تسع وعشرين واربعماية ابراهيم بن ثابت بن اخطل ابو اسحاق الاقليشي نزيل مصر قرا علي ابي الحسن طاهر بن غلبون وعبد الجبار الطرسوسي واقرا الناس بمصر مكان عبد الجبار بعد موته مات سنة اثنتين وثلاثين واربعماية وقد ساح اسماعيل بن محمود بن احمد ابو الطاهر الحلبي المحلي خطيب جامع المحلة الحاكم من ديار مصر تصدر للاقرا وكان ظاهر الصلاح مات سنة نيف وثلاثين واربعماية الحسن بن محمد بن ابراهيم ابو علي البغدادي المقري المالكي مصنف كتاب الروضة في القراات قرا علي ابي احمد العرضي وابي الحسن بن الحمامي وسكن مصر وصار شيخ الاقرا بها قرا عليه ابو القاسم الهذلي وابن شريح صاحب الكافي مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعماية احمد بن علي بن هاشم تاج الايمة ابو العباس المصري قرا علي عمرو بن عراك وابي عدي عبد العزيز بن الامام وابي الطيب بن غلبون واقرا الناس دهرا طويلا بمصر قرا عليه ابو القاسم الهذلي وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي في مشيخته مات في شوال سنة خمس واربعين واربعماية محمد ابن احمد بن علي ابو عبد الله القزويني نزيل مصر قرا علي طاهر بن غلبون قرا عليه يحيي بن الخشاب وعلي بن بليمة مات في ربيع الاخر سنة اثنتين وخمسين واربعماية احمد بن سعد بن احمد بن نفيس ابو العباس المصري انتهي اليه علو الاسناد قرا علي ابي احمد السامري وعبد المنعم بن غلبون وحدث عن ابي القاسم الجوهري صاحب المسند قرا عليه ابو القاسم الهذلي وابن الفحام وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي مات في رجب سنة ثلاث وخمسين واربعماية وهو في عشر الماية نصر الله بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي الشيرازي مقري الديار المصرية ومسندها قرا علي ابي الحسن الحمامي وحدث عن ابي الحسين ابن بشران قرا عليه ابن الفحام وحدث عنه روزبه بن موسي مات سنة احدي وستين واربعماية اسماعيل بن خلف بن سعد بن عمران ابو الطاهر الانصاري الاندلسي ثم المصري مصنف العنوان في القراات اخذ عن عبد الجبار الطرسوسي وتصدر للاقرا زمانا التعلم العربية وكان راسا في ذلك اختصر كتاب الحجة لابي علي الفارسي مات في اول المحرم

سنة خمس وخمسين واربعمايه يحيي بن علي بن الفرج الاستاذ ابو الحسن
المصري المعروف بابن الخشاب مقري الديار المصريه في وقته قرا علي ابن
نفيس واسماعيل بن خلف وعليه ناصر الدين بن الحسين وجماعة مات
سنة اربع وخمسماية الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الاستاذ ابو الحسن
القيرواني نزيل الاسكندرية ومصنف كتاب تلخيص العبارات في القراات
ولد سنة سبع وعشرين واربعمايه وعني بالقراآت وتقدم فيها وتصدر للاقرا
مده مات بالاسكندرية في ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسماية
عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف العلامة الاستاذ ابو القاسم بن الفحام
الصقلي صاحب كتاب التجريد في القراات انتهت اليه رياسة الاقرا بالاسكندرية
علوا ومعرفة قال سليمان بن عبد العزيز الاندلسي ما رايت احدا اعلم
بالقراات منه لا بالمشرق ولا بالمغرب قرا العربية علي ابن بابشاذ وسرد
مقدمته ولد سنة اثنتين وعشرين واربعماية ومات في ذي القعدة سنة
ست عشرة وخمسماية روي عنه السلفي عبد الكريم بن الحسن بن المحسن
ابن سوار الاستاذ ابو علي المصري التكلي المقري النحوي سمع من الخلعي
ومنه السلفي وقرا علي ابي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ وبرع
في القراات وعللها والتفسير ووجوهه والعربية وغوامضها وكانت
له حلقة اقرا بمصر مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وخمسماية وله
ثمان وستون سنة ناصر الدين بن الحسن بن اسماعيل الشريف ابو الفتوح
الزيدي الخطيب مقري الديار المصرية قرا علي يحيي بن الخشاب وسمع
من القطاع اللغوي وغير واحد انتهت اليه رياسة الاقرا بالديار المصرية
وكان من اجلة العلما في زمانه وقرا عليه غياث بن فارس واخر من روي
عنه سماعا القاضي ابو الكرم واسعد بن قادوس المنوفي ولد في حدود
الاربعين واربعماية ومات يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسماية عن
احدي وثمانين سنة ابو العباس مر في المالكية عبد الرحمن بن خلف الله
ابو القاسم الاسكندراني المالكي المقري قرا علي ابن الفحام وابن بليمة وحدث
عن ابي عبد الله الرازي واقرا الناس مدة علي صدق واستقامة قرا عليه ابو
القاسم الصفراوي والفضل الهمداني روي عنه علي بن المفضل الحافظ مات
قريبا من سنة اثنتين وسبعين وخمسماية اليسع بن حزم ابو يحيي الغافقي
الاندلسي الجياني اخذ عن ابيه وغيره واجاز له ابو محمد بن عتاب ورحل
فسكن الاسكندرية واقرا بها ثم رحل الي مصر فاكرمه الناصر صلاح الدين
ابن ايوب وكان فقيها مقريا حافظا نسابة وله تاريخ المغرب سماه المغرب

روي عنه

التجريد وصح

روي عنه ابن المفضل المقدسي مات في رجب سنة خمس وخمسماية
عساكر بن علي بن اسماعيل الجيوشي المصري المقري النحوي الشافعي
ولد سنة تسعين واربعماية واخذ عن الشريف ناصر الزبيدي وابراهيم
ابن اغلب النحوي وتفقه علي مجلي وتصدر للاقرا وانتفع به الناس
اخذ عنه السخاوي وغيره مات في المحرم سنة احدي وثمانين وخمسماية
احمد بن جعفر بن احمد بن ادريس الامام ابو القاسم الغافقي الخطيب
المقري ولد سنة خمس وخمسين واربعماية وقرا علي ابي البركات محمد بن
عبد الله بن عمر المقري صاحب ابي معشر الطبري وعليه ابو اسحاق
الصفراوي مات سنة خمس واربعين وخمسماية بالاسكندرية القاسم
ابن فيرة بن خلف بن احمد الامام ابو محمد وابو القاسم الرعيني الشاطبي
المقري الضرير احد الاعلام ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسماية وقرا علي
ابي عبد الله المقري وسمع من ابي الحسن بن هذيل وارتحل للحج فسمع
من السلفي واستوطن مصر واشتهر اسمه وبعد صيته وقصده الطلبة
من النواحي وكان اماما علامة كثير الفنون منقطع القرين راسا في القراات
حافظا للحديث بصيرا بالعربية واسع العلم وقد سارت الركبان بقصيدته
حرز الاماني والرئية وخضع لها فحول الشعرا وحذاق القرا قرا
عليه ابو الحسن السخاوي والكمال الضرير واخر من روي عنه الشاطبية
ابو محمد عبد الله بن عبد الوارث الانصاري المعروف بابن فار اللبن وهو
اخر اصحابه موتا قال الابار انتهت اليه الرياسة في الاقرا مات بمصر في ثامن
عشري جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسماية وقال الذهبي كان موصوفا
بالزهد والعبادة والانقطاع تصدر للاقرا بالمدرسة الفاضلية ومن شعره
قل للامين نصيحة لا تركنن الي فقيه ان الفقيه اذا اتي ابوابكم لا خير فيه
وترك الشاطبي اولادا منهم زوجة الكمال الضرير ومنهم ابو عبد الله محمد بقي
الي سنة خمس وخمسين وخمسماية روي عنه البوصيري وعاش قريبا من ثمانين
سنة شجاع بن محمد بن سيدهم الامام ابو الحسن المدلجي المصري المقري المالكي
ولد سنة ثمان وعشرين وخمسماية وقرا علي ابي العباس بن الحطية وسمع من السلفي
وتفقه علي ابن القاسم عبد الرحمن بن الحسين الجباب وتصدر للاقرا بجامع
مصر وانتفع به الناس مات في ربيع الاخر سنة احدي وتسعين وخمسماية محمد
ابن يوسف بن علي شهاب الدين ابو الفضل الغزنوي المقري الفقيه النحوي نزيل
القاهرة ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسماية وقرا علي ابي محمد سبط الخياط
وسمع من ابي بكر قاضي المارستان وتصدر للاقرا فاخذ عنه العلم السخاوي والجمال

وسبعين صح

عليه

ابن الحاجب وروي عنه ابن خليل والضيا المقدسي والرشيد العطار ودرس المذهب
بمسجد الغزنوي المعروف به مات بالقاهرة في نصف ربيع الاول سنة تسعة وتسعين
وخمسماية غياث بن فارس بن مكي الاستاذ ابو الجود اللخمي المنذري المصري
المقري الفرضي النحوي الضرير شيخ القرا بديار مصر قرا علي الشريف ناصر الدين
وسمع من عبد الله بن رفاعة السعدي وتصدر للاقراء من شبيبته وقرا عليه
خلق ورحل اليه ولد سنة ثماني عشرة وخمسماية ومات في تاسع رمضان سنة خمس
وستماية عبد الصمد بن سلطان بن احمد بن الفرج ابو محمد الجذامي المصري المقري
النحوي المعروف بالمعتمد بن قراقيش ولد سنة اربعين وخمسماية وقرا
علي الشريف ناصر وكان متقنا للعربية راسا في الطب مات في جمادي الاخرة سنة
ثمان وستماية عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن ابو محمد المصري المقري
شيخ عالي الاسناد في القرآن يعرف بابن عديسة قرا علي الشريف ناصر واقرا
بدمياط مدة مات سنة ثلاث عشرة وستماية عيسى بن عبد العزيز بن عيسى
الاستاذ ابو القاسم بن المحدث ابي محمد اللخمي الشريشي ثم الاسكندراني المقري سمع
من السلفي وغيره وقرا علي ابي الطيب عبد المنعم بن الخلوف وغيره واخر من روى
عنه بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان مات في جمادي الاخرة سنة تسع وعشرين
وستماية علي بن عبد الصمد بن محمد بن تفنيع بن الرماح عفيف الدين ابو الحسن
المصري المقري الشافعي قرا علي عساكر وغياث وسمع من السلفي وتصدر
للاقرا بالفاضلية ولد سنة سبع وخمسين وخمسماية ومات في جمادي الاولى
سنة ثلاث وثلاثين وستماية ابو الفضل الهمداني ابن الصفراوي ابن الحاجب
العلم السخاوي البها بن الجميزي مروا علي بن علي بن علي بن عبد الله بن
ياسين بن نجم الامام ابو الحسن الكناني العسقلاني ثم التنيسي المصري
يعرف بابن البلان المقري النحوي ولد سنة بضع وخمسين وخمسماية وقرا
علي ابي الجود والعربية علي ابن بري وسمع منه ومن مشرف بن علي الاغاطي
وتصدر بالجامع العتيق بمصر مات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين
وستماية زيادة بن عمران بن زيادة ابو النما المصري المالكي المقري الضرير قرا
علي ابي الجود وتفقه علي ابي المنصور ظافر وتصدر للاقرا بمصر وبالفاضلية
مات في شعبان سنة تسع وعشرين وستماية عبد الكريم بن غازي بن احمد بن
الفقيه ابو نصر الواسطي المصري ابن الاغلاقي قدم مصر واقرا بها مات في
نصف رجب سنة اربعين وستماية بالقاهرة عبد القوي بن المغربل تقي الدين
المقري قرا علي ابي الجود وتصدر واقرا اخذ عنه البرهان الوزيري مات سنة
اربعين وستماية عبد القوي بن عزون بن داود ابو محمد المصري اخذ عن ابي

الاخميمي

الجود

الجود وسمع من البوصيري والخشوعي مات سنة اربعين وستماية وله ثلاث
وسبعون سنة منصور بن عبد الله بن جامع بن مقلد الانصاري المصري المقري
الاستاذ شرف الدين ابو علي الدهشوري قرا علي ابي الجود وابي اليمن الكندي
واقرا بالفيوم وكان بصيرا بهذا الشان مات سنة اربعين وستماية محمد
الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر الامام رشيد الدين ابو محمد الجذامي المصري
المقري الضرير قرا علي ابي الجود وسمع من ابي القاسم البوصيري وبرع في
العربية وتصدر للاقرا وانتهت اليه رياسة الفن في زمانه وكان ذا جلالة
ظاهرة وحرمة وافرة وخبرة تامة بوجوه القرا القراات مات في جمادي
الاولي سنة ست واربعين وستماية وهو والد الكاتب البليغ محيي الدين
ابن عبد الظاهر احمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الامام ابو العباس
الاندلسي احد الحذاق قرا علي ابي الفضل جعفر الهمداني وسكن الفيوم
الفيوم اختصر التيسير وشرح الشاطبية مات في حدود الاربعين وستماية
السديد ابو القاسم عيسي بن ابي الحزم مكي بن الحسين بن يقظان العامري
المصري امام جامع الحاكم قرا القراات علي الشاطبي واقراها مدة مات في
شوال سنة تسع واربعين وستماية عن ثمانين سنة منصور بن سوار بن عيسي
ابن سليم ابو علي الانصاري الاسكندراني المعروف بالمسدي كان من حذاق
القرا نظم ارجوزة في القراآت ولد سنة سبعين وخمسماية ومات في رجب
سنة احدي وخمسين وستماية ابن وثيق شيخ القرا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن عبد الرحمن الاموي الاشبيلي ولد سنة سبع وستين وخمسماية واخذ عن
اصحاب ابي الحسن بن شريح وتنقل في البلاد واقرا بمصر والشام والموصل وكان
عالي الاسناد مات بالاسكندرية في ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وستماية
الناشري البارع تقي الدين عبد الرحمن بن مرهف المصري قرا علي ابي الجود
وتصدر للاقرا وبعد صيته مات سنة احدي وستين وستماية عن نيف
وثمانين سنة الكمال الضرير شيخ القرا ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم
الهاشمي العباسي المصري صاحب الشاطبي وزوج بنته وقرا علي الشاطبي
وشجاع المدلجي وابن الجود وسمع من البوصيري وطايفة وتصدر للاقرا
دهرا وانتهت اليه رياسة القرا وكان اماما بحري في فنون العلم مات
في سابع ذي الحجة سنة احدي وستين وستماية ابن فار اللبن معين الدين
ابو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث الانصاري المصري اخر من قرا
الشاطبية علي مولفها قراها عليه البدر التادفي في ماتين سنة اربع وستين وستماية
ابو الحسن الدهان علي بن موسي السعدي المصري المقري الزاهد قال في العبر

ولد سنة تسع وستين وخمسماية وقرا القرات علي جعفر الهمداني وغيره وتصدر
بالفاضلية وكان ذا علم وعمل مات في رجب سنة خمس وستين وستماية **علي** بن
عبد الله بن ابي بكر الامام زين الدين ابو الحسن بن القلال الجزايري نزيل
مصر مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وستماية **البصال** ابو عبد الله محمد بن محمد
المغربي نزيل الصعيد قرا علي ابي عبد الله محمد بن احمد بن مسعود الشاطبي
والتقي بن هاسوية وتصدر للاقرا مات سنة بضع وخمسين وستماية **عبد الهادي**
ابن عبد الكريم بن علي ابو الفتح القيسي المصري خطيب جامع المقياس ولد سنة
سبع وسبعين وخمسماية وقرا علي ابي الجود وسمع من قاسم بن ابراهيم المقدسي واجاز
له ابو الطاهر بن عوف وابو طالب احمد بن المسلم اللخمي وتفرد بالرواية عنهم
مات في شعبان سنة احدي وسبعين وستماية **الكمال** المحلي احمد بن علي الضرير شيخ
القرا بالقاهرة انتفع به جماعة مات في ربيع الاخر سنة اثنتين وسبعين وستماية
عن احدي وخمسين سنة **الكمال** بن فارس ابو اسحاق ابراهيم بن الورد بن نجيب
الدين احمد بن اسماعيل بن فارس التميمي الاسكندراني اخر من قرا بالرواية علي
الكندي ولد سنة ست وتسعين وخمسماية ومات في صفر سنة ست وسبعين
وستماية **اسماعيل** بن هبة الله بن علي ابو الطاهر الحليمي المصري قرا علي ابي الجود
غياث بن فارس وعمر دهرًا واحتج الي اسناده العالي فقرا عليه جماعة منهم ابو
الحيان وختم بموته اصحاب الجود وكان تاركا للفن وانما ازدحموا عليه لعلو روايته
مات في رمضان سنة احدي وثمانين وستماية **عبد الله** بن محمد بن عبد الله
القاضي معين الدين ابو بكر النكزاوي الاسكندراني النحوي المقري ولد
بالاسكندرية سنة اربع عشرة وستماية وقرا علي ابي القاسم الصفراوي وصنف
كتابا في القرآت وتصدر وافاد وتخرج به جماعة مات سنة ثلاث وثلاثين وستماية
برهان الدين ابراهيم بن اسحاق بن المظفر المصري الوزيري ولد سنة تسع
عشرة وستماية وقرا علي اصحاب الشاطبي وابي الجود واقرا بدمشق مات في ذي
الحجة سنة اربع وثمانين وستماية **الرضي الشاطبي** ياتي في النحاة واللغويين **عبد
النصير** المريوطي ابو محمد من كبار القرا بالاسكندرية قرا علي ابي القاسم الصفراوي
وابي الفضل الهمداني قرا عليه ابو حيان مات بعد ثمانين وستماية **الراشدي** المقري
الاستاد القدوة ابو علي الحسن بن عبد الله بن ويحيان الرجل الصالح تصدر للاقرا
والافادة واخذ عنه مثل الشيخ محيي الدين التونسي وشهاب الدين بن جبارة ولم
يقرا علي غير الكمال الضرير مات في صفر سنة خمس وثمانين وستماية بالقاهرة ذكره في
العبر **الصفي خليل** بن ابي بكر بن محمد بن صديق المراغي الفقيه الحنبلي المقري ولد
سنة بضع وتسعين وخمسماية سمع من الخرستاني وابن ملاعب وتفقه علي الموفق

مجدد

المقدسي

المقدسي وقرا القرآات علي ابن ياسوية وهو اخر من قرا عليه وتصدر بالقاهرة للاقرا
وناب في القضا مع وفور الديانة والورع مات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وستماية روي عنه المزني وابو حيان الجرايدي تقي الدين يعقوب بن بدران بن
منصور المصري شيخ القرا في وقته بالديار المصرية اخذ عن السخاوي وتصدر
مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وستماية عن نيف وثمانين سنة وقد حدث
عن ابن الزبيدي وابي المنجا بن اللتي نور الدين بن الكفتي ابو الحسن علي بن ظهير
ابن شهاب المصري شيخ الاقرا بديار مصر اخذ عن ابن وثيق واصحاب ابي الجود
وشهر بالاعتنا بالقراات وعللها وسمع من ابن الجميزي مع الورع والتقي والجلالة
مات في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وستماية المكين الاسمر عبد الله بن منصور
الاسكندراني شيخ القرا بالاسكندرية اخذ عن ابي القاسم بن الصفراوي واقرا
الناس مدة مات في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وستماية عن نيف
وثمانين سنة شمس الدين محمد بن عبد العزيز الدمياطي المقري اخذ عن
السخاوي وتصدر واحتيج الي علو روايته مات في صفر سنة ثلاث وتسعين
وستماية وله نيف وسبعون سنة شهاب الدين احمد بن عبد الباري الصعيدي
ثم الاسكندراني قرا علي ابي القاسم عيسي وروي عن ابن الصفراوي والهمداني
وكان احد الصالحين مات في اوايل سنة خمس وتسعين وستماية وله ثمانون
سنة سحنون العلامة صدر الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحكيم بن
عبد الرحمن الاوسي الدكالي المالكي المقري النحوي قرا علي الصفراوي وسمع
منه ومن علي بن مختار وكان اماما عارفا بالمذهب مفتيا مات بالاسكندرية
في شوال سنة خمس وتسعين وستماية وقد جاوز الثمانين يحيي بن احمد بن
عبد العزيز الامام شرف الدين ابو الحسين بن الصواف الجذامي الاسكندراني
ولد سنة تسع وستماية وقرا علي ابي القاسم بن الصفراوي وهو اخر من قرا
عليه وفاة واخر من حدث عن ابن عماد وجماعة سمع منه المزني والبرزالي
وابن سيد الناس والسبكي مات في شعبان سنة خمس وسبعماية ونزل القرا
بموته درجة ابرهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين ابو اسحاق
الجذامي الاسكندراني قرا علي علم الدين القاسم وغيره وتفقه بالنووي
وافتي ودرس وتصدر للاقرا مدة طويلة قرا عليه البدر بن نصحان مات
بدمشق في شوال سنة اثنتين وسبعماية وهو في عشر الثمانين اسحاق بن
البرهان التوزيري السابق ابو الفضل اعتني به ابوه فاسمعه من الكمال الضرير
والحافظ عبد العظيم وقرا القراات علي والده والكمال بن فارس ولد سنة خمسين
وستماية ومات بعد السبعماية محمد بن عبد المحسن شمس الدين المصري الضرير

الملقب بالزراب قرا علي الكمال المحلي وابن فارس مات سنة ثلاث وسبعماية وقد
جاوز الستين محمد بن نصير بن صالح الامام ابو عبد الله المصري المقري
الصوفي نزيل دمشق ولد في حدود سنة خمسين وستماية وقرا علي الرشيد
ابن ابي الدر والزواوي وجلس للاقرا وكان شيخ الاقرا بدار الحديث الاشرفيه
مات بعد السبعماية علي بن يوسف بن جرير اللخمي الشطوفي الامام الاوحد نور
الدين ابو الحسن شيخ الاقرا بالديار المصرية ولد بالقاهرة سنة اربع واربعين
وستماية وقرا علي التقي الجرايدي والصفي خليل وسمع من النجيب عبد اللطيف وتصدر
للاقرا بالجامع الازهر وتكاثر عليه الطلبة مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة
وسبعماية محمد بن احمد بن علي بن غدير شمس الدين الواسطي ولد في حدود
سنة سبعين وستماية وقرا علي العز الفاروثي وغيره وعني بهذا الشان
حتي تقدم فيه وصار من كبار المقريين تحول الي مصر فسكنها محمد بن عبد
الله بن عبد المنعم بن رضوان امين الدين ابو بكر الكناني المصري يعرف بابن
الصواف تصدر بجامع عمرو لاقرا القران واخذ عنه جماعة مات سنة خمس
عشرة وسبعماية محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق الصقلي الضرير شرف الدين قرا
علي الكمال الضرير واقرا زمانا ولد سنة بضع وعشرين وستماية ومات بالقاهرة
سنة ثلاثين وسبعماية محمد بن مجاهد الضرير شرف الدين الملقب بالوارب قرا علي
ابي طاهر المليجي وتصدر بالقاهرة لاقرا القران واخذ عنه جماعة اسماعيل بن احمد
ابن اسماعيل القوصي جلال الدين ابو الطاهر تصدر مدة بجامع ابن طولون لاقرا
القران والنحو مات سنة خمس عشرة وسبعماية الصدر بن الاعمي محمد بن عثمان بن
عبد الله المدلجي قرا علي اسماعيل بن المليجي وتصدر مات بالقاهرة سنة سبع عشرة
وسبعماية ابو العلا رافع بن محمد بن هجر بن شافع الصعيدي السلامي المقري المحدث
جمال الدين والد الحافظ تقي الدين محمد بن رافع تفقه في مذهب الشافعي علي العلم
العراقي واخذ النحو عن البها بن النحاس وسمع من ابي الحسين بن البخاري وجماعة
وتلي علي ابي عبد الله محمد بن الحسن الاربلي الضرير وتصدر للاقرا بالفاضلية
ولد بدمشق سنة ثمان وستين وستماية ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان عشرة
وسبعماية التقي الصايغ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الخالق المصري
شيخ القرا في عصره قرا علي الكمال الضرير والكمال ابراهيم بن فارس ورحلت
اليه الطلبة من اقطار الارض لانفراده بالقراءة دراية ورواية وكان ايضا فقيها
شافعيا مشاركا في فنون اخري ولد في جمادي الاولي سنة ست وثلاثين وستماية
ومات بمصر في صفر سنة خمس وعشرين وسبعماية ذكره ابن مكتوم في ذيله وذكر
الاسنوي في طبقاته انه بلغ من العمر اربعا وتسعين سنة ضيا الدين موسي بن علي

ابن

125

سمي بذلك

ابن يوسف الزرازري القبطي لسكنه بالمدرسة القبطية بالقاهرة قرا علي
ابي الحسن الكفتي وتصدر للاقرا بالجامع الظاهري وحدث عن ابي الفرج الحراني
وابي عيسي بن علاق ولد سنة احدي وستين وثمانية ومات في رجب سنة ثلاثين
وسبعماية ابو حيان ياتي في النحاة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن نمير
المعروف بابن السراج قرا علي ابن الكفتي والمكين الاسمر وتصدر للاقرا واخذ
عنه جماعة وكتب الخط المنسوب وبرع فيه وصار معلما له بالجامع الازهر ولد
بعد السبعين وثمانية ومات بالقاهرة في شعبان سنة سبع واربعين وسبعماية
برهان الدين ابراهيم بن لاجين الرشيدي كان عالما بالقرات والنحو فقيها
تصدر بجامع امير حسين مدة وانتفع به الناس وولي درس التفسير بالمنصورية
بعد موت ابي حيان مات بالطاعون في شوال سنة تسع واربعين وسبعماية
برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن علي الحكري كان اماما في القرات
نحويا مفسرا يضرب به المثل في حسن التلاوة وتصدر للاقرا وانتفع به
الخلق مات بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية محمد
ابن مسعود المقري المالكي تلا بالسبع علي التقي الصايغ وكان متصدرا للاقرا
حتي ان القاضي محب الدين ناظر الجيش كان يقرا عليه مات سنة خمس
وسبعين وسبعماية التقي الواسطي مر في المحدثين العسقلاني امام جامع
ابن طولون فتح الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد المصري ولد سنة
سبع وسبعماية وتلي علي التقي الصايغ وسمع عليه الشاطبية وكان
خاتمة اصحابه بالسماع واقرا الناس باخرة فتكاثروا عليه مات في
المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعماية نور الدين علي بن عبد الله بن
عبد العزيز الدميري اخو القاضي تاج الدين بهرام كان اماما في القرات
مشاركا في فنون ولي مشيخة القرا بالشيخونية مات سنة ثمان وتسعين
وسبعماية خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقري المعروف
بالمسبب اقرا الناس بالقرافة دهرا طويلا وكان منقطعا بسفح
الجبل المقطم وللسلطان وغيره فيه اعتقادا كبيرا مات في ربيع الاول
سنة احدي وثمانماية علي بن محمد بن الناصح نور الدين المقري قرا علي
المجد الكفتي ونظم قصيدة في القرات وكان يقرا بجامع المارداني مات
في ذي الحجة سنة احدي وثمانماية عثمان بن عبد الرحمن المخزومي
البلبيسي فخر الدين الضرير امام الجامع الازهر انتهت اليه الرياسة في فن
القرات وانتفعوا به سلا يحصي عددهم في القرات وصار امة واحدة واخبر
ان الجن كانوا يقرون عليه وكان صالحا خيرا مات في ذي القعدة سنة اربع

بن صح

وكان

وعشرين وثمانمائة عن ثمانين سنة محمد بن محمد البغدادي المقري الزركشي
اصله من شيراز ثم سكن القاهرة واتقن القراات والعروض مات في ذي الحجة
سنة ثلاثين وثمانمائة الزراتيني شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزولي
ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وعني بالقراات من سنة ثلاث
وستين وتعلم جرا مات في جمادي الاخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة والله
سبحانه وتعالى اعلم

ذكر من كان بمصر من الصلحاء والزهاد والصوفية

سليم بن عتر ابن حجيرة ابو عقيل زهرة بن معبد الحارث بن
يزيد الحضرمي وولده عبد الكريم بن الحارث الحضرمي عبد الرحيم بن ميمون
المدني حياة بن شريح ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادي
السيدة نفيسة بنت الامير حسن بن زين العابدين بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم كان ابوها امير المدينة للمنصور وله رواية
في سنن النساي ودخلت هي مصر مع زوجها الموتمن اسحاق بن جعفر
الصادق فاقامت بها وكانت عابدة زاهدة كثيرة العبادة والخير وكانت
ذا مال فكانت تحسن الي الزمني والمرضي وعموم الناس ولما ورد الشافعي
مصر كانت تحسن اليه وربما صلي بها في شهر رمضان ولما توفي امرت
بجنازته فادخلت اليها المنزل فصلت عليه ماتت في رمضان سنة ثمان
ومايتين وكان عزم زوجها علي ان ينقلها فيدفنها بالمدينة المنورة
النبوية فساله اهل مصر ان يدفنها عندهم فدفنت بمصر بمنزلها بدرب
السباع محلة بين مصر والقاهرة ذو النون المصري ثوبان بن ابراهيم
ابو الفيض احد مشايخ الطريق المذكورين في رسالة القشيري وهو اول من
عبر عن علوم المنازلات وانكر عليه اهل مصر وقالوا احدث علما لم يتكلم
فيه الصحابة وسعوا به الي الخليفة المتوكل ورموه عنده بالزندقة واحضره
من مصر علي البريد فلما دخل سر من راي وعظه فبكي المتوكل ورده مكرما
وكان مولده باخميم وحدث عن مالك والليث وابن لهيعة روي عنه
الجنيد واخرون وكان اوحد وقته علما وورعا وادبا مات في ذي القعدة
سنة خمس واربعين ومايتين وقد قارب التسعين قال السلمي كان اهل
مصر يسمونه الزنديق فلما مات اظلت الطير الخضر جنازته ترفرف عليه
الي ان وصل الي قبره فلما دفن غابت فاحترم اهل مصر بعد ذلك قبره
القاضي بكار مر في الحنفية ابو بكر احمد بن نصر الدقاق الكبير من اقران
الجنيد واكابر مشايخ مصر قال الكناني لما مات الدقاق انقطعت حجة الفقرا

زيد

السبكي

في دخولهم

في دخولهم الي مصر ومن كلامه من لم يصحبه التقي في فقره اكل الحرام المحض وقال
كنت مارا في تيه بني اسرايل فخطر ببالي ان علم الحقيقة مباين لعلم الشريعة فهتف
بي هاتف من تحت شجرة كل حقيقة لا تتبع الشريعة فهي كفر **فاطمة** بنت عبد الرحمن بن
ابي صالح الحرانية الصوفية ام محمد من الصالحات المتعبدات قال الخطيب ولدت
ببغداد وحملت الي مصر فطال عمرها حتي جاوزت الثمانين واقامت ستين سنة لا تنام
الا وهي في مصلاها بغير وطاء سمعت من ابيها وروي عنها ابن اخيها عبد الرحمن
ابن القاسم ماتت سنة اثنتي عشرة وثلثماية **ابو الحسن** بن بنان بن محمد بن
حمدان الكمال الزاهد الواسطي نزيل مصر وشيخها ومن كبار مشايخ مصر ومقدميهم
قال ابن فضل الله في المسالك صحب الخراز واليه ينتمي مات في التيه وذلك انه
ورد عليه وارد فهام علي وجهه فمات به ومن كلامه اجتنبوا دنيا الاخلاق كما
تجتنبوا الحرام وقال الوحدة جليسة الصديقين وقال ذكر الله باللسان يورث
الدرجات وذكر الله بالقلب يورث القربات وقال الذهبي في العبر صحب الجنيد وحدث
عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة وكان ذا منزلة عظيمة في النفوس وكانوا
يضربون بعبادته المثل وثقه ابن يونس وقال توفي في رمضان سنة ست
عشرة وثلثماية وخرج في جنازته اهل مصر وكان شيا عجيبا ومن كراماته
انه انكر علي ابن طولون يوما شيا من المنكرات وامره بالمعروف فامر به فالقي
بين يديه يدي الاسد فكان يشمه ويحجم عنه فرفع من بين يديه وزاد تعظيم الناس
له وساله بعض الناس كيف كان حالك وانت بين يدي الاسد فقال لم يكن علي باس
وكنت افكر في سور السباع اهو طاهر ام نجس وجاءه رجل فقال لي علي رجل ماية
دينار وقد ذهبت الوثيقة واخشي ان ينكر فادع لي فقال اني رجل قد كبرت
وانا احب الحلوا فاذهب فاشتري لي رطل حلوي واتيني به حتي ادعو لك فذهب
الرجل فاشتري فوضع له البايع الحلوي في ورقة فاذا هي الوثيقة بالماية دينار فجاء
الي الشيخ فاخبره فقال خذ الحلوي فاطعمها صبيانك **ابو علي** الزوذباري سر في
الشافعية **ابو الحسن** علي بن محمد بن سهل الدينوري الصايغ الزاهد قال في العبر
احد المشايخ الكبار توفي بمصر في رجب سنة احدي وثلاثين وثلثماية ومن كلامه
من ايقن انه لغيره فما له ان يبخل بنفسه قال ابن كثير ومن كراماته انه روي يصلي
بالصحرا في شدة الحر ونسر قد نشر جناحيه يظله من الحر وحكي صاحب المرآة
انه انكر علي تكين امير مصر شيا وكان تكين ظالما فسيره تكين الي المقدس فلما
وصل الي المقدس قال كاني بالبايس يعني تكين وقد جي به في تابوت الي هنا
علي بغل وقد غفل عنه المكاري فاذا دني من الباب عثر البغل ووقع التابوت
فبال عليه البغل فلم يلبث الا مدة يسيرة واذا بقايل يقول قد وصل تكين وهو

ميت في تابوت فلما وصل الي الباب عثر البغل في المكان الذي اشار اليه الدينوري
فوقع التابوت وغفل عنه المكاري فبال عليه البغل وخرج الدينوري فقال له
للتابوت جيت بالبايس الي المكان الذي نفانا اليه ثم ركب الدينوري
وعاد الي مصر فمات بها ودفن في القرافة ابو الخير الاقطع المعروف بالتيناتي
اصله من المغرب وصحب اباعبدالله بن الجلا وغيره وكان اوحد عصره في طريقة
التوكل وكانت السباع والهوام تانس به وله فراسة حادة مات سنة ثلاث
واربعين وثلثماية ابو علي الحسن بن احمد الكاتب المصري من كبار مشايخ المصريين
صحب ابابكر المصري وابا علي الروذباري وغيرهما وكان اوحد مشايخ وقته
ومن كلامه اذا انقطع العبد الي الله بكليته اول مايفيده الله الاستغني به
عن الناس وقال يقول الله من صبر علينا وصل الينا وقال اذا سكن الخوف
في القلب لم ينطق اللسان بماالايعنيه مات سنة ثلاث واربعين وثلثماية
ابو بكر محمد بن احمد بن سهل الرملي النابلسي قال في العبر كان عابدا صالحا
زاهدا قوالا بالحق قال لو كان معي عشرة اسهم رميت الروم بسهم ورميت
بني عبيد بتسعة اسهم فبلغ ذلك صاحب مصر المعز فقتله في سنة ثلاث
وستين وثلثماية حكي صاحب المرآة ان كافور الاخشيدي بعث اليه بماله
فرده وقال قال الله تعالي اياك نعبد واياك نستعين فالاستعانة بالله
تكفي فرد كافور الرسول بالمال اليه وقال قل له لله ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثري فاين ذكر كافور هنا فقال ابو بكر صدق
الملك والمال لله كافور صوفي لا انا ثم قبل المال عيسي بن يوسف المصري الزاهد
مات بعد السبعين وثلثماية ابن الترجمان محمد بن الحسين بن علي الغزي
شيخ الصوفية بديار مصر قال في العبر مات بمصر في جمادي الاولي سنة
ثمان واربعين واربعماية وله خمس وتسعون سنة ودفن بتربة ذي
النون المصري ابو القاسم الصامت احد الصالحين وقبره احد المزارات
بالقرافة مات في رمضان سنة سبع وثلاثين واربعماية ذكره ابن ميسر
عبد الرحيم بن احمد بن حجون القناني الشريف الحسيني السيد الكبير الامام
اصله من سبته وقدم من المغرب فاقام بمكة سبع سنين ثم قدم قنا فاقام بها
سنين كثيرة الي ان مات قال الحافظ المنذري كان احد الزهاد المشهورين والعباد
المذكورين ظهرت بركاته علي جماعة ممن صحبه وتخرج جماعة من اعيان الصالحين
بصالح انفاسه وكان مالكي المذهب وكراماته كثيرة مات في تاسع صفر سنة
اثنتين وتسعين وخمسماية وكان للشيخ ولد يقال له الحسن كان ايضا من
الصوفية الفقها الفضلا العلما ارباب الاحوال والكرامات وعلو المقامات روي

قنـ

عنه

عند المنذري من شعره وتبرك بدعايه مات بقنا في جمادي الاولي سنة خمس وخمسين
وستماية وقد قارب الثمانين وللحسن هذا ولد يقال له محمد جمع بين العلم والعبادة
والورع والزهادة فقيها مالكيا ويقري مذهب الشافعي نحويا فرضيا حاسبا
انتفع بعلومه وبركته طوايف من الخلق وله كرامات ومكاشفات حكي ~~الله كان~~
عنه قال كنت في بعض السياحات فكنت امر بالحشايش فتخبرني عن منافعها
مات في ربيع الاخر سنة اثنتين وتسعين وستماية وستماية علي بن اسماعيل بن يوسف
الشيخ الصالح ابو الحسن الصباغ القوصي صاحب المعارف والكرامات اخذ
عن الشيخ عبد الرحيم القناوي المنذري وظهرت بركاته علي الدين صحبوه وهدي
الله به خلقا وكان حسن التربية وصحبه جماعة من العلما منهم الشيخ مجد الدين
ابن دقيق العيد مات بقنا منتصف شعبان سنة ثلاث عشرة وستماية وفي
العبر سنة اثنتي عشرة وستماية يوسف بن محمد بن علي بن احمد الهاشمي ابو الحجاج
قدم من المغرب فاقام بقنا الي ان توفي بها وصحب الشيخ ابا الحسن بن الصباغ
وكان من المشهورين بالولاية وله كرامات كثيرة مات في صفر سنة تسع عشرة
وستماية ويقال انه عاش ماية وثلاثين سنة ذكره في الطالع السعيد الشيخ
ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن جزي الخزرجي الانصاري
الاندلسي كان ابوه من ملوك المغرب فولد له الشيخ ابو العباس اطمس
العينين فخافت امه سطوة ابيه فامرت به فالقي في البرية فارضعته
الغزلان ثم ان والده خرج الى الصيد فلقيه فاخذه وهو لا يعلم انه ابنه وقال لزوجته
ربيه لعل الله ان يجعل لنا فيه خيرا فلما كبر قرا القران واشتغل بالعلوم الشرعية الي ان
ان برع فيها وصحب في التصوف جعفر بن عبد الله بن سيدبونة الخزاعي الاندلسي
ثم سافر علي قدم التجريد فدخل الصعيد واقام بالقاهرة يقري الناس وينفعهم
قال الشيخ برهان الدين الابناسي في ترجمته كان الشيخ ابو العباس يشغل
الناس بالقراات السبع وكان حافظا بارعا في علم الحديث حافظا للمتون
عارفا بعلله ورجاله حسن الاستنباط بذهن وقاد وكانت له الاحوال الغريبة
والاساليب العجيبة اجاز سبعة الاف رجل بالقراات السبع توفي سنة ثلاث
وعشرين وستماية وقد بلغ ثلاث وستين سنة ودفن بالقرافة يحيي بن موسي
ابن علي القناوي يعرف بابن الحلاوي قال الحافظ رشيد الدين العطار كان
من المشايخ المعروفين بالزهد والصلاح سمعته يقول سمعت الشيخ العارف
عبد الرحيم بن احمد بن حجون المغربي وكان شيخ وقته وامام عصره يقول
في قوله صلي الله عليه وسلم من طلب العلم تكفل الله برزقه معناه والله اعلم
محضه بالحلال من الرزق لمكان طلب العلم قال الرشيد وسمعت منه جزا منتخبا

احمد بن محمد

مطلب تاريخ سيدي عمر بن الفارض

من كلام شيخه عبد الرحيم مات بقنا في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وستماية
ابن الفارض شرف الدين ابو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي الاصل
المصري ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسماية وكان
يكتب فروض النسا ترجمة الرشيد العطار في معجمه فقال الشيخ الفاضل الاديب
كان حسن النظم متوفر الخاطر وكان يسلك طريق التصوف وينتحل مذهب
الشافعي واقام بمكة مدة وصحب جماعة من المشايخ وترجمه ايضا
المنذري في معجمه وغيره مات في ثالث جمادي الاولي سنة اثنتين وثلاثين
وستماية ابو الحجاج الاقصري الشيخ العارف يوسف بن عبد الرحيم بن غزي
شيخ الزمان واحد الاوان صاحب المعارف والكرامات والمكاشفات والاستغرا قات
انتفع به خلق من اصحابه وكان في اول امره مشارف الديوان ثم تجرد وصحب
الشيخ عبد الرزاق تلميذ الشيخ ابي مدين فحصل له من الفتح ما حصل
توفي سنة اثنتين واربعين وستماية بالاقصر من الصعيد الاعلا ولده
نجم الدين احمد مشهور ايضا بالصلاح له كرامات ومكاشفات مات
ببلده سنة نيف وثمانين وستماية وولد نجم الدين هذا جمال الدين محمد
له مكاشفات ايضا منها انه اخبر بفتح عكا يوم وقوعه توفي في شعبان
سنة وتسعين وستماية ابو السعود بن ابي العشاير بن شعبان بن الطيب
الباذبيني مولده بباذبين بلد بقرب واسط العراق ذكره كذا المنذري
في معجمه وقال سمعته يقول ينبغي للسالك الصادق في سلوكه ان يجعل
كتابه قلبه قال ومات بالقاهرة يوم الاحد تاسع شوال سنة سبع واربعين
وستماية ودفن بسفح المقطم ابو بكر وابو يحيي بن شافع القناوي شيخ
عصره صحب الشيخ ابا الحسن بن الصباغ وله كرامات استفاضت واحوال
اشتهرت ومعارف بهرت وانتفع به جماعة مات في شوال سنة سبع واربعين
وستماية مفرج بن موفق بن عبد الله الدماميني ابو الغيث صاحب المكاشفات
الموصوفة والمعارف المعروفة صحب ابا الحسن بن الصباغ قاله الحافظ الرشيد
العطار كان من مشاهير وممن ترجي بركاته واشتهرت كراماته مات في
جمادي الاولي سنة ثمان واربعين وستماية وقد قارب التسعين اسماعيل
ابن ابراهيم بن جعفر المنفلوطي ثم القناي الشيخ علم الدين احد اصحاب
ابي الحسن بن الصباغ كان ممن جمع الشريعة والحقيقة فقيها مالكيا
له كرامات ومكاشفات ومعارف صوفية مات بقنا في صفر سنة اثنتين
وخمسين وستماية رفاعة بن احمد بن رفاعة القناي الجذامي من اصحاب
الشيخ ابي الحسن بن الصباغ احد المشهورين بالصلاح والكرامات

قات

اربع

السبعين

والمقامات

والمقامات حكي الشيخ عبد الغفار بن نوح ان الشيخ ابا الحسن بن
الصباغ تحدث مع والي قوص ان يعزل والي قنا فامتنع وكان رفاعة حاضرا
فقال رفاعة يا سيدي اقول قال لا فلما خرج ساله الفقرا ما الذي كنت تريد
تقول فقال ان الوالي لما رد علي الشيخ عزل في ساعته فارخوا ذلك
الوقت فجا المرسوم بعزله في ذلك التاريخ واليوم ابراهيم بن علي بن
عبد الغفار بن ابي القاسم بن محمد بن فضل بن ابي الدنيا الاندلسي ثم
القنا ي قال الادفوي في الطالع السعيد كان من المشهورين بالكرامات
وذكر ان الشيخ عبد الرحيم كان يذكره ويقول ياتي بعدي رجل من المغرب
يكون له شان فقدم هذا مات يوم الجمعة مستهل صفر سنة ست وخمسين
وستماية الشيخ ابو الحسن الشاذلي شيخ الطايفة الشاذلية هو الشريف تقي الدين
علي بن عبد الله بن عبد الجبار قال تقي الدين بن دقيق العيد ما رايت
اعرف بالله من الشاذلي وقال الشيخ تاج الدين بن عطا الله منشؤه بالمغرب
الاقصي ومبدي ظهوره بشاذله وله السياحات الكثيرة والمنازلات الجليلة
والعلوم الكثيرة لم يدخل في طريق الله تعالي حتي كان يعد للمناظرة في العلوم
الظاهرة ذو علوم جمة جا في هذا الطريق بالعجب العجاب وشرح من علم الحقيقة
الاطناب ووسع للسالكين الركاب وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يحضر
مجلسه ويسمع كلامه قال الشيخ تاج الدين اخبرني والدي قال دخلت علي
الشيخ ابي الحسن الشاذلي فسمعته يقول والله لقد يسالوني عن المسئلة
لا يكون لها عندي جواب فاراي الجواب مسطرا في الدواة والحصير والحا
مات في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستماية بصحرا عيداب وهو متوجها
الي مكة ابو القاسم بن منصور بن يحيي المكي الاسكندراني المعروف
بالقباري احد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحري والانقطاع افرد
ناصر الدين بن المنير ترجمته بالتاليف مات بظاهر الاسكندرية في سادس
شعبان سنة اثنتين وستين وثماية عن خمس وسبعين سنة ومن غريب
ما حكي عنه انه باع دابة لرجل فاقامت اياما لم تاكل عنده شيا فجا اليه
واخبره فقال له الشيخ ما صنعتك قال رقاص عند الوالي فقال ان
دابتنا لا تاكل الحرام ثم رد اليه دراهمه ابو الحسن بن قفل ذكره ابن فضل
الله في المسالك في صوفية مصر وقال من كلامه ان شيت ان تصير
من الابدال فحول خلقك الي بعض خلق الاطفال ففيهم خمس خصال
لو كانوا في الكبار لكانوا ابدالا لا يهتمون للرزق ولا يشكون من خالقهم
اذا مرضوا ويأكلون الطعام مجتمعين واذا تخاصموا لم يتحاقدوا وتسارعوا

مطلب الشيخ علي الشاذلي احداج

بيط

مطلب القباري

الي الصلح واذا خافوا جرت عيونهم بالدموع الجنيد بن مقلد السمهودي
من المشهورين بالصلاح والكرامات مات ببلده سنة اثنتين وسبعين
وستماية ذكره في الطالع السعيد الشاطبي الزاهد نزيل الاسكندرية ابو
عبد الله محمد بن سليمان المعافري كان احد المشهورين بالعبادة
والتاله مات سنة اثنتين وسبعين وستماية عن بضع وثمانين
سنة ابو العباس الملثم احمد بن محمد كان مقيما بالصعيد وله كرامات
وعجايب صحب الشيخ عبد الغفار مات بقوص في رجب سنة اثنتين
وسبعين وستماية الشاطبي الزاهد نزيل الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن
سليمان المعافري كان احد المشهورين بالعبادة مات سنة اثنتين
وسبعين وستماية مسلم البرقي صاحب الرباط بالقرافة كان صالحا
متعبدا يقصد للتبرك بدعاية مات سنة ثلاث وسبعين وستماية ذكره
ابن كثير خضر بن ابي بكر كان له حال وكشف وكان الظاهر بيبرس يخضع
له ثم تغير عليه فاراد قتله في سنة احدي وسبعين فقال له انا بيني وبينك
في الموت شي يسير فوجم له السلطان وتركه فاقام الي ان مات في سادس
المحرم سنة ست وسبعماية ومات الظاهر بعده باثنين وعشرين يوما سيدي
احمد البدوي وهو ابو الفتيان احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر
المقدسي الاصل الملثم ولد سنة ست وتسعين وخمسماية وحج في ست وستماية
مع ابيه واهله واقام بمكة الي مات ابوه سنة سبع وعشرين وستماية وعرف
بالبدوي لملازمته اللثام ولبس لثامين لايفارقهما وعرض علي التزويج فابي
لاقباله علي العبادة وكان حفظ القران وقرا شيا من الفقه علي مذهب الشافعي
واشتهر بالعطاب لكثرة ماكان يقع بمن يوذيه من الناس ثم لازم الصمت حتي
كان لايتكلم الا بالاشارة واعتزل الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان في المحرم
سنة ثلاث وثلاثين ذكر انه راي في النوم من بشره بانه ستكون له حالة حسنة
ثم ان اخاه حسن بن علي دخل الي العراق وهو صحبته ولازم الصيام وداوم
وادمن عليه حتي كان يطوي اربعين يوما لايتناول لاطعاما ولاشرابا
ولاينام وهو اكثر حاله شاخص البصر الي السما وعينه كالجمرتين ثم صار الي
مصر سنة اربع وثلاثين وستماية فاقام بطندتا من الغربية علي سطح دار ابن شحيط
واذا عرض له الحال يصيح صياحا متصلا وكان طوالا غليظ الساقين عبل
الذراعين كبير الوجه ولونه بين البياض والسمرة وتوثر عنه كرامات وخوارق
من اشهرها قصة المراة التي اسر الفرنج ولدها فلاذت به فاحضره اليها بحال
في قيوده ومر به رجل يحمل قربة لبن فاوما اليها باصبعه فانقدت فانسكب

مطلب تاريخ سيدي احمد البدوي

في صح

اللبن

اللبن فخرجت سنه حية قد انتفخت توفي يوم الثلاثا ثاني عشر ربيع الاول
سنة خمس وسبعين وستماية ابن النعمان القدوة الزاهد ابو عبد الله محمد بن موسي
ابن النعمان التلمساني ثم المرسي قدم الاسكندرية شابا فسمع بها من الصفراوي
وكان عارفا بمذهب مالك راسخ القدم في العبادة والنسك ولد سنة سبع وستماية
ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وستماية ودفن بالقرافة ذكره في العبر
شرف الدين محمد بن الحسن بن اسماعيل الاخميمي الزاهد قال في العبر كان
صاحب توجه وتعبد وللناس فيه عقيدة عظيمة مات بدمشق في جمادي
الاولي سنة اربع وثمانين وستماية الشيخ ابو العباس المرسي احمد بن عمر
الانصاري العارف الشهير قطب زمانه وراس اصحاب الشيخ ابي الحسن
الشاذلي ذكر الشيخ تاج الدين بن عطا الله عنه انه قال يوما والله لو
حجب عني رسول الله صلي الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسي مع المسلمين
مات بالاسكندرية سنة ست وثمانين وستماية الجعبري ابو اسحاق ابرهيم
ابن معضاد الزاهد الواعظ المذكر قال في العبر روي عن السخاوي وسكن
القاهرة وكان لكلامه وقع في القلوب لصدقه واخلاصه وصدعه بالحق مات
في المحرم سنة سبع وثمانين وستماية عن سبع وثمانين سنة وشهر ولده ناصر
الدين محمد كان صالحا معتقدا يعظ الناس مكان والده ولوعظه رونق
مات سنة سبع وثلاثين وسبعماية الامام ابو محمد بن ابي جمرة المقري المالكي
العالم البارع الناسك قال ابن كثير كان قوالا بالحق امارا بالمعروف مات
بمصر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستماية الشيخ كمال الدين
ابن عبد الظاهر علي بن محمد بن جعفر الهاشمي الجعفري القوصي صاحب
المناقب الماثورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالمجد ابن
دقيق العيد واجازه بالتدريس ثم تصوف وانقطع للذكر والعبادة وصحب
الشيخ ابرهيم الجعبري بالقاهرة ثم استوطن اخميم وانتصب لتذكير
الناس وانتفع به كثيرون مات بها في رجب سنة احدي وسبعماية وله
ولد يقال له ابو العباس في نحوه في العلم والعمل والاجتهاد وتذكير
الناس انتفع به الخلق الكثير ومات باخميم في رجب سنة سبع وخمسين
وسبعماية عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد الاقصري ثم القوصي
المعروف بابن نوح صحب ابا العباس الملثم وعبد العزيز المنوفي وتجرد
زمانا وتعبد وله احوال وكرامات الف الوحيد في علم التوحيد وله
شعر حسن مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثمان وسبعماية وله
ثلاث وستون سنة الشيخ تاج الدين بن عطا الله السكندري ابو

مطلب
تاريخ ابو العباس
المرسي

مطلب
ابن عطا
الله السكندري

العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم الجذامي الاسكندراني الامام المتكلم
علي طريقة الشاذلي كان جامعا لانواع العلوم من تفسير وحديث
ونحو واصول وفقه علي مذهب مالك وصحب في التصوف الشيخ
ابا العباس المرسي وكان اعجوبة زمانه فيه اخذ عن التقي السبكي
وله تصانيف منها التنوير في اسقاط التدبير والحكم ولطايف المنن
في مناقب الشيخ ابا العباس والشيخ ابي الحسن والمرقي الي القدس
الابقي ومختصر تهذيب المدونة للبرادعي في الفقه مات بالمدرسة
المنصورية من القاهرة في ثالث عشر جمادي الاخرة سنة تسع وسبعماية
ودفن بالقرافة في سفح المقطم عمر بن ابي الفتوح الدماميني صاحب
كرامات ومكاشفات مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة اربع عشر
وسبعماية ومولده سنة سبع واربعين وستماية ذكره في الطالع السعيد
نصر بن سليمان بن عمر المنبجي ابو الفتح القدوة العابد شيخ مصر
حدث عن ابراهيم بن خليل وتلي علي الكمال الضرير وتفقه علي مذهب
ابي حنيفة ثم اعتزل وزاره السلطان والاعيان والعلما مات بزاويته
بالحسينية في جمادي الاخرة سنة تسع عشرة وسبعماية عن بضع وثمانين
سنة ياقوت بن عبد الله الحبشي العرشي العارف تلميذ الشيخ ابي العباس
المرسي تسلك عليه قال ابن ايبك كان شيخا صالحا مباركا ذا هيبة ووقار
اخذ الطريق عن الشيخ ابي العباس المرسي وصحبه مدة وسمع من
كلامه وكان يقصد للدعا والتبرك ولم يخلف بناحيته بعده مثله
مات بالاسكندرية ليلة الثامن عشر من جمادي الاخرة سنة اثنتين
وثلاثين وسبعماية وهو من ابنا الثمانين عبد العال خليفة سيدي
احمد البدوي كان له شهرة بالصلاح يقصد للزيارة والتبرك مات
بطندتا في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن ابراهيم المرشدي من اهل منية المرشد من الوجه البحري
ذكره ابن فضل الله في صوفية مصر وقال انه كان مع اشتهاره
بالصلاح فقيها علي مذهب الشافعي يفتي من استفاده من غير ان
يكتب خطه مات في شعبان سنة سبع وثلاثين وسبعماية عبد الله بن
محمد بن سليمان المنوفي قال ابن فضل الله جمع بين العلم والعمل والصلاح
تفقه علي مذهب الشافعي واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية
مقتصرا علي خويصة نفسه لا يكاد يخرج الا الي الصلاة وله كرامات
ظاهرة حكي الامير الجاي الدوادار قال وقع في نفسي اشكال في

مطلب تاريخ سيدي عبد الله المنوفي وكراماته رضي الله عنه

مسيلة

ك
١٤

مسيلة وكان لي صاحب من الفقها الحنفيه اتردد اليه فركبت اليه
لاساله علي تلك المسيلة فلم اجده فاتيت الشيخ عبد الله المنوفي فلما
جلست عنده قال لي كانك مشتغل بشيء من الفقه فقلت نعم قال فما قولك
في كذا وكذا لتلك المسيلة بعينها فقلت منكم يستفاد فاخذ يتكلم في تلك
المسيلة وما عليها من الايرادات وذكر الاشكال الذي وقع في نفسي ثم شرع
يجيب عنها حتي انجلت فسالته عن شيء اخر قال لا قم مع السلامة والقصد
قد حصل ولد سنة ست وثمانين وستمايه وتوفي في رمضان سنة تسع
واربعين وسبعماية قلت ورايت بخط الشيخ جمال الدين الشمني قال
سمعت شيخنا الحافظ ابا الفضل العراقي يقول لم ار قط جنازة اكثر جمعا
من جنازة الشيخ عبد الله المنوفي وذلك انه صادف اليوم الذي خرج
فيه اهل مصر ليدعوا اربهم لما كثر الفنا قال العراقي وكان الناس انما خرجوا
في الحقيقة لاجل جنازة الشيخ قال ثم رايت بعد ذلك في مناقب الشيخ
الذي جمعها تلميذه الشيخ خليل قال لما حصل الفنا واراد الناس ان يخرجوا
ليدعوا اربهم جيت الي الشيخ وطلبت منه الحضور مع الناس فقال لي نعم انا
اكون معهم في ذلك اليوم ولكن لا اظهر فكان ذلك يوم موته ففهمت انه
اشار الي اختفايه عنهم بالكفن مُسْلم السلمي كان مقيما بجامع الفيلة وكان
صالحا عابدا له كرامات ربي سبعا فصار عنده كالهر يدور البيوت فلما مات
الشيخ اخذه السباعون فتوحش عندهم في الغابة وعجزوا عنه مات سنة
اربع وستين وسبعماية سيدي يوسف العجمي العارف المسلك جمال الدين ابو
المحاسن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني امام المسلكين في
عصره وله رسالة في التصوف مات سنة ثمانية وستين وسبعماية وقبره
مشهور بالقرافة يحيي بن علي بن يحيي الصنافيري المجذوب صاحب
كرامات ومكاشفات واحوال خارقة وكان الغالب عليه السكرة مات في شعبان
سنة اثنتين وسبعين وسبعماية صالح بن نجم الدين المصري كان علي قدم عظيم من
العبادة والزهد والورع وللناس فيه اعتقاد كبير مات بمنية السيرج في رمضان
سنة ثمانين وسبعماية الشيخ عبد الله الجيزي الزيلعي احد الصلحا المعتقدين
مات في المحرم سنة ثمانين وسبعماية وقبره مشهور بالقرافة حسن بن عبد
الله القران احد المشايخ المعتقدين قال الشيخ الحافظ ابن حجر كان يعتقده
قال وذكر لي شمس الدين الاسيوطي انه غضب عليه فرمي بسهم في الهوي فقال
اصابه فلم يلبث الاسير احتي مات الشيخ حسن في ربيع الاخر سنة احدي
وثمانين وسبعماية اسماعيل بن يوسف الانبابي صاحب الزاوية بانبابة

٢ ابي صح

نشا علي طريقة حسنة واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته مات في شعبان سنة تسعين
وسبعماية حسن بن عبد الله الجبار صحب ياقوت العرشي وتزوج بابنته وجلس
للوعظ وانقطع به الناس مات في ربيع الاخر سنة احدي وتسعين وسبعماية ابن
الملق قاضي القضاة ناصر الدين ابو المعالي محمد بن عبد الدايم بن محمد بن سلامة
المصري الشاذلي ولد سنة احدي وثلاثين وسبعماية واشتغل وحصل وتصوف
وتزهد وتكلم علي الناس دهرا وولي قضا الشافعية بعفة ونزاهة مات سنة سبع
وتسعين وسبعماية الزهوري احمد بن احمد بن عبد الله العجمي نزيل القاهرة كان
صاحب مكاشفات وللناس فيه اعتقاد كثير وكان برقوق يجله ويجلسه معه
في مجلسه العام علي المقعد الذي هو عليه وكان يسب برقوق بحضرة الامرا
وربما بصق في وجهه ولا يتاثر مات سنة احدي وثمانماية خلف بن حسن
ابن عبد الله الطوخي احد المعتقدين بمصر كان كثير التلاوة ملازما لداره والخلق
يهرعون اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان فمن دونه مات في ربيع
الاخر سنة احدي وثمانماية صلاح الدين محمد الكلاي احد المذكورين علي طريقة
الشاذلية صحب حسن الجبار وخلفه في مكانه فصار يذكر الناس مات في
ربيع الاول سنة احدي وثمانماية ابراهيم بن عبد الله الرفا كان مقيما
بزاوية في مصر للناس فيه اعتقاد كبير وله كرامات ظاهرة مات في جمادي الاولي
سنة اربع وثمانماية محمد بن عبد الله الخواص احد من كان يعتقد بمصر
بالروضة في جمادي الاخرة سنة خمس وثمانماية محمود بن عبد الله الصامت
كان لا يتكلم البتة اقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير
مات في ذي القعدة سنة خمس وثمانماية محمد بن حسن بن الشيخ مسلم
السلمي احد المشايخ المعتقدين بمصر مات في ربيع الاول سنة ست
وثمانماية سيدي علي بن وفا الشاذلي العارف الكبير سيدي محمد بن محمد
ولد بالقاهرة سنة تسع وخمسين وسبعماية وكان يقظا حاد الذهن مالكي
المذهب وله نظم كثير وكان ابوه صحابه واذن له في الكلام علي الناس
وهو دون العشرين مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانماية ابن رفاعة
برهان الدين ابراهيم بن محمد بن بهادر الغزي ولد سنة خمس واربعين
وسبعماية واخذ القراة عن الحكري والفقه علي ناصر الدين الشوبكي
والتصوف عن الشيخ عمر حفيد عبد القادر وسمع الحديث عن نور الدين
الهوري واشتغل بالاداب وقال الشعر ثم ساح في الارض وتجرد وتزهد
وعظم قدره وشاع ذكره مات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانماية شمس
الدين البلالي محمد بن علي بن جعفر العجلوني نزيل القاهرة ولد قبل الخمسين

وسبعماية

مطلب تاريخ الزهوري الذي كان في عهد السلطان برقوق

مطلب تاريخ سيدي علي ابن وفا رضي الله عنه

وسبعماية واشتغل بالعلم قليلا وسلك طريق الصوفية فمهر وصارت له
باحيا علوم الدين ملكة واختصره اختصارا احسنا وولي مشيخة سعيد
السعدا وكان خيرا معتقدا مات في شوال سنة اثنتي عشرة وثمانماية ابن
عرب ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد اليماني الزاهد بالشيخونية
نشا نشاة حسنة ونسخ بالاجرة ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع باحد
واختار العزلة مع مواظبته علي الجمعه والجماعة واقتصر علي ملبس خشن
جدا وقنع بيسير من القوت واقام علي هذه الطريقة اكثر من ثلاثين
سنة ولم يكن في عصره من داناه في طريقته وكان يدري القرات
مات في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانماية ابو بكر بن عبد الله بن
ايوب بن احمد الملوي الشاذلي الشيخ زين الدين كان جده ايوب معتقدا
وولد هذا سنة اثنتين وستين وسبعماية وصحب القرا وتلمذ للشيخ حسن
الحبار ثم لازم صاحبه صلاح الدين الكلاي وصار يتكلم علي الناس وكان
كثير الذكر والعبادة يتكسب بدلالة الغزل وللناس فيه اعتقاد كبير مات
ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة احدي وثمانماية الشيخ شمس الدين الحنفي
محمد بن حسن بن علي الشاذلي ولد سنة خمس وسبعين وسبعماية واخذ عن
ابن هشام وغيره واخذ طريق القوم عن الشيخ ناصر الدين المليق وحضر
املا الشيخ زين الدين العراقي وسمع علي غالب سيرة ابن سيد الناس واشتهر
اسمه وشاع ذكره مات في ربيع الاخر سنة سبع واربعين وثمانماية الشيخ ابو
العباس الحنفي احمد بن محمد بن عبد الغني السرسي صاحب الشيخ شمس
الدين الحنفي وكان يقال انه اعظم منه وكان الشيخ كمال الدين بن الهمام
يتردد اليه واتي اليه يوما ومعه تاليف التحرير في اصول الفقه فنظره
الشيخ ابو العباس فقال هو كتاب مليح الا انه لا ينتفع به احد فكان الامر
كما قال الشيخ ابو العباس مات في جمادي الاخرة سنة احدي وستين وثمانماية
احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد الشيخ شهاب الدين الابشيطي
العلامة الصالح الزاهد الولي الكبير والامام الشهير رجل يستقي به الغيث
ويهابه لفرط صلاحه الليث معرض عن الدنيا حال بالمرتبة العليا بعيد عن
الخلق قريب من الحق مواظب علي الصلاة والصيام قايم بخدمة مولاه والناس
نيام هذا مع تفنن وعلوم كثيرة وتصانيف ما بين منظومه ومنثوره ازدان
به هذا الزمان وانتفع بافرايه الجن والجان اتخذ طيبة المشرفة دارا وفاز بجوار
سيد المرسلين وما اكرمه جارا الي ان جاه الرسول من ربه بالبشري والارتحال
من دار الدنيا الي الدار الاخري كان مولده بابشيط واخذ عن البرهان البيجوري

سماع عليه

والشمس البرماوي وجماعة ونبغ في العلوم والف تصانيف نظما ونثرا ثم تزهد
وانقطع وسافر الي المدينة الشريفة فاقام بها الي ان مات سنة ثمان
وثمانين وثمانماية اجتمعت به لما حججت فسالته ان يحدثني بشي لاكتبه
عنه في المعجم فامتنع فقلت له لم ياسيدي وهذا خير فقال قال الشافعي رضي الله
عنه • فان تجتنبها كنت سلما لاهلها • وان تجتذبها نازعتك كلابها •
فعلمت انه يشير الي ان ذلك من امور الدنيا والله اعلم •

• ذكر من كان بمصر من ايمة النحو واللغة •

عبد الملك بن هشام بن ايوب المغافري ابو محمد صاحب السيرة هذب
سيرة ابن اسحاق فصارت تنسب اليه كان اماما في اللغة والنحو والعربية
اديبا اخباريا نسابة قال الذهبي سكن مصر ومات في سنة ثمان عشرة ومايتين
وقال ابن كثير كان مقيما بديار مصر وقد اجتمع به الشافعي حين وردها
وتناشدا من اشعار العرب اشيا كثيرة مات لثلاث عشرة خلت من ربيع
الاخر سنة ثمان وثلثماية محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر قال ابن
في تاريخ مصر كان نحويا يعلم اولاد الملوك حدث عن القاضي بكار وام
بالجامع العتيق بمصر مات يوم السبت لاربع وعشرين خلت من ربيع الاخر
سنة ثلاثين وثلاثماية ابن ولاد ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد
التميمي المصري مصنف كتاب الانتصار لسيبويه علي المبرد قال في العبر كان
شيخ الديار المصرية في العربية مع ابي جعفر النحاس توفي سنة اثنتين وثلاثين
وثلثماية ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل المرادي المصري النحوي
قال في العبر كان ينظر بابن الانباري ونفطويه ببلده له تصانيف كثيرة مات
في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلثماية وقد اخذ عن الاخفش الصغير
وغيره وروي الحديث عن النساي ومن تصانيفه تفسير القران والناسخ
والمنسوخ وشرح ابيات سيبويه وشرح ~~المعلقات~~ المعلقات غرق تحت
المقياس ولم يدر اين ذهب ابن الجبي محمد بن موسي بن عبد العزيز الكندي
المصري احد ايمة النحو كان يلقب بسيبويه لاعتنايه بذلك مات في صفر
سنة ثمان وخمسين وثلثماية ومولده سنة اربع وثمانين ومايتين ابو بكر
الادفوي مر في القرا الحوفي صاحب اعراب القران الامام ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن سعيد كان اماما في العربية والنحو والادب وله تصانيف كثيرة
وهو من قرية يقال لها شبرا من اعمال الشرقية قال في العبر اخذ عن الادفوي
وانتفع به اهل مصر مات مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين واربعماية ابن بابشاد
ابو الحسن طاهر المصري الجوهري صاحب التصانيف دخل بغداد تاجرا في الجواهر

الاول

واخذ

132

واخذ عن علمايها وخدم بمصر في ديوان الانشا ثم ترهد باخره ومن تصانيفه
المقدمة وشرحها وشرح الجمل وتعليقه في النحو نحو خمسة عشر مجلدا اسقط
من سطح جامع عمرو بن العاصي فمات من ساعته في رجب سنة تسع وستين
واربعماية محمد بن بركات بن هلال ابو عبد الله السعيدي المصري النحوي نو
اللغوي سمع من كريمة والقضاعي وعبد العزيز بن الضراب مات في ربيع
الاخر سنة عشرين وخمسماية وله ماية سنة وثلاثة اشهر ابن القطاع ابو
القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي ثم المصري اللغوي مصنف
كتاب الافعال قدم مصر في حدود سنة خمسماية فاكرمه اهلها واقام بها
الي ان مات سنة خمس عشرة وخمسماية وقد جاوز الثمانين عبد الله بن بري
ابن عبد الجبار ابو محمد المصري النحوي اللغوي صاحب التصانيف قال
في العبر روي عن ابي صادق المديني وطايفة وانتهي اليه علم العربية واللغة
في زمانه وقصد من البلاد لتحققه وقال غيره له حواشي علي صحاح الجوهري
ولد بمصر في رجب سنة تسع وتسعين واربعماية ومات بها يوم الاحد
تاسع عشري شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسماية يحيي بن معط
عبد النور زين الدين الزواوي كان اماما مبرزا في العربية شاعرا
محسنا قرا علي الجزولي وتصدر بجامع عمرو للاقرا النحو وحمل الناس
عنه وصنف الالفية المشهورة والفصول ولد سنة اربع وستين
وخمسماية ومات سنة ثمان وعشرين وستماية امين الدين المحلي
محمد بن علي بن موسي الانصاري احد ايمة النحو بالقاهرة تصدر
للاقرا وانتفع به الناس وله تصانيف حسنة مات في ذي القعدة
سنة ثلاث وسبعين وستماية حافي راسه محمد بن عبد الله بن عبد
العزيز محيي الدين الاسكندراني ولد بتاهرت بظاهر تلمسان سنة
ست وستماية وكان من ايمة العربية تصدر لاقرايها زمانا قال ابو
حيان كان شيخ اهل الاسكندرية في النحو تخرج به اهلها مات في
رمضان سنة ثلاث وتسعين وستماية الرضي الشاطبي محمد بن علي بن
يوسف ولد ببلبيسية سنة احدي وستماية وكان امام عصره في اللغة
تصدر بالقاهرة واخذ عنه الناس روي عنه ابو حيان وغيره مات سنة
اربع وثمانين وستماية صاحب لسان العرب محمد بن مكرم الافريقي
المصري جمال الدين ابو الفضل ولد سنة ثلاثين وستماية ومات في
شعبان سنة احدي عشر وسبعماية ابو حيان الامام اثير الدين محمد
ابن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي نحوي عصره

ولغويه ومقريه ولد في شوال سنة اربع وخمسين وستماية واخذ عن ابي
الحسن الابدي وابن الصايغ وخلق واخذ بمصر عن البها بن النحاس
وتقدم في النحو في حياة شيوخه واشتهر اسمه وطار صيته والف
الكتب المشهورة واخذ عنه اكابر عصره وتقدموا في حياته مات في
صفر سنة خمس واربعين وسبعماية ورثاه الصلاح الصفدي رضي
الله تعالى عنه ونفع بعلومه بقوله

مات اثير الدين شيخ الورى ۞ فاستعر البارق واستعبرا
ورق من حزن نسيم الصبا ۞ واعتل في الاسحار لما سرا
وصادحات الايك في نوحها ۞ رثته في السجع على حرف را
يا عين جودي بالدموع التي ۞ يروي بها ما ضمه من ثرى
واجري دما فالخطب في شانه ۞ قد اقتضى اكثر مما جرا
مات امام كان في علمه ۞ يرى اماما والورى من ورا
امسى منادي للبلا مفردا ۞ فضمه القبر على ما ترى
يا اسفا كان هدى ظاهرا ۞ فعاد في تربته مضمرا
وكان جمع الفضل في عصره ۞ صح فلما ان قضى كسرا
وعرف الفضل به برهة ۞ والان لما ان مضى نكرا
وكان ممنوعا من الصرف لا ۞ يطرق من وافاه خطب عرا
لا افعل التفضيل ما بينه ۞ وبين من اعرفه في الورى
لا بدل عن نعته بالتقى ۞ فعله كان له مصدرا
لم يدغم في اللحد الا وقد ۞ فك من الصبر وثيق العرا
بكا له زيد وعمرو فمن ۞ امثلة النحو ومن قررا
ما اعقل التسهيل من بعده ۞ فكم له من عمره يسرا
وجسر الناس على خوضه ۞ اذ كان في النحو قد استبحرا
من بعده قد حال تمييزه ۞ وحظه قد رجع القهقرى
شارك من ساواه في فنه ۞ وكم له فن به استاثرا
دأب بني الاداب ان يغسلوا ۞ بدمعهم فيه بقايا الكرى
والنحو قد سار الردى نحوه ۞ والصرف للتصريف قد غيرا
واللغة الفصحى غدت بعده ۞ يلغى الذي في ضبطها قررا
تفسيره البحر المحيط الذي ۞ يهدي الى واردها الجوهرا
فوايد من فضله جمة ۞ عليه فيها تعقد الخنصرا
وكان ثبتا نقله حجة ۞ مثل ضيا الصبح اذا اسفرا

ورحلة

ورحلة في سنة المصطفي … اصدق من تسمع ان خبرا
له الاسانيد التي قد علت … فاشتغلت عنها صوامي الذرا
ساوي بها الاحفاد اجدادهم … فاعجب لماض فاته من طرا
وشاعر في نظمه مقلقا … كم حرر اللفظ وكم حبرا
له معان كلما خطها … تستر ما يرقم في ستَرا
افديه من ماض لامر الردا … مستقبلا من ربه بالقرا
ما بات في ابيض اكفانه … الا واضحي سندسا اخضرا
تصافح الحور له راحة … كم تعبت في كل ما سطرا
ان مات فالذكر له خالد … يحيي به من قبل ان ينشرا
جاد ثري واراه غيث اذا … ساه بالسقيا له بكرا
وخصه من ربه رحمة … توردُه في حشره الكوثرا

ابن ام القاسم المرادي بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي ولد بمصر واخذ عن ابي حيان وغيره واتقن العربية والقرآت والف كتابا منها شرح التسهيل وشرح المفصل والجني الداني في حروف المعاني مات يوم العيد سنة تسع واربعين وسبعماية **ابن هشام** جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن عبد الله المصري الامام المشهور ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعماية ولازم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل وتلا علي ابن السراج واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وتخرج به خلق وانفرد بالفوايد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار علي التصرف في الكلام قال ابن خلدون مازلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم العربية يقال له ابن هشام انحي من سيبويه مات في ذي القعدة سنة احدي وستين وسبعماية **السمين** صاحب الاعراب المشهور شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي نزيل القاهرة قال الحافظ ابن حجر تعاني النحو فمهر ولازم اباحيان الي ان فاق اقرانه واخذ القرآات عن التقي الصايغ ومهر فيهما وولي تدريس القرآات بجامع ابن طولون والاعادة بالشافعي وناب في الحكم وله تفسير القران والاعراب وشرح التسهيل وشرح الشاطبية مات في جمادي الاخرة سنة ست وخمسين وسبعماية **ابن عقيل** قاضي القضاة بها الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل العقيلي ولد عقيل بن ابي طالب ولد في المحرم سنة ثمان وتسعين وستماية واخذ القرآات عن التقي الصايغ والفقه عن الزين الكناني ولازم العلا القونوي والجلال القزويني وابا حيان وتفنن في العلوم وولي قضا الديار المصرية وتدريس الخشابية

مطلب تاريخ ابن هشام

مطلب تاريخ ابن عقيل

والتفسير بالجامع الطولوني وله تصانيف منها المساعد في شرح التسهيل
وشرح الالفية مات في ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعماية **ناظر الجيش** محب
الدين محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدايم الحلبي ولد سنة سبع وتسعين وستماية
واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم ابا حيان والجلال القزويني والتاج
التبريزي وتلي علي التقي الصايغ ومهر في العربية وغيرها وله شرح التسهيل
وشرح التخليص وولي نظر الجيش ودرس التفسير بالمنصورية مات في ذي الحجة
سنة ثمان وسبعين وسبعماية **برهان الدين** ابرهيم بن عبد الله الحكري المصري
كان عارفا بالعربية شرح الالفية مات في جمادي الاخرة سنة ثمانين وسبعماية
محب الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن هشام ولد سنة خمسين وسبعماية
وكان اوحد عصره في تحقيق النحو مات سنة تسع وتسعين وسبعماية
الغماري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق اخذ عن ابي حيان
وغيره وسمع من اليافعي والشيخ خليل المالكي وحدث وكان عارفا باللغة
والعربية بارعا فيها كثير المحفوظ للشعر قال بعضهم تفرد علي راس الثمانماية
خمسة بخمسة البلقيني بالفقه والعراقي بالحديث والغماري بالنحو وصاحب
القاموس باللغة وابن الملقن بكثرة التصانيف مولد الغماري في ذي القعدة
سنة عشرين وسبعماية ومات في شعبان سنة اثنتين وثمانماية **شمس الدين**
الاسيوطي محمد بن الحسن كان عالما بالعربية ماهرا فيها انتفع به خلق مات
سنة سبع وثمانماية **شمس الدين** محمد بن ابراهيم وقيل ابن ابي بكر السنطوفي
ولد بعد الخمسين وسبعماية ومهر بالعربية وتصدر بالجامع الطولوني في
القراات وبالشيخونية في الحديث وانتفع به خلق منهم شيخنا الشمني
مات في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وثمانماية **ابن الدماميني** بدر
الدين محمد بن ابي بكر بن عمر الاسكندري ولد بالاسكندرية سنة ثلاث
وستين وسبعماية وتعاني الاداب ففاق في النحو والنظم والنثر وشارك
في الفقه وغيره ومهر واشتهر ذكره وتصدر بالجامع الازهر لاقرا النحو
وصنف حاشية علي مغني اللبيب وشرح التسهيل وشرح البخاري وشرح
الخزرجية مات بالهند في شعبان سنة سبع وعشرين وثمانماية والله اعلم

ذكر من كان بمصر من ارباب المعقولات وعلوم الاوايل والحكما والاطبا والمنجمين

بلبطان طبيب نصراني كان له بالديار المصرية ذكر ذكره ابن فضل الله
في المسالك مات سنة ثمانين وماية **سعيد** بن نوفل طبيب نصراني كان في
خدمة احمد بن طولون ذكره ابن فضل الله في حكما مصر **سعيد** بن البطريق

بليطان

نصراني

نصراني مشهور بالطب له مولفات مات في رجب سنة ثمان وعشرين
وثلثماية **محمد** بن احمد بن سعيد التميمي ابو عبد الله من اطبا مصر له مولفات
كان في خدمة العزيز بن المعز مات في حدود سنة سبعين وثلثماية **ابو الحسن**
علي بن الامام الحافظ ابي سعيد بن يونس صاحب تاريخ مصر قال ابن كثير
كان منجما شديد الاعتنا بعلم الرصد له زيج مفيد يرجع اليه اصحاب هذا الفن
كما يرجع المحدثون الي اقوال ابيه وتواريخه ويسمي الزيج الحكيمي وله شعر
جيد وكان مغفلا مات سنة تسع وتسعين وثلثماية **ابو الصلت** امية بن عبد
العزيز بن ابي الصلت الداني الاندلسي قال في العبر كان ماهرا في علوم الاوايل
راسا في معرفة الهيئة والنجوم والموسيقا والطبيعي والرياضي والالهي كثير التصانيف
بديع النظم مات سنة ثمان وعشرين وخمسماية عن ثمان وستين سنة **الرشيد** بن
الزبير الاسواني ابو الحسن علي بن ابراهيم قال العماد في الخريدة كان ذا علم غزير
وفضل كبير عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الاوايل شاعرا تولي نظر الاسكندرية
ثم قتل بها ظلما في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسماية **المبشر** بن فاتك الامري ابو
الوفا قال ابن ابي اصيبعة من اعيان امرا مصر وافاضل علمايها امام في الهيئة
والعلوم الرياضية والطب وله تصانيف جليلة في المنطق وغيره **شرف الدين**
عبد الله بن الشيخ السديد شيخ الطب بالديار المصرية قال في العبر اخذ الصناعة
عن الموفق بن المعين زركي وخدم العاضد صاحب مصر وعمر دهرا اخذ عنه
نفيس الدين بن الزبير مات سنة اثنتين وتسعين وخمسماية **الحسين**
ابن منصور ابو علي الحسام الطبيب الاسنائي قال في الطالع السعيد اشتهر
بصناعة الطب فكان فيها قيما وكان اديبا فاضلا توفي في اوايل الماية
السادسة **الفخر الفارسي** ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد الشيرازي
نزيل مصر كان فاضلا بارعا له مصنفات في الاصول والكلام مات بمصر في ذي
القعدة سنة اثنتين وعشرين وستماية وقد نيف علي التسعين **القطب المصري**
قطب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد السلمي اصله من المغرب ثم
انتقل الي مصر واقام بها مدة ثم سافر الي العجم واخذ عن الامام فخر الدين
وكان من اشهر تلامذته عالما بالمعقولات والف كتبا كثيرة في الطب والحكمة منها
شرح كليات القانون قتله التتار بنيسابور لما استولوا عليها وقتلوا اهلها سنة
ثمانية عشر وستماية **الموفق عبد اللطيف** بن يوسف بن محمد البغدادي موفق
الدين ابو محمد كان عالما باصول الدين والنحو واللغة والطب والفلسفة والتاريخ
في غاية الذكا شافعيا محدثا ولد ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسماية وتفقه
علي ابن فضلان وصنف التصانيف الكثيرة في انواع من العلوم منها شرح

الوزير

المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي والالهي في عشر مجلدات اقام
بمصر مدة ومات ببغداد في ثاني عشر المحرم سنة تسع وعشرين وستماية.
السيف الامدي ابو الحسن علي بن ابا علي صاحب التصانيف النافعة
منها الاحكام وغيره ولد سنة احدى وخمسين وخمسماية واشتغل بمذهب
الحنابلة ثم انتقل الي مذهب الشافعي ومهر في المعقولات حتي لم يكن له في
زمانه اعلم منه بها ثم سكن مصر وتصدر مدة للاقرا بالجامع الظاهري
وانتفع به الناس ثم حسده جماعة ونسبوه الي فساد العقيدة فخرج الي
الشام فمات بها في ثالث صفر سنة احدي وثلاثين وستماية افضل الدين
الخونجي محمد بن ماورد بن عبد الملك الفيلسوف ولد سنة تسعين وخمساية
وبرع في علوم الاوايل حتي صار اوحد وقته وصنف الموجز في المنطق
والجمل وكشف الاسرار في الطبيعي وشرح مقالة ابن سينا وغير ذلك
وولي قضا الديار المصرية بعد عزل الشيخ عز الدين بن عبد السلام
قلت فاعتبروا يا اولي الابصار بعزل شيخ الاسلام وامام الائمة شرقا
وغربا ويولي عوضه رجل فلسفي ومازال الدهر ياتي بالعجايب مات
الخونجي في رمضان سنة اثنين واربعين وستماية ابن البيطار الطبيب
البارع ضيا الدين عبد الله بن احمد المالقي اوحد زمانه صاحب كتاب
الادوية المفردة انتهت اليه معرفة تحقيق النبات وصفاته واماكنه
ومنافعه خدم الملك الكامل ثم ابنه الصالح مات بدمشق في شعبان
سنة ست واربعين وستماية قيصر بن ابي قاسم بن عبد الغني بن
مسافر يعرف بالعلم ويعرف بتعاسيف الدين الاصفوني كان عالما
بالرياضات وانواع الحكمة والموسيقي عارفا بالقرآن فقيها حنفيا
ولد باصفون من الصعيد سنة اربع وستين وخمسماية وتوفي بدمشق
في رجب سنة تسع واربعين وستماية جعفر بن مطهر بن نوفل
الادفوي نجم الدين قال في الطالع السعيد وكان عالما بعلوم الاوايل
من الطب والفلسفة اديبا شاعرا فاضلا توفي ببلده في حدود
الستين وستماية ابن النفيس العلامة علا الدين علي بن ابي الحرم
القرشي شيخ الطب بالديار المصرية وصاحب التصانيف الموجز شرح
القانون وغير ذلك واحد من انتهت اليه معرفة الطب مع الذكا
المفرط والذهن الحاذق بالمشاركة في الفقه والاصول والحديث والمنطق
مات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستماية وقد قارب الثمانين ولم
يخلف بعده مثله الاصبهاني شارح المحصول شمس الدين محمد بن محمود

تبعاسيف الدين

كان

كان اماما بارعا في الاصلين والجدل والمنطق صنف كتابا في هذه العلوم
سماه القواعد وكان عارفا بالنحو والشعر مشاركا فيما عداهما ولد باصبهان
سنة ست عشرة وستماية واشتغل ببغداد وقدم القاهرة فولاه تاج
الدين بن بنت الاعز قضا قوص فانتفع به خلق هناك وعاد فولي
تدريس الشافعي ومشهد الحسين مات بالقاهرة ليلة الثلاثا العشرين من
رجب سنة ثمان وثمانين وستماية ودفن بالقرافة **الخوئي** قاضي القضاة
شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين احمد بن الخليل
ابن سعادة الشافعي كان من اعلم اهل زمانه بالفتوي له تصانيف منها
كتابا في عشرين فنا ونظم علوم الحديث لابن الصلاح وكفاية المتحفظ
وروي عن ابي اللتي وابن المقير وولي قضا الديار المصرية وقضا الشام
ومات بها في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستماية عن سبع وستين سنة
التقي شبيب بن احمد حمدان بن شعيب الحراني الطبيب الكحال الشاعر
له نظم فايق وتقدم في الطب روي عن ابن الحسين بن روزبة وغيره
ومات سنة خمس وتسعين وستماية بمصر ذكره في العبر **شمس الدين**
محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي المعروف بالايكي كان اماما في الاصلين
والمنطق وعلوم الاوايل شرح مختصر ابن الحاجب ودرس بالغزالية
بدمشق ثم قدم مصر فولي مشيخة الشيوخ بها فتكلم فيه الصوفية
فرجع الي دمشق فمات بالمزة يوم الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وعشرين
وستماية **عز الدين** اسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري الاسنائي كان اماما
في العلوم العقلية اخذ عن الشمس الاصفهاني والبها بن النحاس وانتصب
للاقرا وتخرج به خلق والف مات بمصر سنة سبعماية **اخوه المفضل** قال
الاسنوي في طبقاته كان زكيا الي الغاية فاضلا يضرب به المثل ولكن غلب
عليه علم الطب والحكمة والمنطق ومهر فيه الي ان فاق ابنا جنسه مات
وهو شاب وقال في الطالع السعيد تميز في الفقه والاصول والنحو وغلب عليه
علم الطب والحكمة والمنطق والفلسفة والف في الترياق مجلدا مات في
حدود تسعين وستماية **العلم** بن ابي خليفة رئيس الطب بمصر مات سنة
ثمان وسبعماية **علاي الدين** الباجي علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب كان
اماما في الاصلين والمنطق فاضلا فيما سواهما وكان انظر اهل زمانه لا يكاد
ينقطع في المباحث ولد سنة احدي وثلاثين وستماية وتفقه علي عز الدين
ابن عبد السلام واستوطن القاهرة وصنف مختصرات في علوم متعددة
واخذ عنه التقي السبكي مات يوم الاربعا سادس ذي القعدة سنة اربع

عشرة وسبعماية شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الخزرجي
ثم المصري قال الاسنوي كان فقيها عارفا بالاصلين والنحو والبيان والطب
ولد سنة سبع وثلاثين وستماية واشتغل بقوص علي قاضيها الشمس الاصفهاني
ثم استوطن مصر ودرس بالشريفية وشرح منهاج البيضاوي واسيلة
الارموي علي التحصيل مات بمصر في ذي القعدة سنة احدي عشرة وسبعماية
الصفي الهندي محمد بن عبد الرحمن بن محمد كان فقيها اصوليا متكلما
دينا متعبدا ولد بالهند في ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستماية ودخل
الديار المصرية فاقام بها اربع سنين وانتقل الي دمشق يدرس ويفتي ويصنف
مات بها في صفر سنة خمسين وسبعماية تاج الدين محمد بن علي البارنباري
الشافعي المقلب طويل الليل كان فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمنطق
ولد سنة اربع وخمسين وستماية واشتغل علي الاصفهاني شارح المحصول
ومات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعماية فخر الدين احمد بن سلامة
ابن احمد الاسكندراني المالكي العلامة الاصولي البارع ولي قضاء دمشق
مات بها في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعماية عن سبع وخمسين سنة
التاج التبريزي ابو الحسين علي بن عبد الله نزيل القاهرة وكان عالما
في علوم كثيرة تخرج به الفضلا وله تصانيف مات بالقاهرة سنة ست
واربعين وسبعماية وقال الصلاح الصفدي يرثيه بقوله

يقول تاج الدين لما قضي … من ذا راي مثلي بتبريزي
واهل مصر بات باجماعهم … يقضي علي الكل بتبريزي

الاصفهاني شمس الدين ابو الثنا محمود بن عبد الرحمن بن احمد كان اماما
بارعا في العقليات عارفا بالاصلين فقيها ولد سنة اربع وسبعين وستماية
واشتغل بتبريز وقدم الديار المصرية فولي تدريس المعزية بمصر
ومشيخة خانقاه قوصون بالقرافة وصنف الكتب المحرره النافعة وانتشرت
تلاميذه مات شهيد بالطاعون في اواخر سنة تسع واربعين وسبعماية محمد بن
ابراهيم المتطبب صلاح الدين المعروف بابن الدهان قال ابن فضل الله قرا
الطب علي ابن نفيس وغيره والمعقولات علي الشمس محمود الاصفهاني
وكان طبيبا حكيما فاضلا متفلسفا ارشد الدين محمود بن قطلوشاه السراي
كان غاية في العلوم العقلية والاصول والطب اقدمه صرغتمش بعد
وفاة القوام الاتقاني فولاه مدرسته فلم يزل بها الي ان مات في رجب
سنة خمس وسبعين وسبعماية وقد جاوز الثمانين شمس الدين محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن المصري مدرس الاطبا بجامع ابن طولون كان فاضلا له

ابو الحسن

نظم

نظم مات في شوال سنة ست وسبعين وسبعماية محمد بن محمد التبريزي قال
ابن حجر قدم من بلاد العجم واخذ عن القطب التحتاني وبرع في المعقولات واشغل
الناس كثيرا بالقاهرة وانتفعوا به مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعماية
صلاح الدين يوسف بن عبد الله المعروف بابن المغربي الطبيب
رئيس الاطبا بالقاهرة وصاحب الجامع الذي علي الخليج الحاكمي مات
في جمادي الاخرة سنة ~~ثمان وسبعماية~~ ست وسبعين وسبعماية العلا
علي بن احمد بن محمد بن احمد السيرامي علا الدين كان من اكابر العلما بالمعقولات
واليه المنتهي في علم المعاني والبيان استدعي به فترره شيخا في مدرسته
مات في جمادي الاولي سنة تسعين وسبعماية وقد جاوز السبعين

قعد
علي من كانت
لحيته الي قدميه

سنة ضيا الدين عبد الله بن سعد القوصي الشافعي كان اماما في المعقولات
اخذ عن المعز بن جماعة ودرس بالشيخونية بعد البها بن السبكي مات في
ذي الحجة سنة ثمانين وسبعماية وكانت لحيته طويلة جدا تصل الي رجليه
واذا نام يجعلها في كيس واذا ركب انفرقت فرقتين فكل من راه يقول
سبحان الخالق فكان يقول اشهد ان العوام مومنون بالاجتهاد
لا بالتقليد لانهم يستدلون بالصنعة علي الصانع مولانا زاده شهاب
الدين احمد بن ابي يزيد بن محمد السيرامي الحنفي كان اماما في فنون العلوم
لا سيما دقايق المعاني والعربية ولي تدريس الحديث بالصرغتمشية
والبرقوقية وانتفع به الخلق مات في المحرم سنة احدي وتسعين وسبعماية
ومولده سنة اربع وخمسين ابن الصغير الرييس علا الدين علي بن عبد
الواحد بن محمد الطبيب كان اعجوبة الدهر في الفن ولي رياسة الطب
دهرا طويلا وله في المعرفة التامة بحيث كان يصف الدوا للمريض واحد
بما يساوي الفا وبما يساوي درهما وكان الشيخ عز الدين بن جماعة
يثني علي فضايله مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعماية قنبر
ابن عبد الله الشرواني اشتغل في بلاده وقدم الديار المصرية قبل التسعين
فاقام بالجامع الازهر يشغل الطلبة وكان ماهرا في العلوم العقلية حسن
التقرير معرضا عن الدنيا قانعا باليسير لا يتردد الي احد مذكور بالتشيع
يمسح علي رجليه من غير خف وكان يحب السماع والرقص مات في شعبان
سنة احدي وثمانماية الشيخ زاده الخرزياني كان فاضلا في المعقول

الخرزياني

والهيئة والحكمة والمنطق والعربية وله تصانيف واقتدار علي حل
المشكلات طلبه برقوق من صاحب بغداد فولاه مشيخة الشيخونية
عوضا عن الكلستاني مات في ذي الحجة سنة ثمان وثمانماية ودفن بالشيخونية

مع شيخنا اكمل الدين السيرامي سيف الدين محمد بن عيسي كان عالما فاضلا نشا
بتبريز ثم قدم حلب ثم استدعاه الظاهر برقوق من حلب فقرره شيخا بمدرسته
عوضا عن علا الدين السيرامي سنة تسعين ثم ولاه مشيخة الشيخونية
بعد وفاة عز الدين الرازي مضافة الي الظاهرية واذن له ان يستنيب
عنه في الظاهرية ولده فباشر مدة ثم ترك الشيخونية واقتصر علي
الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني علي فضايله مات
في ربيع الاول سنة احدي وثمانماية ابن جماعة الشيخ عز الدين
محمد بن شرف الدين ابي بكر بن قاضي القضاه عز الدين عبد العزيز
ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد ولد سنة تسع وخمسين وسبعماية
واشتغل صغيرا ومال الي فنون المعقول فاتقنها اتقانا بالغا الي
ان صار هو المشار اليه في الديار المصرية والمفاخر به علما العجم
تخضع له الرقاب وتسلم اليه المقاليه وله تصانيف عديده تقرب من
الف مصنف مات بالطاعون في جمادي الاخرة سنة تسع عشرة وثمانماية
الشيخ همام الدين همام بن احمد الخوارزمي ولد في حدود الاربعين وسبعماية
وقدم بالقاهرة شيخا فدرس بها وكان يقرر الكشاف والعربية وولي
مشيخة الجمالية ومات سنة تسع عشرة وثمانماية الهروي قاضي
القضاة شمس الدين بن عطا الله محمد بن احمد بن محمود ولد بهراه سنة
سبع وستين وسبعماية واشتغل في بلاده بالعلوم وفاق في العقليات ثم
قدم القاهرة فولي قضا الشافعية وكتابة السر مات في ذي القعدة
سنة تسع وعشرين وثمانماية علا الدين الرومي علي بن موسي بن
ابراهيم تفنن في العلوم ببلاده ودخل بلاد العجم ولقي الكبار ثم قدم
القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانماية فولي مشيخة الاشرفية
ومات في شعبان سنة احدي واربعين وثمانماية الشيخ علا الدين
البخاري علي بن محمد بن محمد الحنفي علامة الوقت ولد سنة تسع وسبعين
وسبعماية واخذ عن ابيه وعمه والشيخ عز الدين التفتازاني ورحل الي
الاقطار واخذ عن علما عصره حتي برع في المعقول وصار امام عصره وقدم
القاهرة وتصدر للاقرا بها واخذ عنه غالب اهلها وكان مع ما اشتمل
عليه من العلم غاية في الورع والزهد والتحري واعدم التردد الي ابنا
الدنيا مات في رمضان سنة احدي واربعين وثمانماية الشيخ باكير
زين الدين بن ابي بكر بن اسحاق بن خالد الكختاوي ولد في حدود سنة
سبعين وسبعماية وكان اماما بارعا في العلوم وتفرد بالمعاني والبيان

وفي

ولي مشيخة الشيخونية مات في جماد الاولي سنة سبع واربعين وثمانماية
الشاطبي وابن الهمام مرا الشرواني شمس الدين محمد علامة الوقت
في المعقولات والتحقيق مات في سنة ~~ست وستين~~ وثمانماية الكافيجي

سبعين صح

شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الامام
المحقق علامة الوقت استاد الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانماية تقريبا
واخذ عن البرهان حيدرة والشمس ابن غزي وجماعة وتقدم في فنون
المعقولات حتي صار امام الدنيا فيها وله تصانيف كثيرة مات ليلة
الجمعة رابع جمادي الاولي سنة تسع وسبعين وثمانماية وقال
الشهاب المنصوري يرثيه بقوله

بكت علي الشيخ محيي الدين كافيجي • عيوننا بدموع من دما المهج
كان اساريرهذا الدهر من درر • تزهي فبدل ذاك الدهر بالسبج
فكم بني بسماحة من مكارمه • فقرا وقوم بالاعطا من عوج
يا نور علم اراه اليوم منطفيا • وكانت الناس تمشي منه في سرج
فلو رايت الفتاوي وهي باكية • رايتها من نجيع الدمع في لجج
ولو سرت من ثنا عند ريح صبا • لاستنشقوا من ثناها اطيب الارج
يا وحشة العلم فيه اذا اعتركت • ابطاله فتوارت في دجا الرهج
لم يلحقوا انشا وعلم من خصايصه • اني ورتبته في ارفع الدرج
قد طال ما كان يقرينا ويقرونا • في حالتيه بوجه منه مبتهج
سقيا له وكساه الله نور سنا • من سندس ببد الغفران منتسج

ذكر من كان بمصر من الوعاظ والقصاص

سليم بن عنز عبد الرحمن بن حجيرة توبة بن نمر عقبة بن مسلم
التجيبي ابو كثير الحلاج ابو كثير موسي بن وردان دارج بن السمح
خير بن نعيم مروا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن الحسن
الواعظ البغدادي ثم المصري قال ابن كثير ارتحل الي مصر واقام بها
حتي عرف بالمصري روي عنه الدارقطني وغيره وكان له مجلس وعظ
عظيم قال في العبر كان مقدم زمانه في الوعظ وله مصنفات كثيرة في الحديث
والوعظ والزهد مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلثماية وله
سبع وثمانون سنة ابن نجا الواعظ زين الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم
ابن نجا الدمشقي الحنبلي نزيل مصر ولد سنة ثمانين وخمسماية وتفقه
ببغداد وعاد الي دمشق وقدم مصر وصحب السلطان صلاح الدين بن
ايوب وحظي عنده وكان له مكانة بمصر مات في رمضان سنة تسعة وتسعين

وخمسماية زين الدين احمد بن محمد الاندلسي الاصل المعروف بكتاكت المصري
الواعظ الاديب الشاعر كان اماما في الوعظ ولد سنة خمس وثمانماية ومات
بالقاهرة في ربيع الاخر سنة اربع وثمانماية شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن المليق الشاذلي الواعظ كان يجلس للوعظ ولوعظه تاثير في القلوب
مات سنة تسع واربعين وسبعماية والله اعلم

ذكر من كان بمصر من المورخين

سعيد بن عفير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم محمد بن الربيع
الجيزي مر وا عمارة بن وثيمة بن موسي ابو رفاعة الفارسي صاحب التاريخ
علي السنين قال ابن كثير ولد بمصر وحدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره
مات سنة تسع وثمانين ومايتين الطحاوي مر الحسن بن القاسم بن
جعفر بن دحية ابو علي الدمشقي من ابنا المحدثين قال ابن كثير كان اخباريا
له في ذلك مصنفات حدث عن العباس بن الوليد السدوسي وغيره مات
بمصر سنة سبع وعشرين وثلثماية وقد افاق علي الثمانين سنة ابو سعيد
ابن يونس صاحب تاريخ مصر مر في الحفاظ ابو عمر الكندي محمد بن يوسف بن
يعقوب صنف فضايل مصر وكتاب قضاة مصر كان في زمان كافور ابن
زولاق ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين المصري المورخ صنف كتابا
في فضايل مصر وذيلا علي قضاة مصر الكندي مات في ذي القعدة سنة
سبع وثمانين وثلثماية عن احدي وثمانين سنة المسبح الامير
المختار عز الملك محمد بن عبد الله بن احمد الحراني صاحب التصانيف قال
في العبر كان رافضيا صنف تاريخ مصر وكتابا في النجوم وكتاب التلويح
والتصريح في الشعر وكتاب انواع الجماع مات سنة عشرين واربعماية
عن اربع وخمسين سنة القضاعي مر في الشافعية القفطي الوزير
جمال الدين علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني وزير حلب صاحب
تاريخ النحاة وتاريخ اليمن وتاريخ مصر وتاريخ بني بويه وتاريخ بني
سلجوق ولد بقفط سنة ثمان وستين وخمسماية ومات بحلب سنة
ست واربعين وستماية محمد بن عبد العزيز الادريسي الشريف القاري
كان من فضلا المحدثين واعيانهم سمع الكثير والف المفيد في اخبار
العبيد ولد في رمضان سنة ثمان وستين وخمسماية وتوفي بالقاهرة في
صفر سنة تسع واربعين وستماية ولده جعفر ولد بالقاهرة في شوال
سنة احدي عشرة وستماية وسمع من ابن الجميزي وابن المغير روي عنه
الدمياطي وابو حيان وكان نسابة الشرفا بمصر اديبا صنف تاريخا للقاهرة

المسبحي

ومات

١

ومات سنة ست وسبعين وثمانية ابن خلكان قاضي القضاة شمس الدين
ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الاربلي الشافعي صاحب
وفيات الاعيان ولد سنة ستمائة واجازله المويد الطوسي وتفقه بابن يونس
وابن شداد ولقي كبار العلما وسكن مصر مدة وناب في القضا وقضا الشام قال في
العبر كان سريا زكيا اخباريا عارفا بايام الناس مات في رجب سنة احدي وثمانين
وستماية ابو الحسن بن سعيد علي بن موسي بن عبد الملك بن سعيد الغرناطي الاديب
الاخباري الشهير صاحب التصانيف الادبية ولد بغرناطة سنة عشر وستماية
واخذ عن الشلوبين وغيره وجال في الاقطار ودخل مصر والشام وبغداد والف
المغرب في حلي المغرب والمشرق في حلي المشرق والطالع السعيد في تاريخ بلده مات
بتونس سنة خمس وثمانين وستماية الامير ركن الدين بيبرس المنصوري الدوادار
صاحب التاريخ في احدي عشر مجلد او التفسير مات سنة خمس وعشرين
وسبعماية ابن المتوج تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح
الزبيدي احد العدول بمصر ولد بها في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين
وسبعماية الكمال الادفوي ابو الفضل بن جعفر بن ثعلب بن جعفر كان
فاضلا اديبا شاعر صنف الطالع السعيد في تاريخ الصعيد والامتاع
في احكام السماع مات بالطاعون شهيدا سنة تسع واربعين وسبعماية
وقد قارب التسعين النويري شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب الواحد
ابن احمد البكري المورخ صاحب التاريخ المشهور مات في رمضان
سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية القطب الحلبي مر في الحفاظ ابن الفرات
ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري الحنفي كان لهجا
بالتاريخ فكتب تاريخا كبيرا جدا وسمع من ابي بكر بن الصناج واجازله
له ابو الحسن البندنيجي وتفرد بها مات ليلة عيد الفطر سنة خمس وسبعين
وثمانماية وله اثنان وسبعون سنة صارم الدين ابراهيم بن محمد بن
دقماق مورخ الديار المصرية جمع تاريخا علي الحوادث وتاريخا علي التراجم
وطبقات الحنفية مات في ذي الحجة سنة تسعين وسبعماية وقد جاوز
الثمانين شهاب الدين الاوحدي احمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان
ولد في سنة احدي وستين وسبعماية وكان لهجا بالتاريخ الف كتابا كبيرا
في خطط مصر والقاهرة وكان مقريا اديبا تلا علي التقي البغدادي مات
في جمادي الاولي سنة احدي عشرة وثمانماية المقريزي تقي الدين احمد
ابن علي بن عبد القادر بن محمد مورخ الديار المصرية ولد سنة تسع
وستين وسبعماية واشتغل بالفنون وخالط الاكابر وولي حسبة القاهرة ونظر

ونثر والف كتبا كثيرة منها درر العقود الفريده في تراجم الاعيان المفيده
والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار وعقد جواهر الاسقاط من
اخبار مدينة الفسطاط واتعاظ الحنفا باخبار الفاطميين الخلفا
والسلوك بمعرفة دولة الملوك والتاريخ الكبير وغيره تلا مات سنة
اربعين وثمانماية ابن حجر من الحفاظ شيخنا العز الحنبلي من في
الحنابلة والله سبحانه وتعالي اعلم

ذكر من كان بمصر من الشعرا والادبا

جميل بن عبد الله بن معمر العذري صاحب بثينة احد عشاق العرب
شاعر اسلامي من افصح الشعرا في زمانه قال ميسر وغيره قدم مصر
علي عبد العزيز بن مروان فاكرمه ومات بها سنة مايتين واثنين وثمانين
وانشد لما احتضر

بكي النحي وما كان بجميل ۞ وثوي مصر ثوي غير قفول
قومي بثينة فاندبي بعويل ۞ وابكي خليلك قبل كل خليل

كثير عزة بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر ابو صخر الخزاعي يقال
انه اشعر الاسلاميين مات سنة خمسين وقيل سبعين ومائة واقام
بمصر مدة يمدح عبد العزيز بن مروان وهو في كنفه وزار قبر
صاحبته عزة بها عزة بنت جميل بن حفص بن عمرو الضمرية
صاحبة كثير كانت ابرع الخلق ادبا واحلاه حديثا وقد امر عبد الملك
ابن مروان بادخالها علي حرمه ليتعلمن من ادبها قال ابن كثير ماتت
بمصر في ايام عبد العزيز بن مروان وقد زار كثير قبرها ورثاها وتغير
شعره بعدها فقال له قايل ما بال شعرك قد قصرت فيه قال ماتت
عزة فلا اطرب وذهب الشباب فلا اعجب ومات عبد العزيز بن مروان
فلا ارغب وانما الشعر عن هذه الخلال نصيب بن رباح الشاعر ابو
محجن مولي عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة من شعراء
الاسلام ومن شعر الحماسة كان بمصر ايام مولاه مات سنة ثمانين
قاله في المرآة ابو نواس الحسن بن هاني الشاعر اقام بمصر مدة
وركب ذات يوم في النيل يحذر من التمساح فقال

اضمرت للنيل هجرانا وتقلية ۞ اذ قيل لي انما التمساح في النيل

مات ببغداد سنة خمس وتسعين ومائة ابو تمام حبيب بن اوس
الطائي المشهور صاحب الحماسة ملك شعر الاصل قال ابن خلكان
اصله من قرية جاسم بالقرب من طبرية وكان بدمشق ثم صار الي

مصر

وثوى[1]

نواي[2]

مصر في شبيبته وقال الخطيب هو شامي وكان بمصر في حداثته
يسقي الما في المسجد الجامع ثم جالس الادبا واخذ عنهم حتي قال
الشعر فاجاد وشاع ذكره وسار شعره وبلغ المعتصم خبره فحمله
اليه فقدم بغداد فجالس الادبا وعاشر العلما وتقدم علي شعرا وقته
مات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومايتين وقيل بعد الثمانين
ابو العباس الناشي الشاعر المتكلم المعتزلي عبد الله بن محمد اصله
من الانبار واقام ببغداد مدة ثم انتقل الي مصر مات بها سنة
ثلاث وتسعين ومايتين وكان شاعرا منطقيا مفتيا في علوم
منها المنطق ذكيا فطنا وله قصيدة في فنون من العلم علي روي واحد
تبلغ اربعة الاف بيت وله عدة تصانيف واشعار كثيرة احمد بن
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم طباطبا الشريف الحسيني ابو القاسم
المصري الشاعر كان نقيب الطالبين بمصر مات في شعبان سنة
خمس واربعين وثلثماية كشاجم بن محمد بن الحسين بن السندي
بن شاهك يكني ابا نصر قال صاحب شجع الهديل كان اقام بمصر مدة
فاستطابها ثم رحل عنها فكان يتشوق اليها ثم عاد اليها فقال
قد كان شوقي الي مصر يورقني ❁ فالان عدت وعادت مصر لي دارا
المتنبي احمد بن الحسين ابو الطيب الشاعر المشهور اقام بمصر مدة
اربع سنين عند كافور الاخشيدي يمدحه ولد بالكوفة سنة ست
وثلثماية وقيل في رمضان سنة اربع واربعماية وسبب قتله انه كان
يركب في جماعة من مماليكه فتوهم منه كافور فجفاه فخاف منه المتنبي
وهرب فارسل كافور في اثره فاعجزه فقيل لكافور ما قيمة هذا حتي
تتوهم منه فقال هذا رجل اراد ان يكون نبيا بعد محمد صلي الله عليه
وسلم فهل لا يروم ان يكون ملكا بديار مصر فدس اليه من قتله عاجلا
تميم بن صاحب القاهرة الخليفة المعز العبيدي كان من اكابر امرا
دولة ابيه واخيه العزيز وكان شاعرا وله فضل ذكره ابن سعيد
في شعرا مصر وتبعه ابن فضل الله في المسالك فقال نسبته لابن عمه
ابن المعتز ونسبه بذيله فما قدر ان يتنزه وهو وان لم يزاحم ابن المعتز
فانه لا يقع دون مطاره ولا يقصر ذهنه الموزون عن قنطاره قال ابن
كثير وقد اتفق له كاينة غريبة وهو انه ارسل الي بغداد فاشتريت له
جارية مغنية بمال جزيل وكانت تحب شخصا ببغداد فلما حضرت عند
تميم غنته فاشتد طربه فقال لها لا بد ان تسأليني حاجة فقالت

قنطاره

عافيتك فقال ومع هذا فقالت احج وامر علي بغداد فارسلها مع بعض
اصحابه فاحجها ثم سار بها علي طريق العراق فلما كانت علي مرحلة من
بغداد ذهبت في الليل فلم يدر اين ذهبت فلما وصل الخبر الي تميم تالم الما
شديدا مات تميم سنة ثمان وستين وثلثماية علي بن النعمان القيرواني
قاضي قضاة مصر بالدولة العبيدية قال في العبر كان شيعيا غاليا وشاعرا
محررا مات سنة اربع وسبعين وثلثماية المنذار المصري ذكر ابن فضل
الله في شعرا مصر وقال جا بالبيان وحبره وحقق الاحسان وحرره
وجا بسحر عظيم ودر نظيم ~~ابو الرقعمق~~ ابو الرقعمق الشاعر صاحب
المجون والنوادر ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي دخل مصر ومدح
المعز واولاده والوزير بن كلس مات سنة تسع وتسعين وثلثماية
قاله في العبر صريع الدلا الشاعر المشهور الماجن ابو الحسن علي بن عبد
الواحد البغدادي له مقصورة في الهزل عارض بها مقصورة ابن دريد
يقول فيها

والفقحمل من متاع تستر ... انفع للمسكين من لقط النوي
من طبخ الديك ولا يذبحه ... صار من القدر الي حيث انتهي
من ادخل في عينه مسلة ... فساله من ساعته كيف العمي
والذقن شعر في الوجوه طالع ... كذلك العقصة من خلف القفي

الي ان ختمها بالبيت الذي حسد عليه وهو قوله

من فاته العلم واخطاه الغني ... فذاك والكلب علي حد سوي

قال ابن كثير قدم مصر ومدح صاحبها فمات بها في رجب سنة
اثنتي عشرة واربعماية صناجة الدوح محمد بن القاسم بن عاصم
شاعر الحاكم ذكره ابن فضل الله في شعرا مصر وهو صاحب البيت
المشهور

ما زلت مصر من سوء يراد بها ... لكنها رقصت من عدله فرحا

هاشم بن عباس المصري قال ابن فضل الله ما حكت بمصر بمثله
اقليمها ولا حكت شيبه فضله قديمها ومن شعره

كان بياض البدر من خلف نخلة ... بياض بنان في اخضرار نقوش

علي بن عباد الاسكندري كان يمدح ابن الافضل فلما قتل الحافظ بن
الافضل قتل هذا معه ابراهيم بن شعيب المصري ذكره ابن فضل الله
واورد له

يا ذا الذي يدخر امواله ... عن مثل هذا الاسم الفايق

وكان ذلك سنة اربع واربعين واربعماية صح

مال

140

كـ
١٥

٥ مال الذهب الصامت انفاقه ٥ مستنكر في الذهب الناطق ٥ ٥
ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي من ظاهر بن القاسم الحداد ٥
الجذامي الاسكندري الشاعر المحسن صاحب الديوان مات سنة تسع
وعشرين وخمسماية ابو الغمر محمد بن علي الهاشمي الاسناي ذكره العماد
في الخريدة وقال كان اشعر اهل زمانه وافضل اقرانه مات سنة اربع
واربعين وخمسماية محمود بن اسماعيل بن قادوس ابو الفتح الدمياطي كاتب
الانشا بالديار المصرية وشيخ القاضي الفاضل وكان يسميه ذا البلاغتين
ذكره العماد الكاتب في الخريدة مات سنة احدي وخمسين وخمسماية عبد
العزيز بن الحسين بن الحباب الاغلبي السعدي القاضي ابو المعالي المعروف
بالجليس لانه كان يجالس صاحب مصر ذكره العماد في الخريدة وقال له فضل
مشهور وشعر ماثور مات سنة احدي وستين وخمسماية الرشيد بن
الزبير الاسواني من الحسن بن علي بن ابراهيم الاسواني المعروف بالمهذب
ابن الزبير اخو الرشيد بن الزبير ذكره العماد في الخريدة وقال لم يكن بمصر
في زمنه اشعر منه وانه اعرف به من اخيه الرشيد توفي سنة وستين
وخمسماية القاضي موفق الدين يوسف بن محمد المصري ابو الحجاج بن
الخلال صاحب ديوان الانشا بالديار المصرية اشتغل على القاضي الفاضل
في هذا الفن وتخرج به مات في جمادي الاولي سنة ثمان وعشرين وخمسماية
ابن قلاقس الاسكندري نصر الدين عبد الله بن مخلوف بن علي بن
عبد القوي اللخمي ويلقب بالقاضي الاعز من شعرا الدولة الصلاحية
قال ابن خلكان كان شاعرا مجيدا فاضلا نبيلا ولم يكن له لحية صحب السلفي
فانتفع به ولد بالاسكندرية في ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين وخمسماية
ومات ثالث شوال سنة سبع وستماية في عيذاب عن خمس وثلاثين سنة
عمارة اليمني من فخر الدولة الاسواني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد
ابن نصر الاديب الشاعر الكاتب كتب الانشا للملك الناصر صلاح الدين
ابن ايوب ثم كتب لاخيه العادل مات بحلب سنة احدي وثمانين وخمسماية
علي بن عمر ابو الحسن الهاشمي القوصي ذكره العماد في الخريدة فقال
شاب يتفوق له بالادب خصوص القاضي الفاضل ابو علي عبد الرحيم
ابن علي بن الحسن اللخمي البيساني ثم العسقلاني ثم المصري محيي الدين
وقيل مجير الدين الوزير صاحب ديوان الانشا وشيخ البلاغة ولد
سنة تسع وعشرين وخمسماية وقيل ان مسودات رسايله لو جمعت
بلغت ماية مجلد وكان له حدبة يخفيها الطيلسان وله اثار جميلة وافعال

حميدة مات في سابع ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسماية ودفن
بالقرافة العماد الكاتب الوزير العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد بن
حامد الاصبهاني ولد سنة تسع عشرة وخمسماية باصبهان وتفقه
ببغداد علي ابن الرزاز واتقن الفقه والخلاف والعربية ثم تعاني الكتابة
والترسل والنظم ففاق الاقران وحاز قصب السبق وصنف التصانيف
الادبية وختم به هذا الشان مات في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسماية
علي بن احمد بن عزام الربعي الاسواني ذكره العماد في الخريدة وقال شيخ من
اهل الادب باسوان واثني عليه مات في حدود الثمانين وخمسماية الاسعد
ابن الخطير مهذب بن مماتي المصري الكاتب الشاعر من شعرا الدولة
الصلاحية كان ناظر الدواوين وفيه فضايل وله مصنفات عديدة ونظم
السيرة الصلاحية ونظم كتاب كليلة ودمنة وله ديوان شعر مات في جمادي
الاولي سنة ست عشرة وستماية عن اثنتين وستين سنة وجده مماتي نصراني
السعيد ابو القاسم هبة الله بن الرشيد جعفر بن سنا الملك المصري الشاعر
المشهور صاحب الديوان البديع الموشحات الذي سماه دار الطراز كان احد
الفضلا الروسا النبلا اخذ الحديث عن السلفي والنحو عن ابن بري وكتب
بديوان الانشا مدة وكان بارع الترسل والنظم واختصر كتاب الحيوان للجاحظ
وسماه روح الحيوان ولد في حدود خمسين وخمسماية ومات سنة ثمان
وستماية وجيه الدين علي بن الحسين بن الزروي ابو الحسن من مشاهير
الشعرا بمصر علي بن المنجم ابو الحسن النجيب بن الدباغ جعفر بن
شمس الخلافة محمد بن مختار المصري ابو الفضل الافضل الشاعر يلقب
مجد الملك الاديب الكبير له ديوان وتصانيف ولد في المحرم سنة ثلاث
واربعين وخمسماية ومات في المحرم سنة اثنتين وعشرين وستماية مظفر بن
ابراهيم بن جماعة بن علي العيلاني الحنبلي الاعمي ولد في جمادي الاخرة سنة
اربع واربعين وخمسماية ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وستماية ابن
النبيه علي بن محمد بن النبيه الشاعر المشهور احد شعرا العصر مات
سنة احدي وعشرين وستماية راجح بن اسماعيل البرهان بن الفقيه
نصر من الشعرا ولي النظر علي ديوان الخراج صح بالصعيد وكان حسن الادب ذكره ابن
فضل الله واورد له هذا البيت المشهور ٥
لا تثق من ادمي ٥ في وداد بصفاء ٥ كيف ترجو منه صفوا ٥ وهو من طين وماء ٥ ٥
الحسن بن شاور بن العاضد ذكره ابن فضل الله شرف الدين الدباجي
محمد بن الحسن بن احمد كان ابوه وزير الكامل واخيه اسماعيل بن العادل

وكان

وكان هو وابنه ممن جريا في الادب الي غاية ذكره ابن فضل الله ابن بصاقة
كاتب الانشا فخر القضاة نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي الغفاري
كان اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم
ترسلا واحسنهم عبارة واطولهم باعا في الادب وله ديوان شعر ولد بقوص
سنة سبع وسبعين وخمسماية ومات بدمشق في جمادي الاخرة سنة ست
واربعين وستماية ابن مطروح الصاحب جمال الدين ابو الحسن يحيي
ابن عيسي بن ابراهيم بن مطروح احد الشعرا المجيدين وصاحب
التصانيف المفيدة في الادب توفي سنة اربع وخمسين وستماية ابن
ابي الاصبع عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر البغدادي ثم المصري
احد الشعرا المجيدين وصاحب التصانيف في الادب توفي سنة اربع وخمسين
وستماية البهاز هير بن محمد بن علي بن يحيي بن الحسن الازدي المصري
الشاعر الكاتب صاحب الديوان المشهور ولد بمكة ونشا بقوص وقدم
القاهرة وخدم الملك الصالح مات بمصر في ذي القعدة سنة ست وخمسين
وستماية سيف الدين ابو الحسن علي بن عمر بن قزل المعروف بالمشد الشاعر
المشهور ولد بمصر في شوال سنة ست وعشرين وستماية وتولي شد
الدواوين وله ديوان شعر مشهور مات يوم عاشورا سنة ست وخمسين
وستماية ابو الحسن الجزار الاديب جمال الدين يحيي بن عبد العظيم بن يحيي
ابن محمد المصري الشاعر المشهور مدح الملوك والامرا والوزرا والكبرا
مات في شوال سنة تسع وسبعين وستماية وله تسع وسبعون سنة ومن شعره

سقي الله اكناف الكنافة بالقطر ● وجاد عليها سكرا دايم الدرر
وتبا لاوقات المخلل انها ● تمر بلا نفع وتحسب من عمري
اقسم عزاما كلما ذكر الحمي ● وليس الحما الا القطارة بالسمر
واشتاق ان هبت نسيم قطايف ● السحور سحيرا وهي عاطرة النشر
ولي زوجة ان تشتهي قاهرية ● اقول لها ما القاهرية في مصر

الشرف النساج بن عقوم الاسكندرية البدر يوسف بن لولو الشاعر
المشهور ~~غنانيهما سعيد~~ من كنار شعرا الدولة الناصرية مات في شعبان
سنة ثمانين وستماية وقد نيف علي السبعين المعين بن لولو الشاعر
المشهور عثمان بن سعيد الفهري المصري مات بالقاهرة في ربيع الاول
سنة خمس وثمانين وستماية وله ثمانون سنة وبه تخرج الحكيم بن دانيال
وتادب ابن الحليمي شهاب الدين ابو الفضل محمد بن عبد المنعم الانصاري
اليمني ثم المصري قال ابن فضل الله قدوة في الطريقة واسوة في علم الحقيقة

ابن الدريهم علي بن عماد السلطان احد الشعرا ولد سنة ثمان [illegible]
وثمانية [illegible] احمد بن [illegible]
[illegible] شهاب الدين ابن فضل الله [illegible] بمصر
[illegible] سنة ثلاث وسبعين وثمانية [illegible]
مات بالحلقة في جمادي الاولي

القطاعة

الان صناعة الادب عليه اغلب وعلم الشعر فيه ارجح وقال في العبر صوفي
شاعر محسن حامل لواء النظم في وقته سمع الترمذي من علي بن البنا واجاز
له عبد الوهاب بن سكينة مات في رجب سنة خمس وثمانين وستماية عن نيف
وثمانين سنة مجاهد بن ابي الربيع سليمان بن مرهف بن ابي الفتح التميمي
المصري قال ابن فضل الله من اعلام ادبا مصر المشاهير مات في جمادي الاخرة
سنة اثنتين وسبعين وستماية نصير الحمامي كان حجة في الادب يوسف بن سيف
الدولة بن المعالي بن رباح بدر الدين ابو الفضل بن المهمندار شاعر له معرفة
بالنسب مدح الظاهر بيبرس ابن النقيب محمد بن الحسين بن شاور الكناني
ناصر الدين من مشاهير الشعرا مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وستماية
عن تسع وسبعين سنة محمد بن باخل الامير شمس الدين ابو عبد الله الاموي
علم الدين الصوابي عبد الله والي البحر قال ابن ~~عبد الله~~ فضل الله جندي
متادب له شعر بديع ابو بكر محمد بن عمار بن اسماعيل التلمساني قال ابن فضل
الله من شعرا مصر الذين جاوا بباقي الشعر الجمال التلمساني من الشرف
البوصيري صاحب البردة محمد بن سعيد بن حماد الدلاصي المولد المغربي
الاصل البوصيري المنشا ولد بناحية دلاص في يوم الثلاثا اول شوال
سنة ثمان وستماية وبرع في النظم قال فيه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس
هو احسن شعرا من الوراق والجزار مات في سنة خمس وقيل ست وتسعين
وستماية محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري الاديب
كاتب الانشا بالديار المصرية واحد البلغا المذكورين له النظم الفايق والنثر
الرايق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ولد سنة ست وعشرين وستماية
ومات بمصر في رجب سنة اثنتين وتسعين وستماية ودفن بالقرافة
ولده فتح الدين محمد صاحب ديوان الانشا واول من سمي بكاتب السر
ولد بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وستماية وسمع الحديث من ابن الجميزي
وتفقه ومهر في الانشا وساد وتقدم علي والده مات في رمضان سنة
احدي ~~عشرة~~ وتسعين وستماية قبل والده تاج الدين احمد بن شرف الدين
سعيد بن محمد بن الاثير الحلبي الكاتب المنشي باشر كتابة الانشا بدمشق
ثم بمصر بعد موت فتح الدين بن عبد الظاهر وكان فاضلا نبيلا له يد في
النظم والنثر مات سنة احدي وتسعين وستماية شهاب الدين احمد بن
عبد الملك العزازي الشاعر المحسن ديوانه في مجلدين مات بمصر
شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلي العدوي كاتب السر
بمصر واحد ارباب الانشا والخط الحسن روي عن ابن عبد الدايم مات في

رمضان

مطلب
تاريخ البوصيري
صاحب البرده

رمضان سنة سبع عشرة وسبعماية عن اربع وتسعين سنة علاي الدين
علي بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر الاديب من
كبار المنشيين وعلمايهم مات بمصر سنة سبع عشرة وسبعماية ناصر الدين
شافع بن علي بن عباس الكناني سبط محيي الدين بن عبد الظاهر الكاتب المنشي
الشاعر الاديب الفاضل ولد سنة تسع واربعين وستماية ومات سنة ثلاثين وسبعماية
شهاب الدين احمد بن محيي الدين بن فضل الله كاتب السر بالديار المصرية الاديب
البليغ الناظم الناثر صاحب مسالك الابصار في ممالك الامصار وغيره ولد
في شوال سنة سبعماية ومات في ذي الحجة سنة تسع واربعين وسبعماية ابن
نباتة الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد بن الحسن الجذامي ولد بمصر
في ربيع الاول سنة ست وثمانين وستماية وفاق اهل زمانه في النظم والنثر وهو
احد من حذا حذو القاضي الفاضل وسلك طريقه مات بالقاهرة في صفر سنة
سنة ثمان وستين وسبعماية علاي الدين علي بن القاضي محيي الدين يحيى بن
فضل الله العمري كاتب السر بالديار المصرية اكثر من ثلاثين سنة كان اوحد
عصره في الكتابة مات سنة تسع وستين وسبعماية ابن ابي حجلة شهاب الدين
احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد التلمساني نزيل القاهرة ولد سنة
خمس وعشرين وسبعماية ومهر في الادب والنظم الكثير ونثر فاجاد وترسل
ففاق وعمل المقامات وغيرها وله مجاميع كثيرة منها السكردان وحاطب
ليل وديوان الصبابة وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعماية
القيراطي برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين بن عبد الله بن محمد البارع
المفنن ولد في صفر سنة ست وعشرين وسبعماية ولازم علما عصره وبرع
في الفنون ودرس بعدة اماكن وفاق في النظم والشعر وله ديوان مشهور
مات بمكة في ربيع الاول سنة احدى وثمانماية ابن العطار الاديب شهاب
الدين احمد بن محمد بن علي الدنيسري شاعر مشهور مات في ربيع الاخر
سنة اربع وتسعين وسبعماية ابن مكانس الوزير فخر الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن عبد الرزاق القبطي وزير دمشق وناظر الدولة بمصر الشاعر
المشهور احد فحول الشعرا وله ديوان مات في ذي الحجة سنة اربع وستين
وثمانماية ولده مجد الدين فضل الله ولد في شعبان سنة تسع وستين وسبعماية
وتعانى الادبيات ومهر مات بالطاعون في ربيع الاخر سنة اثنتين وعشرين
وثمانماية البارزي ناصر الدين محمد بن محمد بن الفخر عثمان بن الكمال محمد بن
عبد الرحيم بن هبة الله بن المسلم ولد في شوال سنة تسع وستين وسبعماية
وشرع في الادب وتنقلت به الاحوال الى ان ولي كتابة السر بالديار المصرية

ابن الحاج الاديب ابراهيم بن
زين الدين المصري
المشهور مات سنة
تسع واربعين
وسبعماية صح

المصري صح

مات في شوال سنة ثلاث واربعين وثمانماية ولده كمال الدين محمد ولد في ذي الحجة
سنة ست وتسعين وسبعماية البدر البشتكي محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي
الاصل الاديب الفاضل المشهور ولد سنة ثمان واربعين وسبعماية ومات في
جمادي الاخرة سنة ثلاثين وثمانماية ابن حجة راس ادبا العصر تقي
الدين ابو بكر بن علي الحموي نزيل القاهرة صاحب البديعية المشهورة
وشرحها وثمرات الاوراق وغير ذلك من التصانيف الادبية مات في شعبان
سنة اربع وثلاثين وثمانماية ابن كميل القاضي شمس الدين محمد بن احمد
ابن عمر المنصوري ولد في صفر سنة خمس واربعين وثمانماية النواجي
اديب العصر شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان ولد سنة بضع
وثمانين وسبعماية وامعن النظر في علوم الادب حتى فاق اهل العصر
والف فيه كتبا منها تاهيل الاديب والشفا في بديع الاكتفا وروضة
المجالسة في بديع المجانسة وحلبة الكميت في وصف الخمر وغير ذلك
مات في يوم الثلاثا خامس عشري جمادي الاولى سنة تسع وخمسين
وثمانماية الشهاب الحجازي ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن
ابن ابراهيم الانصاري الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد
في شعبان سنة تسعين وسبعماية وسمع علي المجد الحنفي والبرهان
الابناسي واجازله العراقي والهيثمي وعني بالادب كثيرا حتى صار
احد اعيانه وصنف كتبا ادبية منها روض الاداب والقواعد والمقامات
من شرح المقامات والتذكرة وغير ذلك مات في رمضان سنة خمس
وسبعين وثمانماية وقال الشهاب المنصوري رحمه الله تعالى يرثيه ٥٥

۞ اسف قلبي علي اقوال الشهاب ۞ تحفة القوم نزهة الاصحاب ۞
۞ كان في مطلع البلاغة يسري ۞ فتواري من الثري بحجاب ۞
۞ فغدت بره ايامي المعاني ۞ ويتامي جواهر الاداب ۞
۞ هطلت ادمع السحاب عليه ۞ وقليل فيه دموع السحاب ۞
۞ وذووا الجميع اصبحوا اخيني وفي ۞ كلهم جامعا بلا محراب ۞
۞ ربع بلواي اهل منذ اخلي ۞ كتبي من سواله والجواب ۞
۞ يا سنها باطلوعه في سما الفضـ ۞ ـل لكني اقوله في التراب ۞
۞ لك فيما الفت تذكرة من ۞ ما انتقي دره اولوا الالباب ۞
۞ روضة اينعت بفاكهة من ۞ حسن لفظ كثيرة وشراب ۞
۞ فسقي تربه الرباب لتهتز ۞ وتربوا علي سماع الرباب ۞
۞ وراي كسره فقابله الله ۞ تعالي بالخير يوم الحساب ۞

الشهاب

مطلب تاريخ الشهاب المنصوري وقصيدته الداليه

الشهاب المنصوري ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدايم السلمي المعروف بالهايم الاديب البارع ولد سنة تسع وتسعين وسبعماية واشتغل وفهم شيا من العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرد به في اخر عمره وله ديوان كبير مات في جمادي الاخرة سنة سبع وثمانين وثمانماية

القادري الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عمران بن نجيب الانصاري السعدي الدجاوي شاعر العصر ولد سنة خمس عشرة وثمانماية واشتغل بالعلم علي جماعة من الشيوخ مع ذكا مفرط وقال الشعر فاكثر وبرع في فنون الادب نظما ونثرا وهو الان شاعر الدنيا علي الاطلاق لا يشاركه في طبقته احد مات في جمادي الاولي سنة ثلاث وتسعماية ومن نظمه انشده عندي في الاملا

سباك بربع العامرية معهد * به انكرت عيناك ما كنت تعهد
ترحل عنه اهله باهله * باحداجها عند من العين خرد
كواكب اتراب حسان كانها * بدور باغصان النقا تتاود
ومما شجاني فوق عود حمامة * ترجع الحانا لها وتغرد
كان بدمع الكف منها مخضب * وبالحزن مني الجيد منها مقلد
وبي غادة بالشمس في اوق حسنها * نات وبقلبي جمرها يتوقد
ولو هددت ضنوي بتبريح هجرها * لامسي من التهديد وهو ممدد
خفيفة اعطاف تساوي من الصبا * ثقيلة ارداف تقيم وتقعد
من النافثات السحر في عقد النهي * بنجلا عنها سحر هاروت يسند
وعيني تروي عن معين دموعها * وسمعي عن عذل العذول مسدد
واعجب من جسم حكي الماء رقة * يقل بلطف قلبها وهو جلمد
محيا كبدر التم في جنح طرة * يظل به غصن النقا يتاود
وجناة وجنات بما نعيمها * علي النور اصبحت تتوقد
مهاة اذا استنت بعود اراكة * علي متن سمطي لولؤ يترد د
تريك ثنيات العقيق ببارق * جلا لي النقا منه العذيب المبرد
كان بفيها من سنا العلم جوهر * جلاله جلال الدين فهو منضد
امام اجتهاد عالم العصر عامل * بجامع فضل ناسك متهجد
ويحسد طرف النجم بالعلم طرفه * اذا بات ليلا فيه وهو مسهد
ويقدح زند العزم زند ذكايه * فيصبح منه فكره يتوقد
ومن مدد المولي وعين عناية * وتوفيقه يحيي ويحمي ويحمد
ومجتهد قد طال في العلم مدركا * وباع فضي كل العلوم له يد

الدين

ثنا خفيفة

شان ذكايه

ومستنبط من اية بعداية ۝ تلي اية الكرسي معني يخلد
فوايد اشتات البديع التي بها ۝ تفرد فيها جمعه فهو مفرد
وانواعها عشرون مع مايه وقد ۝ توحد فيها بالذكا فهو اوحد
ولم يك للماضين في الجمع مثلها ۝ فحقا لمن للفضل في الناس يجحد
فحق له دعوي اجتهاد لانه ۝ هو البحر علما زاخر اللج مزبد
عليم بالات اجتهاد اولي النهي ۝ ايمة دين الله من حيث تعقد
فمن ذاك علم بالكتاب وسنة ۝ تبين ما في بحره فهو مويد
وما فيهما من مجمل ومفصل ۝ ومن مطلق ينفك عنه المقيد
وفحوي خطاب ثم مفهوم ما به ۝ يدل علي مفهومه حيث يوجد
ومعرفة الاجماع فهو لديننا ۝ ثلاث عليها بالخناصر يعقد
وباللغة الفصحا من العرب التي ۝ بها ترك الذكر العزيز الممجد
ومعرفة الاخبار ثم رواتها ۝ عدولا ومن بالطعن فيه تردد
وبالعلم بالفرق الذي بين واجب ۝ وندب وما فيه الاباحة تقصد
وما بين حظر موبق وكراهة ۝ وتقييدها والعلم نعم المقيد
وفي النحو والتصريف للمرء عصمة ۝ من اللحن فاللحان باللحن يكمد
ومعرفة الاعراب ارفع مرتقي ۝ فطوبي لمن يرقي اليه ويصعد
وعلم المعاني والبيان كلاهما ۝ مراق الي علم البديع ومصعد
وسلطان منقول الفقيه متي يجد ۝ وزيرا من المعقول فهو مويد
وان الجلال السيوطي للتهدي ۝ فكوكب علم بالضيا يتوقد
وقد جاد سيب العلم روضة اصله ۝ فطاب له بالعلم فرع ومحتد
وذي حسد مغري بتعداد فضله ۝ علي نفسه يبكي اسا ويعدد
فلو ابصر الكفار في العلم درسه ۝ وقد شاهدوا تقريره لتشهد
فخذها جلال الدين في المدح كاعبا ۝ لها جيد حسن بالنجوم مقلد
ولا تياس من قول واش وحاسد ۝ فما برحت اهل الفضايل تحسد
ومن لحظت مسعاه عين عناية ۝ فطرف اعاديه مدا الدهر ارمد
وبالعلم من يومن بفوز الهه ۝ فان بوعد الفوز موعده غد
وحيث وفي ثواب اجتهاد وذو العلا ۝ يقيض في الدنيا له من يجدد
بمن اخبر المختار عنهم وانهم ۝ لطايفة بالحق للدين يعضد
باخلاصهم لا المحو يوما يسوءهم ۝ ولا سرهم مدح الذي جا يحمد
وهذا اعتقاد المومنين اولي النهي ۝ فلا يك في هذا لديك تردد
وان جلال الدين منهم فانه ۝ يميني علوم الدين سيف مجرد

وان

وان الغواني ضقن ذرعا على الذي ❊ لهن تصانيف فليست تعدد
وان الفقير القادري لعاجز ❊ عن المدح في علياه ان يتقصد
وقاه الاله العرش من كل محنة ❊ وما اضمرت يوما اعداه وحسد
بجاه رسول الله احمد مرسل ❊ بامداحه جا الكتاب الممجد
عليه مع الآل الكرام وصحبه ❊ صلاة على طول المدا تتجدد

ذكر امرا مصر من حين فتحت الي ان ملكها بنو عبيد

عمرو بن العاص ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما على الفسطاط واسفل الارض وولي عبد الله بن سعد بن ابي السرح على الصعيد الي الفيوم اخرج ابن عبد الحكم عن انس رضي الله عنه قال اتي رجل من اهل مصر الي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المومنين اعاذ بك من الظلم فقال عذت معاذا قال سابقت ولد عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول انا ابن الاكرمين فكتب عمر الي عمرو يامره بالقدوم عليه ويقدم بابنه معه فقدم فقال عمر اين المصري خذ السوط فاضرب فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر بن الخطاب اضرب ابن الاكرمين ثم قال للمصري ضع على صلعة عمرو فقال يا امير المومنين انما ابنه الذي ضربني وقد اشتفيت منه فقال عمر لعمرو كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا فقال يا امير المومنين لم اعلم ولم ياتيني واخرج ابن عبد الحكم عن نافع مولى ابن عمر ان ضبيعا العراقي جعل يسال عن اشيا من القران في اخبار المسلمين حتى قدم مصر فبعث ابن عمرو بن العاصي الي عمر بن الخطاب فضربه ونفاه الي الكوفة وكتب الي ابي موسي الاشعري ان لا يجالسه احد من المسلمين وقال ابراهيم بن الحسين بن ديزيل في كتابه حدثنا عبد الله بن صالح حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص استحل مال قبطي من قبط مصر لانه استقر عنده انه كان يظهر الروم على عورات المسلمين يكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعا وخمسين اردبا دنانير قال ابو صالح الاردب ست ويبات وعبرنا الويبة فوجدناها تسعا وثلاثين الف دينار قال الحافظ عماد الدين بن كثير فعلي هذا يكون مقدار ما اخذ من هذا القبطي يقارب ثلاثة عشر الف الف دينار قال ابن عبد الحكم توفي عمرو ومصر على امير المومنين عمرو بن العاصي باسفل الارض وعبد الله بن سعد على الصعيد فلما استخلف عثمان بن عفان رضي الله عنه عزل عمرو بن العاص وولي عبد الله بن سعد على مصر كلها وذلك في سنة خمس وعشرين وقال الواقدي وابو معشر في سنة سبع وعشرين فانتقل عمرو بن العاص الي

سرح

مطلب مقدار عدد الاردب دنانير

المدينة وفي نفسه من عثمان امر كبير وجعل عمرو بن العاص يولب على عثمان
وكره اهل مصر عبد الله بن سعد بعد عمرو بن العاص واشتغل عبد الله بن سعد
عنهم بقتال اهل المغرب وفتح بلاد البربر والاندلس وافريقية ونشا بمصر ناس
من ابنا الصحابة يولبون الناس على حرب عثمان والانكار عليه في عزل عمرو وتوليته
من دونهم وكان عظم ذلك مسندا الى محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة
حتى استقر نحو من ستماية راكب يذهبون الى المدينة لينكروا على عثمان فساروا
اليها وسالوه ان يعزل عنهم ابن ابي سرح رضي الله عنه وتولي محمد بن ابي
بكر اميرا فاجابهم الى ذلك فلما رجعوا اذاهم براكب فاخذوه وفتشوه فاذا
في اداوته كتاب الى ابن سرح على لسان عثمان بقتل محمد بن ابي بكر وجماعة
منهم فرجعوا وصاروا بالكتاب على الصحابة رضي الله تعالى عنهم فلام الناس عثمان
على ذلك فحلف ماله علم بذلك وثبت انه ذوره على لسانه مروان بن الحكم
وزور على خاتمه فكان ذلك سبب تحريض المصريين على قتل عثمان رضي الله
تعالى عنه حتى حصروه وقتلوه وكان الذي باشر قتله رجل من اهل مصر من
كندة يسمي اسود بن حمران ويكنى ابا رومان ويلقب حمارا وكان اشقر ازرق
العينين وقتل هو ايضا في الحال لعنه الله تعالى ورضي عن عثمان امير المومنين
وفعل المصريون في المدينة من الشر ما لا تفعله فارس والروم ونهبوا دار
عثمان وعدلوا الى بيت المال فاخذ ما فيه وكان فيه شي كثير جدا وذلك
في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين واخرج الواقدي عن عبد الرحمن بن الحارث
قال الذي قتل عثمان رضي الله عنه كنانة بن بشر بن عتاب التجيبي حتى قال
القايل • الا ان خير الناس بعد ثلاثة • قتيل التجيبي الذي جا من مصر •
واخرج ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال كانت تجي المراة في زمن عثمان
رضي الله تعالى عنه الى بيت المال فتحمل وقرها وتقول اللهم بدل اللهم غير فلما
قتل عثمان قال حسان بن ثابت رضي الله عنه •

• قلتم بدل فقد بدلتموا به • سنة حرا وحر باللهب • ما فقتم من ثياب خلقه •
• وعبيد واما وذهب •

وروي محمد بن عايذ عن اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو بن عبد
الرحمن بن جبير قال سمع عبد الله بن سلام رجلا يقول لآخر قتل عثمان بن عفان
فلم ينتطح فيها عنزان فقال ابن سلام اجل ان البقر والغنم لا تنتطح في قتل
الخليفة ولكن ينتطح فيه الرجال بالسلاح والله ليقتلن به رجال انهم لفي
اصلاب ابايهم ما ولدوا بعد وبقيت المدينة خمس ايام بلا خليفة والمصريون
يلحون على علي ان يبايعوه وهو يهرب منهم ويطلب الكوفيون الزبير فلا

يجدونه

يجدونه والبصريون طلحة فلا يجيبهم فقالوا فيما بينهم لا نولي احدا من هذه الثلاثة
فمضوا الي سعد بن ابي وقاص فلم يقبل ثم جاوا الي ابن عمر فابي عليهم فحاروا في
امرهم وقالوا ان نحن رجعنا بقتل عثمان من غير امرة اختلف الناس فرجعوا
الي علي فالحوا عليه فبايعوه فاشار عليه ابن عباس رضي الله عنهم باستمرار
نواب عثمان في البلاد الي حين اخر فابي عليه فعزل عبد الله بن سعد بن ابي سرح
عن مصر وولي عليها اي علي مصر واقطارها قيس بن سعد بن عبادة
وكان محمد بن ابي حذيفة لما بلغه حصر عثمان تغلب علي الديار المصرية واخرج
منها عبد الله بن ابي سرح وصلي بالناس فيها فسار ابن ابي سرح فجاءه
الخبر في الطريق بقتل عثمان فذهب الي الشام فاخبر معاوية بما كان من
امره بديار مصر وان محمد بن ابي حذيفة قد استحوذ عليها فسار معاوية
وعمرو بن العاص ليخرجاه منها فعالجا دخول مصر فلم يقدرا فلم يزالا به
حتي خرج الي العريش في الف رجل فتحصن بها وجا عمرو بن العاص عليه
بالمنجنيق حتي نزل في ثلاثين من اصحابه فقتلوا ذكره ابن جرير ثم
سار الي مصر قيس بن سعد بن عبادة بولاية من علي رضي الله عنه فدخل
مصر في سبعة نفر فرقي المنبر وقرا عليهم كتاب امير المومنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه ثم قام قيس فخطب الناس ودعاهم الي البيعة
لعلي فبايعوه واستقامت له طاعة بلاد مصر سوي قرية منها يقال لها خربتا
فيها اناس قد اعظموا قتل عثمان وكانوا سادة الناس ووجوههم وكانوا في نحو
عشرة الاف منهم بسر بن ارطاه ومسلمة بن مخلد ومعاوية بن خديج وجماعة
من الاكابر وعليهم رجل يقال له زيد بن الحارث المدلجي وبعثوا الي قيس بن
زيد فوادعهم وضبط مصر وسار فيها سيرة حسنة قال بن عبد الحكم
لما ولي قيس مصر اختط بها دارا قبلي الجامع فلما عزل كان الناس يقولون انها
له حتي ذكرت له فقال واي دار لي بمصر فذكروها له فقال انما تلك بنيتها
من مال المسلمين لا حق لي فيها ويقال ان قيسا اوصي لما حضرته
الوفاة فقال اني كنت بنيت دارا بمصر واستعنت فيها بمعونة المسلمين
فهي للمسلمين ينزلها ولاتهم كانت ولاية قيس في مصر في صفر سنة ست
وثلاثين فكتب معاوية الي قيس يدعوه الي القيام بطلب دم عثمان وان يكون
ردا له علي ما هو بصدده من القيام في ذلك ووعده ان يكون نايبه علي العراقين
اذا تم له الامر فلما بلغه الكتاب وكان قيس رجلا حازما لم يخالفه ولم يوافقه
بل بعث يلاطفه معه الامر وذلك لبعده عن علي وقربه من بلاد الشام وما
مع معاوية من الجنود فسالمه قيس وتاركه فاشاع بعض اهل الشام ان قيس

ابن سعد يكاتبهم في الباطن ويمايلهم علي اهل العراق وروي ابن جرير انه
جاه كتاب من جهته كتاب مزور بمبايعة معاوية فلما بلغ ذلك عليا اتهمه
وكتب اليه ان يغزوا اهل خربتا الذين تخلوا عن البيعة فبعث يعتذر اليه
بانه كثير عددهم وهم وجوه الناس وكتب اليه ان كنت لما امرتني بهذا تختبرني
فانك اتهمتني فابعث الي عملك بمصر غيري فولي علي مصر محمد بن ابي بكر
وارتحل قيس الي المدينة ثم ركب الي علي واعتذر اليه وشهد معه صفين فلم
يزل محمد بن ابي بكر بمصر قايم الامر مهيبا بالديار المصرية حتي كانت وقعة
صفين وبلغ اهل مصر خبر معاوية ومن معه من اهل الشام علي قتال
العراق وساروا الي التحكيم فطمع اهل مصر في محمد بن ابي بكر واجترؤا عليه
وبارزوه بالعداوة وندم علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي عزلة قيس
عن مصر لانه كان كفوا لمعاوية وعمرو فلما فرغ علي من صفين وبلغه ان اهل
مصر استخفوا بمحمد بن ابي بكر لكونه شابا ابن ست وعشرين سنة او نحو ذلك
عزم علي رد مصر الي قيس بن سعد ثم انه ولي عليها الاشتر النخعي فلما
بلغ معاوية تولية الاشتر ديار مصر عظم ذلك عليه لانه كان طمع في
استنزاعها من يد محمد بن ابي بكر ويعلم ان الاشتر سيمنعها منه لحزمه
وشجاعته فلما سار الاشتر اليها وانتهي الي القلزم استقبله الجابار وهو
مقدم علي الخراج فقدم اليه طعاما وسقاه شرابا من عسل فمات منه
فلما بلغ ذلك معاوية واهل الشام قالوا ان لله تعالي جندا من عسل وقيل
ان معاوية كان تقدم الي هذا الرجل في ان يحتال علي الاشتر ليقتله ففعل
ذلك ذكره ابن جرير فلما بلغ عليا وفاة الاشتر تاسف عليه لشجاعته
وكتب الي محمد بن ابي بكر باستقراره واستمراره بديار مصر وكان ضعيف
جانبه مع ما كان فيه من الخلاف عليه من العثمانية ببلد خربتا وقد كانوا
استفحل امرهم وكان اهل الشام حين انتقضت الحكومة سلموا علي معاوية
بالخلافة وقوي امرهم جدا فعند ذلك جمع معاوية امراه واستشارهم
في المسير الي مصر فاستجابوا له وعين فياتها لعمرو بن العاص اذا فتحها
ففرح بذلك عمرو فكتب معاوية الي مسلمة بن مخلد ومعاوية بن خديج
وهما روس العثمانية ببلاد مصر يخبرهم بقدوم الجيش اليهم سريعا فاجابوه
فجهز معاوية عمرو بن العاصي في ستة الاف فسار اليها واجتمعت عليه
العثمانية وهم عشرة الاف فكتب عمرو الي محمد بن ابي بكر تنح عني بدمك
فاني لا احب ان يصيبك مني ظفر وان الناس قد اجتمعوا في هذه البلاد
علي خلافك فاغلظ محمد بن ابي بكر في الجواب لعمرو وركب في الفي فارس من

المصريين فاقبل عليه الشاميون فاحاطوا به من كل جانب وتفرق عنه
المصريون وهرب هو فاختفي في خربة ودخل عمرو بن العاصي فسطاط مصر
ثم دل علي محمد بن ابي بكر فجي به وقد كاد يموت عطشا فقدمه معاية بن خديج
فقتله ثم جعله في جيفة حمار فاحرقه بالنار وذلك في صفر سنة ثمان
وثلاثين وكتب عمرو بن العاصي الي معاوية يخبره بما كان من الامر وان الله
تعالي فتح عليه بلاد مصر فاقام عمرو اميرا بمصر الي ان مات بها ليلة عيد الفطر
سنة ثلاث واربعين علي المشهور ودفن بالمقطم من ناحية الفج وكانت
طريق الناس يوميذ الي الحجاز فاحب ان يدعوا له من مر وهو اول امير
مات بمصر وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير

الم تران الدهر اخنت ريوبه • علي عمرو السهمي تجبي له مصر
فاضحي نبيذ بالعرا وضللت • مكايده عنه واموال الدسر
ولم يغن عنه جمعه بدليلة • ولا كيده حتي اتيح له الدهر

فلما مات عمرو بن العاصي ~~قال الواقدي فعمل له عليها سنتين وقال غيره~~
~~اشهر~~ ولي بعده معاوية علي ديار مصر ولده عبد الله بن عمرو بن العاصي
قال الواقدي فعمل عليها سنتين وقال غيره اشهر ثم عزله وولي بعده عتبة
ابن ابي سفيان ثم عزله وولي عقبة بن عامر سنة اربع واربعين فاقام الي
سنة سبع واربعين فعزله وولي معاوية بن خديج فاقام الي سنة خمسين
فعزله وولي مسلمة بن مخلد وجمعت له مصر والمغرب وهو اول من جمع
له ذلك قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة
عن بعض شيوخ اهل مصر قال اول كنيسة بنيت بفسطاط مصر الكنيسة
التي خلف القنطرة ايام مسلمة بن مخلد فانكر ذلك الجند علي مسلمة وقالوا
اتقر لهم ان يبنوا الكنايس حتي كاد بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة
وقال انها ليست من قراوتكم وانما هي خارجة في ارضهم فسكتوا عن ذلك
فاقام مسلمة اميرا الي سنة تسع وخمسين وكان عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عثمان بن ربيعة الثقفي المشهور بابن الحكم وام الحكم هي اخت اخته
اميرا علي الكوفة فاسا السيرة في اهلها فاخرجوه من بين اظهرهم طريدا
فرجع الي خاله معاوية فقال لاولينك مصر خيرا منها فولاه مصر فلما
سار اليها تلقاه معاوية بن خديج علي مرحلتين من مصر فقال له ارجع
الي خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في اهل الكوفة فرجع بن ام الحكم
واقرا علي معاوية بن خديج فلما دخل عليه وجده عند اخته ام الحكم وهي
ام عبد الرحمن الذي طرده من مصر فلما راه معاوية بخ بخ هذا معاوية بن

ابن خديج فقالت ام الحكم لا مرحبا فسمع بالمعيدي خير امن ان تراه
فقال معاوية علي رسلك يا ام الحكم اما والله لقد تزوجت فما اكرمت
وولدت فما انجبتي اردت ان يلي ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار
في اهل الكوفة فما كان الله ليريه ذلك ولو فعل لضربنا ابنك ضربا يطاطي
منه وان كره هذا هو الجالس فالتفت اليها معاوية فقال كفي فاستمر
مسلمة علي امرة مصر الي ان مات في خلافة يزيد في ذي الحجة سنة اثنين
وستين فتولي بعده سعيد بن يزيد بن علقمة الازدي فلما ولي ابن الزبير
الخلافة بعد موت يزيد وذلك في سنة اربع وستين على مصر
عبد الرحمن بن جحدم القرشي الفهري فقصد مروان مصر ومعه عمرو بن
سعيد الاشدق فقاتل عبد الرحمن فهزم عبد الرحمن وهرب ودخل مروان الي
مصر فتملكها وجعل عليها ولده عبد العزيز وذلك في سنة خمس وستين
فلم يزل اميرا بها عشرين سنة وكان ابوه جعل اليه عهد الخليفة بعد
عبد الملك فيستنزله عن العهد الذي له من بعده لولده الوليد فابي عليه
ثم انه مات من عامه قال ابن عبد الحكم وقع الطاعون بالفسطاط
فخرج عبد العزيز الي حلوان وكان ابن خديج يرسل اليه في كل يوم بخبر ما
يحدث في البلد من موت وغيره فارسل اليه ذات يوم رسولا فاتاه فقال
له عبد العزيز ما اسمك قال ابو طالب فثقل ذلك علي عبد العزيز وغاظه
فقال اسالك عن اسمك فتقول ابو طالب ما اسمك قال مدرك فقال
عبد العزيز بذلك فمرض فدخل عليه نصيب الشاعر فانشا يقول

وتزور سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكي كان بالعوادي
لو كان يقبل فدية لفديته بالمصطفي من طارفي وتلادي

فامر له بالف دينار ثم مات عبد العزيز بحلوان فحمل الي الفسطاط ودفن
بمقبرتها وكانت وفاته ليلة الاثنين ثاني عشر جمادي الاولي سنة ست
وثمانين وكتب علي قصره بحلوان

اين رب القصر الذي شيد القصر واين العبيد والاجناد
اين تلك الجموع والنهي والامر واعوانهم واين السواد

وقال عمر بن ابي الجرير العجلاني يرثي عبد العزيز بن مروان وابنه ابا ذبان

ابعدك يا عبد العزيز لحاجة وبعد ابي ذبان يستعتب الامر
فلا صلحت مصر لحي سواكما ولا سبقت بالنيل بعدكما مصر

فعزله وامر بعده عبد الملك فاقام شهرا الا ليلة ثم صرف وولي بعده ابنه
عبد الله بن امير المومنين عبد الملك قال الليث بن سعد وكان

الخلافة

فتقال

حدثنا

حدثنا وكان اهل مصر يسمونه بكيس هو اول من نقل الدواوين الي العربية
وانما كانت بالعجمية هو اول من نهي الناس عن لبس البرانس فاقام الي التسعين
فعزله اخوه الوليد وولي **قرة** بن شريك العبسي فقدمها يوم الاثنين
ثالث عشر ربيع الاول وفي ذلك يقول الشاعر

عجبت ما عجبت حين اتانا • ان قد امرت قرة بن شريك
وعزلت الفتي المبارك عانا • ثم قلت فيه راي ابيك

وكان قرة ظلوما غشوما قيل كان يدعوا با الخمر والملاهي في جامع عمرو
واخرج ابو نعيم في الحلية قال قال عمر بن عبد العزيز الوليد بالشام
والحجاج بالعراق وقرة بمصر وعثمان بن حيان بالحجاز امتلات والله الارض
جورا **وقال** ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن عفير ان عمال الوليد بن
عبد الحكم كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضاقت من حال الخمس فكتب
اليهم ان ابنوا المساجد فاول مسجد بني بفسطاط مصر المسجد الذي
في اصل حصن الروم عند باب الريحان قبالة الموضع الذي يعرف بالقالوس
يعرف بمسجد القبطة فاقام قرة واليا بمصر الي ان مات سنة ست
وتسعين فولي بعده **عبد الملك** بن رفاعة القيني فاقام الي سنة تسع
وتسعين ثم ولي بعده **ايوب** بن شرحبيل الاصبحي ومات بها سنة ماية
وواحد فولي بعده **بشر** بن صفوان الكلبي فاقام الي سنة ثلاث وقيل
اربع وماية ثم ولي اخوه **حنظلة** فاقام الي سنة خمس وماية ثم ولي
محمد بن عبد الملك اخو هشام بن عبد الملك الخليفة ثم ولي **حسن** بن
موسي بن الحكم ثم بعده **الحرث** بن يوسف ثم ولي **حفص** بن الوليد فاقام
الي اخر سنة ثمان وماية وولي بعده سنة تسع وماية **عبد الملك** بن
رفاعة وصرف في السنة وولي اخوه **الوليد** فاقام الي ان توفي سنة
تسع عشرة وولي بعده **عبد الرحمن** بن خالد الفهمي فاقام سبعة اشهر
وصرف واعيد **حنظلة** بن صفوان في سنة عشرين ثم صرف واعيد
حفص بن الوليد فاقام ثلاث سنين ثم صرف وولي بعده سنة سبع
وعشرين **عيسي** بن عطا بن دنباح وصرف في عامه فولي بعده **حسان**
ابن عتاهية التجيبي ثم صرف واعيد **حفص** بن الوليد وعزل عنها سنة ثمان
وعشرين وولي **الحوثرة** بن سهل الباهلي ثم ولي **المغيرة** بن عبيد
الفزاري سنة احدي وثلاثين ثم ولي **عبد الملك** بن مروان مولي لخم سنة
اثنتين وثلاثين وماية ثم لما قامت الدولة العباسية وقام السفاح
وانهزم مروان الحمار وهرب الي الديار المصرية ولي السفاح نيابة الشام

ومصر وغيرهم صالح بن عبد الله بن عباس فسار صالح حتى قتل مروان
ببوصير في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ثم رجع الى الشام واستخلف
على مصر ابا عون عبد الملك بن ابي يزيد الازدي فاقام الى سنة احدى واربعين
ثم ولي بعده موسى بن كعب التميمي فاقام سبعة اشهر ومات وولي محمد بن
الاشعث الخزاعي ثم عزل سنة اثنتين واربعين وولي نوفل بن الفرات ثم عزل
نوفل وولي حميد بن قحطبة ثم صرف سنة اربع واربعين وولي يزيد
ابن حاتم المهلبي فاقام الى سنة اثنتين وخمسين فعزل وولي محمد بن سعيد
فاقام الى ان استخلف المهدي فعزله في سنة تسع وخمسين ومائة وولي ابا
ضمرة محمد بن سليمان كذا في تاريخ ابن كثير واما الجزار فقال انه ولي بعد يزيد بن حاتم
عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج التجيبي ثم ولي اخوه فاقام سنة
وشهرين ثم ولي بعده موسى بن علي اللخمي سنة خمس وخمسين ومائة فاقام الى
سنة احدى وستين ثم ولي عيسى بن علي اللخمي ثم ولي واضح مولى المنصور سنة
اثنتين وستين ثم صرف من عامه وولي منصور بن يزيد الحميري ثم ولي بعده
يحيى بن ممدود ابو صالح الخرشي ثم ولي سالم بن سوادة التميمي سنة اربع
وستين وولي ابراهيم بن صالح العباسي سنة خمس وستين ومائة ثم ولي موسى
ابن مصعب مولى خثعم ثم ولي الفضل بن صالح العباسي سنة اربع وستين
ومائة ثم ولي علي بن سليمان العباسي من السنة ثم ولي موسى بن عيسى العباسي
ثم عزل سنة اثنتين وسبعين وولي مسلمة بن يحيى ثم ولي محمد بن زهير الازدي
سنة ثلاث وسبعين ثم ولي داود بن يزيد المهلبي سنة اربع وسبعين ثم اعيد
موسى بن عيسى سنة خمس وسبعين ثم عزله الرشيد سنة ست وسبعين وولي
عليها جعفر بن يحيى البرمكي فاستناب عليها عمر بن مهران وكان شنيع
زري الشكل احول وكان سبب ذلك ان الرشيد بلغه ان موسى بن عيسى عزم
على خلعه فقال والله لاولين عليها اخس فاستدعى عمر بن مهران وولاه عليها
نيابة عن جعفر فسار عمر اليها على بغل وغلامه ابو درة على بغل اخر فدخلها كذلك
فانتهى الى مجلس موسى بن عيسى فجلس في اخريات الناس حتى انفضوا فاقبل
عليه موسى بن عيسى وهو لا يعرف من هو فقال الك حاجة يا شيخ قال
اصلح الله الامير ثم جاء بالكتب فرفعها اليه فلما قراها قال انت عمر بن مهران قال
نعم قال لعن الله تعالى فرعون حيث قال اليس لي ملك مصر ثم سلم اليه العمل
وارتحل منها ثم في سنة سبع وسبعين ومائة عزل الرشيد جعفرا عن مصر
وولي عليها اسحاق بن سليمان كذا في تاريخ ابن كثير وذكر الاديب ابو الحسين
الجزار في ارجوزته في امر مصر خلاف ذلك فانه قال اعيد موسى بن عيسى سنة

خمس

قبل الفضل جا لقتال
الخالفين عصامه
واخيه بكار وولوا
ثلاث شهور

خمس وسبعين ثم اعيد ابراهيم بن صالح العباسي سنة ست وسبعين وولي عبد
الله بن المسيب الضبي ثم ولي اسحاق بن سليمان العباسي سنة سبع وسبعين ومائة
كذا قال والله اعلم ثم عزل اسحاق سنة ثمان وسبعين ومائة وولي هرثمة بن اعين
فاقام نحو من شهر ثم عزل وولي عبد الملك بن صالح العباسي فاقام سلخ سنة
ثمان وسبعين ومائة وولي عبيد الله بن المهدي وصرف في رمضان سنة احدي
وثمانين وولي اسماعيل بن صالح العباسي ثم ولي اسماعيل بن عيسي سنة اثنتين
وثمانين ومائة ثم صرف وولي الليث بن الفضل البيوردي ثم ولي احمد بن
اسماعيل العباسي سنة سبع وثمانين ومائة ثم ولي عبد الله بن محمد العباسي ثم
ولي الحسين بن جمل الازدي سنة تسعين ثم ولي مالك بن دلهم الكلبي سنة
اثنتين وتسعين ومائة ثم ولي الحسن بن البحين سنة ثلاث وتسعين
ومائة ثم ولي حاتم بن هرثمة بن اعين ثم صرف في سنة خمس وتسعين ومائة
وولي جابر بن الاشعث الطاي ثم ولي عباد بن نصر الكندي سنة ست وتسعين
ومائة وولي المطلب بن عبد الله الخزاعي سنة ثمان وتسعين ومائة ثم ولي
العباس بن موسي في السنة ثم اعيد المطلب سنة تسع وتسعين ومائة
ثم ولي السري بن الحكم سنة مائتين ثم ولي سليمان بن غالب سنة احدي
ومائتين ثم اعيد السري بن الحكم في السنة فمات في سنة خمس ومائتين
فولي بعده ابو نصر محمد بن نصر ثم تغلب عليها عبد الله بن السري في
سنة ست ومائتين فاقام الي سنة عشر فوجه اليه المامون عبد الله بن
طاهر فاستنقذها منه بعد حروب بطيل ذكرها وقد ذكر الوزير ابو القاسم
المغربي ان البطيخ العبدلاوي الذي بمصر منسوب الي عبد الله بن الطاهر
قال ابن خلكان اما لانه كان يستطيبه او لانه اول من زرعه بها ثم ولي
بعده عيسي بن يزيد الجلودي ثم في سنة ثلاثة عشر ثار رجلان بمصر وهما
عبد السلام وابن حليس فخلعا المامون فاستحوذا علي الديار المصرية
وتابعهما طايفة من القيسية واليمانية فولي المامون اخاه ابا اسحاق
الرشيد نيابة مصر مضافة الي الشام فقدمها سنة اربع عشرة ومائتين
وافتتحها وقتل ابن عبد السلام وابن حليس واقام بمصر مدة ثم ولي
عليها عمير بن الوليد التميمي ثم صرف واعيد عيسي بن يزيد الجلودي
ثم صرف وولي عبدويه بن جبلة سنة خمس عشرة ومائتين ثم ولي
عيسي بن منصور مولي بني نصر وفي ايامه قدم المامون مصر سنة
ست عشرة ثم ولي نصر بن كيدر السعيدي سنة تسعة عشر ومائتين
ثم ولي المظفر بن كيدر ثم ولي موسي بن ابي العباس الحنفي ثم ولي مالك بن

وفي بعض النسخ ان بعد ابرهيم
ولي ولده صالح ايامام

بعد عبد الملك نقل انه تولي
عبد الله بن المسيب ثم عبد الله
اخو الخليفة هارون الرشيد ثم
اعيد ابن المسيب ثم عيسي
ابن موسي ثم يحيي بن عبس
ابن موسي ثم عبيد الله بن
المهدي وقيل عبيد الله في
المرة الثانية ثم ولي داود
ومائة صح ابن حباسة

بعد اسماعيل بن صالح عون بن
وهيب الخزاعي

طاهر صح

كيدر سنة اربع وعشرين ومايتين ثم اعيد عيسي بن منصور ثانية
سنة تسع وعشرين ومايتين ثم ولي هرثمة بن النضر الجيلي سنة ثلاثين
ثم ولي ابنه حاتم في السنة فاقام شهرا ثم ولي علي بن يحيي الجيلي سنة
خمس وثلاثين ومايتين ثم ولي عبد الواحد بن يحيي مولي خزاعة سنة ست
وثلاثين ومايتين ثم ولي عنبسة بن اسحاق الضبي سنة ثمان وثلاثين
ومايتين ثم عزل وولي يزيد بن عبد الله من الموالي سنة ثلاث واربعين
ومايتين ثم ولي ابنه مزاحم بن خاقان سنة ثلاث وخمسين
ومايتين ثم ولي ابنه احمد في السنة ثم ولي ازجور التركي في السنة
ثم صرف منها ايضا وولي احمد بن طولون ثم اضيف اليه نيابة
الشام والعواصم والثغور وافريقية فاقام مدة طويلة وفتح مدينة
انطاكية وبني بمصر جامعه المذكور وكان ابوه طولون من الاتراك
الذين اهداهم نوح بن اسد الساماني عامل بخاري الي المامون في سنة
مايتين ويقال ان الرشيد في سنة ثمانين ومائة وولد ابنه احمد في
سنة عشرة ومايتين وقيل سنة عشرين ومايتين ومات طولون سنة
ثلاثين ومايتين وقيل سنة اربعين ومايتين وحكي ابن عساكر عن
بعض مشايخ مصر ان طولون لم يكن ابا احمد وانما تبناه وامه جارية
تركية اسمها هاشم وكان الاتراك طلبوا منه ان يقتل المستعين بالله
ويعطوه واسطا فابي وقال والله لا تجران علي قتل اولاد الخلفا فلما ولي
مصر قال لقد وعدني الاتراك ان قتلت المستعين ان يولوني واسطا
فخفت الله تعالي ولم افعل فعوضني الله تعالي ولاية مصر والشام
وسعة الاموال قال محمد بن عبد الملك الهمداني في كتاب عنوان السير
قال بعض اهل مصر جلسنا في دكان ومعنا اعمي يدعي علم الملاحم
وذلك قبل دخول احمد بن طولون بساعة فسالناه عما يجده في الكتب
لاجله فقال هذا رجل من صفته كذا وكذا يتقلدها هو وولده قريبا من
اربعين سنة فما تم كلامه حتي اجتاز احمد بن طولون فكانت صفته
وولايته وولاية ولده كما قال وقال بعض اصحابه الزمني ابن طولون
صدقاته وكانت كثيرة فقلت له يوما ربما امتدت الي اليد المطوقة
بالجوهر والمعصم ذو السوار والكم الناعم افامنع هذه الطبقة فقال هولا
المستورون الذين يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف احذر ان تمد يدا امتدت
اليك خايبة واعط من استعطاك فعلي الله تعالي اجره وكان يتصدق
في كل اسبوع بثلاثة الاف دينار سادة سوي الراتب ويجري علي اهل

التركي صح

المساجد

المساجد في كل شهر الف دينار وحمل الي بغداد في مدة ايامه ومافرق
علي العلما والصالحين الفي الف دينار ومايتي دينار وكان خراج مصر
في ايامه اربعة الاف الف دينار وكان لابن طولون مابين رحبة مالك
ابن طوق الي اقصي المغرب واستمر ابن طولون اميرا بمصر الي ان مات
بها ليلة الاحد لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين ومايتين وخلف
سبعة عشر ابنا قال بعض الصوفية رايته في المنام بعد وفاته بحالة
حسنة فقال لا ينبغي لمن سكن الدنيا ان يحقر حسنة فيدعها ولا سيئة
فياتيها عدل بي عن النار الي الجنة بتثبتي علي متظلم عي اللسان شديد التهيب
فسمعت منه وصبرت عليه حتي قامت حجته وتقدمت بانصافه ومافي
الاخرة علي روسا الدنيا من الحجاب لملتمس الانصاف ثم ولي بعده ابو
الجيوش خمارويه واقام ايضا مدة طويلة ثم في ذي الحجة سنة اثنين
وثمانين قدم البريد فاخبر المعتضد بالله تعالي ان خمارويه ذبحه بعض
خدمه علي فراشه وولوا بعده ولده جيش فاقام تسعة اشهر ثم قتلوه
ونهبوا داره وولوا هرون بن خمارويه وقد التزم في كل سنة بالف الف دينار
تحمل الي باب الخليفة فاقره المعتضد علي ذلك فلم يزل الي صفر سنة اثنتين
وتسعين ومايتين فدخل عليه عماه شيبان وعدي ابنا احمد بن طولون
وهو ثمل فقتلاه وولي عمه ابو الغنايم شيبان فورد بعد اثني عشر يوما من
ولايته من قبل المكتفي بالله ولاية محمد بن سليمان الواثقي فسلم اليه شيبان
الامر واستصفي اموال الطولونية وانقضت دولة الطولونية عن الديار المصرية
واقام محمد بن سليمان اربعة اشهر ثم عزل وولي عليها بعده عيسي بن محمد
الوشري فاقام واليا عليها خمس سنين وشهرين ونصف مات سنة سبع وتسعين
فولي المقتدر ابا منصور تكين الخاصة ثم صرف في سنة ثلاث وثلثماية
وولي ذكا ابو الحسن ثم صرف واعيد ابا منصور ثم صرف سنة تسع
وثلثماية وولي هلال بن بدر ثم صرف في سنة ثلاث عشرة وثلثماية
وولي احمد بن كيغلغ ثم صرف من عامه واعيد ابا منصور تكين
الخاصة فاقام الي ان مات سنة احدي وعشرين وثلثماية وورد الخبر
بموته الي بغداد وان ابنه محمد اقام بالامر من بعده فسير اليه القاهر
الخلع بتقليد الولاية واستقرارها ثم صرف وولي ابو بكر بن طغج الملقب
بالاخشيدي ثم صرف من عامه واعيد احمد بن كيغلغ ثم صرف سنة
ثلاث وعشرين واعيد محمد بن طغج وفي هذا الوقت كان تغلب اصحاب
الاطراف عليها الضعف امر الخلافة وبطلان معني الوزارة وصارت الدواوين

تحت حكم امير الامرا محمد بن رايق وصارت الدنيا في ايدي عمالها فكانت
مصر والشام في يد الاخشيدي والموصل وديار بكر وربيعة ومضر في يد بني
حمدان وفارس في يد علي بن بويه وخراسان في يد نصر بن احمد وواسط
والبصرة والاهواز في يد البزيدي وكرمان في يد محمد بن الياس والري
واصبهان والجبل في يد الحسن بن بويه والمغرب وافريقية في يد [12] ابو
طاهر القرمطي فاقام محمد بن طغج في مصر الي ان مات في ذي الحجة سنة
اربع وثلاثين وثلثماية وقام ابنه ابو القاسم ابو جور قال الذهبي
في العبر ومعناه بالعربية محمود مقامه وكان صغيرا فاقام كافور الاخشيدي
الخادم الاسود اتابكا فكان يدبر المملكة فاستمر الي سنة تسع واربعين
وثلثماية فمات ابو جور وقام بعده اخوه علي فاستمر الي ان مات سنة
خمس وخمسين وثلثماية فاستمرت المملكة باسم كافور الاخشيدي يدعى
له على المنابر بالديار المصرية والشامية والحجازية واقام سنتين واربعة
اشهر ومات بمصر في جمادي الاولي سنة سبع وخمسين وثلثماية قال
الذهبي كان كافور خصيا حبشيا اشتراه الاخشيدي من بعض اهل مصر
بثمانية عشر دينارا ثم تقدم عنده لعقله ورايه الي ان صار من كبار القواد
ثم لما مات استاذه كان اتابك ولده انوجور وكان صبيا فغلب كافور
على الامور وصار الاسم للولد والدست لكافور ثم انتقل بالامر ولم يبلغ
احد من الخصيان ما بلغ كافور ويونس المظفر الذي ولي سلطنة
العراق ومدحه المتنبي بقوله

قواصد كافور توارك غيره ••• اقوامه البيض ام اباوه الصيد
وذاك ان الفحول البيض عاجزة ••• عن الجميل فكيف الخصية السود

وقال محمد بن عبد الملك الهمداني كان بمصر واعظ يقص على الناس فقال
يوما في قصصه انظر الي هوان الدنيا على الله تعالي فانه اعطاها المقعصين
ضعيفين ابن بويه ببغداد وهو اشل وكافور عندنا بمصر وهو خصي فرفعوا
اليه قوله وظنوا انه يعاقبه فتقدم بخلعة ومائة دينار وقال لم يقل هذا
الا لجفائي له فكان الواعظ يقول بعد ذلك في قصصه ما انجب من ولد
حام الا ثلاثة لقمان وبلال المؤذن وكافور وقال ابو جعفر مسلم بن عبد الله
بن طاهر العلوي كنت اساير كافور يوما وهو في موكب خفيف فسقطت مقرعته
من يده فبادرت بالنزول واخذتها من الارض ودفعتها اليه فقال ايها الشريف
اعوذ بالله من بلوغ الغاية ما ظننت ان الزمان يبلغني حتي يفعل بي هذا وكاد
يبكي ان صنيعة الاستاذ ووليه فلما بلغ باب داره ودعته وسرت اليه فاذا انا

[12] الي عمر الغساني وطبرستان وجرجان في يد الديلم والبحرين واليمامة والهجر في يدهم

بالبغال

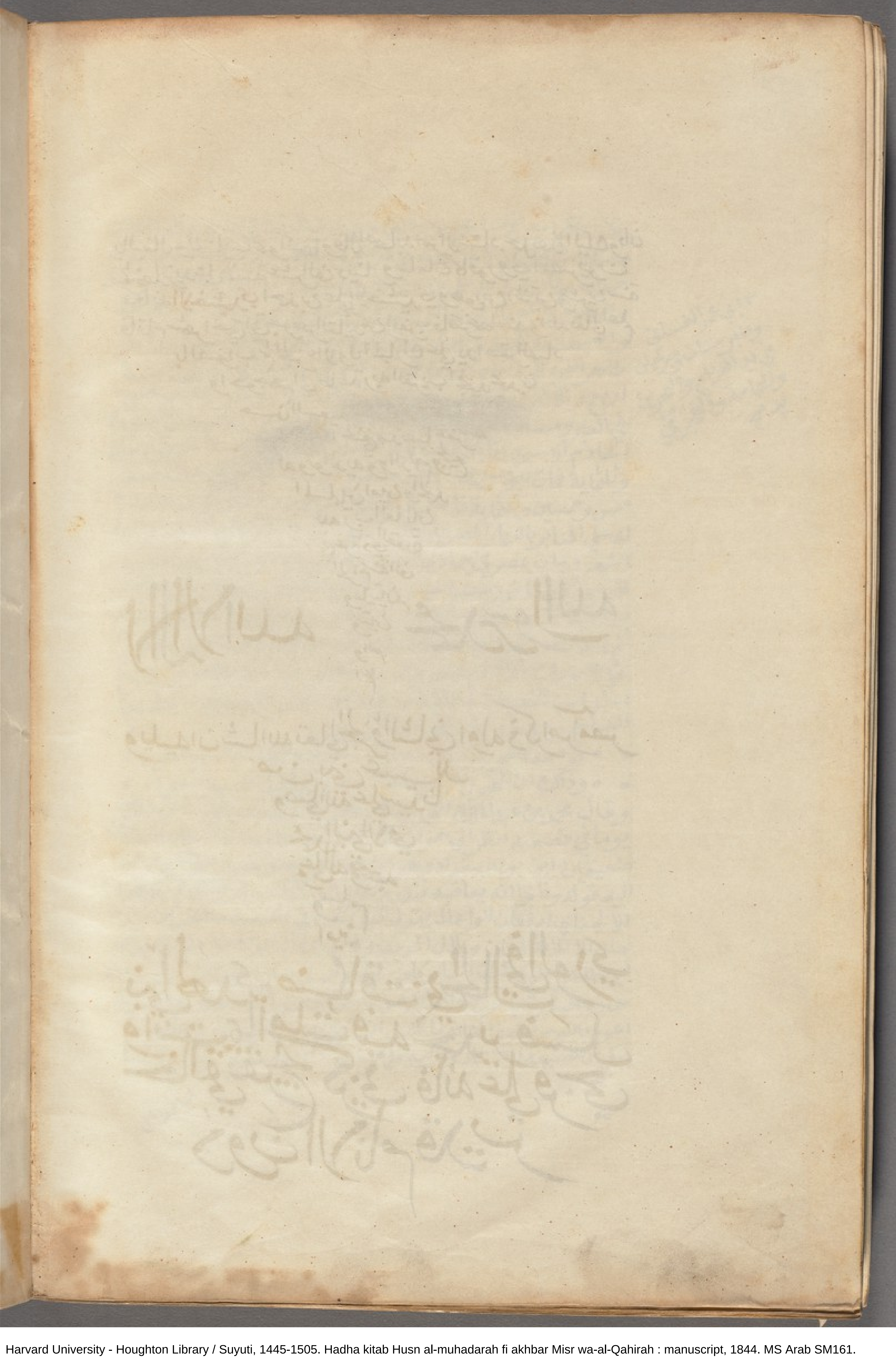
150

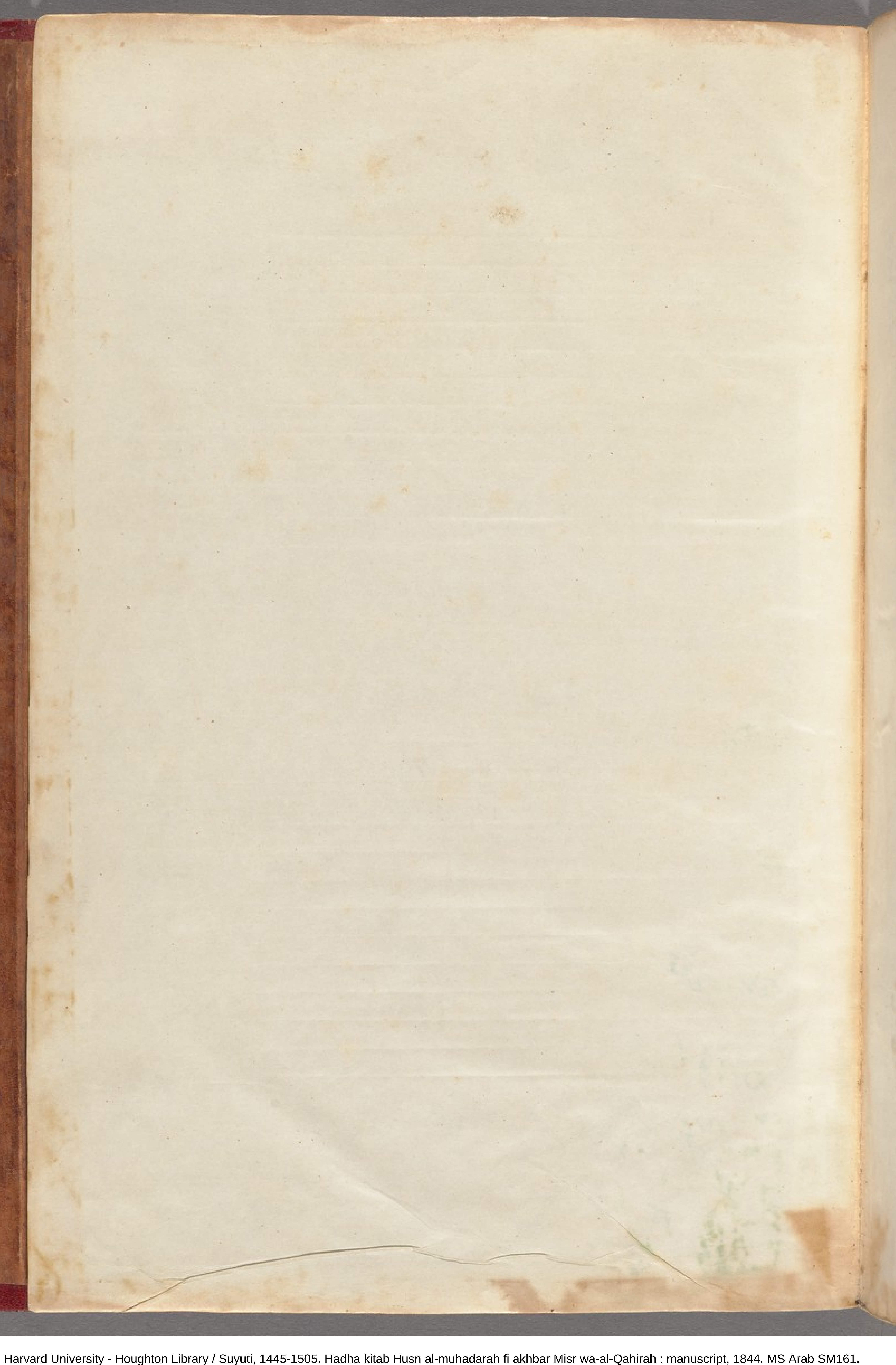
بالبغال والجنايب بمواكبها وقال اصحابه امر الاستاد بحمل هذا اليك وكان
ثمنها يزيد علي خمسة عشر الف دينار وللمامات كافور ولي المصريون
مكانه **الاخشيدي** احمد بن علي الاخشيدي وهو ابن اثنتين وعشرين سنة
فاقام شهرا حتي اتي جوهر القايد من المغرب فانتزعها منه والله تعالي اعلم
بالصواب تم الجزء الاول المبارك علي يد احقر العباد
واحوجهم الي طاعة ربه القريب المجيد محمد بن
حسن السعيد
الحنفي مذهبا غفر الله
له ولوالديه ولوالديهم ولجميع
المسلمين امين والحمد
لله رب العالمين
في غرة ذي القعدة
الحرام سنة الف
ومايتين
وستين
والله
اعلم

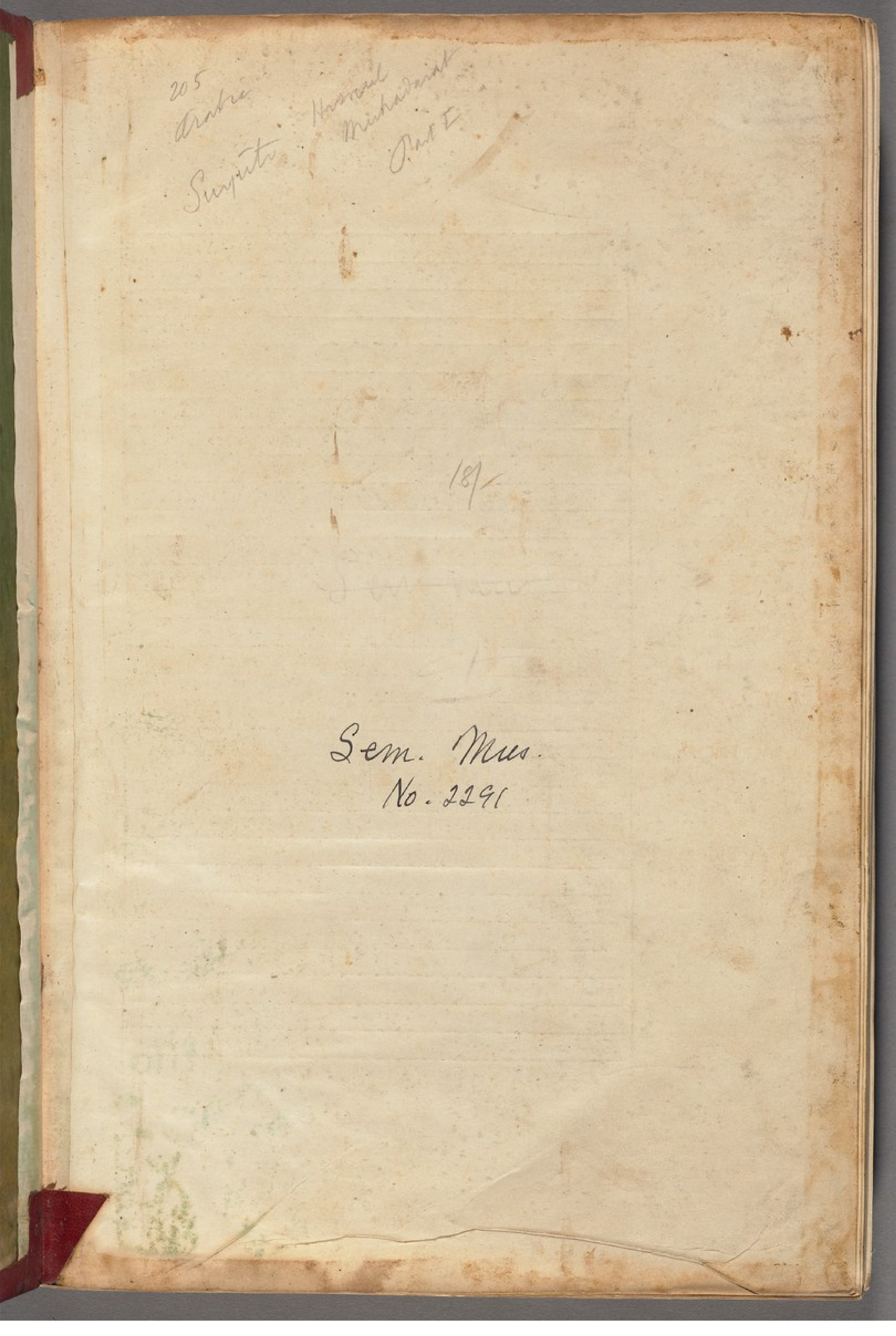
لا اله الا الله محمد رسول الله

ويليه ان شا الله تعالي الجزء الثاني اوله ذكر امرا مصر
من بني عبيد
وصلي الله علي سيدنا
محمد النبي الامي
وعلي اله وصحبه
وسلم
امين

نبي الهدي ضاقت بي الحال في الوري
وانت بما املت فيه جدير فسل
خالقي تفريج كربني فانه علي فرجي
دون الانام قدير






205
Arabic
Suyuti
Hassanul Muhadarat
Part I
18/-
Sem. Mus.
No. 2291


(2291.)
161.

